

مُسْتَنِدٌ

الْأَمْرُ الْحَكِيمُ بْنُ حَبْلَةَ
عَنْهُ (١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حَقُّهُ هَذَا الْحُرْزُ وَخَرَجَ أَحَادِيثُهُ وَعَلَقَ عَلَيْهِ

| | |
|--|-------------------|
| شَعِيبُ الْأَرْنُوْطُ | عَادِلُ مُرْثِيدُ |
| جَمَالُ عَبْدُ اللَّطِيفِ حِرَزُ اللَّهِ | عَبْدُ اللَّطِيفُ |

لِبِرْزُ الْأَوْسُونِ وَالنَّدِيْرُوْنَا

مَؤْسِسَةُ الرِّسَالَةِ

الْمُؤْسِعُ عَلَى الْبَيْلِكَةِ

تُقدِّمُهَا مُوَسَّةُ الرِّسَالَةِ لِلطبَاعَةِ وَالنَّسْرَ وَالتَّوزُعِ
بَيْرُوت

الشرف العام على إصدار هذه الموسوعة
الدكتور عبد اللطيف بن عبد الحسين التركي

الشرف على تحقيق هذا المنسد
(الشيخ شعيب الأرناؤوط)

شارك في تحقيق هذا المنسد بإشراف الأئمة
شعيب الأرناؤوط محمد نعيم عرقاوي عادل مرشد إبراهيم الزبيدي
كامل مرتضى

محمد ضوان العرساني سعيد اللحام كامل قره بليبي محمد أنس الفنزالي
محمد بركات جمال عبداللطيف عبد الله الطيف حرز الله أحمد برقوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَوْسِعُ الْكَبِيرُ

مُشَنَّعٌ

الْأَمْرُ الْخَلِيلِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خاتمة في الكلمة



الطبعة الأولى - ١٤٢٣

أطل المقطورة
شارع الحكمة
جامعة المسكنى
電話: ٣٦٣٥ - ٦٦١٤
فکس: ٣٦٣٥ - ٦٦١١
جیفت: ٣٦٣٥ - ٦٦١٢
ستودیو: ٣٦٣٥ - ٦٦١٣

Rosalith
Publishers

Tel: 31/9159 - 815/12
Fax: 961/1 814815
PO Box: 117460
Beirut - Lebanon

Email:
sevolut@resolab.com

Web Location:
<http://www.revature.com>

حقوق الطبع محفوظة © ٢٠٠١م. لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خططي مسبق من الناشر.

تَنْثِيَة مِنْذُ الْأَنْسَار

حَدِيث زَيْد بْن خَالِدِ الْجُهَنِي

٢١٦٧٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١) بْنِ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرٌ الشَّهَادَةِ مَا شَهَدَ بِهَا صَاحِبُهَا قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا»^(٢).

٢١٦٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ هشَامٍ، عَنْ بُشْرِ بْنِ سَعِيدٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَامَ اللَّهِ الْمَسَاجِدَ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاتٍ»^(٣).

(١) في نسخة مصححة على هامش (ظ٥): محمد بن أبي بكر بن حزم.
وقد سلف كذلك برقم (١٧٠٦٢).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع، فإن عبد الله بن عمرو بن عثمان لم يسمعه من زيد بن خالد، بينما فيه عبد الرحمن بن أبي عمارة كما سلف بيانه برقم (١٧٠٦٢) من هذا الطريق.

إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية، وعبد الرحمن بن إسحاق: هو المدني.

وسيأتي من طريق عبد الرحمن بن أبي عمارة عن زيد بن خالد الجهي برقم (٢١٦٨٣) و(٢١٦٨٧).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد قد تفرد به عبد الرحمن بن إسحاق - وهو =

=ابن عبد الله بن الحارث المدني - فرواه عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام، ومرة يقول: ابن عثمان بدل ابن هشام، عن بُسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجعهي، وعبد الرحمن بن إسحاق صدوق له أخطاء.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٧٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/٢٢٨)،
وابن حبان (٢٢١١)، والطبراني في «الكبير» (٥٢٣٩)، وابن عدي في «الكامل»
٤/١٦١٢ من طريق بشر بن المفضل، والطبراني (٥٢٤٠) من طريق خالد الواسطي، كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق، بهذا الإسناد. وقال في رواية
ابن حبان والطبراني في الموضع الأول: محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
- وهو ابن عفان -، وأما عند الباقيين فيقول: محمد بن عبد الله، ويزيدُ عند ابن
عدي ابن عمرو، هكذا دون بيان إن كان ابن عثمان أو ابن هشام.

وسيأتي برقم (٢١٦٨٢) عن ربعي بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن إسحاق.
وخالف عبد الرحمن بن إسحاق فيه إبراهيم بن سعد، فرواه عن أبيه وعن صالح بن كيسان، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفيه امرأة عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ أمرها أن لا تمس طيباً إذا خرجت إلى العشاء الآخرة. فاما روايته عن أبيه، فأخرجها الطيالسي (١٦٥٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/١٤٢، والنسائي ٨/١٥٥، وابن حبان (٢٢١٢)، والطبراني في «الكتاب الكبير» ٢٤/٧٢٢). وبعضهم لا يذكر فيه سعد بن إبراهيم والد إبراهيم.

وأما روايته عن صالح بن كيسان فستأتي في «المسند» ٦/٣٦٣.
ورواه إبراهيم كذلك عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري، عن بكيه بن الأشج، أخرجه من هذا الطريق الطبراني ٢٤/٧٢١).

ورواه مخرمة بن بكيه بن عبد الله بن الأشج عند مسلم (٤٤٣) (١٤١)،
ومحمد بن عجلان عند مسلم (٤٤٣) (١٤٢)، والنسائي ٨/١٥٤-١٥٥، وابن حبان (٢٢١٥)، والطبراني ٢٤/٧١٨ و(٧١٩) و(٧٢٠)، واللith بن سعد عند =

٢١٦٧٥ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ
ابن يحيى بن حبّان، عن أبي عمّرة

عن زيد بن خالد الجهنمي : أن رجلاً من أشجع من أصحاب
النبي ﷺ توفي يوم خير ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال : «صَلُّوا
عَلَى صَاحِبِكُمْ» فتَغَيَّرَ وجوه الناس من ذلك ، فقال : إِنَّ صَاحِبِكُمْ

= النسائي ١٥٥ ، وابن جرير عند الطبراني ٢٤ / ٧١٧ ، أربعة عن بكر بن عبد الله بن الأشج ، عن بُسر بن سعيد ، عن زينب امرأة عبد الله .

ورواه محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عند النسائي ١٥٤ ، وعااصم بن عبد العزيز الأشعري عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عند الطبراني ٢٤ / ٧٢٤ ، كلاهما (يعقوب والحارث) عن بسر بن سعيد ، عن زينب الثقفيه .

ورواه الزهرى محمد بن مسلم ، عن بُسر بن سعيد ، عن زينب عند النسائي ١٥٥ ، وقال : وهذا غير محفوظ من حديث الزهرى .

ورواه يزيد بن خصيفة عن بُسر بن سعيد عن أبي هريرة ، أخرجه مسلم (٤٤٤) ، والنسائي ١٥٤ ، لفظه : «أيما امرأة أصابت بخوراً، فلا تشهد معنا العشاء الآخرة» ، وقال النسائي : لا أعلم أحداً تابع يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد على قوله : عن أبي هريرة .

ويشهد لحديث زيد بن خالد بتمامه حديث أبي هريرة ، وقد سلف برقم (٩٦٤٥) ، وسنته حسن .

وحدث عائشة ، وسيأتي ٦٩-٧٠ ، وسنته حسن .

وقوله : «وليخرجن تفلات» قال ابن الأثير : أي : تاركات للطيب ، يقال :
رجل تَفَلُّ ، وامرأة تَفَلَّةً ومتفال .

وروبي أيضاً من حديث ابن عمر ، لكن دون قوله : «وليخرجن تفلات» ،
آخرجه الشيخان ، وقد سلف في مسنته برقم (٤٦٥٥) .

(١) قوله : «عن يحيى بن سعيد» سقط من (م) .

غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزٍ يَهُودَ مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ^(١).

٢١٦٧٦ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك، حدثنا عطاء

عن زيد بن خالد الجهنمي، عن النبي ﷺ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا، كَانَ لَهُ - أَوْ كُتِبَ لَهُ - مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا».

وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ - أَوْ كُتِبَ لَهُ - مِثْلُ أَجْرِ الغَازِيِّ فِي أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الغَازِيِّ شَيْئًا»^(٢).

(١) إسناده محتمل للتحسين. وقد سلف الكلام عليه برقم (١٧٠٣١).
يحيى بن سعيد شيخ المصنف: هو القطان، وشيخه يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي عمرة من «تهذيب الكمال» ٣٤ / ١٤١-١٤٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.
وأخرجه الحميدي (٨١٥)، وأبو داود (٢٧١٠)، والنسائي ٤ / ٦٤، وابن حبان (٤٨٥٣)، والحاكم ٢ / ١٢٧، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤ / ٢٥٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، به. وقرن أبو داود والحاكم والبيهقي بيحني القطان بشر بن المفضل.

(٢) الشطر الأول من الحديث حسن لغيره، والشطر الثاني صحيح، وقد سلف الحديث برقم (١٧٠٣٣) عن يعلى بن عبيد، عن عبد الملك بن أبي سليمان العرمي. عن عطاء بن أبي رباح، عن زيد بن خالد. وعطاء لم يسمع من زيد كما سلف بيانه.

وأخرجه الترمذى (١٦٣٠)، والبزار في «مسند» (٣٧٧٥)، وابن حبان (٤٦٣٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

٢١٦٧٧- حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك، عن عطاءٍ

عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا في بيوتكم، ولا تَخْذُلُوهَا قبوراً»^(١).

٢١٦٧٨- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي ليد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب

عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريل، فقال: يا محمد، مُر أصحابك، فليرفعوا أصواتهم بالتلبية، فإنها من شعائر الحج»^(٢).

= وأخرجه عبد بن حميد (٢٧٦)، والدارمي (١٧٠٢) عن يعلى بن عبيد، عن عبد الملك بن أبي سليمان، به. واقتصر الدارمي على الشطر الأول منه: «من فطر صائماً ...».

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد منقطع كسابقه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٧٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٥/٢ عن هشيم بن بشير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، به.

وسلف برقم (١٧٠٣٠) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير المطلب بن عبد الله ابن حنطب، وخلاق بن السائب - وهو ابن خلاد الأنباري - فقد روى لهما أصحاب السنن، وهما ثقنان.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٢٣)، وابن خزيمة (٢٦٢٨)، وابن حبان (٣٨٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٥١٧٠)، والحاكم ٤٥٠/١ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

= وأخرجه ابن سعد ١٧٨/٢ من طريق أبي أحمد الزبيري، وعبد بن حميد (٢٧٤)، والبيهقي ٤٢/٥ من طريق عبدالرازاق، كلامهما عن سفيان الثوري، به. ولفظه عند ابن سعد: «... فقال لي: ارفع صوتك بالإهلال...».

وخالف أباً أحمد الزبيري وعبد الرزاق قبيصةُ بن عقبة عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٥٠، والطبراني في «الكبير» (٥١٦٨)، ومعاذُ بنُ هشام عند الطبراني (٥١٦٩)، فقلالا: خلَّادُ بنُ السائبُ عن أبيه عن زيد بن خالد، بزيادة: عن أبيه، وهذه رواية غير محفوظة.

وأخرجه البخاري في «تاریخه» ٤/١٥٠، والبزار في «مسنده» (٣٧٦٣) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٨٤)، والطبراني (٥١٧١) و(٥١٧٢) من طريق موسى بن عقبة، عن عبد الله بن أبي ليبد، به. ولفظه عند الطحاوي: «قال لي: ارفع صوتك بالإهلال».

وخالف موسى بن عقبة - وهو ثقة من رجال الشیخین - أَسَامَةُ بْنُ زِيدُ الْلَّيْثِي - وهو حسن الحديث - عند ابن خزيمة (٢٦٣٠)، والحاکم ١، ٤٥٠/١، والبيهقي ٤٢/٥، فقال: عن ابن أبي ليبد عن المطلب عن أبي هريرة، وقد سلف في مسنده برقم (٨٣١٤)، وبَيَّنَّا هناك أنَّ أَسَامَةَ بْنَ زِيدَ الْلَّيْثِي قد أخطأ فيه.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٢٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٧٨٥) من طريق موسى بن عقبة، عن المطلب، عن خلاد، عن زيد بن خالد، ولفظه عند ابن خزيمة: «أتاني جبريل فقال لي: أشعار بالتلبية، فإنها شعار الحج».

وروى الحديث من طريق عبدالمالك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن خلاد بن السائب بن خلاد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وقد سلف في مسنده برقم (١٦٥٦٧)، وهذا هو الذي صححه البخاري فيما نقله عنه الترمذى في «العلل» ١/٣٧٧.

وقال ابن حبان: سمع هذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه، ومن زيد بن خالد الجهنى، ولفظاهما مختلفان، وهما طريقان محفوظان.

٢١٦٧٩- حدثنا يزيد، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، حدثنا صالح بن كيسان. وأبو النصر، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

١٩٣/٥ عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الديك، فإنه يدعُو إلى الصلاة».

قال أبو النصر: نهى رسول الله ﷺ عن سب الديك، وقال: «إنه يؤذن بالصلاحة»^(١).

* ٢١٦٨٠- قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، أن عبد الله بن قيس أخبره

عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: لأرمقَ الليلة صلاة رسول الله ﷺ. فتوسدت عتبته أو فسطاطه، فصلَّى ركعتين خفيفتين، ثمَّ صلَّى ركعتين طويتين، ثمَّ صلَّى ركعتين وهم دون اللتين قبلهما، ثمَّ صلَّى ركعتين دون اللتين قبلهما، ثمَّ صلَّى ركعتين دون اللتين قبلهما، ثمَّ صلَّى ركعتين دون اللتين قبلهما، ثمَّ أوتر، فذلك ثلاث عشرة.

= وقال الحاكم: هذه الأسانيد كلها صحيحة وليس يعلل واحد منها الآخر، فإن السلف رضي الله عنهم كان يجتمع عندهم الأسانيد لمتن واحد كما يجتمع عندنا الآن.

(١) رجال ثقات رجال الشيدين، وقد اختلف في وصله وإرساله كما سلف بيانه برقم (١٧٠٣٤).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٧٨)، وابن حبان (٥٧٣١) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

قال عبد الله: وحدثنا مصعبٌ، حدثني مالكُ، عن عبد الله بن أبي بكرٍ، عن أبيه، أن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد الجهنمي، فذكر الحديث.

ولم يذكر عبد الرحمن في حديث مالك «عن أبيه»، والصواب ما روى مصعب: «عن أبيه».

وكذا حدثنا أبو موسى الأنصاريُّ، حدثنا معنٌ، حدثنا مالكُ، عن عبد الله بن أبي بكرٍ، عن أبيه، أن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد الجهنمي. والصواب ما قال مصعبٌ ومعنٌ: «عن أبيه»، ولم يذكر عبد الرحمن فيه: «عن أبيه»، وهم فيه^(١).

(١) إسناد الحديث صحيح، وقد سقط من إسناده في روایة عبد الرحمن بن مهدي وحده عن مالك: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والد عبد الله، والصواب ما قاله غيره عن مالك بذكره فيه، كما قال عبد الله بن أحمد. عبد الرحمن: هو ابن مهدي، ومالك: هو ابن أنس الإمامُ صاحب المذهب، ومصعب: هو ابن عبد الله الزبيري، وأبو موسى الأنصاري: هو إسحاق بن موسى بن عبد الله، ومعن: هو ابن عيسى الأشعري المدنى. وأخرجه المزى في ترجمة عبد الله بن قيس من «تهذيب الكمال» ٤٥٤-٤٥٥ بإسنادِي عبد الله بن أحمد، عن شيخيه مصعب وأبي موسى، ولم يخرجه من طريقه عن أبيه.

وهو في «الموطأ» روایة يحيى الليثي ١٢٢/١ بذكراً أبي بكر بن محمد بن حزم، ومن طريق مالك أخرجه عبد الرزاق (٤٧١٢)، وعبد بن حميد (٢٧٣)، ومسلم (٧٦٥)، وأبو داود (١٣٦٦)، وابن ماجه (١٣٦٢)، والترمذى في «الشمائل» (٢٦٦)، والنمساني في «الكبرى» (١٣٣٦)، وأبو عوانة (٢٢٨٦) و(٢٢٨٧)، والطحاوى ٢٩٠/١، وابن حبان (٢٦٠٨)، والطبرانى (٥٢٤٥)، والبيهقي ٨/٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/٢٨٨-٢٨٩.

٢١٦٨١ - حَدَثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ، حَدَثَنَا حَرْبٌ، حَدَثَنَا يَحْيَى، حَدَثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَثَنِي بُشْرٌ بْنُ سَعِيدٍ

حَدَثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًّا، فَقَدْ غَزَّا، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًّا فِي أَهْلِهِ بَخِيرٍ، فَقَدْ غَزَّا»^(١).

٢١٦٨٢ - حَدَثَنَا رِبْعَيٌّ - يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ -، حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ هَشَامٍ، عَنْ بُشْرٍ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَامَ اللَّهِ الْمَسَاجِدَ، وَلَيَخْرُجُنَّ تَفَلَّاتٍ»^(٢).

٢١٦٨٣ - حَدَثَنَا أَبُو نُوحٍ قُرَادٌ، حَدَثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَّسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَثَمَانَ بْنِ عَفَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ

= وأخرجه الطبراني (٥٢٤٦) من طريق زهير بن محمد، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. حرب: هو ابن شداد، ويحيى: هو ابن أبي كثیر، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف. وأخرجه الترمذی (١٦٣١)، والنمسائي ٤٦/٦ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن حرب بن شداد، بهذا الإسناد. وقال الترمذی: هذا حديث صحيح.

وقد سلف الحديث من طريق عطاء بن أبي رياح عن زيد بن خالد ضمن الحديث رقم (١٧٠٣٣)، وإسناده منقطع، ومن طريق بسر بن سعيد عن زيد ابن خالد برقم (١٧٠٤٥)، وإسناده صحيح على شرط الشيفين.

(٢) صحيح لغيرة، وقد سلف الكلام على إسناده برقم (٢١٦٧٤).

عن زيد بن خالد الجهنمي، أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل أن يُسألها» أو «يُخبر بشهادته قبل أن يُسألها»^(١).

٢١٦٨٤ - حديثنا عليٌّ بن ثابتٍ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيمَ بن الحارث التميمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

عن زيد بن خالد الجهنمي قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أُشْقِّ على أُمّتي لآمِرُهُم بالسُّوَاكِ عند كُلِّ صلاةٍ» قال: فكان زيدٌ يُروح إلى المسجد وسواكه على أذنه بموضع قلم الكاتب، ما تقام صلاةٌ إلا استاك قبل أن يصلّي^(٢).

٢١٦٨٥ - حديثنا يزيدُ، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن مولى لجهينة، عن عبد الرحمن بن زيد بن خالدٍ عن أبيه: أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ ينهى عن النُّهْبَةِ والخُلْسَةِ^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن سقط منه هنا: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومن رواية عبد الرزاق عن مالك كما في «التمهيد» ٢٩٤ / ١٧، والمحفوظ عن أصحاب مالك الثقات إثباته، وهو الصواب كما قال أبو عمر في «التمهيد»، وانظر (١٧٠٤٠).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس ولم يصرح بسماعه، لكنه قد توبع كما في الرواية السالفة برقم (١٧٠٤٨). وقد سلف برقم (١٧٠٣٢) عن يعلى ومحمد ابني عبيده، عن محمد بن إسحاق.

(٣) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن زيد بن خالد،

٢١٦٨٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك، حدثني الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر مولى عمر بن عُبيد الله، عن بُسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهمي: أن رسول الله ﷺ سُئلَ عن اللقطة فقال: «عَرَفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ بِاغْيِهَا، فَأَدَّهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ كُلُّهَا، فَإِنْ جَاءَ بِاغْيِهَا، فَأَدَّهَا إِلَيْهِ»^(١).

= ولابهام الراوي عنه. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٥٩/٧، والطبراني (٥٢٦٥) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. ولفظه: «نهى عن النهبة والمثلة». ويشهد للمثلة حديث المغيرة بن شعبة سلف برقم (١٨١٥٢). وانظر تتمة شواهده هناك.

وقد سلف حديث زيد بن خالد برقم (١٧٠٥٢) عن هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، الضحاك بن عثمان - وهو ابن عبد الله ابن خالد الحرامي - من رجاله، وهو صدوق لا بأس به، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشيفين. أبو النضر: هو سالم بن أبي أمية. وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٣/٢٣٠-٢٣١، وأبو عوانة (٦٤٣٤) و(٦٤٣٥)، والطحاوي ٤/١٣٨ من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك - وقرن به النسائي أبا بكر الحنفي - بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو داود (١٧٠٦) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهمي. قلنا: ليس فيه ذكر الواسطة بين الضحاك وبسر بن سعيد، وهو سالم أبو النضر، كذلك هو في جميع النسخ التي بين أيدينا من «ال السنن» لكن أورده المزي في «التحفة» ٣/٢٣٠ وعزاه إلى أبي داود، وذكر في إسناده سالماً أبو النضر، فلعله قد وقع في نسخ «ال السنن» سقط قديم، والله تعالى أعلم.

٢١٦٨٧ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، حدثني عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عقان، حدثني خارجة بن زيد بن ثابت الأنباري، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمارة الأنباري

حدثني زيد بن خالد الجهاني، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**خَيْرُ الشُّهُودِ مَنْ أَدَى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا**»^(١).

٢١٦٨٨ - حدثنا علي بن عياش، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني يحيى بن سعيد، أخبرني يعقوب بن خالد، عن أبي صالح السمان؛ قال يحيى: ولا أعلم إلا أنه قال:

عن زيد بن خالد، عن رسول الله ﷺ قال: «**قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ وَغَفَارٌ - أَوْ غَفَارٌ وَأَسْلَمُ -، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَشْجَعَ وَجْهِينَةَ**

= وأخرجه كذلك بإسقاط سالم الطبراني في «الكبير» (٥٢٣٧) من طريق ابن أبي فديك، به.

وسلف برقم (١٧٠٤٦) عن أبي بكر الحنفي، عن الضحاك بن عثمان.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بن عباس بن سهل، وقد وهم فراد في إسناد هذا الحديث خارجة بن زيد بن ثابت، وخالف بذلك عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وهو ثقة من رجال الشعدين، وخالف كذلك محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم، وهو صدوق من رجال السنن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٨٨/١، وابن ماجه (٢٣٦٤)، والترمذى (٢٢٩٧)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٢٥٥١)، والطبراني في «الكبير» (٥١٨٣)، وابن عدي في «الكامل» ٤١١/١، والبيهقي ١٥٩/١٠ من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد.

وانظر الأرقام (١٧٠٤٠) و(١٧٠٤٧) و(٢١٦٧٣).

- أَوْ جُهِيْنَةَ وَأَشْجَعَ - حُلَفَاءُ، مَوَالِيَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا
رَسُولِهِ مَوْلَىٰ^(١).

٢١٦٨٩ - حَدَثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَثَنَا أَبُو، عَنْ أَبْنَ إِسْحَاقَ، حَدَثَنِي مُحَمَّد
ابن مسلم الزهرى، عن عروة بن الربير

عن زيد بن خالد الجهنى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«مَنْ مَسَ فَرْجَهُ فَلَيَوْضَأْ»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، إسماعيل بن عياش وإن كان في روايته عن غير أهل بلده كلام، متابع، ويعقوب بن خالد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وله ترجمة في «التعجيز» (١١٩٨)، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري، وأبو صالح السمان: اسمه ذكران.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٢٤٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بهذا الإسناد.
وآخرجه أيضاً (٥٢٤٧) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبي صالح السمان، عن زيد ابن خالد. وعبد الله بن صالح سيء الحفظ.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٩٠٤)، وانتظر تتمة شواهدة هناك.

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيixin. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهرى.

وآخرجه الطحاوى في «شرح معانى الآثار» ١/٧٣، والطبراني في «الكبير» (٥٢٢٢)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢١٢٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١/١٦٣، والبزار في «مسند» (٣٧٦٢)، والطحاوى =

٢١٦٩٠- حَدَثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَثَنِي
عُمَّارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُعمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهْنِيِّ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
أَصْحَابِهِ غَنِمًا لِلضَّحَائِيَا، فَأَعْطَانِي عَتُودًا جَذَعًا مِنَ الْمَعْزِ، قَالَ:
فَجَئْتُهُ بِهِ، فَقُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ جَذَعٌ! قَالَ: «ضَحَّ بِهِ»
فَضَحَّيْتُ بِهِ^(١).

٢١٦٩١- حَدَثَنَا سُرِيجُ^(٢)، حَدَثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ الدَّرَأْوَرْدِيِّ -

= ٧٣/١، وَالطَّبَرَانِيُّ (٥٢٢١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ إِسْحَاقَ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ (١٩٦/١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ جَرِيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
مُسْلِمِ بْنِ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ، بِهِ. وَقَرَنَ بِزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَائِشَةَ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ جَرِيْحٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ غَيْرِ مَحْفُوظٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ، سَلْفُ بَرْقَمِ (٧٠٧٦)، وَانْظُرْ
تَتْمِيْمَ شَوَاهِدِهِ هُنَاكَ.

(١) إِسْنَادُهُ حَسْنٌ، ابْنُ إِسْحَاقَ وَعُمَّارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَسَنَةُ الْحَدِيثِ.
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ (٥٨٩٩) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بِهِذَا الإِسْنَادِ.
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٧٩٨)، وَالبِزارُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٧٧٦)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي
«الْكَبِيرِ» (٥٢١٧) وَ(٥٢١٨) وَ(٥٢١٩) وَ(٥٢٢٠)، وَالبِيْهِقِيُّ ٢٧٠/٩ مِنْ طَرِيقِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، بِهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَقبَةِ بْنِ عَامِرٍ سَلْفُ بَرْقَمِ (١٧٣٠٤).
الْجَذَعُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْزِ: ابْنُ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ، وَالْعَتُودُ: مَا رَعَى وَقَوَى.
(٢) زَادَ فِي (م) وَحْدَهَا بَعْدَ هَذَا: «حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ» وَهَذِهِ الْزِيَادَةُ لَمْ
تَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنْ نَسْخَنَا الْخَطْيَةِ وَلَا فِي «أَطْرَافِ الْمُسْنَدِ» ٤٠٥/٢ وَلَا فِي
«جَامِعِ الْمُسَانِدِ» ٢/٥٤ وَرْقَةٍ.

عن زيد بن أسلم

عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «من صَلَّى سَجْدَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح إلا أنه منقطع، فإن زيد بن أسلم لم يسمع من زيد بن خالد، بينما فيه عطاء بن يسار كما سلف برقم (١٧٠٥٤)، وفي إسناده هناك لين سريج: هو ابن النعمان، وعبد العزيز ابن الدراوري: هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد.

حَدِيثُ أَبْنِ الدَّرَدَاءِ^(١)

٢١٦٩٢ - حَدَثَنَا سُرِيجُ بْنُ النَّعْمَانَ، حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَهَبُّ، عَنْ عَمَّرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبْيِ هِلَالٍ، عَنْ عُمَرَ^(٢) الْمَدْشِقِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرَدَاءِ قَالَتْ:

حَدَثَنِي أَبُو الدَّرَدَاءُ: أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجَدَاتٍ، مِنْهُنَّ النَّجْمُ^(٣).

(١) أَبُو الدَّرَدَاءِ: عُويمِرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيسٍ، وَيُقَالُ: عُويمِرُ بْنُ عَامِرٍ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ، مَشْهُورٌ بِكُنْتِيهِ، أَنْصَارِيٌّ خَزْرَجِيٌّ، حَكِيمٌ هُذِهِ الْأُمَّةِ. أَسْلَمَ يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ شَهَدَ أَحَدًا، وَأَبْلَى فِيهَا بِلَاءً حَسَنًا. وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ بِدِمْشِقَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَقَبْلَ ذَلِكَ، وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِدِمْشِقَ فِي دُولَةِ عُثْمَانَ، فَهُوَ أُولُو الْأَذْكُرِ مِنْ قَضَاتِهَا.

اَخْتَلَفَ فِي وَفَاتِهِ، وَالْأَصْحَاحُ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ.
انْظُرْ «السِّيرَ» ٢/٣٣٥-٣٥٤، وَ«الإِصَابَةَ» ٤/٧٤٧.

(٢) تَحْرِفُ فِي (م) إِلَى: عَمَّرٌ.

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِجَهَالَةِ عُمَرَ الْمَدْشِقِيِّ: وَهُوَ ابْنُ حَيَانَ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ أَيْضًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّ الدَّرَدَاءِ، قَالَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» ٦/٢٠٦. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (١٠٥٥)، وَالْمَزِيُّ فِي «تَهذِيبِ الْكَمَالِ» ٢١/٣١٤ فِي تَرْجِمَةِ عُمَرَ بْنِ حَيَانَ الْمَدْشِقِيِّ مِنْ طَرِيقِ حَرْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى، وَالتَّرْمِذِيُّ (٥٦٨) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ بْنِ كَعْبٍ، كَلاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (١٠٥٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي ٢/٣١٣ مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ بْنِ فَائِدَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ الْمَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ الدَّرَدَاءِ، =

٢١٦٩٣- حديث عفان، حديث هشيم، أخبرنا داود بن عمرو، عن عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي

عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم تدعون يوم القيمة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فاحسنو»^(١) أسماءكم»^(٢).

= عن أبي الدرداء، قال: سجّدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء، وذكّرها ولم يذكر فيها سورة النجم. وإنّه ضعيف لضعف عثمان بن فائد وعااصم بن رجاء وجهالة المهدى بن عبد الرحمن.

وأخرجه البيهقي ٣١٣/٢ من طريق بحر بن نصر، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن العارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أخْبَرِه عن أبي الدرداء. قال أبو داود بإثْرِ حديث رقم (١٤٠١): رُويَ عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة، وإنّه ضعيف.

وسيأتي ٤٤٢/٦ من طريق عمرو بن العارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر بن حيان الدمشقي، قال: سمعت مخبرًا يخبر عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

وفي باب السجود في النجم عن ابن مسعود سلف برقم (٣٦٨٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقد روي عن زيد بن ثابت: أنه قرأ النجم عند النبي ﷺ ولم يسجد فيها، سلف برقم (٢١٥٩١)، وانظر كلامنا عليه هناك.

(١) في (م): فحسنوا.

(٢) وإنّه ضعيف لانقطاعه، فإنّ عبد الله بن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء. عفان: هو ابن مسلم، وهشيم: هو ابن بشير السُّلْمي، وداود بن عمرو: هو الأودي.

وأخرجه الدارمي (٢٦٩٤) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد (٢١٣)، وأبو داود (٤٩٤٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥٨٤)، وابن حبان (٥٨١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٥٢/٥

٢١٦٩٤- حدثنا عصام بن خالد، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، عن خالد بن محمد التّقّي، عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِّمُ».

قال: وحدثنا أبو اليمان، لم يرفعه، ورفعه القرّقسانى محمد بن مصعب^(١).

= ٥٨-٥٩، والبيهقي في «السنن» ٣٠٦/٩، وفي «الشعب» ٨٦٣٣)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٦٠) من طرق عن هشيم بن بشير ، به . وقد ثبت أن النبي ﷺ غير أسماء بعض الصحابة، انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٣٣٤)، وحديث عبد الرحمن بن أبي سارة السالف برقم (١٧٦٠٤)، وحديث بشير بن الخصاچي الآتي برقم (٢١٩٥٦)، وحديث عبد الله بن سلام الآتي رقم ٤٥١/٥.

(١) صحيح موقوفاً، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم . وأورده السيوطي في «الدرر المنتشرة» (١٨٦)، وقال: الوقف أشبه .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٠٧، والدولابي في «الكتني» ١/١٠١ من طريق عصام بن خالد الحضرمي، بهذا الإسناد . وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٤٧٢ من طريق محمد بن مصعب القرقسانى ، به .

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٠٧، وأبو داود (٥١٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٥٦)، وفي «الشاميين» (١٤٥٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١٩)، والبيهقي في «الشعب» (٤١١) من طرق عن أبي بكر بن عبد الله ، به .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٠٧ و٣/١٧١-١٧٢ من طريق

=الوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن عبد الله، به. وليس في إسناده خالد بن محمد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٦٨) من طريق بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد، عن بلال بن أبي الدرداء، به . وأخرجه موقوفاً البخاري في «التاريخ» ١٠٧/٢ وعلقه فيه ١٧٢/٣ من طريق سعيد بن أبي أيوب ، عن حميد بن مسلم، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه . وحميد تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب .

وأخرجه موقوفاً البهقي في «الشعب» (٤١٢) من طريق حريز بن عثمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه . وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١١٥) من طريق بقية بن الوليد، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه ، قال: كنا في قافلة فخرج علينا بلال بن أبي الدرداء فقطع علينا الحديث فقلنا: ابن صاحب رسول الله ﷺ . قال: سمعت أبي ، فذكره مرفوعاً . وبقية ضعيف.

وسيأتي ٤٥٠/٦ .

قال السندي: حبك الشيء يعمي ويصم ، من الإعماء والإصمام ، أي: يجعل أعمى عن رؤية معايه ، وأصم عن سماع قبائحه ، قال سراج الدين القزويني: هذا الحديث موضوع ، وقال المتنذري [مختصر سنن أبي داود ٣١/٨]: يُروى عن بلال ، عن أبيه موقوفاً عليه غير مرفوع ، وقيل: إنه أشبه بالصواب . وقال الحافظ ابن حجر: أما بلال فثقة ، وأما خالد ، فوثقه أبو حاتم الرazi ، وأما أبو بكر فضعيف من قبل حفظه ، وكان مستقيم الأمر في الحديث ، فطرقه لصوصٌ فتغير عقله ، وصار يأتي بالغرائب التي لا توجد إلا عنده ، فعدوه فيمن اختلط ولم يميز ، وهو خبر بمعنى التحذير من اتباع الهوى ، فإن الذي يسترسل في اتباع الهوى لا يبصر قبيح ما يفعله ، ولا يسمع نهي من ينصحه ، وإنما يقع ذلك لمن يحب أحوال نفسه ، ولا يتقد عليها . انتهى . وقيل في معناه: يعمي =

٢١٦٩٥ - حدثنا عصام بن خالد، حدثني أبو بكر بن عبد الله، عن ضمْرَة عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: «مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ رِفْقُهُ فِي مَعِيشَتِهِ»^(١).

٢١٦٩٦ - حدثنا أبو المغيرة^(٢)، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثني إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ، وإن أَحَدَنَا لِيَضُعُّ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَّ، وَمَا مِنْ صائمٌ إِلَّا

= عن عيوب المحبوب، وقيل: عن كل شيء سوى المحبوب. وقال الحافظ صلاح الدين العلائي: والحديث ضعيف، لا ينتهي إلى درجة الحسن أصلًا، ولا يقال فيه: موضوع، وقيل: معناه: يعمي ويصم عن الآخرة، وفائدته النهي عن حب ما لا ينبغي الإغراء في حبه، ذكره السيوطي في حاشية أبي داود.
(١) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم. ضمْرَة: هو ابن حبيب بن صهيب الزبيدي.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٥٦٥) من طريق أبي اليمان، عن أبي بكر بن عبد الله، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٣/١٣ عن جرير، والبيهقي أيضًا (٦٥٦٤) من طريق سفيان، كلاهما عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد: أن رجلًا رقي إلى أبي الدرداء وهو يلتقط حبًا فكانه استحيا، فقال: ارق واصعد، فإن من فقهك رفقك في معيشتك. وسالم لم يدرك أبو الدرداء.

وفي الباب عن ابن عمر عند البيهقي في «الشعب» (٦٥٦٣)، ولفظه: «من فقه الرجل أن يصلح معيشته، قال: وليس من حبك الدنيا طلب ما يصلحك». وإسناده ضعيف.

(٢) في (م) و(ر): حدثنا المغيرة، وهو خطأ.

رسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةٍ^(١).

٢١٦٩٧- حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنَا سَفِيَّاً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتٍ، أَوْ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ :

أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ مَسْجِدَ دِمْشِقَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ آتِنِي وَحْشَتِي، وَارْحَمْ غُرْبَتِي، وَارْزُقْنِي جَلِيسًا صَالِحًا. فَسَمِعَهُ أَبُو الدَّرْدَاءَ فَقَالَ: لَئِنْ كُنْتَ صَادِقًا، لَأَنَا أَسْعَدُ بِمَا قُلْتَ مِنْكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سعيد بن عبد العزيز، فمن رجال مسلم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الغولاني، وإسماعيل بن عبد الله: هو ابن أبي المهاجر. وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣١٤)، ومسلم (١١٢٢) (١٠٨)، وأبو داود (٢٤٠٩)، والطبراني في «تهذيب الأثار» (مسند ابن عباس) (٢٥٣)، وأبو عوانة (٢٨٠٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٨)، وتمام الرازي في «فوائد» (٥٦٧) (٥٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧٤/٨)، والبيهقي في «معرفة السنن والأثار» (٨٧٧٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٦٥) من طرق عن سعيد بن عبد العزيز، بهذا الإسناد. ووقع في رواية الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عند مسلم وأبي داود وأبي عوانة في أحد موضوعيه: خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان.

وقد شك الشافعي في روايته، فقال: ابن رواحة أو ابن حذافة. وأخرجه البخاري (١٩٤٥)، والطبراني في «الشاميين» (٥٥٩) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبد الله، به. وسيأتي من طريق إسماعيل بن عبد الله وعثمان بن حيان مقونين ٦ / ٤٤٤، ومن طريق عثمان بن حيان وحده برقم (٢١٦٩٨).

قال الحافظ في «الفتح» ٤ / ١٨٣: وفي الحديث دليل على أن لا كراهة في الصوم في السفر لمن قوي عليه، ولم يصبه منه مشقة شديدة.

يقول: «فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ» [فاطر: ٣٢] يعني: الظالِمُ يُؤْخَذُ منه في مَقَامِهِ ذُلْكَ، فَذُلْكَ الْهُمُّ وَالْحَزَنُ «وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ» قال: يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا «وَمِنْهُمْ سَايِقٌ بِالْحَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ» قال: الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ^(١).

(١) إسناده ضعيف، ثابت أو أبو ثابت، لم ينسبه البخاري في «تاریخه» ٩/١٨-١٧، وأبوحاتم في «الجرح والتعديل» ٩/٣٥٢، وذهب الهيثمي في «المجمع» ٧/٩٥ إلى أنه ثابت بن عبيد، وهو من رجال مسلم! وقد اختلف في إسناده على الأعمش كما سيأتي في التخريج، وسيأتي بإسناد آخر برقم (٢١٧٤٧) رجاله رجال الصحيح إلا أن فيه إنقطاعاً.
وسيتكرر الحديث ٦/٤٤٤.

وآخرجه الطبرى في «التفسير» ٢٢/١٣٧ من طريق أبي أحمد الزبيرى، عن سفيان، عن الأعمش، قال: ذكر أبو ثابت أنه دخل المسجد فجلس إلى جنب أبي الدرداء، فقال: اللهم آنس وحشتي... فالجليس هنا هو أبو ثابت نفسه، وليس الرجل الذي لم يسم.

وآخرجه الحاكم ٢/٤٢٦، والبىهقى في «البعث» (٥٨) من طريق جرير، عن الأعمش، عن رجل سماه، عن أبي الدرداء مختصراً بالتفسير، دون قصة الدعاء.
وآخرجه البغوى في «التفسير» ٣/٥٧١ من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي ثابت: أن رجلاً دخل المسجد، فذكره.
وذكره البخارى في «تاریخه» ٩/١٧-١٨ من عدة طرق، قال: قال محمد ابن يوسف: عن سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي ثابت، قال لي أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ «وَمِنْهُمْ سَايِقٌ بِالْحَيْرَاتِ» قال: بغير حساب
- كذا ذكره مختصراً.

ثم قال: قال وكيع: عن سفيان، عن الأعمش، عن ثابت أو أبي ثابت، عن أبي الدرداء.

٢١٦٩٨ - حدثنا أبو عامر، حدثنا هشام - يعني ابن سعد - عن عثمان بن

حيان الدمشقي، أخبرتني أم الدرداء

عن أبي الدرداء قال: لقد رأيتُنا مع رسول الله ﷺ في بعض

١٩٥/٥ أسفاره في اليوم الحار الشديد الحر، حتى إنَّ الرجل ليضع يده على رأسه من شدةِ الحر، وما في القوم صائم إلا رسول الله ﷺ، وعبدُ الله بن رواحة^(١).

= وقال أبو نعيم: عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ. مرسل، وقال بعضهم: عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي زياد، عن أبي الدرداء، ولا يصح.

وقال الحميدي: عن ابن عيينة، عن طعمَةَ بن عمرو، عن رجل، عن أبي الدرداء، ولم يصح حديثه.

وقال محمد بن علي: عن سعيد بن عبد الحميد، قال: عن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن علي بن عبد الله الأزدي، عن أبي خالد البكري: أن رجالاً جاء إلى المدينة فلقي أبا الدرداء نحوه.

وفي تفسير الآية عن ابن عباس من قوله عند الطبرى في «التفسير» ٢٢/١٣٣ - ١٣٤، والبىهقى فى «البعث» ٦٧).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل هشام بن سعد وعثمان بن حيان الدمشقي.

وآخرجه عبد بن حميد (٢٠٨)، وابن ماجه (١٦٦٣)، والطبرى في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٢٥٤) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (١١٢٢) (١٠٩)، وابن ماجه (١٦٦٣)، وأبو عوانة (٢٨٠٦) (٢٨٠٧)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٦٨/٢، وتمام في «فوائد» (٥٦٩)، والبىهقى في «تهذيب الكمال» ٣٦٢/١٩ في ترجمة

عثمان بن حيان من طرق عن هشام بن سعد، به. وقرن بعثمان بن حيان =

٢١٦٩٩- حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن حسان القردوسىي، عن قيس بن سعد، عن رجلٍ حدثه عن أبي الدرداء قال: سُئلَ رسولُ اللهِ عَنْ إِعْطَاءِ السُّلْطَانِ، قال: «مَا آتاكَ اللَّهُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ، فَخُذْهُ وَتَمَوَّلْهُ». قال: وقال الحسن رحمه الله: لا بأس بها ما لم ترحل إليها، أو تُشْرِفْ لها^(١).

٢١٧٠٠- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سالم، عن أم الدرداء قالت:

دخل عليها يوماً أبو الدرداء مغضباً، فقالت: ما لك؟ فقال: والله ما أعرف فيهم شيئاً من أمير محمد عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا أنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعاً^(٢).^(٣)

=إسماعيل بن عبيد عند أبي عوانة.
وانظر ما سلف برقم (٢١٦٩٦).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل عن أبي الدرداء.
وسيتكرر ٤٥٢/٦.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٠٠). وهو في «الصحيحين».
والإشراف: هو أن تحدث نفسك بالمال وتمناه، قال الشاعر:
لقد علمتُ وما الإشرافُ مِنْ خلقي أَنَّ الذِّي هُوَ رَزْقِي سُوفَ يَأْتِينِي
للفظة «جميعاً» ليست في (ظ٥) و(ر)، وهي مثبتة فيما سيأتي ٦/٤٤٣.
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم،
والأعمش: هو سليمان بن مهران، وسالم: هو ابن أبي الجعد.
وهو عند أحمد في «الزهد» ص ١٧٢.

وأخرجه البخاري (٦٥٠) من طريق حفص عن الأعمش، بهذا الإسناد. =

٢١٧٠١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعْيَشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِنِ^(١) مَعْدَانَ، أَوْ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَ فَأَفْطَرَ.

قال: فلقيت ثوبانَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟
فَقَالَ: أَنَا صَبَّيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضْوَءَهُ^(٢).

و سیاستی ۶ / ۴۴۳ .

وفي الباب عن أنس سلف برقم (١١٩٧٧).

(١) لفظة «ابن» سقطت من (م) و(ق) و(ر)، وأثبتناها من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦ / ١٤٤ - ١٤٥.

(٢) حديث صحيح، ورجاله ثقات، وقد اختلف في إسناده كما سيأتي في التخريج، وأشار إلى ذلك غير واحد من أهل العلم، إلا أن الخلاف كله يدور على الثقات، وليس فيهم راوٍ ضعيف، وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن منهـه. وانظر «التلخيص الحبير» ١٩٠/٢، و«نصب الراية» ٤١-٤٠ /١. وابن معدان: هو خالد بن معدان من رجال الشيـخـين إلا أنـ في سماـعـهـ منـ أبيـ الدرداءـ شـكـاً، ومـعـدانـ: هوـ ابنـ أبيـ طـلـحةـ، منـ رجالـ مـسـلمـ وهوـ ثـقةـ منـ كـارـ التـابـعـينـ، والـحدـيثـ مـحـفـظـ عـنـهـ.

وآخر جه ابن أبي شيبة ٣٩/٣، والنسائي في «الكبير» بإثر الحديث (٣١٢٤) من طريق يزيد بن هارون، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهذا الإسناد. وذكر فيه معدان من غير شك.

وآخرجه النسائي في «الكبير» (٣١٢٤) من طريق أبي النصر، وابن خزيمة (١٩٥٩)، والحاكم ٤٢٦/١ من طريق أبي بحر عبد الرحمن بن عثمان البكرياوي، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٦٧٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، ثلثتهم عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من إخواننا، يريد الأوزاعي، عن يعيش، به. وذكروا فيه معدان بدون =

= شك. واقتصر الحاكم على قوله: أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر.

وسيتكرر في مستند ثوبان برقم (٢٢٣٨١).

وأخرجه الحاكم ٤٢٦/١ من طريق حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش، عن معدان، عن أبي الدرداء وحده.

وسيأتي ٤٤٣/٦ عن عبد الصمد، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان، عن أبي الدرداء.

وسيأتي أيضاً ٤٤٩/٦ عن عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء. وفيه: استقاء رسول الله ﷺ فأفطر. وسيأتي مختصراً من حديث ثوبان في مستنه برقم (٢٢٣٧٢) و(٢٢٤٤٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي الجودي، عن بلج، عن أبي شيبة المهربي، عن ثوبان قال: رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر. وقرن في الموضوع الثاني بمحمد بن جعفر حجاجَ بن محمد المصيصي.

وفي الباب عن فضالة بن عُبيدة، سيأتي (٢٣٩٣٥)، وهو حديث صحيح. قوله: «قاء فأفطر» أي: تعمد القيء واستدعى به، فقد جاء في رواية معمر في هذا الحديث: «استقاء رسول الله ﷺ...، فإن القيء إذا كان عن غير عمدٍ لا يُفطر ولا شيء عليه، فقد جاء في حديث أبي هريرة السالف في مستنه برقم (١٠٤٦٤) عن النبي ﷺ قال: «من ذرعه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقضِ» وإن سناه صحيح، وذرعه، أي: غلبه وخرج منه من غير اختياره. وبمثل حديث أبي هريرة روي عن ابن عمر موقوفاً عليه عند مالك في «الموطأ» ١/٣٠٤ عن نافع عنه.

وقد ذهب البخاري إلى أن حديث أبي هريرة هذا غير محفوظ فيما نقله عنه الترمذى بإثر الحديث (٧٢٠) من «سننه»! ولذا ذكر في «صحيحة» في كتاب الصيام: باب الحجامة والقيء للصائم، بإسناد له معلقاً عن أبي هريرة أنه قال: إذا قاء فلا يفطر، ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر، قال: والأول أصحٌ.

٢١٧٠٢ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن سعيد، حديثي مولى ابن عيّاش، عن أبي بحرية. وحديثنا مَكْيٌ، حديثنا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن أبي زياد، عن أبي بحرية

عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : «ألا أُنذِكُم بخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ - قال مكى : وَأَزْكَاهَا - عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعُهَا فِي

= يعني أنه لا يفطر، قوله هذا فيه نظر، فإن في سند الأول عنده عمر بن الحكم بن ثوبان، وقد قال هو فيه: ذاهم الحديث، نقله عنه العقيلي في «الضعفاء» ١٥٢/٣، ثم إنه قد ثبت عن أبي هريرة من طريق عطاء بن أبي رباح عند النسائي في «الكبرى» (٣١٣١) أنه قال: من قاء وهو صائم فليفطر.

قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ١٨٤/١٠ : واختلف العلماء فيمن استقاء بعد إجماعهم على أن من ذَرَعَه القيء فلا شيء عليه، فقال مالك والشوري وأبو حنيفة وصاحباه والشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق: من استقاء عامداً فعليه القضاء. قال ابن عبد البر: على هذا جمهور العلماء فيمن استقاء: أنه ليس عليه إلا القضاء، روي ذلك عن عمر وعلي وابن عمر وأبي هريرة وجماعة من التابعين، وهو قول ابن شهاب.

وقال الأوزاعي وأبو ثور: عليه القضاء والكافرة مثل كفارة الأكل عمداً في رمضان. وهو قول عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار، قالوا: إذا كان القيء يُفطر الصائم فعلى من تعمّدَه [مثل ما] على من تعمّد الأكل أو الشرب أو الجماع، لأنَّه بهذه أو بواحدة منها يكون مفطراً، ومن تعمّد الإفطار فعليه القضاء والكافرة.

قلنا: وقد حمل بعض أهل العلم حديث ثوبان وأبي الدرداء على أن النبي ﷺ قاءَ فضعفَ فأفطر، وقد يكون ذلك في صوم طمُوع كما يفهم من حديث فضالله بن عبيد الآتي في مستنه (٢٣٩٣٥). وانظر «فتح الباري» ٤/١٧٤-١٧٥. وأما ما رواه الترمذى (٧١٩) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «ثلاث لا يُفطرُن الصائمون: الحجامة والقيء والاحتلام»، فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو مجمع على ضعفه.

دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُم مِنْ إِعْطَاءِ الْذَّهَبِ وَالْوَرْقِ، وَخَيْرٌ لَكُم مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوكُمْ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ» قالوا: وَذَلِكَ! ما هو يا رسول الله؟ قال: «ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

(١) إسناد صحيح، رجاله رجال الصحيح غير أبي بحرية - واسمه عبد الله ابن قيس - فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة، لكن اختلف في رفعه ووقفه، وفي إرساله ووصله، كما سيأتي. مكي: هو ابن إبراهيم بن بشر التميمي، وعبد الله بن سعيد: هو ابن أبي هند، ومولى ابن عياش: هو زياد ابن أبي زياد، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٤٦٩/٩ في ترجمة زياد بن أبي زياد، وأبو نعيم في «الحلية» ١٢/٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وسقط من مطبوع «تهذيب الكمال» عبد الله بن سعيد في إسناد يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه الحاكم ٤٩٦/١، وعن البيهقي في «الدعوات» (٢٠) من طريق مكي بن إبراهيم وحده، به. ووقع في مطبوع الحاكم: عن زياد بن أبي زياد وأبي بحرية، وهو خطأ. وزاد في آخره: قال معاذ بن جبل: ما عمل آدمي من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله عز وجل. قلنا: وستأتي هذه الزيادة من طريق زياد بن أبي زياد، أنه بلغه عن معاذ بن جبل مرفوعاً في مسنه برقم (٢٢٠٧٩). وهو إسناد منقطع.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٧٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان وحده، به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٩٠)، والترمذى (٣٣٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٩)، ولبن عبد البر في «التمهيد» ٥٨/٦، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤٤) من طرق عن عبد الله بن سعيد، به. وزادوا فيه - غير البغوي - قول معاذ بن جبل. قال الترمذى: وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد مثل هذا بهذا الإسناد. ورواه بعضهم عنه فأرسله.

وأخرجه موقوفاً مالك في «الموطأ» ٢١١/١ عن زياد بن أبي زياد أنه =

٢١٧٠٣ - حدثنا يحيى، عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الرحمن
 ابن حبير بن نفیر، عن أبيه
 عن أبي الدرداء: أن النبي ﷺ رأى امرأةً مُجحّداً على باب
 فسطاط، أو طرف فسطاط، فقال رسول الله ﷺ: «لعل صاحبها
 يلِمُّ بها» قالوا: نعم. قال: «لقد هَمَمْتُ أَنَّ الْعَنَّةَ تَدْخُلُ مَعَهُ
 فِي قَبْرِهِ، كَيْفَ يُورَثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟! وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ»^(١) وَهُوَ
 لَا يَحِلُّ لَهُ؟!»^(٢).

= قال: قال أبو الدرداء... وهذا مع كونه موقوفاً، فيه انقطاع بين زياد بن أبي
 زياد وبين أبي الدرداء.

وآخرجه موقوفاً الحسين المروزي في زياداته على «زهد ابن المبارك»
 (١١٢٩) من طريق سفيان، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي الدرداء.
 وأخرجه موقوفاً أيضاً ابن أبي شيبة ٣٠٨/١٣، وأبو نعيم في «الحلية»
 ٢١٩/١، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ٩٦/١ من طريق عبد الحميد بن
 جعفر، عن صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة: سمعت أبا الدرداء.
 وسنده حسن، رجاله ثقات غير صالح بن أبي عريب، فقد روی عنه جمع
 وذکره ابن حبان في «الثقات».

وسيأتي من طريق موسى بن عقبة عن زياد بن أبي زياد عن أبي الدرداء
 دون ذكر أبي بحرية برقم (٢١٧٠٤) و٦/٤٤٧.

وانظر تفسير الحديث في «مرقاة المفاتيح» ٣/١١-١٢.

(١) تحريف في (م) إلى: يستخدمها، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخرجه الطيالسي (٩٧٧)، وابن أبي شيبة ٤/٣٧١، والدارمي (٢٤٧٨)، ومسلم
 (١٤٤١) (١٣٩)، وأبو داود (٢١٥٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٢٣)،
 والحاكم ١٩٤/٢، والبيهقي ٤٤٩/٧، والبغوي (٢٣٩٥) من طرق عن شعبة،
 بهذا الإسناد. وعند أبي داود والحاكم: أن النبي ﷺ رأى المرأة في غزوة.

٢١٧٠٤ - حديث عفان، حدثنا وهب، حدثنا موسى بن عقبة، حدثني
زياد بن أبي زياد حديثاً

يرفعه إلى أبي الدرداء، يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «ألا أُنَبِّئُكُمْ
بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ» فذكر الحديث - يعني حديث يحيى بن سعيد
ومكي، عن عبد الله بن سعيد، عن زياد بن أبي زياد^(١).

٢١٧٠٥ - حديث يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا قتادة، عن سالم بن

= وسيأتي ٤٤٦/٦ .

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٣١٨).

وعن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٢٢٨). وانظر تتمة شواهده عند
حديث ابن عباس.

قوله: «مجحاً» قال السندي: بضم الميم وكسر الجيم وتشديد حاء مهملة:
القرية الولادة، وترك التاء لأنها من صفات النساء كحائض.

قوله: «كيف يورثه وهو لا يحل له؟! وكيف يستخدمه وهو لا يحل له؟!»
قال البغوي في «شرح السنة» ٣٢٣/٩: يريد أن ذلك الحمل قد يكون من غيره،
فلا يحل له استلحاقه وتوريته، وقد ينفش ما كان حملًا في الظاهر، فتعلّق
الجارية منه فيكون ولدًا له لا يحل له استرقاقه واستخدامه، فليجتنب من وطئها
حتى تضع الحمل، والله أعلم.

(١) حديث صحيح كما سلف بيانه عند الرواية (٢١٧٠٢)، وهذا إسناد
منقطع، زياد بن أبي زياد لم يسمع من أبي الدرداء وقد علمت الواسطة بينهما
وهو أبو بحرية عبد الله بن قيس بن مخرمة كما سلف.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢١١/١ عن زياد بن أبي زياد عن أبي الدرداء
موقوفاً. وزاد في آخره عن زياد بن أبي زياد عن معاذ بن جبل موقوفاً: ما
عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله. و زياد لم يسمع من
معاذ بن جبل، وقد سلف تخرير هذه الزيادة عند الحديث (٢١٧٠٢).

أبي الجعْد، عن مَعْدَان

عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَيُعْجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأُ
ثُلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ» قالوا: كَيْفَ يُطِيقُ ذَلِكَ - أَوْ مَنْ يُطِيقُ
ذَلِكَ -؟ قال: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»^(١).

٢١٧٠٦ - حدثنا يحيى، عن سُفيان، حدثني سُهيل بن أبي صالح، عن
عبد الله بن يزيد قال:

سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسِّيْبَ عَنِ الضَّبْعِ، فَكَرِهَاهَا، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ
قَوْمَكَ يَأْكُلُونَهُ! قَالَ: لَا يَعْلَمُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: سَمِعْتُ أَبَا
الدَّرَدَاءِ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نُهْبَةِ، وَكُلِّ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير
معدان - وهو ابن أبي طلحة - فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٨١١) (٢٥٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية»
١٦٨/٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٦٨-٢٦٩، والطبراني في
«الأوسط» (٢١٢٦)، وفي «مسند الشاميين» (٢٧٤٩)، والخطيب في «موضع
أوهام الجمع والتفرقة» ٢٩٩/٢ من طرق عن قتادة، به.
وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢١٩)، وابن عدي
٢٢٧٨/٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٥٨/٧ من طريق موسى بن مسلم
الصغير، عن هلال بن يساف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، به.
وسيأتي ٤٤٢/٦ و٤٤٣ و٤٤٧.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو سلف برقم (٦٦١٣)، وانظر تتمة شواهد هذه هناك.

ذى خَطْفَةٍ، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِن السَّبَاعِ. قَالَ سَعِيدٌ: صَدَقَ^(١).

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الله بن يزيد - وهو البكري السعدي - وابنهايم الرجل الذي روى الحديث عن أبي الدرداء. وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٤٩) و(٦٤٥٠)، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وجاء في رواية مسدد الأولى النهي عن المُجَمَّمة بدل الخطفة. والمجمّمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل.

وآخرجه عبد الرزاق (٨٦٨٨)، والحميدي (٣٩٧)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٥٣)، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٥٤)، والدولابي في «الكتني» (١٥٤/٢-١٥٥) من طرق عن سهيل ابن أبي صالح، به. وزادوا فيه النهي عن أكل المُجَمَّمة، غير الدولابي فروايته مقتصرة على النهي عن أكل كل ذي ناب من السباع.

وآخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٥٢) من طريق أبي أيوب الإفريقي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء. وزاد فيه النهي عن أكل المُجَمَّمة، واقتصر الترمذى على هذه الزيادة، فآخرجهما في «سننه» (١٤٧٣). وإسناده حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي أيوب الإفريقي: وهو عبد الله بن علي الأزرق.

وآخر عبد الرزاق (٨٦٨٧) عن الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، قال: جاء رجل من أهل الشام، فسأل ابن المسيب عن أكل الضبع، فذكره مختصراً دون المرفوع منه. وسيأتي ٤٤٥/٦.

وفي باب النهي عن النبهة عن أبي هريرة سلف برقم (٨٣١٧)، وفيه تتمة الشواهد. وفي باب النهي عن الخطفة عن جابر سلف برقم (١٤٤٦٣)، وعن زيد بن خالد سلف برقم (١٧٠٥٢) وهو عندهم بلفظ: الخلسة، وكلاهما بمعنى، وهو ما اختطفته بسرعة على غفلة.

وفي باب النهي عن كل ذي ناب من السباع عن أبي هريرة أيضاً سلف = برقم (٧٢٢٤) و(٨٧٨٩).

٢١٧٠٧ - حديث ابن نمير، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن صفوان

ابن عبدالله بن صفوان، قال: وكانت تحته الدرداء قال:

أتيت الشام فدخلت على أبي الدرداء فلم أجده ووجدت أم الدرداء، فقالت: تريدين الحجَّ العام؟ قال: قلت: نعم، فقالت: فادع لنا بخير، فإنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «إِنَّ دُعَوةَ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابَةً لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكُ مُوَكَّلٌ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ: آمِينٌ، وَلَكَ بِمِثْلِهِ»، فخرجت إلى السوق، فألقى أبا الدرداء، فقال لي مِثْلَ ذَلِكَ، يأثُرُه عن النبيَّ ﷺ^(١).

١٩٦/٥

٢١٧٠٨ - حديث يزيد بن هارون ويعلى، قالا: حدثنا عبد الملك، عن أبي الزبير، عن صفوان - قال يزيد: ابن عبد الله - فذكره^(٢).

= وانظر حديث جابر السالف برقم (١٤١٦٥). وفيه: أن النبيَّ ﷺ أحل أكلها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ابن نمير: هو عبدالله، وعبد الملك:

هو ابن أبي سليمان العَزَمي، وعطاء: هو ابن أبي رياح.

وآخرجه مسلم (٢٧٣٢)(٨٦) و(٨٧)، وأبو داود (١٥٣٤)، وأبو عوانة في

الدعوات كما في «إتحاف المهرة» /١٢٦٢٠ ، وابن حبان (٩٨٩) من طرق عن طلحة

ابن عبيد الله بن كريز، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. واقتصر على المرفوع.

ووقع في رواية فضيل بن غروان، عن طلحة بن عبيد الله فيما سيأتي

٦٤٥/٦ عن أم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ، وهو خطأ. وانظر ما

بعده. والدرداء: هي بنت أبي الدرداء.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢٣)

وأبي داود (١٥٣٥)، والترمذني (١٩٨٠).

وعن عمران بن حصين عند البزار (٣١٧٠ - كشف الأستار). وعن أنس (٣١٧١).

= (٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

٢١٧٠٩ - حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا مالكُ - يعني: ابنَ مِغْوِلٍ -، عن الحَكَمَ، عن أبي عُمرٍ

عن أبي الدَّرْدَاءِ قال: نزل بأبي الدَّرْدَاءِ رَجُلٌ، فقال أبو الدَّرْدَاءِ: مَقِيمٌ فَنَسَرَحُ، أَمْ طَاعِنٌ فَتَعْلِفُ؟ قال: بَلْ طَاعِنٌ. قال: إِنِّي سَأْزُو دُكَ زَادًا لَوْ أَجَدُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ لَزَوْدِكَ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الْأَغْنِيَاءُ بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، نُصْلَى وَيُصْلَوْنَ، وَنَصُومُ وَيَصُومُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا تَصَدِّقُ! قال: «أَلَا أَدْلُكَ عَلَى شَيْءٍ إِنْ أَنْتَ فَعَلْتُهُ، لَمْ يَسْبِقْكَ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَكَ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ، إِلَّا مَنْ فَعَلَ الَّذِي تَفْعَلُ: دُبُرٌ كُلُّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحةً، وَثَلَاثَةُ وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً»^(١)

= وأخرجه المزي في ترجمة صفوان بن عبدا من «تهذيب الكمال» ١٣٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد، عن يزيد بن هارون وحده، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩٨/١٠، ومسلم (٢٧٣٣)، وأبن ماجه (٢٨٩٥) من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠١)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ١٢٠ / ٦٢٠ ، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٩٧) من طريق يعلى بن عبيد وحده، به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢٥) من طريق يحيى بن أبي غنمة، ومسلم (٢٧٣٣) من طريق عيسى بن يونس، كلامها عن عبد الملك بن أبي سليمان، به. وانظر ما قبله وما سيأتي ٦ / ٤٥٢ .

(١) صحيح بطرقه وشواهد، وهذا إسناد ضعيف، أبو عمر الصيني روى عنه جمع ولا يعرف بجرح ولا تعديل، فهو مستور، وروايته عن أبي الدرداء مرسلة، وسيأتي في رواية شريك بن عبد الله التخعي أن الواسطة بينهما هي أم الدرداء، لكن شريكًا سَيِّئَ الحفظ. الحكم: هو ابن عتبة.

.....

= وأخرجه الطبراني في «الدعاة» (٧١١) من طريق عبد الله بن نمير، عن مالك ابن مغول، بهذا الإسناد. وقرن عبدالله أبو معاوية الضرير.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» ٢٣٨-٢٣٧ من طريق يحيى بن آدم، عن مالك بن مغول، به.

وأخرجه النسائي أيضاً (١٥١) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم بن عتيبة، عن عمرو الصيني. كذا سماه زيد، وتحرف في المطبوع منه إلى أبي عمر الصيني، وهو خطأ صوبناه من «تحفة الأشراف» ٨/٢٣٨، ونبه عليه المزي أيضاً في «التحفة» ٨/٢٢٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٣٥ و١٣/٤٥٣، والنسائي (١٤٩)، والطبراني في «الدعاة» ٧٠٨ من طريق سفيان الثوري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاة» (٧١٢) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن نشيط أبي عمر، عن أبي الدرداء.

وأخرجه أيضاً (٧١٣) من طريق محمد بن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن يونس بن خباب، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤٨)، والطبراني (٧٠٧) من طريق شريك بن عبدالله التخعي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي عمر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. وشريك سيء الحفظ.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٢) وابن أبي شيبة ١٣/٤٥٣ ، والنطبراني (٧٠٩) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، وابن أبي شيبة ١٣/٤٥٣ ، والنسائي (١٤٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء. وإسناده صحيح إن كان أبو صالح سمع من أبي الدرداء.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٥٩)، والطبراني (٧١٤) من طريق الليث بن أبي سليم، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء. والليث بن أبي سليم ضعيف.

وسيأتي ٤٤٦ .

وفي الباب عن أبي ذر سلف برقم (٢١٤٦٨).

٢١٧١٠- حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنِي زَائِدُ بْنُ قُدَامَةَ، حَدَثَنِي السَّائِبُ بْنُ حَبِيشَ الْكَلَاعِي، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِي قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرَدَاءِ: أَيْنَ مَسْكُنُكَ؟ قَالَ: قَلْتَ: فِي قَرْيَةِ دُونَ حِمْصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ لَا يُؤَذَّنُ وَلَا تُقْامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ، إِنَّ الذَّئْبَ يَأْكُلُ الْقَاصِيَةَ»^(١).

(١) إسناده حسن من أجل السائب بن حبيش، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١٣٠٦)، وأبو داود (٥٤٧)، والنسائي ١٠٦-١٠٧/٢، وابن خزيمة (١٤٨٦)، وابن حبان (٢١٠١)، والحاكم ٢١١/١ و٢٤٦ و٤٨٢/٢، والبيهقي ٥٤/٣، والبغوي في «شرح السنة» (٧٩٣) من طرق عن زائدة بن قدامة، بهذا الإسناد. وفسر السائب بن حبيش عند الحسين المروزي وأبي داود والنسائي وابن حبان والبيهقي «الجماعة» قال: أي: الصلاة في الجماعة، وسيأتي هذا التفسير عند الرواية ٤٤٦/٦ عن وكيع وعبد الرحمن عن زائدة، به.

وانظر ما بعده، وما سيأتي ٤٤٦/٦ من طريق عبادة بن نسي عن أبي الدرداء. وفي باب لزوم جماعة المسلمين عامة عن ابن عمر سلف برقم (٥٣٨٦). وعن أنس سلف برقم (١٣٣٥٠).

وعن أبي الحارث الأشعري سلف برقم (١٧١٧٠). وعن أبي ذر سلف برقم (٢١٢٩٣).

وعن معاذ بن جبل سيأتي برقم (٢٢٠٢٩). وعن رجل سيأتي برقم (٢٣١٤٥).

وعن أبي مالك الأشعري سيأتي برقم (٢٢٩١٠). وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عمر وأنس.

٢١٧١١- حدثنا أبو سعيد أيضاً، حدثنا زائدة، حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي، فذكره^(١).

٢١٧١٢- حدثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِّنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ»^(٢).

(١) إسناده حسن كسابقه. أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن عبد الله مولىبني هاشم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير معدان بن أبي طلحة، فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون. وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٤٥، وأبو عوانة (٣٧٨٣)، والحاكم ٣٦٨/٢، والبيهقي في «معرفة السنن والأثار» (٦٦٨٤)، وفي «شعب الإيمان» (٢٤٤٣) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وزاد أبو عبيد في آخره: «ومن حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيمة». وأخرجه مسلم (٨٠٩) (٢٥٧)، وأبو داود (٤٣٢٣)، وابن الصرس في «فضائل القرآن» (٢١٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٠٤) من طرق عن همام بن يحيى، به. وسيأتي ٤٤٩/٦ عن عفان بن مسلم، عن همام. ولم يسق لفظه، وأحال على رواية سعيد بن أبي عروبة وشيبان، عن قتادة، وهي مثل رواية همام هنا. وسيأتي ٤٤٩/٦-٤٥٠ عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام، به. وقال فيه: «من حفظ عشر آيات من سورة الكهف». وأخرجه مسلم (٨٠٩) (٢٥٧)، والترمذني (٢٨٨٦)، وأبو عوانة (٣٧٨٠)، والبيهقي في «السنن» ٢٤٩/٣ من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن قتادة، به.

٢١٧١٣ - حدثنا يزيدُ، حدثنا الحجاجُ بن أرطاة، عن ابن^(١) نعيمانَ^(٢)،
عن بلالِ بن أبي الدرداء

عن أبيه قال: ضحَّى رسولُ اللهِ ﷺ بكبشينْ جَذَعِينَ مَوْجِيَّينَ^(٣).

= وسياطي ٤٤٦ من طريق شعبة، عن قتادة، به بلفظ: من قرأ عشر آيات
من آخر الكهف.

وسياطي ٤٤٩ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، مثل رواية
همام. وبإثره ذكر طريق شيبان، عن قتادة، وقال: مثله. ولم يسوق لفظه.
وفي الباب عن النواس بن سمعان عند مسلم (٢١٣٧)، وأبي داود (٤٣٢١)،
والترمذى (٢٢٤٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٧).
وعن ثوبان عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٨). وعن أبي سعيد الخدري
عند النسائي أيضاً (٩٥٢) و(٩٥٣) و(٩٥٤)، والطبراني في «الأوسط» (١٤٧٨).
(١) وقع في (م) و(ر) و(ق): أبي. وهو تحريف.

(٢) كذا وقع في كافة النسخ الخطية: نعيمان. وفي (م): نعمان، وهو
موافق للرواية التالية و«الأطراف المسند» ١٣٢/٦، وللمصادر التي ترجمت له.

(٣) إسناده ضعيف، الحجاج بن أرطاة مدلّس وقد عنون، وابن نعيمان
- واسمه يعلى - في عداد المجهولين.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»، وكذا أحمد بن منيع كما في «إتحاف
الخير» (٦٤٩٧) و(٦٤٩٨) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد - إلا أن ابن
منع ليدرك «موجيَّين».

وأخرجه أحمد بن منيع، وأبو يعلى الموصلي كما في «إتحاف» (٦٤٩٩)
(٦٥٠٠) و(٦٥٠١) من طرق عن حجاج بن أرطاة، به - ولم يذكر فيه «موجيَّين».
وأخرجه أيضاً دون هذا الحرف ابن أبي شيبة، عنه أبو يعلى كما في
«إتحاف» (٦٤٩٦) و(٦٥٠٠) عن علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى - وهو
محمد بن عبد الرحمن - عن الحكم، عن عباد بن أبي الدرداء، عن أبيه.

= وأخرجه كذلك البيهقي ٢٧٢ من طريق علي بن مسهر، به.

٢١٧١٤ - حديث سُرِيجُ، حدثنا أبو شهاب، عن الحَجَّاجِ، عن يَعْلَى بْنِ نعمانَ، عن بَلَالَ بْنِ أَبِي الدَّرَدَاءِ،

عن أَبِيهِ قَالَ: صَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكْبَشِينَ جَذَعَيْنِ خَصِيَّيْنِ^(١).

٢١٧١٥ - حديث مُحَمَّدٌ بْنُ يَزِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بْنُ رَجَاءَ بْنِ حَيْوَةَ، عن

قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ:

قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى أَبِي الدَّرَدَاءِ وَهُوَ بِدِمْشِقَ، فَقَالَ: مَا أَقْدَمْتَ، أَيُّ أَخِي؟ قَالَ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِتَجَارَةِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِحَاجَةِ؟

= قال البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٧/٧٢: مدار هذه الأسانيد إما على الحجاج بن أرطاة، أو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهما ضعيفان.

وفي الباب عن أبي رافع، سيأتي في «المسنن» ٦/٨.

وعن عائشة أو أبي هريرة، سيأتي في ٦/١٣٦ و ٢٢٠ و ٢٢٥.

وعن جابر عند عبد بن حميد (١١٤٦)، وأبي داود (٢٧٩٥)، والطحاوي ٤/١٧٧، والبيهقي ٩/٢٨٧. لكن مدار أسانيد هذه الشواهد الثلاثة على عبد الله ابن محمد بن عقيل، وهو لِئَنَّ الحديث سَيِّءَ الحفظ.

وقد ثبت من غير وجه عن أنس بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْحَى بِكَبَشِينَ أَفْرَنِينَ أَمْ لَحِينَ. انظر ما سلف برقم (١١٩٦٠).

ولإباحة التضحية بالجَذَعِ، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٧٣٩)،

وحدث أنس بن مالك السالف برقم (١٢١٢٠).

قوله: «مَؤْجِيَّيْنِ»: قال السندي: ثنتي المَؤْجِي كَمَرْمِي، وهو المدقوق خصيته، وأصله الهمز لكنه خفف.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. سريج: هو ابن النعمان، وأبو شهاب: هو

عبد ربه بن نافع الحناط.

قال: لا. قال: ما قَدِمْتَ إِلَّا فِي طَلْبِ هُذَا الْحَدِيثِ؟ قال: نعم،
 قال: فَإِنِّي سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ
 عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا
 رَضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالَمِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ، حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلٍ
 الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، لَمْ
 يُورِثُوا^(۱) دِينَارًا وَلَا دَرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ^(۲) بِهِ،
 أَخَذَ بِحَظْ وَافِرٍ»^(۳).

(۱) في (م): يرثوا.

(۲) في (م) و(ق): أخذه.

(۳) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وقيس بن كثير، وقيل: كثير بن قيس - وهو قول الأكثرين - ضعيف، ثم إن عاصم بن ر جاء لم يسمعه من قيس، فهو منقطع، بينهما داود بن جميل كما في الحديث التالي، وهو ضعيف أيضاً. وأخرجه الترمذى (۲۶۸۲) من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن عاصم بن ر جاء بن حية، بهذا الإسناد. وقال: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم ابن ر جاء بن حية، وليس هو عندي بمتصل هكذا: حدثنا محمود بن خداش بهذا الإسناد، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن ر جاء ابن حية، عن الوليد بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، وهذا أصح من حديث محمود بن خداش.

وآخرجه أبو داود (۳۶۴۲) من طريق الوليد بن سلم، عن شبيب بن شيبة، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء. ولم يسوق لفظه، وقال: بمعناه. وشبيب بن شيبة مجهول.

وآخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» ۶۵/۱ عن أبي همام، عن الوليد، عن رجل سماه أبو همام، عن عثمان بن أعين، عن أبي الدرداء. وفي=

.....
إسناده رجل مبهم.

وأورده ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٣٧/١ قال: ومن حديث الوليد بن مسلم، عن خالد بن يزيد، عن عثمان بن أعين، عن أبي الدرداء. وأخرجه ابن ماجه (٢٣٩) عن هشام بن عمار، عن حفص بن عمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه ليستغفر للعالم من في السماوات ومن في الأرض، حتى العيتان في البحر». وإسناده منقطع، عطاء - وهو ابن أبي مسلم الخراساني - لم يسمع من أبي الدرداء، وعثمان ابنه ضعيف.

وقد أورد البخاري بعضه في «صحيحه» في كتاب العلم ضمن عنوان باب العلم قبل القول والعمل، فقال: « وإن العلماء هم ورثة الأنبياء، ورثوا العلم، من أخذوه أخذ بحظ وافر، ومن سلك طريقاً يطلب به علمًا سهل الله له به طريقاً إلى الجنة ». قال الحافظ في «الفتح» ١٦٠/١. وهو طرف من حديث أخرجه أبو داود، والترمذى، وابن حبان، والحاكم مصححًا من حديث أبي الدرداء، وحسنه حمزة الكنائى، وضعفه غيرهم بالاضطراب في سنته، لكن له شواهد يتقوى بها، ولم يفصح المصنف بكونه حديثاً فلهذا لا يعد في تعليقه، لكن إيراده له في الترجمة يُشعر بأن له أصلًا.

ويشهد لقوله: «من سلك طريقاً يطلب فيه علمًا ...» حديث أبي هريرة سلف برقم (٧٤٢٧). وهو صحيح على شرط الشيخين.
ويشهد لقوله: «إن الملائكة لتضع أجنحتها...» حديث صفوان بن عمال سلف برقم (١٨٠٨٩)، وإسناده حسن.

ويشهد لقوله: « وإنه ليستغفر للعالم من في السماوات... » حديث أبي أمامة عند الترمذى (٢٦٨٥) بلفظ: «إن الله وملائكته وأهل السماوات وأهل الأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت يصلون على معلم الناس الخير ». وإسناده محتمل للتحسين.

وحديث جابر عند الطبراني في «الأوسط» (٦٢١٥) بلفظ: «علم الخير =

٢١٧١٦- حدثنا الحَكْمُ بن موسى، حدثنا ابن عيَّاش، عن عاصم بن رجاء بن حَيْوَة، عن داود بن جمِيل^(١)، عن كثير بن قيس قال: أَبْلَ رجلٌ من المدينة، فذكر معناه^(٢).

= يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار». وإسناده حسن.
وعن مكحول مرسلاً عند الدارمي (٢٨٩).

ويشهد لقوله: «فضل العالم على العابد..» حديث معاذ بن جبل عند أبي نعيم في «الحلية» ٤٥/٩، وإنساده ضعيف.
وحدث أبي أمامة عند الترمذى (٢٦٨٥)، ولفظه: «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم».

وحدث أبي سعيد الخدري عند العمارث بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» ٢٦٣/١، ولفظه: «... كفضلي على أمتي». وإنساده ضعيف.
وعن مكحول مرسلاً عند الدارمي (٢٨٩).

وقوله: «إن العلماء هم ورثة الأنبياء» أورد السخاوي في «المقاصد» (٧٠٣) له شاهدين. عن البراء بن عازب وعن أنس فقال: لفظ الترجمة عند الديلمي من حديث محمد بن مطرف، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب بزيادة: «يحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا»، وكذا أورد لفظ الترجمة بلا سند عن أنس بزيادة: «وإنما العالم من عمل بعلمه». قلت: شريك سيء الحفظ.

(١) وقع في (م) وسائل السخن: داود بن حميد، وهو خطأ صوبناه من «أطراف المسند» ١٤٣/٦ ومصادر التخريج.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف تكلمنا عليه في سابقه.
وأخرجه الخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» (٥) من طريق عبد الوهاب ابن الضحاك، و(٦) من طريق غسان بن الربيع كلامهما، عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٣٤٢)، وأبو داود (٣٦٤١)، وابن ماجه (٢٢٣)، والبزار =

٢١٧١٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب،
قال: سمعت أبو عبد الرحمن السلمي يُحدث

أن رجلاً أمرته أمّه أو أبوه أو كلاهما - قال: شعبة يقول ذلك -
أن يُطلق امرأته، فجعل عليه مئة محرر، فأتى أبو الدرداء، فإذا هو
يصلّي الضحى يطليها، وصلّى ما بين الظهر والعصر^(١)، فسأله،
فقال له أبو الدرداء: أوفِ نذرك، وبرّ والديك، إني سمعت
رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «الوالدُ أوسطُ بابِ الجنةِ» فحافظ على
الوالد أو اترك^(٢).

= ١٣٦ - كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٨٢)، وابن حبان
(٨٨)، والطبراني في «الشاميين» (١٢٣١)، والخطيب في «الرحلة في طلب
الحديث» (٤) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٣٤/٣٦ من طرق
عن عاصم بن رباء ، به ، ورواية البزار مختصرة بلفظ «العلماء خلفاء الأنبياء».
وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣٨٧-٣٨٨ / ٢ من طريق عبد الله بن
داود، عن عاصم بن رباء، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس قال: سمعت
رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فجعل كثير بن قيس صحابياً سمعه من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو خطأ.
وأخرجه ابن عبد البر ١/٣٧ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن
 العاصم بن رباء بن حبيرة، عن حدثه، عن كثير بن قيس، به .
وأخرجه ابن عبد البر ١/٣٧ من طريق ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن
كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء .
وأخرجه ابن عبد البر ١/٣٣-٣٤ من طريق غسان بن الربيع، عن إسماعيل
ابن عياش، عن عاصم بن رباء بن حبيرة، عن جميل بن قيس . وقال: إسناده
 fasid، فيه إسقاط رجل وتصحيف آخر .
(١) في (ظ٥): ما بين العصر والظهر .
(٢) إسناده حسن من أجل عطاء بن السائب. أبو عبد الرحمن السلمي: هو

٢١٧١٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، قال: سمعت أبو إسحاق يحدث أنه سمع أبو حبيبة قال:

أوصى رجل بدنانير في سبيل الله، فسئل أبو الدرداء، فحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «مَثُلُ الذِّي يُعْقِّبُ - أو يَتَصَدَّقُ - عَنْ مَوْتِهِ، مَثُلُ الذِّي يُهْدِي بَعْدَمَا يَشْبَعُ» قال أبو حبيبة: فأصابني مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ^(١).

= عبد الله بن حبيب بن ربيعة المقرئ، مشهور بكنيته.
وأخرجه ابن ماجه (٢٠٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطيالسي (٩٨١)، ومن طريقه البغوي (٣٤٢٢)، وأخرجه الحاكم
٤١٥٢ من طريق خالد بن الحارث، كلاهما (الطيالسي وخالد بن الحارث)
عن شعبة، به. واقتصر الطيالسي والبغوي على المرفوع منه.
وأخرجه ابن أبي شيبة /٨، وهناد في «الزهد» (٩٨٧)، وابن حبان
(٤٢٥)، والحاكم ١٩٧/٢، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٢١) من طرق عن
عطاء بن السائب، به. واقتصر ابن أبي شيبة على المرفوع.
وسيأتي (٢١٧٢٦) و٦/٤٤٥ و٤٤٧-٤٤٨ و٤٥١.
وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧١١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي حبيبة الطائي، فلم يرو عنه غير أبي إسحاق
السيسي، ولم يوثقه غير ابن حبان.
وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/٢٣٨ من طريق محمد بن جعفر، بهذا
الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٠)، والدارمي (٣٢٢٦)، والطبراني في «الأوسط»
(٨٦٤٤)، والحاكم ٢١٣/٤، والبيهقي ١٩٠ من طرق عن شعبة، به.
وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٣٠)، والنسائي في «الكبرى»
٤٨٩٣)، وابن حبان (٣٣٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٩٣)، وأبو الشيخ

٢١٧١٩- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق،

عن أبي حبيبة الطائي قال:

أوصى إليَّ أخي بطائفٍ مِن مالِهِ، قال: فلقيتُ أبا الدرداء،
فقلتُ: إنَّ أخي أوصاني بطائفٍ مِن مالِهِ، فأين أَصْبَعُهُ، في
الفقراء، أو في المجاهدين، أو في المساكين؟ قال: أما أنا فلو
كنتُ، لم أَعْدِلْ بالمجاهدين، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول:
«مَثَلُ الذِّي يُعْتَقُ عِنْدَ الْمَوْتِ مَثَلُ الذِّي يُهْدَى إِذَا شَبَعَ»^(١).

= في «الأمثال» (٣٢٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٣٤٧) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، به، ولم يذكر سعيد بن منصور والنسياني وأبو الشيخ والطبراني والبيهقي لفظة «يتصدق»، وابن حبان لم يذكر العتق.
وانظر ما بعده، وما سيأتي ٤٤٨/٦.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧١٥٩) في حديثه عن أعظم الصدقة قال: «... ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان». وهو في «الصحيحين».

وعن أبي سعيد الخدري عند أبي داود (٢٨٦٦)، وابن حبان (٣٣٣٤) مرفوعاً: «لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أين يتصدق بمئة عند موته»، وإسناده ضعيف.
(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الترمذى (٢١٢٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.
وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧٤٠)، وعبد بن حميد (٢٠٢)، وأبو داود (٣٩٦٨)، والحاكم ٢١٣/٢، والبيهقي ١٩٠/٤ و ٢٧٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/٢٢٨-٢٢٧ من طرق عن سفيان الثورى، به، واقتصر عبد الرزاق وأبو داود على المرووع منه.
وانظر ما قبله.

٢١٧٢٠ - حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية - يعني ابن صالح - عن أبي الزاهري، عن كثير بن مُرة

عن أبي الدرداء، أَنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، أَفِي كُلِّ صلاةٍ قِراءةٌ؟^(١) قال: «نعم» فقال رجلٌ من الأنصار: وَجَبَتْ هَذِهُ.^(٢)

٢١٧٢١ - حدثنا عبد الرحمن^(٣)، حدثنا هَمَامٌ^(٤) عن قتادة، عن خُلَيْدٍ

(١) في (ظ٥) ونسخة في (ر): قرآن.

(٢) إسناده صحيح، عبد الرحمن: هو ابن مهدي، أبو الزاهري: هو حذير ابن كريب الحضرمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢١٦/١، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» ١٧٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد. وزادا في آخره عن أبي الدرداء قوله: «ما أرى الإمام إذا أَمَّ القوم إلا وقد كفاهم». فلنا: ستائي هذه الزيادة ضمن حديث ٤٤٨/٦.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» ٥١٣)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٦) و(١٧) و(٨٢)، والدارقطني ١/٣٣٨ و٣٣٩-٤٠٣، والبيهقي في «السنن» ٢/١٦٢-١٦٣، وفي «القراءة خلف الإمام» ١٧١ و١٧٣ و١٧٤ من طرق عن معاوية بن صالح، به، وفيه عندهم غير البخاري الزيادة المذكورة، ورفعها بعضهم، ولا يصح.

وأخرجه ابن ماجه (٨٤٢)، والبيهقي في «القراءة» ١٧٤-١٧٥ من طريق إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدرис الخولاني، عن أبي الدرداء. ومعاوية ضعيف.

وقد سلف عن أبي هريرة من قوله برقم (٧٥٠٣)، وأوله: «كل صلاة يقرأ فيها».

(٣) في (م): حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مهدي، وهو خطأ.

(٤) في (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/١٣٧: هشام. وهو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وقد روی الحديث من طريقه أيضاً.

عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَتْ بِجَنْبَتِهَا مَلَكًا نَادِيًّا، يُسْمِعَنِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا ثَقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلْمُوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِّمَّا كَثُرَ وَأَلَّهِ، وَلَا أَبْتَ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَتْ بِجَنْبَتِهَا مَلَكًا نَادِيًّا يُنادِيَنِ يُسْمِعَنِ أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَّا ثَقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا مَالًا تَلَفًا»^(١).

(١) إسناده حسن من أجل خليل العصري، وهو ابن عبد الله، ويافي رجال الإسناد ثقات رجال الشیخین. وهو في «الزهد» لأحمد ص ١٩ وأخرجه مختصرًا أبو نعيم في «الحلية» ٦٠/٩ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطیالسی (٩٧٩)، وعبد بن حمید (٢٠٧)، والطبری فی مستند ابن عباس من «تهذیب الآثار» ١/٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٩، وابن حبان (٦٨٦) و(٣٣٢٩)، والطبرانی فی «الأوسط» (٢٩١٢)، وابن السنی فی «الفناء» (٢٢) و(٢٣) و(٢٤)، والحاکم (٤٤٤-٤٤٥/٢)، وأبو نعیم فی «الحلیة» ١/٢٢٦، والقضاعی فی «مسند الشهاب» (٨١٠)، والبیهقی فی «الشعب» (٣٤١٢)، والبغوی فی «شرح السنة» (٤٠٤٥) من طرق عن قتادة، به. وبعضهم یزید فیه على بعض، ورواية الطیالسی والطبری فی موضوعه الثاني والثالث والحاکم وأبی نعیم من طرق هشام الدستوائی، عن قتادة.

وأخرجه أبو الشیخ فی «الأمثال» (١٨٨) من طريق أحمد بن عبید بن إسحاق عن أبيه عن عمرو بن ثابت عن أبيه ثابت، قال: أعطى ابن أبي الدرداء عبد الملک بن مروان كتاباً ذکر أنه عن أبيه أبي الدرداء، قال: قال النبي ﷺ: «ما قل وكفى خير مما كثر وألهى». وأحمد بن عبید ضعیف.

ويشهد للشطر الثاني حديث أبي هریرة السالف برقم (٨٠٥٤).

٢١٧٢٢ - حدثنا أبو النصر^(١)، حدثنا الفرج بن فضالة، حدثنا خالدُ بن يزيد، عن أبي حلبَس، عن أم الدَّرْداء

عن أبي الدَّرْداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ فَرَغَ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجْلِهِ وَعَمَلِهِ وَمَضْجَعِهِ وَأَثْرِهِ وَرِزْقِهِ»^(٢).

٢١٧٢٣ - حدثنا زيدُ بن يحيى الدمشقي، حدثنا خالدُ بن صُبيح المُرّي قاضي البَلقاء، حدثنا إسماعيلُ بن عُبيد الله، أنه سمعَ أم الدَّرْداء تحدث

عن أبي الدَّرْداء قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «فَرَغَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجْلِهِ وَرِزْقِهِ وَأَثْرِهِ وَشَقِّيًّا أَمْ

(١) في (م): حدثنا النضر، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف الفرج بن فضالة، وقد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو حلبَس: هو يونس بن ميسرة. وأخرجه الطيالسي (٩٨٤)، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٠٣) من طريق أبي الريبع الزهراني، كلامهما (الطيالسي وأبو الريبع الزهراني) عن الفرج ابن فضالة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٠٤) و(٣٠٥) و(٣٠٦) و(٣٠٨)، والدولابي في «الكتني» ٢/١٥٤، والطبراني في «الأوسط» (٣١٤٤)، وفي «الشاميين» (٢٢٠١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٠٢) من طرق عن خالد بن يزيد، به. وأخرجه البزار (٢١٥٢)-كشف الأستار، وابن حبان (٦١٥٠) من طريق الوزير بن صبيح، وتمام في «فوائد» (٣٣) من طريق مروان بن جناح، كلامهما عن يونس بن ميسرة، به. وانظر ما بعده.

= وفي الباب عن عبد الله بن مسعود سلف برقم (٣٦٢٤).

سَعِيدٍ»^(١).

٢١٧٢٤ - حديث أبو النصر، حديث عبد الحميد بن بهرام، حديث شهر ابن حوشب، حديث عبد الرحمن بن غنم

أنه زار أبي الدرداء بحمص، فمكث عنده ليالي، فأمر بحماره فأوكفَ، فقال أبو الدرداء: ما أراني إلا متبعك. فأمر بحماره، فأسرج، فسارا جمِيعاً على حماريهما، فلقياً رجلاً شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابة، فعرَفَهما الرجل ولم يعرِفاه، فأخبرَهما خبرَ الناس، ثم إن الرجل قال: وخبر آخر كرهت أن أخبركما، أراكما تكرهانه. فقال أبو الدرداء: فعلل أبا ذرٍ نفي. قال: نعم والله. فاسترجعَ أبو الدرداء وصاحبُه قريباً من عشر مرات، ثم قال أبو الدرداء: ارتقبْهم واصطبر، كما قيل لأصحابِ الناقة، اللهم إن كذبوا أبا ذرٍ، فإني لا أكذبه اللهم وإن اتهموه، فإني لا أتهمُه، اللهم وإن استغشوه، فإني لا أستغشُه، فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأتمنُ حينَ لا يأتمنُ أحداً، ويُسرُّ إليه حينَ لا يُسرُّ إلى أحدٍ، أما والذى نفسُ أبي الدرداء بيده، لو أنَّ أبا ذر قطعَ يميني ما

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٠٧) من طريق زيد بن يحيى، بهذا الإسناد.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٠٥٩) من طريق يحيى بن عبيد، عن خالد بن صبيح، به.
وانظر ما قبله.

**أَغْضَبْتُهُ بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَظَلَّتِ
الْحَضْرَاءُ وَلَا أَقْلَّتِ الْغَبَرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍ»^(١).**

٢١٧٢٥- حديث إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أرطاة، قال: سمعت جبيراً ابن نمير يحدث

عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ
يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْغُوطَةُ، إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ يُقَاتَلُ لَهَا: دِمَشْقُ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، والمرفوع في آخره حسن
لغيره. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.
وأخرجه مختصراً البزار (٢٧١٤)، والحاكم ٣٤٤/٣ من طريق شمر بن
عطية، عن شهر بن حوشب، بهذا الإسناد. ولم يذكر البزار في روایته المرفوع
منه.

وأخرجه المصنف بنحوه في «الزهد» ص ١٤٧-١٤٨ من طريق قتادة، عن
شهر بن حوشب، به. وأسقط من الإسناد عبد الرحمن بن غنم.
وانظر ما سيأتي ٤٤٢/٦.

ويشهد للمرفوع منه حديث عبدالله بن عمرو بن العاص سلف (٦٥١٩).
وانظر شواهده هناك.

قوله: فأوكف: أي: وضع عليه الؤكاف، وهو كالسرج.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير زيد بن أرطاة، فقد
روى له أبو داود والترمذى والنمسائى، وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ»
٢/٢٩٠، والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٨٩)، وابن عساكر في «تاريخ
دمشق» ١/١٠٣ و ١٠٤ من طرق عن يحيى بن حمزة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر ١/١٠٤ من طريق صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن =

٢١٧٢٦ - حديثنا حُسْنِي بن محمد، حدثنا شرِيكُ، عن عطاءً، عن أبي ١٩٨/٥
عبد الرحمن السُّلَمِي قال:

أَتَى رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي بَنْتُ عَمِي وَأَنَا
أُحِبُّهَا، وَإِنَّ الَّذِي تَأْمُرُنِي أَنْ أُطْلَقَهَا، فَقَالَ: لَا آمُرُكَ أَنْ تُطْلَقَهَا،
وَلَا آمُرُكَ أَنْ تَعْصِيَ الَّذِي تَعْصِي، وَلَكِنَّ أَحَدُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْوَالِدَةَ أَوْسَطُ
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ» إِنْ شِئْتَ فَامْسِكْ وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ^(١).

٢١٧٢٧ - حديثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَىٰ، حديثِي أَنَّسُ بْنَ عَيَّاضٍ الْلَّيْثِي أَبُو
ضَمْرَةَ، عن موسى بن عقبة، عن عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِي
عن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ۝ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ
ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يَإِذْنِ اللَّهِ ۝»
[فاطر: ٣٢] فَأَمَّا الَّذِينَ سَبَقُوا بِالْخَيْرَاتِ^(٢)، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الَّذِينَ افْتَصَدُوا، فَأُولَئِكَ يُحَاسَبُونَ
حِسَابًا يَسِيرًا، وَأَمَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ

= ابن يزيد بن جابر، به.

وآخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٣١٣)، والحاكم ٤٨٦/٤، وابن عساكر
١٠٣ من طريق خالد بن دهقان، عن زيد بن أرطاة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٧٤٧٠) من حديث أصحاب النبي ﷺ.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وقد توبع.
انظر (٢١٧١٧).

(٢) لفظة: «الخيرات» ليست في (ظ٥) و(ق).

يُحَاسِّبُونَ فِي طُولِ الْمَحْسِرِ، ثُمَّ هُمُ الَّذِينَ تلَافَاهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، فَهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْغُوبُ﴾ [فاطر: ٣٤-٣٥]»^(١).

٢١٧٢٨- حَدَثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَةَ، حَدَثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَيْبٍ، عَنْ مَعَاذَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ أَنْسٍ الْجُهْنَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ: بِالصَّحَّةِ لَا بِالْمَرَضِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الصُّدَاعَ وَالْمَلِيلَةَ لَا تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ وَإِنَّ ذَنْبَهُ مِثْلُ أُحْدِيِّ، فَمَا يَدْعُهُ وَعَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ مِثْقَالٌ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه بين علي بن عبد الله وأبي الدرداء، بينما فيه أبو خالد البكري كما في «تاريخ البخاري» ١٨/٩، ولم نتبينه. وانظر ما سلف برقم (٢١٦٩٧).

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة سبئ الحفظ، وقد انقلب عليه اسم الراوي معاذ بن سهل، ثم زاد فيه: «عن جده»، وهو خطأ، وصوابه: سهل بن معاذ، عن أبيه، كما سيأتي برقم (٢١٧٣٦)، وسهل ضعيف أيضاً. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٨) من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، عن سعيد ابن عبد العزيز، عن معاذ بن سهل بن أنس، بهذا الإسناد. وإبراهيم كتبه أبو حاتم وأبو زرعة.

وأخرجه الحارث بن محمد بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري ٤٧٣/٥ عن أبي إسحاق، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن عبد الله الجهنمي، عن أبيه، عن جده. فجعله معاذ بن عبد الله، وهو خطأ.

=

٢١٧٢٩- حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن حرب

ابن قيس

عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغسلَ يوم الجمعةِ، ثمَّ لبسَ ثيابَهُ، ومسَّ طِيباً إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الجمعةِ وعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَلَمْ يَتَحَطَّ أَحَدًا، وَلَمْ يُؤْذِهُ، رَكَعَ مَا قُضِيَ لَهُ، ثُمَّ انتَظَرَ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ، غُفرَ لَهُ مَا بَيْنَ الجمعتينِ»^(١).

٢١٧٣٠- حدثنا مكي، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن حرب بن قيس
عن أبي الدرداء قال: جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ يوماً على المِنْبَرِ،

= وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي يعلى (٦١٥٠)، وفي إسناده سويد
ابن سعيد، وهو ضعيف.

وفي باب تكبير المرض للخطايا عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٤٨١).
وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٨٦) و(٧٨٥٩).
وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٧٢٥). وانظر تتمة شواهده عند
حديث أبي هريرة.

قوله: «والمليلة» قال السندي: بفتح الميم: هي حمى في العظم.
(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، حرب بن قيس لم يسمع
من أبي الدرداء.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/١٧١، وزاد نسبته إلى الطبراني في «الكبير».
وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة، سلف برقم (١١٧٦٨) وإسناده
حسن، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٤٨٤)، وهو
في «الصحيح».

فَخَطَبَ النَّاسَ، وَتَلَّ آيَةً وَإِلَى جَنْبِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ، فَقَلَّتْ لَهُ: يَا أَبِي، مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَة؟ قَالَ: فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي، حَتَّى نَزَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي أَبِي: مَا لَكَ مِنْ جُمْعَتِكَ إِلَّا مَا لَغَيْتَ. فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَتَّهُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَلَّتْ: أَيْ رَسُولُ اللَّهِ، إِنَّكَ تَلَوَّتْ آيَةً وَإِلَى جَنْبِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ، فَسَأَلَهُ مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَة؟ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي حَتَّى إِذَا نَزَّلَتْ زَعَمَ أَبِي أَنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ جُمْعَتِي إِلَّا مَا لَغَيْتُ؟ فَقَالَ: «صَدَقَ أَبِي إِنَّا سَمِعْتَ إِمَامَكَ يَتَكَلَّمُ فَأَنْصَتْ حَتَّى يَفْرُغَ»^(١).

٢١٧٣١- حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وعلي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أرطاة، عن جعفر بن نمير

عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ابغوني ضعفاءكم، فإنكم إنما تُرزقونَ وتنصرُونَ بضعفائكم»^(٢).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٦٧ / ١ من طريق مكي بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٨٥ / ٢ وزاد نسبته للطبراني في «الكبير».
وقد سلفت القصة في مستند أبي بن كعب من حديثه برقم (٢١٢٨٧)، وهو حديث صحيح.

(٢) إسناده صحيح.
وأخرجه الترمذى (١٧٠٢)، وابن حبان (٤٧٦٧)، والحاكم ١٤٥ / ٢ من =

٢١٧٣٢- حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا بقية، عن حبيب بن عمر الأنصاري، عن شيخ يكفي أبو عبد الصمد قال: سمعت أم الدرداء تقول: كان أبو الدرداء إذا حدث حديثاً تبسم، فقلتُ: لا يقول الناس إني - أي: أحمق -؟ فقال: ما رأيتُ - أو ما سمعتُ - رسول الله ﷺ يحدث حديثاً إلا تبسم^(١).

= طرق عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حسن صحيح. وأخرجه أبو داود (٢٥٩٤)، والنسائى (٤٦-٤٥/٦)، والحاكم (١٠٦/٢)، والبيهقي (٣٤٥/٦ و٣٣١) من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، به. وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص عند البخارى (٢٨٩٦)، وأبي نعيم فى «الحلية» (٢٦/٥)، والبيهقي (٣٣١/٦) من طريق مصعب بن سعد، قال: رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلاً على من دونه، فقال النبي ﷺ: «هل تنتصرون وتترزقون إلا بضعفائكم؟».

قال الحافظ في «الفتح» (٦/٨٨): إن صورة هذا السياق مرسل لأن مصعباً لم يدرك زمان هذا القول، لكن هو محمول على أنه سمع ذلك من أبيه، وقد وقع التصريح عن مصعب بالرواية له عن أبيه عند الإمام عيسى، فأخرجه من طريق معاذ بن هانىء، حدثنا محمد بن طلحة فقال فيه: «عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ذكر المرفوع دون ما في أوله، وكذا أخرجه هو والنسائى (٤٥/٦) من طريق مسرع، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب، عن أبيه. قلنا: وهو كذلك عند البيهقي (٣٤٥/٣).

قوله: «ابغوني»: قال السندي: من بغى كرمى، أو أبغى، أي: اطلبو لي، وأعينوني على طلبهم، والمقصود واحد، وهو أنهم هم الأحقاء بمحالستي، وبالقرب مني، قال تعالى: «ياغونكم الفتنة» [التوبة: ٤٧]، أي: يطلبون لكم الفتنة.

(١) إسناده ضعيف، بقية بن الوليد ضعيف ومدلس وقد عنون، وحبيب بن عمر وأبو عبد الصمد مجهولان.

٢١٧٣٣ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن زيد بن واقد، حدثني بُسر بن عبد الله، حدثني أبو إدريس الخولاني

١٩٩/٥ عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «بِينَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ احْتَمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَظَرَّتْنِي أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ، فَأَتَبَعْتُهُ بَصَرِي، فَعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتْنَةُ بِالشَّامِ»^(١).

= وأورده الهيثمي في «مجمع الروايد» ١/١٣١ ، وزاد نسبته للطبراني في «الكبير». وسيأتي برقم (٢١٧٣٥).

وفي باب كثرة تبسم رسول الله ﷺ عن عبد الله بن الحارث بن جزء، سلف برقم (١٧٧٠٤)، ولفظه: ما رأيت أحداً أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ. وسنده حسن.

وعن جرير بن عبد الله، سلف برقم (١٩١٧٣) قال: ما حجبني عنه رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم. وإسناده صحيح.

وعن عائشة عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٣٠ قالت: كان أبرا الناس وأكرم الناس، ضحاكاً بساماً ﷺ.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو إدريس الخولاني: هو عائذ الله بن عبد الله.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/٤٩ من طريق إسحاق بن عيسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢٩٠، ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٤٤٧، وابن عساكر ٤٩/١ عن عبد الله بن يوسف، وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١١٩٨)، وابن عساكر ٤٩/١ من طريق هشام بن عمار، كلهمما عن يحيى بن حمزة، به.

وأخرجه البزار (٣٣٣٢- كشف الأستار)، والطبراني في «الشاميين» (٤٤٩)، =

٢١٧٣٤- حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمير بن هانئ، عن أبي العذراء

عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «أَجِلُّوا اللَّهَ يَغْفِرُ كُلُّكُمْ» قال ابن ثوبان: يعني: أَسْلِمُوا^(١).

٢١٧٣٥- حدثنا يوسف، حدثنا بقية، عن حبيب بن عمر الأنصاري، عن أبي عبد الصمد، عن أم الدرداء قالت:

كان أبو الدرداء لا يحدّث بحديث إلا تبَسَّمَ فيه، فقلتُ له: إني أخشى أن يُحْمِقَكَ النَّاسُ!! فقال: كان رسول الله ﷺ لا

= وأبو نعيم في «الحلية» ٩٨/٦، وابن عساكر ٤٩/١ من طريق أبي توبة الريبع ابن نافع، عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن بسر بن عبيد الله، به. وفي الباب عن عمرو بن العاص، سلف برقم (١٧٧٧٥)، وذكرت تتمة شواهده هناك.

(١) إسناد ضعيف لجهالة أبي العذراء. قال ابن الأثير في «النهاية» ١/٤٣١ وهذا الحديث هو عند الأكثرين من كلام أبي الدرداء.

وأخرجه البخاري في «الكتن» من «التاريخ الكبير» ٩/٦٣، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (١٣٠) من طريق موسى ابن داود، بهذا الإسناد. وتحرف موسى بن داود في «إتحاف الخيرة» إلى: موسى بن وردان.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٢٦ من طريق مسلمة المعدل، عن عمير بن هانئ، عن أبي العذراء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. زادا في الإسناد: «أم الدرداء».

قوله: أَجِلُّوا: قال السندي: من الإجلال. وروي بالحاء المهملة، قال الخطابي في «غريب الحديث» ١/٦٨٨: معناه الخروج من حظر الشرك إلى حل الإسلام، من قولهم: أَحْلَ الرَّجُل: إذا خرج من الحرم إلى الحل.

يحدُث بِحَدِيثٍ إِلَّا تَبَسَّمَ^(١).

٢١٧٣٦- حَدَثَنَا حَسْنُ، حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حَدَثَنَا زَيْنَانَ^(٢)، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي الدَّرَداءِ: أَنَّهُ أَتَاهُ عَائِدًا، فَقَالَ أَبُو الدَّرَداءِ لِأَبِيهِ بَعْدَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ: بِالصَّحَّةِ لَا بِالْوَجْعِ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ يَقُولُ ذَلِكَ -، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا يَزَالُ الْمُرْءُ مُسْلِمًا بِهِ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ، وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لِأَعْظَمُ مِنْ أُحْدِي، حَتَّىٰ يَتَرَكَهُ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ»^(٣).

٢١٧٣٧- حَدَثَنَا حَسْنُ، حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ أَبِي الدَّرَداءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَانْظُرْ إِلَى بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ شِمَالِي مِثْلَ ذَلِكَ» فَقَالَ

(١) إسناده ضعيف. وقد سلف برقم (٢١٧٣٢).

(٢) في (م): ابن زيان، بزيادة: ابن، وهو خطأ.

(٣) إسناده مسلسل بالضعفاء، ابن لهيعة سيء الحفظ، وزيان - وهو ابن فائد المصري - وسهيل ضعيفان. حسن: هو ابن موسى.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري ٤٧٣/٥ عن الحسن بن موسى الأشيب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٤٢) من طريق عبد الله بن يوسف وشعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، به. وانظر (٢١٧٢٨).

رجل: يا رسول الله، كيف تعرف أمتك من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتك؟ قال: «هم غُرُّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أثْرِ الْوُضُوءِ، ليس أَحَدٌ كَذُلُكَ غَيْرُهُمْ، وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ذَرِيَّتَهُمْ»^(١).

(١) حسن لغيرة دون قوله: «وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ... إلخ»، ابن لهيعة وإن كان سبيء الحفظ فقد رواه عنه ابن المبارك فيما سيأتي برقم (٢١٧٣٩)، وقتيبة بن سعيد فيما سيأتي برقم (٢١٧٤٠)، لكن روایة قتيبة مختصرة، وفيها: «من أثر السجود»، وروايتهما عنه صالحة عند بعض أهل العلم، ثم هو منقطع، عبد الرحمن بن جبير لم يسمع أبا الدرداء. وأخرجه الحاكم ٤٧٨/٢ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، بهذا الإسناد. وقرن بأبي الدرداء أبا ذر. وعبد الله بن صالح سبيء الحفظ.

وآخرجه البزار (٣٤٥٧-كشف الأستار) من طريق أبي النضر الأسود، والطبراني في «الأوسط» (٣٢٥٨) من طريق عبد الله بن يوسف، وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» ٤١/٨ من طريق ابن وهب، ثلاثة عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن مسعود، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء. فأدخلوا سعداً بين يزيد وعبد الرحمن. ووقع في روایة البزار: عبد الله بن جبير بدل عبد الرحمن، وقرن ابن أبي حاتم بأبي الدرداء أبا ذر، وسقط من إسناده ابن لهيعة. قال البزار: لا نعلمه يربو بلطفه حديث، وسعد ليس بالمعروف، وابن جبير فلا يعرف بالنقل، وإنما ذكرنا هذا الحديث لزيادة فيه، وبين علته. وسيأتي الحديث مقويناً بأبي ذر برقم (٢١٧٣٩) و(٢١٧٤٠)، ومقويناً به على الشك برقم (٢١٧٣٨).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود سلف برقم (٣٨٢٠)، وانظر تتمة شواهد هناك.

ولسجوده بِكَلَّةٍ يوم القيمة، انظر حديث أبي هريرة وحديث أنس السالفين =

٢١٧٣٨ - حدثنا يحيى بن إسحاق شَكَّ فيه، قال:

سمعتُ أبا ذَرًّا أو أبا الدرداء، قال يحيى: فيقول: «فَأَعْرِفُهُمْ
أَنَّ نُورَهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، بِأَيْمَانِهِمْ»^(١).

٢١٧٣٩ - حدثنا يَعْمَرُ، حدثنا عبدُ الله، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيَةَ، حدثني يَزِيدُ
ابن أبي حَيْبَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيرٍ بْنِ نَفِيرٍ
أنَّه سَمِعَ أبا ذَرًّا وأبا الدرداء، قالا: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا
أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي السُّجُودِ» فذكر معناه^(٢).

٢١٧٤٠ - حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيَة، عن يَزِيدَ بْنَ أَبِي
حَيْبَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيرٍ
أنَّه سمعَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ وأَبِي الدرداء، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «إِنِّي لَأَعْرِفُ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ» قالوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،
وَكَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ؟ قَالَ: «أَعْرِفُهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ،
وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهِمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ، وَأَعْرِفُهُمْ
بِنُورِهِمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ»^(٣).

= برقم (٩٦٢٣) و(١٢١٥٣)، وكلاهما في قصة الشفاعة.

(١) حسن لغيره كسابقه، وذكر سماع عبد الرحمن بن جبير من أبي ذر
وأبي الدرداء، في هذه الرواية والروايتين التاليتين خطأ، فإنه لم يدركهما.

(٢) حسن لغيره كسابقه. يَعْمَرُ: هو ابن بشر الخراساني.

(٣) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية (٢١٧٣٧).

وفي باب قوله: «وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهِمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ» عن
عبد الله بن بسر، سلف برقم (١٧٦٩٣)، ولفظه: «إِنَّ أُمَّتِي يُؤْمَذَ غُرْرًا مِنْ

٢١٧٤١ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، حدثنا أبو الأحوص حكيم بن عمير وحبيب بن عبيد^(١)

عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدع رَجُلٌ منكم أنْ يَعْمَلَ لِهِ أَلْفَ حَسَنَةٍ، حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةً مَرَّةً، فَإِنَّهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ، فَإِنَّهُ لَنْ يَعْمَلَ إِنْ شاء اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الدُّنُوبِ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَى ذَلِكَ وَافِرًا»^(٢).

= السجود»، وإنساده صحيح.

(١) في (م) و(ر): عبيد الله، وضب على لفظ الجلالة في (ظ٥)، وصوابه: حبيب بن عبيد كما في «أطراف المسند» ٦/١٣٥ وكتب الرجال.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخواربي.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٢٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٧١) من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٥١٥/١ من طريق أبي المغيرة، به. إلا أن فيه: الأحوص ابن حكيم بن عمير بدل أبي الأحوص، وكذلك هو في «الإتحاف» ١٢/٥٦٣. وبناء عليه قال الذهبي: وفي السنن انقطاع. وسيأتي مكرراً ٦/٤٤٠.

حديث أَسَمَّةَ بْنَ زَيْدَ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ مُصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١)

٢١٧٤٢ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زُهير، حدثنا إبراهيم بن عقبة،
أخبرني كُرَيْب

أنه سأله أَسَمَّةَ بْنَ زَيْدَ قال: قلت: أَخْبَرْتِنِي كِيفَ صنعتُ
عَشِيَّةَ رَدْفَتَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قال: جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُنْيَخُ فِيهِ
النَّاسُ لِلْمَغْرِبِ، فَأَنْاخَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَاقَتَهُ، ثُمَّ بَالَّـ ما^(٢)
قال: أَهْرَاقَ الْمَاءِ - ثُمَّ دَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ
جَدًا، قال: قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةُ! قال: «الصَّلَاةُ
أَمَامَكَ» قال: فَرَكَبَ حَتَّى قَدِمَ الْمُزْدِكْفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنْاخَ
النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ وَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ حلَّ
النَّاسُ.

قال: فقلت: كِيفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصْبَحْتُمْ؟ قال: رَدْفَهُ الْفَضْلُ

(١) قال السندي: أَسَمَّةَ بْنَ زَيْدَ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنَ حِبَّهُ، وَهُوَ
كُلَّبِيُّ، يُكَنِّي أَبَا زَيْدَ، أَوْ أَبَا مُحَمَّدَ، وَأَمَّهُ أُمُّ أَيْمَنَ حَاضِنَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
قال ابن سعد: وُلِدَ أَسَمَّةَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَاتَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِهِ عَشْرُونَ سَنَةً،
وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى جَيْشٍ عَظِيمٍ، فَمَاتَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ أَنْ يَتَوَجَّهَ، فَأَنْفَذَهُ أَبُو بَكْرَ،
وَكَانَ عُمَرُ يَجْلُهُ وَيَكْرِمُهُ وَفَضَّلَهُ فِي الْعَطَاءِ عَلَى وَلَدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَاعْتَزَلَ
أَسَمَّةَ الْفَتْنَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي آخرِ خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ
بِالْجُرْفِ بَعْدَ أَنْ سَكَنَ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ، ثُمَّ سَكَنَ وَادِيَ الْقَرْيَ، ثُمَّ انتَقَلَ إِلَى
المَدِينَةِ وَمَاتَ فِيهَا.

(٢) في (م): مَاءً، بِالْهَمْزَةِ، وَهُوَ خَطَأً.

ابن عباس، وانطلقتُ أنا في سباقِ قريش على رِجْلِي^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير إبراهيم بن عقبة - وهو ابن أبي عياش الأستدي مولاهم - فمن رجال مسلم. زهير: هو ابن معاوية بن حذيف، وكريب: هو ابن أبي مسلم مولى ابن عباس.

وأخرجه مسلم ص ٩٣٥ (٢٧٩) من طريق يحيى بن آدم، بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (١٨٨١)، وأبو داود (١٩٢١)، وأبو عوانة (٣٤٨٠)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسماء بن زيد» (٢٦)، والبيهقي ١٢٢/٥ من طرق عن زهير بن معاوية، به.

وأخرجه بنحوه تماماً ومقطعاً مسلم ص ٩٣٥ (٢٧٨)، والنمسائي ٥/٢٦١-٢٦٠، وأبو القاسم البغوي (٤٣) من طريق عبد الله بن المبارك، والنمسائي ٥/٢٥٩، وأبو القاسم البغوي (٤٠) و(٤١) من طريق حماد بن زيد، وأبو عوانة (٣٤٨٦) من طريق وهيب، والطبراني في «الكبير» (٤٥١) من طريق الحارث بن عمير، والبيهقي ١٢٠/٥ من طريق إبراهيم بن طهمان، خمستهم عن إبراهيم بن عقبة، به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٢٧) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن موسى ابن عقبة، عن إبراهيم بن عقبة، به. وقد قال بإثر الحديث (٢٦): قال أبو القاسم بن منيع: ... ولا أعلم أحداً حدث به عن موسى بن عقبة، عن إبراهيم بن عقبة غير حاتم، إلا أن موسى بن عقبة قد سمع هذا الحديث من كريب نفسه، عن أسماء. فلنا: وسيأتي من طريقه برقم (٢١٨١٤).

وأخرجه بنحوه تماماً ومقطعاً البخاري (١٦٦٩)، ومسلم (١٢٨٠) (٢٦٦)، وأبو عوانة (٣٤٨١)، وأبو القاسم البغوي (٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/١١٩، وفي «السنن الصغيرة» (١٦٧٨) من طريق محمد بن أبي حرملة، ومسلم ص ٩٣٥ (٢٨٠) من طريق محمد بن عقبة، كلامهما عن كريب مولى ابن عباس، به.

وسيأتي بنحوه مطولاً ومحتصراً من طريق كريب بالأرقام (٢١٧٦١)=

٢١٧٤٣ - حديث يحيى بن إسحاق وعفان، قالا: حدثنا وهب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس

و(٢١٨١٤) (٢١٨٣١) و(٢١٨٣٢)، ومن طريق ابن عباس بالأرقام (٢١٧٤٩)=
و(٢١٧٩٠)، ومن طريق عطاء بن أبي رباح برقم (٢١٨٢١)، ومن طريق عروة
ابن الزبير بالأرقام (٢١٧٨٣) و(٢١٨٣٣)، ومن طريق الشعبي برقم (٢١٧٩٣)،
ومن طريق رجل برقم (٢١٧٦٥)، كلهم عن أسامة بن زيد.
وانظر (٢١٧٥٦) و(٢١٧٦٠) و(٢١٨١٢).

وآخرجه بنحوه مسلم ص ٩٣٦ (٢٨١)، وأبو عوانة (٣٤٩٣)، والطبراني في
«الكبير» (٣٨٠)، والخطيب في «موضع أوهام الجمع والتفرقة» ١٤٩/١،
والزمي في ترجمة عطاء مولى ابن سباع من «تهذيب الكمال» ١٢٩-١٢٨/٢٠
من طريق عطاء مولى ابن سباع، عن أسامة بن زيد.
وأخرج البخاري (١٥٤٣) و(١٥٤٤) و(١٦٨٦) و(١٦٨٧)، وأبو القاسم
البغوي في «مسندأسامة» (٣٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢٢٥/٢ من
طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس: أن أسامة كان رِدَّاً
رسُولَ اللَّهِ ﷺ من عرفة إلى المزدلفة، ثم أَرْدَفَ الفضلَ من المزدلفة إلى منى.
وآخرجه كذلك أَحْمَدَ في «المسند» (١٨٢٠) من طريق عبد الملك بن أبي
سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس. وانظر تمام تخريجه وإحالاته إلى مواضعه
الأخرى فيه هناك.

وفي باب إرادة ﷺ لأسامة والفضل عن جابر بن عبد الله عند مسلم
(١٢١٨) (١٤٧).

وعن الفضل بن عباس نفسه، سلف برقم (١٨١٦).
وفي باب نزوله ﷺ في الشعب ووضوئه عن الفضل بن عباس، وقد سلف
برقم (١٨٠٠).

وفي باب الجمع بالمزدلفة بين المغرب والعشاء عن ابن عمر، سلف برقم
(٤٤٥٢)، وانظر تتمة شواهده عنده.

عن أَسْأَمَةَ بْنَ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا رِبَا فِيمَا كَانَ يِدَّاً بِيَدِّهِ» قَالَ: يَعْنِي إِنَّمَا الرِّبَا فِي النِّسَاءِ^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيوخين من جهة عفان، وعلى شرط مسلم من جهة يحيى بن إسحاق - وهو السيلحياني - فهو من رجاله دون البخاري. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان الباهلي، وطاووس: هو ابن كيسان اليماني. وأخرجه مسلم (١٥٩٦) (١٠٣)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أَسْأَمَةَ» (٢٣) من طريق عفان وحده، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٨) من طريق يحيى بن إسحاق وحده،

. به

وأخرجه مسلم (١٥٩٦) (١٠٣)، والبزار في «مسند» (٢٥٦١)، وأبو القاسم البغوي (٢٢)، والطبراني (٤٤٨) من طرق عن وهيب بن خالد، به. وأخرجه البزار (٢٥٥٣) و(٢٥٥٤)، وأبو عوانة (٥٤٢٣)، وأبو القاسم البغوي (٢٠) و(٢١)، وابن حبان (٥٠٢٣)، والطبراني (٤٣٦) و(٤٣٧) و(٤٤٦) و(٤٤٧) من طرق عن ابن عباس، به. ولفظه عند بعضهم: «لَا رِبَا إِلَّا فِي الدِّينِ» وعند بعضهم: «لَا رِبَا إِلَّا فِي النِّسَيَةِ».

وسيتكرر عن عفان وحده برقم (٢١٧٥٧).

وسيأتي من طريق ابن عباس عن أَسْأَمَةَ بالأرقام (٢١٧٥٠) و(٢١٧٧٨) و(٢١٧٩٥) و(٢١٧٩٦) و(٢١٨١٥) و(٢١٨١٧)، ومن طريق ابن المسيب عن أَسْأَمَةَ برقم (٢١٧٦٢).

والنِّسَاءُ: هو النِّسَيَةُ، وهو التأخير.

قلنا: ظاهر حديث أَسْأَمَةَ أَنَّه لَا رِبَا فِي الْزِيَادَةِ فِي الْجِنْسِ نَفْسَهِ إِذَا كَانَ يَدِّهِ، وقد أجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره كما قال النووي في «شرح مسلم» ٢٥/١١، وقال الخطابي في «أعلام الحديث» ١٠٦٧/٢ : تأولوا حديث أَسْأَمَةَ عَلَى أَنَّه قد سمع من آخر الحديث ولم يدرك أُولَهُ، كأنه سُئلَ عن التمر بالشعير، أو الْبُرُّ بالتمر، أو الذهب بالفضة متفاضلاً، فقال: «إِنَّمَا الرِّبَا فِي

٢١٧٤٤ - حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني
عمر^(١) بن أبي الحكم، عن مولى قدامة بن مظعون، عن مولى أسامة بن
زيد

أنه انطلق مع أسامة إلى وادي القرى يطلب مالاً له، وكان
يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس، فقال له مولاه: لم تصوم يوم
الاثنين ويوم الخميس، وأنت شيخ كبير قد رقت؟ قال: إنَّ
رسول الله ﷺ كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس، فسئل عن
ذلك، فقال: إنَّ أعمالَ النَّاسِ تُعرَضُ يوم الاثنين ويوم
الخميس^(٢).

= النسية في مثل هذه المسألة، فإن الأجناس إذا اختلفت جاز فيها التفاضل إذا
كانت يدأ بيد، وإنما يدخلها الربا من جهة النسية إذا لم يكن يدأ بيد، وإنما
حرجها على هذا لوقوع الإجماع من الأمة بخلافه. وانظر تمام الكلام عليه في
«شرح مسلم» ١١/٢٣-٢٥، و«فتح الباري» ٤/٣٨١-٣٨٢.

(١) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة مولى قدامة، وجهالة مولى أسامة، والمرفوع
منه صحيح بطرقه وشهادته. أبان: هو ابن يزيد العطار، وعمر بن أبي الحكم،
ويقال: عمر بن الحكم: هو ابن ثوبان أبو حفص المدنبي.
وسيأتي بنحوه من غير هذا الطريق برقم (٢١٧٥٣)، وسنه حسن.
وأخرجه أبو داود (٢٤٣٦) عن موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد
العطار، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق مولى أسامة برقم (٢١٧٨١) و(٢١٨١٦)، والمرفوع منه
سيأتي ضمن حديث آخر من طريق أبي سعيد المقبري برقم (٢١٧٥٣)
و(٢١٧٩١)، كلاهما عن أسامة.

٢١٧٤٥ - حدثنا هشيم بن بشير، حدثنا حصين، عن أبي طبيان، قال:

سمعتُ أَسْأَمَةَ بْنَ زِيدَ يَحْدُثُ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُرْقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحَنَاهُمْ فَقَاتَلْنَاهُمْ، فَكَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِذَا أَقْبَلَ الْقَوْمُ كَانَ مِنْ أَشَدِهِمْ عَلَيْنَا، وَإِذَا أَدْبَرُوا كَانَ حَامِيَّهُمْ، قَالَ: فَغَشِّيَتِهِ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَلِمَّا غَشِّيَنَا، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ وَقُتِلَّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَسَمَّةُ، أَقْتَلْتُهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ!» قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا مِنَ الْقَتْلِ. فَكَرَرَهَا عَلَيَّ

= وأخرجه النسائي في «الكبير» (٢٧٨٣) من طريق معاوية بن سلام بن أبي سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن مولى قدامة بن مظعون، به. ولم يذكر عمر بن الحكم بن ثوبان الواسطة بين يحيى بن أبي كثير، ومولى قدامة.

وأخرجه كذلك (٢٧٨٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن مولى لأسامة، عن أسماء. بإسناده عمر ابن الحكم ومولى قدامة بن مظعون، والوليد بن مسلم مدلس تدليس تسوية، ولعل هذا من فعله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٩) من طريق موسى بن عبيدة، عن عمر بن الحكم، عن أسماء بن زيد. وإنسانه ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١١٩) من طريق عمر بن محمد، عن شرحيل بن سعد، عن أسماء بن زيد. وإنسانه ضعيف.

ويشهد للمرفوع منه حديث أبي هريرة سلف برقم (٧٦٣٩) و(٨٣٦١)، وهو في «الصحيح».

وحديث عائشة، سياتي ٨٩/٦، وحديث حفصة عند النسائي

- ٢٠٣/٤ . ٢٠٤

حتى تَمَنَّيْتُ أني لم أكن أَسْلَمْتُ إِلَّا يوْمَئِذٍ^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. حُصَيْن: هو ابن عبد الرحمن السُّلَمِي، أبو الهديل الكوفي، وأبو ظَبَيْان: هو حُصَيْن بن جُنْدُبِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَنْبِيِّ الْكَوْفِيِّ.

وأخرجه البخاري (٤٢٦٩) و(٦٨٧٢)، ومسلم (٩٦) (١٥٩)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص٣٤، وأبو عوانة (١٩٥)، وابن حبان (٤٧٥١)، وابن منده في «الإيمان» (٦٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٢٩٧/٤، والواحدي في «أسباب النزول» ص١١٧ من طريق هشيم بن بشير، بهذا الإسناد. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦١٢)، والنسيائي في «الكتاب» (٨٥٩٥)، وأبو عوانة (١٩٥) و(١٩٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٢٩)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٤٦ من طرق عن حصين بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٢٦)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص٣٥، والبزار (٢٦١١)، والطبراني في «الكتاب» (٣٩٢) من طريق أبي عبد الرحمن السُّلَمِي، والبيهقي في «الدلائل» ٢٩٧/٤، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٤٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٨٠/١، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٥٠٥/٢ من طريق محمد بن أسامة بن زيد، وابن أبي عاصم ص٣٥، والحاكم ١١٦/٣ من طريق عم أبي الشعثاء المُحاربي، ثلاثة عن أسامة بن زيد.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ٦٩/٤ عن كثير بن هشام، عن جعفر بن بُرْقَانَ، عن الحضرمي رجل من أهل اليمامة قال: بلغني أن رسول الله ﷺ بعث أسامة بن زيد... الحديث، وإن سناه ضعيف لاعضاله.

وسنأتي عن يعلى بن عُبيَد، عن الأعمش عن أبي ظبيان برقم (٢١٨٠٢). وقال المزي في «التحفة» ٤٤/١: رواه محمد بن شجاع بن نَبَهَانَ المروزي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ظبيان، عن سعيد بن مالك، عن أسامة بن زيد. قلنا: فزاد فيه رجلاً بين أبي ظبيان وأسامة، ومحمد بن شجاع بن نبهان ضعيف.

٢١٧٤٦ - حدثنا هشيم، أخبرنا سليمان التميمي، عن أبي عثمان النهدي

عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركتْ
بعدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى أُمَّتِي مِنَ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ»^(١).

= وفي الباب عن ابن عمر، وعمران بن حصين، سلفا برقم (٦٣٨٢)
و(١٩٩٣٧).

وعن عقبة بن مالك الليثي، والمقداد بن عمرو، سيأتيان ٥/٢٨٨ و٦/٣.
قال السندي: قوله: «إلى الحرف» بضم مهملة وفتح المهملة الثانية: اسم
لقبيلة من جهينة.

«إلا يومئذ» أي: ليكون الإسلام يجُبُ تلك الخطيئة، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان التميمي: هو ابن طرخان،
وأبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمن بن ملّ.

وآخرجه مسلم (٩٨) (٢٧٤١) من طريق هشيم بن بشير، بهذا الإسناد.
وآخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٠٨)، والحميدي (٥٤٦)، وابن أبي شيبة ٤/٤٥٠،
و١٥/٦٥، والبخاري (٥٠٩٦)، ومسلم (٢٧٤٠) و(٢٧٤١)، وابن ماجه (٣٩٩٨)،
والترمذى (٢٧٨٠)، والبزار في «مسنده» (١٢٥٥) و(٢٥٩٧)، والننسائي في
«الكبرى» (٩١٥٣) و(٩٢٧٠)، وأبو يعلى (٩٧٢)، وأبو عوانة (٤٠٢٣) و(٤٠٢٤)،
والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٢٢) و(٤٣٢٣) و(٤٣٢٤)، وابن قانع في
«معجم الصحابة» ١/١٠، وابن حبان (٥٩٦٧) و(٥٩٦٩) و(٥٩٧٠)، والطبراني
في «الكتاب» (٤١٥) و(٤١٦) و(٤١٧) و(٤١٨) و(٤١٩) و(٤٢٠)، وأبو نعيم في
«الحلية» ٣/٣٥، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٧)، والقضاعي في «مسند
الشهاب» (٧٨٤) و(٧٨٦) و(٧٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٩١،
والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/٣٢٩، والبغوي (٢٢٤٢)، وابن عساكر في
«تاريخ دمشق» ٢/٦٨٠، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١١/١٢٦ من
طرق عن سليمان التميمي، به. وقرن معتمر بن سليمان التميمي عن أبيه في بعض
هذه المصادر بأسامة بن زيد سعيد بن زيد.

٢١٧٤٧ - حدثنا سفيانُ، عن الرُّهْرِيِّ، عن عَلَىٰ بْنِ حُسْنٍ، عن عَمْرُو
ابن عثمان

عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ
الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ»^(١).

= وأخرجه البزار في «مسند» (٢٥٩٨)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٦٧٧)
والطبراني في «الأوسط» (٣٦٨٨) و(٥٦٦٥)، والقضاعي (٧٨٥) من طريق
عاصم الأحول، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٨) من طريق المغيرة بن قيس،
كلاهما عن أبي عثمان التَّهْدِيِّ، به.
وسيأتي برقم (٢١٨٢٩).

وفي باب فتنة النساء عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٦٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري:
هو محمد بن مسلم بن شهاب، وعلي بن حسين: هو ابن علي بن أبي طالب
زين العابدين، وعمرو بن عثمان: هو ابن عفان الأموي.

وأخرجه الشافعي في «مسند» (٢١٩٠/٢)، وفي «الرسالة» فقرة (٤٧٢)
والحميدي (٥٤١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (١٣٥)، وابن أبي شيبة
١١/٣٧٠، والدارمي (٣٠٠١)، ومسلم (١٦١٤)، وأبو داود (٢٩٠٩)، وابن
ماجہ (٢٧٢٩)، والترمذی (٢١٠٧)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي»
(٤٥٤)، والبزار في «مسند» (٢٥٨١) و(٢٥٨٣)، ومحمد بن نصر المروزي
في «السنة» (٣٨٦)، والنسيائي في «الكبري» (٦٣٧٦)، وابن الجارود (٩٥٤)
وأبو عوانة (٥٥٩٣)، والحكيم الترمذی في «المنهيات» ص٦٠، والطحاوي في
«شرح معانی الآثار» (٣/٢٦٥)، وابن حبان (٦٠٣٣)، والطبراني في «الكبير»
(٤١٢)، وفي «الأوسط» (٥١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٤٤-١٤٥)،
والبيهقي في «السنن» (٦/٢١٨ و١٠/٢٩٩)، والخطيب في «الكتفایة» ص١٣،
والبغوي في «شرح السنن» (٢٢٣١)، والمزي في ترجمة عمرو بن عثمان من
«تهذیب الکمال» (٢٢/١٥٤) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

= ولفظ رواية ابن أبي شيبة: «لا تتوارث الملئان المختلفتان». ووقع في المطبوع من «السنن الكبرى» للنسائي: سفيان الثوري، وهو خطأ، والتصويب من «تحفة الأشراف» للزمي ٥٦/١.

وأخرجه سعيد بن منصور (١٣٦)، والمصنف في «العلل» ٣٤١/١، والترمذى ٢١٠٧، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٨١) و(٦٣٨٢) والطحاوى ٢٦٦/٣، والطبراني في «الكبرى» (٣٩١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧١/٩ من طريق هشيم بن بشير، ومحمد بن نصر المرزوقي في «السنة» (٣٨٨)، وأبو عوانة (٥٥٩٥)، والطحاوى ٣/٢٦٥، والطبراني (٤١٢)، والدارقطنى ٤/٦٩ من طريق يونس بن يزيد، والطبراني في «الكبرى» (٤١٢)، وفي «الأوسط» (٢٧٥٩)، والحاكم ٢/٤٤٠ من طريق سفيان بن حسين، والنسائي (٦٣٧٧)، والطبراني في «الكبرى» (٤١٢) من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد، والنسائي (٦٣٧٨)، وأبو عوانة (٥٥٩٤)، والطبراني (٤١٢) من طريق عقيل بن خالد، والطيالسي (٦٣١)، ومن طريقه الطبراني (٤١٢) عن عبد الله بن بُدِيل، والطبراني (٤١٢)، والدارقطنى ٣/٦٢، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٩١، والخطيب في «الفصل للوصل» ص ٦٩٢ من طريق زمعة بن صالح، والطبراني (٤١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/١٤٤، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، والطبراني (٤١٢) من طريق صالح بن كيسان، والدارمي (٣٠٠٠)، والنسائي (٦٣٧٠) و(٦٣٧١)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٠٩) من طريق عبد الله بن عيسى الأنصاري، كلهم عن الزهرى، به -

ولم يذكر عبد الله بن عيسى في روايته: عمرو بن عثمان بن عفان، وقد خالف بذلك الثقات الحفاظ من أصحاب الزهرى الذين رووه عنه، عن علي بن حسين، فقالوا فيه: عن عمرو بن عثمان، عن أسماء بن زيد. ولم يذكر مسعود بن جويرية الموصلى في روايته عن هشيم عند النسائي (٦٣٨١): عمرو بن عثمان أيضاً، وقرن بعلي بن حسين أبان بن عثمان، وهذه الرواية خطأ، تفرد بها مسعود بن جويرية - وهو صدوق - عن هشيم، والصواب ما رواه الثقات من أصحاب هشيم عنه، حيث قالوا: عن الزهرى، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان كما هي =

٢١٧٤٨- حدثنا سفيانُ، عن الرُّهْرِيِّ، عن عُرْوَة

عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى أَطْمٍ مِنْ آطَامِ
الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي لَأَرِي مَوَاقِعَ الْفِتْنَةِ»

= رواية الجماعة. نبه على ذلك النسائي فيما نقله المزي عنه في «التحفة»
. ٥٦-٥٧.

وقال الإمام أحمد في «العلل» ٣٤١/١ عقب روايته عن هشيم: لم يسمع
هشيم من الزهري حديث علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسماء بن
زيد، عن النبي ﷺ: «لا يتواتر أهل ملتين شَتَّى». قلنا: وهذا لفظ حديث
هشيم عندهم جمعاً، خلا الترمذى فقد قرنه بسفيان بن عيينة وساق لفظ
سفيان، فلعله حمل حديث أحدهما على الآخر وقال بإثره: حديث حسن
صحيح. ولفظ رواية هشيم عند الطحاوى والطبرانى وابن عبد البر: «لا يرث
الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر، ولا يتواتر أهل ملتين».

وفي رواية سفيان بن حسين عند الطبرانى في «الكبير» ورواية زمعة عند
الدارقطنى والبيهقى والخطيب زبادة: «وهل ترك لنا عَقِيلٌ مِنْ دَارٍ» - وستأتي
من طريق محمد بن أبي حفصة، عن الزهري برقم (٢١٧٥٢) - ولفظ رواية
سفيان بن حسين عند الحاكم كلفظ رواية هشيم عند الطحاوى والطبرانى وابن
عبد البر، غير أنه زاد: ثم قرأ: «وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعِصْمَهُمْ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ إِلَّا تَفْعَلُوهُ
تَكُنْ فَتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ» [الأنفال: ٧٣]، وقال بإثره: صحيح الإسناد
ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي . واقتصر يحيى بن سعيد عند أبي نعيم، وعبد الله
ابن عيسى عند النسائي في الموضع الأول على قوله: «لا يرث مسلم كافراً»،
وسيأتي بهذا اللفظ من طريق مالك، عن الزهري برقم (٢١٨١٣).

. وانظر (٢١٧٥٢) و(٢١٧٦٦) و(٢١٨٠٨) و(٢١٨١٣) و(٢١٨٢٠) و(٢١٨٦٤).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص سلف برقم (٦٦٤)، وانظر

تممة شواهده هناك.

خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوْاقِعِ الْقَطْرِ»^(١).

٢١٧٤٩—حدثنا سفيانُ، عن إبراهيم بن عقبة، عن كُرَيْب، عن ابن عبَّاس، قال:

أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زِيدَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمَّا أَتَى الشَّعْبَ نَزَلَ فِي الْبَالَ - وَلَمْ يَقُلْ: أَهْرَاقَ الْمَاءَ - فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وَضَوْءًا خَفِيفًا، فَقَلَّتْ: الصَّلَاةُ! فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ حَلَّوْا رِحَالَهُمْ،

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو ابن عيينة، وعروة: هو ابن الربيير بن العوام.

وأخرجه الحميدى (٥٤٢)، وابن أبي شيبة (١٤/١٥)، وابن أبي عمر في «مسند» كما في «الفتح» (١٢/١٣)، والبخاري (١٨٧٨) و(٢٤٦٧) و(٣٥٩٧) و(٧٠٦٠)، ومسلم (٢٨٨٥)، والبزار في «مسند» (٢٥٦٥)، وأبو عوانة في الفتنة كما في «إتحاف المهرة» (٣٠٠/١)، والبيهقي في «الدلائل» (٤٠٥/٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (١٣٤/٣-١٣٥) من طريق البخاري في كتاب «بر الوالدين» عن محمد بن كثير، عن سليمان بن كثير، عن الزهرى، به. ولفظه: «هل ترون ما أرى؟ أرى الفتنة خِلَالَ بُيُوتِكُمْ». وسيأتي الحديث عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى برقم (٢١٨١٠). قال السندي: «أَطْمَ» بضمَّتين أو سكون الثاني: وهو البناء المرتفع، ويُسمى حصنًا.

«القطْرُ» بفتح فسكون، أي: المطر، والمراد كثرة الفتنة. وفي «الفتح» (١٣/١٣): قال الطيبي: والرؤبة بمعنى النَّظر، أي: كُشِّفَ لي، فأبصرتُ ذلك عيانًا.

وأَعْتَنْتُهُ، ثُمَّ صَلَّى العَشَاءَ^(١).

٢١٧٥٠ - حدثنا سفيانُ بن عيِّنةَ، حدثنا عَمْرُو - يعني ابنَ دينارَ -، عن أبي صالحٍ، قال:

سمعتُ أبا سعيدَ يقول: الذهبُ بالذهبِ وزناً بوزنِ. قال:

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن سفيان - وهو ابن عيِّنةَ - قد خالف الثقات الحفاظ من أصحاب إبراهيم بن عقبة كزهير بن معاوية وابن المبارك والثوري ومعمر وحماد بن زيد، فرووه بإسقاط ابن عباس من إسناده، وكذلك رواه موسى ومحمد ابن عقبة ومحمد بن أبي حرملة عن كريب عن أسامة، وسلف تخریج روایاتهم عند الحديث (٢١٧٤٢).

وأخرجه الحميدي (٥٤٨) وأبو الوليد الأزرقي في «أخبار مكة» ١٩٧/٢، والنمسائي ٢٩٢/١، وابن خزيمة (٦٤) و(٢٨٤٧) و(٢٨٥١)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٨) و(٣٩) و(٤٤) و(٤٥) من طريق سفيان بن عيِّنةَ، بهذا الإسناد.

وقرن الحميدي والنمسائي وابن خزيمة في الموضعين الأول والثالث وأبو القاسم البغوي في الموضع الثالث بإبراهيم محمدَ بنَ أبي حرملة.

وجاء في رواية الحميدي: أن سفيان قال: قال أحدهما - يعني إبراهيم بن عقبة و محمد بن أبي حرملة -: أخبرني كريب، عن ابن عباس، عن أسامة. وقال الآخر: أخبرني كريب عن أسامة... قلنا: قد أشرنا سابقاً أن أحداً لم يتابع سفيان على ذكر ابن عباس في إسناده، لا في رواية إبراهيم بن عقبة ولا في رواية محمد بن أبي حرملة كذلك، والله تعالى أعلم.

وأخرجه أبو الوليد الأزرقي ١٩٧/٢ من طريق مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن أسامة. قلنا: مسلم بن خالد - وهو الرَّنجي - فيه ضعف قوله أو هام.

فلقيتُ ابنَ عباسَ، فقلتُ: أرأيْتَ مَا تقولُ: أشيءٌ^(١) وجدتَه في كتابِ اللهِ، أو سمعتَه من رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: ليس بشيءٍ وجدتَه في كتابِ اللهِ أو سمعتَه من رسولِ اللهِ ﷺ، ولكنَّ أخبرني أُسَامَةُ بنَ زيدَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «الرِّبَا في النَّسِيَّةِ»^(٢).

(١) في (م) وحدها: أشيئاً، وكلاهما له وجه في العربية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو صالح: هو ذكوان السمان، وأبو سعيد: هو سعد بن مالك الخدراني الصحابي المعروف، والقائل: «فلقيت ابنَ عباسَ» هو أبو سعيد الخدراني كما في بعض روایات الحديث.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٥٤٦)، والحميدي (٧٤٤)، ومسلم (١٥٩٦) (١٠١)، وابن ماجه (٢٢٥٧)، والبزار في «مسنده» (٢٥٤٧)، والنسائي (٢٨١)، وأبو عوانة (٥٤٢٨)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسَامَة» (١٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٠)، والبيهقي (٥٥٠) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. ولم يذكر البزار والطبراني أبا سعيد الخدراني، ولا قصته، وجعلها الحديث عن أبي صالح عن ابن عباس. قلنا: وقد ذكر شعبة في حديثه عن عمرو بن دينار كما سيأتي برقم (٢١٨١٧) أن أبا سعيد أرسل أبا صالح ذكوان إلى ابن عباس.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٥٤٦)، والبخاري (٢١٧٨) (و(٢١٧٩)، وأبو عوانة (٥٤٢٧)، وأبو القاسم البغوي (١٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤٤) من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٢) (و(٤٤٣)) من طرق عن أبي صالح، به. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٦٤)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١١٣) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدراني قال: قلت لابن عباس: أرأيَتَ الذي تَقولُ: الديناران بالدِّينارِ، والدرَّهْمَانِ بالدرَّهْمِ؟ أشهد لسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «الدِّينارُ بالدِّينارِ، والدرَّهْمُ بالدرَّهْمِ، لا فَضْلَ»

٢١٧٥١- حدثنا سفيانُ، عن عَمْرُو، عن عَامِرٍ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

جاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ سَعْدًا عَنِ الطَّاعُونَ، فَقَالَ أَسَمَّةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَا
 ٢٠١/٥ أَحْدِثُكَ عَنْهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا عَذَابٌ - أَوْ
 كَذَا - أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَاسٍ قَبْلَكُمْ - أَوْ طَائِفَةٍ مِنْ نَّبِيٍّ إِسْرَائِيلَ - ،
 فَهُوَ يَجِيءُ أَحِيَانًا وَيَذْهَبُ أَحِيَانًا، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا
 عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا»^(١).

= بَيْهُمَا» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَلَّتْ: نَعَمْ.
 قَالَ: فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِهِذَا إِنَّمَا أَخْبَرْنِيهِ أَسَمَّةُ بْنُ زَيْدٍ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَنَزَعَ
 عَنْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ.

وَانْظُرْ (٢١٧٤٣).

قال السندي: قوله: «أرأيت ما تقول»: أي: من الربا في التسيئة دون
 النقد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو:
 هو ابن دينار المكي، وعامر بن سعد: هو ابن أبي وقاص الزهرى.
 وأخرجه الحميدى (٥٤٤)، ومسلم (٢٢١٨) (٩٥)، وابن خزيمة في كتاب
 «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٨٤، وأبو عوانة في الطب كما في
 «الإتحاف» ١/٢٨٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/٢٥٣ و٢٥٤ من طريق
 سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٥)، والترمذى (١٠٦٥)، والنسائي في «الكبرى»
 (٧٥٢٤)، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ١/٢٨٦، وابن حبان (٢٩٥٤)
 من طريق حماد بن زيد، ومسلم (٢٢١٨) (٩٥)، وأبو عوانة من طريق ابن
 جريج، وابن خزيمة في «التوكل» من طريق محمد بن ثابت العبدى، ثلاثة عن
 عمرو بن دينار، به. وجاء في رواية محمد بن ثابت: عن عامر بن سعد، عن
 سعد، عن أسماء، وسيأتي الكلام على هذه الطريق عند الحديث رقم (٢١٧٦٣).

= وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٧) وابن خزيمة في «التوكل» من طريق عطاء بن يسار، والباغندي في «مسند عمر عبد العزيز» (٧٢)، وأبو عوانة في الطب من طريق رياح بن عبيدة، والباغندي (٧١) و(٧٤)، وأبو عوانة من طريق عمر بن عبد العزيز، ثلاثة عن عامر بن سعد، به. وجاء في رواية عطاء عند مسلم قوله: عن عامر بن سعد يحدث به، ولم يبين عمن رواه، وعند ابن خزيمة أن عامراً رواه عن أبيه عن أسامة بن زيد. وسيأتي الكلام على هذه الطريق برقم (٢١٧٦٣).

وأخرجه الدروقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٧٩) من طريق رياح بن عبيدة. عن عامر، به. وجعله من حديث سعد. قلنا: وقد صح أن سعداً قد روى هذا الحديث عن النبي ﷺ من غير هذا الطريق ، كما سلف في مسنده برقم (١٥٧٧).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٤٦) من طريق عبد الغفار بن القاسم - وهو ابن قيس الأنصاري - عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار، قال: قال أسامة وسعد وخزيمة... . وذكر الحديث . قلنا: هذا إسناد ضعيف بمرة، فإن عبد الغفار هذا متوك الحديث. وسيأتي الحديث مروياً على الصواب برقم (٢١٨١٨).

وأخرجه البزار (٢٥٧٥) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة. وصالح هذا ضعيف، وقد تفرد بهذه الطريق وخالف أصحاب الزهري ممن رواه عنه عن عامر بن سعد وعن عياضٍ ابن عم أسامة. وسيأتي من طريق عامر بن سعد بالأرقام (٢١٨٠٦) و(٢١٨٠٧) و(٢١٨١١)، ومن طريق إبراهيم بن سعد برقم (٢١٧٩٨) و(٢١٨١٨)، وفي مسند خزيمة ابن ثابت برقم (٢١٨٦٠)، كلاهما عن أسامة بن زيد.

وفي الباب عن جد عكرمة بن خالد المخزومي، سلف برقم (١٥٤٣٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢١٧٥٢- حدثنا رَوْح، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، حدثنا الرُّهْرِيُّ،
عَنْ عَلَى بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ

عَنْ أَسْأَمَةَ بْنَ زَيْدَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَينَ تَنْزِلُ غَدًا إِنْ
شَاءَ اللَّهُ؟ وَذَلِكَ زَمْنَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: «هَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلًا مِنْ
مِنْتَرِلِ؟!» ثُمَّ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ، وَلَا الْمُؤْمِنُ
الْكَافِرَ»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين. روح: هو ابن عبادة.
وآخرجه الخطيب في «الفصل للوصول المدرج في النقل» ٦٩١/٢ من طريق
عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذه الإسناد.
وآخرجه مسلم (١٣٥١) (٤٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٤١٢)،
والخطيب ٦٩٢/٢ من طريق روح بن عبادة، به.
وآخرجه البخاري (٤٢٨٢) و(٤٢٨٣) من طريق سعدان بن يحيى، عن
محمد بن أبي حفصة، به.

وآخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٥٢٨)، وابن زنجويه في «الأموال»
(٧٦٥)، والبخاري (١٥٨٨)، ومسلم (١٣٥١) (٤٣٩)، وابن ماجه (٢٧٣٠)
ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٥٥)،
وابن خزيمة كما في «الإتحاف» ٣٠٧/١، والطحاوي في «شرح معانى الآثار»
٤/٤٥٠، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٥٠٤)، وابن حبان (٥١٤٩)،
والدارقطني ٦٢/٣، والحاكم ٦٠٢/٢، والبيهقي ٣٤/٦ و٢١٨ و٩٦/١٢٢،
والخطيب ٦٩٧ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، به. ولفظه:
أَنَّ أَسْأَمَةَ بْنَ زَيْدَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَينَ تَنْزِلُ فِي دَارَكَ بِمَكَةَ؟ فَقَالَ: «وَهُلْ
تَرَكَ عَقِيلًا مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ؟!» وَكَانَ عَقِيلًا وَرَثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ طَالِبٌ، وَلَمْ
يَرِثْ مِنْهُ جَعْفَرًا وَلَا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنَ، وَكَانَا
عَقِيلًا وَطَالِبًا كَافِرِيْنَ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الخطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَا يَرِثُ

٢١٧٥٣ - حديث عبد الرحمن بن مهدي، ثابت بن قيس أبو غصن، حدثني أبو سعيد المقبري

حدثني أسامة بن زيد قال: كان رسول الله ﷺ يصوم الأيام يسرد حتى يقال: لا يفطر، ويُفطر الأيام حتى لا يكاد أن يصوم إلا يومين من الجمعة، إن كان في صيامه، وإلا صائمها، ولم يكن يصوم من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان، فقلت: يا رسول الله، إنك تصوم لاتكاد أن تفطر، وتُفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صائمها! قال: «أي يومين؟» قال: قلت: يوم الاثنين ويوم الخميس. قال: «ذانك يومان تُعرض فيها الأعمال على رب العالمين، وأحب أن يعرض عملي وأننا صائم». .

قال: قلت: ولم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان! قال: «ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين،

= المؤمن الكافر. وزاد بعضهم: قال ابن شهاب: وكانوا يتاؤلون قول الله تعالى: «إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آتُوا وَنَصَرُوا...» الآية [الأفال: ٧٢-٧٣].

وأخرج مالك في «الموطأ» رواية محمد بن الحسن الشيباني (٧٢٩) عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، قال: ورث أبا طالب عقيل وطالب، ولم يرثه عليٌ.

. وانظر (٢١٧٤٧).

فَأَحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ^(١).

(١) إسناده حسن، ثابت بن قيس أبو غصن صدوق حسن الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الشیخین. أبو سعید المقربی: اسمه کیسان. وأخرجه أبو نعیم فی «الحلیة» ١٨/٩، والضیاء فی «المختارۃ» (١٣٥٦) من طریق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه البزار فی «مسندہ» (٢٦١٧)، والنمسائی ٤/٢٠١، وابن عدی فی «الکامل» ٢/٩١٥ من طریق عبد الرحمن بن مهدی، به. واقتصر ابن عدی علی قصة صوم شعبان وفضله.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩١٧)، وابن أبي شيبة ٣/١٠٣، وعثمان بن سعید الدارمي فی «الرد علی الجهمیة» ص ٢٩، وأبو القاسم البغوي فی «مسند أسامیة» (٤٨) و(٤٩)، وأبو نعیم فی «معرفة الصحابة» (٧٧١)، والبیهقی فی «شعب الإیمان» (٣٨٢١)، والضیاء فی «المختارۃ» (١٣١٩) و(١٣٢٠) و(١٣٥٨) من طرق عن ثابت بن قيس، به. وجاءت رواية الحديث عند البغوي فی الموضوع الثاني علی الشك، فقال: عن أسامیة أو عن أبي هریرة.

وزاد عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبغوي فی الموضوع الأول وأبو نعیم والبیهقی والضیاء فی الموضوع الأول والثاني: أبا هریرة بين أبي سعید وأسامیة، ولعل أبا سعید سمعه منهما جمیعاً، فالطريقان محفوظان، والله أعلم. واقتصر ابن أبي شيبة وعثمان الدارمي والبغوي فی الموضوع الثاني والضیاء فی الموضوعين الأول والثاني علی قصة صیام شعبان وفضله، واقتصر عبد الرزاق وأبو نعیم والضیاء فی الموضوع الثالث علی قصة صیام يومي الاثنين والخمیس وفضلهما. وسيأتي مختصراً عن زید بن الحباب عن ثابت بن قيس برقم (٢١٧٩١)، بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان يصوم الاثنين والخمیس. وللشطر الأول انظر ما سلف برقم (٢١٧٤٤).

وفي باب صیام النبی ﷺ لشعبان ويومي الاثنين والخمیس عن عائشة سیأتی = ٦، ٨٠، وإنسانده صحيح.

٢١٧٥٤- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جرير، قال: قلتُ لعطاً: أسمعتَ ابن عباس، فذكر قصةً، ولكني سمعتُ يقول: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلَّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَيْنِ فِي قُبْلِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ»^(١).

= وفي باب صيام النبي ﷺ في شعبان أكثر من غيره من الشهور عن أم سلمة، سيأتي ٣١١/٦، وإسناده صحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جرير: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وعطاء: هو ابن أبي رباح. وسيأتي مكرراً عن عبد الرزاق برقم ٢١٨٠٩.

وهو في «المصنف» عبد الرزاق (٩٥٦).

وأخرجه البخاري (٣٩٨)، والنسائي (٢٢٠/٥)، وابن خزيمة (٤٣٢)، وأبو عوانة في الصلاة كما في «إتحاف المهرة» (٢٨٩/١)، وأبو محمد البغوي (٤٤٨) من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد. ولم يذكر فيه إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق عند البخاري، ومن طريقه البغوي: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وهو عنده من حديث ابن عباس قال: لَمَّا دَخَلَ النَّبِيَّ ﷺ الْبَيْتَ... وَرَجَعَ الْحَافِظُ فِي «الفتح» (٥٠١/١) أَنَّ الْحَدِيثَ عَنْ أُسَامَةَ.

وأخرجه مسلم (١٣٣٠) (٣٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٣٨٩٢)، وابن خزيمة (٣٠٠٣) و(٣٠١٥)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسَامَة» (١٩) و(٢٥) و(٣٣) و(٣٤)، والطحاوي (٣٨٩/١)، وابن حبان (٣٢٠٨)، والحاكم (٤٧٩/١)، والبيهقي (٣٢٨/٢) من طرق عن ابن جرير ، به. وابن عباس ثبت عند النسائي في أصول «السنن الكبرى» ولم يثبت في «المجتبى» (٢١٨/٥)، ولا في «تحفة الأشراف» (٤٨/١).

والقصة المشار إليها عند المصنف ذكرها مسلمُ وابن خزيمة وأبو القاسم =

=البغوي في الموضعين الأول والثالث، والطحاوي وابن حبان والحاكم والبيهقي، وهي قول ابن جرير لعطاً أسمعتَ ابن عباس يقول: إنما أُمِرْتُم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله.

وزاد مسلم وأبو القاسم البغوي في الموضعين الأول والثالث والبيهقي: قلت له: ما نواحيها؟ أفي زواياها؟ قال: بل في كل قِبْلَة من البيت. ولفظ أبي القاسم البغوي في الموضع الرابع: أن النبي ﷺ لم يُصلِّ في البيت. ولفظ آخر حديث ابن حبان: حتى خرج عند الباب، وقال: «ها هنا قِبْلَة فصله». وسيأتي بنحوه برقم (٢١٨٣٠) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء، عن أسامة. قلنا: وقد سلف عن ابن عباس في مستذه (٢١٢٦) وغيره: أن النبي ﷺ دخل البيت ولم يصل فيه. ولم يأثِرْه عن أسامة بن زيد. وقد جاء عن أسامة ما يخالف ظاهر رواية ابن عباس عنه، فقد روى عنه ابن عمر فيما سيأتي برقم (٢١٧٨٠) و(٢١٨٠١): أن النبي ﷺ صَلَّى في البيت، وسنده صحيح. وانظر أيضاً (٢١٧٥٩).

فسلك بعض أهل العلم مسلك الجمع بينهما، وهو الأرجح من رد أحدهما بالأخر، فقال ابن حبان في «صحيحه» ٤٨٣/٧: والأشبهُ عندي الفصلُ بين هذين الخبرين بأن يُجعلَا في فعلين متباعتين، فيقال: إن المصطفى ﷺ لما فتح مكة دخل الكعبة فصلَّى فيها على ما رواه أصحاب ابن عمر عن بلايل وأسامة ابن زيد، وكان ذلك يوم الفتح، كذلك قاله حسان بن عطيه عن نافع، عن ابن عمر، ويُجعل نفي ابن عباس صلاة المصطفى ﷺ في الكعبة، في حجته التي حج فيها، حتى يكون فعلان في حالتين متباعتين، لأن ابن عباس نفى الصلاة في الكعبة عن المصطفى ﷺ وزعم أن أسامة بن زيد أخبره بذلك، وأخبر أبو الشعثاء عن ابن عمر أن النبي ﷺ صَلَّى في البيت، وزعم أن أسامة بن زيد أخبره بذلك، فإذا حمل الخبران على ما وصفنا في الموضعين المتباعين بطلَ التضادُ بينهما، وصح استعمال كل واحد منها. وانظر «الفتح» ٣/٤٦٨-٤٦٩.

٢١٧٥٥ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني سعيد بن عبيد بن السباق، عن محمد بن أسامه بن زيد عن أبيه أسامه بن زيد قال: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ معي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَقَدْ أَصْمَتَ فَلَا يَكْلُمُ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ يَصْبِهَا عَلَيَّ أَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُونِي^(١).

= ومنهم من تعقب ذلك وجمع بينهما بغير هذا الجمع. انظر تفصيل ذلك في «فتح الباري» ٤٦٨-٤٦٩ / ٣.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وبباقي رجال الإسناد ثقات.

يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهربي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٥٢٦) بإسناده ومتنه.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مستند أسامه» (٤) عن ابن منيع، عن أحمد ابن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٧) من طريق علي ابن المديني، عن يعقوب بن إبراهيم، به.

والحديث في «سيرة ابن هشام» ٣٠١ / ٤ عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه الترمذى (٣٨١٧)، والمزي في «التهذيب» ترجمة سعيد بن عبيد ٥٤٨ / ١٠، وفي ترجمة محمد بن أسامه ٣٩٥ / ٢٤ عن طريق يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق، به. قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦٨ / ٤ عن محمد بن عمر - وهو الواقدي - عن عبد الله بن يزيد بن قسيط، عن أبيه، عن محمد بن أسامه بن زيد، عن أبيه. وهذا سند ضعيف.

= قال السندي: قوله: «هَبَطْتُ أَيْ: نَزَلْتُ مِنَ الْجُرْفِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

٢١٧٥٦ - حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن سلّمة، أخبرنا قَيْسَ بْنُ سَعْدٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عباس

عن أُسَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَرَدِيفَهُ أُسَامَةً، فَجَعَلَ يَكِيْحُ رَاحْلَتَهُ حَتَّى إِنْ ذِفَرَاهَا^(١) لَتَكَادُ أَنْ تَمَسَّ - وَرَبِّما قَالَ حَمَّادٌ: أَنْ تُصِيبَ - قَادِمَةَ الرَّاحْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، فَإِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ فِي إِيْضَاعِ الْإِبْلِ»^(٢).

= «وَقَدْ أَصْمَتَ» عَلَى بَنَاءِ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ، فَقَدْ جَاءَ لَازِمًاً وَمَتَعْدِيًّا، وَالْمَرَادُ: وَصَارَ بِحِيثِ لَا يَتَكَلَّمُ.

(١) في (م): ذُفريها ، على الثنية، وذُفري البعير: أصل أذنه، وهم ذُفريان ، والذُّفْرَى مؤنثة، وألفها للتأنيث أو للإلحاق. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلّمة وقيس بن سعد - وهو المكي - فمن رجال مسلم. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤/٦٣-٦٤، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسَامَةَ» (٣٥) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وأخرجه إبراهيم العربي في «غريب الحديث» ٣/٩١١، والنسياني ٥/٢٥٧، وأبو القاسم البغوي (٣٥)، والبيهقي ٥/١١٩ من طرق عن حماد بن سلّمة، به.

وأخرجه بنحوه ابن خزيمة (٢٨٤٤)، والحاكم ١/٤٦٥ من طريق الحكم عن مَقْسُمَ، عن ابن عباس، عن أُسَامَةَ . وسلف في مسند ابن عباس من هذا الطريق برقم (٢٤٢٧) إلا أنه لم يأثره عن أُسَامَةَ .

وسيأتي برقم (٢١٨٠٣) عن أبي كامل عن حماد بن سلّمة. وسيأتي بنحوه برقم (٢١٧٦٠) من طريق عروة بن الزبير، وبرقم (٢١٧٦١) من طريق كريب، كلامهما عن أُسَامَةَ .

٢١٧٥٧ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، وَحَدَثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَثَنَا ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا رِبَا فِيمَا كَانَ
يَدَاً بِيَدٍ»^(١).

٢١٧٥٨ - حَدَثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّاً بْنُ أَبِي زَائِدَةَ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الرُّهْبَرِيِّ، عَنْ عُرْوَةِ

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فِي مَرْضِهِ نَعْوَدُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ كُنْتُ
أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودَ» فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ
زُرَارَةَ، فَمَاتَ^(٢).

= وفي إرداد النبي ﷺ لأُسامة انظر ما سلف برقم (٢١٧٤٢)، والحديث
السابق برقم (١٨٢٠) من مسنده الفضل بن عباس، و(١٨٦٠) من مسنده ابن
عباس.

ويشهد لقوله: «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ... إلخ» حديث الفضل بن عباس، سلف
برقم (١٨٠٣).

وحديث أخيه عبد الله بن عباس، سلف أيضاً برقم (٢٠٩٩).

وإيساع الإبل: إسراعها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عفان: هو ابن مسلم، ووهيب:
هو ابن خالد، وابن طاووس: هو عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني.
وهو مكرر (٢١٧٤٣).

(٢) إسناده ضعيف، فإن ابن اسحاق مدلّس، وهو هنا لم يصرّح بسماعه
من الزهري.

وأخرجته الضياء في «المختار» (١٣٣٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن

٢١٧٥٩ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، حدثنا محمد بن عليّ أبو جعفرٍ

عن أُسامة بن زيدٍ قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ^(١).

٢٠٢/٥ ٢١٧٦٠ - حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني هشام ابن عُرُوة، عن أبيه

عن أُسامة بن زيدٍ قال: كنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةً عَرْفَةَ قَالَ: فَلَمَا وَقَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا سَمِعَ

= حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٠٩٤)، والبزار في «مسنده» (٢٥٧١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٠)، والحاكم ١/٣٤١، والضياء (١٣٢٨) و(١٣٢٩) من طرق عن محمد بن إسحاق، به. وزادوا في آخره: فلما مات أباه ابنه فقال: يا رسول الله، إن عبد الله بن أبي قد مات، فأعطيه قميصك أكتفنه فيه. فنزع رسول الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قميصه فأعطاه إياه.

قلنا: وهذه الزيادة في إلباس النبي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قميصه لعبد الله بن أبي صحيحة، قد جاءت من حديث ابن عمر، وقد سلف برقم (٤٦٨٠)، ومن حديث جابر، وقد سلف برقم (١٥٠٧٥).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، فإن محمد بن عليّ أبو جعفر - وهو بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الباقر - لم يسمع من أُسامة بن زيد شيئاً ولم يلقه، ثم إن المسعودي - وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة - كان قد اختلط وأخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٣٧٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه كذلك (١٣٧٣) من طريق حسين بن ميجمد، عن المسعودي، به.

وسيأتي من طريق المسعودي أيضاً برقم (٢١٧٩٧).

وانظر تعليقنا على ما سلف برقم (٢١٧٥٤).

حَطْمَةَ النَّاسِ خَلْفَهُ قَالَ: «رُوِيدَاً أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ،
فَإِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ بِالْإِيْضَاعِ».

قال: فكان رسول الله ﷺ إذا التَّحَمَّ عَلَيْهِ النَّاسُ، أَعْنَقَ، فَإِذَا
وَجَدَ فُرْجَةً، نَصَّ^(١)، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَجَمَعَ فِيهَا بَيْنَ
الصلاتين: الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ^(٢).

(١) وقع في (م) بعد هذا زيادة من جراء انتقال نظر للمحدث التالي: وهي من قوله: «حتى مر بالشعب» إلى قوله: «فنزل بها فجمع» وهذه الزيادة ليست في شيء من أصولنا الخطية.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو صدوق، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيفين. يعقوب: هو ابن إبراهيم ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، وقد تفرد ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه بهذه الألفاظ كما قال الدارقطنى في «الغرائب والأفراد» كما في «أطرافه» لأبي الفضل المقدسي ٣٦٧/١. وأخرجه البزار في «مستنده» ٢٥٧٦ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد، ولوفظه: أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين بجمع يعني أنه أذن وأقام للغرب وأقام للعشاء ولم يتطوع بينهما.

وآخرجه مالك ٣٩٢/١، والحميدى ٥٤٣، والدارمي ١٨٨٠، والبخارى ١٦٦٦، ومسلم ١٢٨٦ (٢٨٤) و(٢٨٣)، وأبو داود ١٩٢٣، والبزار في «مستنده» ٢٥٧٣ (٢٥٧٤)، والنمسائي في «الكبرى» ٤٠١٨ (٤٠٥٧)، وابن خزيمة ٢٨٤٥، وأبو عوانة ٣٤٨٧ (٣٤٨٨) و(٣٤٨٩)، والطحاوى ٢٢٣/٢، والبيهقي ١١٩/٥، والبغوي في «شرح السنة» ١٩٣٣ (١٧٦) وفي «تفسيره» حين دفع من عرفة إلى المزدلفة، وسيأتي الحديث مختصراً كذلك =

٢١٧٦١- حديثنا يعقوب^ر، حدثنا أبي^ر، عن محمد بن إسحاق^ر، حدثني
إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

عن أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمَّا سَمِعْ
حَطْمَةَ النَّاسِ خَلْفَهُ قَالَ: «رُوَيْدَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ،
فَإِنَّ الْبَرَّ لِيْسَ بِالْإِيْضَاعِ».

قال: فكان رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا التَّحَمَّ على الناسَ أَعْنَقَ، وإذا
وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ، حتى مَرَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي يَزْعُمُ كثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
أَنَّهُ صَلَّى فِيهِ، فَنَزَّلَ بِهِ فَبَالَ - مَا يَقُولُ: أَهْرَاقُ المَاءِ، كَمَا
تَقُولُونَ - ثُمَّ جَئْتُهُ بِالْإِدَاؤِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: قلت: الصَّلَاةُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَقَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» قَالَ: فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا صَلَّى حَتَّى أَتَى الْمُزَدَّلِفَةَ، فَنَزَّلَ بِهَا فَجَمَعَ بَيْنِ
الصلاتينِ: الْمَغْرِبِ، وَالْعَشَاءِ الْآخِرَةِ^(١).

= برقم (٢١٧٨٣) و(٢١٨٣٣). ولفظ الطحاوي: كنت رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فكان لا يزيد على التكبير والتهليل، وكان إذا وجد فجوة نصَّ.

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٤٢) و(٢١٧٥٦).

قال السندي: قوله: «فلما وقعت الشمس» أي: غربت.

«حطمة الناس» بفتح فسكون، أي: زَحْمَهُمْ، والمراد: سمع صوت
الرَّحَامِ.

«أَعْنَقَ» أي: سار سيراً سريعاً قريباً إلى الوسط.

«نصَّ» أي: أسرع في السير.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو =

٢١٧٦٢ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبيد الله بن عليّ بن أبي رافع، عن سعيد بن المُسِيَّب

حدثني أُسامَةُ بن زيد، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا رِبَا إِلَّا في النَّسِيَّةِ»^(١).

٢١٧٦٣ - حدثنا أبو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَأَبِي النَّضْرِ مُولَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ

عن أبيه سأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونِ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِجْزُ أَرْسَلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ - أَوْ عَلَى طَائِفَةٍ مِّمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، الشَّكُّ فِي الْحَدِيثِ - إِنَّمَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَأْرَضِنِ، فَلَا تَقْدُمُوا

= صدوق حسن الحديث، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيوخين غير كريب مولى ابن عباس، فمن رجال مسلم.

وأخرج أوله أبو داود (١٩٢٤) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد، ولفظه
كنت رفـ النبي ﷺ فـ لما وـقت الشـمس دـفع رـسـول اللـه ﷺ .
وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٧٤٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق وعبيد الله بن علي بن أبي رافع، فهما صدوقان حسناً الحديث. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهربي.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٠) من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرج البزار في «مسند» (٢٥٦٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، به .
وانظر ما سلف برقم (٢١٧٤٣).

عليه، وإذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَتْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» قال أبو النَّضْرُ في حديثه: «لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. قوله: عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أنه سأله أسامة بن زيد، وما جاء في بعض الروايات من قوله: عن عامر، عن أبيه، عن أسامة، لا يعني أن عامراً رواه عن أسامة بواسطة أبيه، فهو لا يقوله على سبيل الرواية بل على سبيل الحكاية، فإن عامراً قد سمعه من أسامة مباشرة، كما هو بين في «الموطأ» برواية محمد بن الحسن الشيباني (٩٥٥)، وجاء في «الموطأ» برواية أبي مصعب (١٨٦٨) وبرواية يحيى الليثي ٨٩٦/٢: أن عامراً سمع أباه يسأل أسامة عن الطاعون. فدلّ على أنه كان حاضراً مجلسهما، والله تعالى أعلم.

أبو سلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية. وأخرجه أبو عوانة في الطب كما في «إتحاف المهرة» ٢٨٥/١ من طريق أبي سلمة الخزاعي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٤٧٣)، ومسلم (٢٢١٨) (٩٢)، والنسائي في «الكتاب» (٧٥٢٥)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «إتحاف» ١/٢٨٥، وأبو عوانة، والطحاوي ٣٠٦/٤، وابن حبان (٢٩٥٢)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٥٢)، والبغوي (١٤٤٣) من طرق عن مالك، به. ورواية ابن حبان من طريق ابن المنكدر وحده.

وأخرجه مسلم (٩٤) (٢٢١٨)، وابن خزيمة في «التوكل» من طريق الثوري، والباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٧١) من طريق سلمة بن دينار أبي حازم، وأبو عوانة كما في «إتحاف» ١/٢٨٦، والطحاوي ٣٠٦/٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/٢٥٢ من طريق يزيد بن الهاد، والطبراني في «الكتاب» (٢٧٥) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، وأبو عوانة من طريق الضحاك بن عثمان، وابن خزيمة من طريق محمد بن عمرو، ستهم عن محمد بن المنكدر وحده، به.

= وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٣)، وأبو عوانة من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، وابن خزيمة، وأبو عوانة، والطحاوي ٣٠٦ / ٤ من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن أبي النضر، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٠٩٥) من طريق أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن سالم أبي النضر، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ. فجعله من حديث سعد، وهذا طريق انفرد به أبو حذيفة موسى بن مسعود الراوي عن سفيان، وفي حفظه شيء ويقع له في روايته عن سفيان أخطاء.

وأخرجه البزار أيضاً (١٠٩٦) عن الأشجع عبد الله بن سعيد، عن عبد الله بن نمير، عن سفيان الثوري، عن ابن المنكدر، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ. جعله من حديث سعد، ولعل البزار نفسه قد أخطأ في روايته هذه، فإن ابن خزيمة قد أخرجه في كتابه «التوكل» كما في «الإتحاف» ٢٨٥ / ١ عن الأشجع نفسه، فجعله من حديث عامر بن سعد عن أسامة، وكذلك هو عند مسلم (٢٢١٨) (٤٩) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه.
وانظر (٢١٧٥١).

قوله في آخر الحديث: «فلا تخرجوا فراراً منه» قال أبو النصر في حديثه: «لا يخرجكم إلا فراراً منه»، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥٢٠ / ٦: يزيد أن الأولى رواية محمد بن المنكدر، والثانية رواية أبي النضر، فاما رواية ابن المنكدر فلا إشكال فيها، وأما رواية أبي النضر فروايتها بالنصب كالذى هنا مشكلة، وروها جماعة بالرفع، ولا إشكال فيها.

قال عياض في الشرح: وقع لأكثر «الموطاً» بالرفع، وهو بين أن السبب الذي يخرجكم الفرارُ ومجرد قصده لا غير ذلك، لأن الخروج إلى الأسفار والحوائج مباح، ويطابق الرواية الأخرى «فلا تخرجوا فراراً منه» قال: ورواه بعضهم «إلا فراراً منه».

قال: وقال ابن عبد البر: جاء بالوجهين، ولعل ذلك كان من مالك، وأهل العربية يقولون: دخول «إلا» هنا بعد النفي لإيجاب بعض ما نفي قبل من =

٢١٧٦٤ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو معاشر، عن سليم مولى لـيث - وكان قدماً - قال:

مرّ مروانُ بن الحَكَمَ عَلَى أَسْمَةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ يَصْلِيُّ، فَحَكَاهُ

= الخروج، فـكأنه نهي عن الخروج إلا للفرار خاصة، وهو ضد المقصود، فإن المنهي عنه إنما هو الخروج للفرار خاصة لا لغيره.

قال: وجـَزَ ذـَلـِكـ بـَعـَضـهـمـ وـجـَعـَلـ قـَوـلـهـ: «إـلاـ» حـَالـاـ مـِنـ الـَّاسـْتـَثـَنـاءـ، أـيـ: لـَا تـَخـَرـجـواـ إـذـاـ لـِمـ يـَكـنـ خـَرـوـجـكـمـ إـلـاـ لـِلـفـَرـارـ.

قال عياض: وقع بعض رواة «الموطأ» «لا يخرجكم الإفرار» بأداة التعريف وبعدها إفرار بكسر الهمزة، وهو وهم ولحن.

وقال في «المشارق» ما حاصله: يجوز أن تكون الهمزة للتعدية يقال: أَفَرَهْ كذا من كذا، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لعدي بن حاتم: «إِنْ كَانَ لَا يُفْرُكَ مِنْ هَذَا إِلَّا مَا تَرَى» فيكون المعنى: لا يُخـَرـجـكـمـ إـفـَرـارـهـ إـيـاـكـمـ.

وقال القرطبي في «المفہوم»: هذه الرواية غلط، لأنـهـ لاـ يـقـالـ: أَفَرَ وـإـنـماـ يـقـالـ: فـَرـرـ. قال: وقال جماعة من العلماء: إـدـخـالـ «إـلـاـ» فـِيهـ غـلـطـ، وقال بعضـهـمـ: هي زائدة وتجوز زيادتها كما تزاد «لـاـ»، وخرجهـ بعضـهـمـ بأنـهاـ لـإـيجـابـ، فـذـكـرـ نـحوـ مـاـ مـضـىـ، قال: وـالـأـقـرـبـ أـنـ تكونـ زـائـدـةـ.

وقال الكرماني: الجمع بين قول ابن المنكدر: «لَا تَخْرُجُوا فَرَارًا مِنْهُ» وبين قول أبي النضر: «لَا يُخـَرـجـكـمـ إـلـاـ فـِرـارـاـ مـِنـهـ» مشـكـلـ، فإنـ ظـاهـرـهـ التـنـاقـضـ، ثـمـ أـجـابـ بـأـجـوـبـةـ أحـدـهـاـ: أـنـ غـرـضـ الـراـويـ أـنـ أـبـاـ النـضـرـ فـَسـرـ «لـاـ تـَخـَرـجـواـ» بـأـنـ المرـادـ مـنـ الـحـصـرـ، يـعـنيـ الـخـروـجـ الـمنـهيـ هوـ الـذـيـ يـكـونـ لـمـجـرـدـ الـفـرارـ لـغـرضـ آخـرـ، فـهـوـ تـفـسـيرـ لـلـمـعـلـلـ الـمـنـهيـ عـنـهـ لـلـنـهـيـ.

قلـتـ: وـهـوـ بـعـيدـ، لأنـهـ يـقـتضـيـ أـنـ هـذـاـ الـلـفـظـ مـنـ كـلـامـ أـبـيـ النـضـرـ زـادـهـ بـعـدـ الـخـبـرـ، وـأـنـهـ موـافـقـ لـابـنـ الـمـنـكـدـرـ عـلـىـ الـلـفـظـ الـأـوـلـ روـاـيـةـ، وـالـمـتـبـادرـ خـلـافـ ذـلـكـ. وـالـجـوابـ الثـانـيـ كـالـأـوـلـ، وـالـزـيـادـةـ مـرـفـوعـةـ أـيـضاـ فـيـكـونـ روـيـ الـلـفـظـيـنـ وـيـكـونـ التـفـسـيرـ مـرـفـوعـاـ أـيـضاـ. الثـالـثـ: إـلـاـ زـائـدـةـ بـشـرـطـ أـنـ تـبـثـ يـادـهـاـ فـيـ كـلـامـ الـعـربـ.

مروانٌ - قال أبو مَعْشَر: وقد لَقِيَهُما جَمِيعاً - فقال أَسَامَةُ: يَا مَرْوَانُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ»^(١).

٢١٧٦٥ - حَدَثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ^(٢) مِنْ سَمْعِ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ^(٣).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي المعاشر - وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي - وسليم مولى ليث لا يُعرف. حسين بن محمد: هو ابن بهرام المروزي.

وأخرجه بنحوه ابن حبان (٥٦٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٥) من طريق جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال:رأيت أسامه بن زيد... فذكره. ورجاله ثقات رجال الشيوخين غير محمد بن إسحاق، وهو صدوق.

وأخرج المرفوع منه دون القصة: الطبراني في «الكبير» (٣٩٩) و(٤٠٤)، وفي «الأوسط» (٣٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٨٨/٣ من طريق عثمان ابن حكيم، عن محمد بن أفلح مولى أبي أيوب، عن أسامه. وسنته حسن في المتابعات والشواهد.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٤٨٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «فحكماء مروان» أي: أظهر هيئته بأن فعل هيئهً مشيراً بها إلى أنها هيئه أسامه تقبيحاً لشأنه.

(٢) زاد في (م) بعد هذا: أنه حدثه. وهو خطأ.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرواية عن أسامه بن زيد.=

٢١٧٦٦ - حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الرُّهْبَرِيِّ، عن عَلَىٰ بْنِ حُسْنِي، عن عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ

عن أَسْأَمَةَ بْنَ زَيْدَ، قَالَ: قَلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ نَنْزِلُ غَدًا؟ فِي حِجَّةِهِ، قَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟» ثُمَّ قَالَ: «نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفٍ بْنِ كِنَانَةَ - يَعْنِي الْمُحَصَّبَ - حِيثُ قَاسَمْتُ قُرَيْشًا عَلَى الْكُفَّرِ».

وَذَلِكَ أَنَّ بْنِي كِنَانَةَ حَالَفْتُ قُرَيْشًا عَلَى بْنِي هَاشِمٍ: أَنَّ لَا يُنَاكِحُوهُمْ، وَلَا يُبَايِعُوهُمْ، وَلَا يُؤْوِوهُمْ.

ثُمَّ قَالَ عَنْدَ ذَلِكَ: «لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، وَلَا الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ».

٢٠٣/٥ قال الرُّهْبَرِيُّ: وَالْحَقِيقُ: الْوَادِي^(١).

= عمرو بن الحارث: هو المصري.

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين.

وأخرجه المزي في ترجمة عمرو بن عثمان من «تهذيب الكمال» ١٥٦/٢٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٠١٠) و(٢٩١٠)، ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» ٢٧٥/١ عن أحمد بن حنبل، به. واقتصر الخطابي على أوله إلى قوله: «على الكفر».

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٩٨٥١) و(١٩٣٠٤)، ومن طريقه أخرجه مطولاً ومختصاراً البخاري (٣٠٥٨)، ومسلم (١٣٥١) و(٤٤٠)، وابن ماجه (٢٩٤٢)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٨٣١/٢، ومحمد بن نصر =

٢١٧٦٧ - حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعْمَر، عن عُرْوَةَ بْنِ الْرَّبِيعَ

أنَّ أَسْأَمَةَ بْنَ زَيْدَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكَبَ حَمَاراً عَلَيْهِ
إِكَافٌ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ، وَأَرْدَفَ وَرَاءَهُ أَسْأَمَةَ بْنَ زَيْدَ، وَهُوَ

= المروزي في «السنة» (٣٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٥٦)، وابن خزيمة (٢٩٨٥)، وأبو عوانة (٥٥٩٦) و(٥٥٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٤١٢) و(٤١٣)، والدارقطني ٦٢/٣، والبيهقي ١٦٠/٥ و٢١٨/٦، والخطيب في «الفصل للوصل» ٦٨٩/٢، والبغوي (٢٧٤٧)، والعلائي في «البغية» ص ١٨٧ .
وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٦٢)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٧٩) من طرق عن مَعْمَر، به. واقتصر ابن المبارك والنسائي على آخِرِه.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٨٥١)، ومن طريقه النسائي (٤٢٥٦)، وأبو عوانة (٥٥٩٧)، وأخرجه البزار (٢٥٨٢) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما (عبد الرزاق والوليد) عن الأوزاعي، عن الرَّبِيعي، به.

وقف البزار في روايته إلى قوله: «على الكفر» واقتصر النسائي على قصة عَقِيلٍ.
وانظر لهذا القدر (٢١٧٤٧) و(٢١٧٥٢).

وفي باب النزول بالمحصب حيث تقاسم بنو كنانة وقريش على الكفر عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٨٠)، وهو عند البخاري (١٥٩٠)، ومسلم (١٣١٤) (٣٤٤).
قلنا: وقد ذهب علي ابن المديني في «العلل» ص ٧٧-٧٦، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» ٦٩٠/٢ إلى أن الحديث من قوله: «نحن نازلون غداً» إلى قوله: «ولا يَؤْوِلُوهُمْ» هو من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأن مَعْمَراً هو الذي أدرجه في حديث علي بن الحسين عن عمرو ابن عثمان عن أَسْأَمَةَ . وقد سلف حديث أبي هريرة برقم (٧٢٤٠).

وقوله: «وَذَلِكَ أَنْ بْنِي كَنَانَةَ . . . إِلَخ» من كلام الزهري كما يفهم ذلك من بعض المصادر التي خرجت الحديث، وذكر الحافظ في «الفتح» ٤٥٣/٣: أنه يختلف في خاطره أن ذلك من قول الزهري أُدرج في الخبر.

يعود سعد بن عبد الله في بني الحارث بن الخزرج، وذلك قبل وفعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمرتدين عبدة الأوثان واليهود، فيهم عبد الله بن أبي، وفي المجلس عبد الله بن رواحة، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه، ثم قال: لا تغبروا علينا. فسلم عليهم النبي ﷺ، ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله، وقرأ عليهم القرآن، فقال له عبد الله بن أبي: أيها المرء لا أحسن من هذا، إن كان ما تقول حقاً فلا تؤذينا في مجالسنا، وارجع إلى رحلتك، فمن جاءك منا، فاقصص عليه. قال عبد الله بن رواحة: اغشنا في مجالسنا، فإننا نحب ذلك. قال: فاستب المسلمين والمرتدين واليهود حتى همّوا أن يتواذبوا، فلم يزل النبي ﷺ يخوضهم، ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبد الله فقال: «أي سعد، ألم تسمع ما قال أبو حباب - يريد عبد الله بن أبي؟ قال: كذا» فقال: اعف عنه يا رسول الله واصفح، فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك، ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصّبوا بالعصابة، فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاكه، شرق بذلك، فذاك فعل به ما رأيت. فعفا عنه النبي ﷺ^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٧٨٤).

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم (١٧٩٨)، والترمذى (٢٧٠٢)، والبزار =

= في «مسنده» (٢٥٦٧)، وأبو عوانة (٦٩١٤) و(٦٩١٥)، وابن حبان (٦٥٨١)، والبيهقي في «الدلائل» (٥٧٨-٥٧٦/٢). واقتصر الترمذى وأبو عوانة في الموضع الثاني على قصة سلامه عليه السلام على المجلس. وقال الترمذى: حسن صحيح. وأخرجه البخارى (٦٢٥٤) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» (٣٤١/٤) من طريق محمد بن ثور، كلها عن معمراً، وأخرجه الطحاوى على قصة سلامه على المجلس. وأخرجه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» (٢٣٦/٢-٢٣٨)، ومن طريقه البزار (٢٥٦٨) عن الزهرى، به.

وأخرجه البخارى (٢٩٨٧)، و(٥٩٦٤) من طريق يونس بن يزيد، والبخارى (٦٢٠٧)، والبزار (٢٥٧٠) من طريق محمد بن أبي عتيق، وعمر بن شبة ي «تاریخ المدینة» (٣٥٨/١)، والنمسائي في «الکبری» (٧٥٠٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٨) من طريق سعيد بن عبد العزیز وغيره، كلهم عن الرُّهْرِي، به - واقتصر يونس بن يزيد على أوله في قصة رکوبه عليه السلام على الحمار وإرداد أسماء وراءه. وانظر ما بعده.

قال السندي: قوله: «إِكَافٌ» بكسر الهمزة: هو للحمار كالسَّرج للفرس.
«تحته» أي: تحت النبي صلوات الله عليه وسلم.

«فَدَكَيَّة» نسبة إلى فَدَك - بفتحتين -: قرية تبعد عن المدينة بيومين.
«عَجَاجَة الدَّابَّة» بفتح عين مهملاً وتحقيق جيم، أي: غبارها الذي يشيره مشي الدَّابَّة.

«خَمَرٌ» بالتشديد، أي: غطٌّ.

«لَا أَحْسَن» بالنصب: اسم «لَا»، وخبرها «مِنْ هَذَا» أي: مما تقول، ويجوز رفعه على أن اسم «لَا» مقدار، و«أَحْسَن» خبرها، أي: لا شيء أحسن من هذا، أي: أنه حسن جداً، قاله استهزاءً ورياءً، وقد كان يومئذ كافراً مجهاً به.
«أَرْحَلَكُ» أي: متراك.

= «يُخَفِّضُهُمْ» بالتشديد، أي: يسْكُنُهُمْ، أي: حتى سكتوا.

٢١٧٦٨ - حَدَثَنَا حَجَاجُ، حَدَثَنَا لَيْثٌ - يعْنِي ابْنَ سَعْدٍ -، حَدَثَنِي عُقَيْلٌ،
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةِ

أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَلَقَدْ اجْتَمَعَ
أَهْلُ هَذِهِ الْبُحْرَىٰ^(١).

٢١٧٦٩ - حَدَثَنَا أَبُو الْيَمَانٍ، أَخْبَرَنَا شَعِيبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
ابْنِ الرَّبِّيرِ

أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ حَمَارًا عَلَى
إِكَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَدَكَيَّهُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَرَاءَهُ يَعُودُ سَعْدًا
ابْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْخَزَرَجَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ:
الْبَحْرَىٰ^(٢).

= «أبو حُبَاب» بضم وتحقيق. كنية ذلك الفاسق.
= «البحيرة» بالتصغير، وجاء «البَحْرَىٰ» بفتح فسكون على لفظ التكبير، والمراد
القرية، والعرب تسمى القرى البحار.
«شَرِقٌ» بكسر الراء: غصَّ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. حجاج: هو ابن محمد المصيسي
الأعور، وعقيل: هو ابن خالد الأئلي.

وأخرجته أبو عوانة (٦٩١٣) من طريق حجاج بن محمد، بهذا الإسناد.
وأخرجته البخاري في «صحيحه» (٥٦٦٣)، وفي «الأدب المفرد» (٨٤٦)،
ومسلم (١٧٩٨) من طرق عن ليث بن سعد، به. واقتصر البخاري في «الأدب»
على قصة دخوله ﷺ على سعد بن عبادة. وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو اليمان: هو الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ،
وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

٢١٧٧٠ - حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حَيْوَةُ، أخبرني عِيَاشُ
ابن عَبَّاسَ، أَنَّ أَبَا الضَّرِّ حَدَّثَهُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصِّ
أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالَّذِي سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: فَقَالَ لَهُ:
إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَعْزِلُ عَنِ امْرَأَتِي. قَالَ:
«لِمَ؟» قَالَ: شَفَقًا عَلَى وَلَدِهَا - أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا - فَقَالَ: «إِنْ
كَانَ لِذَلِكَ^(١) فَلَا، مَا ضَارَ ذَلِكَ فَارِسٌ وَلَا رُومًا^(٢).»

= وأخرجه البخاري في «صححه» (٤٥٦٦) و(٦٢٠٧)، وفي «الأدب المفرد»
(١١٠٨)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١/٣٥٦-٣٥٧، والبزار في «مسنده»
(٢٥٦٩)، وأبو عوانة (٦٩١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٤٢
والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٠٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٥٧٦-٥٧٨
من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهذا الإسناد، واقتصر البخاري في
«الأدب» على أوله في قصة مروره عليه السلام بالمجلس والسلام عليه. وانظر ما قبله.
(١) في (م) و(ق): كذلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير
عياش بن عباس، فمن رجال مسلم. أبو عبد الرحمن المقرئ: هو سالم بن أبي أمية.
يزيد المكي، وحَيْوَةُ: هو ابن شريح، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية.
وأخرجه مسلم (١٤٤٣)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨٨)، والطبراني (٣٨٢)،
والسهمي في «تاريخ جرجان» (٢٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، بهذا
الإسناد. ولم يسوق الطبراني لفظه.

وآخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٣/٤٦-٤٧، وفي «شرح المشكل»
(٣٦٧١) من طريق يحيى بن أيوب، عن عياش بن عباس، به.
وفي الباب عن جُدَامَةَ بْنَ وَهْبَ الْأَسْدِيَّةَ عَنْ مُسْلِمٍ (١٤٤٢)، وسِيَّاتِي في
مسندها ٦/٣٦١ قالت: سمعت رسول الله عليه السلام يقول: «لَقَدْ هَمَتْ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ
الْغِيلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ» والغيلة:

* - ٢١٧٧١ - حدثنا هيثم - قال عبد الله: وسمعته أنا من الهيثم بن خارجة -، حدثنا رشدين بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الريبر عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ: أن جبريل عليه السلام لما نزل على النبي ﷺ، فعلمته الوضوء، فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنة من ماء فرش بها نحو الفرج، قال: فكان النبي ﷺ يرش بعد وضوئه^(١).

= هي أن يجامع الرجل امرأته وهي مرضع.
قال السندي: قوله «شفقاً» بفتحتين: أي خوفاً لما اشتهر أن جماع المرضعة يفسد اللبن فيتضرر به الصبي.

(١) إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد. عقيل: هو ابن خالد الأيلي. وأخرجه الدارقطني في «سننه» ١١١ من طريق حمدان بن علي، عن هيثم بن خارجة، بهذا الإسناد - وقرن بعيقىل قرّة: وهو ابن عبد الرحمن بن حبويه. ورواه ابن لهيعة عن عقيل، فجعله من حديث أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه، سلف برقم (١٧٤٨٠)، وابن لهيعة ضعيف سيء الحفظ.

قال أبو حاتم فيما رواه عنه ابنه في «العلل» ٤٦/١: هذا حديث كذب باطل. قلنا: وأخرج الترمذى (٥٠)، وابن ماجه (٤٦٣)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/٢٣٤، وابن عدي في «الكامل» ٧٣٣/٢ من حديث أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «جائني جبريل فقال: يا محمد، إذا توضأت، فانتضخ». وفي إسناده الحسن بن علي الهاشمى، وهو مجمع على ضعفه.

وروى من حديث الحكم أو أبي الحكم بن سفيان أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ بال ثم توضأ ونضح فرجه. وفي رواية: رأيت رسول الله ﷺ بال ثم نضح فرجه. ولم يذكر الوضوء، وهو حديث ضعيف لا يضطربه كما هو مبين بإسهام في «مسنده» برقم (١٥٣٨٤) و(١٥٣٨٥) و(١٥٣٨٦).

وأخرج الدارمي (٧١١)، والبيهقي ١٦٢ من حديث ابن عباس: أن =

^{٢١٧٧٢}- حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث،

عن كُرَيْبِ مولى ابن عَيَّاسٍ

عن أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ
الْكَبَابُ، فَسَأَلْتُهُ مَا لَهُ؟، فَقَالَ: «لَمْ يَأْتِنِي جِبْرِيلُ مُنْذُ ثَلَاثٍ» قَالَ:
فَإِذَا جَرْوُ كَلْبٍ بَيْنَ بَيْوَتَهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ، فَبَدَا لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، فَبَهَشَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَهُ، فَقَالَ: «لَمْ تَأْتِنِي!
فَقَالَ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تصاوِيرٌ»^(١).

=رسول الله ﷺ دعا بماءٍ وتوضاً مرةً ونضح فرجه . وذكر البيهقي : أن النَّضْجَ
تَفَرَّدَ به في حديث ابن عباس قبيصة عن سفيان الثوري ، ورواه جماعة عن سفيان
دون هذه الزيادة ، وإنظر تخرِّيجها في مسنده برقم (٢٠٧٢) . فهُنَّ زِيادَة شَاذَة .

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير المحارث - وهو ابن عبد الرحمن القرشي المدني خال ابن أبي ذئب - فهو صدوق لا بأس به من رجال الأربعة. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدى، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة.

وآخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٣٤٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذه الإسناد.

وآخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٩٠)، وأبو يعلى في «المسند الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٢٩٧)، والضياء (١٣٤٧) و(١٣٤٩) من طريق عثمان بن عمر، به.

وآخرجه الطيالسي (٦٢٧)، وابن أبي شيبة ٤٠٦ / ٨، ٤٨١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤ / ٢٨٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٨٨٧)، والشاشي في «مسنده» كما في «المختار» للضياء ٤ / ١٣٨، والطبراني في «الكبير» (٣٨٧) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

٢١٧٧٣- حدثنا حُسَيْن، حدثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن كُرَيْبِ مولى ابْنِ عَبَّاسٍ
 عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ كَآبَةً...
 فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَلَمْ تَأْتِنِي مِنْذُ
 ثَلَاثٍ»^(١).

٢٠٤/٥ ٢١٧٧٤- حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدثنا قيس بن الربيع،
 حدثنا جامع بن شداد، عن كُلُثُومِ الْخُزَاعِيِّ
 عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ
 أَصْحَابِيِّ» فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَكَشَفَ الْقِنَاعَ، ثُمَّ قَالَ: «لَعْنَ اللَّهِ الْيَهُودَ
 وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»^(٢).

= وأخرجه البزار (٢٥٨٩) من طريق أبي عاصم، عن ابن أبي ذئب، عن
 عبد الرحمن بن مهران، عن كريب، عن أسماء بن زيد أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
 «لا تدخل الملائكة بيتهما فيه كلب ولا صورة». وانظر ما بعده.
 وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٤٥)، وعن أبي سعيد الخدري
 سلف برقم (١١٨٥٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.
 قال السندي: «فُقِتُلَ»: كأنه كان حين كان قتل الكلاب مأموراً به ثم نُسخ،
 أو لعله كان الجرو أسود بهيماً، ومثله مما أمروا بقتله. قلنا: انظر حديث جابر
 السالف برقم (١٤٥٧٥).

«فَبَهَشَ» أي: أسرع وأقبل إليه.

(١) إسناده قويٌّ سابقه. حسين: هو ابن محمد بن بهرام المروزي.
 وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، قيس بن
 الربيع ليس بذلك القويّ. أبو سعيد مولى بنى هاشم: هو عبد الرحمن بن عبد الله =

٢١٧٧٥ - حدثنا سُرِيعٌ، حدثنا قيسٌ، عن جامِعٍ... إلا أنه قال:
دخلوا عليه وهو مُتقنٌ بِيرْدٌ له مَعافِرَ، ولم يقل: والنصارى^(١).

٢١٧٧٦ - حدثنا محمدٌ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصِم الأَحْوَلِ،
قال: سمعتُ أبا عثمانَ يحدِّث

عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قال: أَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضُ
بَنَائِهِ: أَنْ صَبِيًّا لَهَا ابْنًا أَوْ ابْنَةً قد احْتَضَرَتْ، فَاشْهَدُنَا. قَالَ:
فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى،
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَلَنْ تَصِيرْ وَلَنْ تَحْتَسِبْ» فَأَرْسَلَتْ
تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ وَقَمْنَا، فَرُفِعَ الصَّبِيُّ إِلَى حِجْرٍ - أَوْ فِي حِجْرٍ -
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَفْسُهُ تَقَعَّدُ، وَفِي الْقَوْمِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَأُبَيٌّ

= ابن عُبَيْد البصري، وجامِع بن شَدَّاد: هو المُحَارِبِي الكوفي، وكُلُّ ثُوم الخزاعي:
هو ابن علقمة بن ناجية بن المصططيق.
وآخرجه الطيالسي (٦٣٤)، والبزار في «مسنده» (٢٦٠٩)، والطبراني في
«الكبير» (٣٩٣) و(٤١١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٠)، والضياء في
«المختار» (١٣٥٥) من طرق عن قيس بن الربيع، بهذا الإسناد. وفيه عند
بعضهم: أن القصة كانت في مرض موته ﷺ.
وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٢٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.
القِناع: الغِطاء.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.
قوله: «بِيرْدٌ لَه مَعافِرَ»: قال الأَزْهَرِي كما في «اللسان» (عفر): بُرْدٌ مَعافِرٌ
منسوب إلى معافِر اليمن (وهي بلدٌ فيه) ثم صار اسمًا لها بغير نسبة، فيقال:
معافِر.

- أَحَسَبُ - ففاضَتْ عِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ يَضْعُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ»^(۱) مِنْ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِ الرُّحْمَاءِ»^(۲).

٢١٧٧٧ - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْيَطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَمَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اجْتَمَعَ جَعْفُرُ وَعَلِيُّ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَالَ جَعْفُرُ: أَنَا أَحْبَبُكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ عَلِيُّ: أَنَا أَحْبَبُكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

(۱) في (م) و(ر): يشاءُ.

(۲) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عاصم الأحول: هو ابن سليمان، وأبو عثمان: هو عبد الرحمن بن ملّ النهدي. وأخرجه الطيالسي (٦٣٦)، والبخاري (٥٦٥٥) و(٦٦٥٥)، وأبو داود (٣١٢٥)، وأبو عوانة في الجناز في «إتحاف المهرة» /١٢٩٤، والبغوي (١٥٢٧) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. وقرن الطيالسي بشعبَة ثابتًا أبا زيد. وأخرجه بنحوه البخاري في «الصحيح» (١٢٨٤) و(٦٦٠٢) و(٧٣٧٧) و(٧٤٤٨)، وفي «الأدب المفرد» (٥١٢)، ومسلم (٩٢٣)، وابن ماجه (١٥٨٨)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٥٩)، والبزار في «مسند» (٢٥٩٣) و(٢٥٩٤)، والنسيائي ٤/٢١-٢٢، وابن حبان (٤٦١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/٦٥، وفي «الأداب» (٩٢٥) من طرق عن عاصم بن سليمان الأحول، به.

وسيأتي عن أبي معاوية برقم (٢١٧٧٩) و(٢١٧٩٩)، وعن عبد الرزاق عن سفيان برقم (٢١٧٨٩)، كلاهما عن عاصم الأحول. قال السندي: «قد احْتُضِرْتَ» على بناء المفعول، أي: حَضَرَها الموتُ. «تَقْعُّدْ» أي: تضطرب وتتحرّك.

وَقَالَ زِيدٌ: أَنَا أَحْبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: انطِلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَسْأَلَهُ، فَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زِيدٍ: فَجَاءُوكُمْ يَسْتَأْذِنُونَهُ فَقَالَ: «اخْرُجْ فَانظُرْ مِنْ هُؤُلَاءِ؟» فَقَلَتْ: هَذَا جَعْفُرٌ وَعَلِيُّ وَزِيدٌ - مَا أَقُولُ: أَبِي - قَالَ: «إِذْنُ لَهُمْ» وَدَخَلُوا فَقَالُوا: مَنْ أَحَبَّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «فَاطِمَةُ» قَالُوا: نَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ . قَالَ: «أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرَ فَأَشْبَهَ خُلُقَكَ خُلُقِيْ، وَأَشْبَهَ خَلْقَكَ، وَأَنْتَ مِنِّي وَشَجَرَتِيْ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيِّ فَخَتَنَنِي وَأَبُو وَلَدِيْ، وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّيْ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زِيدُ فَمَوْلَايِ، وَمِنِّي وَإِلَيَّ، وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ»^(١).

(١) إسناده ضعيف لأجل محمد بن إسحاق - وهو ابن يسار المطليبي - فهو مدلس، وقد عنده عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، وباقٍ رجاله ثقات. أحمد بن عبد الملك: هو ابن واقد الحراني، ومحمد بن سلمة: هو ابن عبد الله الباهلي الحراني.
وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ٦ / ورقة ٥٩٢ ، والضياء في «المختار» ١٣٦٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن سعد ٤ / ٣٦ ، والبخاري في «التاریخ الكبير» ١ / ٢٠ ، والنسائي في «خصائص علي» ١٣٨ ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤٧٤٧ ، والطبراني في «الكتاب» ٣٧٨ ، والحاكم ٣ / ٢١٧ ، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٩ / ٦٢ ، وابن عساكر ٢ / ورقة ٥٩٢ ، والضياء (١٣٧٠) من طرق عن محمد بن سلمة، به. وهو عند بعضهم مختصر.

قلنا: ويعني عنه ما جاء في «صحیح البخاری» (٤٢٥١) من حدیث البراء ابن عازبٍ في قصة ابنة حمزة بعد منصرف النبيٰ ﷺ من مكة في عمرة القضاء حين تبعت النبيٰ ﷺ تنادي: يا عم، يا عم... وفيه: أن زيداً وجعفرأً وعلياً اختصموا فيها أيهم يأخذها، فقال النبيٰ ﷺ لعليٰ: «أنت مني وأنا منك»، =

٢١٧٧٨- حدثنا سفيانُ، عن عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ، سمعَ ابْنَ عَبَّاسَ يقول :

حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ مَرَّةً :
أَخْبَرْنِي أُسَامَةُ - أَنَّهُ قَالَ : « الرِّبَا فِي النَّسِيَّةِ »^(١).

= وقال لجعفر: «أشبهت خلقـي وخـلقي»، وقال لزيد: أنت أخـونا وموـلـانا». وأخرج الطيالسي ص ٨٨، والترمذـي (٣٨١٩)، والبزار في «مسندـه» (٢٦١٩) و(٢٦٢٠)، وأبو القاسم البغوي في «مسندـ أـسـامـة» (١٠)، والطبراني في «الـكـبـيرـ» (٣٦٩) و(٣٧٩)، والحاكم ٤١٧ و٥٩٦ / ٣، والضياء (١٣٧٩) و(١٣٨٠) من طـريقـ عمرـ بنـ أـبـيـ سـلمـةـ بنـ عـبدـ الرـحـمـنـ بنـ عـوفـ، عـنـ أـبـيـهـ، عـنـ أـسـامـةـ بنـ زـيدـ، قالـ: كـنـتـ جـالـسـاـ عـنـ الدـبـابـ إـذـ جـاءـ عـلـيـ وـالـعـبـاسـ يـسـتـأـذـنـاـ، فـقـالـ: يـاـ أـسـامـةـ اـسـتـأـذـنـ لـنـاـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ، فـقـلـتـ: يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـ وـالـعـبـاسـ يـسـتـأـذـنـاـ، فـقـالـ: «أـتـدـرـيـ مـاـ جـاءـ بـهـمـاـ؟»، قـلـتـ: لـاـ أـدـرـيـ. فـقـالـ النـبـيـ ﷺ: «لـكـنـيـ أـدـرـيـ»، فـأـذـنـ لـهـمـاـ فـدـخـلـاـ، فـقـالـ: يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ جـئـنـاكـ نـسـأـلـكـ أـيـ أـهـلـكـ أـحـبـ إـلـيـكـ؟ قـالـ: «فـاطـمـةـ بـنـتـ مـحـمـدـ»، فـقـالـ: مـاـ جـئـنـاكـ نـسـأـلـكـ عـنـ أـهـلـكـ. قـالـ: «أـحـبـ أـهـلـيـ إـلـيـ مـنـ قـدـ أـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـ وـأـنـعـمـتـ عـلـيـهـ: أـسـامـةـ بـنـ زـيدـ»، قـالـ: ثـمـ مـنـ؟ قـالـ: «ثـمـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ». قـالـ العـبـاسـ: يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ جـعـلـتـ عـمـكـ آخـرـهـمـ؟ قـالـ: «لـأـنـ عـلـيـاـ قـدـ سـبـقـ بـالـهـجـرـةـ». وـقـالـ التـرـمـذـيـ: حـدـيـثـ حـسـنـ، وـكـانـ شـعـبـةـ يـضـعـفـ عـمـرـ بـنـ أـبـيـ سـلـمـةـ. قـلـنـاـ: قـدـ قـالـ الـبـخـارـيـ فـيـ عـمـرـ بـنـ أـبـيـ سـلـمـةـ: صـدـوقـ إـلـاـ أـنـهـ يـخـالـفـ فـيـ بـعـضـ حـدـيـثـهـ، وـقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ: يـكـتـبـ حـدـيـثـهـ وـلـاـ يـحـتـجـ بـهـ، يـخـالـفـ فـيـ بـعـضـ الشـيـءـ، وـأـكـثـرـ الـأـمـةـ يـقـولـونـ بـضـعـفـهـ.

(١) إسنادـهـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـ الشـيـخـيـنـ. سـفـيـانـ: هـوـ اـبـنـ عـيـنـةـ.

وـأـخـرـجـهـ الشـافـعـيـ فـيـ «مـسـنـدـهـ» (٢/١٥٩)، وـفـيـ «الـرـسـالـةـ» فـقـرـةـ (٧٦٣)، وـفـيـ «اـخـتـلـافـ الـحـدـيـثـ» صـ ١٤٦، وـالـحـمـيـدـيـ (٥٤٥)، وـابـنـ أـبـيـ شـيـبةـ (٧/١٠٩-١١٠)، وـمـسـلـمـ (١٥٩٦) (١٠٢)، وـالـنـسـائـيـ (٧/٢٨١)، وـأـبـوـ عـوـانـةـ (٥٤١٩) وـ(٥٤٢٠)، وـأـبـوـ القـاسـمـ الـبـغـوـيـ فـيـ «مـسـنـدـ أـسـامـةـ» (١٥)، وـالـطـحاـوـيـ فـيـ «شـرـحـ مـعـانـيـ الـأـثـارـ» =

٢١٧٧٩- حديث أبو معاوية، حدثنا عاصم، عن أبي عثمان النهدي

عن أُسامة بن زيد قال: أتَيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْيَمَةَ ابْنَةِ زَيْنَبِ وَنَفْسُهَا تَقَعْدُ كَانَهَا فِي شَنْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ إِلَى أَجَلٍ مُسْمَى» فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْكِي، أَوْلَمْ تَنَّهُ عَنِ الْبَكَاءِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحْمَاءَ»^(١).

= ٦٤، و«شرح مشكل الآثار» (٦١١)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٥)، والبيهقي = ٢٨٠، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٨٧٣٩) و(٢٨٧٤٠) من طريق سفيان ابن عيينة، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطيالسي (٦٢٢)، والطبراني (٤٤٤)، والخطيب في «المتفق والمفترق» ص ١٥١ من طريق حماد بن زيد، والدارمي (٢٥٨٠)، وأبو عوانة (٥٤٢١) و(٥٤٢٢)، وأبو القاسم البغوي (٦) من طريق ابن جريج ، كلها عن عبيد الله بن أبي يزيد، به . وانظر (٢١٧٤٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمن ابن مل .

وسيأتي مكرراً برقم (٢١٧٩٩).

وآخرجه ابن أبي شيبة شيبة ٣٩٣-٣٩٢ / ٣-٨/٥٢٩، وهناد بن السري في «الزهد» (١٣٢٤) و(١٣٢٧)، ومسلم (٩٢٣)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٩٤، وابن الأعرابي في «المعجم» (٦٢٢)، وابن حبان (٣١٥٨)، والبيهقي ٤/٦٨-٦٩ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد - وهو عند ابن أبي شيبة وهناد مختصر. وانظر (٢١٧٧٦).

٢١٧٨٠ - حديث أبو معاوية، حديث الأعمش، عن عمارة

عن أبي الشعثاء، قال: خرجت حاجاً فدخلت البيت، فلما كنت عند الساريتين، مضيت حتى لزقت بالحائط. قال وجاء ابن عمر حتى قام إلى جنبي فصلّى أربعاً، قال: فلما صلّى قلت له: أين صلّى رسول الله ﷺ من البيت؟ قال: فقال: ها هنا أخبرني أسامة بن زيد أنه صلّى. قال: قلت: فكم صلّى؟ قال: على هذا أجدني ألوم نفسي أني مكثت معه عمراً ثم لم أسأله كم صلّى؟

فلما كان العام المُقبل، قال: خرجت حاجاً، قال: فجئت في مقامه، قال: فجاء ابن الربيير حتى قام إلى جنبي، فلم يزل يُزاحِمني حتى أخرجني منه، ثم صلّى فيه أربعاً^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. عمارة: هو ابن عمير التيمي، وأبو الشعثاء: هو سليم بن الأسود المحاري. وسيأتي مكرراً برقم (٢١٨٠١).

وآخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٣١٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه البزار في «مسند» (٢٥٦٢)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٠)، والطحاوي ١/٣٩٠، وابن حبان (٣٢٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٦)، والضياء في «المختار» (١٣١٤) من طريق أبي معاوية، به. وروى أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن ابن عمر قصة دخوله ﷺ الكعبة بين أسامة وبلال، وصلاته فيها، وسؤال ابن عمر لهما عن صلاتهما ﷺ فيها إلا أنه لم يسألهما كم صلّى. أخرجه من هذا الطريق عبد الرزاق (٩٠٧١) =

٢١٧٨١ - حدثنا إسماعيل، حدثنا هشام - يعني الدستوائي -، حدثنا
يعسى بن أبي كثير، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، أن مولى قدامة بن
٢٠٥/٥ مطعمون حديثه، أن مولى أسماء بن زيد حدثه

أنَّ أسماء بن زيدٍ كان يخرج في مالٍ له بوادي القرى فيصومُ
الاثنين والخميس، فقلتُ له: لِمَ تصومُ في السفر وقد كبرتَ
ورأقتَ؟ فقال: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان يصومُ الاثنين والخميس،
فقلتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ تصومُ الاثنين والخميس؟ قال: «إِنَّ
الأعمالَ تُعرَضُ يوْمَ الاثنين ويوْمَ الْخَمِيس»^(١).

٢١٧٨٢ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن سليمان التيمي، عن أبي
عثمان النهدي

= والبزار في «مسنده» (١٣٤٧) و(٢٥٦٣)، وأبو القاسم البغوي (٤٦) و(٤٧)،
والطبراني في «الكبير» (١٠٢٩).

وروى نحوها عن ابن عمر من غير طريق أبي الشعتاء، وقد سلف في مسنده
برقم (٤٤٦٤) و(٤٨٩١).

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٥٤).

(١) إسناده ضعيف لجهالة مولى قدامة، وجهالة مولى أسماء، والمرفوع
منه صحيح بطرقه وشواهده كما سلف بيانه برقم (٢١٧٤٤). إسماعيل: هو ابن
إبراهيم بن مقصم المعروف بابن عليه.

وآخرجه الطيالسي (٦٣٢)، وابن سعد ٤/٧١، وابن أبي شيبة ٣/٤٢-٤٣،
والدارمي (١٧٥٧)، والنسياني في «الكبرى» (٢٧٨١) و(٢٧٨٢)، والبيهقي في
«السنن» ٤/٢٩٣، وفي «فضائل الأوقات» (٢٩١) من طرق عن هشام
الدستوائي، بهذا الإسناد.

وسيترر برقم (٢١٨١٦).

عن أُسامة قال: قال رسول الله ﷺ: قُمْتُ على باب الجَنَّةِ، فإذا عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ، وإذا أَصْحَابُ الْجَدِّ - وَقَالَ يَحِيَّى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ: إِلا أَصْحَابُ الْجَدِّ - مَحْبُوسُونَ، إِلَّا أَصْحَابُ النَّارِ فَقَدْ أُمِرَّ بِهِم إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ، فإذا عَامَّةٌ مَن يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مَقْسُم المُعْرُوف بابن عُلَيَّةَ، وَسَلِيمَانُ: هو ابن طَرْخَانَ، وَأَبُو عَثَمَانَ التَّهَدِيَّ: هو عبد الرَّحْمَنُ بْنُ مَلْكٍ.

وآخرجه البخاري (٥١٩٦) و(٦٥٤٧) من طريق إسماعيل بن علية، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦١١)، ومسلم (٢٧٣٦)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «الزهد» لأبيه ص ٢٤، والنمسائي في «الكتابي» (٩٢٦٥) و(٩٢٧٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٩٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٩/١، وابن حبان (٦٧٥) و(٦٩٢) و(٧٤٥٦)، والطبراني في «الكتابي» (٤٢١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٦٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٩٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤٩٥/٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/٣٢٢، وفي «جامع بيان العلم وفضله» ٢/١٧، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٦٣) و(٤٠٦٤) من طرق عن سليمان التميمي، به.

وسيأتي عن يحيى بن سعيد، عن التميمي برقم (٢١٨٢٥).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

«أَصْحَابُ الْجَدِّ» أي: أصحاب الغنى.

وقوله: «محبوسون»: قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١١/٤٢٠: أي: ممنوعون من دخول الجنة مع الفقراء من أجل المحاسبة على المال، وكان ذلك عند القنطرة التي يتلقاًها فيها بعد الجواز على الصراط.

٢١٧٨٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام، حدثني أبي، قال:

سئلَ أَسْأَمَةُ عَنْ سَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَا شَاهِدٌ، قَالَ: كَانَ سَيْرُهُ الْعَنْقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ - وَالنَّصُّ: فَوْقُ الْعَنْقَ - وَأَنَا رَدِيفُهُ^(١).

٢١٧٨٤ - حدثنا يعلَى بن عُبيَّد، حدثنا الأعمشُ، عن أبي وائلٍ، قال: قيل لـأَسْأَمَةَ: أَلَا تَكَلَّمُ عَثَمَانَ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تُرَوْنَ أَنْ لَا أُكَلِّمَهُ إِلَّا سَمِعْكُمْ، إِنِّي لَا أُكَلِّمُهُ^(٢) فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ أَمْرًا لَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ افْتَحَهُ، وَاللَّهُ لَا أَقُولُ لِرَجُلٍ: إِنَّكَ خَيْرُ النَّاسِ - وَإِنْ كَانَ أَمِيرًا - بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالُوا: وَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ؟ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ، فَيَدُورُ بِهَا فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ: يَا فَلَانُ مَا لَكَ؟ مَا أَصَابَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَقَالَ: كُنْتُ أَمْرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتَيْهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتَيْهِ»^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وهشام: هو ابن عمروة بن الزبير.
وأخرجه البخاري (٢٩٩٩) و(٤٤١٣)، والنسائي ٥/٢٥٨-٢٥٩، وابن خزيمة (٢٨٤٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٧٦٠).

(٢) في (م) و(ر): إِنِّي لَا أُكَلِّمُهُ. وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يعلَى بن عُبيَّد: هو ابن أبي أمية =

٢١٧٨٥ - حدثني وَكِيعُ، حدثني صالحُ بن أبي الأَخْضَرَ، عن الرُّهْبَرِ،
عن عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَّيرِ

عن أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: بَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَرِيهِ يَقُولُ

= الطَّنَافِسيُّ، وَالْأَعْمَشُ: هُوَ سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ، وَأَبُو وَائِلٍ: هُوَ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ
الْكُوفِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي الرِّقَاقِ كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ» /١٣٢٠، وَالطَّبرَانِيُّ
فِي «الْكَبِيرِ» (٤٠٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٩٥/١٠) مِنْ طَرِيقِ عَلَى بْنِ عَبِيدٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.
وَأَخْرَجَهُ الْحَمْدِيُّ (٥٤٧)، وَالْبَخَارِيُّ (٣٢٦٧)، وَالْبَغْوَيُّ فِي «شَرْحِ السَّنَةِ»
(٤١٥٨)، وَفِي «تَفْسِيرِهِ» (١/٦٨) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ، وَمُسْلِمَ (٢٩٨٩)،
وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوَيِّ فِي «مَسْنَدِ أَسْمَاءَ» (٥٣) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرَ بْنِ حَازِمَ، وَالْخَطَّابِ
فِي «اِقْتِضَاءِ الْعِلْمِ الْعَمَلِ» (٧٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَاضِرَ بْنِ الْمُورَّعِ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنِ
الْأَعْمَشِ، بِهِ.

وَسَيَّاتِي بِرَقْمِ (٢١٨٠٠) عَنْ أَبِي مَعاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، وَبِرَقْمِ (٢١٨١٩) مِنْ
طَرِيقِ شَبَّةَ عَنِ الْأَعْمَشِ.

وَسَيَّاتِي عَنْ عَبْدِ الصَّمْدِ عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمَ بْنِ بَهْدَلَةَ بِرَقْمِ
(٢١٧٩٤)، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شَبَّةَ عَنْ مُنْصُورِ بْنِ الْمَعْتَمِرِ بِرَقْمِ
(٢١٨١٩) كَلاهُمَا عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ.

قَالَ السَّنَدِيُّ: قَوْلُهُ: «أَلَا تَكَلَّمُ عُثْمَانَ؟» أَيْ: أَلَا تَنْصَحُهُ فِي تَرْكِ مَا يُنْكِرُ
النَّاسُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْوَارِ؟

«إِلَّا سَمِعْكُمْ» بِالنِّسْبَةِ وَالْمُصْدَرِ، بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ، قِيلَ: بَلْ هُوَ بِتَقْدِيرِ وَقْتِ
سَمِعْكُمْ .

«مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ» أَيْ: مَا دُونَ أَنْ آتَيْ بِأَمْرٍ يُؤَدِّي إِلَى الْفَتْنَةِ.

«فَتَنَدَّلُ» أَيْ: تَخْرُجُ «بِهِ» أَيْ: بِسَبِيلِ الْإِلْقاءِ «أَقْتَابِهِ»: أَمْعَاؤُهُ مِنَ الْبَطْنِ.

«فَيُطِيفُ» مِنْ أَطَافِ حَوْلَهُ، أَيْ: يَجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ.

وَانْظُرْ «فَتْحَ الْبَارِيِّ» ١٣-٥٢/٥٣ .

لها: أَبْنَى، فَقَالَ: «أَتَتِهَا صَبَاحًا ثُمَّ حَرَقَ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن أبي الأحضر، وهو مع ضعفه يعتبر به، ولم ينفرد بهذا الحديث كما سيأتي. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٠٩ / ١ ورقة ٢٠٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٦ / ١٢، وابن ماجه (٢٨٤٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢ / ٢٢٠ من طريق وكيع، به. وأخرجه الطيالسي (٦٢٥)، وأبو داود (٢٦١٦)، والبزار في «مسند» (٢٥٦٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٢)، والطحاوي ٢٠٨ / ٣، والطبراني في «الكبير» (٤٠٠)، والبيهقي ٨٣ / ٩، وابن عساكر ١ / ٢٠٩ و٢١٠-٢٠٩، وابن عبد البر ٢ / ٢٢١-٢٢٠ من طرق عن صالح بن أبي الأحضر، به.

وسيأتي برقم (٢١٨٢٤) عن محمد بن عبد الله بن المثنى، عن صالح، به. وأخرجه الشافعي في «المسند» ١٢٠ / ٢ فقال: أخبرنا بعض أصحابنا عن عبد الله بن جعفر الزهرى قال: سمعت ابن شهاب، فذكره.

وعبد الله بن جعفر الزهرى ثقة من رجال مسلم، وهو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المحرمي، وأما شيخ الشافعى المبهم فيغلب على ظتنا أنه الواقدى، فالحديث من هذا الطريق في «مغازي» ٣ / ١١٨، وقال الحافظ ابن حجر في «التعجيز» (٥٣٢) بعد إيراد هذا السند: وقد روى عنه (أى: عن عبد الله بن جعفر) من شيوخ الشافعى: إبراهيم بن سعد. قلنا: وإبراهيم بن سعد ثقة، بينما الواقدى عند أهل الحديث متروك، والله تعالى أعلم.

وأخرجه مرسلاً ابن سعد في «الطبقات» ٤ / ٦٧ عن حماد بن أسامة بن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَمَّةَ بْنَ زَيْدَ، وأمره أن يُغْرِي عَلَى أَبْنَى مِنْ سَاحَلِ الْبَحْرِ... وذُكِرَ قَصَّةٌ طَوِيلَةٌ. ورجاله ثقات = رجال الشيختين.

٢١٧٨٦ - حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير - يعني ابن محمد -، عن عبد الله - يعني ابن محمد بن عقيل - عن ابن أسامه بن زيد

أن أباه أسامه قال: كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ قُبْطِيَّةً كَثِيفَةً كَانَتْ مَا أَهَدَاهَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، فَكَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ: «مَا لَكَ لَمْ تَلْبِسِ الْقُبْطِيَّةَ؟» قَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَوْتُهَا امْرَأَتِي. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ: «مُرْهَا فَلَتَجْعَلْ تَحْتَهَا غِلَالَةً، إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَصِفَ حَجْمَ عِظَامِهَا»^(١).

= وأخرجه مرسلاً أيضاً سعيد بن منصور في «سته» (٢٦٤١) عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن العمارث، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار قال: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدَ عَلَى جَيْشٍ وَأَمْرَهُ أَنْ يُحْرِقَ فِي يُبْنَى وَرِجَالَهُ ثَقَاتَ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

وأخرج الواقدي في «معازيه» ١١١٨/٣ عن يحيى بن هشام بن عاصم الأسلمي، عن المنذر بن جهم، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَسَامَةً، شُنَّ العَارَةَ عَلَى أَهْلِ أَبْنَى». وَهَذَا مَرْسَلٌ أَيْضًا، وَيَحْيَى بْنُ هَشَامَ وَالْمَنْذَرَ بْنَ جَهْمَ مَجْهُولَانِ، وَالْوَاقِدِيُّ مَتْرُوكٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

ويشهد للتحريق حديث ابن عمر في «الصحيحين»: أن رسول الله ﷺ قطع نخل بني النضير وحرقها. وسلف في «المسنن» برقم (٤٥٣٢).
وابنى - ويقال: يُبْنَى بِالْيَاءِ -: قال ياقوت الحموي في «معجمه»: بالضم ثم السكون وفتح التون والقصور بوزن حُبْلَى: موضع بالشام من جهة البلقاء... وفي كتاب نصر: أَبْنَى قرية بِمُؤْتَةً.

وقال السندي: اسم موضع في فلسطين.

(١) حديث محتمل للتحسين، عبد الله بن محمد بن عقيل يعتبر به في المتابعات والشواهد، وبباقي رجال الإسناد لا بأس بهم. أبو عامر: هو عبد الملك ابن عمرو العقدي، وابن أسامه: اسمه محمد.

.....

= وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٦٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٦٤-٦٥ من طريق أبي عامر العقدي، به.

وأخرجه ابن سعد أيضاً ٤٦٥-٤٦٥ عن عبد الملك بن عمرو وأبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدِي، كلامهما عن زهير بن محمد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٤٩٦) من طريق أبي مالك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به.

وسيأتي برقم (٢١٧٨٨) من طريق عبيد الله بن عمرو الرَّقِي عن ابن عقيل.

وخالفهم بشر بن المفضل، فرواه عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر بنحوه، أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥٤٩٥)، و«المطالب العالية» لابن حجر (٢٤٣٣).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٧٨) عن خالد بن يوسف بن خالد، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن أسامة بن زيد، به. وهذا إسناد ضعيف جداً، يوسف بن خالد - وهو السُّمْتِي - متزوك.

وفي الباب عن خالد بن معاوية عن دِحْيَة بن خليفة الكلبي، عند أبي داود (٤١١٦)، والحاكم ٤١٨٧، والبيهقي ٢٣٤/٢، قال دِحْيَة: أَتَيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبَاطِيَّ، فَأَعْطَانِي قُبْطِيَّةً، فَقَالَ: «اَصْدَعْهَا صَدْعِينَ فَاقْطَعْ أَحَدُهُمَا قَمِيصًا وَأَعْطَ الْآخَرَ امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرْ بِهِ» فَلَمَّا أَدْبَرْ قَالَ: «وَأَمْرُ امْرَأَتِكَ أَنْ تَجْعَلْ تَحْتَهُ ثُوبًا لَا يَصْفُهُ». وإن سناه ضعيف، رواية خالد بن يزيد عن دحية منقطعة، فهو لم يدركه، قال الذهبي في «تهذيب السنن» وفي إسناده أيضاً موسى بن جبير وعباس بن عبد الله بن عباس لم يوثقهما غير ابن حبان، وقال في الأول: يخطيء ويختلف.

وأخرج البيهقي ٢٣٤/٢ عن عبد الله بن أبي سلمة: أن عمر بن الخطاب كسا الناسَ القَبَاطِيَّ ثم قال: لا تدرعها نساؤكم. فقال رجل: يا أمير المؤمنين قد ألبستها امرأتي فأقبلت في البيت وأدبرت، فلم أره يشفُ. فقال =

٢١٧٨٧ - حدثنا عارمُ بن الفَضْلِ، حدثنا مُعتمرٌ، عن أبيهِ، قال: سمعتُ أبا تميماً يحدّث عن أبي عثمان التَّهْدِيِّ، يُحدّثُهُ أبو عثمان عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قال: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ يَكْتَلِلُ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ، وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيٍّ عَلَى فَخِذِهِ الْأُخْرَى، ثُمَّ يَضْمُنُنَا ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا، فَإِنِّي أَرْحَمْهُمَا»^(١)

= عمر: إن لم يكن يشفُّ فإنه يَصِفُّ. وإننا نسناه إلى عبد الله بن أبي سلمة حسن، وعبد الله ثقة إلا أنه لم يدرك عمر، فهو مرسل.

قوله: «القبطية»: هي ثياب من كَتَانٍ رقيقٍ كانت تُعمل بمصر، نسبة إلى القبط على غير قياس فرقاً بينها وبين الإنسان. قاله الفيومي في «المصباح المنير». قوله: «كيفية» أي: غليظة لا تشيف ما تحتها، لكنها لعمومها ورقتها تصف حجم ما تحتها.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي تميمة - وهو طريف بن مُجَالِد الْهُجَيمِي - فمن رجال البخاري. عارم: هو محمد بن الفضل السَّدُوسي وعارض لقبه، ومعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، وأبو عثمان التهدي: هو عبد الرحمن بن مل.

وأخرجه ابن سعد ٦٢/٤، والبخاري (٦٠٠٣)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٧٣٦) من طريق عارم محمد بن الفضل، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد كذلك ٦٢/٤ عن عارم، به. لكن لم يذكر فيه أبا تميمة الهجيمي. قلنا: وهذا لا يُضرُّ، فإن سليمان التيمي قد سمعه من أبي تميمة عن عثمان، ثم وجده في جملة سمعاته من أبي عثمان كما أخبر هو نفسه بذلك فيما سيأتي برقم (٢١٨٢٨)، لكن بلفظ الحبّ بدل الرحمة.

وأخرجه البخاري (٣٧٣٥) و(٣٧٤٧)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٣٣)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٤٤٩)، والبزار في «مسنده» (٢٥٩٥)، والنسياني في «الكبري» (٨١٨٤)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسَامَة» (٧)، وابن حبان (٦٩٦١)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٩٤٠)، وابن =

قال عليٌّ ابن المَدِيني : هو السَّلَّيْ من عَنْزَةٍ إِلَى رَبِيعَةٍ ؛ يَعْنِي أَبا تَمِيمَةِ السَّلَّيْ .

٢١٧٨٨ - حَدَثَنَا زُكْرَيَا بْنُ عَدِيٍّ^(١) ، حَدَثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبْطِيَّةً كَثِيفَةً مَا أَهَداهَا لَهُ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ ، فَكَسَوْتُهَا امْرَأَتِي فَقَالَ : « مَا لَكَ لَمْ تَلْبِسِ الْقُبْطِيَّةَ ؟ » قَلْتُ : كَسَوْتُهَا امْرَأَتِي . فَقَالَ : « مُرْهَا فَلَتَجْعَلْ تَحْتَهَا غِلَالَةً ، إِلَيْنِي .

= عساكر في « تاريخ دمشق » ٢ / ورقة ٦٨٣ من طرق عن معتمر بن سليمان، به . ولم يذكر البخاري وابن أبي عاصم وابن حبان وأبو محمد البغوي أبا تميمة الهجيمي في رواياتهم، فيحتمل أن يكون معتمر قد رواه على الوجهين، والطريقان جميعاً محفوظان . وقد جاء الحديث في بعض المصادر بلفظ الحبّ، وفي أخرى بلفظ الرحمة .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » ٢٦١٨)، وابن عدي في « الكامل » ٣ / ١٠٤٥ من طريق زياد بن أبي زياد الجصاص، عن أبي عثمان الهدبي، به . وفيه أن القصة في الحسن والحسين، وليس في أسامة والحسن . قلنا: وقد صحَّ أن النبي ﷺ قال ذلك في الحسن والحسين من حديث أبي هريرة، وقد سلف في مسنده برقم (٩٧٥٩)، ومن حديث البراء بن عازب عند الترمذى (٣٧٨٢)، وهو حسن، ولا يصح من حديث أسامة بن زيد، فإن زياد بن أبي زياد الجصاص متهم بالكذب .

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ١٢ / ٩٧-٩٨، والترمذى (٣٧٦٩) وابن حبان (٦٩٦٧) من طريق الحسن بن أسامة بن زيد، عن أبيه، وجعل القصة في الحسن والحسين كذلك، وفي إسناده موسى بن يعقوب الزَّمْعِي، وهو سبئي الحفظ، وعبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، وهو مجهول .

(١) تحرف في (م) إلى: زكريا بن علي .

أَخَافُ أَنْ تَصِفَ عِظَامَهَا^(١)^(٢).

٢١٧٨٩- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان^١، عن عاصم، عن أبي عثمان النهدي

عن أسامة بن زيد قال: أرسلت ابنة النبي ﷺ: أنَّ ابني يُقبضُ فَاتِنَا. فأرسلَ يقرأ^(٣) السلام ويقول: «اللهِ ما أَخَذَ، وَاللهِ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عَنْهُ بِأَجْلٍ مُسَمًّى» قال: فأرسلت إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لِيَأْتِيَنَّ، قال: فقام وَقُمْنَا مَعَهُ: معاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبْيُ بْنُ كَعْبٍ وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، قال: فَأَخَذَ الصَّبَيَّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّعُ، قال: فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فقال سعدٌ: يا رسول الله، ما هُذَا؟ قال: «هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحْمَاءَ»^(٤).

(١) في (م) وحدها: حجم عظامها.

(٢) حديث محتمل للتحسين، وقد سلف برقم (٢١٧٨٦).

وآخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٦٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه البهقي ٢٣٤/٢، والضياء (١٣٦٧) من طريق زكريا بن عدي،

بـ.

وآخرجه ابن سعد ٦٥/٤، والبزار في «مسنده» (٢٥٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٦)، والضياء (١٣٦٥) من طريق عبد الله بن جعفر الرقبي، عن عبيد الله بن عمرو، به.

(٣) في (م): بإقراء.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو الثوري، و العاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمن بن ملـ.

٢١٧٩٠- حدثنا أَحْمَدُ^(١) بْنُ الْحَجَاجَ، حدثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكَ، عن ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عن شَعْبَةَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ

عن أَسَامَةَ بْنَ زَيْدَ: أَنَّهُ أَرْدَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفةَ حَتَّى دَخَلَ الشَّعْبَ، ثُمَّ أَهْرَاقَ الْمَاءَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكِبَ وَلَمْ يُصَلِّ^(٢).

٢١٧٩١- حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني ثابت بن قيس، عن أبي سعيد المقبرى

عن أَسَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ^(٣).

= وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٦٦٧٠)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» (٢٩٤/١). وقرن بالشوري معمراً. وانظر (٢١٧٧٦).

(١) في (م): أبو أحمد، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شعبة: وهو ابن دينار الهاشمي مولى ابن عباس. ابن أبي فُدَيْكَ: هو محمد بن إسماعيل بن مسلم، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة. وانظر (٢١٧٤٢).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل ثابت بن قيس - وهو الغفارى - فهو صدوق، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو سعيد المقبرى: اسمه كيسان.

وآخرجه الضياء في «المختار» (١٣٥٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه البيهقي في «فضائل الأوقات» (٢١)، وفي «الشعب» (٣٨٢٠) من طريق زيد بن الحباب، به. وزاد أبا هريرة بين أبي سعيد وأسامة، ولعل أبا سعيد سمعه منهمما، والله أعلم. وانظر (٢١٧٥٣).

٢١٧٩٢- حدثنا يزيد، حدثنا^(١) ابن أبي ذئب، عن الزبيرقان:

أن رهطاً من قريش مرّ بهم زيدُ بن ثابت وهم مجتمعون، فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى، فقال: هي العصر، فقام إليه رجالٌ منهم فسألاه، فقال: هي الظهر، ثم انصرفوا إلى أسامة بن زيد فسألاه، فقال: هي الظهر، إن رسول الله ﷺ كان يصلّي الظهر بالهجير ولا يكون وراءه إلا الصف والصفان من الناس في قائلتهم وفي تجارتهم، فأنزل الله تعالى: «حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين» [البقرة: ٢٣٨] قال: فقال رسول الله ﷺ: «ليتَهُنَّ رِجَالٌ أَوْ لَأَحْرَقَنَّ بُؤْتَهُم»^(٢).

(١) لفظ: «حدثنا» سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الزبيرقان لم يدرك القصة التي رواها، وقد جاء في رواية الطيالسي وخالد بن يزيد العمري عند الطبراني: أن الراوي عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد هو زهرة، وهو مجهول. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، والزبيرقان: هو ابن عمرو بن أمية الضمري.

وآخرجه الطبرى في «تفسيره» ٢/٥٦٢ - ٥٦٣ ، والضياء في «المختارة»

(١٣١٠) و(١٣١١) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطيالسي (٦٢٨)، وابن أبي شيبة ٢/٥٠٤ ، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٤٣٤ ، وابن ماجه (٧٩٥)، والبزار في «مسنده» (٢٦١٨)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٦) و(٣٦١)، والطحاوى ١/١٦٧ ، والطبراني في «الكتير» (٤٠٨)، والبيهقي ١/٤٥٨ ، والضياء في «المختارة» (١٣١٢) من طرق عن ابن أبي ذئب به، وبعضهم يختصره.

وآخرجه الطبرى ٢/٥٦١ - ٥٦٢ من طريقين عن ابن أبي ذئب، عن =

٢١٧٩٣ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، عن قتادة، عن عَزْرَةَ، عن

الشعبي

عن أُسَامَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرْفَاتٍ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحْلَتُهُ رِجْلَهَا عَادِيَةً حَتَّىٰ بَلَغَ جَمِيعًا^(١).

= الزبيرقان، عن زيد بن ثابت قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر.
وآخرجه كذلك عبد الرزاق (٢١٩٨)، (٢١٩٩) و(٢٢٠٠)، وابن أبي شيبة
٥٠٤ / ٥٠٥، والنسيائي في «الكبير» (٣٦٣)، والبيهقي ٤٥٩ / ١ من طرق
عن زيد بن ثابت، به.

وفي باب أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصْلِي الظَّهَرَ بِالْهَجِيرَةِ عن زيد بن ثابت، سلف
برقم (٢١٥٩٥)، وإسناده صحيح.

ويشهد لآخر الحديث حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٢٨).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عزرة - وهو ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي - فمن رجال مسلم، وقد خطأ أبو حاتم في «العلل» ١/٢٧٨ قول الشعبي في هذا الحديث: أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَسَامَةَ، وَقَالَ: الشَّعْبِيُّ لَمْ يَسْمَعْ أَسَامَةَ شَيْئًا فِيمَا أَعْلَمَ، وَكَذَا قَالَ يَحِيَّى بْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلَيِّ ابْنِ الْمَدِينِيِّ كَمَا فِي «الْمَرَاسِيلِ» لِلْعَلَائِيِّ ص٢٤٨. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العوذى، والشعبي: هو عامر بن شراحيل.
وآخرجه الطيالسي (٦٣٥)، وابن سعد ٤/٦٤، والطبراني في «الكبير» (٤٦٢)، والبيهقي ٥/١٢٧ من طرق عن همام بن يحيى العوذى، بهذا الإسناد.
وقرن الطيالسي بهمام شعبة.

وآخر البزار في «مسند» (٢٦١٣) من طريق معاذ بن هشام، عن همام،
به عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ: أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَمِيعٍ، فَمَا رَفَعَ رَاحْلَتَهُ يَدِيهَا عَادِيَةً حَتَّىٰ رَمَيَ الْجَمَرَةَ. كَذَا قَالَ مَعاذُ بْنُ هَشَامَ فِي حَدِيثِهِ: مِنْ جَمِيعٍ إِلَىٰ مِنِّي، وَكَذَا قَالَ بَهْزَ عَنْ هَمَّامَ فِيمَا سَلَفَ فِي مَسْنَدِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بِرَقْمِ (١٨٢٩)، وَهُوَ مِنَ الْأَوْهَامِ، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ =

٢١٧٩٤- حدثنا عبد الصمد، حدثنا حمَّاد، عن عاصِمٍ، عن أبي وائلٍ قال :

قيل لأسامة بن زيد! قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُؤْتى بالرَّجُل الَّذِي كَان يُطَاعُ فِي مَعَاصِي اللَّهِ فَيُقْدَفُ فِي النَّارِ، فَتَنَدَّلُ بِهِ أَقْتَابُهُ، فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ فِي الرَّحَى، فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ: أَيْ فُلُّ، أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِهِ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ أَمْرُكُمْ بِأَمْرٍ وَأَخْالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ»^(١).

٢١٧٩٥- حدثنا عبد الصمد، حدثنا داود بن أبي الفرات، عن إبراهيم يعني الصائغ⁻، عن عطاء، عن ابن عباس

= جمع إلى مني هو الفضل بن عباس، بينما كان أسامة رديفة من عرفات إلى جمع، انظر ما سلف برقم (١٨١٦) و(٢١٧٤٢) وما سيأتي برقم (٢١٨١٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي النجود المعروف بابن بهدلة - فإنه صدوق حسن الحديث، وبافي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الكوفي.

وأخرجه الحاكم ٨٩/٤ من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٥٢) من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، به. وانظر (٢١٧٨٤).

قوله: «قيل لأسامة بن زيد» أي: قيل له: ألا تكلم عثمان؟ كما جاء في الرواية السالفة، والمعنى: ألا تتصح عثمان في ترك ما ينكره الناس عليه من أمور؟

«أي فُلُّ» بضمتين، قيل: هو ترخيم «يا فلان»، ولا يقال إلا في النداء، وقيل: هو لغة أخرى في معنى فلان، وهو الأشهر.

حدثني أُسَامَةُ بْنُ زِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ»^(١).

٢١٧٩٦ - حدثنا محمد بن يَكْرُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ الْمَأْرِبِيُّ^(٢)، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ وَبَيْنَهُمَا فَضْلٌ، وَالدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمِ! قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحِلُّهُ. فَقَالَ ابْنُ الرَّبِيعَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدُثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَبَلَغَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّ أُسَامَةَ بْنَ زِيدٍ حَدَّثَنِي أَنَّ

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير إبراهيم الصائغ - وهو ابن ميمون - فقد روى له البخاري تعليقاً وأبو داود والنسائي، وهو ثقة. عطاء: هو ابن أبي رياح.
وأخرجه البزار في «مسند» (٢٥٥٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٥٩٦) (١٠٤)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٤٥٢) و(٤٥٣)، والبزار (٢٥٥٥) و(٢٥٥٦) و(٢٥٥٧) و(٢٥٥٩) و(٢٥٦٠)، وأبو عوانة (٥٤٢٤) و(٥٤٢٥) و(٥٤٢٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسَامَة» (١٧)، والطحاوي ٦٤ / ٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٠ / ١، والطبراني في «الكتاب» (٤٢٨) و(٤٢٩) و(٤٣٠) و(٤٣١) و(٤٣٢) و(٤٣٣) و(٤٣٤)، وفي «المعجم الصغير» (٨١٣) وابن عدي في «الكامل» ١١١١ / ٣، ٢٠٩٠ و ٢٣٥٣، والخطيب في «تاريخه» ٢٩٥ / ٣ من طرق عن عطاء بن أبي رياح، به. وبعضهم يذكر فيه قصة لأبي سعيد الخدري. وانظر (٢١٧٤٣).

(٢) تصحّف في (م) والنسخ الخطية إلى: المازني، والتوصيب من كتب المشتبه والأنساب.

رسول الله ﷺ قال: «لِيْسَ الرَّبُّ إِلَّا فِي النَّسِيْئَةِ» أو «النَّظِيرَةِ»^(١)^(٢).

٢١٧٩٧ - حدثنا أبو قَطَن، حدثنا المسعوديُّ، عن أبي جعفرٍ

عن أُسَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا فِي الْكَعْبَةِ^(٣).

٢١٧٩٨ - حدثنا يحيى بن أبي بَكِيرٍ، حدثنا شَعْبَةُ، قَالَ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابَتٍ أَخْبَرَنَا، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدَ يَحْدُثُ

أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدَ يَحْدُثُ سَعْدًا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْطَّاعُونَ بِأَرْضٍ، فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَتُمُّ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا».

قَالَ: قَلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَحْدُثُ سَعْدًا وَهُوَ لَا يُنْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ^(٤).

(١) تحرف في (م) إلى القراءة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير يحيى بن قيس المأربـي - وهو السبئي الحميري - فقد روـي له أبو داود والترمذـي والنـسائي، وهو ثقة. محمد بن بكر: هو البرـسانـي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسنـاد.

وأخرجه الطبراني (٤٣٥) من طريق إسحاق بن راهويـه، عن محمد بن بـكر البرـسانـي، بهـ. وانظر ما قبلـهـ.

(٣) إسنـاده ضعيف، وقد سلف برقم (٢١٧٥٩) عن هاشـمـ بن القـاسمـ عن المـسعـودـيـ.

أبو قـطـنـ: هو عمـروـ بنـ الـهـيـثـمـ، والمـسـعـودـيـ: هو عبدـالـرـحـمـنـ بنـ عبدـالـلهـ ابنـ عـتبـةـ، وأـبـوـ جـعـفـرـ: هو الـبـاقـرـ محمدـ بنـ عـلـيـ بنـ الـحـسـينـ.

(٤) إسنـادـهـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـ الشـيـخـينـ. إـبـرـاهـيمـ بنـ سـعـدـ: هو ابنـ أـبـيـ

٢١٧٩٩ - حديث أبو معاوية، حديث عاصم، حديث أبو عثمان النهدي

عن أسماءة بن زيد، قال: أتَيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْيَمَةَ بْنَ زَيْنَبِ وَنَفْسُهَا تَقَعْدُ كَأَنَّهَا فِي شَنَّ، فَقَالَ: «اللَّهُ مَا أَخْذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى» قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَبْكِي، أَوْلَمْ تَنْهَ عن البَكَاءِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرَحِمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحْمَاءَ»^(١).

= وقارص.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٠)، والبخاري في «ال الصحيح» (٥٧٢٨)، وفي «التاريخ الكبير» ٢٨٨ / ١، ومسلم (٢٢١٨) ٩٧، والبزار في «مسند» (٢٦٠٥)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «الإتحاف» ٢٨٥ / ١، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ٢٨٦ / ١، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٥٩)، والطحاوي ٣٠٦ / ٤، والبيهقي ٣٧٦ / ٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٥٦ / ١٢ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٧٣)، وأبو عوانة، وابن عبد البر ٢٥٧ / ١٢ من طريق أبي إسحاق الشيباني، والطبراني في «الكتاب» (٤٠٣) من طريق أجلح بن عبد الله الكندي، كلها عن حبيب بن أبي ثابت، به. وسيأتي برقم (٢١٨١٨) و(٢١٨٢٧).

وسلف عن بهز عن شعبة في مسند سعد بن أبي وقارص برقم (١٥٣٦). وانظر (٢١٧٥١) و(٢١٨٦٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الصريري، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمن بن ملّ. وهو مكرر (٢١٧٧٩).

٢١٨٠٠ - حديث أبو معاوية، حديث الأعمش، عن شقيق

عن أسمة بن زيد قال: قالوا له: ألا تدخل على هذا الرجل فتكلمه؟ قال: أترؤن أنني لا أكلمه إلا أسمعكم؟! والله لقد كلّمته فيما بيني وبينه، ما دون أن أفتح أمراً لا أحب أن أكون أنا أول من فتحه، ولا أقول لرجل، أن يكون عليّ أميراً: إنه خير الناس، بعدها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُوتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار، فتنزلق أقتاب بطنها فيدور بها في النار كما يدور الحمار بالرحي، قال: فيجتمع أهل النار إليه فيقولون: يا فلان، أما كنت تأمرنا بالمعروف، وتنهانا عن المُنكر؟ قال: فيقول: بلّي، قد كنت أمراً بالمعروف ولا آتى، وأنه عن المُنكر وآتى»^(١).

٢١٨٠١ - حديث أبو معاوية، حديث الأعمش، عن عمارة

عن أبي الشعثاء، قال: خرجت حاجاً، فجئت حتى دخلت البيت، فلما كنت بين الساريتين، مضيت حتى لزقت بالحائط، فجاء ابن عمر، فصلّى إلى جنبي فصلّى أربعاً، فلما صلّى قلت

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل. وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢/٣٠، ومسلم (٢٩٨٩)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٢/٨٨٧، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسمة» (٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٥) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٧٨٤).

له: أين صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ من الْبَيْتِ؟ قال: أخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ صَلَّى هَا هَنَا. فَقَلَّتْ: كم صَلَّى؟ قال: عَلَى هَذَا أَجْدُنِي أَلْوَمْ نَفْسِي أَنِّي كُنْتُ مَكْثُتُ مَعَهُ عُمْرًا لَمْ أَسْأَلْهُ كم صَلَّى؟ ثُمَّ حَجَجْتُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَجَئْتُ حَتَّى قَمَتُ فِي مَقَامِهِ، فَجَاءَ ابْنُ الرَّبِّيرِ حَتَّى قَامَ إِلَيْيَّ، وَلَمْ يَزَلْ يُزَاجِهِنِي حَتَّى أَخْرَجْنِي مِنْهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ أَرْبَعًا^(١).

٢١٨٠٢ - حدثنا يَعْلَى، حدثنا الأَعْمَشُ، عن أبي ظَبَيْلَانَ

حدثنا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قال: بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى الْحُرُوقَاتِ، فَنَذَرُوا بَنَا فَهَرَبَوَا، فَأَدْرَكَنَا رَجُلٌ، فَلَمَّا عَشِينَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَضَرَبَنَا حَتَّى قَتَلُنَاهُ، فَعَرَضَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَذَكَرَتُهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!» قَالَ: قَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا قَالَهَا مَخَافَةَ السَّلاحِ وَالْقَتْلِ! فَقَالَ: «إِلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْ لَا! مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟!» قَالَ: فَمَا زَالَ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى وَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَسْلِمْ إِلَّا يَوْمَئِذٍ^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضري، وعمارة: هو ابن عمير التميمي، وأبو الشعناء: هو سليم بن الأسود المحاري. وهو مكرر (٢١٧٨٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو ظبيان: هو حصين بن جندب الكوفي. وأخرجه أبو داود (٢٦٤٣)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص ٣٤، وأبو =

٢١٨٠٣ - حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس

عن أُسامة بن زيد قال: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرْفَةَ وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَجَعَلَ يَكْبَحُ رَاحْلَتَهُ حَتَّى إِنْ ذِفْرَاهَا لَتَكَادُ تُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، فَإِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ فِي إِيْضَاعِ الْإِبْلِ»^(١).

٢١٨٠٤ - حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن ابن عم لأُسامة بن زيد يقال له: عياض، وكانت بنت أُسامة تحته، قال:

= عوانة (١٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٨١)، وابن منده في «الإيمان» (٦١) والبيهقي في «السنن» ١٩/٨ و١٩٢-١٩٣، وفي «الشعب» (٥٣١٩) من طريق علی بن عبید، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٢/١٠ و١٢٥/٣٧٥، ومسلم (٩٦) (١٥٨)، وابن أبي عاصم ص ٣٤، والنسيائي في «الكبير» (٨٥٩٤)، وأبو عوانة (١٩٣) و(١٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٢٧) و(٣٢٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٤)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» (٣٩٦)، وابن منده (٦١) و(٦٢)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ٤٧٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦٠/١٠-١٦١، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٦٢)، وابن بشكوال في «غواص الأسماء المبهمة» (٢٦٤) من طرق عن الأعمش، به.
وانظر (٢١٧٤٥).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل - وهو مظفر بن مدرك الخراساني - فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسيائي، وهو ثقة. حماد: هو ابن سلمة، وعطاء: هو ابن أبي رياح.
وانظر (٢١٧٥٦).

ذُكِرَ لرسول الله ﷺ رجلٌ خرج من بعض الأريافِ، حتى إذا كان قريباً من المدينة ببعض الطريق أصابه الوباءُ، قال: فأنفر ذلك الناسَ، قال: فقال النبي ﷺ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا يَطْلُعَ عَلَيْنَا نِقَابَهَا» يعني المدينة.

وحدثناه الهاشمي ويعقوبُ، وقالا جمِيعاً: إِنَّه سَمِعَ أَسَاماً^(١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة عياض ابن عمّ أَسَامة بن زيد - وهو ابن ضيري، وقيل: ابن ضمري، وقيل: ابن ضبيرة، وقيل غير ذلك - فلم يرو عنه غير الزهري، وذكر أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٤٠٨/٦ أن الزهري روى عن مسافع عنه! وذكره ابن حبان في «الثقافتان»، وأورده يعقوبُ بن سفيان في «المعرفة» ٤٠٨/١ في طبقة تابعي المدينة من اليمن. أبو كامل: هو مظفر بن مُدرك الخراساني، وإبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، والهاشمي: هو سليمان بن داود، ويعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد، والحديث من طريقهما عن إبراهيم بن سعد متصل، ومن طريق أبي كامل عنه مرسلٌ. وأخرجه الشاشي في «مسنده» كما في «المختار» للضياء المقدسي ١٢٩/٤ من طريق سليمان بن داود الهاشمي وحده، بهذا الإسناد.

وآخرجه متصلة الطيالسي ٦٣٣، ومن طريقه البزار في «مسنده» ٢٦١٦، والضياء في «المختار» ١٣٣٨، وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٤٠١، والضياء (١٣٤٠) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، والضياء أيضاً (١٣٤١) من طريق يونس بن محمد، ثلاثة (الطيالسي وإبراهيم بن حمزة ويونس) عن إبراهيم بن سعد، به.

وآخرجه متصلة كذلك يعقوبُ بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٤٠٨/١ من طريق عبيد الله بن أبي زياد الرُّصافي، والضياء (١٣٣٩) من طريق النعمان ابن راشد، كلَّاهما عن الزهري، به.

وانظر ما بعده

● ٢١٨٠٥ - حديثنا عبد الله^(١)، حدثنا أبو معمر، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن ابن عم لأسامة بن زيد يقال له: عياض^(٢)، وكانت بنتُ أُسَامَةَ عَنْهُ، وذَكَرَ الْحَدِيثَ مُثْلَهُ^(٣).

قال أبو عبد الرحمن: وقال بعضهم: عياض بن ضمري^(٤).

٢١٨٠٦ - حديثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهرى، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص

عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رِجْزٌ أَهْلَكَ اللَّهُ بِهِ الْأَمَمَ قَبْلَكُمْ، وَقَدْ بَقَيَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ يَجِيءُ أَحِيَانًا، وَيَذَهَبُ أَحِيَانًا، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ، فَلَا تَأْتُوهَا»^(٤).

= والنّقاب: واحدٌ نَقْبٌ، وهو الطريق بين جبلين.

(١) وقع في (م) و(س) و(ق): حدثنا عبد الله، حدثني أبي «على أنه من روایة الإمام أحمد، والصواب أنه من زيادات ابنه عبدالله كما في (ظ٥) وأطراف المسند».

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي.

(٣) في (ظ٥) وحدتها: صيري!

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠١٥٨)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الطب كما في «إتحاف المهرة» ٢٨٦/١، والطبراني في «الكبير» (٢٧٣) و(٣٨٣).

وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٦) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن معمر، بهذا الإسناد.

٢١٨٠٧ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب^١، عن الزهري، أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص

أنه سمع أسامة بن زيد يُحدِّث سعداً: أن النبيَّ ﷺ ذَكَرَ هذَا الْوَجْعَ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ^(١).

= وأخرجه الدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (١٠) من طريق محمد ابن حميد المعمري، والشاشي في «مسنده» (١١٢) من طريق عبد الواحد بن زياد، كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه. فجعلما الحديث عن سعد بن أبي وقاص، وهو خطأ، والوهم فيه من معمر، وقد كان مرتاً يرويه هكذا ومرةً يرويه هكذا، وقد خالف فيه يونس بن يزيد الأيلي وعُقيل ابن خالد وشعيب بن أبي حمزة، وهم من أخص أصحاب الزهري وأعلمهم بحديثه، فقد رروا الحديث عن أسامة، وهو المحفوظ من طريق عامر بن سعد كما سلف بيانه برقم (٢١٧٦٣).

وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٦)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨٧)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «الإتحاف» (٢٨٤/١)، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٠٦/٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٧٤)، والبيهقي (٢١٧/٧ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، وابن خزيمة، وأبو عوانة من طريق عُقيل بن خالد، والطبراني (٢٧٥) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، ثلاثتهم عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أسامة.

وانظر (٢١٧٥١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البهرياني، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٦٩٧٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٥١/١٢ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٧٥١).

٢١٨٠٨- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جرير، أخبرني ابن شهاب.
وعبد الأعلى، عن معمر، عن الزهرى، عن علي بن حسین، عن عمرو
ابن عثمان

عن أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يرث المسلم
الكافر، ولا يرث الكافر المسلم»^(١).

٢١٨٠٩- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جرير. ورَوْح، قال: حدثنا
ابن جرير، قال: قلت لعطاً: سمعت ابن عباس يقول: إنما أمرتم
بالطواوف ولم تُؤمِّروا بالدخول؟ قال: لم يكن ينهى عن دخوله، ولكنني
سمعته يقول:

أخبرني أسامة بن زيد: أن النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في
نواحيه كلها، ولم يصل فيه حتى خرج، فلما خرج ركع ركعتين
في قبلي الكعبة. قال عبد الرزاق: وقال: «هذه القبلة»^(٢).

(١) إسناده صحيحان على شرط الشيختين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وابن جرير: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وعلي بن حسين: هو ابن علي بن أبي طالب، وعمرو بن عثمان: هو ابن عفان الأموي.
وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٨٥٢) و(١٩٣٠).

وأخرجه البخاري (٦٧٦٤)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨٥)، وأبو عوانة (٥٥٩٥)، والبيهقي (٦١٨-٦١٧/٦)، والعلائي في «بغية الملتمس» ص ١٨١ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن جرير، بهذا الإسناد.
وأخرجه الدارمي (٢٩٩٨) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، به.
وانظر (٢١٧٤٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. روح: هو ابن عبادة القيسي،
وعطاء: هو ابن أبي رباح.

٢١٨١٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مَعْمَرُ، عن الرُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ

عن أَسْأَمَةَ قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُطْمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «إِنِّي لِأَرِي الْفِتْنَةَ تَقْعُ خِلَالَ يُبُوتُكُمْ^(١) كَوْقَعَ الْمَطَرِ^(٢).»

٢١٨١١ - حدثنا محمد بن بُشْرٍ، حدثنا محمد بن عَمْرُو. وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَامِرٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ

عن أَسْأَمَةَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا سَمِعْتُمُ الْطَّاعُونَ بِأَرْضٍ، فَلَا تَدْخُلُوهُ عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَتْمَمْتُمْ بِأَرْضٍ، فَلَا تَخْرُجُوهُ فِرَارًا مِنْهُ»^(٣).

= وَسَلْفُ بِرْقَمِ (٢١٧٥٤) عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ وَحْدَهُ.
وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوَيُّ فِي «مَسْنَدِ أَسْأَمَةَ» (٢٤) مِنْ طَرِيقِ رُوحِ بْنِ عَبَادَةِ وَحْدَهُ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

(١) فِي (م): خِلَالُ الْمَدِينَةِ.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِيْنِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٧٠٦٠)، وَمُسْلِمُ (٢٨٨٥)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ» ١/٣٠٠، وَالْحَاكمُ ٤/٥٠٨، وَالْبَغْوَيُّ (٤٢١٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَاقِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَانْظُرْ (٢١٧٤٨).

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهُذَا إِسْنَادُ حَسْنٍ مِنْ أَجْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو - وَهُوَ ابْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ الْلَّيْثِيِّ - فَإِنَّهُ صَدُوقٌ حَسْنٌ الْحَدِيثِ. يَزِيدُ شَيْخُ الْمَصْنَفِ: هُوَ ابْنُ هَارُونَ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٣٨٤) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ وَحْدَهُ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

٢١٨١٢- حدثنا وَكِيعُ، حدثنا عمر بن ذَرٌّ، عن مجاهدٍ

عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرْفَةَ، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: سَيُخْبِرُنَا صَاحِبُنَا مَا صَنَعَ. قَالَ: قَالَ أُسَامَةَ: لَمَّا دَفَعَ مِنْ عَرْفَةَ، فَوَقَّاً^(١)، كَفَّ رَأْسَ رَاحْلَتِهِ حَتَّى أَصَابَ رَأْسُهَا وَاسْطَةَ الرَّاحْلِ، أَوْ كَادَ يُصِيبُهُ، يُشَيرُ إِلَى النَّاسِ بِيَدِهِ: السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ، حَتَّى أَتَى جَمِيعًا، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسَ، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يُخْبِرُنَا صَاحِبُنَا بِمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ الْفَضْلُ: لَمْ يَزَلْ يَسِيرُ سِيرًا لَّيْنًا كَسِيرِهِ بِالْأَمْسِ، حَتَّى أَتَى عَلَى وَادِي مُحَسِّرٍ فَدَفَعَ فِيهِ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ الْأَرْضُ^(٢).

٢١٨١٣- حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالكُ، عن الرُّهْبَرِيِّ، عن علي بن حُسين، عن عمر بن عثمانَ

= وأخرجه ابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٨٥ من طريق عبد الوهاب الثقيفي، عن محمد بن عمرو، به. وانظر (٢١٨١٠).

(١) تحرف في (م) إلى: فوق.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عمر بن ذَرٌّ، فمن رجال البخاري. مجاهد: هو ابن جَبْرِ الْمَكِّيِّ. وأخرجه الضياء في «المختار» (١٣٧٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٨٣٤) مختصرًا، ولفظه: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَأَمْرُهُمْ بِالسَّكِينَةِ.
وانظر ما سلف برقم (٢١٧٤٢) و(٢١٧٥٦).

وفي باب الإيضاع في وادي مُحَسِّر عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٢١٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

عن أُسامة بن زيدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد وهم فيه مالك رحمه الله، فقال: عن عمر بن عثمان بدل قوله: عن عمرو، وخالف بذلك جمهرة الحفاظ الثقات من أصحاب الزهري، وقد سلف تخریج روایاتهم عند الحديث (٢١٧٤٧)، وكرواية عبد الرحمن بن مهدي عن مالك رواه ابن القاسم ويحيى بن يحيى ومحمد بن الحسن وأحمد بن إسماعيل المدنی ومصعب بن عبد الله الزبيري، كلهم عن مالك، وقد راجعه الشافعی في ذلك، وكذلك يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي، فأبى إلا أن يقول: عمر، على أن عدداً من أصحابه قد رواه عنه على الصواب كابن المبارك ومعاوية بن هشام، وابن وهب، وعمرو بن مرزوق، وأبی مصعب الزهري، وزید بن الحباب، غير أن المحفوظ عنه: هو عمر، وكذا قال النسائي في «الكبرى» ٤/٨١.

وأخرجه العلائی في «بغية الملتمس» ص ١٨٠-١٨١ من طريق عبد الرحمن ابن مهدي، بهذا الإسناد.

وهو في «موطأ مالك» برواية يحيى بن يحيى ٥١٩/٢، وبرواية أبي مصعب الزهري (٣٠٦١) ومن طريقه العلائی ص ١٨١، وبرواية محمد بن الحسن الشیبانی (٧٢٨).

وأخرجه ابن المبارك في «مسندہ» (١٦٣)، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (٦٣٧٣)، وأخرجه النسائي كذلك (٦٣٧٢) من طريق عبد الرحمن بن القاسم، و(٦٣٧٤) من طريق زید بن الحباب، و(٦٣٧٥) من طريق معاوية بن هشام، والطحاوی ٢٦٥/٣ من طريق عبدالله بن وهب، وابن عبد البر في «التمهید» ١٦٢ من طريق مصعب بن عبد الله، و١٧١/٩ من طريق عمرو بن مرزوق، وابن التجار في «ذيل تاريخ بغداد» ٢٢٦/٢، والذهبی في «السیر» ٤٠٠ من طريق أحمد بن إسماعیل، كلهم عن مالک، به.

وانظر (٢١٧٤٧).

٢١٨١٤- فرأى على عبد الرحمن: مالك، عن موسى بن عقبة (ح)
وحدثنا روح، عن مالك، عن موسى بن عقبة، عن كُرَيْب مولى ابن عباس
عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول: دفع رسول الله ﷺ من
عرفة، حتى إذا كان بالشّعب نزل فبال، ثم توضأ ولم يُسْبِغِ
الوضوء، فقلت له: الصلاة! فقال: «الصلاة أمامك» فركب،
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسْبَغَ الوضوء، ثم أقيمت الصلاة
فصلى المغرب، ثم أناخ كل إنسانٍ بغيره في منزله، ثم أقيمت
الصلاحة فصلّاها ولم يُصلِّ بينهما شيئاً^(١).

٢١٨١٥- حدثنا إسماعيل، أخبرنا خالد الحداء، عن عكرمة، عن ابن
عباس

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين. عبد الرحمن: هو ابن مهدي،
وروح: هو ابن عبادة.
وهو في «موطأ مالك» /١-٤٠٠-٤٠١.

وأخرجـه البخاري (١٣٩) و(١٦٧٢)، ومسلم ص ٩٣٤ (٢٧٦)، وأبو داود
(١٩٢٥)، والنسائي في «الكتاب» (٤٠٢٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»
٢١٤/٢، وابن حبان (١٥٩٤) و(٣٨٥٧)، والبيهقي ١٢٢/٥، والبغوي في «شرح
السنة» (١٩٣٧)، وفي «تفسيره» ١٧٥ من طرق عن مالك، بهذا الإسناد.
وأخرجـه الدارمي (١٨٨٢)، والبخاري (١٨١) و(١٦٦٧)، ومسلم ص ٩٣٤ (٢٧٧)
و(٣٤٨٥) و(٣٤٨٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٤١)، والطبراني
في «الكتاب» (٣٨٦)، والبيهقي ٨٣/١ من طرق عن موسى بن عقبة، به. ولم
يذكروا فيه قصة المزدلفة سوى أبي عوانة في الموضع الأخير (٣٤٨٦).
وانظر (٢١٧٤٢).

عن أُسامة بن زيدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الرَّبُّ فِي النَّسَاءِ»^(١).

٢١٨١٦ - حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هشامُ الدَّسْوَائِيُّ، حدثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن عمر بن الحَكَمِ بن ثُوبانَ، أَنَّ مُولَى قُدَّامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُولَى لَأَسَامَةَ حَدَّثَهُ

أنَّ أُسامةَ بنَ زيدٍ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى مَالِهِ بِوَادِي الْقُرْيَ فِي صُومُ الْاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَقَلَّتْ لَهُ: لِمَ تَصُومُ فِي السَّفَرِ وَقَدْ كَبَرَتْ وَرَقَقَتْ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ الْاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَصُومُ الْاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ. فَقَالَ: «إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعَرَّضُ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عكرمة - وهو مولى ابن عباس أبو عبد الله - فمن رجال البخاري. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقْسَم المعرف بابن عُلَيْهِ، وخالد الحذاء: هو ابن مهران. وأخرجه البزار في «مسند» (٢٥٥٢) من طريق إسماعيل ابن عُلَيْهِ، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٦٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١١٢)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٩)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٤/٥٠٥ من طرق عن خالد الحذاء، به.

وانظر (٢١٧٤٣).

(٢) المرفوع منه صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لجهالة مولى قدامة بن مظعون، وجهالة مولى أُسامة بن زيد. وهو مكرر (٢١٧٨١).

٢١٨١٧- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار

عن ذكوان، قال: أرسلي أبو سعيد الخدري إلى ابن عباس
قال: قل له في الصرف: أسمعت من رسول الله ﷺ ما لم
نسمع؟ أو قرأت في كتاب الله ما لم نقرأ؟ قال: بكل لا أقول،
ولكني سمعت أسامة بن زيد يُحدِّث أن رسول الله ﷺ قال: «لا
ربا إلا في الدين» أو قال: «في النسبيَّة»^(١).

٢١٨١٨- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال:

كنت بالمدينة، فبلغني أن الطاعون بالكوفة، قال: فذكر لي
عطاء بن يسار وغير واحد من أهل المدينة هذا الحديث، قال:
فقلت: من يُحدِّثه؟ قال: فقالوا: عامر بن سعد. وكان غائباً،
قال: فلقيت إبراهيم بن سعد، قال: فسألته عن ذلك، فقال:

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. ذكوان: هو أبو صالح السمان.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤١) من طريق عبدالله بن أحمد بن
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد عن أبي صالح ذكوان، عن ابن عباس قال:
سمعت أسامة بن زيد. ولم يذكر فيه قصة أبي سعيد الخدري.
وأخرجه كذلك البزار في «مسنده» (٢٥٤٨)، والطحاوي في «شرح معاني
الآثار» ٦٤/٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١١٠)، والطبراني (٤٣٩) من
طرق عن عمرو بن دينار، به.
وأخرجه بنحوه البزار (٢٥٤٩) و(٢٥٥٠) و(٢٥٥١)، والطبراني (٤٣٨) من
طرق عن أبي صالح، به.
وسلف برقم (٢١٧٥٠) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار بنحوه.

سمعتُ أَسَامِةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْوَجْهَ رِجْسٌ وَعَذَابٌ - أَوْ بَقِيَّةُ عَذَابٍ؛ حَبِيبٌ يُشَكُّ فِيهِ - عُذْبَ بِهِ نَاسٌ قَبْلَكُمْ، إِنَّمَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ، فَلَا تَدْخُلُوهَا».

قال: فقلتُ له: أنت سمعتَ أَسَامِةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا، فلم يُنْكِرْ؟ قال: نعم^(۱).

٢١٨١٩- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعتُ أبا وائل، قال:

فيل لأَسَامِةَ: أَلَا تُكَلِّمُ هَذَا؟ قَالَ قَدْ كَلَمْتُهُ، سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «يُجَاهُ بِرِجْلٍ فِي طَرَحٍ فِي النَّارِ، فَيَطَهَّنُ فِيهَا كَطَهْنَ الْحِمَارِ بِرَحَاءٍ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ: يَا فَلَانُ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ أَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا أَفْعَلُهُ، وَأَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَا فَعَلْهُ».

قال شعبة: وحدثني منصور، عن أبي وائل، عن أَسَامِةَ، بِنْ حُوَيْهِ مِنْهُ، إِلَّا أَنَّهُ زاد فِيهِ: «فَتَنَدَّلُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ»^(۲).

(۱) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٨٨/١ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد مختصراً بلفظ: «إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منه».

وانظر (٢١٧٩٨)، وما سلف برقم (٢١٧٥١).

(۲) إسناده صحيحان على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مهران=

٢١٨٢٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا مَعْمَرُ، أخبرنا ابنُ شهابٍ، عن عليٍّ بنِ حُسْنَى، عن عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ

عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْكَافِرُ
الْمُسْلِمَ، وَلَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ»^(١).

٢١٨٢١ - حدثنا هشيم، أخبرنا عبدُ الْمِلِكِ، حدثنا عطاءُ قال:

قال أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعِرْفَاتٍ، فَرَفِعَ
يَدِيهِ يَدْعُونَا، فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ، فَسَقَطَ خِطَامُهَا، قَالَ: فَتَنَوَّلَ
الخِطَامَ بِإِحْدَى يَدِيهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الْأُخْرَى^(٢).

= الأعمش، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.
وأخرجه البخاري (٧٠٩٨) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن
سليمان الأعمش، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٧٨٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.
وأخرجه البزار في «مسند» (٢٥٨٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا
الإسناد.
وانظر (٢١٧٤٧).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير عبد الملك - وهو ابن
أبي سليمان العرمي - فمن رجال مسلم. هشيم: هو ابن بشير، وعطاء: هو
ابن أبي رباح، وذهب أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان إلى أنه لم يسمع من أسماء
شيئاً. قلنا: وهذا الحديث إنما سمعه عطاء من ابن عباس عن أسماء كما سلف
في الرواية (٢١٧٨٤)، لكن وقع تصريح عطاء بالسماع من أسماء عند ابن
خزيمة (٣٠٠٦) من طريق يوسف بن موسى القطان، عن جرير بن عبد الحميد،
عن عبد الملك بن أبي سليمان، به. قلنا: وقد انفرد بذلك، ولم يتبعه عليه =

٢١٨٢٢- حدثنا هشيم، حدثنا عبد الملك، عن عطاء قال:

قال أسامه بن زيد: رأيت رسول الله ﷺ حين خرج من البيت أقبل بوجهه نحو الباب فقال: «هذه القِبْلَةُ، هذه القِبْلَةُ»^(١).

٢١٨٢٣- حدثنا هشيم، أخبرنا عبد الملك، عن عطاء قال:

قال أسامه: دخلت مع رسول الله ﷺ البيت، فجلس، فحمد الله، وأثنى عليه، وكبر وهلّ، ثم قام إلى ما بين يديه من البيت فوضع صدره عليه وخذده ويديه، قال: ثم كبر وهلّ ودعا، ثم فعل ذلك بالأركان كلها، ثم خرج فأقبل على القِبْلَة وهو على الباب، فقال: «هذه القِبْلَةُ، هذه القِبْلَةُ» مررتين أو ثلاثاً^(٢).

= أحد، والله أعلم.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٣٣٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي /٥، ٢٥٤، وابن خزيمة (٢٨٢٤)، والضياء في «المختار» (١٣٣٥) من طريق هشيم بن بشير، به.

(١) حديث صحيح كسابقه.

وانظر ما بعده.

(٢) حديث صحيح كسابقيه.

وأخرجه النسائي /٥، ٢٢٠، وابن خزيمة (٣٠٠٥) من طريق هشيم بن بشير، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي /٥، ٢٢٠، وابن خزيمة (٣٠٠٥)، والضياء في «المختار» (١٣٣٢) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان، به.

وانظر (٢١٨٢٢) و(٢١٨٣٠).

٢١٨٢٤- حدثنا محمد بن عبد الله بن المُثنى، حدثني صالح بن أبي^(١)
الأَخْضَرِ، حدثني الرَّهْبَرِيُّ، عن عُرْوَةِ

عن أُسَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ وَجْهَهُ وُجْهَهُ، فَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ،
فَسَأَلَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا الَّذِي عَاهَدَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَاهَدَ
إِلَيَّ أَنْ أُغِيرَ عَلَى أُبْنَى صَبَاحًا، ثُمَّ أُحْرَقَ^(٢).

٢١٨٢٥- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا التَّيَّمِيُّ، عن أبي عثمان
عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ
الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَةً مَنْ يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءُ، أَلَا إِنَّ أَصْحَابَ الْجَدَّ
مَحْبُوسُونَ إِلَّا أَهْلَ النَّارِ، فَقَدْ أُمِرَّ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَوَقَفْتُ عَلَى
بَابِ النَّارِ، فَإِذَا عَامَةً مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ»^(٣).

(١) لفظة: «أبي» سقطت من (م) والنسخ الخطية.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر.
وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١/ورقة ٢٠٩ من طريق عبد الله بن
أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن سعد ٦٦/٤، وابن عساكر ١/ورقة ٢٠٩ من طريق محمد بن
عبد الله بن المثنى الأنصاري، به.
وانظر (٢١٧٨٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيدين. التَّيَّمِيُّ: هو سليمان بن طرخان،
وأبو عثمان: هو عبد الرحمن بن ملّ.
وأخرجه النسائي في «الكبير» (٩٢٧٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا
الإسناد.
وانظر (٢١٧٨٢).

٢١٨٢٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن أشعث، عن الحسن

عن أُسامة بن زيد، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَفْطِرْ الْحَاجِمُ
وَالْمُسْتَحِجُمُ»^(١).

٢١٨٢٧ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن
إبراهيم بن سعد، قال:

سمعتُ أُسامةً بن زيد يحدّث سعدياً قال: قال رسول الله ﷺ:
«إِذَا كَانَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ لَيْسَ بِهَا، فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا كَانَ
بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا»^(٢).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد رجاله ثقات، والحسن - وهو ابن أبي الحسن البصري - لم يسمع من أُسامة بن زيد شيئاً، وقد اختلف فيه عليه كما سلف بيانه عند حديث أبي هريرة برقم (٨٧٦٨)، فانظره لزاماً. أشعث: هو ابن عبد الملك الحمراني.

وآخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٠٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه النسائي في «الكبير» (٣١٦٥) من طريق سليم بن أخضر، والبيهقي ٢٦٥ / ٤، والضياء (١٣٠٩) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن أشعث ابن عبد الملك، به.

وهذا الحديث وإن كان صحيحاً، قد ثبت عن النبي ﷺ نسخه كما سبق بيانه في حديث أبي هريرة (٨٧٦٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين، ويحيى شيخ المصنف يتحمل أن يكون ابن سعيدقطان كما في الأسانيد السابقة واللاحقة، ويتحمل أن يكون ابن أبي بكر، فقد سلف الحديث عنه برقم (٢١٧٩٨) عن شعبة، وكلاهما ثقة من رجال الشيختين.

٢١٨٢٨ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن التّيمي، عن أبي عثمان

عن أُسامة بن زيد قال: كان النبي ﷺ يأخذني والحسن
فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا، فَأَحِبْهُمَا»

قال يحيى: قال التّيمي: كنت أحدث به، فدخلني منه، فقلت: أنا
أحدث به منذ كذا وكذا! فوجدُه مكتوباً عندي^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشّيخين. التّيمي: هو سليمان بن طرخان، وأبو عثمان: هو النّهدي عبد الرحمن بن ملّ. وهو عند المصنّف في «فضائل الصحابة» (١٣٥٢)، وفي «العلل» /٢ ١٤٧-١٤٨. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» /٢ ٦٨٠ و/orقة ٦٨٣ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٠٣)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «العلل» لأبيه /٢ ٢١٣، والنّسائي في «الكبير» (٨١٧١)، والضياء في «المختار» (١٣٢٤) و(١٣٢٥) من طريق يحيى بن سعيد، به. وجاء في «المختار» في الموضع الأول منه أنّ الّذين أخذهم رسول الله ﷺ هما الحسن والحسين، لا أُسامة والحسن. قلنا: وهو وهم في حديث أُسامة هـذا كما سلف بيانه برقم (٢١٧٨٧).

وأخرجه ابن سعد /٤ ٦٢، وابن أبي شيبة /١٢ ٩٨، والنّسائي في «الكبير» (٨١٧١) (٨١٨٣)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٦٤٢)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٧٣٧)، والبيهقي (٢٣٣ /١٠)، وابن عساكر /٢ ٦٨٠، والمزي في ترجمة أُسامة بن زيد من «تهذيب الكمال» /٢ ٣٤٠ من طرق عن سليمان التّيمي عن أبي عثمان النّهدي، به. قوله التّيمي في آخر الحديث: «كنت أحدث به» الذي كان يحدّثه هو أبو تميمة الهجيمي كما وقع في الرواية السالفة برقم (٢١٧٨٧)، ثم تبيّن له فيما بعد أنه موجود في كتابه بسماعه من أبي عثمان النّهدي، فصار يرويه عنه =

٢١٨٢٩- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا التّيمي. وإسماعيل، عن التّيمي، عن أبي عثمان

عن أُسامة بن زيدٍ، عن النّبِيِّ ﷺ قال: «ما ترَكْتُ فِي النّاسِ بعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»^(١).

٢١٨٣٠- حدثنا يحيى، عن عبد الملك، حدثنا عطاءٌ

عن أُسامة بن زيدٍ: أنه دَخَلَ هُو ورَسُولُ الله ﷺ الْبَيْتَ، فَأَمَرَ بِلَا فَاجَافَ الْبَابَ، وَالْبَيْتُ إِذَا ذَاكَ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدٍ، فَمَضَى حَتَّى أَتَى الْأَسْطُوانَتِينِ الَّتِي تَلَيَّا بَابَ الْكَعْبَةِ، بَابَ الْكَعْبَةِ، فَجَلَسَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ قَامَ حَتَّى أَتَى مَا اسْتَقَبَلَ مِنْ دُبُّرِ الْكَعْبَةِ، فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَجَسَدَهُ عَلَى الْكَعْبَةِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى كُلَّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ فَاسْتَقَبَلَهُ بِالْتَكْبِيرِ وَالْتَهْلِيلِ وَالْتَسْبِيحِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَالْاسْتَغْفَارِ وَالْمَسَأَةِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتِينِ خارجاً مِنَ الْبَيْتِ مُسْتَقِبِلَ وَجْهِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ،

= بإسقاط الواسطة بينهما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين. التّيمي: هو سليمان بن طرخان، وأبو عثمان: هو عبد الرحمن بن ملّ النّهدي، وإسماعيل شيخ المصنف: هو ابن إبراهيم المعروف بابن علّيّة.

وآخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٩٦)، والنّسائي في «الْكَبْرِيَّ» (٩٢٧٠) من طريق يحيى بن سعيد القطّان، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٧٤٦).

(٢) تحرفت في (م) إلى: بن.

فَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ، هَذِهِ الْقِبْلَةُ»^(١).

٢١٨٣١- حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني إبراهيم بن عقبة، عن كُرِيب عن أسماء بن زيد: أن النبيَّ ﷺ لما دَفَعَ - أو أَفاضَ - من عرفة فَأَتَى النَّقْبَ الَّذِي يَنْزِلُهُ الْأَمْرَاءُ وَالخُلُفَاءُ قال: فبال فَأَتَيْتُهُ بِمَا فَتَوْضَأَ وَضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوَضْوَعَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحْلَتَهُ قَلْتُ: الصَّلَاةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» قَالَ: فَأَتَى جَمِيعًا، فَأَقَامَ فَصْلَى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ لَمْ يَحُلَّ بَقِيَّةُ النَّاسِ حَتَّى أَقَامَ فَصْلَى الْعِشَاءَ^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد سلف الكلام عليه برقم (٢١٨٢١).
يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعبد الملك: هو ابن أبي سليمان العرمي،
وعطاء: هو ابن أبي رباح.
وآخرجه الضياء في «المختار» (١٣٣١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه النسائي ٢١٩/٥، وابن خزيمة (٣٠٠٤)، وأبو عوانة في الصلاة
كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٨٩، والضياء في «المختار» (١٣٣٣) من طريق
يحيى بن سعيد، به.

. وانظر (٢١٨٢٢) و(٢١٨٢٣)، وما سلف برقم (٢١٧٥٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير
إبراهيم بن عقبة - وهو ابن أبي عياش الأستدي مولاهم - فمن رجال مسلم.
يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري، وكريب: هو ابن أبي
مسلم مولى ابن عباس.

وآخرجه أبو داود (١٩٢١)، وابن ماجه (٣٠١٩)، والبزار في «مسند»
(٢٥٩٢)، والنسياني ٢٥٩/٥، وابن خزيمة (٩٧٣) و(٢٨٥٠)، وأبو عوانة

٢١٨٣٢- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر والثوري، عن إبراهيم بن عقبة، عن كُرَيْب

عن أُسَامَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَرْفَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ،
قَالَ مَعْمُرٌ: الشَّعْبُ، وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: التَّقْبُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ^(١).

٢١٨٣٣- حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال:

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أُسَامَةَ فَسُئِلَ عَنْ مَسِيرِ^(٢) النَّبِيِّ ﷺ حِينَ دَفَعَ
مِنْ عَرْفَةَ فَقَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقَ، إِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ.
يُعْنِي: فَوْقَ الْعَنْقِ^(٣).

٢١٨٣٤- حدثنا وكيع، عن ابن ذر، عن مجاهدٍ

= (٣٤٨٢)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسَامَة» (٤٢)، وأبو نعيم في
«الحلية» ١٠٦/٧، والبيهقي ١١٩/٥ من طرق عن سفيان الثوري، بهذا
الإسناد.

وانظر (٢١٧٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. معمر: هو ابن راشد.
وانظر ما قبله.

(٢) في (ظ٥): سير.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.
وأخرجه ابن ماجه (٣٠١٧)، وابن خزيمة (٢٨٤٥) من طريق وكيع بن
الجراح، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٧٦٠).

وقوله في آخر الحديث: «يعني فوق العنق» من كلام وكيع كما وقع في
رواية ابن ماجه، وأشار ابن خزيمة إلى إدراجه.

عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ،
وَأَمْرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيفين غير ابن ذر - وهو عمر بن ذر بن عبد الله بن زراة الهمданى - فمن رجال البخاري. مجاهد: هو ابن جبر المكي.
وآخرجه ابن أبي شيبة ٤/٨١، والضياء في «المختار» (١٣٧٥) من طريق وكيع بين الجراح، بهذا الإسناد. وزادا فيه: وأوضع في وادي محسن. وهذا الحرف ليس من حديث أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وإنما هو من حديث الفضل بن عباس كما هو مبين في الرواية السالفة برقم (٢١٨١٢).

حَدِيثُ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلَتِ عَنْ عَمِّهِ^(١)

٢١٨٣٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا. ووكيع، حدثنا زكريا، قال يحيى في حديثه: حدثني عامر، عن خارجة بن الصلت - قال يحيى: التميمي -

عن عمّه أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعًا مِنْ عَنْدِهِ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ عِنْدَهُمْ رَجُلٌ مَجْنونٌ مُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ أَهْلُهُ: إِنَّا قَدْ حُدِّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ هُذَا قَدْ جَاءَ بِخَيْرٍ، فَهَلْ عَنْهُ شَيْءٌ يُدَاوِيهِ؟
٢١١/٥ قَالَ: فَرَقَيْتُهُ بِفَاتِحةِ الْكِتَابِ - قَالَ وَكَيْعٌ: ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتِينَ - فَبَرَأً، فَأَعْطَوْنِي مِئَةً شَاهَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «خُدْهَا فَلَعْمَرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةَ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةَ حَقًّا»^(٢).

(١) قيل: اسمه عِلاقَةُ بْنُ صُحَارَ بْنِ مَهْمَلَتَيْنِ مَخْفَفًا، وقيل: عبد الله بن عثيمين.

(٢) إسناده محتمل للتحسین، خارجة بن الصلت روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الإمام الذهبي في «الكافش»: محله الصدق، وبباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشیخین غير صحابیه. زکریا: هو ابن أبي زائدة، وعامر: هو الشعبي.

وأخرجها أبو داود (٣٨٩٦)، وابن ماجه (٦١١١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٦٧ من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجها ابن حبان (٦١١٠)، والطبراني (١٧/٥٠٩)، والحاكم (١/٥٥٩-٥٦٠)، والمزي في ترجمة خارجة بن الصلت من «التهذيب» ١٤/٨ من طرق عن زکریا ابن أبي زائدة، به. وانظر ما بعده.

٢١٨٣٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السَّفَرِ، عن الشَّعْبِيِّ، عن خارجة بن الصَّلت

عن عمّه قال: أقبلنا مِنْ عَنْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْنَا عَلَى حِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: نُبَيِّنُكُمْ جَئْنُوكُمْ مِنْ عَنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، فَهَلْ عَنْكُمْ دَوَاءٌ أَوْ رُقْيَةٌ؟ فَإِنَّنَا عَنْدَنَا مَعْتُوهًا فِي الْقِيُودِ. قَالَ: فَقُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: فَجَاؤُونَا بِالْمَعْتُوهِ فِي الْقِيُودِ، قَالَ: فَقَرَأْتُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدُوًّا وَعَشِيًّا، أَجْمَعُ بُرَاقِيِّ، ثُمَّ أَقْتُلُ، قَالَ: فَكَانَنَا نُشِطًا مِنْ عِقَالٍ قَالَ: فَأَعْطُونِي جُعْلًا، فَقُلْتُ: لَا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتَهُ فَقَالَ: «كُلُّ لَعَمْرٍي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةَ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةَ حَقًّ». ^(١)

= وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٥).
قوله: «فلعمرى» قال السندي: قيل: بتقدير خالق عمرى ونحوه، إذ لا يجوز الحلف بغير الله تعالى وصفاته، وقيل: بل هذه الكلمة جارية على لسانهم من غير قصد للحلف، وقيل: بل كان قبل النهي عن الحلف بغير الله، وقيل: هو من خصائصه ﷺ لأن الله تعالى أقسم بعمره كرامة له، فقال: «لَعَمْرُكَ إِنَّهُ لِفِي سَكَرَّتِهِمْ يَعْمَهُونَ» [الحجر: ٧٢] فيجوز أن يقسم هو أيضاً به.
«من أكل» هي شرطية، أي: أي أحد أكل بباطل فلست به، فإنك أكلت برقية حق. وفيه جواز الطب بالقرآن، وأخذ الأجر عليه ولا يلزم منه جوازأخذ الأجر على تعليم القرآن، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده محتمل للتحسين من أجل خارجة بن الصلت، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفيين غير صحابيه.

وآخرجه أبو داود (٣٨٩٧) و(٣٩٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» = (١٠٣٢)، وابن السنى (٦٣٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

حِدْيَةُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكَنْدِيِّ^(١)

٢١٨٣٧ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق

عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجْرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَا مَرِئِيَ مُسْلِمٌ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبٌ».

فقال الأشعث: في والله كان ذلك، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجحدني، فقدمته إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أَلَكَ بَيْنَةً؟» قلت: لا. فقال لليهودي: «اْحْلِفْ» فقلت: يا

= وأخرجه أبو داود (٣٤٢٠) و(٣٩٠١) و(٣٨٩٧) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، والطحاوي ١٢٦ / ٤ من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة، به.
وانظر ما قبله.

قوله: «نشط». قال السندي: على بناء المفعول، قيل: الصواب أُشِطَّ، لأنك تقول: نَشَطْتُ العُقدَةَ: إِذَا شَدَّتَهَا، وَأَنْشَطْتُهَا: إِذَا فَكَّتَهَا.
«جُعلًا» بضم الجيم: الأجر.

(١) هو ابن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية.
وكان اسم الأشعث: معدي كرب وكان أبداً أشعث الرأس، فغلب عليه.
أصيبت عينه يوم اليرموك، وكان أكبر أمراء علي يوم صفين. وفд الأشعث
في سبعين من كندة على النبي ﷺ.

قال حكيم بن جابر: لما توفي الأشعث بن قيس، أتاهم الحسن بن علي،
فأمرهم أن يوضئوه بالكافور وضوءاً وكانت ابنته تحت الحسن.
توفي سنة أربعين بعد علي بأربعين ليلة ودفن في داره، وقيل: عاش ثلاثة
وستين سنة. وقال ابن سعد: مات بالكوفة والحسنُ بها حين صالح معاوية،
وصلى عليه الحسن. انظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٤٣-٣٧ / ٢.

رسول الله، إذاً يحلف، فيذهب بماله^(١). فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] إلى آخر الآية^(٢).

(١) في (ظ٥): فيذهب مالي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الصرير، وشقيقه: هو ابن سلمة أبو وائل الأصي، وعبد الله: هو ابن مسعود الصحابي الشهير.

وآخرجه البهقي ١٨٠/١٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٦/٢١٩-٢٢٠، والبخاري (٢٤١٦) و(٢٦٦٦)، ومسلم (١٣٨) (٢٢٠)، وأبو داود (٣٢٤٣) و(٣٦٢١)، وابن ماجه (٢٣٢٢) والترمذى (١٢٦٩) و(٢٩٩٦)، والنمسائي في «الكتاب» (٥٩٩١)، وأبو يعلى (٥١٩٧)، والطبرى في «التفسير» ٣/٣٢١، وأبو عوانة (٥٩٧٤) و(٥٩٧٥)، والبهقى ١٧٩/١٠، والواحدى في «أسباب النزول» ص ٧٢ من طريق أبي معاوية، به. وبعضهم يختصره. قال النمسائى عَنْهُ: لَا نَعْلَمْ أَحَدًا تَابَعَ أَبَا معاوية على قوله: فقال لليهودي: «احلف».

وآخرجه البخاري (٢٣٥٦) و(٤٥٤٩) و(٤٥٤٩) و(٦٦٧٦) و(٦٦٧٧) و(٧١٨٣) و(٧١٨٤)، والنمسائي (٥٩٩٢) و(١١٠١٢) و(١١٠٦٢)، وأبو عوانة (٥٩٧٥)، والطحاوى في «شرح المشكل» (٤٤٧٦)، والطبرانى (٦٤٠)، والواحدى ص ٧٣-٧٢، والبغوى (٢٥٠٠) من طرق عن سليمان الأعمش، به.

وسلف الحديث سنداً ومتناً في مسند عبد الله بن مسعود برقم (٣٥٩٧). وسيأتي من طريق منصور بن المعتمر برقم (٢١٨٤١)، ومن طريق الأعمش برقم (٢١٨٤٢) و(٢١٨٤٤)، ومن طريق عاصم بن أبي النجود برقم (٢١٨٤٨)، ثلاثة عن شقيق.

وسيأتي من طريق كردوس عن الأشعث برقم (٢١٨٤٣) و(٢١٨٤٩).

٢١٨٣٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلم بن عبد الرحمن، عن زياد ابن كلبي

عن الأشعث بن قيس، قال: رسول الله ﷺ: «لا يشُكُّ الله مَنْ لا يشُكُّ النَّاسَ»^(١).

= وأخرجه الطبراني (٦٣٩)، والحاكم ٢٩٥ / ٤ من طريق الشعبي عن الأشعث بنحوه مختصرًا.

وأخرج المرفوع منه ابن خزيمة في «التوحيد» ١ / ٨٧٠، والطبراني (٦٤٤) من طريق قيس بن محمد، عن محمد بن الأشعث، عن الأشعث، به. لكن ليس في إسناد الطبراني محمد بن الأشعث.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٦)، وذكرت تتمة شواهده هناك.

قوله: «فاجر» أي: كاذب.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد رجاله ثقات لكن زياد بن كلبي - وهو أبو معشر الكوفي - لم يسمع من الأشعث بن قيس. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٤٩٣) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر لله» (٧٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، به. وتحرف اسم «سلم» في مطبوعه إلى «سالم». وسيأتي برقم (٢١٨٤٧).

وسيأتي برقم (٢١٨٤٦) من طريق عبد الرحمن بن عدي الكندي، عن الأشعث.

ولسلف من حديث أبي هريرة بستد صحيح برقم (٧٥٠٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» المشهور روایة نصب لفظ الجلالة والناس، والمعنى: من فاته شكر من جرت النعمة على يده من الناس فلم يأت بشكره تعالى على الوجه الذي أمر به، وذلك لأن المعطى حقيقة هو الله تعالى فهو المستحق للشكر، وقد أمر بشكر من جَرَت النعمة على يديه، =

٢١٨٣٩ - حديث عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن عقيل بن طلحة، عن مُسلم بن هِيَضْمَة

عن الأشعث بن قيس، قال: أتى رسول الله ﷺ في وفدي لا يرَونَ أَنِّي أَفْضَلُهُمْ، فقلتُ: يا رسول الله، إِنَّا نَزَعْمُ أَنَّكَ مَنَا! قال: «نَحْنُ بْنُ النَّضْرِ بْنُ كِنَانَةَ، لَا نَقْفُو أَمْنَا، وَلَا نَتَنَفَّيْ مِنْ أَبِينَا».

قال: فكان الأشعث يقول: لا أُوتَى بِرِجْلٍ نَفِى قَرِيشًا من النَّضْرِ بْنُ كِنَانَةَ إِلَّا جَلَدْتَهُ الْحَدَّ^(١).

= فصار شكره مِن شكر الله تعالى، فمن تركه وأخل به، فقد أخل بشكر الله تعالى على الوجه الذي أمر به.

أو المعنى: أن من لا يعظم النعمة عنده حتى يشكر من جرت على يده من الناس لا يشكر معطيها الحقيقي أيضاً، أو من جرت عادته في التسامح في شكر الناس يسامح عادة في شكر الله تعالى، والأول أوجه.

وقال ابن العربي: رُوِيَ الحديث بِرَفِعِهِمَا أَيْضًا، والمعنى: من لا يشكر الناس لا يشكره الله.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات غير مسلم بن هِيَضْمَة، فهو صدوق حسن الحديث، وقول الحافظ عنه في «التقريب»: مقبول: غير مقبول، فقد روى عنه جمع، وروى له مسلم، ووثقه ابن حبان.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٦١)، والطیالسي (١٠٤٩)، وابن ماجه (٢٦١٢)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٨٩٧) و(٢٤٢٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٦٠/١، والطبراني (٦٤٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٢٩)، والضياء في «المختار» (١٤٨٨) و(١٤٨٩)، والمزي في ترجمة عقيل بن طلحة من «تهذيب الكمال» ٢٣٩-٢٣٨/٢٠ من طرق عن حمّاد بن سلمة، بهذا الإسناد.

٢١٨٤ - حدثنا سُرِيج بن النَّعْمَانَ، حدثنا هُشَيْمٌ، أخْبَرَنَا مُجَالِدٌ، عن

الشعبي

حدثنا الأشعثُ بْنُ قَيسٍ، قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي
وَفَدِ كِنْدَةَ، فَقَالَ لِي: «هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ؟» قَلَتْ: غَلامٌ وَلَدِ لِي
فِي مُخْرَجِي إِلَيْكَ مِنْ ابْنَةِ جَمْدٍ^(١)، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ مَكَانَهُ شَيْعَ الْقَوْمِ،
قَالَ: «لَا تَقُولَنَّ ذَلِكَ، فَإِنَّ فِيهِمْ قُرَّةً عَيْنٍ وَأَجْرًا إِذَا قُبْضُوا، ثُمَّ
لَئِنْ^(٢) قُلْتَ ذَاكَ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَّةٌ مَحْزَنَةٌ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَّةٌ مَحْزَنَةٌ»^(٣).

= وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثناني» (٨٩٨)، وفي إسناده من لم نجد له ترجمة، وهو في طبقات ابن سعد ٢٣-٢٢ / معرض.

وعن الجفريش عند الطبراني (٢١٩٠) وإسناده ضعيف ومنقطع.

وانظر حديث واثلة بن الأسعق السالف برقم (١٦٩٨٦).

قال السندي: قوله: «إِنَا نَزَعْمُ أَنْكُمْ مَنَا» قيل: قال ذلك لأن النبي ﷺ كانت له جدة من كندة هي أم كلاب بن مرة، فذلك ما أراد الأشعث.
«لَا نَقْفُو أَمَنَا» أي: لا نتبع الأمهات في الانتساب ونترك الآباء، بل نسبنا إلى الآباء دون الأمهات دائمًا، وقيل: معنى لَا نَقْفُو أَمَنَا، أي: لا نتهمها ولا ننذرها، من قفاه: إذا قذفه بما ليس فيه.

(١) تحريف في (م) إلى: جد.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: ثم ولئن، والمثبت من نسخة على هامش (٥٥).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، مجالد - وهو ابن سعيد الهمданى - ضعيف، وباقى إسناد ثقات رجال الصحيح. هشيم: هو ابن بشير.
وآخرجه الطبراني (٦٤٦) من طريق عمرو بن عون الواسطي، عن هشيم، بهذا الإسناد. وزاد: ومَبْخَلَةً.

٢١٨٤١ - حدثنا زياد بن عبد الله بن الطُّفْيل البَكَائِي، حدثنا منصور، عن شَقِيق

عن عبد الله بن مسعود، قال: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبَرَأً
يَسْتَحْقُّ بِهَا مَالًاً وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضِبٌ، وَإِنَّ
تَصْدِيقَهَا لَفِي الْقُرْآنِ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِ ثُمَّ
قَلِيلًا» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [آل عمران: ٧٧] قال: فَخَرَجَ الْأَشْعَثُ وَهُوَ
يَقْرُؤُهَا، قَالَ: فِيَ أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: إِنَّ رَجُلًا ادْعَى رَكِيًّا لِي،
فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ» فَقَلَتُ:
أَمَّا إِنْ حَلَفَ، حَلَفَ فَاجِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى

= وأخرجه أيضاً بنحوه (٦٤٧) من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد،
عن عليّ بن رياح، عن الأشعث. وزاد: وبخلة.

وأخرجه الحاكم ٢٣٩/٤ عن الحسن بن يعقوب، عن محمد بن إسحاق
الصاغاني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن خثيمة
ابن عبد الرحمن الجعفي، عن الأشعث بنحوه.

ووقع في إسناد المطبوع سقط استدركانه من «إتحاف المهرة» ٣٨١/١.
وصححه الحاكم على شرط الشيختين! ولو قال على شرط مسلم لأصحاب، فإن
محمد بن إسحاق الصاغاني من رجال مسلم دون البخاري.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند البزار (١٨٩٢-كشف الأستار)،
وأبي يعلى (١٠٣٢) وإنسناه ضعيف.

وعن الأسود بن خلف عند البزار (١٨٩١)، وإنسناه حسن في الشواهد.
قال السندي: قوله: «ابنة جمد» ضبط بفتح جيم وسكون ميم.

«شَبَّعَ الْقَوْمَ» بكسر ففتح مصدر، وبكسر فسكون اسم لما يُشبَّعُ من الطعام،
والوجهان جائزان.

«لِمَجْبَنَةِ مَحْرَنَةِ» قال البعوي في «شرح السنة» ٢٦/١٣: أراد أن الرجل إذا
كَثُرَ ولدُهُ، يَخْلُ بِمَا لَهُ إِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ، وَجَنِّ عنَ الْحَرُوبِ اسْتِبْقاءَ لِنَفْسِهِ.

يَمِينٍ صَبْرًا يَسْتَحْقُّ بِهَا مَالًا، لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبًا»^(١).

٢١٨٤٢- حَدَثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ:

٢١٢/٥ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢) فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ: صَدِقُ، فِي نَزْلَتْ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلًا خُصُومَةً فِي أَرْضٍ، فَخَاصَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَلَكَ بَيْنَهُ؟» قَلَتْ: لَا. قَالَ: «فِيَمِينِهِ» قَالَ: قَلَتْ: إِذَا يَحْلِفُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا لِيَقْطَعَ بِهَا مَالًا اَمْرِيَّ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبًا» قَالَ: فَنَزَلتْ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» [آل عمران: ٧٧]^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل زيد بن عبد الله بن الطفيلي، وقد توبع. منصور: هو ابن المعتمر، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي.

وأخرجه الطيالسي (١٠٥١)، والبخاري (٢٥١٥) و(٢٦٦٩) و(٦٦٥٩) و(٦٦٦٠) و(٧١٨٣) و(٧١٨٤)، ومسلم (١٣٨) (٢٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٩٣)، والطبراني في «التفسير» ٣٢٢/٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٣٠) من طرق عن منصور بن المعتمر، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٨٣٧).

قوله: «صَبْرًا» أي: يحس لأجلها عند الحاكم.

«أَدَعَى رَكِيًّا» الركي بفتح راء وخففة كاف، وتشديد ياء: البئر، ومعنى ادعى: أن البئر كانت في يده فحين طلبت ادعاما لنفسه فصار منكرا.

(٢) قوله: «أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ» هو عبد الله بن مسعود.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

٢١٨٤٣ - حدثنا وكيع، حدثنا الحارث بن سليمان، عن كرددوس

عن الأشعث بن قيس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى
يَمِينٍ صَبِرًا لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالًا أَمْرِيًّا مُسْلِمًا وَهُوَ فِيهَا كَاذِبٌ لَقَيَ اللَّهُ
وَهُوَ أَجْذَمٌ»^(١).

٢١٨٤٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي
وائل

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٢-١/٧، ومسلم (١٣٨) (٢٢٠)، وابن ماجه
(٢٣٢٢)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٢٤٢٦)، وابن الجارود
(٩٢٦)، وأبو عوانة (١٠٨) و(٥٩٧٤)، والطبراني (٦٤٢)، والبيهقي (١٧٨/١٠)
من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله. وسلف الحديث في مسند ابن مسعود برقم (٤٢١٢)
مختصرًا.

(١) صحيح لكن بلفظ: «لَقَيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضِيبًا»، كرددوس قد اختلف
فيه، فقيل: هو ابن عباس الثعلبي، وقيل: ابن هانئ، وقيل: ابن عمرو
الغطفاني، وعددهم ابن المديني ثلاثة، وتبعه البخاري، وقال الحافظ في
«التقريب»: مقبول، يعني عند المتابعة، وقد انفرد كرددوس بهذا اللفظ. وسلف
بسند صحيح على الصواب في الحديث السابق.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٤٨٦) من طريق عبد الله بن أحمد، عن
أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٧، وابن حبان (٥٠٨٨)، والحاكم ٢٩٥ من
طريق وكيع بن الجراح، به.

وسيأتي برقم (٢١٨٤٩) من طريق كرددوس مطولاً، ويأتي تتمة تحريرجه عنده.
قوله: «أَجْذَمُ» أي: مقطوع اليد، وهذا الحديث يدل على أنه ينبغي للحاكم
أن يعظ من يراه كاذباً.

عن عبد الله عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ حَلَّفَ عَلَى يَمِينٍ كَادِبًا لِيَقْطَعَ بِهَا مَا لَرَجُلٍ - أو قال: أَخْيَه - لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» وأَنْزَلَ تَصْدِيقًا ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثُمَّاً قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَالِقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ» إلى «عَذَابُ الْأَلِيمِ» [آل عمران: ٧٧].

قال: فلقيَنِي الأشعثُ فقال: ما حدثكم عبدُ اللهِ الْيَوْمِ؟ قال: قلتُ له: كذا وكذا، قال: فيَ أُنْزِلْتُ^(١).

٢١٨٤٥ - حدثنا بهز وعفان، قالا: حدثنا حمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، حدثني عَقِيلُ بْنُ طَلْحَةَ - قال عفان في حديثه: أَخْبَرَنَا عَقِيلُ بْنُ طَلْحَةَ - السُّلْمَيُّ، عن مُسْلِمَ بْنِ هَيْنَاصَمَ

عن الأشعث بن قيس أنه قال: أتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفَدٍ مِنْ كِنْدَةَ - قال عفان: لَا يَرْوَنِي أَفْضَلُهُمْ - قال: قلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَزَعْمُ أَنَّكَ مِنَّا؟ قال: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ كِنَانَةَ، لَا نَنْفُو أَمَّا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَيِّنَا»

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مهران الأعمش، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة، وعبد الله: هو ابن مسعود الصحابي الشهير. وأخرجه البخاري (٢٦٧٦) من طريق محمد بن جعفر ، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي (١٠٥٠)، والبخاري (٦٦٥٩) و(٦٦٦٠)، وأبو عوانة (١١٠)، والشاشي (٥٦٣)، والطبراني (٦٤١) من طرق عن شعبة، به. ورواية الطبراني مختصرة. وانظر (٢١٨٣٧).

قال: قال الأشعث: فوالله لا أسمع أحداً نفَى قُريشاً من النَّصْر بِكِنَانَةَ إِلَّا جَلَدْتُهُ الْحَدَّ^(١).

٢١٨٤٦ - حدثنا بهز، حدثنا محمد بن طلحة بن مُصرِّف، عن عبد الله ابن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي

عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ اللَّهَ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ»^(٢).

٢١٨٤٧ - حدثنا محمد بن فضيل، عن ابن شُبُرْمَة، عن أبي معشر
عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَشْكُرُ

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات غير مسلم بن هيسن، فهو صدوق حسن الحديث. بهز: هو ابن أسد العمسي، وعفان: هو ابن مسلم.
وأخرجه الضياء في «المختار» (١٤٨٧) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٣/١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٢٩) من طريق عفان بن مسلم وحده، به. وانظر (٢١٨٣٩).

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، عبد الرحمن بن عدي الكندي تفرد بالرواية عنه عبد الله بن شريك العامري، وقال عنه الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأخرجه الطيالسي (١٠٤٨)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخير» (٦٩٧٥)، والخراطي في «فضيلة الشكر لله» (٧٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٦٠/١)، والطبراني (٦٤٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٩٦) و(٩٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٩١٢٠)، والضياء في «المختار» (١٤٩٠) و(١٤٩١) و(١٤٩٢) من طرق عن محمد بن طلحة، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٢١٨٣٨).

اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»^(١).

٢١٨٤٨ - حديث يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم ابن أبي التّجود، عن شقيقِ بن سلامة

عن عبد الله بن مسعود، ثلاثة أحاديث، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اقْطَعَ مالاً أَمْرِيَءَ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبٌ».

قال: فجاء الأشعث بن قيس فقال: ما يُحِدِّثُكُمْ أبو عبد الرحمن؟

قال: فحدّثناه، قال: فيَ كانَ هَذَا الْحَدِيثُ، خاصَّمْتُ ابْنَ عَمٍّ لِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَئْرٍ كَانَتْ لَيْ فِي يَدِهِ، فَجَحَدَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْتُكَ أَنَّهَا بِئْرُكَ وَإِلَّا فِيمِينُهُ» قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَالِي بَيْتَنِي^(٢)، وَإِنْ تَجْعَلُهَا بِيمِينِهِ تَذَهَّبُ بِئْرِي، إِنَّ خَصْمِي أَمْرُؤٌ فَاجْرٌ». قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اقْطَعَ مالاً أَمْرِيَءَ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبٌ» قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ الْآيَةُ [آل عمران: ٧٧]^(٣).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن أباً معشر وهو زياد بن كلبي الحنظلي - لم يسمع من الأشعث بن قيس. ابن شبرمة: هو عبد الله الضبي الكوفي.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر لله» (٧٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٣٠) من طريق محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه الخرائطي (٧٩) من طريق عبد الله بن إدريس الأودي، عن ابن شبرمة، به. وانظر (٢١٨٣٨).

(٢) تحريف في (م) إلى بيمينه.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم بن أبي التّجود =

٢١٨٤٩ - حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا الحارث بن سليمان، حدثنا
كُرْدُوس

عن الأشعث بن قيس: أنَّ رجلاً من كِنْدَةَ ورجلاً من حَضْرَمَوْتَ
اختصما إلى رسول الله ﷺ في أرضِ اليمينِ، فقال الحضرميُّ:
يا رسول اللهِ، أرضي اغتصبها هُذَا وأبُوهُ! فقال الْكِنْدِيُّ: يا
رسولَ اللهِ، أرضي ورثُتها من أبي! فقال الحضرميُّ: يا رسولَ
اللهِ، استحلفه أنه ما يعلم أنَّها أرضي وأرضُ والديِّ، والذي
اغتصبها أبوه. فتهيأ الْكِنْدِيُّ لليمينِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ
لَا يَقْطَعُ - عَبْدُ أو رَجُلٌ - بِيَمِينِهِ مَا لَا إِلَّا لَقِيَ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ
أَجْذَمُ» فقال الْكِنْدِيُّ: هي أَرْضُهُ، وَأَرْضُ وَالدِّهِ^(١).

٢١٣/٥

= وأبي بكر بن عياش، فهما صدوقان حسنا الحديث، وقد توبعا.
وآخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤٧٧)، والطبراني (٦٤٣) من طريق
عبد الرحمن المسعودي، عن عاصم، بهذا الإسناد. ورواية الطبراني مختصرة.
وسلف في مسند ابن مسعود بذكر الأحاديث الثلاثة برقم (٤٣٩٥) من طريق
حمد بن زيد عن عاصم.
وانظر (٢١٨٣٧).

(١) إسناده ضعيف بهذه السياقة، وسلف الكلام عليه برقم (٢١٨٤٣).
وآخرجه الضياء في «المختار» (١٤٤٥) من طريق عبد الله بن أحمد، عن
أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو داود (٣٢٤٤) و(٣٦٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٠٠٢)،
وابن الجارود (١٠٠٥)، والدولابي في «الكتني» ٨٧/١، والطحاوي في «شرح
المشكل» (٤٤٧٩) و(٤٤٨٠)، والطبراني (٦٣٧)، والبيهقي (١٨٠/١٠)، والضياء
(١٤٨٤) من طرق عن الحارث بن سليمان، به.

حَدِيثُ خَرِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ

٢١٨٥٠ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنُ، حَدَثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ^(١) الأَعْرَجِ، عَنْ رَجُلٍ
عَنْ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ
أَمْرَأَهُ فِي دُبُرِهَا^(٢).

(١) قال السندي: هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه... أنصاري أوسي، ثم خطمي، بفتح معجمة وسكون مهملة. من السابقين الأولين، شهد بدرأ وما بعدها، وقيل: أول مشاهده أحد، وكان يكسر أصنامبني خطمة، وكانت رايتهم بيده يوم الفتح.

روى أبو داود أن النبي ﷺ ابْنَاعَ فَرِسًا مِنْ أَعْرَابِي... الحديث، وفيه:
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ شَهَدَ لِهِ خَزِيمَةَ بْنَ ثَابِتٍ فَحَسِبَهُ... وَفِي الْبَخْرَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: فُوجِدَتْهَا مَعَ خَزِيمَةَ بْنَ ثَابِتٍ الَّذِي جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ شَهَادَتِهِ بِشَهَادَتِيْنِ.
وَرَوَى أَبُو يَعْلَى عَنْ أَنْسٍ قَالَ: افْتَخِرْ الْحَيَاةَ الْأَوَّلَى وَالْخَرْجَ، فَقَالَتِ الْأَوَّلَى:
وَمَنْ مَنْ جَعَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتِهِ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ.
وَجَاءَ أَنَّهُ اسْتَشَهَدَ بِصَفَيْنِ، وَجَاءَ أَنَّهُ مَا حَارَبَ حَتَّى قُتِلَ عَمَارَ بِصَفَيْنِ،
فَسَلَّ سِيفَهُ، وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

قلنا: انظر قصة جعل شهادته بشهادتين عند الحديث (٢١٨٨٣)، وقصة استشهاده بصفين عند الحديث (٢١٨٧٣).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام راويه عن خزيمة، وعبد الله ابن شداد الأعرج صدوق، وبباقي رجاله ثقات. عبد الرحمن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

= وأخرجه النسائي في «الكبير» (٨٩٩٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد. ولفظه: «إيتان النساء في أدبارهن حرام».

٢١٨٥١ - حدثنا إسماعيل، حدثنا هشام الدستوائي، حدثنا حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي
عن خزيمة بن ثابت، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «يَمْسَحُ
المسافِرُ عَلَى الْخُفَّينِ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَالْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً»^(١).

= وسأتأتي برقم (٢١٨٥٤) و(٢١٨٥٥) و(٢١٨٦٥) و(٢١٨٧٤) من طريق هرمي ابن عبد الله، عن خزيمة، وفي بعض روایاته: عبد الله بن هرمي، وفي بعضها: هرمي بن عمرو. واختلف في إسناده اختلافاً كثيراً، وسببيته في مواضعه. وسأتأتي برقم (٢١٨٥٨) من طريق عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه. وللحديث شواهد عدة يصح بها، ذكرناها عند حديثي ابن عمرو وأبي هريرة السالفين برقم (٦٧٠٦) و(٧٦٨٤).

قوله: «في دبرها» قال السندي: قد جاء النهي عنه في أحاديث كثيرة، وأما قوله تعالى: «فَأَتَوْا حِرْثَكُمْ أَنِي شَتَّمْ» [آل عمران: ٢٢٣] فإنما هو لإفاده الإitan في القبل من الدبر، فلا تعارض.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات غير حماد - وهو ابن أبي سليمان الكوفي - فهو صدوق قوي الحديث، وهو متابع. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن علية، وإبراهيم: هو ابن يزيد التخعي.

وقد قيل في هذا الإسناد: إن إبراهيم التخعي لم يسمعه من أبي عبد الله الجدلي، وإن أبو عبد الله الجدلي لم يسمعه من خزيمة بن ثابت، فروى الإمام أحمد في «العلل» ١١٢/١، وابن أبي حاتم في «المراasil» ص ٨، والترمذني في «جامعه» بإثر الحديث (٩٦) عن شعبة أنه قال: لم يسمع إبراهيم التخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث خزيمة بن ثابت في المسح. وقال ذلك أبو داود أيضاً، ونقله المزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/٢٦. وروى الترمذني في «العلل الكبير» ١٧٢/١، والبيهقي ١/٢٧٧ من طريق زائدة بن قدامة، عن منصور بن المعتمر قال: كنا في حجرة إبراهيم التيمي ومعنا إبراهيم التخعي، فحدثنا

= إبراهيم التيمي، قال: حدثنا عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، فذكر الحديث. قال البيهقي عن هذه الرواية: وهي تدل على صحة ما قاله شعبة. يعني عدم سماع النخعي للحديث من أبي عبد الله الجدلي. قلنا: وفي هذه الرواية عرفت الواسطة بين إبراهيم النخعي وأبي عبد الله الجدلي، وهو إبراهيم التيمي، وإبراهيم التيمي قد روى الحديث عن عمرو بن ميمون الأودي، عن أبي عبد الله الجدلي، وهو القول الصواب الذي صححه الترمذى، ووقع في حديث التيمي اختلاف سنينه في الرواية الآتية برقم (٢١٨٥٣)، وهو اختلاف لا يقدح في صحته إن شاء الله.

وأما فيما يخص سماع الجدلي له من خزيمة، فقد قال البخاري فيما نقله عنه الترمذى في «العلل» / ١٧٣: لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المصح، لأنَّه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت. قال ابن دقيق العيد في «الإمام» فيما نقله عنه الزيلعى في «نصب الراية» / ١٧٧: فلعل هذا بناء على ما حكى عن بعضهم أنه يشترط في الاتصال أن يثبت سماع الراوى من المروي عنه ولو مرة، هذا أو معناه، وقيل: إنه مذهب البخاري. وقد أطب مسلم في الرد لهذه المقالة، واكتفى بإمكان اللقاء، وذكر شواهد. قلنا: وعلى هذا فالحديث صحيح على مذهب مسلم ومن وافقه، وقد صححه يحيى بن معين فيما نقله الترمذى في «سننه» وصححه هو أيضاً وأبن حبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة / ١٧٧ عن إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوى في «شرح المعانى» / ٨٢، والطبرانى (٣٧٦٤) من طرق عن هشام الدستوائى، به.

وأخرجه أبو حنيفة في «مسنده» ص ٩٣، والطحاوى / ٨١، والطبرانى في «الكبير» (٣٧٦٥ - ٣٧٨٠)، وفي «الصغرى» (١٠٦١) و(١١٥٤) من طرق عن حماد بن أبي سليمان، به. وزاد عند أبي حنيفة: إذا لبسهما وهو متوضئ. وزاد في رواية أخرى: إن شاء.

وأخرجه الطبرانى في «الكبير» (٣٧٨٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» =

= ٢٧٤ من طريق الحارث العكلي، والطبراني (٣٧٨٤) من طريق علي بن الحكم البناي، و(٣٧٨٥) من طريق شعيب بن الجحباب، و(٣٧٨٧) من طريق يزيد بن الوليد، و(٣٧٨٨) من طريق زكريا بن يحيى البَدِيُّ، وفي «الصغير» (١١٥٤) من طريق الحكم بن عتيبة والمغيرة بن مسمى الضبي ومنصور بن المعتمر كلهم عن إبراهيم النخعي، به. قلنا: وسيأتي الحديث من طريقي الحكم بن عتيبة ومنصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي. وانظر تمام تخریج هذین الطریقین فی موضعهما.

وأخرجه الترمذی فی «العلل» ١٧٤-١٧٥، والطبراني (٣٧٦١) من طريق ذَوَادِ بن عُلْبَةَ، عن مُطَرَّفِ بن طریف، عن عامر الشعبي، عن أبي عبد الله الجدلي، به.

قال الترمذی: سألت محمداً - يعني البخاري - عن هذا الحديث، فقال: إنما روى هذا الحديث ذواد بن علبة، عن مطرف عن الشعبي، ولا أدری هذا الحديث محفوظاً. ولم يعرفه إلا من هذا الوجه. قلنا: وذواد بن علبة ضعيف الحديث.

وأخرجه الطبراني (٣٧٤٧) من طريق الحكم بن عتيبة، عن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلی عن خزيمة بن ثابت. قلنا: وهذا إسناد ضعيف، فقد رواه عن الحكم بن عتيبة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلی، وهو ضعيف، وقد اختلف عليه فيه، فروي عنه عن الحكم، عن إبراهيم النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة عند الطبراني (٣٧٩٢)، وروي عنه عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن خزيمة عند الطبراني (٣٧١٣). ووقع اسمه في هذا الموضع من مطبوعة الطبراني : عبد الرحمن بن أبي ليلی، وهو خطأ.

وسیأتی (٢١٨٥٢) و(٢١٨٦٢) و(٢١٨٦٨) و(٢١٨٦٩) و(٢١٨٧٠) و(٢١٨٧٥) و(٢١٨٧٥) و(٢١٨٨٠) من طريق إبراهيم النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، ويرقم (٢١٨٥٧) و(٢١٨٥٩) و(٢١٨٧١) و(٢١٨٨١) من طريق إبراهيم التميمي، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة. ويرقم (٢١٨٥٣)=

= من طريق إبراهيم التيمي عن الحارث بن سعيد، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة. وزاد في الروايتين (٢١٨٥٧) و(٢١٨٥٩): ولو استزدناه لزادنا. وفي الروايتين (٢١٨٧١) و(٢١٨٨١): وايم الله لو مضى السائل في مسألته، لجعلها خمساً.

وفي باب توقيت المسح على الخفين عن علي بن أبي طالب، أخرجه مسلم (٢٧٦)، وقد سلف في «المسندي» برقم (٧٤٨).
وعن صفوان بن عسال، سلف برقم (١٨٠٩١). قال البخاري كما في «علل الترمذى»: وهو أصح الحديث في التوقيت في المسح على الخفين.
وعن عوف بن مالك سيأتي ٢٧/٦.

وعن أبي بكرة عند ابن ماجه (٥٥٦)، وصححه ابن حبان (١٣٢٤).
وعن أبي هريرة عند ابن ماجه (٥٥٥)، والترمذى في «العلل» ١٧١/١، وضعفه البخاري.

وقد استدلّ بحديث خزيمة على ترك التوقيت، لورود قول الراوى فيه: ولو استزدناه لزادنا.

قال الخطابي في «معالم السنن» ٦٠/١: ولو ثبت هذا الكلام لم يكن فيه حجة، لأنّه ظن منه وحسبان، والحجّة إنما تقوم بقول صاحب الشريعة لا بظن الراوى.

قلنا: واستدلّ لترك التوقيت بحديث أبي بن عماره عند أبي داود (١٥٨)، وابن ماجه (٥٥٧)، وهو ضعيف. وب الحديث عمر بن الخطاب عند ابن ماجه (٥٥٨)، والبيهقي ٢٨٠/١، وفيه: أن عمر رضي الله عنه قال لعقبة بن عامر حين ليس الخف من الجمعة إلى الجمعة: أصبت السنة. وفي بعض روایاته أنه قال له: أصبت. ولم يقل: السنة. قال الدارقطني في «العلل» ١١١/١: وهو المحفوظ.

قال البغوي في «شرح السنة» ٤٦٢-٤٦١/١: ذهب أكثر أهل العلم من الصحابة فمن بعدهم إلى توقيت المسح على الخفين على ما ورد في الحديث، =

٢١٨٥٢ - حدثنا محمد بن جعفر وابن مهدي، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم وحماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي

عن خزيمة بن ثابت، عن النبي ﷺ أنه قال في المسح على الحففين: «يَوْمٌ وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ»^(١).

= وهو قول علي، وابن مسعود، وابن عباس، وإليه ذهب من التابعين: عطاء، وشريح وغيرهما، وبه قال الأوزاعي، وابن المبارك، والثوري، والشافعي، وأصحاب الرأي، وأحمد، وإسحاق.

وابتداء المدة من أول حدث يُحدثه بعد لبس الخف عند أكثرهم، وقال الأوزاعي وأحمد وإسحاق: ابتداء المدة من وقت المسح.

وذهب مالك إلى أنه لا تقدير لمدة المسح، بل له أن يمسح ما لم يلزمه الغسل، يروى ذلك عن عمر وعثمان وعائشة. وانظر تتمة كلامه.

(١) حديث صحيح، حماد - وهو ابن أبي سليمان صدوق - متابعة الحكم - وهو ابن عتيبة - ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد. لكنه قد أعلَّ من هذا الطريق كما بينا في الحديث الذي قبله.

وآخرجه الطيالسي (١٢١٩)، وأبو داود (١٥٧)، وابن الجارود (٨٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٨١/١، والطبراني في «الكبير» (٣٧٦٣)، وفي «الصغير» (١١٥٤)، والبيهقي ٢٧٨/١، والمزي في ترجمة أبي عبد الله الجدلي من «تهذيب الكمال» ٢٥/٣٤ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. ووُقعت نسبة إبراهيم عند الطبراني في «الكبير»: إبراهيم التيمي، وهو خطأ، ولم يذكر حماد بن أبي سليمان في إحدى روايات الطحاوي. وزاد في هذه الرواية: ولو أطنب له السائل في مسألته لزاده. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٩٠) و(٣٧٩١) و(٣٧٩٢) من طرق عن الحكم بن عتيبة وحده، به. وزاد في الموضع الثالث: إذا أدخلهما وقدماه طاهرتان.

وانظر ما قبله.

٢١٨٥٣ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهْبِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مِيمُونَ

عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابَتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثَةُ أَيَّامٌ - قَالَ شَعْبَةُ: أَحَسَبُهُ قَالَ: وَلِيَالِيهِنَّ - لِلْمُسَافِرِ فِي الْمَسْعَى عَلَى الْخُفَّينَ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صحابيه، فلم يرو له البخاري، وقد اختلف فيه على إبراهيم التيمي. فأخرجه ابن ماجه (٥٥٤)، والطبراني (٣٧٥٩)، والبيهقي ٢٧٨/١ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني (٣٧٦٠) من طريق المثنى بن معاذ العنبري، عن شعبة، به.

وروي عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون دون ذكر الحارث بن سويد، أخرجه ابن ماجه (٥٥٣)، والخطيب في «تاریخه» ٥٠/٢ من طريق سعيد بن مسروق الثوري، عن التيمي، عن عمرو بن ميمون، به. -
وروي عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، بإسقاط الحارث بن سويد، وزيادة أبي عبد الله الجدلي بين عمرو ابن ميمون وخزيمة. وسيأتي بالأرقام (٢١٨٥٧) و(٢١٨٥٩) و(٢١٨٧١) و(٢١٨٨١)، ويخرج من هذا الطريق في تلك الموضع.

وروي عن إبراهيم التيمي على هذا الوجه، لكن دون ذكر عمرو بن ميمون، أخرجه كذلك الطيالسي (١٢١٨)، والطبراني (٣٧٥٦) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم التيمي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة.

قلنا: والأشبه بالصواب قول من قال: عن التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، لأن أبو عبد الله الجدلي ثابت في الإسناد =

= وقد ذكره إبراهيم النخعي في روايته، وذكرنا فيما سلف برقم (٢١٨٥١) الرواية التي فيها تحديد التيمي للحديث في حجرته بحضور إبراهيم النخعي، وفيها تصريح التيمي بسماعه من عمرو بن ميمون، وبذلك يكون عمرو بن ميمون ثابتاً أيضاً في الإسناد. وقد تفرد أبو الأحوص بإسقاطه من الإسناد، وهو مخالف لرواية الثقات عن منصور كما سنبينه عند الرواية الآتية برقم (٢١٨٥٧).

وأما الرواية التي فيها الحارث بن سويد فهي تخالف الرواية التي فيها تصريح إبراهيم التيمي بسماعه من عمرو بن ميمون، قال ابن دقيق العيد فيما نقله عنه الزيلعبي في «نصب الرأي» /١٧٧ : فبمقتضى هذا التصريح لقائل أن يقول: لعل إبراهيم سمعه من عمرو بن ميمون، ومن الحارث بن سويد، ووجه آخر على طريقة الفقه، وهو أن يقال: إن كان متصلًا فيما بين التيمي وعمرو ابن ميمون فذاك، وإن كان منقطعاً فقد تبين أن الواسطة بينهما الحارث بن سويد، وهو من أكابر الثقات.

قلنا: وبذلك رجع الحديث إلى رواية التيمي عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبدالله الجدلي، ورجالها ثقات، غير أنه قيل فيها: إن أبو عبدالله الجدلي لم يسمع من خزيمة، وقد تكلمنا على ذلك عند الرواية السالفة برقم (٢١٨٥١). وانظر «العلل» لابن أبي حاتم ٢٢/١.

وقد وقع في حديث الحارث بن سويد اختلاف آخر ذكره البيهقي، فقد قال في «سننه» /٢٧٨ بعد أن أخرج حديثنا: ورواه الثوري عن سلمة بن كهيل، فخالف شعبة في إسناده، ثم أخرج من طريق الثوري عن سلمة، عن الحارث ابن سويد، عن عبدالله بن مسعود أثراً موقوفاً عليه في توقيت المسح على الخفين. وقال بيأثره: ورواه يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم التيمي، فخالفهم جميعاً. وأخرج من طريق يزيد بن أبي زياد، عن التيمي، عن الحارث، عن عمر بن الخطاب قال: يمسح المسافر على الخفين ثلاثاً.

وقد قال ابن الترمذاني تعقيباً على صنيع البيهقي هذا: إنما تعلل رواية برواية إذا ظهر اتحاد الحديث، والذي ذكره عن الثوري فتوى لابن مسعود في =

٢١٨٥٤ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاجُ، عن عمرو بن شُعيب،
عن عبد الله بن هرمي

عن خزيمة بن ثابت العبسي^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا
يَسْتَحِيَ اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ»^(٢).

= توقيت المسافر، والذي ذكره عن يزيد فنوى لعمر، وهم موقوفان، فكيف
يعلل بهما حديث خزيمة المرفوع الدال على ترك التوقيت كما زعم؟!

(١) كذا في (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/٣٥٨، وفي (م) و(ر):
خزيمة بن ثابت، عن العبسي. وهو خطأ، وما وقع في (ظ٥) و«جامع المسانيد»
من نسبة خزيمة بن ثابت عبيساً، وهم من بعض الرواة، فإن خزيمة بن ثابت
أنصاري أوسي كما سلف في ترجمته.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عبد الله بن
هرمي الصواب في اسمه هرمي بن عبد الله، ونبه البخاري في «تاریخه»
٢٥٧/٨، والبیهقی في «سننه» ٧/١٩٧ على وهم من قال: عبد الله بن هرمي،
وهو: هرمي بن عبد الله الخطمي - ويقال: الواقفي - المدنی. وقيل في اسمه
أقوال أخرى أيضاً.

وهرمي هذا ذكره بعضهم في الصحابة، وقيل: إنه كان أحد البكائين في
غزوة تبوك. والذي انتهى إليه الحافظان الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة»
٢١٨/٢، وابن حجر في «تهذيبه» ٤/٢٦٥ (طبعه مؤسسة الرسالة) أنهما
اثنان. قال ابن حجر: الذي يظهر أن هرمي بن عبد الله الواقفي صحابي كبير
غير هرمي بن عبد الله الخطمي - أو الواقفي أيضاً - الراوي عن خزيمة بن
ثابت.

وقد روى ابن إسحاق، عن ثامة بن قيس بن رفاعة، عن هرمي بن عبد الله
رجلٍ من قومه كان ولد في عهد النبي ﷺ وأدرك أصحاب النبي ﷺ متواترين،
قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع الأذان في الجمعة ولم يأتها كان في =

= التي بعدها أثقل... » فهرمي بن عبد الله هذا هو الذي روى عن خزيمة، وأما الذي شهد مع النبي ﷺ بعض مشاهده وكان في غرفة تبوك من استحمله، فلا يوصف بكونه ولد في عهده، والله تعالى أعلم. وقد فرق بينهما أبو نصر بن ماكولا في «الإكمال» (٤١٠/٧) في باب الهاء.

قلنا: لكن ابن ماكولا جعلهما واحداً في باب الواو ٣٩٨/٧، والصواب أنهما اثنان: الصحابي الذي كان مع البكائين، والأخر هو الراوي عن خزيمة، وهو تابعي كبير، وهو راوي حديث ترك الجمعة، ولا يبعد أن يكون ولد على عهد النبي ﷺ.

وهرمي هذا روى عنه ثلاثة أو أكثر، وذكره ابن حبان في قسم التابعين من «ئقاته» ٥١٦/٥، وحجاج بن أرطاة مدلس، وقد عنون، لكنه متابع، وعمرو بن شعيب صدوق، وأبو معاوية - وهو محمد بن خازم الضرير - ثقة. وأخرجه الطبراني (٣٧٣٥)، والبيهقي ١٩٧/٧ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٩٢٤) من طريق عبد الواحد بن زياد، والطبراني (٣٧٣٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن حجاج بن أرطاة، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٨٨) من طريق علي بن الحكم البناني، والطبراني (٣٧٣٣) من طريق ابن لهيعة، والبيهقي ١٩٨/٧ من طريق مثنى بن الصباح، ثلاثة عن عمرو بن شعيب، به. وعلى بن الحكم ثقة، وابن لهيعة صالح في المتابعتين، والمثنى ضعيف.

وأخرجه البخاري في «تاریخه» ٢٥٧/٨، والبيهقي ١٩٧ من طريق حميد ابن قيس، والنمسائي في «الكبرى» (٣٩٨٣) من طريق يزيد بن الهاد، كلاهما عن هرمي، به.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٨٥٠).

قوله: «لا يستحيي الله من الحق» تمهد لذكر هذا الفعل بناء على أنه شنيع =

- ٢١٨٥٥ - حدثنا ابن أبي زائدة، أخبرنا الحجاجُ، عن عمرو بن شعيب^(١)، عن عبد الله بن هرمي، عن خزيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِ ﷺ، مثله^(٢).
- ٢١٨٥٦ - حدثنا محمد بن بشرٍ، حدثنا هشامُ بن عروةَ، عن عمرو بن خزيمة المزنبي، عن عمارَةَ بن خزيمة^(٣)
- عن خزيمةَ بن ثابتِ الأنصاريِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الْاسْتِطابَةَ فَقَالَ: «ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ»^(٤).

= بين الناس جداً حتى صار ذكره شنيعاً، فيبين ﷺ أنه لا بد من بيان النبي عنه لكونه حقاً، فلا بد أن الله تعالى يبينه، ولا بد للرسول أن يبلغ ذلك، والله تعالى أعلم. قاله السندي.

(١) لم يُذكر عمرو بن شعيب في (م) والنسخ الخطية، وأثبتناه من «أطراف المسند» ٢/٣٠٨، و«إتحاف المهرة» ٤/٤٣٨، وهو الصواب.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد محتمل للتحسين. عبد الله بن هرمي صوابه هرمي بن عبد الله، وهو تابعي كبير، روى عنه ثلاثة أو أكثر، ووثقه ابن حبان، فحديثه يتحمل التحسين، وعمرو بن شعيب صدوق، وحجاج - هو ابن أرطاء - مدلس وقد ععن، لكنه متابع، وابن أبي زائدة - وهو يحيى بن زكريا - ثقة من رجال الشيختين. وانظر ما قبله.

(٣) سقط من إسناده في (م) عمارَةَ بن خزيمة.

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن خزيمة المزنبي، وجاء مكانه في بعض الروايات: أبو خزيمة، وإنما هو عمرو بن خزيمة نفسه، مال إلى ذلك الحافظ المزي في «التحفة» ٣/١٢٥، وأكده الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»، وقد اختلف فيه على هشام بن عروة كما سيأتي بيانه. محمد بن بشر: هو العبداني.

وآخره ابن أبي شيبة ١/١٥٦ و١٤/٢٢٣، والترمذني في «العلل»

الكبير» ٩٦/١، والطبراني (٣٧٢٥) من طريق عبدة بن سليمان، والدارمي (٦٧١) من طريق علي بن مسهر، وأبو داود (٤١)، ومن طريقه البهقي (١٠٣) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، وابن ماجه (٣١٥) من طريق سفيان بن عيينة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٢١/١ من طريق عبد الرحيم بن سليمان، خمستهم عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد. وذكر عمرو بن خزيمة عند بعضهم بكلته: أبو خزيمة. ووقع في مطبوعة الطبراني عند الحديث (٣٧٢٥): عبدة بن سليمان بن عروة، وهو خطأ، صوابه: عبدة ابن سليمان، عن هشام بن عروة. وتحرف اسم عبد الرحيم بن سليمان في مطبوعة الطحاوى إلى عبد الرحمن بن سليمان، وصوب من «إتحاف المهرة» ٤٣١/٤.

وسيأتي برقم (٢١٨٦١) عن وكيع بن الجراح، ويرقم (٢١٨٧٢) عن عبد الله ابن نمير، كلاهما عن هشام، به.
وقد اختلف فيه على هشام بن عروة، فروي عنه يابهام شيخه، وسيأتي برقم (٢١٨٧٩).

ورواه أبو معاوية الضرير، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن عمرو بن خزيمة، به. بزيادة عبد الرحمن بن سعد. أخرجه الطبراني (٣٧٢٣)، والبهقي (١٠٣/١)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٩٦). قال البخاري كما في «علل الترمذى» ٩٧/١: أبو معاوية أخطأ في هذا الحديث إذ زاد: عن عبد الرحمن بن سعد.

وروي عن هشام بن عروة على وجه آخر يجعل أبي وجزة مكان أبي خزيمة عمرو بن خزيمة، أخرجه الشافعى ٢٩/١، والحميدى (٤٣٢)، والطبراني (٣٧٢٤)، والبغوى (١٧٩) من طريق سفيان بن عيينة، عن هشام، عن أبي وجزة، عن عمارة بن خزيمة، به. زاد الطبراني وحده بإثره: قيل لسفيان: إنهم يقولون: أبو خزيمة. قال: لا، إنما هو أبو وجزة الشاعر. قلنا: وقد جاء الحديث عند ابن ماجه (٣١٥) من رواية سفيان بن عيينة، عن هشام،

= وفيه: أبو خزيمة. ولعله إنما أورده كذلك لأنه قرن روایته برواية وكيع، وذكره بلفظ روایة وكيع.

وروی عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة بن الزبیر، عن عمارة بن خزيمة، به. يجعل عروة بن الزبیر مكان عمرو بن خزيمة. أخرجه الطبراني (٣٧٢٩)، وروایه عن هشام هو إسماعيل بن عیاش، وهو ضعیف في روایته عن غير الشامین، وهشام بن عروة مدنی.

وروی عن هشام بن عروة، عن عمرو بن خزيمة، عن أخيه عمیر بن خزيمة. ذکر هذه الروایة الحافظ ابن حجر في «النکت الظراف» ١٢٦/٣.

ووقد في المطبوع من «أسد الغابة» لابن الأثير ١٣٣/٢ من طريق عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة: حدثني عمرة بنت خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، به. ولعله تحریف أو خطأً مطبعي، فإن روایة ابن نمير ستّاتی برقم (٢١٨٧٧)، وفيها: حدثني عمرو بن خزيمة، لا حدثني عمرة بنت خزيمة. وكذا هو في جميع المصادر التي خرجت من هذا الطريق.

وروی عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلاً. وسيأتي في الروایة (٢١٨٧٩).

قلنا: والقول الصواب من هذه الأقوال: قول من قال: عن هشام، عن عمرو بن خزيمة - وهو أبو خزيمة -، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه كما هي روایة المصنف هنا، قال ذلك علي ابن المديني والبخاري وأبو زرعة الرازی، وصوب البخاری أيضاً حديث عروة المرسل. انظر «سنن البیهقی» ١٠٣/١، و«علل الترمذی» ٩٧/١، و«علل ابن أبي حاتم» ٥٥/١.

وللحديث شاهد من حديث سلمان الفارسي عند مسلم (٢٦٢)، وسيأتي

. ٤٣٧/٥

ومن حديث ابن مسعود، وجابر بن عبد الله، ورویفع بن ثابت. سلفت برقم (٤٠٥٣) و(١٥٢٩٦) و(١٦٩٩٥).

= ومن حديث عائشة سیّاتی ١٠٨/٦.

٢١٨٥٧ - حديث أبو عبد الصمد العمّي، حدثنا منصور، حدثنا إبراهيم ابن يزيد التميمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «امسحوا على الخفاف ثلاثة أيام» ولو استردناه لزادنا^(١).

= قال البغوي في «شرح السنة» ٣٦٥ / ١: الرجع قد يكون الروث، سمي به لأنّه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاماً إلى غيرها، وقد يكون الحجر الذي استنجي به، رجع إليه فاستنجي به. قلنا: وانظر النهي عن الاستنجاء بالروث في حديثي ابن مسعود وأبي هريرة السالفين برقم (٣٦٨٥) و(٧٣٦٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي عبد الله الجدلي، فهو من رجال أبي داود والترمذى والنمسائى، وهو ثقة، وغير صحابي خزيمة، فقد روى له مسلم وأصحاب السنن، وقد اختلف فيه على إبراهيم التميمي كما سلف بيانه في التعليق على الرواية رقم (٢١٨٥٣). أبو عبد الصمد العمّي: هو عبد العزيز بن عبد الصمد، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٣٧٥٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٧٥٥) أيضاً من طرق أخرى عن أبي عبد الصمد العمّي، به. وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٨١ / ١، وابن حبان (١٣٣٢)، والطبراني (٣٧٥٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، والترمذى في «العلل الكبير» ١٧٢ / ١، والبيهقي ٢٧٧ / ١ من طريق زائدة بن قدامة، كلاهما عن منصور، به. وقرن الطحاوى بجرير بن عبد الحميد سفيان بن عيينة، وسيأتي حديثه عن منصور برقم (٢١٨٥٩).

وأخرجه الطيالسي (١٢١٨)، والطبراني (٣٧٥٦) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن إبراهيم التميمي، عن منصور، عن أبي عبد الله الجدلي، به. لم يذكر فيه عمرو بن ميمون، وهو خطأ، فإنّ أبا الأحوص خالف أربعة من الثقات الأثبات، هم: أبو عبد الصمد العمّي، وجرير بن عبد الحميد، وزائدة =

٢١٨٥٨ - حدثنا سفيانُ بن عيِّنةَ، عن يَزِيدَ بن عبد اللهِ بن الْهَادِ، عن عمارَةَ بْن حُزَيْمَةَ

عن أبيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»^(١).

= ابن قدامة، وسفيان بن عيِّنة، قال أبو زرعة كما في «علل ابن أبي حاتم» ٢٢/١: الصحيح من حديث إبراهيم التيمي: عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة عن النبي ﷺ، وال الصحيح من حديث النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي بلا عمرو بن ميمون. وأخرجه الطبراني (٣٧٥٨)، والبيهقي ١/٢٧٧ من طريق الحسن بن عبيد الله، عن التيمي، به.

وسيأتي من طريق سعيد بن مسروق الثوري، عن إبراهيم التيمي برقم (٢١٨٧١) و(٢١٨٨١).

وانظر ما سلف برقم (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٣) لزاماً.

تنبيه: روي هذا الحديث عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي. وسيأتي برقم (٢١٨٦٢)، وخطا الإمام أحمد هذه الرواية كما سنبيه هناك.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن أخطأ فيه سفيان بن عيِّنة كما قاله غير واحد من أهل العلم.

وأخرجه الحميدي (٤٣٦)، والنمسائي في «الكتاب» (٨٩٨٢)، وابن الجارود في «المتنقى» (٧٢٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/٤٣، وفي «شرح المشكل» (٦١٣١)، والطبراني (٣٧١٦)، والبيهقي ٧/١٩٧ من طريق سفيان بن عيِّنة، بهذه الإسناد. قال البخاري في «تاريخه» ٨/٢٥٦ عن هذا الإسناد: وهو وهم. وروى البيهقي عن الشافعى أنه قال: غلط سفيان في حديث ابن الهداد. وقال البيهقي بإثره: مدار هذا الحديث على هرمي بن عبد الله، وليس لعمارة بن خزيمة فيه أصل إلا من حديث ابن عيِّنة، وأهل العلم بالحديث يرونوه خطأ، والله أعلم.

٢١٨٥٩ - حدثنا سفيانُ، عن منصورِ، عن إبراهيمَ التّيميِّ، عن عمروِ
ابن ميمونَ، عن أبي عبد اللهِ الجَدْلِيِّ سمعَه يحدِّثُ

عن خزيمةَ بن ثابتٍ: سأَلَنَا النَّبِيُّ ﷺ عن المسح على الحُفَّينَ،
فرَخَّصَ للمسافرِ ثلاثةً أَيَّامٍ ولياليهِنَّ، وللمُقِيمِ يوْمًا وليلةً - قال
عبدُ اللهٌ: قال أَبِي: سَمِعْتُه مِنْ سفيانَ مرتَينَ يَذَكُّرُ: للمقيمِ - ولو
أَطَّبَ السَّائِلُ فِي مسالِتِه لزادِهِمْ^(١).

٢١٨٦٠ - حدثنا وكيعُ، عن سفيانَ، عن حبيبِ بنِ أَبِي ^(٢) ثابتَ، عن
إبراهيمِ بنِ سعدٍ

= قلنا: وقد صححتا إسناد هذَا الحديث في تعليقنا على حدث أَبِي هريرة
السالِف برقِم (٧٦٨٤) بناءً على ظاهره، فيصحح من هنا.
وسيأتي الحديث برقِم (٢١٨٧٤) من رواية يزيدِ بنِ الهاـد، عن عـبد الله بن
الحسـين، عن هرمـي بن عبد الله، عن خـزـيمـة، وفيه اختلافـ سـنـيـنـهـ هـنـاكـ.
ورـويـ عنـ يـزـيدـ بنـ الـهـادـ، عنـ هـرمـيـ، عنـ خـزـيمـةـ، أـخـرـجـهـ النـسـائـيـ (٨٩٨٣ـ).
وانظر (٢١٨٥٠ـ).

(١) حدث صحيح، رجاله ثقات رجال الشـيخـينـ غـيرـ أـبـيـ عـبدـ اللهـ الجـدـلـيـ،
فـهـوـ مـنـ رـجـالـ أـبـيـ دـاـوـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـالـنـسـائـيـ، وـهـوـ ثـقـةـ، وـغـيرـ صـحـاحـيـهـ خـزـيمـةـ.
فـقـدـ روـيـ لـهـ مـسـلـمـ وـأـصـحـابـ السـنـنـ، وـقـدـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ عـلـىـ إـبـراـهـيمـ التـيـمـيـ كـمـاـ
سـلـفـ بـيـانـهـ فـيـ التـعـلـيقـ عـلـىـ الرـوـاـيـةـ (٢١٨٥٣ـ). سـفـيـانـ: هـوـ اـبـنـ عـيـنـةـ،
وـمـنـصـورـ: هـوـ اـبـنـ الـمـعـتـمـرـ.

وـأـخـرـجـهـ الحـمـيـدـيـ (٤٣٤ـ)، وـأـبـوـ عـوـانـةـ (٧٢٥ـ)، وـالـطـحاـوـيـ فـيـ «ـشـرـحـ معـانـيـ
الـآـثـارـ» ٨١ / ١ـ، وـالـطـبـرـانـيـ (٣٧٥٤ـ)، وـالـبـيـهـقـيـ فـيـ «ـالـمـعـرـفـةـ» (٢٠٢٢ـ) مـنـ طـرـيـقـ
سـفـيـانـ بنـ عـيـنـةـ، بـهـذـاـ إـسـنـادـ. وـقـرـنـ بـهـ فـيـ إـحـدـىـ الرـوـاـيـاتـ عـنـدـ الطـحاـوـيـ
جـرـيرـ بنـ عـبـدـ الـحـمـيدـ. وـانـظـرـ (٢١٨٥١ـ) وـ(٢١٨٥٣ـ).

(٢) فـيـ (مـ): حـبـيبـ بنـ ثـابـتـ. وـهـوـ خـطـأـ.

عن سعد بن مالك و خزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «الطاغونُ رجُرْ أو عذابٌ عذبٌ بِهِ قَوْمٌ، فإذا وقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ»^(١).

٢١٨٦١- حديثنا وكيع، حدثنا هشام بن عمروة، عن أبي خزيمة، عن عمارة بن خزيمة

عن خزيمة بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ في الاستئنفاج: «ثلاثة أحجار ليس فيها رجيم»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وسفيان: هو الثوري، وإبراهيم بن سعد: هو ابن أبي وقاص مالك الزهراني. وهذا الحديث هو مكرر (١٥٧٧) السالف في مسنده سعد بن أبي وقاص. وفاتها في الموضع الأول بعض التخريجات نوردها هنا، فقد أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٨٨/١، والبزار في «مسنده» (٢٦٠٧)، وابن خزيمة في كتاب «الトルك» كما في «الإتحاف» ٤٣١/٤ من طريق مؤمل بن إسماعيل، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ٢٨٦/١، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٠/١ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود الهدبي، وأبو عوانة من طريق القاسم بن يزيد، ثلاثة عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٧٩٨).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو خزيمة: هو عمرو بن خزيمة المزني، وهو مجهول، وبقي رجاله ثقات، وقد اختلف فيه على هشام بن عمروة كما سلف بيانه عند الرواية (٢١٨٥٦).

وآخرجه المزي في ترجمة عمرو بن خزيمة من «تهذيب الكمال» ٢١/٦٠٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي (٤٣٣)، وابن ماجه (٣١٥)، والطبراني (٣٧٢٧) من =

عن أبي عبد الله الجدلي
٢١٨٦٢ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حماد ونصرور، عن إبراهيم،
عن أبي عبد الله الجدلي

عن خزيمة بن ثابت قال: جعل رسول الله ﷺ للمسافر
ثلاثاً، وللمقيم يوماً وليلةً^(١).

٢١٨٦٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثني أبو جعفر

= طريق وكيع، به.

(١) يعني في توقيت المسح على الخفين.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات غير حماد - وهو ابن أبي سليمان - فهو صدوق، ومتابعه منصور بن المعتمر ثقة، لكن قيل: إن ذكره في هذا الإسناد خطأ كما سببته، وقيل في هذا الإسناد أيضاً: إن إبراهيم النخعي لم يسمعه من أبي عبد الله الجدلي، وإن أبي عبد الله الجدلي لم يسمعه من خزيمة بن ثابت، وقد فصلنا القول في هاتين العلتين عند الرواية السالفة برقم ٢١٨٥١). وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري.

وآخرجه الطبراني (٣٧٨٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطبراني (٣٧٨٩) أيضاً من طريق إسحاق بن راهويه، عن وكيع، به. وروى الطبراني بإثر الحديث عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: هذا خطأ. قال الطبراني: أراد الحديث منصور، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي، والصواب من الحديث منصور حديث عمرو بن ميمون، يعني الحديث السالف برقم (٢١٨٥٧) من رواية منصور، عن إبراهيم التميمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة.

قلنا: وقد أخرجه عبد الرزاق (٧٩١)، ومن طريقه الطبراني (٣٧٦٢) عن سفيان الثوري، عن حماد وحده، به. لم يذكر فيه منصور بن المعتمر. وانظر (٢١٨٥١).

المَدِيني - يعني الْخَطْمِيَّ -، قال: سمعتُ عُمَارَةَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُنَيْفٍ يَحْدُثُ

عَنْ خَزِيمَةَ بْنَ ثَابِتٍ: أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ يُقْبَلُ النَّبِيُّ ﷺ،
فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَبَّلَ جَبَهَتَهُ^(١).

(١) ضعيف لا ضطراب إسناده ومتنه كما سيأتي بيانه ، وعمارة بن عثمان ابن سهل بن حنيف ، كذا وقع اسمه في هذا الإسناد ، وظاهره أنه حفيد سهل ابن حنيف الأنصاري رضي الله عنه! وتسميته كذلك خطأ ، فالصواب أنه عمارة ابن عثمان بن حنيف ، ابن أخي سهل بن حنيف ، وكذا وقع عند النسائي (٧٦٣٢) ، وهو مجهول لم يرو عنه غير أبي جعفر الْخَطْمِيَّ ، ولم يؤثر توثيقه عن أحدٍ.

وأبو جعفر الْخَطْمِيَّ: هو عمير بن يزيد ، وقد اختلف عليه فيه ، فقد رواه شعبة هنا وعند النسائي في «الكبري» (٧٦٣٢) عنه ، عن عمارة بن عثمان ، عن خزيمة .

وسيأتي برقم (٢١٨٦٤) و(٢١٨٧٨) من طريق حماد بن سلمة ، عنه عن عمارة بن خزيمة ، عن أبيه . بذكر عمارة بن خزيمة مكان عمارة بن عثمان ، وفيه: أن خزيمة رأى في منامه أنه يسجد على جهة النبي ﷺ . وبنحو رواية حماد بن سلمة هذه رواه الزهري عن ابن خزيمة ، وسيأتي بالأرقام (٢١٨٨٢) و(٢١٨٨٤) و(٢١٨٨٥) ، وفيه ضعف واضطراب سببينه في مواضعه .

وأخرج عبد الرزاق (٢٣٩٤) عن ابن جريج قال: أخبرني رجل منبني خزيمة: أن خزيمة بن ثابت نذر ليسجدن على جبين رسول الله ﷺ ، قال: فكره رسول الله ﷺ ونفس بالرجل ، فكان هذا الخبر . كذا وقع لفظه في «المصنف» .

وبنحوه أخرجه عبد الرزاق أيضاً برقم (٢٣٩٣) و(٢٣٩٥) ، ولم يسم الصحابي ، وفي إسناديهمما ضعف .

٢١٨٦٤- حديث عفان، حدثنا حمادُ بن سلمةَ، أخبرنا أبو جعفر الحطميُّ، عن عمارَةَ بن خزيمةَ بن ثابتِ

أنَّ أباه قال: رأيْتُ في المنامِ كأني^(١) أَسْجُدُ على جبهةِ النبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ الرُّوحَ لِتَلْقَى^(٢) الرُّوحَ» وأَقْنَعَ النبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ هَكَذَا، فَوَضَعَ جَبَهَتَهُ عَلَى جَبَهَةِ النبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣).

٢١٨٦٥- حدثنا عبدُ الله بن يزيدَ، حدثنا حيُّهُ وابنُ لهيعةَ، قالا: حدثنا حسانُ مولى محمدٍ بن سهلٍ، عن سعيدَ بن أبي هلالٍ، عن عبدِ الله بن عليٍّ، عن هرميٍّ بن عمرو الخطميِّ عن خزيمةَ بن ثابتِ صاحِبِ رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) في (م): أني.

(٢) المثبت من نسخة في هامش (ر)، وفي «مجمع الزوائد»: ليلقى، وفي (ر) (م): لا تلقى، وفي (ظ٥): لا يلقى. قال السندي: قوله: «إن الروح تلتقي الروح» هكذا في بعض النسخ كما نبه عليه في النسخة القديمة، والنسخة المشهورة: لا تلقى، والظاهر أنها سهو.

(٣) حديث ضعيف لا يضر بآسناده ومتنه كما بينا في الحديث السابق.
وآخر جه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٣٨٠-٣٨١، والنمسائي في «الكبرى» ٧٦٣١ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وآخر جه ابن أبي شيبة ١١/٧٨، وعبد بن حميد (٢١٦)، الطبراني
(٣٧١٧) من طرق عن حماد بن سلمة، به.
وانظر ما قبله.

قوله: «أَقْنَعَ رَأْسَهُ»: أي رفعه، وشخص بيصره إلى جهة السماء. قال السندي:
فيه أنه إذا أمكن للرجل تصدق رؤيا صاحبه فليصدقها. والله تعالى أعلم.

قال : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»^(١).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عبد الله بن علي: هو ابن السائب بن عبد المطلي القرشي، وقد روى عنه أربعة، ووثقه الشافعي كما في «مسنده» ٢٩/٢، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد اختلف عليه في هذا الحديث كما سنبنيه.

وحسان مولى محمد بن سهل: اسمه حسان بن عبد الله، وهو مولى محمد ابن سهل بن عبد العزيز بن مروان الأموي، وقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وابن لهيعة - وإن كان فيه ضعف - رواية عبد الله بن يزيد عنه قوية، ومتابعه - وهو حيوة بن شريح المصري - ثقة.

وهرمي بن عمرو كذا سمي في هذه الرواية، وهو قول من الأقوال في اسمه، وسمى في أكثر الروايات: هرمي بن عبد الله، وقد ترجمناه في الموضع السالف برقم (٢١٨٥٤)، وحديثه محتمل للتحسين.

وأخرجه الحافظ المزري في ترجمة حسان بن عبد الله من «تهذيب الكمال» ٦/٣٣-٣٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٩٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٤/٣، والطبراني (٣٧٣٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، به. وقد أحهم النسائي في روايته ابن لهيعة، فقال: حدثنا حيوة وذكر آخر.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٤٤/٣ من طريق أبي زرعة وهب الله ابن راشد المصري، عن حيوة وحده، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٩١) من طريق خالد بن يزيد الجمحي، وحده، به.

وقد روى بإدخال حصين بن محسن بين عبد الله بن علي، وهرمي بن عبد الله، أخرجه النسائي (٨٩٨٩)، وابن حبان (٤٢٠٠)، والطبراني (٣٧٣٨)، =

= والبيهقي ١٩٦ من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن حصين بن محسن، عن هرمي، به.
ورواه عن عبد الله بن علي بن السائب عمر بن عبد الله المدني مولى غفرة بنت رياح، فذكر مكان حصين بن محسن حفيده عبيد الله بن عبد الله بن حصين، أخرجه البخاري في «تاریخه» ٢٥٧/٨، والطحاوي في «شرح معانی الآثار» ٤٣/٣، والطبراني (٣٧٣٦) من طريق الليث بن سعد، والطبراني (٣٧٣٧) من طريق محمد بن شعيب بن شابور، كلامها عن عمر مولى غفرة، عن عبد الله ابن علي بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن هرمي بن عبد الله، به. لكن سُمِّي عندهم: عبد الله بن هرمي، قال البخاري: وهو وهم، ووقع اسم عبيد الله بن عبد الله عند بعضهم: عبد الله، وعند الطبراني (٣٧٣٦): عبيد، ونسبة بعضهم إلى جده. قلنا: عمر مولى غفرة ضعيف وسيأتي الحديث برقم (٢١٨٧٤) من روایة یزید بن الہاد، عن عبید الله بن عبد الله بن الحصین، عن هرمي، به. وقيل فيه: عن عبید الله، عن عبد الملك ابن عمرو بن قیس، عن هرمي كما سنبئنه هناك.

وقد رواه عبد الله بن علي على وجه آخر، فقال: عن عمرو بن أحیحة، عن خزيمة، فجعل عمرو بن أحیحة مكان هرمي بن عبد الله. أخرجه كذلك الشافعی ٢٩/٢، وابن أبي عاصم في «الأحاد والمثناني» (٢٠٨٦)، والنمسائي في «الكبير» (٨٩٩٢) و(٨٩٩٣) و(٨٩٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١٣٢)، وفي «شرح معانی الآثار» ٤٣/٣، والطبراني (٣٧٤٤)، والخطابي في «غريب الحديث» ٣٧٦/١، والبيهقي ١٩٦/٧، والبغوي في «معالم التنزيل» ١٩٩/١ من طريق محمد بن علي بن شافع، قال: كنت مع محمد بن كعب القرظي، فسألته رجل: يا أبي حمزة، ما ترى في إيتان النساء في أدبارهن؟ فأعرض أو سكت، وقال: هذا شيخ من قريش فسألته - يعني عبد الله بن علي بن السائب - فقال عبد الله: اللهم قدر ولو كان حلالاً. قال: حدثني ولم يكن سمع في

٢١٨٦٦ - حدثنا روحٌ، حدثنا أُسامةً بن زيدٍ، عن محمدٍ بن المنكدر،
عن ابن خزيمةَ بن ثابتِ

عن أبيهٖ^(١)، عن النبيِ ﷺ قال: «مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا أُقِيمَ عَلَيْهِ

= ذلك شيئاً. قال: ثم أخبرني عبد الله بن علي أنه لقي عمرو بن أحىحة بن الجلاح، فسألته عن ذلك، فقال: أشهد لسمعت خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين يقول: أتى رجلُ النبِيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إني آتي امرأتي من دبرها، فقال رسول الله ﷺ: «نعم» قالها مرتين أو ثلاثة، قال: ثم فطن رسول الله ﷺ فقال: «في أيِّ الْحُرْبَتَيْنِ - أو في أيِّ الْحُرْبَتَيْنِ، أو في أيِّ الْحُصْفَتَيْنِ -؟ أما من دُبُرِها في قُبْلَهَا فنعم، وأما في دبرها فإنَّ اللَّهَ تَعَالَى ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهنَّ» وبعضهم اختصره. وقال الشافعي بتأثره: عَمِي (يعني محمد بن علي بن شافع) ثقة، وعبد الله بن علي ثقة، وقال: أخبرني محمد عن الأنصاري المحدث بها (يعني عمرو بن أحىحة) أنه أتى عليه خيراً، وخزيمة ممن لا يشك عالم في ثقته، فلست أرخص فيه بل أنه عنده.

قلنا: وعمرو بن أحىحة تفرد بالرواية عنه عبد الله بن علي بن السائب،
وذكره بعضهم في الصحابة، والراجح أنه لا صحبة له.
وقد صح النهي عن إتيان النساء في أدبارهن من غير حديث خزيمة بن ثابت.

وانظر (٢١٨٥٠).

(١) في (م): عن محمد بن المنكدر، عن خزيمة بن ثابت. وفي (ر):
عن ابن خزيمة بن ثابت، عن النبيِ ﷺ. والمثبت من (ظ٥)، وهو الصواب،
وكذا جاء في «أطراف المستند» ٣١١/٢ و«إتحاف المهرة» ٤٣٩/٤.
وسينتكرر كذلك برقم (٢١٨٧٦).

حَدُّ ذَلِكَ الذَّنْبِ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ^(١).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لاضطرابه، ولإيهام ابن خزيمة فيه، وإن كان يغلب على ظننا أنه عمارة بن خزيمة، وقد قال البخاري عن هذا الحديث في «التاريخ الأوسط» ١٩٩/١: لا تقوم به حجة، وقال الترمذى في «العلل الكبير» ٦٠٢/٢: سألت محمدًا - يعني البخاري - عن هذا الحديث فقال: هذا حديث فيه اضطراب، وضعفه محمد جداً. روح: هو ابن عبادة القيسى، وأسامة بن زيد: هو الليثي. وسيذكر الحديث برقم (٢١٨٧٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٨٠)، والترمذى في «العلل» ٦٠٢/٢، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٨١)، والطبرى كما في «إتحاف المهرة» ٤٣٩/٤، والطبرانى (٣٧٢٨)، والبيهقى ٣٢٨/٨، والخطيب فى «تاريخه» ١٩٨/٥، والبغوى (٢٥٩٤) من طريق روح ابن عبادة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى في «التاريخ الأوسط» ١٩٩/١، و«التاريخ الكبير» ٢٠٦/٣ من طريق عبد الله بن نافع الصائغ، والدارمى (٢٣٣١)، والطبرانى (٣٧٣١)، والحاكم ٣٨٨/٤ من طريق عبد الله بن وهب، والدارقطنى ٢١٤/٣ من طريق الفضيل بن سليمان، ومن طريق عبد الله بن سيف، أربعتهم عن أسامة بن زيد الليثي، به. ووقع عند البخارى في «الكتير»: عن يزيد بن خزيمة، مكان: عن ابن خزيمة، ونظنه إفحاماً، فقد جاء الإسناد في «الأوسط» على الصواب: عن ابن خزيمة، كما هي رواية الجماعة.

وقد اختلف في إسناده، فروي عن أسامة بن زيد على وجه آخر، أخرجه الطبرانى (٣٧٣٢) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أسامة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة، به. فزاد فيه: بكير بن الأشج.

وأخرجه البخارى في «الأوسط» ١٩٩/١، و«الكتير» ٢٠٦/٣ من طريق ابن أبي حازم، عن أسامة، أنه بلغه عن بكير بن الأشج، عن محمد بن المنكدر، =

.....
عن خزيمة. فزاد فيه رجلاً مبهمًا بين أسامة وبكير بن الأشج، وأسقط ابن خزيمة منه. ولفظه: «القتل كفارة».

وروي عن ابن المنكدر على وجه آخر، وسمى صحابيه خزيمة بن معمر، أخرجه البخاري في «الأوسط» ١٩٩/١، والكبير» ٣٧٩٤/٣، والطبراني (٢٠٦)، من طريق منكدر ابن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن خزيمة بن معمر الخطمي: أن امرأة رجمت، فقال النبي ﷺ: «هذا كفارة ذنبها». ومنكدر بن محمد لين الحديث.

وقال الحافظ في «الإصابة» ٢٨٤/٢: حديث أسامة بن زيد أشبه. وأورده الحافظ في «التلخيص» ٣٨/٤ بلفظ: «القتل كفارة»، وعزاه لأبي نعيم في «معرفة الصحابة». وقال: وفيه ابن لهيعة، لكنه من حديث ابن وهب عنه، فيكون حسناً.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت، أخرجه البخاري (١٨)، ومسلم (١٧٠٩)، وسيأتي ٣١٣/٥

وآخر من حديث علي رضي الله عنه، سلف برقم (٧٧٥). وثالث من حديث علي أيضاً موقوفاً في قصة رجم شراحة عند البيهقي ٣٢٩/٨. قلنا: وجمهور العلماء على أن الحدود كفارات، لحديث خزيمة وحديث عبادة وغيرهما، ولو لم يتبع المحدود. وقيل: لا بد من التوبة، وبذلك جزم بعض التابعين، وهو قول المعتزلة، ووافقهم ابن حزم، ومن المفسرين الإمام الغنوبي وطائفة يسيرة، واستدلوا باستثناء من تاب من قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِم﴾ [المائدة: ٣٤]. والجواب في ذلك أنه في عقوبة الدنيا، ولذلك قيدت بالقدرة عليهم.

ويُستدل لمن اشترط التوبة أيضاً بحديث أبي هريرة المرفوع الذي فيه: «لا أدرى الحدود طهارة لأهلها أم لا؟». أخرجه البزار ١٥٤٢ و ١٥٤٣ - كشف الأستار، والحاكم ٣٦ و ١٤ و ٤٥٠، والبيهقي ٣٢٩/٨. وظاهره معارض للأحاديث التي ثبت أن الحدود كفارة، لكنه مُعلّب بالإرسال، فقد أخرجه

٢١٨٦٧ - حديثنا الحسنُ بن موسى الأشَيْبُ، حدثنا ابنُ لهيَةَ، حدثنا أبو الأسودِ، أَنَّه سَمِعَ عُرُوَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عُمارَةَ بْنِ خُزِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ إِلَيْنَا فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، حَتَّىٰ يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ، فَلِيَقُولُ: آمَّتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»^(١).

= البخاري في «تاریخه» ١٥٣ / ١ من مرسل الزهری، وقال: هو أصح، ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ لأن النبي ﷺ قال: «الحدود كفارة». قلنا: ومع ذلك فقد صلح الحافظ ابن حجر حديث أبي هريرة هذا في «الفتح» ٦٦ / ١ وأطال البحث في الجمع بينه وبين حديث عبادة.

قال السندي: قوله: «أقيمت عليه حد ذلك الذنب» الجملة حال، والجزاء قوله: « فهو كفارته» ويحتمل أن تكون هذه الجملة جزاء، أي: ينبغي أن يقام عليه الحد، وقوله: « فهو كفارته» تعليل له، أي: يقام عليه الحد لكونه كفارة لذنبه، فينبغي إقامته. والله تعالى أعلم.

(١) متن الحديث صحيح، لكن من حديث أبي هريرة وعائشة، فقد روى عن عروة عنهما من طرق صححه، وأما حديثه عن عمارنة بن خزيمة عن أبيه فقد تفرد به عبد الله بن لهيَةَ، وهو سيء الحفظ. أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الملقب يتيم عروة، وعروة: هو ابن الزبير.

وآخرجه ابن أبي شيبة في «مسند» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٢٩)، وعبد ابن حميد في «مسند» (٢١٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٥٠)، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٢٣٠)، والطبراني (٣٧١٩) من طرق عن الحسن بن موسى، بهذا الإسناد. وتحرف عمارنة بن خزيمة في مطبوع «السنة» إلى عمارنة بن غديمة.

وقد سلف حديث أبي هريرة برقم (٨٣٧٦)، وسيأتي حديث عائشة ٦ / ١٥٧، = وصححه ابن حبان (١٥٠).

٢١٨٦٨ - حديثنا عبد الرحمن بن مهدي و محمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم و حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي

عن خزيمة بن ثابت، عن النبي ﷺ في المسح على الخفين، قال: «للمسافر ثلاثة أيام ولاليهنهن، وللمقيم يوم وليلة»^(١).

٢١٨٦٩ - حديثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا هشام، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، عن النبي ﷺ، مثله^(٢).

٢١٨٧٠ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي معشر، عن النخعي، عن أبي عبد الله^(٣) الجدلي، عن خزيمة بن ثابت

= وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١١٩٩٥).
قوله: «فيفقول: من خلق السماوات؟ ...» قال السندي: إيهاماً لصورة التفكير في خلق السماوات والأرض حتى يقبله الإنسان ولا ينفر عنه.
«من خلق الله» حيث قد رسم عنده أن الموجود يحتاج إلى موجد، وصار ذلك مطراً في السماوات والأرض.
«فليلقل: آمنت..» قطعاً لللوسعة عنه، أو جواباً لشبهة بأنه الإله الحق القديم، فلا يحتاج إلى موجد، وال الحاجة في السماوات والأرض إلى الموجد لحدودتها.

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢١٨٥٢).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات غير حماد - وهو ابن أبي سليمان الكوفي - فهو صدوق، وقد أعمل بالانقطاع بين إبراهيم - وهو النخعي - وأبي عبد الله الجدلي، وبين أبي عبد الله الجدلي وخزيمة بن ثابت، وفصلنا القول في ذلك عند الرواية (٢١٨٥١). هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

(٣) في (م): عن أبي عبد الرحمن. وهو خطأ.

الأنصاري، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مثْلَهُ^(١).

٢١٨٧١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان. وأبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التميمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبدالله بن الجدلي

عن خزيمة بن ثابت: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثًا، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلِيَلَةً. قال: وَإِيمُ اللَّهِ لَوْ مَضَى السَّائِلُ فِي مَسَالَتِهِ لَجَعَلَهَا خَمْسًا.

وقال أبو نعيم: يَوْمُ الْمُقِيمِ^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكنه أصل بالانقطاع كما ذكرنا في الحديث قبله. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وأبو معشر: هو زياد بن كلبي الكوفي، والنخعي: هو إبراهيم بن يزيد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٨٢) من طريق عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد. وسقط قتادة من الإسناد في مطبوعته. وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٨٢/١، والطبراني (٣٧٨١) من طريق همام بن يحيى العوذى، عن قتادة، به. وأخرجه الطبراني (٣٧٨٣) من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن أبي معشر، به. وانظر (٢١٨٥١).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي عبدالله الجدلي، فقد روى له أبو داود والترمذى والنسائي، وهو ثقة، وغير صحابييه، فقد روى له مسلم وأصحاب السنن. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وسفيان: هو بن سعيد ابن مسروق الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٧، وابن حبان (١٣٢٩)، والطبراني في «الكبير» =

٢١٨٧٢ - حدثنا ابن نمير، عن هشام، حدثني عمرو بن خزيمة، عن
عماره بن خزيمة^(١)

عن أبيه خزيمة بن ثابت: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئلَ عن الْاسْتِطَاةِ،
فقالَ: «ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لِّيسَ فِيهَا رَجِيعٌ»^(٢).

= (٣٧٤٩) من طريق أبي نعيم وحده، بهذا الإسناد.
وأخرجه البيهقي في «المعرفة» (٢٠٢٥) من طريق أبي حذيفة موسى بن
مسعود النهدي، و(٢٠٢٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما عن
سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن ماجه (٥٥٣) من طريق وكيع بن الجراح، والخطيب في
«تاریخه» ٥٠/٢ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان
الثوري، به. ولم يذكر أبا عبد الله الجدلي، والصواب أنه ثابت في الإسناد كما
حققتناه عند الحديث (٢١٨٥٣).

وأخرجه أبو حنيفة في «مسنده» ص ٤٨٦، والحمidi (٤٣٥)، والترمذi (٩٥)
(٩٥)، وابن حبان (١٣٣٠) و(١٣٣٢)، والطبراني (٣٧٥٠) و(٣٧٥١) و(٣٧٥٢) و(٣٧٥٣)،
والبيهقي ٢٧٦/١ من طرق عن سعيد بن مسروق أبي سفيان، به.
وصححه الترمذi، ولم يذكر بعضهم فيه: وایم الله لو مضى السائل... إلخ.
وانظر (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٣).

(١) قوله: عن عماره بن خزيمة، أثبتناه من (ظ٥) و«أطراف المسند»
٣٠٩/٢، وسقط من باقي النسخ.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن خزيمة، وهو
المزنی المدنی، ثم قد اختلف فيه على هشام - وهو ابن عروة - كما سلف
بيانه عند الرواية (٢١٨٥٦). ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٦/١، والطبراني (٣٧٢٦)، وابن الأثير في «أسد
الغابة» ١٣٣/٢ من طريق ابن نمير، بهذا الإسناد. لكن وقع عند ابن الأثير:
حدثني عمرا بنت خزيمة، بدل: حدثني عمرو بن خزيمة. ولعله تحرير أو
خطأً مطبعي.

=

٢١٨٧٣ - حدثنا يُونسُ وَخَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشِرٍ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزِيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ:

مَا زَالَ جَدِّي كَافَّاً سِلَاحَهِ يَوْمَ الْجَمَلِ حَتَّى قُتِلَ عَمَارٌ بِصِفَّيْنِ،
فَسَلَّمَ سَيْفَهُ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ . قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: «تَقْتُلُ عَمَارًا فِتْنَةً الْبَاغِيَّةِ»^(١) .

٢١٥/٥

= وَانْظَرْ (٢١٨٥٦) .

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو معشر - وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني - ضعيف، ومحمد بن عمارة بن خزيمة من رجال «التعجيل»، روى عنه ثلاثة، ذكره ابن حبان في «الثقة» ٤٣٦/٧، وهو لم يشهد القصة، فحديثه هذا منقطع. يonus شيخ المصنف: هو ابن محمد المؤدب، وهو ومتابعه خلف بن الوليد ثقtan. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ١٢/٦٤١ ورقه من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٣٠٢، والحاكم ٣٩٧/٣، والطبراني (٣٧١١) (٣٧٢٠) من طرق عن أبي معشر، به. ووقع في رواية الطبراني في الموضع الثاني: عن أبي معشر، عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، قال: كان أبي كافاً سلاحه، فذكر نحوه.

وأخرجه ابن سعد ٣٨٥/٣، والحاكم ٣٨٥ من طريق الواقدي، قال: حدثني عبد الله بن الحارث بن فضيل، عن أبيه عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفاً، فذكره مطولاً، وزاد فيه قصة مقتل عمار رضي الله عنه. والواقدي متروك، وباقى رجاله ثقات. ووقع اسم عبد الله بن الحارث بن فضيل في مطبوعة ابن سعد: عبد الحارث بن فضيل. وهو خطأ. قوله ﷺ: «تَقْتُلُ عَمَارًا فِتْنَةً الْبَاغِيَّةِ» صح عن غير واحد من الصحابة، وذكرنا شواهدنا عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٤٩٩).

٢١٨٧٤- حدثنا يعقوب، قال: سمعت أبي يُحدِّث، عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهاـد، أَنَّ عَبْيَدَ اللَّهِ بْنَ الْحُصَيْنِ الْوَالِبِيِّ^(١) حَدَّثَهُ، أَنَّ هَرْمَيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِفِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتِ الْخَطْمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَسْتَحِيَ اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ، لَا يَسْتَحِيَ اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ»^(٢) - ثَلَاثَةً - لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ^(٣).

(١) كذا وقعت هذه النسبة في (م) والأصول الخطية: الـوالبي، وصوابه: الـوائلي، وهو: عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الـوائلي الخطمي الأنصاري. انظر «المؤتلف والمختلف» ٤/٢٩٣، و«الأنساب» ٥/٥٧٠.

(٢) جملة: «لَا يَسْتَحِيَ اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ» ذكرت في (م) مرة واحدة.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لا ضطراـبـهـ، هرمي بن عبد الله سلف ترجمته عند الحديث (٢١٨٥٤)، وعبيد الله بن الحصين وثقـهـ أبو زرعة وابن حبان، وقال البخاري: في حديثه نظر. ولعلـهـ إنـماـ أرادـ حـدـيـثـاـ معـيـناـ كما تدلـ علىـ ذـكـرـهـ ترجمـةـ العـقـيليـ لهـ فيـ «الـضـعـفـاءـ» ٣/١٢٢، وـقـالـ الـحـافـظـ فيـ «الـتـقـرـيبـ»: فيهـ لـينـ، وـبـاـقـيـ رـجـالـ ثـقـاتـ. يـعـقـوبـ شـيـخـ الـمـصـنـفـ: هوـ اـبـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ سـعـدـ الزـهـريـ. وـأـخـرـجـهـ النـسـائـيـ فيـ «الـكـبـرـىـ» (٨٩٨٤)، وـابـنـ حـبـانـ (٤١٩٨) من طـرـيقـ يـعـقـوبـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ، بـهـذـاـ الإـسـنـادـ.

وـأـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ فيـ «تـارـيـخـهـ» ٨/٨، ٢٥٦، وـالـنـسـائـيـ فيـ «الـكـبـرـىـ» (٨٩٨٥)، وـالـطـبـرـانـيـ فيـ «الـكـبـرـىـ» (٣٧٤١) وـ(٣٧٤٢) وـ(٣٧٤٣)، وـفـيـ «الـأـوـسـطـ» (٩٨١)، وـالـبـيـهـقـيـ (١٩٧/٧) من طـرـقـ عنـ يـزـيدـ بـنـ الـهـادـ، بـهـ. وـوـقـعـ اـسـمـ عـبـيـدـ اللـهـ عـنـ الطـبـرـانـيـ فيـ «الـأـوـسـطـ»: عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ حـصـينـ.

قلـناـ: وقد روـيـ الحـدـيـثـ عنـ يـزـيدـ بـنـ الـهـادـ، عنـ هـرـمـيـ دونـ ذـكـرـ عـبـيـدـ اللـهـ، أـخـرـجـهـ النـسـائـيـ (٨٩٨٣)، وـرـوـيـ عـنـهـ، عنـ عـمـارـةـ بـنـ خـزـيـمـةـ، عنـ أـبـيـهـ، سـلـفـ بـرـقـمـ (٢١٨٥٨).

=

٢١٨٧٥- حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني حَمْدُ وَحَمَادُ، سمعاً
إِبْرَاهِيمَ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ

عن خُزِيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ رَخْصٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وَلِيَالِيْهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلِيَلَةً لِلْمُقِيمِ^(١).

٢١٨٧٦- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا أَسْأَمُهُ بْنُ زَيْدٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ،

= وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٤٤/٣ من طريق الليث بن سعد،
عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، به.

وروي الحديث بإدخال عبد الملك بن عمرو بن قيس بين عبيد الله بن عبد الله بن الحصين وهرمي بن عبد الله، أخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٣/٤، والدارمي ٢٢١٣)، والبخاري في «تاریخه» ٢٥٦/٨، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والثانی» ٢٠٨٧)، وبحصل في «تاریخ واسط» ص ٢٥٢، والنمسائي في «الکبری» ٨٩٨٦)، والطبراني في «الکبری» ٣٧٤٠)، والبيهقي ١٩٦/٧ من طريق الوليد بن كثير، والدارمي ١١٤٤)، والبخاري ٢٥٦/٨، والنمسائي ٨٩٨٧) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن عبد الملك بن عمرو ابن قيس، عن هرمي، به. ووقع اسم عبيد الله في مطبوعة «تاریخ واسط»: عبد الله بن عبد الرحمن. وعبد الملك بن عمرو بن قيس مجھول. وانظر (٢١٨٥٠) و(٢١٨٦٥).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات غير حماد- وهو ابن أبي سليمان الكوفي- فهو صدوق قوي الحديث، وقد تابعه الحكم بن عتبة، إلا أنه قد أغل بالانقطاع بين إبراهيم - وهو النخعي - وأبي عبد الله الجدلي، وبين أبي عبد الله الجدلي وخزيمة بن ثابت، وفصلنا القول فيه عند الرواية السالفة برقم (٢١٨٥١).

وآخرجه الطبراني في «الکبری» ٣٧٦٣) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. ونسب إبراهيم عنده: التيمي. وهو خطأ.

عن ابن خزيمة بن ثابت

عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّ ذَلِكَ الذَّنْبِ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ»^(١).

٢١٨٧٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، حدثنا حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبدالله الجدادي عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنباري، قال: كان رسول الله ﷺ يُوتَرُ أَوَّلَ الليلِ وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ^(٢).

٢١٨٧٨ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت أن أباه قال: رأيت في المنام كأني أسجد على جبهة رسول الله ﷺ، فأخبرت بذلك رسول الله ﷺ، فقال: «إِنَّ الرُّوحَ لِيَلْقَى^(٣) الرُّوحَ» وأقعن رسول الله ﷺ رأسه هكذا، فوضع جبهته على جبهة النبي ﷺ^(٤).

٢١٨٧٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام عن أبيه، عن النبي ﷺ قال في الاستنجاء: «أَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢١٨٦٦).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، وهو مكرر الحديث (١٧٠٧١) من مسنده أبي مسعود الأنباري.

(٣) في (م) والأصول الخطية: «لا يلقى» وأثبتناه على الصواب من مكررته السالفة برقم (٢١٨٦٤)، وانظر تعليقنا عليه هناك.

(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢١٨٦٤) سندًا ومتناً.

ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ؟»

قال^(١): وأَخْبَرَنِي رَجُلٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهِنَّ رَجِيعٌ». ^(٢)

٢١٨٨٠- حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ^(٣)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ

(١) القائل: هو هشام بن عروة. وإسناده هذا معطوف على الإسناد الذي قبله.

(٢) صحيح لغيره، وقد روي هنا بإسنادين، الأول من مرسل عروة بن الزبير، ورجاله ثقات رجال الشيفين، والثاني من مسند خزيمة بن ثابت، وهو ضعيف لإبهام راويه عن عمارة بن خزيمة. وقد سلف برقم (٢١٨٥٦) وذكر هشام فيه مكان الرجل المبهم عمرو بن خزيمة المدني، وهو مجاهول، فيبقى الإسناد ضعيفاً.

وأخرج حديث عروة المرسل مالك في «الموطأ» ٢٨/١، وأخرجه الحميدي (٤٣٢)، والطبراني (٣٧٢٤) من طريق سفيان بن عيينة، وكلاهما (مالك وسفيان) عن هشام، بهذا الإسناد. ورواه سفيان مجموعاً مع حديث خزيمة المسند.

وقد روي موصولاً عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبِيِّ ﷺ وسيأتي ١٠٨/٦.

. وانظر الكلام على حديث خزيمة عند الرواية (٢١٨٥٦).

(٣) كذا وقع في نسخنا الخطية، ولم يذكره الحافظ ابن حجر من روایة شعبة في «أطرافه» ٣١٠-٣١١/٢، بل ذكره فيه من روایة محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة، وهو ما سلف عند المصنف برقم (٢١٨٧٠)، ومحمد بن جعفر روى عنهما جميعاً، وكلاهما ثقة حافظ، وربما يكون قد تحرف شعبة في هذا الموضع عن سعيد، والله تعالى أعلم.

معشر، [عن] النَّخْعَيِّ، عن أَبِي عبد الله الجَدَلِي
عن خُزِيْمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ»^(١).

٢١٨٨١ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيانُ، حدثني أبي، عن إبراهيم التَّيْمِيِّ، عن عمرو بن ميمون، عن أَبِي عبد الله الجَدَلِي
عن خُزِيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ،
وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ، وَإِيمُ اللَّهِ لَوْ مَضَى السَّائِلُ فِي مَسَالِتِهِ،
لِجَعَلَهَا خَمْسًا^(٢).

٢١٨٨٢ - حدثنا عثمانُ بن عمرَ - وهو ابن فارس -، أخبرنا يونسُ،
عن الرُّهْرِيِّ، عن ابن خُزِيْمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ صاحب الشهادتين
عن عَمِّهِ: أَنَّ خُزِيْمَةَ بْنَ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن أعلاه بعض أهل العلم، وانظر تفصيل القول فيه عند الرواية السالفة برقم (٢١٨٥١). قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وأبو معشر: هو زياد بن كلبي الحنظلي الكوفي، والنخعي: هو إبراهيم بن يزيد الكوفي الإمام.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجَدَلِي، فقد روى له أبو داود والترمذى والنسائي، وهو ثقة، وقد اختلف فيه على إبراهيم التَّيْمِيِّ كما سلف بيانه عند الرواية (٢١٨٥٣). سفيان: هو الثورى، واسم أبيه: سعيد بن مسروق.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٧٩٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٣٧٤٩)، والبيهقي /١ ٢٧٧.
وانظر (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٣).

سَجَدَ عَلَى جَبَهَةِ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَاضْطَجَعَ لِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: «صَدِيقٌ رُؤْيَاكَ^(۱)» فَسَجَدَ عَلَى جَبَهَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ^(۲).

(۱) المثبت من (ظ۵)، وفي باقي النسخ: «صدق بذلكرؤياك».

(۲) إسناده ضعيف للاختلاف الذي وقع فيه على يونس بن يزيد وعلى الزهرى، وابن خزيمة بن ثابت كذا وقع هنا مبهماً، وسمى في طرق ضعيفة عمارة بن خزيمة، ووقع من طريق ابن وهب عن يونس عند ابن حبان: خزيمة ابن ثابت بن خزيمة بن ثابت، أن خزيمة بن ثابت أري... وخزيمة بن ثابت الحفيد مجهول، وروى عن الزهرى بإسقاط أخي خزيمة منه كما سبأته. وأخرجه ابن سعد /٤٣٨٠، والحارث بن أبي أسامة في «مسند» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٠٦٦)، والبغوي (٣٢٨٥) من طريق عثمان بن عمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكترى» (٧٦٣٠) عن أبي داود الحرانى، عن عثمان بن عمر، به. لكن وقع فيه: عن عمه أخي خزيمة قال: رأى فيما يرى النائم... فذكره. وظاهره أن الذي رأى الرؤيا هو أخو خزيمة. وقد وقع مثل ذلك في «الإصابة» لابن حجر ٤٥٧٨ وعزاه لابن منه، لكن وقع في مطبوعته أخطاء واضطراب. وفي إسناد ابن منه سمي صحابي الحديث عمارة، وسماه كذلك أبو نعيم في «معرفة الصحابة»، ونقله عنهما ابن الأثير في «أسد الغابة» /٤١٣٦. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثناني» (٢٠٨٨) من طريق أيبوب بن سويد، عن يونس بن يزيد، به. وسمى ابن خزيمة عمارة، ووقع عنده التنصيص على صحبة أخي خزيمة، لكن أيبوب بن سويد ضعيف. وأورده في ترجمة عمارة بن ثابت مع أنه لم يقع في روایته مسمى.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٨٨٥) عن عامر بن صالح الزبيري، وفيه أيضاً التنصيص على صحبة أخي خزيمة، وسمى فيه ابن خزيمة عمارة، وعامر بن صالح متrock.

وقد روى الحديث عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهرى، عن عمارة=

٢١٨٨٣ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن الزهري، حدثني عمارة ابن خزيمة الأنصاري

أنَّ عَمَّهَ حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيِّ ، فَاسْتَبَّعَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَقْضِيهِ ثَمَنَ فَرَسِهِ ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَشَيَّ ، وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيَّ ، فَطَفِقَ رَجُالٌ يَعْتَرِضُونَ الْأَعْرَابِيَّ فَيُسَاوِمُونَ بِالْفَرَسِ ، لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ ، حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمُ الْأَعْرَابِيَّ فِي السَّوْمِ عَلَى ثَمَنِ الْفَرَسِ الَّذِي ابْتَاعَهُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَنَادَى الْأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا

٢١٦/٥ الفَرَسَ فَابْتَعْهُ ، وَإِلَّا بَعْتُهُ . فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نَدَاءَ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ : «أَوَلَيْسَ قَدْ ابْتَعْتُهُ مِنْكُمْ؟» قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : لَا وَاللهِ مَا يَعْتُكُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «بَلَى قَدْ ابْتَعْتُهُ مِنْكُمْ» فَطَفِقَ النَّاسُ يَلْوِذُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَالْأَعْرَابِيِّ وَهُمَا يَتَرَاجِعَانِ ، فَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ : هَلْمَ شَهِيدًا يَشَهِدُ أَنِّي بِأَيْعُتُكُ ، فَمَنْ جَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ : وَيْلُكَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ لِيَقُولَ إِلَّا حَقًّا . حَتَّى جَاءَ خُزِيمَةً لِمُرَاجِعَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُرَاجِعَةِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ : هَلْمَ شَهِيدًا

= ابن خزيمة، عن خزيمة بن ثابت. لم يذكر أخا خزيمة فيه، وسيأتي برقم ٢١٨٨٤). وصالح ضعيف.

وأخرجه ابن حبان (٧١٤٩) من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن خزيمة بن ثابت، أن خزيمة بن ثابت... و خزيمة بن ثابت الحفيد لم يرو عنه غير الزهري، ولم يوثقه غير ابن حبان (٤/٢١٥)، فهو مجهول. وانظر (٢١٨٦٣).

يشهدُ أَنِّي بَايْعَتُكَ . قَالَ خُزِيمَةُ : أَنَا أَشَهُدُ أَنِّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ . فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خُزِيمَةَ قَالَ : «بِمِ تَشْهُدُ؟» قَالَ : بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ شَهادَةَ خُزِيمَةَ شَهادَةَ رَجُلَيْنَ^(١) .

(١) إسناده صحيح، رجال ثقات رجال الشيوخين غير عمارة، فمن رجال السنن، وهو ثقة. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع الحمصي، وشعيب: هو ابن أبي حمزة الأموي الحمصي، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب الإمام. وأخرجه أبو داود (٣٦٠٧)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٢٠٨٥) (٢٠٨٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٤٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٢)، والطبراني في «الكتاب» ٢٢/٩٤٦، والحاكم (٩٤٦)، والبيهقي (٤٨٠٢)، والحاكم (١٤٦-١٤٥) من طريق أبي اليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/٣٧٨-٣٧٩، والنمسائي ٧/٣٠١-٣٠٢، والحاكم ١٠/١٤٥-١٤٦، والبيهقي ١٠/١٤٥-١٤٦، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٣٥٩-٣٦٠ من طريق ص ١٢٠-١٢١، وابن بشكوال في «الأسماء المبهمة» ص ٣٥٩-٣٦٠ من طريق عن الزهري، به.

وروى ابن سعد بإثره عن الواقدي قال: لم يُسمَّ لنا أخواه خزيمة بن ثابت الذي روى هذا الحديث، وكان له أخوان، يقال لأحدهما: وَحْوَحُ، ولا عقب له، والأخر عبد الله، وله عقب. قلنا: وقد سُمي في بعض روایات الحديث السالف قبل حديثنا هذا عمارة، وأورد ابن أبي عاصم حديثنا هذا في ترجمة عمارة بن ثابت مع أنه لم يقع في روایته مسمى. والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسند» كما في «المطالب العالية» (٤٤٥٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/٨٧، وابن أبي عاصم (٢٠٨٤)، وأبو يعلى كما في «المطالب العالية» (٤٤٥٤)، والطبراني في «الكتاب» ٣٧٣٠، والحاكم ٢/١٨، والبيهقي ١٤٦/١٠، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ١٢١-١٢٢، وابن بشكوال ص ٣٦٠-٣٦١، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٤٨٣ من طريق زيد ابن الحباب، عن محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت، عن عمارة =

= ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه. كذا ذكره من حديث خزيمة نفسه، وسمى الأعرابي في هذه الرواية: سواء بن الحارث المحاربي، وعند بعضهم: سواء بن قيس، وقول النبي ﷺ في آخره جاء بلفظ: «من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه». قلنا: ومحمد بن زراة روى عنه زيد بن الحباب، ولم يذكر له راوٍ غيره، وذكره ابن حبان في «الثقة» ٤١٤، ٧، فهو مجهول.

وقد ذكر ابن حجر رواية محمد بن زراة هذه في «الإصابة» ٢١٥/٣، ووَهُمْ قول من قال في اسم الأعرابي: سواء بن قيس. وقال: روى ابن شاهين وابن مندد من وجه آخر عن زيد بن الحباب، عن محمد بن زراة، عن المطلب ابن عبد الله، قال: قلت لبني الحارث بن سواء: أبوكم الذي جحد بيعة رسول الله ﷺ؟ فقالوا: لا تقل ذلك ، فلقد أعطاه بُكْرَةً - أي: ناقةً فنية - . وقال له: «إن الله سيبارك لك فيها» مما أصبحنا نسوق سارحاً ولا بارحاً إلا منها. ومحمد بن زراة مجهول كما أسلفنا.

وقد ذكر ابن بشكوال تتمة القصة بسياق أخرى، فقال: ورواه الحارث بن أبيأسامة، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي حفص، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت: أن رسول الله .. فذكر نحوه وزاد: فردها رسول الله ﷺ . وقال: «اللهم إن كان كذب فلا تبارك له فيها» قال: فأصبحت شاصية برجلها. يعني ماتت. قلنا: كذا وقع هذا الإسناد في المطبوع من «الأسماء المبهمة»: أبو حفص، عن عمارة. فإن صح ما وقع فيه فعلل أبي حفص هذا هو سعيد بن جمهان البصري، وهو صدوق، وإلا فلم تتبين من هو. لكن يغلب على ظننا أنه محرف عن أبي عجفر، وأبو عجفر: هو عمير بن يزيد الخطمي، وهو مشهور بالرواية عن عمارة بن خزيمة، ويروي عنه حماد ابن سلمة، وهو ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد، لكن عمارة بن خزيمة تابعي، فالإسناد مرسل.

وفي الباب عن النعمان بن بشير، أخرجه الحارث بن أبيأسامة كما في «المطالب العالية» (٤٤٥٥)، وفي إسناده مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

٢١٨٨٤- حديثنا سَكْنَ بن نافع^(١) أبو الحسن الباهليُّ، حدثنا صالح يعني ابن أبي الأَخْضَرِ -، عن الرُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنَ خَزِيمَةَ

أَنَّ خَزِيمَةَ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبَهَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَى خَزِيمَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ^(٢)، قَالَ: فَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «صَدِقَ رُؤْيَاكَ» فَسَجَدَ عَلَى جَبَهَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣).

= وعن زيد بن ثابت في حديث جمع القرآن، وفيه قوله رضي الله عنه: فقدت آيةً من سورة الأحزاب ... فلم أجدها مع أحدٍ إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين، وقد سلف برقم (٢١٦٤٠)، وأخرجه البخاري (٢٨٠٧) و(٤٧٨٤).

ومن أنس بن مالك عند البزار (٢٨٠٢)- كشف الأستار، وأبي يعلى (٢٩٥٣) في تفاصير الأوس والذرخ، وفيه أن الأوس قالت: ومنا من أجيزة شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. وإن ساده قوي.

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٧٣: هذا الحديث يضعه كثير من الناس غير موضعه، وقد تذرع به قوم من أهل البدع إلى استحلال الشهادة لمن عرف عنده بالصدق في كل شيء ادعاه، وإنما وجه الحديث ومعناه: أن النبي ﷺ إنما حكم على الأعرابي بعلمه، إذ كان النبي ﷺ صادقاً باراً في قوله، وجرت شهادة خزيمة في ذلك مجرى التوكيد لقوله، والاستظهار بها على خصميه، فصارت في التقدير شهادته له وتصديقه إياها على قوله كشهادة رجلين فيسائر القضايا.

(١) تحريف في (م)، والأصول الخطية إلى: سكن بن رافع بالراء، والتصويب من «أطراف المسند» ٢/٣٠٩، ومن مصادر ترجمته.

(٢) في (ظ٥): فحدثه.

(٣) وإن ساده ضعيف، صالح بن أبي الأَخْضَر ضعيف، وسكن بن نافع روى =

٢١٨٨٥ - حدثنا عامرُ بن صالح الزُّبيريُّ، حدثني يونس بن يزيدَ، عن ابن شهاب، عن عُمارَة بْن خزيمة بن ثابت الأنصاريِّ - وخرزيمة الذي جَعَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ شهادَتَه شهادةَ رَجُلَيْنِ -، قال ابن شهابٍ: فأخبرني عُمارَة بْن خزيمة

عن عَمِّهِ - وكان من أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ -: أَنَّ خُزِيمَةَ ابن ثابتٍ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ يسْجُدُ عَلَى جَهَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فجاء رَسُولُ اللهِ ﷺ فذَكَرَ ذَلِكَ، فاضطَجَعَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فسَجَدَ عَلَى جَهَتِهِ^(١).

= عنه جمع، وقال أبو حاتم: شيخ. وقد وقع فيه اختلاف كثير بيناه عند الرواية (٢١٨٨٢).

(١) إسناده ضعيف جداً، عامر بن صالح الزبيري متروك، وفيه اختلاف بيناه فيما سلف برقم (٢١٨٨٢)، وانظر ما قبله.

حَدِيثُ أَبِي بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ^(١)

٢١٨٨٦ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَيْبِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي بَشِيرٍ وَابْنَةَ أَبِي بَشِيرٍ يَحْدُثُانِ

عَنْ أَبِيهِمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحُمَّى: «إِبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ، فَإِنَّهَا مِنْ فَيْحَ جَهَنَّمَ»^(٢).

٢١٨٨٧ - حَدَثَنَا رَوْحٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَادَ بْنِ تَمِيمٍ

أَنَّ أَبَا بَشِيرَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا: «لَا يَقِينَ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ، وَلَا قِلَادَةٌ، إِلَّا قُطِعَتْ».

(١) قال السندي: أبو بشير - بفتح أوله، وكسر المعجمة - أنصاري ساعدي، ويقال: مازني، أو حارثي، قيل: لا يُعرف اسمه، وقيل: اسمه فيسُ ابن عُبيد. نقل عن الواقدي: أنه شهد أحداً وهو غلام. وأورده ابن سعد في طبقة من شهد الخندق. وقال خليفة: إنه مات بعد الحرة، وكان عمره طويلاً.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، ابن أبي بشير وابنته مجاهolan لا يعرفان، وبافي رجاله ثقات. محمد بن جعفر: هو الهمذاني البصري المعروف بغمدر، وشعبة: هو ابن الحاج العنكبي الواسطي، وحبيب الأنصاري: هو ابن زيد بن خلداد.

وآخر جه الطبراني في «الكبير» /٢٢ /٧٥٢) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن شعبة بن الحاج، بهذا الإسناد. ولم يذكر فيه: «ابن أبي بشير». وفي الباب عن ابن عباس سلف في مسنده برقم (٤٦٤٩)، وعن ابن عمر سلف في مسنده أيضاً برقم (٤٧١٩)، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك.

قال إسماعيل : قال : وأَحَسَبُهُ قَالٌ : وَالنَّاسُ فِي مِيَاهِهِمْ^(١) .^(٢)

(١) تحرفت في (م) إلى: «صيامهم».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشعراين من جهة روح - وهو ابن عبادة القيسري البصري - وعلى شرط مسلم من جهة إسماعيل بن عمر الواسطي. مالك: هو ابن أنس الأصحابي الإمام، وعبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري.

وهو في «موطأ مالك» برواية يحيى بن يحيى الليبي /٩٣٧ـ، وفي «موطئه» برواية أبي مصعب الزهراني (١٩٧١)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة /٤٨٤ـ، والبخاري (٣٠٥)، ومسلم (٢١١٥)، وأبو داود (٢٥٥٢)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٢١٥٩)، والنمسائي في «الكتابي» (٨٨٠٨)، وأبو عوانة في اللباس كما في «إتحاف الخيرة» (٣٣/١٤)، والطحاوي في «شرح معانبي الآثار» (٣٢٥/٤)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٢٤) و(٣٢٥)، وابن حبان (٤٦٩٨)، والطبراني (٢٢/٧٥٠)، والبيهقي (٥٤٥/٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦٠/١٧)، والبغوي (٢٦٧٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٣٣)، والزمي في ترجمة أبي بشير الانصاري من «تهذيبه» (٣٣/٨٠). ووقع عند النمسائي وحده: «أن رجلاً من الانصار» بدل: «عن أبي بشير الانصاري»، وسمى ابن عبد البر في روايته الرسول الذي أرسله النبي ﷺ بذلك: زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ. وزادوا جميعاً في روايتهم خلا ابن أبي شيبة والبخاري: قال مالك: أرى ذلك من أجل العين.

وقوله: قال إسماعيل: قال ... إلخ، القائل: هو عبد الله بن أبي بكر شيخ مالك بن أنس فيه كما وقع التصريح به في معظم الروايات السالفة، وجاء في بعضها: والناس في مقلهم، وفي بعضها الآخر: في مبيتهم، وليس في شيء منها: في مياههم.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦/١٤٢): قال ابن الجوزي: وفي المراد بالأوتار ثلاثة أقوال: أحدها: أنهم كانوا يقلدون الإبل أو تار القسيّ، لثلا تصييما العين بزعمهم، فأمرروا بقطعها إعلاماً بأن الأوتار لا ترد من أمر الله =

٢١٨٨٨- حدثنا عليٌّ بن إسحاق، حدثنا عبدُ الله، أخبرنا ابن لهيعةَ،

حدثني حَبَّانَ بنَ وَاسِعٍ، عن أبيه

عن عبد الله بن زيد وأبي بشير الأنباري : أن رسول الله ﷺ صَلَّى بهم ذاتَ يَوْمٍ، فَمَرَّتْ امْرَأةٌ بِالْبَطْحَاءِ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ

= شيئاً، وهذا قول مالك .

قلت - القائل هو الحافظ ابن حجر - : وقع ذلك متصلاً بالحديث من كلامه في «الموطأ» ٩٣٧ / ٢، وعند مسلم (٢١١٥)، وأبي داود (٢٥٥٢)، وغيرهما: قال مالك: أرى أن ذلك من أجل العين. ويفيده حديث عقبة بن عامر - رفعه - : «مَنْ عَلَقَ تَمِيمَةً، فَلَا أَتَمَ اللَّهُ لَهُ» أخرجه أبو داود أيضاً (قلنا: ليس هو في «سنن أبي داود»، وهو عند أحمد برقم (١٧٤٠٤) و(١٧٤٢٢)، وانظر تمام تخريجه فيه).

والتميمة: ما علق من القلائد خشية العين، ونحو ذلك، قال ابن عبد البر: إذا اعتقاد الذي قلدتها أنها ترد العين، فقد ظنَّ أنها ترد القدر، وذلك لا يجوز اعتقاده.

ثانيها: النهي عن ذلك لثلا تختنق الدابة بها عند شدة الركض، ويحكي ذلك عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، وكلام أبي عبيد يرجحه، فإنه قال: نهى عن ذلك لأن الدواب تتأذى بذلك ويضيق عليها نفسها ورعاها، وربما تعلقت بشجرة، فاختنقت، أو تعوقت عن السير.

ثالثها: أنهم كانوا يعلقون فيها الأجراس، حكاه الخطابي . وعليه يدل تبويب البخاري ، وقد روى أبو داود (٢٥٥٤)، والنسائي (٨٨١١) من حديث أم حبيبة أم المؤمنين مرفوعاً: «لَا تَصْحِبَ الْمَلَائِكَةَ رَفْقَةً فِيهَا جَرْسٌ» وأخرجه النسائي ١٨٠ / ٨ من حديث أم سلمة أيضاً، والذي يظهر أن البخاري أشار إلى ما ورد في بعض طرقه، فقد أخرجه الدارقطني من طريق عثمان بن عمر المذكور (يعني عن مالك ابن أنس) بلفظ: «لَا تَبْقِيْنَ قَلَادَةً مِنْ وَتَرٍ وَلَا جَرْسَ فِي عَنْقٍ بَعْرِيْلَ قَطْعٍ».

عَنْ أَنْ تَأْخُرِي، فَرَجَعْتُ حَتَّى صَلَّى، ثُمَّ مَرَّتُ^(١).

* ٢١٨٨٩ - حدثنا هارون بن معروف . قال عبد الله : وسمعته أنا من هارون ، قال : حدثنا عبد الله ، أخبرني مَحْرَمَةُ ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع ، قال : رأني أبو بشير الأنصاري صاحبُ رسول الله ﷺ وأنا أصلّي صلاةَ الضُّحَى حين طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فعابَ ذُلكَ عَلَيَّ ، ونَهَايِي ، ثُمَّ قال : إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَا تُصَلُّو حَتَّى تَرْفَعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنَى الشَّيْطَانِ »^(٢) .

(١) إسناده حسن ، ابن لهيعة - وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري - وإن ضعف ، رواية عبد الله بن المبارك عنه مقبولة . علي بن إسحاق : هو السُّلْمَى المروزى ، وجَبَانَ بن واسع : هو ابن جَبَانَ بن منقذ الأنصاري المازنى ، وعبد الله بن زيد : هو ابن عاصم الأنصاري المازنى الصحابي . وأخرجه الشاشى (١٥٣١) من طريق يحيى بن عبد الحميد ، عن عبد الله بن المبارك ، بهذا الإسناد . إلَّا أَنَّه قال : « وأبى اليسِرِ » بدل : « وأبى بشيرِ » . وأخرجه الدو لا بي في « الكنى والأسماء » ١٨/١ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء ، والطبراني في « الكبير » ٢٢/٧٥١ من طريق يحيى بن بكر ، كلامها عن عبد الله بن لهيعة ، به . ووقع في مطبوع « الكنى والأسماء » خطأ يستدرك من هنا .

وفي باب منع المار بين يدي المصلي عن ابن عمر ، سلف في مسنده برقم (٥٥٨٥) ، وعن أبي سعيد الخدري ، سلف في مسنده أيضاً برقم (١١٢٩٩) .

(٢) وقع في (م) : « بين » ، والمثبت من (ظ٣) و(ر) .

(٣) صحيح لغيرة ، وهذا إسناد محتمل للتحسين من أجل سعيد بن نافع الأنصاري ، فقد روى عنه اثنان ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وابن شاهين في « تاريخ أسماء الثقات » ، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح ، وقد اختلف =

حَدِيثُ هَرَّالٍ^(١)

٢١٨٩٠ - حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعد، أخبرني يزيد بن نعيم بن هزار

٢١٧/٥ عن أبيه، قال: كان ماعزٌ بن مالك في حجر أبي، فأصابه جارية من الحي، فقال له أبي: أئْتِ رسولَ اللهِ ﷺ، فأخبره بما صنعت، لعله يستغفرُ لك. وإنما يريد بذلك رجاءً أن يكون له مخرج، فأتاه فقال: يا رسولَ اللهِ، إِنِّي زَيَّتُ، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتابَ

= في تسمية صحابيه، فقيل: «أبو بشير»، وقيل: «أبو اليسر»، وقيل: «أبو هبيرة»، وال الصحيح: أنه أبو بشير الأنصاري. عبدالله: هو ابن وهب القرشي المصري، ومخرمة: هو ابن بكر بن عبد الله بن الأشج.

وآخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٠٤) عن محمد بن عبد الرحيم، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٧٦)، وفي «الصغير» (١٥٧٢)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣١٧-٣١٨/٦)، كلاهما (محمد بن عبد الرحيم وأبو يعلى) عن هارون بن معروف، بهذا الإسناد. وسمى محمد بن عبد الرحيم صحابيه: «أبا اليسر»، وسماه أبو يعلى: «أبا هبيرة الأنصاري». وأخرجه البخاري تعليقاً في «الكتني» ص ١٥ عن أحمد بن عيسى، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٢٠) من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، كلاهما عن عبد الله بن وهب، به.

وفي الباب عن ابن عمر سلف في مسنده برقم (٤٦١٢)، وقد استوفينا ذكر شواهده هناك.

(١) هزار، بتشديد الزاي: هو ابن يزيد الأسّلمي، له صحبة، ذكره ابن سعد في طبقة الحنفيةين.

الله. فأعرض عنـه، فعاد^(١)، فقال: يا رسول الله، إني زَيَّتُ، فأقِمْ على كتاب الله. فأعرض عنـه^(٢)، ثم أتاه الثالثة، فقال: يا رسول الله، إني زَيَّتُ، فأقِمْ على كتاب الله. ثم أتاه الرابعة، فقال: يا رسول الله، إني زَيَّتُ، فأقِمْ على كتاب الله. فقال رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إنك قد قُلْتَها أربع مراتٍ، فبِمَن؟»^(٣) قال: بفلانة. قال: «هل ضَاجَعْتَها؟» قال: نعم. قال: «هل باشَرْتَها؟» قال: نعم. قال: «هل جامَعْتَها؟» قال: نعم. قال: فأمر به أن يُرْجَمَ، قال: فأخرجَ به إلى الحَرَّةِ، فلما رُجِمَ، فوْجَدَ مَسْنَ الحِجَارَةِ، جَزَعَ، فخرَجَ يَشْتَدُّ، فلقيَه عبدُ الله بن أَنَّسٍ وقد أَعْجَزَ أَصْحَابَه، فترَعَ له بَوْظِيفٌ بَعِيرٌ، فرمَاه به، فقتَلَه، قال: ثم أتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فذَكَرَ ذَلِكَ لَه، فقال: «هَلَا تَرْكَتُمُوهُ لِعَلَّهُ يَتُوبُ، فَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

قال هشام: فحدثني يزيدُ بن نعيمِ بن هزال، عن أبيه: أن رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال لأبي حين رآه: «والله يا هزارُ، لو كنت سَرَّتَه بشَوِيكَ، كان خيراً مِمَّا صنَعْتَ به»^(٤).

(١) جاء مكان قوله: «فعاد» في (م): «ثم أتاه الثانية»، وما أثبتناه من الأصول الخطية.

(٢) قوله: «فأعرض عنـه» ليس في (م)، واستدركناه من الأصول الخطية.

(٣) كذا في (ظ٥) ونسخة بها مش (ر)، وفي (م) و(ر): «فيمن».

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، نعيم بن هزال بن يزيد الأسْلَمِي مختلف في صحبته، وقد روى عنه ابنه يزيد ومحمد بن المنكدر، وذكره ابن

= حبان في «الثقات»، وابنه يزيد بن نعيم وهشام بن سعد المدنى صدوقان حسناً الحديث. وكيع: هو ابن الجراح الرؤايسى الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٧٢-٧٢، وأبو داود (٤٤١٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/١٢٦ من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد. وليس في رواية ابن أبي شيبة وأبي داود قول هشام بن سعد: «فحدثني . . . إلخ». ورواية ابن عبد البر مختصرة.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٩) من طريق عكرمة بن عمار، عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه: أن هزاً حدثه: أن ماعزاً - وهو نسيب لهزال - وقع على نسيبة هزال، وأن هزاً لم يزل بمعز يأمره أن يعترف ويتب، حتى أتى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ بترجمه.

وأخرجه عبد الرزاق إثر الحديث (١٣٣٤٢) من طريق يحيى بن سعيد، عن نعيم بن عبد الله بن هزال: أن النبي ﷺ قال لهزال: «لو سترته بشوبك لكان خيراً لك» قال: وهزال الذي كان أمره أن يأتي النبي ﷺ فيخبره.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/١٢٥ من طريق يحيى بن سعيد الانصاري، والدولابي في «الكتى والأسماء» ١/١٠٥، والطبراني في «الكبير» (٥٣١)/٢٢ من طريق عكرمة بن عمار، كلاهما عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن جده هزال بن يزيد الإسلامي. ولننظر في حديث يحيى بن سعيد الانصاري: أنه كان أمر ماعزاً أن يأتي النبي ﷺ فيخبره بحديثه، فأتى ماعز، فأعرض عنه وهو يردد ذلك على رسول الله ﷺ، فبعث إلى قومه، فسألهم: «أبه جنون؟» قالوا: لا. فسأل عنه: «أثيب، أم يكر؟» قالوا: ثيب. فأمر به فرحم، ثم قال: «يا هزال، لو سترته كان خيراً لك». وحديث عكرمة بن عمار عند الدولابي مختصر بلفظ: أن النبي ﷺ قال له: يا هزال، أما إنك لو سترته برداشك لكان خيراً لك» قالها مرتين أو ثلاثة، يعني ماعزاً.

٢١٨٩١ - حدثنا عفانُ، حدثنا أباؤنْ - يعني ابنَ يزيدَ^(١) العطّار - حدثني يحيى بن أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن عن نعيم بن هزال: أن هزاً الأَ كان استاجرَ^(٢) ماعزَ بن مالك، وكانت له جاريةٌ يقال لها: فاطمةُ، قد أملكتْ، وكانت ترعى

= وسيأتي الحديث مطولاً ومحظراً بالأرقام (٢١٨٩١) و(٢١٨٩٢) و(٢١٨٩٣) و(٢١٨٩٤) و(٢١٨٩٥).

وأخرجه مرسلاً مالك في «موطنه» ٨٢١/٢، ومن طريقه النسائي في «الكبري» ٧٢٧٧ عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم - يقال له: هزال - : «يا هزال، لو سترته برداك لك خيراً لك». قال يحيى بن سعيد: فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الإسلامي، فقال يزيد: هزال جدي، وهذا الحديث حق.

وقصة رجم ماعز بن مالك قد رواها جمع من الصحابة رضوان الله عليهم، منهم: أبو هريرة، وقد سلف حديثه في مسنده برقم (٧٨٤٩)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

وفي باب ستر المسلم عن ابن عمر سلف في مسنده برقم (٥٦٤٦)، وعن أبي هريرة سلف برقم (٧٤٢٧)، وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ سلف (١٦٥٩٦)، وعن مسلمة بن مخلد سلف (١٦٩٦٠)، وعن عقبة بن عامر سلف (١٧٣٣١)، وعن عائشة سيأتي (٢٥١٢١).

وقوله: «بِوَظِيفَ بَعِير»: الوظيف لكل ذي أربع: ما فوق الرُّسغ إلى مفصل الساق، والوظيف في يدي البعير: من رُسغيه إلى ركبتيه، وأما في رجليه: فمن رُسغيه إلى عُرقوبيه. والجمع: أَوْظَفَهُ وَوُظِفَ.

(١) تحرفت في (م) إلى: «زيد».

(٢) كذا في (م) وسائل الأصول الخطية، ووقع في روایتي النسائي والطحاوي الآتینیین في تخريج الحديث: «استرجم» وهو الأشبه بالصواب.

غَنِمًا لَهُمْ، وَأَنْ مَا عَزَّ وَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَخْبَرَ هَرَّالًا^(١) فَخَدَعَهُ، فَقَالَ: انطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، عَسَى أَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنًا، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ، فَلِمَا عَضَّتْهُ مَسْعُ الْحِجَارَةِ، انطَلَقَ يَسْعِي، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ بَلْخَيْ جَزُورٍ - أَوْ سَاقِ بَعِيرٍ -، فَضَرَبَهُ بِهِ، فَصَرَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْلُكَ يَا هَرَّالُ، لَوْ كُنْتَ سَرْتَهُ بِثُوبِكَ، كَانَ خَيْرًا لَكَ»^(٢).

٢١٨٩٢- حدثنا عبد الرحمن بن مهديٌّ، عن سفيانَ، عن زيد بن أسلمَ، عن يزيدَ بن نعيم

عن أبيه: أن ماعزَ بن مالكَ أتَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللهِ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ أَرْبَعَ مَرَاتٍ، ثُمَّ أَمْرَ بِرَجْمِهِ، فَلِمَا مَسَّهُ

(١) وَقَعَ فِي (ظ٥) وَ(ر): «فَأَخْذَ هَرَالًا»، وَالْمُشْبِتُ مِنْ (م).

(٢) صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ، وَهُذَا إِسْنَادٌ حَسْنٌ كَسَابِقُهُ، إِلَّا أَنَّ حَبَّانَ بْنَ هَلَالَ عَنِ النَّسَائِيِّ وَأَبَا الْوَلِيدِ هَشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الطِّيَالِسِيِّ عَنِ الطَّحاوِيِّ كَمَا سَيَّأَتِيَ فِي تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ، خَالِفًا عَفَانَ بْنَ مُسْلِمَ الصَّفَّارَ فِي رَوَايَتِهِ، فَقَالَا: «عَنْ يَزِيدِ بْنِ نَعِيمِ بْنِ هَرَالَ» بَدْلٌ «عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَرَالَ» وَهُوَ الْأُولَى بِالصَّوَابِ، وَعَلَى هَذَا فَالْحَدِيثِ مَرْسَلٌ؛ لَأَنَّ يَزِيدَ بْنَ نَعِيمَ بْنِ هَرَالَ رَوَايَتُهُ عَنْ جَدِّهِ مَرْسَلَةً. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرَى» (٧٢٨٠) مِنْ طَرِيقِ حَبَّانَ بْنَ هَلَالٍ، وَالْطَّحاوِيُّ فِي «شَرْحِ مشَكْلِ الْأَنَارِ» (٤٩٤٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْوَلِيدِ هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الطِّيَالِسِيِّ، كَلَاهُمَا عَنْ أَبْيَانِ بْنِ يَزِيدِ الْعَطَّارِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا: «عَنْ يَزِيدِ بْنِ نَعِيمِ بْنِ هَرَالَ» مَكَانٌ: «عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَرَالَ». وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ.

وَقَوْلُهُ: «بَلْخَيْ جَزُورٍ» بفتح فسكون: هو العظم الذي تنبت عليه الأسنان.

الحجارة^١ - قال عبد الرحمن: وقال مَرَّةً: فلما عَضَّتْهُ^(١) - جَزِعَ^(٢) ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ، وَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ - أَوْ أَنْسَ - مِنْ نَادِيَهُ^(٣) ، فَرِمَاهُ بِوَظِيفِ حَمَارٍ، فَصَرَعَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ عليه السلام، فَحَدَّثَهُ بِأَمْرِهِ، فَقَالَ: «هَلَا تَرَكْتُمُوهُ، لَعْلَهُ أَنْ يَتُوبَ فِي تُوبَ اللَّهِ عَلَيْهِ» ثُمَّ قَالَ: «يَا هَرَّاً! لَوْ سَرَّتْهُ بِثَوْبِكَ، كَانَ خَيْرًا لَكَ»^(٤).

٢١٨٩٣ - حدثنا وكيع^٥، حدثنا هشام بن سعد^(٥)، أخبرني يزيد بن نعيم^٦
ابن هرّاً

عن أبيه: أن ماعزَ بن مالك كان في حَجْرِهِ، فلما فَجَرَ، قال
له: ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام فَأَخْبِرْهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام لَهُ وَلَقِيهِ:

(١) زاد في (م): «الحجارة».

(٢) تحرفت في (م) إلى: «أجزع».

(٣) وقع في (م): «بن نادية»، وهو تحريف.

(٤) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسنسابقه. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجها النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٤) من طريق محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجها مطولاً ومختصرأ ابن أبي شيبة /١٠-٧٨-٧٩، وأبو داود (٤٣٧٧)،
وابن أبي عاصم في «الأحاديث والثانوي» (٢٣٩٣)، والنسائي في «الكبرى»
(٧٢٠٥)، وابن قانع «معجم الصحابة» /٣-١٥٠، والحاكم /٤-٣٦٣، والبيهقي
/٣-٣٣٠ و/٨-٢٢٨ من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، به.
وانظر (٢١٨٩٠).

(٥) تحرف في (م) إلى: «هشام بن سعيد».

«يا هَرَّاً، أَمَا لَوْ كُنْتَ سَرَّتَهُ بِثُوبِكَ، لَكَانَ خَيْرًا مِمَّا صَنَعْتَ بِهِ»^(١).

٢١٨٩٤- حديث عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعتَ محمدَ بنَ المُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عن ابن هَرَّاً عن أبيه: أنه ذَكَرَ شيئاً من أَمْرِ ماعزِ للنبي ﷺ، فقال له^(٢) رسولُ الله ﷺ: «لَوْ كُنْتَ سَرَّتَهُ بِثُوبِكَ، كَانَ خَيْرًا لَكَ»^(٣).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن، والضمير في قوله في الحديث: «في حجره» لا يعود على نعيم بن هزال كما هو ظاهر الرواية، وإنما على أبيه هزال، فقد سلف على الصواب بهذا الإسناد نفسه برقم (٢١٨٩٠).

(٢) لفظة: «له» ليست في (م).

(٣) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن، ابن هزال - وهو نعيم بن هزال بن يزيد الأسلمي - مختلف في صحته، وقد روى عنه محمد بن المنكدر وابنه يزيد، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفيين غير صحابيه فقد روى له النسائي. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبرى البصري، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي البصري، ويحيى بن سعيد: هو ابن قيس الانصارى المدنى.

وأخرجه البيهقي ٣٣١-٣٣٠/٨، وابن عبد البر ١٢٦/٢٣ من طريقين عن شعبة بن الحجاج، بهذا الإسناد.

وأخرجه بأتم مما هنا ابن عبد البر ١٢٥/٢٣ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن هزال: أنه أمر ماعزاً الأسلمي أن يأتي رسول الله ﷺ فيخبره بحديشه، فذكره.

وأخرجه أيضاً بأتم مما هنا الطبراني ٥٣٠/٢٢ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن جده.

٢١٨٩٥ - حدثنا سليمانُ بن داود الطيالسيُّ، حدثنا شعبُهُ، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعتُ محمدَ بن المنكدرِ يُحدِّثُ عن ابن هزَالْ عن أبيهِ، عن النبِيِّ ﷺ، قال له: «وَيَحْكُمْ يَا هَزَالْ، لَوْ سَرَّتْهَ - يعني ماعزاً - بِشَوْبِكَ، كَانَ خَيْرًا لَكَ»^(١).

= وأخرجه أبو داود (٤٣٧٨)، ومن طريقه البهقي ٣٣١/٨ من طريق حماد ابن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المنكدر: أن هزالاً أمر ماعزاً أن يأتي النبي ﷺ فيخبره.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٦) من طريق عبد الله بن المبارك، والبهقي ٣٣١/٨ من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر: أن رجلاً اسمه هزال هو الذي أشار عليه أن يأتي النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «يَا هَزَالْ لَوْ سَرَّتْهَ بِرَدَائِكَ، كَانَ خَيْرًا لَكَ». قال يحيى: فذكرت هذا الحديث لابن ابيه يزيد بن نعيم بن هزال، فقال: هو جدي، قد كان هذا.
وانظر (٢١٨٩٠).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٥) عن العباس بن عبد العظيم، والحاكم ٣٦٣/٤ من طريق إبراهيم بن مرزوق، كلاهما عن أبي داود سليمان ابن داود الطيالسي، بهذا الإسناد. وزاد الحاكم في آخره: قال يحيى بن سعيد: فذكرت هذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال، فقال يزيد: هذا الحديث حق، وهو حديث جدي.
وانظر (٢١٨٩٠).

حَدِيثُ أَبِي وَاقِدِ الْلَّيْثِي^(١)

(١) أبو واقد الليثي: مِن بْنِي لِيَثَ بْنَ بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ مَنَّا بْنَ كَنَانَةَ بْنَ حُزَيْمَةَ، وَاتَّخَلَفَ فِي اسْمِهِ؛ فَقَيْلٌ: الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، وَقَيْلٌ: عَوْفُ بْنُ الْحَارِثَ، وَقَيْلٌ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكَ.

قَالَ الْبَخَارِيُّ وَابْنُ حَبَّانَ وَأَبْوَ أَحْمَدَ الْحَاكِمَ وَالْبَاوَرْدِيُّ: إِنَّهُ شَهَدَ بِدَرَأٍ. وَقَالَ أَبْنَ عَبْدِ الْبَرِّ: قَيْلٌ: شَهَدَ بِدَرَأٍ وَرَدَّهُ الْذَّهَبِيُّ فِي «تَجْرِيدِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ»، فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ الْمَزِيُّ: فِي شَهْوَدِهِ بِدَرَأٍ نَظَرٌ. وَقَالَ أَبْنَ حَجْرَ فِي «الإِصَابَةِ»: لَا يَبْتُ.

وَقَدْ أَنْكَرَ أَبْوَ نُعِيمَ فِيمَا نَقَلَهُ أَبْنَ حَجْرٍ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّهُ شَهَدَ بِدَرَأٍ، وَقَالَ: بِلَ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، أَوْ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَقَدْ شَهَدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ كَانَ بِحُنَينٍ، وَقَالَ: وَنَحْنُ جَدِيُّو عَهْدِ بَكْفَرٍ. قَلَنا: سَيَأْتِي خَرْوَجُهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُنَينٍ فِي «مَسْتَنْدِهِ» بِرَقْمِ (٢١٨٩٧) وَ(٢١٩٠٠) وَ(٢١٩٠٢)، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشِّيخِيْنِ. وَقَدْ وَقَعَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِ الْحَدِيثِ خَارِجًا «الْمَسْتَنْدُ»: أَنَّهُمْ كَانُوا حَدِيثِيْ عَهْدِ بَكْفَرٍ. وَوَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ فِي «الْمَسْتَنْدُ»: قَالَ أَبْوَ وَاقِدَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حُنَينٍ، فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ، فَقَلَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا هَذِهِ ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لِلْكَافَّارِ ذَاتُ أَنْوَاطٍ. وَهُذَا يُقْوِيُّ أَنَّ أَبَا وَاقِدَ كَانَ حَدِيثَ عَهْدِ بَكْفَرٍ، وَإِلَّا لَمَّا قَالَ مَا قَالَ.

وَأَخْرَجَ أَبْنَ مَنَّهُ بِسَنْدٍ صَحِحَّهُ أَبْنُ حَجْرٍ عَنْ سِنَانَ بْنَ أَبِي سِنَانَ الدَّوْلِيِّ: أَنَّ أَبَا وَاقِدَ الْلَّيْثِيَ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ.

وَمَسْتَنْدٌ مِنْ قَالَ: إِنَّهُ شَهَدَ بِدَرَأٍ كَمَا قَالَ أَبْنُ حَجْرٍ: مَا رَوَاهُ يُونَسُ بْنُ بُكَيْرٍ فِي «مَغَازِيِّ أَبِي إِسْحَاقِ» عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ، قَالَ: إِنِّي لَأَتَبِعُ رَجَلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرَ لِأَضْرِبَهُ بِسِيفِيِّيِّ، فَوَقَعَ رَأْسُهُ قَبْلَ أَنْ يَصْلَى إِلَيْهِ سِيفِيِّيِّ، فَعَرَفْتُ أَنَّ غَيْرَيْ قَتْلَهُ. قَلَنا: وَهُذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِجَهَالَةِ الرَّجُلِ مِنْ بَنِي مَازِنٍ.

٢١٨٩٦- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مالك، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيده الله بن عبد الله

أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدِ الْلَّيْثِيَّ: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدًا يَقْرَأُ فِي الْعِيدِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ^(١) بِ«قَ» وَ«اَقْرَبَتْ»^(٢).

عداده في أهل المدينة، وكان خرج إلى مكة، فجاور بها سنة، ومات بها.
وقد اختلفَ في سنة وفاته وسِنّه الذي تُوفِيَ فيه، فقيل: مات سنة ثمان
وستين وله خمس وستون سنة، وقيل: له خمس وثمانون سنة، وقيل: وسِنّه
سبعون سنة، وقيل: وهو ابن خمس وسبعين. وقيل: مات سنة خمس وستين.
وقيل: سنة خمس وثمانين. وقيل: في خلافة معاوية. وصحح ابن حجر في
«التفريغ» أنه توفي سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين.

^٧ انظر «تجريد أسماء الصحابة» ٢١٠ / ٢، و«التاريخ الكبير» ٢٥٨ / ٢، و«تهذيب الكمال» ٣٤ / ٣٤، و«سير أعلام النبلاء» ٢ / ٥٧٤-٥٧٦، و«الإصابة» ٣٨٦-٣٨٧، و«الاستعاب» ٤ / ٤٥٧-٤٥٨، و«أسد الغابة» ٦ / ٣٢٥-٣٢٦.

(١) قوله: «كان يقرأ» ليست في الأصول الخطية.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد - وإن كان ظاهره الانقطاع - قد صرَّح فليوح بن سليمان باتصاله في الرواية الآتية برقم (٢١٩١١)، فقد رواه عن ضمرة ابن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي واقد الليثي، قال: سألهني عمر، فذكره. وعبيد الله قد أدرك أبا واقد الليثي بلا شك، وسماعه منه غير مدفوع. وقد قوى اتصاله البهقي والتوكري وابن حزم وابن عبد البر. مالك: هو هو ابن أنس الأصبهي المدني الإمام، وعبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الهمذاني المدني.

وهو في «موطأ مالك» ١٨٠ /١، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «مسنده» ١٥٨ /١، وعبد الرزاق (٥٧٠٣)، ومسلم (٨٩١) (١٤)، وأبي داود (١١٥٤)، والترمذى (٥٣٤)، والفریابی في «أحكام العیدین» (١٣٨) و(١٣٩)، والنسائی في «الکبری» (١١٥٥٠)، وابن المنذر في «الأوسط» ٢٨٣ /٤، والطحاوی في =

= «شرح معاني الآثار» ٤١٤/١، وابن حبان (٢٨٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٥)، والدارقطني ٤٦-٤٥/٢، وابن حزم في «المحلّي» ٥/٨٢، والبيهقي (٣٣٠٥)، والبغوي (١١٠٧). وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٧٠٣)، والحميدى (٨٤٩)، وابن أبي شيبة ٢/١٧٦، وابن ماجه (١٢٨٢)، والترمذى (٥٣٥)، والنمسائى في «المجتبى» ٣/١٨٣-١٨٤، وأبو يعلى (١٤٤٣) و(١٤٤٦)، والطبراني (٣٣٠٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن ضمرة بن سعيد، به. وتحرف «ضمرة» في مطبوع «ابن أبي شيبة» إلى «حمسة»، و«عبد الله بن عبد الله بن عتبة» إلى: «عبد الله بن عبد الله بن عيينة». وسيأتي الحديث من طريق فليح بن سليمان، عن ضمرة بن سعيد برقم (٢١٩١١).

وأخرجه الطحاوي ٤٣٤، والطبراني (٢٩٦) من طريق سعيد بن كثير بن عفیر، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبیر، عن أبي واقد الليثي وعائشة: أن رسول الله ﷺ صلی بالناس يوم الفطر والأضحى، فكبّر في الأولى سبعاً، وقرأ ﴿قَوْمٌ مُجِيدٌ﴾، وفي الثانية خمساً، وقرأ ﴿قَاتَرَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَ الْقَمَرُ﴾.

وأخرجه الدارقطني ٤٦/٢، والحاكم ٢٩٨/١ من طريق إسحاق بن عيسى، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يكبر في العيدين اثني عشرة تكبيرة سوى تكبيرة الاستفتاح، يقرأ بـ﴿وقال القرآن المجيد﴾، و﴿اقتربت الساعة﴾. وفي إسنادهما عبد الله بن لهيعة، وهو سيء الحفظ، وقد اضطرب في هذا الحديث.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٧٠١)، وابن أبي شيبة ١٧٦/٢ من طريق إبراهيم ابن ميسرة، وعبد الرزاق (٥٧٠٢) عن عمر بن راشد وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج، عن عبد الله بن طاووس، وابن أبي شيبة ١٧٦/٢ عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن طاووس، كلاهما (إبراهيم بن ميسرة وعبد الله بن طاووس) عن طاووس مرسلاً: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الصلاة يوم العيد =

٢١٨٩٧ - حدثنا حجاج، حدثنا ليثٌ - يعني ابن سعد - حدثني عقيلُ

ابن خالد، عن ابن شهاب، عن سبان بن أبي سنان الْدُّوَلِي ثُمَّ الجندِي^(١)

عن أبي واقد الْلَّيْثِي: أنهم خرجموا عن مكة مع رسول الله ﷺ إلى حنين، قال: وكان للكفار سدرة يعكرونَ عندها، ويعلقونَ بها أسلحتهم، يقال لها: ذات أنواطٍ، قال: فمررنا بسدرة خضراء عظيمةٍ، قال: فقلنا: يا رسول الله، اجعل لنا ذاتَ أنواطٍ! فقال رسول الله ﷺ: «قلتمُ والذى نفسي بيدهِ كما قال قومُ موسى: ﴿اجعلْ لنا إلهًا كمَا لَهُمْ آلهةٌ﴾ قال إنكم قومٌ تجهلونَ»

= ﴿ق﴾ و﴿اقتربت الساعة﴾. وهذا لفظ رواية عمر وابن جريج، ولفظ رواية إبراهيم بن ميسرة: كان يقرأ في الصلاة يوم الفطر ﴿اقتربت الساعة﴾، ولفظ رواية سفيان بن عيينة: أن النبي ﷺ فرأى في العيد بـ﴿ق﴾. ووقع في مطبوع «مصنفي» عبد الرزاق وابن أبي شيبة في الموضعين الآخرين: «عن طاووس، عن أبيه» بدل: «عن عبدالله بن طاووس، عن أبيه»، ويغلب على ظننا أنه خطأ.

(١) كذا وقع في هذه الرواية: «الجندِي»، وهو بضم الجيم، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وهذه النسبة إلى جندَع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ويغلب على ظننا أنه خطأ، وصوابه: «الجَدَرِي» بفتح الجيم والدال والراء، نسبة إلى الجَدَرَة، وهو حلفاء بني الديل بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة، والجَدَرَة هؤلاء منسوبون إلى الجادر، وهو عامر بن عمرو بن جعثمة بن مبشر بن صعب بن دهمان، من الأزد، وقد نسب سناناً هذا إليهم البخاريُّ والسمعانيُّ في «الأنساب». انظر «الأنساب» ٢٩/٢ و٩٣، و«جمهرة أنساب العرب» ص ١٨٠-١٨١، و«الإكمال» ٣/١٢٩، و«توضيح المشتبه» ٤٠٦-٤٠٧، و«التاريخ الكبير» ٤/١٦٢-١٦٣.

[الأعراف: ١٣٨] إِنَّهَا السُّنْنُ^(١)، لَتَرَكْبُنَ سُنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ سُنَّةً
سُنَّةً^(٢).

(١) كما في (ر)، وفي (م) و(ظ٥): «لسن».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيدين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وابن شهاب: اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهرى. وأخرجه البخارى تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٤/١٦٣، ومحمد بن نصر المروزى في «السنة» ٤٥/٩ من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد. ورواية البخارى مختصرة بلفظ: «لتركب سنن من قبلكم».

وأخرجه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» ٤/٨٤-٨٥، والطیالسي (١٣٤٦)، والحمیدي (٨٤٨)، وابن أبي شيبة ١٥/١٠١، والترمذى (٢١٨٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» ٧٦، ومحمد بن نصر المروزى في «السنة» ٣٧، وأبو يعلى (١٤٤١)، والطبرى في ٩/٤٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٧٢، وابن حبان (٦٧٠٢)، والطبرانى في «الكتاب» ٢٩٢ (٣٢٩٢) و(٣٢٩٣) و(٣٢٩٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/١٢٤-١٢٥، والواحدى في «الوسیط» ٢/٤٠٣-٤٠٤ من طرق عن الزهرى، به.

وقال الترمذى: حسن صحيح. وقع خطأً في مطبوع «الطیالسي»: إبراهيم ابن سعد الزهرى، بدل: إبراهيم بن سعد عن الزهرى. وقع في مطبوع «سيرة ابن هشام»: «عن أبي واقد الليثى، أن الحارث بن مالك، قال»، وهو تحريف، صوابه: «عن أبي واقد الليثى، وهو الحارث بن مالك، قال». وجاء في مطبوع «سنن» الترمذى، و«مسند» أبي يعلى، و«معجم الصحابة» لابن قانع: أن خروجهم كان إلى خير، وهو خطأ، صوابه: «حنين».

وسيأتي الحديث من طريق عمر بن راشد برقم (٢١٩٠٠)، ومن طريق مالك بن أنس برقم (٢١٩٠٢)، كلاهما عن ابن شهاب الزهرى.

وأخرجه بنحوه الطبرانى في «الكتاب» ١٧/٢٧، وابن أبي حاتم وابن

٢١٨٩٨ - حدثنا محمد بن القاسم، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطيه

عن أبي واقد الليثي، قال: قلت: يا رسول الله، إنّا بأرضٍ
تُصيّبُنا بها مَحْمَصَةٌ، فما يُحلُّ لنا مِن المَيْتَةِ؟ قال: «إذا لم
تَصْطَبُوهَا، ولم تَغْتَبُوهَا بَقْلًا، فشأنكم بها»^(١).

= مردوبيه في «تفسيرهما» كما في «الدر المنشور» ٥٣٤/٣ من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده. وفيه كثير بن عبد الله، وهو متروك الحديث.

وفي باب قوله: «لتركين سنن من كان قبلكم» عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٣٠٨)، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

وقوله: «ذات أنواط»: هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين، وسميت بذلك لأنهم كانوا ينطون بها سلامهم، أي: يعلقونه بها، وأنواط: جمع نوط، وهو مصدر سمي به المُنْوط. انظر «النهاية» ١٢٨/٥.

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف جداً فيه أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي الكوفي، فقد كذب، لكنه متابع، واختلف فيه على عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي كما سيأتي ذكره هنا وعند الرواية رقم (٢١٩٠١)، فروي عنه منقطعاً بين حسان بن عطيه وبين أبي واقد الليثي كما في هذه الرواية، وروي عنه متصلًا بذكر الواسطة بينهما، واختلف في هذه الواسطة، فقيل: هو مسلم بن مشكك، وقيل: مسلم بن يزيد، وقيل: مرثد أو أبو مرثد، وروي عنه عن حسان بن عطيه مرسلاً، وروي عنه عن حسان بن عطيه، عن رجل سمي له، أن رجلاً أتى النبي ﷺ. ببابهام صحابيه والراوي عنه.

وآخر جه الطبرى في «تفسيره» ٨٦/٦، والدولابي في «الكتنى» ٥٩/١ و٩٥، والبيهقي ٣٥٦ من طريق محمد بن القاسم الأسدي، بهذا الإسناد. ووقع عند الدولابي في الموضع الثاني: «تجتفئوا بالجيم والهمز، بدل: «تحتفئوا». وأخرجه الدارمي (١٩٩٦)، والحاكم ١٢٥/٤ من طريق أبي عاصم الضحاك ابن مخلد، والبيهقي ٣٥٦/٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٧)، وفي =

= «التفسير» ١١/٢ من طريق محمد بن كثير، كلاماً عن الأوزاعي، به. قال أبو عاصم في حديثه: «تختفوا» بالخاء المعجمة وبغير همز، بدل قوله: «تحتفوا». وقال محمد بن كثير في حديثه: عن أبي واقد الليثي، أن رجلاً قال: يا رسول الله... فذكره.

وسيأتي الحديث عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي برقم (٢١٩٠١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٦) من طريق عبد الله بن كثير القارئ، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي عبد الله مسلم بن مشكم الخزاعي، عن أبي واقد الليثي، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فقال رجل، فذكره. زاد بين حسان وبين أبي واقد: مسلم بن مشكم.

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٤٨٣٥)، وابن جرير الطبراني في «تفسيره» ٨٧/٦ من طريق عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن رجل سمي لي، أن رجلاً أتى النبي ﷺ... فذكره.

وأخرجه الطبراني ٨٧/٦ من طريق عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: قال رجل: يا رسول الله، فذكره.

وفي الباب عن الحسن البصري، عن سمرة بن جندب عند أبي عبيد في «غريب الحديث» ٦١/١، وابن جرير الطبراني في «التفسير» ٨٧/٦، وتمام في «فوائد» (٩٩٢)، والحاكم ١٢٥/٤، والبيهقي ٣٥٧/٩. ولفظه: «يجزء من الضرورة - أو الضارورة - غبوق أو صبور» وهو مختلف في رفعه ووقفه، وهو عندهم وجادة، وفي سماع الحسن من سمرة خلاف مشهور.

وقوله: «مَخْمَصَة»: أي: جوعٌ أو مجاعة.

وقوله: «فَمَا يُحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟»: من الإحلال، أي: أيُّ جوع، أو أيُّ حالة تبيح لنا أكل الميتة؟

وقوله: «إِذَا لَمْ تَصْطَبُحُوا» من الصَّبُوح، وهو الشرب أول النهار.

٢١٨٩٩ - حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، أخبرنا ابن جرير، أخبرني عبد الله بن عثمان، عن نافع بن سرجس، قال:

عُدْنَا أبا وَاقِدِ الْبَكْرِيَّ - وقال ابن بكر: الْبَدْرِيَّ^(١) - في وجعه الذي مات فيه، فسمعه يقول: كان النبي صلوات الله عليه أخف الناس صلاةً

= «ولم تغتقو»: من الغبوق، وهو الشرب آخر النهار.
قوله: «ولم تختقو» قال أبو عبيدة: هو من الحفأ، مهموز مقصور، وهو أصل البردي الأبيض الرطب منه، وقد يؤكل، يقول: مالم تقلعوا هذا بعينه، فتأكلوه.

قال أبو سعيد الصريفي: صوابه: مالم تختقو بها؛ بغير همز، من أخفى الشعر، ومن قال: تختقو مهموزاً هو من الحفأ، وهو البردي، فباطل؛ لأن البردي ليس من البقوء.

قال الزمخشري: الاحتفاء: اقتلاع الحفأ، وهو البردي، وقيل: أصله، فاستعير لاقتلاع البقل.

وروي: «تختقو» بالباء، أي: تُظہرون، يقال: اخْتَفَيْتُ الشيءَ: إذا أظهرته وأخرجه، والمُخْتَفِي: الباش، وأخفيفه: إذا سرّته.

وروي: «تجتذبو» بالجيم والهمز، أي: تقتلعوه وترموا به، من جفاتِ القدر: إذا رمت بما يجتمع على رأسها من الوسخ والرَّبَد.

وروي: «تختقو»، من احتفى القوم المرعاً: إذا رعوه وقلعوه.

وروي: «تختقو» من احتفاف النبت، وهو جڑ، وحَفَّت المرأة وجهها، واحتضنت.

قوله: «بَقْلًا»: البقل: هو ما نبت في بُزْرَه لا في أُرْوَمَه ثابتة. انظر «النهاية في غريب الحديث» ٢٧٧/١ و٤١١ و٥٦/٢، و«الفائق» ١/٢٦٤، و«اللسان» (بقل).

(١) كذا نسبه ابن بكر البرساني: بذرية، وهو خطأ، فإنه لم يشهد بدرأ، بل هو من مُسلِمة الفتح كما حققناه وبسطنا القول فيه في ترجمته، فراجعه.

على الناس، وأطْوَلَ النَّاسَ صَلَاةً لِنَفْسِهِ^(١).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن، نافع بن سرجس الحجازي أبو سعيد مولى بنى سباع، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم، وقال ابن سعد في «الطبقات» ٤٧٧/٥: ثقة قليل الحديث، وقال أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» ١٦٠/٢: لا أعلم إلا خيراً. وذكره ابن حبان وابن شاهين في «نقانهما»، وبباقي رجاله ثقات. عبد الرزاق: هو ابن همام الجميري الصناعي، وابن بكر: هو محمد بن بكر البرساني، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي. وسيأتي مكرراً برقم (٢١٩٠٩).

وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١٩/١٩٧ ورقة ١٩٧ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. واقتصر فيه على قوله: عدنا أبا واقد البكري - وقال ابن بكر: البكري - في وجعه الذي مات فيه، فذكر حدثاً. فلم يذكر متنه. وتحرف فيه «نافع بن سرجس» إلى: «نافع بن شرحيل». وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٣٧١٩)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١٠).

وأخرجه البيهقي ١١٨/٣ من طريق حجاج بن محمد المصيصي، والشافعي في «السنن المأثورة» (٣٩٢) عن عبد المجيد بن عبد العزيز، كلاهما عن ابن جريج، بهذا الإسناد. وقال عبد المجيد بن عبد العزيز في روايته: «أبا واقد البكري».

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاریخ الكبير» ٢/٢٥٨، وابن أبي شيبة ٢/٥٥، وأبو يعلى (١٤٤٢) و(١٤٤٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٧٢-١٧٢، والطبراني (٣٣١٢) و(٣٣١٣)، و(٣٣١٤) من طرق عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم، به. وتحرف: «ابن خثيم» في مطبوع «مصنف ابن أبي شيبة» إلى: «ابن جبير» ورواية البخاري مختصرة بلفظ: كان أخف الناس صلاةً في تمام.

سيأتي من طريق ابن علية، عن ابن جريج برقم (٢١٩٠٨)، ومن طريق =

٢١٩٠٠ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الرهري، عن سنان بن أبي سنان الديلي^(١)

عن أبي واصد اللبيسي، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ قبل حنين، فمررنا بسدرة، فقلت: يا نبي الله، اجعل لنا هذه ذات أنواط كما للكافار ذات أنواط، وكان الكفار ينوطون سلاحهم بسدرة، ويغفون حولها، فقال النبي ﷺ: «الله أكبير»، هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى: «اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة» [الأعراف: ١٣٨]. إنكم ترکبون سنتَ الذين من قبلكم»^(٢).

= زائدة بن قدامة الثقفي، عن عبد الله بن عثمان برقم (٢١٩١٢). وفي باب تخفيف الإمام الصلاة على الناس عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٩٦)، وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٦٢٣)، وقد ذكرنا باقي أحاديث الباب هناك.

وفي باب تطويل النبي ﷺ صلاته لنفسه عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨١٩٨)، وذكرنا شواهده هناك.

(١) ويقال له الدؤلي كما سلف برقم (٢١٨٩٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الحميري الصناعي، ومعمر: هو ابن راشد الأزدي البصري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٧٦٣)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه محمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٨٥)، الطبراني في «تفسيره» ٤٥/٩، والطبراني في «الكتير» (٣٢٩٠)، والبغوي في «معالم التنزيل» ١٩٤/٢ - ١٩٥.

وآخرجه الطبراني ٤٥/٩ من طريق محمد بن ثور، عن معمر، بهذا الإسناد. وسقط من إسناد مطبوعه: سنان بن أبي سنان. وانظر (٢١٨٩٧).

٢١٩٠١- حدثنا الوليدُ بن مسلم^(١)، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثنا حَسَانُ بن عطيةَ

عن أبي واقِدِ الليثيِّ: أنهم قالوا: يا رسول الله، إنا بأرضٍ تُصيّبُنا بها المُخْمَصَةُ، فمتى تَحْلُّ لنا المَيْتَةُ؟ قال: «إذا لم تَصْطَبِحُوا، ولم تَعْتَقُوا، ولم تَحْتَفِئُوا، فشأنكم بها»^(٢).

٢١٩٠٢- حدثنا إسحاق^(٣) بن سليمان، حدثنا مالكُ بن أنسُ، عن الزهرىِّ، عن سِنانِ بن أبي سِنانِ الدُّوَّاَنِيِّ

عن أبي واقِدِ الليثيِّ قال: خَرَجْنَا مع رسول الله ﷺ إلى حُنَينٍ، فذكر معنى حديثِ مَعْمَرٍ، وَمَعْمَرٌ أَتَمُّ حديثاً^(٤).

(١) تحريف في (م) و(ر) إلى: «حدثنا الوليد حدثنا مسلم»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لاضطرابه، وقد سلف بيانه عند الرواية (٢١٨٩٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١٥)، والبيهقي ٣٥٦/٩ من طريق إسحاق بن راهويه، عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد. وزادا في الإسناد: «ابن مرثد أو أبو مرثد» بين حسان بن عطية وبين أبي واقد. ووقع عند الطبراني: «مرثد أو أبو مرثد».

(٣) وقع في (م) و(ر): «أبو إسحاق» بزيادة لفظة: «أبو»، والمثبت من (ظ٥)، وهو الصواب.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسحاق بن سليمان: هو العَبدِيُّ الرازِيُّ، والزهرىِّ: اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب. وأخرجه عبد الله بن مسلمة القعنبي في «زيادات الموطأ» كما في «إتحاف المهرة» و«التجريد» ص ٢٦٥، ومن طريق القعنبي أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٩١)، وأخرجه محمد بن نصر المروزى في «السنة» (٣٩) من طريق =

٢١٩٠٣ - حدثنا عبد الصمد وحمادُ بن خالدٍ، المعنى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار - قال عبد الصمد في حديثه: حدثنا زيدُ ابن أسلمَ - عن عطاءِ بن يساري

عن أبي واقد الليثيّ، قال: قَدَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَبِهَا نَاسٌ يَعْمَدُونَ إِلَى الْأَيَّاتِ الْغَنَمِ وَأَسْنَمَةِ الْإِبْلِ فَيَجْبُونَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهُوَ مَيْتَةٌ»^(١).

= جويرية بن أسماء، كلاهما (القعنبي وجويرية) عن مالك بن أنس، بهذا الإسناد. وقال ابن عبد البر: ليس عند القعنبي في «الموطأ»، وهو عنده في «الزيادات»، وليس عند غيره، وقد رواه عن مالك: ابن وهب، والزبيري، وإبراهيم بن طهمان، وجويرية بن أسماء، وإسحاق بن سليمان.
وانظر (٢١٨٩٧).

(١) كذا في (ظ٥) ونسخة بهامش (ر)، وفي (م) و(ر) و(ق): «فهي».

(٢) حديث حسن، حسن الترمذى، وقال: العمل على هذا عند أهل العلم. وقال البخارى: هو محفوظ. وقد اختلف فيه على زيد بن أسلم العدوى كما سيأتي بيانه، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قد تكلموا فيه، وحاصل كلامهم: أنه حسن في المتابعات والشواهد، وباقى رجال إسناده ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبرى.

وأخرجه الدارمى (٢٠١٨)، والترمذى في «السنن» (١٤٨٠)، وفي «العلل الكبير» ٢/٦٣٢، وابن الجارود (٨٧٦)، وأبو يعلى (١٤٥٠)، وأبو القاسم البغوى في «الجعديات» (٣٠٦٢)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (١٥٧٢)، والطبرانى في «الكبير» (٣٣٠٤)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٦٠٨، والدارقطنى ٤/٢٩٢، والحاكم ٤/٢٣٩، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/٣٢٦ من طرق ورقة ١٩٢-١٩٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٣٢٦ من طرق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، بهذا الإسناد. وسقط من إسناد أبي يعلى ومن طريقه ابن عساكر في الموضع الأول: «عطاء بن يسار»، قال ابن عساكر:

= كذا رواه أبو يعلى عن علي، أي: ابن الجعد، وأسقط منه: «عطاء بن يسار»،
ورواه البغوي عن علي على الصواب.

وأخرجه الحاكم ١٢٣/٤ من طريق علي بن عبد الله بن جعفر، حدثنا
أبي، عن زيد بن أسلم، به. وسقط من مطبوع «مستدرك الحاكم»: «حدثنا
أبي»، واستدركناه من «إتحاف المهرة»، وأبو علي عبد الله بن جعفر المديني
هذا ضعيف.

وسيأتي الحديث عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار في الذي بعده.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦١١) عن معمر، عن زيد بن أسلم مرسلًا.
وقال الحاكم أيضًا ١٢٤/٤: رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن سليمان بن
بلال، عن زيد بن أسلم مرسلًا.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦١٢) عن ابن مجاهد، عن أبيه مرسلًا.
وأخرجه البزار (إثر الحديث ١٢٢٠ - كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح
مشكل الآثار» (١٥٧٣)، والحاكم ١٢٤/٤ من طريق يحيى بن حسان، عن
سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار مرسلًا. وسقط من
إسناده عند الحاكم: «زيد بن أسلم».

وأخرجه الحاكم ٢٣٩/٤ عن أبي عبد الله الصفار، عن محمد بن إسماعيل
السلمي، عن عبد العزيز بن عبد الله الأوسي، عن سليمان بن بلال، عن زيد
بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. هكذا رواه
عبد العزيز بن عبد الله الأوسي، عن سليمان بن بلال، وصله عن أبي سعيد
الخدري، وعبد العزيز بن عبد الله الأوسي ثقة احتاج به البخاري.

وأخرجه البزار (١٢٢٠ - كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل
الآثار» (١٥٧٣)، والحاكم ١٢٤/٤ من طريق يحيى بن حسان، عن المسور بن
الصلت، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري
مرفوعاً. وفيه المسور بن الصلت، وهو ضعيف.

٢١٩٠٤ - حدثنا أبو النَّضْرِ، حدثنا عبد الرحمن - يعني ابن عبد الله بن دينار - عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار

عن أبي واقد الْلَّيْثِيِّ، قال: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يَجْبُونَ أَسْنِمَةَ الْإِبْلِ، وَيَقْطَعُونَ أَلَيَّاتِ الْغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهِيَ مَيْتَةٌ»^(١).

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٩٢٦/٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/٢٥١ من طريق خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. وفيه خارجة بن مصعب السَّرَّاخِيُّ، وهو متrok. وأخرجه ابن ماجه (٣٢١٦)، والبزار في «مسنده» كما في «نصب الراية» ٤/٣١٧، والدارقطني ٤/٢٩٢، والحاكم ٤/١٢٤ من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وهشام بن سعد المدنى ليس بذلك القوى، لكن يعتبر به في المتابعات والشواهد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٢٨)، وابن عدي ٥/١٨٧٠ و١٨٧١ من طريق عاصم بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً. وفيه عاصم بن عمر بن حفص العمري، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢١٧)، والطبراني في «الكبير» (١٢٧٦) و(١٢٧٧). وفي «الأوسط» (٣١٢٣)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١١١٧ من طريق أبي بكر الهمذلي، عن شَهْرَ بْنَ حَوْشَبَ، عن تميم الداري، عن النبي ﷺ. وفيه أبو بكر - واسمها سُلْمَى، وقيل: رَوْحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ- الهمذلي، وهو متrok، وشهر بن حوشب الأشعري، وهو ضعيف.

(١) حديث حسن، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السابقة. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الْلَّيْثِي البغدادي.

وأخرجه أبو داود (٢٨٥٨)، والترمذى بإثر الحديث (١٤٨٠)، والبيهقي ١/٢٣ و٩/٢٤٥، وابن النجاشي في «ذيل تاريخ بغداد» ١/٢٠٥-٢٠٦ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

٢١٩٥- حديثنا سعيد بن منصور، حديثنا عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن واقد بن أبي واقد الليثي
عن أبيه: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لنسائِه في حِجَّتِه: «هُذَا، ثُمَّ ظُهُورُ الْحُصْرِ».^(١)

(١) حسن لغيرة، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، واقد بن أبي واقد الليثي مختلف في صحبته، وقد تفرد بالرواية عنه زيد بن أسلم العَدَوِي، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. سعيد بن منصور: هو ابن شعبة الخراساني صاحب التصانيف، وعبد العزيز بن محمد: هو ابن عبد الدَّارَاوَرْدِي.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٠٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٧٣/١، والبيهقي ٣٢٧/٤ و٥٢٨/٥، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١٠/٧، والمزي في ترجمة واقد بن أبي واقد الليثي من «تهذيبه» ٤١٥/٣٠ من طريق سعيد بن منصور، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو داود (١٧٢٢)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثناني» (٩٠٣)، وأبو يعلى (١٤٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٣١٨) من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوري، به. وقالوا في روایتهم جميعاً خلا الطبراني:
«عن ابن لأبي واقد الليثي» كذا لم يسموه.
وسيأتي عن أبي جعفر محمد بن الثُّوشَجَانِي السويدي، عن عبد العزيز بن محمد الدراوري برقم (٢١٩١٠).
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٦٥)، وإسناده حسن، وذكرت تتمة شواهده هناك.

وقوله ﷺ: «هُذَا، ثُمَّ ظُهُورُ الْحُصْرِ» قال السندي: قوله: «هُذَا» أي: حجتكن هذه، «ثُمَّ ظُهُورُ الْحُصْرِ»: بضمتين، وتسكين الصاد تحفيفاً: جمع حصير يُسْطَى في البيوت، أي: ثُمَّ لزومَ البيت، ولعل المراد به: تطييُّبُ أنفسهن بترك الحجَّ بعدَ إِنْ لَمْ يَتَيسِّرْ، أو جوازُ الترك لهن، لا النهيُّ عن الحجَّ، فقد ثبت حُجُّهن بعده ﷺ.

٢١٩٥٦ - حدثنا أبو عامر، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم،
عن عطاء بن يسار

عن أبي واقد الليثي، قال: كنا نأتي النبيَّ ﷺ إذا أنزلَ عليه،
فيُحدثُنا، فقال لنا ذاتَ يومٍ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لِإِقَامِ
الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَلَوْ كَانَ لَابْنِ آدَمَ وَادِّ، لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ
إِلَيْهِ ثَانٍ، وَلَوْ كَانَ لَهُ وَادِيَانٌ، لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِمَا ثَالِثٌ، وَلَا
يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»^(١).

= وقال البيهقي ٣٢٧/٤: في حجٍّ عائشة رضي الله عنها وغيرها من أمهات المؤمنين رضي الله عنهن بعد رسول الله ﷺ، دلالة على أن المراد من هذا الخبر: وجوب الحج علىهن مرة واحدة، كما بين وجوبه على الرجال مرة، لا المنع من الزيادة عليه، والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف من أجل هشام بن سعد المدني، فقد اختلفوا فيه ما بين مجرح ومعدل، وخلاصة القول فيه: أنه يعتبر به في المتابعات والشواهد.
أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدني.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٣٢٢-٣٢٣، والدولابي في «الكتني والأسماء» ١/٥٩، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة»، والطبراني في «الكبير» (٣٠٠) و(٣٠١)، وفي «الأوسط» (٢٤٦٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٧٧) و(١٠٢٧٨) من طرق عن هشام بن سعد، بهذا الإسناد.
وقال البيهقي في «شعب الإيمان» إثر الحديث (١٠٢٨١): وكذلك رواه عبد الله ابن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي. قلنا:
وعبد الله بن جعفر بن نجيع المدني ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢)، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، عن زيد بن أسلم، به. ومحمد بن عبد الرحمن بن مجبر العمري واهي الحديث. وخالفهم ربيعة بن عثمان التيمي، فرواه عن زيد بن أسلم، عن أبي

٢١٩٠٧ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب - يعني ابن شداد -، حدثنا يحيى - يعني ابن أبي كثير - حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن حديث أبي مرة

أَنَّ أَبَا وَاقِدَ الْلَّيْثِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ
مَرَّ ثَلَاثَةٌ نَفَرُوا، فَجَاءَ أَحَدُهُمْ، فَوُجِدَ فِرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ، فَجَلَسَ وَجَلَسَ
الْآخَرُ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَانطَلَقَ الثَّالِثُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا
أَخْبُرُكُمْ بِخَبْرِ هُؤُلَاءِ النَّفَرِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَمَّا الَّذِي
جَاءَ فِي جَلْسَةِ فَأَوَى، فَأَوَاهَ اللَّهُ، وَالَّذِي جَلَسَ مِنْ وَرَائِكُمْ فَاسْتَحِيَا،

مراوح، عن أبي واقد الليثي، أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ١٠٧/٢، والطبراني في «الكبير» ٣٣٠٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» ١٤٤٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» ١٠٢٨١. وربيعة بن عثمان التيمي فيه كلام خفيف، لكن رجح الدارقطني في «العلل» ٦/٢٩٨-٢٩٩، وأبو حاتم في «العلل» ١٦٨/٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» إثر الحديث ١٠٢٨١ رواية هشام بن سعد المدنى على رواية ربيعة بن عثمان. ووقد في مطبوع «شعب الإيمان»: (عن أبي واقد الليثي، عن أبي مراوح) فقال البيهقي عقبه: كذا وجدته في كتابي، والصواب: عن أبي مراوح، عن أبي واقد الليثي. قلتنا: ويغلب على ظننا أن ما وقع في مطبوع «الشعب» تحريف، وأن قوله في إسناده: «عن أبي واقد الليثي» زيادة مقصومة، ومراد البيهقي بقوله: كذا وجدته في كتابي... إلخ: هو أن الحديث إنما وقع في كتابه: عن زيد بن أسلم، عن أبي مراوح مرسلاً؛ بدليل أن ابن منده وأبا نعيم روايه في «معرفة الصحابة» كما في «أسد الغابة» ٢٨١-٢٨٢ مرسلاً من طريق أحمد بن الفرج، عن ابن أبي فديك، عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مراوح الليثي: أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله تعالى: إنا أنزلنا المال لإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة». وانظر حديث عبد الله بن عباس السالف في مسنده برقم ٣٥٠١، وتعليقنا عليه.

فاستحيا الله منه، وأماماً الذي انطلق، فرجلٌ أَعْرَضَ، فَأَعْرَضَ الله عنه»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبرى، وأبو مرة: اسمه يزيد: مولى عقيل بن أبي طالب، ويقال: مولى أخته أم هانىء.

وأخرجه مسلم (٢١٧٦)، والنسائي في «الكبير». (٥٩٠١)، وأبو يعلى (١٤٤٥)، وابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١٩/١٩٢ من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث العنبرى، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٧٦)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة»، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٩)، والبيهقي ٣/٢٣٤، وابن عساكر ١٩٢/١٩٢ من طريق أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثیر، به. ووقع عند أبي عوانة وابن عساكر: «مولى أبي مرة» بدل: «أبي مرة»، قال ابن عساكر: كذا قال أبان، ورواه حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثیر، عن إسحاق بن عبد الله، عن أبي مرة، وهو الصواب، وهكذا رواه مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله. ووقع في مطبوع «الطبراني»: عن إسحاق بن عبد الله، عن مولاهم، عن أبي واقد الليثي» ونرى أنه تحريف، وصوابه: «عن إسحاق بن عبد الله، عن مولى أبي مرة، عن أبي واقد الليثي» كما هي رواية أبي عوانة وابن عساكر، والله أعلم.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٩٦٠، ومن طريقه البخاري (٦٦) و(٤٧٤)، ومسلم (٢١٧٦)، والترمذى (٢٧٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثنى» (٩٠١) و(٩٠٢)، والنسائي في «الكبير» (٥٩٠٠)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة»، وابن حبان (٨٦)، والطبراني (٣٣٠٨)، والبيهقي ٣/٢٣١-٢٣٢، والبغوي (٣٣٣٤)، وابن عساكر ١٩٢/١٩٢ عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، به.

وفي الباب عن أبي خنيس - وقيل: حبيش - الغفارى وفيه قصة عند ابن أبي عاصم (٢٧٦٨)، والدولابي في «الكتنى» ١/٢٦، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٢)، وأبو أحمد الحاكم في «الكتنى» ٤/٣٨٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٦٨.

٢١٩٠٨- حديث إسماعيل بن إبراهيم، حديث ابن جريج، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم، عن نافع بن سرجس، قال:

عُدْنَا أَبَا وَاقِدِ الْكِنْدِيَّ^(١) فِي مَرْضِهِ الَّذِي تُوفَّى فِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْفَى النَّاسِ صَلَاةً بِالنَّاسِ، وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلَاةً لِنَفْسِهِ^(٢).

٢١٩٠٩- حديث عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنَ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ بْنِ سَرْجِسٍ، قَالَ: عُدْنَا أَبَا وَاقِدِ الْكِنْدِيَّ - قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: الْبَدْرِيَّ - فِي وَجْهِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٣).

٢١٩١٠- حديث محمد بن التوسيجان - وهو أبو جعفر السويدي - حديث الدراروي، حدثني زيد بن أسلم، عن ابن أبي واقد الليثي عن أبيه: أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لازواجه في حجّة الوداع: «هذا، ثم ظهور الحصر»^(٤).

(١) كذا نسبه في هذه الرواية، والتي تليها: كنديا، وهو خطأ، ونسب في الرواية السالفة برقم (٢١٨٩٩): بكريا، وهو الصواب.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل نافع بن سرجس الحجازي، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٨٩٩)، وباقى رجاله ثقات. إسماعيل ابن إبراهيم: هو ابن مقدم الأسدى البصري المعروف بابن علية، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، وهو مكرر (٢١٨٩٩) سندًا ومتناً.

(٤) حسن لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، ابن أبي واقد الليثي - واسمها واقد كما سلف في الرواية (٢١٩٠٥) - مختلف في صحبته، =

٢١٩١١ - حدثنا يونسُ وسُرِيجُ، قالا: حدثنا فَلِيْحُ، عن ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عن عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عن أَبِيهِ وَاقِدِ الْلَّيْشِيِّ، قَالَ: سَأَلَنِي عُمَرُ عَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ - قَالَ سُرِيجُ: بِمَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْخُرُوجِ؟ - قَالَ: فَقِلْتُ: قَرَأَ: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَ الْقَمَرُ﴾ وَ﴿وَقَ وَالْقُرْآنُ الْمَجِيدُ﴾^(١).

= ولم يرو عنه غير زيد بن أسلم العَدَوِي، وبافي رجاله ثقات. الدرّاؤرْدي: اسمه عبد العزيز بن محمد.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاریخ بغداد» ٣٢٦/٣، وابن عساکر في «تاریخ دمشق» ٦٣ / ١٦ ورقه من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٩٠٥).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل فليح - وهو ابن سليمان الحُزَاعِي المدْنِي -، لكنه قد توبع في الرواية السالفة برقم (٢١٨٩٦)، وبافي رجاله ثقات رجال الصحيح. يومنس: هو ابن محمد المؤدب البغدادي، وسرِيج: هو ابن النعمان الجُوهري البغدادي.
وأخرجه النسائي في «الكبير» (١١٥٥١) من طريق يومنس بن محمد المؤدب وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٦)، والبيهقي ٣٩٤ / ٣ من طريق سرِيج بن النعمان وحده، به. وتحرف سرِيج في مطبوع «ابن خزيمة» إلى: شرِيج.

وأخرجه مسلم (٨٩١) (١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١ / ٤١٣، وأبو يعلى (١٤٤٧)، والبيهقي ٢٩٤ / ٣ من طريق أبي عامر العَقَدِي، وابن خزيمة بإثر (١٤٤٠) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، كلامهما عن فليح بن سليمان، به.

٢١٩١٢- حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدثنا زائدة، حدثنا عبد الله ابن عثمان بن خَيْمٍ^(١)، حدثنا نافع بن سرجس

أنه دخل على أبي واقِد الليثي صاحب النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه، فقال: إن رسول الله ﷺ كان أخف الناس صلاةً على الناس، وأدومه على نفسه^(٢).

(١) تحرف في (م) و(ر) إلى: «عن خثيم».

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أجل نافع بن سرجس الحجازي، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٨٩٩)، وبباقي رجاله ثقات. أبو سعيد مولى بنى هاشم: اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي الكوفي.

وأخرجه أبو يعلى (١٤٤٩) من طريق حسين بن علي الجعفري، والطبراني في «الكبير» (٣٣١١) من طريق معاوية بن عمرو الأزدي، كلاهما عن زائدة بن قدامة، بهذا الإسناد.

حدیث سفیان بن ابی زهیر^(١)

٢١٩١٣- حدثنا حمادُ بن خالد، حدثنا مالكُ، عن يزيدَ بن خصيفة، عن السائبِ بن يزيد

عن سُفيانَ بن أبِي زهير، عن النبِيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ افْتَنَنِي
كُلُّاً لَا يُعْنِي مِنْ زَرْعٍ أَوْ ضَرْعٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيراطٌ».
قال السائبُ: فقلتُ لسفيانَ: أنتَ سمعتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ؟ قال: نعم وربُّ هَذَا الْمَسْجِدِ^(٢).

(١) قال السندي: سفيان بن أبي زهير، أزدي، من أزد شنوة، نزل المدينة يُعدُّ في أهل المدينة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن خالد، فمن رجال مسلم.

وهو في الموطأ^(٣) ٩٦٩/٢، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسند» ٢/١٤٠، وابن أبي شيبة ٤٠٩/٥-٢٠٨/١٤٠، والدارمي (٢٠٠٥)، والبخاري (٢٣٢٣)، ومسلم (١٥٧٦) (٦١)، وابن ماجه (٣٢٠٦)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (١٥٩٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٥٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٤١٤)، والبيهقي ٦/١٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٤٠٤.

وآخرجه البخاري (٣٣٢٥)، وفي «التاريخ الكبير» ٤/٨٦، ومسلم (١٥٧٦) (٦١)، والنسياني ٧/١٨٨-١٨٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٥٦، وفي «المشكل» (٤٦٧٦) (٤٦٧٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» بإثر (٣٧٩) والطبراني في «الكبير» (٦٤١٥)، والمزي في ترجمة سفيان بن أبي زهير من «تهذيب الكمال» ١١/١٤٦ من طرق عن يزيد بن خصيفة، به.

٢١٩١٤ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - أخبرنا يزيد بن خصيفة، أن بُسرَ بن سعيد أخبره، أنه في مجلس الليثيين يذكرون

أنَّ سفيانَ أخبرهم: أنَّ فَرَسَه أُعْيَت بالعَقِيقِ وهو في بعثِ
بَعْثِهِم رسولُ اللهِ ﷺ، فرَجَعَ إِلَيْهِ يَسْتَحْمِلُهُ، فَزَعَمَ سفيانُ - كما
ذَكَرُوا - أنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَعَهُ يَتَغَيِّرُ لَهُ بَعِيرًا، فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا عِنْدَ
٢٢٠/٥ أبي جَهْمٍ بْنَ حُذِيفَةَ الْعَدَوِيِّ، فَسَامَهُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْمٍ: لَا
أَبِيعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنَّ خُذْهُ فَاحْمِلْ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ، فَرَعَمَ
أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَئْرَ الْأَهَابِ، زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ: «يُوشِكُ الْبُنْيَانُ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الْمَكَانُ، وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ
يُفْتَحَ»^(١)، فَيَأْتِيهِ رِجَالٌ مِّنْ أَهْلِ هَذَا الْبَلْدِ، فَيُعْجِبُهُمْ رِيفُهُ وَرَخَاوُهُ،
وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ
يُسْسُونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنَّى أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ
لَنَا فِي صَاعِنَا، وَأَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مُدْنَا مِثْلَ مَا بَارَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ»^(٢).

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٥٤ من طريق يحيى بن أبي
كثير، عن السائب بن يزيد، به. ولفظه: من أمسك الكلب، فإنه ينقص من
عمله كل يوم قيراط».

وسيأتي برقم (٢١٩١٨).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): يفتح.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الليثيين الذين رووا عنهما بُسر بن سعيد، قوله:

٢١٩١٥- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جرير، أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير

عن سفيان بن أبي زهير البهزي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُفْتَحُ الْيَمَنُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسْعُونَ فِي تَحْمِلَوْنَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يُفْتَحَ الشَّامُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسْعُونَ فِي تَحْمِلَوْنَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»^(١).^(٢)

= يوشك الشام أن يفتح... » إلى آخر الحديث صحيح، انظر الأحاديث الثلاثة التالية.

ويشهد لدعائه ﷺ للمدينة بالبركة حديث ابن عمر السالف برقم (٦٠٦٤).
وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: بالعمق: موضع بقرب المدينة.
بالأهاب: كصحاب موضع قرب المدينة، كذا في القاموس، وفي «المجمع»: إهاب بكسر الهمزة، وكذا في «المشارق» لعياض أيضاً، وروي: يهاب بكسر تحانية وفتحها.

يسون: يروى بفتح أوله وكسر الباء أو ضمها، وبضم أوله وكسر الباء، والبسُّ: السير، يقال: يَسَّنَتُ النَّافَّةُ وَأَبْسَسَتُهَا، إذا حملتها على السير.

(١) من قوله: «ثُمَّ يُفْتَحَ الشَّامُ» إلى آخر الحديث سقط من (م).
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٧١٥٩) ومن طريقه أخرجه مسلم (١٣٨٨)
(٤٩٧)، وابن خزيمة وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٥٣٨/٥
والطبراني في «الكبير» (٦٤٠٧).

وآخرجه الحميدي (٨٦٥)، ومسلم (١٣٨٨) (٤٩٦)، والنسياني في «الكبرى»
(٤٢٦٤)، وابن خزيمة وأبو عوانة في الحج أيضاً ٥٣٨/٥، وابن أبي عاصم =

٢١٩١٦- حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرنى مالكُ، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الرَّبِير

عن سفيان بن أبي زُهير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُفْتَحُ اليمنُ، فَيَأْتِي قومٌ يَسْوُنُ» فذكر الحديث^(١).

٢١٩١٧- حدثنا يونُسُ، حدثنا حمَّادٌ - يعني ابنَ زيدَ - عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الرَّبِير

عن سفيانَ بنِ أبي زُهيرٍ، قال ابنُ الرَّبِيرِ: أَخْبَرْتُ أَنَّهُ بِالموْسَمِ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَأَخْبَرْنِي، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَفْتَحُونَ الشَّامَ، فَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَسْوُنُ».

= في «الأحاديث المثنوي» (١٥٩٦) و(١٥٩٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣١٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٤١٣-٦٤٠٩)، والبيهقي في «الدلائل» (٣٢٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠١٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠٤). من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.
وانظر ما قبله، وما سيأتي (٢١٩١٦) و(٢١٩١٧).
وفي الباب عن جابر سلف برقم (١٤٦٨٠).

(١) إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير إسحاق بن عيسى، فمن رجال مسلم.

وهو في «الموطأ» ٢/٨٨٨-٨٨٧، ومن طريقه أخرجه البخاري (١٧٨٥)، والنسائي في «الكبير» (٤٢٦٣)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» (٥٣٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١١١٢)، وابن حبان (٦٦٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٦٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠١٨)، والمزمي في ترجمة سفيان بن زهير من «تهذيب الكمال» ١١/١٤٧.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٩١٤).

قال : كَلَّهَا فَتَحُوا . وقال : يَسُونٌ^(١) .

٢١٩١٨ - حدثنا رَوْحُ، حدثنا مالكُ بن أنس، عن يزيدَ بن خُصَيْفَةَ، عن السائبِ بن يزيدِ أنه أخْبَرَه

أنه سمعَ سفيانَ بنَ أبي زُهيرَ، وهو رجلٌ من شَنْوَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُحدِّثُ نَاساً مَعَهُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُعْنِي عَنْهُ رَزْعًا وَلَا ضَرْعًا، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٍ» .

قال : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال : إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ»^(٢) .

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. يonus: هو ابن محمد المؤدب . وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١١١٣) من طريق سلمان بن حرب، عن حماد بن زيد، بهذه الإسناد . وانظر (٢١٩١٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. روح: هو ابن عبادة . وانظر (٢١٩١٣).

حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَفِينَةِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ مُسْلِمٍ^(١)

٢١٩١٩- حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سعيد بن جمهان
(ج)

وعبد الصمد، حدثني حماد^(٢)، حدثني سعيد بن جهمان
عن سفينه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخلافة
ثلاثون عاماً، ثم يكون بعد ذلك الملك».

قال سفينه: أمسك خلافة أبي بكر سنتين، وخلافة عمر عشر
سنین، وخلافة عثمان اثنى عشرة سنة، وخلافة علي سنت
سنین^(٣).

(١) قال السندي: سفينه مولى رسول الله ﷺ، يُكَنِّي أبا عبد الرحمن،
اختلف في اسمه إلى أحد وعشرين قولاً، وكان أصله من فارس، فاشترته أم
سلمة، ثم أعتقته، واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ، وقصة تسمية سفينه
ستأتي في الرواية (٢١٩٢٥).

(٢) قوله: حدثني حماد، أتبناه من (ظ٥)، وسقط من (م) و(ق).

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جمهان
- وهو الأسلمي أبو حفص البصري - فهو صدوق من رجال أصحاب السنن.
بهز: هو ابن أسد العمّي، عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبرى.
وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٧٨٩) و(١٠٢٧)، وقد صححه كما
في «السنة» للخلال (٦٣٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٨١)، وفي «الأحاديث المثانى» (١١٣)
= (١٣٩)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «فضائل الصحابة»

= ٧٩٠)، وفي «السنة» (١٤٠٢)، والبزار في «مسنده» (٣٨٢٨) و(٣٨٢٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٤٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٤٣)، والطبراني في «الكبير» (١٣)، والحاكم ٧١/٣، واللakkائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٦٥٤) و(٢٦٥٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩١) و(٣١٩)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٢٢٥/٢، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٨٦٥)، والمزي في ترجمة سعيد بن جمهان من «تهذيب الكمال» ٣٧٨/١٠ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد، وبعضهم لم يذكر قوله: «ثم يكون بعد ذلك الملك». وبعضهم لم يذكر قول سفيهنة.

وأخرجه أبو داود (٤٦٤٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٨٥)، وفي «الأحاديث المثنى» (١٤٠)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١٤٠٣) و(١٤٠٤) (١٤٠٥)، والنسياني في «الكتاب» (٨١٥٥)، والطبراني في «الكبير» (١٣٦) و(٦٤٤٣)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١٢٣٧، وأبو نعيم في «تاريخ أصبها» ١/٢٤٥ من طريق العوام بن حوشب، وأبو داود (٤٦٤٦)، وابن حبان (٦٦٥٧)، والطبراني (٦٤٤٤)، وابن عدي ٣/١٢٣٧، والحاكم ١٤٥/٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٣٤١، وفي «الاعتقاد» ص ٣٣٣ و ٣٧٠ من طريق عبد الوارث بن سعيد، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١٤٠٧)، والبزار (٣٨٢٧)، وأبو بكر العخلان في «السنة» (٦٤٧)، واللakkائي (٢٦٥٦) من طريق أبي طلحة يحيى بن طلحة بن أبي شهدة، ثلاثة عن سعيد بن جمهان، به. وبعضهم يختصره. وجاء سعيد ابن جمهان مبهماً غير مسمى في رواية عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٤٠٥). وسيأتي من طريق حماد بن سلمة برقم (٢١٩٢٣)، ومن طريقه حشرج بن نباتة برم (٢١٩٢٨)، كلها عن ابن جمهان.

ويشهد له بلفظه حديث أبي بكرة عند البيهقي في «الدلائل» ٦/٣٤٢، وفي إسناده مؤمل بن إسماعيل، وعلي بن زيد بن جدعان وهما ضعيفان، وسلف في المسند برقم (٢٠٤٤٥) بلفظ: «خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتَى اللَّهُ الْمُلْكُ مَنْ يَشَاءُ».

٢١٩٢٠ - حدثنا وكيع، عن عليٍّ - يعني ابن مبارك - عن يحيى
عن سفيينة: أن رجلاً أشاطَ^(١) ناقته بِجُذْلٍ فسأَلَ النَّبِيَّ ﷺ،
فأمرَهُم بِأَكْلِهَا^(٢).

٢١٩٢١ - حدث إسحاقُ بن عيسى، حدثنا حمَّادَ بن زيدٍ، عن سعيدَ بن

= وفي باب قوله ﷺ: «ثم يكون بعد ذلك الملك» عن حذيفة بن اليمان،
سلف في مسند النعمان بن بشير برقم (١٨٤٠٦)، وإسناده حسن.
قوله: «الخلافة ثلاثة وثلاثون عاماً» أي: خلافة النبوة كما في روایة أبي داود (٤٦٤٧).
«ثم يكون» أي: يحدث في المسلمين، ويتحقق الملك، ولم يكن بينهم
أولاً الملك.

«وخلافة علي ست سنين» أي: مع خلافة الحسن رضي الله عنهم. قاله السندي.
(١) وقع في النسخ الخطية «شاط»، ولا يصح، فإنه على هذا لازم غير
متعد، وصوابه «أشاط» بالهمز متعدياً كما اثبتناه، وهو كذلك في كتب الغريب،
يقال: أشاط فلان فلاناً: إذا أهلكه، وقال صاحب النهاية: أشاط - بالهمز -
سفك وأراق.

(٢) إسناده مُعْضُلٌ ضعيفٌ، يحيى - وهو ابن أبي كثیر - لم يدرك سفيينة،
بيههما روايان كما سيأتي وهما مجھولان.

وأخرجه البزار (٣٨٣١)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ١١٥١/٣
و١١٦٤ من طريق عثمان بن عمر، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣١٧/٤ من
طريق بشر بن السري، كلاهما عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثیر،
عن عمرو بن هارون - قال البزار: وأراه ابن يزيد، وقال البخاري: عمرو بن
يزيد - عن صهيب، عن سفيينة. وعمرو وصهيب مجھولان.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٩٧) وفيه أن جارية ذبحت شاة
بحجر فأمر النبي ﷺ بأكلها. وذكرت عنده شواهد.

قال السندي: قوله: «بِجُذْلٍ» بكسر جيم أو فتحها وسكون معجمة: العود.

عن سفيينة: أنه كانَ يَحْمِلُ شَيْئاً كثِيرًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ سَفِينَةٌ»^(١).

٢١٩٢٢ - حَدَثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلْمَةَ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ قَالَ:

سَمِعْتُ سَفِينَةً يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا ضَافَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَصَسَّعُوا لَهُ طَعَاماً، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكِلَّ مَعْنَا، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَجَاءَ فَأَخْذَ بِعِضَادِيِّ الْبَابِ، فَإِذَا قِرَأَمْ قَدْ ٢٢١/٥ ضُرِبَ بِهِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لَعْلَيْهِ: اتَّبَعْتُهُ، فَقُلْ لَهُ: مَا رَجَعَكَ؟ فَتَبَعَهُ، فَقَالَ: مَا رَجَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِي - أَوْ لَيْسَ لِنَبِيٍّ - أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوْقاً»^(٢).

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جمهان - وهو أبو حفص البصري الإسلامي - فهو صدوق من رجال أصحاب السنن. إسحاق بن عيسى: هو ابن الطباع البغدادي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤٤١) من طريق العوام بن حوشب، عن سعيد بن جمهان، به.

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (٢١٩٢٥) و(٢١٩٣٢) ويأتي تتمة تحريره هناك.

وسيأتي ضمن الحديث (٢١٩٢٨).

وسيأتي برقم (٢١٩٢٤) من طريق شريك، عن عمران التخلبي، قال: عن مولى لأم سلمة... الحديث.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جمهان، فهو

٢١٩٢٣ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حماد - يعني ابن سلمة - عن

سعيد بن جمهان

حدثني سفيهٌ أبو عبد الرحمن قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول:
«الخلافةُ ثلاثونَ عاماً، ثمَّ الْمُلْكُ» فذكره^(١).

= صدوق من رجال أصحاب السنن. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني.
وأخرجه أبو داود (٣٧٥٥)، والبيهقي ٢٦٧/٧ من طريق موسى بن
إسماعيل، وابن حبان (٦٣٥٤) والحاكم ١٨٦ من طريق أسد بن موسى،
والبزار في «مسنده» (٣٨٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٦) من طريق هدبة
ابن خالد، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٦٩/١ من طريق مسلم بن إبراهيم،
أربعةٌ عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. ولم يذكر بعضهم القصة.
وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٧٣٢) من طريق قبيصة بن عقبة،
عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفيهٌ أبي عبد الرحمن، عن أم
سلمة. فجعل قبيصهُ الحديث عن أم سلمة، قلت: وهذا خطأ، فإن قبيصه قد
خالف غيره من الثقات الحفاظ من أصحاب حماد بن سلمة.
وسيتكرر برقم (٢١٩٣٤).

وسيأتي عن عفان برقم (٢١٩٢٦)، وعن بهز برقم (٢١٩٣٣)، كلاهما عن
حماد بن سلمة.

وفي الباب عن عليٍّ بن أبي طالب عند ابن ماجه (٣٣٥٩)، والنسائي
٢١٣/٨، وأبي يعلى (٤٣٦). وجاء فيه أن القرام الذي رأه النبيَّ ﷺ كان فيه
تصاوير. وإننا نؤيده صحيح.

قال السندي: «ضاف عليٍّ بن أبي طالب» أي: نزل الرجل عليه ضيفاً.
«بعضادي الباب» حشتين على جانبي الباب.

«قرام» بكسر القاف، أي: ستّر رقيق. قال ابن عبد البر في «التمهيد»
١٨١/١٠: كان رسول الله ﷺ قد كره دخول بيت فيه تصاوير.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جمهان، فهو

٢١٩٢٤- حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عِمَرَانَ التَّخْلِيِّ^(١)

عَنْ مَوْلَى لِأَمِّ سَلَمَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى وَادٍ قَالَ: فَجَعَلْتُ أَعْبُرُ النَّاسَ أَوْ أَحْمِلُهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كُنْتَ الْيَوْمَ إِلَّا سَفِينَةً» أَوْ «مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةً»

قيل لشريك: هو سفينۃ مولی أم سلمة؟^(٢).

٢١٩٢٥- حدثنا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ عَنْ سَفِينَةٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُلَّمَا أَعْيَا

= صدوق من رجال أصحاب السنن.
وانظر (٢١٩١٩).

(١) تصحف في (م) و(ر) إلى: البجلي، والمثبت من (ظ٥) وكتب المشتبه، والنخلبي، قال السمعاني في «الأنساب»: بفتح التون وسكون الخاء المعجمة، نسبة إلى النخل، وظني أنها القرية المعروفة التي على ستة فراسخ من مكة.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سمع الحفظ، وعمران النخلبي: هو ابن عبد الله بن كيسان، روى عنه ابنه حماد، وشريك، وذكره ابن حبان في «الثقات». وأما ما وقع في «الجرح والتعديل» ٣٠٠ / ٦ من ذكر رواية لأبي نعيم عنه، فهو خطأ، فإن أبو نعيم إنما يروي عن ابنه حماد المذكور كما وقع في «الجرح والتعديل» نفسه ٣ / ١٤٥، وكما في «الأنساب» للسمعاني في مادة (النخلبي).
وانظر ما سلف برقم (٢١٩٢١).

قال السندي: قوله: «أَعْبُرُ النَّاسَ» يقال: عبر النهر كنصر: إذا قطعه، فالظاهر أن نصب الناس بنزع الخافض، أي: أَعْبُرُ بهم.

بعضُ القومِ الْقَى عَلَيَّ سِيفَهُ وَرُمَحَهُ، حَتَّى حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً كَثِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ سَفِينَةٌ»^(١).

٢١٩٢٦ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سعيد بن جمهان

حدثنا سفينة أبو عبد الرحمن: أَنَّ رَجُلًا أَضَافَهُ عَلَيْهِ بْنُ أَبِيهِ طَالِبٌ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرَ نَحْوُهُ حَدِيثُ أَبِيهِ كَامِلٍ - فَدَعَوْهُ فَجَاءَ، فَوُضِعَ يَدُهُ عَلَى عِضَادِي الْبَابِ، فَرَأَى قِرَاماً فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَرَجَعَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لَعْلَيْهِ: الْحَقُّ فَقَلَ لَهُ: مَا رَجَعْتَ^(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَنْ أَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقاً»^(٣).

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جمهان - وهو الأسلمي أبو حفص البصري - فهو صدوق من رجال أصحاب السنن. عفان: هو ابن مسلم الصفار.

وآخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٣٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٠)، وابن عدي في «الكامل» (١٢٣٧/٣)، والمزي في ترجمة سفينة من «تهذيب الكمال» (٢٠٥/١١) من طرق عن حماد ابن سلمة، بهذا الإسناد.

. وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٩٢١).

(٢) في (م): لم رجعت، وكانت في (ظ٥) كما أثبتنا ثم رُمِجت وكتب فوقها: رجعت، وفي (ر) وفي (ق) أيضاً: ما رجعت وجاء في المصادر التي خرجت الحديث: ما رجعك، على الصواب، ولذلك أثبناه.

(٣) إسناده حسن كسابقه.

وآخرجه ابن ماجه (٣٣٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٧٣٣) =

٢١٩٢٧- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمّاد بن سلّمة، حدثنا سعيد بن جُمهور

عن سفينة أبي عبد الرحمن قال: أَعْتَقْتُنِي أُمُّ سلمةَ وَاشترطَتْ
عليَّ أَن أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ^(١).

= وابن عبد البر في التمهيد ١٨١-١٨٠/١٠ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

و الحديث أبي كامل الذي ذكره المصنف سلف برقم (٢١٩٢٢).

(١) إسناده حسن. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني.

وأخرجه الطيالسي (١٦٠٢)، وابن ماجه (٢٥٢٦)، وابن الجارود في «المتنقي» (٩٧٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢٩٠/١، والحاكم ٦٠٦/٣، والبيهقي ٢٩١/١٠ من طرق عن حماد بن سلّمة، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو داود (٣٩٣٢)، والنسائي في «الكبير» (٤٩٩٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٧)، والحاكم ٢١٣/٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٦٩/١، والبيهقي ٢٩١/١٠ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن سعيد بن جُمهور، به. وصححه الحاكم .

وسيأتي ٣١٩/٦ عن عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد.
وفي الباب عن ابن عمر موقوفاً عند البيهقي ٢٩١/١٠. وإسناده صحيح.
قال الشوكاني في «نيل الأوطار»: قد استدل بهذا الحديث على صحة العتق المعلق على شرط. وقال البغوي في «شرح السنة» ٣٧٦/٩: لو قال رجل لعبد: أعتقك على أن تخدمني شهراً، فقبل عتق في الحال، وعليه خدمة شهر، ولو قال: على أن تخدمني أبداً أو قال: مطلقاً، فقبل، عتق في الحال، وعليه قيمة رقبة للمولى. ثم قال بعد أن ساق حديث سفينة هذا: الشرط إن كان مقروناً بالعتق فعلى العبد القيمة، ولا خدمة عليه، وإن كان بعد العتق، فلا يلزم الشرط، ولا شيء على العبد عند أكثر الفقهاء، وكان ابن سيرين يثبت الشرط في هذا. وانظر «المغني» ٥٧١/١٤ .

٢١٩٢٨- حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا خَشْرُجُ بْنُ نُبَاتَةِ الْعَبَسيِّ، كُوفِيُّ،
حدثنا سعيد بن جُمْهَان

حدثني سفيهٌ قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة في أمتي
ثلاثون سنةً، ثم ملوكاً بعد ذلك».

ثم قال لي سفيهٌ: أمisks خلافة أبي بكر، وخلافة عمر،
وخلافة عثمان، وأمisks خلافة عليٍّ. قال فوجدناها ثلاثين سنةً،
ثم نظرتُ بعد ذلك في الخلفاء، فلم أجده يتطرق لهم ثلاثون.

قلتُ لسعيد: أين لقيت سفيهٌ؟ قال: لقيته ببطن نخلة^(١) في
زمن الحجّاج، فأقمت عنده ثمان ليالٍ أسأله عن أحاديث رسول
الله ﷺ، قال: قلت له: ما اسمك؟ قال: ما أنا بمُخبرك،
سماني رسول الله ﷺ سفيهٌ. قلت: ولم سماك سفيهٌ؟ قال:
خرج رسول الله ﷺ ومعه أصحابه، فشقّ عليهم متاعهم، فقال
لي: «ابسط كساماك» فبسطته^(٢)، يجعلوا فيه متاعهم، ثم حملوه
عليَّ، فقال لي رسول الله ﷺ: «احمل، فإنما أنت سفيهٌ» فلو
حملت يومئذ وقر بغير أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو
ستة أو سبعة، ما ثقل على إلا أن تجفو^(٣).

(١) في (م): نخل.

(٢) في (ظه): فسّطت.

(٣) إسناده حسن، حشْرُجُ بْنُ نُبَاتَةِ الْعَبَسيِّ وسعيد بن جمهان، صدوقان.

= أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

= وأخرج قصة الخلافة وحدها الطيالسي (١١٠٧)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩١)، وأخرجه الترمذى (٢٢٢٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤١١/٢)، من طريق سريج بن النعمان، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٤٢/٦)، وفي «الاعتقاد» ص ٣٣٣ من طريق عبيد الله بن موسى، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، أربعتهم (الطيالسي وسريج وعبيد الله وأبو نعيم) عن حشرج بن نباتة، بهذا الإسناد. وحسنه الترمذى.

و قصة الخلافة سلفت وحدها برقم (٢١٩١٩).

و قصة تسمية سفينة أخرجها المصنف في «العلل» ٨٣/٢ عن أبي النضر مختصرة.

وأخرجها أيضاً الطبراني في «الكبير» (٦٤٣٩)، والحاكم ٦٠٦/٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٦٩/١، والبيهقي في «الدلائل» ٤٧/٦ من طرق عن حشرج ابن نباتة، به. ووقع عند الحاكم وحده من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين أن سفينته أخبره باسمه وكان اسمه قيساً. فلنا: وهذه الزيادة تفرد بها الحاكم فقد رواه الطبراني والبيهقي من طريق أبي نعيم أيضاً، وليس عند الطبراني ذكر اسم قيس، وأما في رواية البيهقي فقال له: ما أنا بمخبرك. والله أعلم.

وقد سلفت مفردة برقم (٢١٩٢١).

وأخرج المصنف في «العلل» ١٨٢/١ قصة لُقِيَا حشرج لسعيد، ومن طريقه أبو بكر الخلال في «السنة» (٦٣١) عن سريج بن النعمان، عن حشرج، به.

قال السندي: قوله: «ثم ملكاً» بالنصب، أي: ثم يكون الحكم ملكاً.

قوله: «يَجْفُو» هكذا ضبطناه من «جامع المسانيد» لابن كثير، والمعنى: سقط وقع، قال في لسان العرب: جفا الشيء يجفو جفاء: لم يلزم مكانه، كالسرج يجفو عن الظهر، وجفا جنبه عن الفراش: نبا عنه، ولم يطمئن عليه. ووقع في (م) و(ظ٥): يجفوا بإثبات الألف! وكانت هكذا في (ر) بالجيم، ثم عدلت إلى الخاء، أي: يَخْفُوا، وعليه فالمعنى: يُسْرِعوا، والله تعالى أعلم.

عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال:
 «الا إله لم يكن نبي قبلي إلا حذر الدجال أمه، وهو أعور عينيه
 اليسرى، بعينيه اليمني ظفرة غليظة، مكتوب بين عينيه كافر،
 يخرج معه واديان: أحدهما جنة، والآخر نار، فناره جنة وجنته
 نار، معه ملكان من الملائكة يُشبهان نبيين من الأنبياء، لو شئت
 سميتُهما بأسمائهما وأسماء آبائهما، واحدٌ منها عن يمينه
 والآخر عن شماله، وذلك فتنه، فيقول الدجال: ألسْت بربكم؟!
 ألسْت أحيي وأميت؟ فيقول له أحد الملائكة: كذبت. ما يسمعه
 أحدٌ من الناس إلا صاحبه، فيقول له: صدقت. فيسمعه الناس
 فيظنون أنما يصدق الدجال، وذلك فتنه، ثم يسير حتى يأتي
 المدينة فلا يؤذن له فيها، فيقول: هذه قرية ذلك الرجل، ثم
 يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله عند عقبة أفقٍ»^(١).

(١) ضعيف بهذه السياقة، تفرد به حشرج بن نباتة، عن سعيد بن جمهان، وقد أشار بعض أهل العلم إلى أنه يقع لهما في أحاديثهما غرائب ومناكير، وقد وقع لهما شيء من هذا في هذا الحديث كما سبقه.
 وأخرجه الطيالسي (١١٠٦)، وابن أبي شيبة (١٥/١٣٧)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (٣/١١٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٥) وابن عساكر في «تاريخه» (١/٢٩٦) من طرق عن حشرج بن نباتة، بهذا الإسناد. ورواية الحربي مختصرة بلفظ: «الدجال بعينيه اليمني ظفرة غليظة».
 ووقع في رواية الطيالسي وحده: معه نبيان من الأنبياء، بدل قوله: معه ملكان من الملائكة!!

= وأورد الحديث الحافظ ابن كثير في كتاب «النهاية في الفتن» (١/١٣٨-١٣٩)،

= وقال عقبه: في متنه غرابة ونکارة.

وفي باب قوله: «هو أعور عينه اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر» عن أنس بن مالك بإسناد صحيح، سلف برقم (١٢١٤٥)، غير أنه قال: ... أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة». ونحوه عن حذيفة بن اليمان، سيأتي ٣٨٦/٥.

وفي باب أنه يخرج معه واديان أحدهما جنة والأخر نار، وأن ناره جنة وجنته نار، عن حذيفة بن اليمان نحوه سيأتي بإسناد صحيح ٣٨٦/٥. وعن أبي هريرة عند البخاري (٣٣٣٨)، ومسلم (٢٩٣٦).

وفي باب عدم دخول الدجال المدينة عن أبي هريرة، سلف بسند صحيح برقم (٧٢٣٤)، وذكرنا شوهده هناك.

قلنا: وقصة الملkin تفرد بها حشرج عن سعيد بن جمهان، ولم نقف لهما على متابعة أو شاهد، فلا يعتبر بما تفردا به.

وكذلك قصه هلاك الدجال عند عقبة أفيق تفردا بها أيضاً، وقد صح عن النبي ﷺ أن هلاكه سوف يكون بياناً لـ يقتله عيسى عليه السلام، وقد سلف عن النواس بن سمعان بسند صحيح برقم (١٧٦٢٩)، وذكرنا عنده تتمة شواهده.

قال السندي: قوله: «ظفرة» بفتحتين: لحمة تنبت من جانب الأنف على بياض العين، وقد تمتد إلى السواد فتغشاه.

«فيقول له صدقت» أي: يقول للملك المُكذب للدجال: صدقت، إلا أن الناس يزعمون أنه صدق الدجال.

«قرية ذاك الرجل»: يزيد النبي ﷺ.

قوله: «عقبة أفيق» قال ياقوت في «معجم البلدان»: أفيق، بالفتح ثم الكسر، وياء ساكنة، وقاف: قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق، تنزل من هذه العقبة إلى الغور، وهو الأردن، وهي عقبة طويلة نحو ميلين.

٢١٩٣٠ - حدثنا عليٌّ بن عاصم، حدثني أبو رِيحانة - وسمّاه عليٌّ
عبد الله بن مطر - قال:

أُخْبَرَنِي سَفِينَةً مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يُوْضِئُهُ
الْمُدُّ، وَيُغَسِّلُ الصَّاعَ مِنَ الْجَنَابَةِ^(١).

٢١٩٣١ - حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا أبو رِيحانة
عن سَفِينَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف من أجل علي بن عاصم - وهو ابن
صهيب الواسطي - وقد توبع.
وأخرجه أبو عوانة (٦٣٢)، وتمام في «فوائد» (٢١٠/٢) من طريق علي
ابن عاصم، بهذه الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٢٦/٥٢)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث»
٣٢٧/١١٣٤، والبزار في «مستنه» (٣٨٣٢)، وابن المتندر في «الأوسط» (٣٢٧)
والطحاوي ١٥٦٧/٤، وابن عدي في «الكامل» ٩٤/١، والدارقطني
والبيهقي ٦٣٠ من طريق بشير بن المفضل، وأبو عوانة (٦٣٠) من طريق
وهيب بن خالد، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٩٤) من طريق مرجح بن ر جاء،
ثلاثتهم عن أبي ريحانة، به.
وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أنس عند البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥/٥١).

وعن ابن عباس، سلف (٢٦٢٨).

وعن جابر، سلف (١٤٢٥٠).

وعن عائشة، سياتي (٦/٢١٨-٢١٩).

قوله: «المد» مقداره حفنة بكفي الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا
صغرierهما.

و«الصاع» أربع حفنات.

يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، وَيَتَطَهَّرُ بِالْمُدّ^(١).

٢١٩٣٢ - حدثنا بهز، حدثنا حمادُ بن سلمة، عن سعيدِ بن جمهان

عن سفينةَ قال: كُنَّا فِي سَفَرٍ، قَالَ: فَكَانَ كُلُّمَا أَعْيَا رَجُلٌ
أَلْقَى عَلَيَّ ثِيَابَهُ: تُرْسًا أَوْ سَيْفًا، حَتَّى حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا
كَثِيرًا. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ سَفِينَةٌ»^(٢).

٢١٩٣٣ - حدثنا بهز، حدثنا حماد، أخبرنا سعيدِ بن جمهان
حدثني سفينةُ: أَنَّ رَجُلًا ضَافَ عَلَيَّ فَصَبَّعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل أبي ريحانة - وهو عبد الله ابن مطر البصري - فهو صدوق حسن الحديث. إسماعيل بن إبراهيم: هو بن مِقْسُمَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ عُلَيَّةَ.

وآخرجه أبو عبيد في «الظهور» (١١٠)، وابن أبي شيبة ٦٥/١، والدارمي (٦٩٤)، ومسلم (٣٢٦) (٥٣)، وابن ماجه (٢٦٧)، والترمذى (٥٦)، والبزار في «مسنده» (٣٨٣٣)، وابن الجارود (٦٢)، والدولابي في «الكتنى» ١٧٨/١، وأبو عوانة (٦٣١)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٣٨)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٥٧، والبيهقي في «الكتنى» ١٩٥/١، والمزي في ترجمة أبي ريحانة عبد الله بن مطر من «تهذيب الكمال» ١٤٨/١٦ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وزاد مسلم قول أبي ريحانة في سفينة مولى رسول الله ﷺ: وقد كان كبيراً، وما كنت أثق بحديثه.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيدِ بن جمهان - وهو البصري الإسلامي - فهو صدوق من رجال أصحاب السنن. بهز: هو ابن أسد العمّي.
وانظر (٢١٩٢١).

فاطمةُ لعلٍّ: لو دعوتَ النبيَّ ﷺ فأكلَ معنا. فدعوناه، فجاءَ
فأخذَ بِعِصَادَتِي الباب، وقد ضربنا قِراماً في ناحيةَ الْبَيْتِ، فلَمَّا
رَأَهُ رَجَعَ، قَالَتْ فاطمةُ لعلٍّ: الْحَقُّ فانظُرْ مَا رَجَعَه؟ قَالَ: مَا
رَدَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُّزَوَّقًا»^(١).

٢١٩٣٤- حَدَثَنَا أَبُو كَامِلٍ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِي - أَو
قَالَ: لَيْسَ لِنَبِيٍّ - أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُّزَوَّقًا»^(٢).

(١) إسناده حسن كسابقه.

وانظر (٢١٩٢٢).

(٢) إسناده حسن.

وقد سلف بهذه الإسناد تماماً برقم (٢١٩٢٢).

حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ^(١)

٢١٩٣٥ - حَدَثَنَا يَعْلَى بْنُ عُيَيْدٍ^(٢)، حَدَثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجَحِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: كَانَ بَيْنَ أَبِيهِاتِنَا إِنْسَانٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ، لَمْ يُرَغِّبْ أَهْلُ الدَّارِ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَّةٍ مِنْ إِمَاءَ الدَّارِ يَخْبُثُ بِهَا، وَكَانَ مُسْلِمًا، فَرَفَعَ شَانَهُ سَعْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَقَالَ: «اضْرِبُوهُ حَدَّهُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ أَضَعُفُ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ ضَرَبْنَاهُ مِئَةً قَتْلَنَاهُ! قَالَ: «فَخُذُوهُ لَهُ عِنْكَالًا فِيهِ مِئَةٌ شِمْرَاخٌ، فَاضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، وَخَلُّوهُ سَبِيلَهُ»^(٣).

(١) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ١٠٥/٣ : سعيد بن سعد بن عبادة الأنباري الخزرجي ، ذكره الجمهور في الصحابة ، وقال ابن عبد البر : صحبته صحيحة ، واختلف فيه قول ابن حبان ، فذكره في الصحابة وفي ثقات التابعين . وقال ابن سعد : ثقة قليل الحديث . وقال الواقدي : كان والياً لعلي على اليمن .

(٢) تحريف في (م) و(ر) : عن عبيد!

(٣) حديث صحيح ، وهذا إسناد رجاله ثقات غير محمد بن إسحاق ، فهو صدوق حسن الحديث ، لكنه مدلّس وقد عنعنه ، لكن روي الحديث من غير وجه عن أبي أمامة ، واختلف عليه في وصله وإرساله ، وأصحُّ هذه الأوجه عنه المرسل ، وإرساله لا يضرُّ ، فهو معدود في صغار الصحابة ، ولد في عهد النبي وَجَهَهُ، وهو الذي سماه وحنكه .

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٧٤) ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٢٢) ، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٢٠٢٤) ، والنمسائي في «الكتابي» =

=
الطبراني في «الكبير» (٥٥٢٢)، وابن في
«تاریخ دمشق» ٢/٨٠٤ من طرق عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.
وسيأتي في ملحق مستند الأنصار برقم (١٤/٢٤٠٠٩) عن يزيد بن هارون،
عن محمد بن إسحاق.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٧٥) عن سفيان بن وكيع، عن المحاربي، عن
محمد بن إسحاق، عن يعقوب، عن أبي أمامة، عن سعد بن عبادة. قلنا:
أخطأ فيه سفيان بن وكيع، فجعله من مستند سعد، وسفيان ضعيف.
وأخرجه بنحوه مسدد في «مستنه» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٥٢)،
والنسائي في «الكبير» (٧٣١٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن محمد
بن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبي أمامة، فذكره مرسلاً.
واختلف على أبي أمامة في وصل هذا الحديث وإرساله كما يأتي:
فرواه الزهرى عن أبي أمامة بن سهل، واختلف عنه في وصله وإرساله:
فأخرجه موصولاً أبو دواد (٤٤٧٢) من طريق يونس بن يزيد الأيلى، عن
الزهرى، عن أبي أمامة بن سهل، أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ من
الأنصار، فذكره بنحوه.

وأخرجه مرسلاً النسائي في «الكبير» (٧٣٠٧)، والطبراني (٥٥٦٨) من
طريق إسحاق بن راشد، عن الزهرى، عن أبي أمامة، فذكره بنحوه.

وأخرجه موصولاً النسائي في «الكبير» (٧٣٠٨)، والطبراني في «الكبير»
(٥٥٨٧) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهرى، عن أبي أمامة بن سهل، عن
أبيه سهل بن حنيف. وقع غير ما خطأ في إسناد مطبوع «الكبير» صوبناه من
تحفة الأشراف ٩٨/٤. قلنا: وقع لإسحاق بن راشد في روايته عن الزهرى
بعض الوهم كما ذكر بعض أهل العلم، ورواية يونس عن الزهرى أثبت وأصح.
لكن قد روی من حديث أبي أمامة عن أبيه، فقد أخرجه الطبراني (٥٥٦٥)
من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، والدارقطني ١٠٠/٣ من طريق عبد الرحمن
ابن أبي الزناد، كلاماً عن أبي الزناد، عن أبي أمامة، عن أبيه سهل بن

= حنيف . وفي إسنادهما ضعف إلى المغيرة وابن أبي الزناد .
ومع ذلك فقد خالفهما سفيان بن عيينة ، فروي عنه ، عن أبي الزناد ، عن
أبي أمامة مرسلاً ، وروي عنه عن أبي الزناد ، عن أبي أمامة ، عن أبي سعيد
الحدري :

أخرجه عبد الرزاق (١٦١٣٤) ، والشافعي في «المستد» ٢/٧٩-٨٠ ، ومن
طريقه البهقي ٨/٢٣٠ ، والبغوي (٢٥٩٠) ، والنسائي في «الكبير» (٧٣٠٢)
من طريق عبدالله بن المبارك ، والنسائي (٧٣٠٤) عن محمد بن منصور ،
أربعتهم (عبد الرزاق والشافعي وابن المبارك ومحمد) عن سفيان بن عيينة ، عن
أبي الزناد ، عن أبي أمامة مرسلاً بفتحه . وقرروا - إلا ابن المبارك - بأبي الزناد
يعيني بن سعيد الأنصاري .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٤٦) ، والدارقطني ٣/١٠٠ من طريق
عمرو بن عوف الواسطي ، والدارقطني ٣/١٠٠ من طريق داود بن مهران ،
كلاهما عن ابن عيينة ، عن أبي الزناد ويحيى الأنصاري ، عن أبي أمامة ، عن
أبي سعيد الخدري بفتحه .

قلنا: ورواية عبد الرزاق ومن معه عن سفيان أصح ، لا سيما وقد رواه غير
واحد عن يحيى الأنصاري ، عن أبي أمامة مرسلاً ، فقد رواه النسائي في
«الكبير» (٧٣٠٣) من طريق سفيان بن عيينة ، و(٧٣٠٥) من طريق هشيم بن
بشير ، و(٧٣٠٦) من طريق سعيد بن أبي هلال ، وفي «المجتبى» ٨/٢٤٢-٢٤٣ .
من طريق حماد بن زيد ، أربعتهم عن يحيى الأنصاري ، عن أبي أمامة مرسلاً .
ورواه مرسلاً أيضاً عن أبي أمامة أبو حازم عند النسائي في «الكبير»
(٧٠٣١) .

وروي مثله من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عند النسائي
أيضاً (٧٢٩٩) ، والدارقطني ٣/٩٩ ، والبهقي ٨/٢٣٠ . وقال الدارقطني عقبه:
الصواب عن أبي حازم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ . قلنا: والمحفوظ في
حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ما سأليتني في مسنده ٥/٣٣٩-٣٤٠ : أن =

حِدْيَة حَسَان بْن ثَابِث^(١)

= رجلاً من أسلم جاء إلى النبي ﷺ، فقال: إنه قد زنى بأمرأة سماها، فأرسل النبي ﷺ إلى المرأة فدعاهما فسألها عما قال، فأنكرت، فحدّه وتركها.
وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» ٥٩/٤ بعد إيراد طرق حديث أبي أمامة: فإن كانت الطرق كلها محفوظة، فيكون أبو أمامة قد حمله عن جماعة من الصحابة، وأرسله مرة.

قال البغوي في «شرح السنة» ١٠/٣٠٣-٣٠٤: العِنكَال والإِشْكَال: العِدْقُ الذي يسمى الكِبَاسَة، يقال: إنكال وأنكول، وعِنكَال وعُنكَول، وأغصانه شماريخ، واحدها شِمراخ.
«المُخدَّج» ناقص الخلق.
«يَخْبُثُ بِهَا» أي: يزني بها.

قال: والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، ذهبوا إلى أن المريض الذي به مرض لا يُرجى زواله إذا وجب عليه حدُ الجلد بأن زنى، وهو بكر، يضرب بإنكال عليه مئة شِمراخ ضربة واحدة، بحيث تمسه الشماريخ كلها، فيسقط الحدُ عنه.

ونقل ابن عابدين في «حاشيته» ٦/٢١ عن «فتح القدير»: ولو كان المرض لا يرجى زواله كالسُّل، أو كان ضعيف الْخِلْقَة، فعندها وعنده الشافعي يضرب بعثكال فيه مئة شِمراخ دفعه.

(١) هو أنصاريٌ خزرجيٌ نجاري، سيد الشعراء المؤمنين، المؤيد بروح القدس كما جاء في «الصحيحين» وغيرهما، وسيأتي في مستذه في الحديث التالي. كنيته أبو الوليد، ويقال: أبو الحُسَام، ويقال: أبو عبد الرحمن. وهو شاعر رسول الله ﷺ وصاحبُه.

وهو أحد الذين تكلّموا في أمر عائشة في حادثة الإفك، فأنزل الله براءتها = في سورة النور.

= ٢١٩٣٦ - حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن الرُّهْرِيِّ، عن سعيد قال:

مَرَّ عَمْرُ بْحَسَانَ وَهُوَ يُشَدِّدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحِظَ إِلَيْهِ، قَالَ:
قَدْ كُنْتُ أُشِدُّ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى أَبِي هَرِيرَةَ
فَقَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيَّدْهُ
بِرُوحِ الْقُدُّسِ»؟ قَالَ: نَعَمْ^(١).

= عمر حسان مئة وعشرين سنةً، منها ستون سنةً في الإسلام وتوفي سنة أربع
وخمسين، وقيل: سنة أربعين. انظر «سير أعلام النبلاء» ٥٢٣-٥١٢/٢.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين، وقد بين
سعيد - وهو ابن المسيب - في بعض الروايات عنه أنه روى هذه القصة عن
أبي هريرة.

وآخرجه الحميدي (١١٠٥)، والبخاري (٣٢١٢)، وأبو داود (٥٠١٣)،
والنسائي في «الكبري» (٧٩٥) وفي «المجتبى» ٤٨/٢، وفي «عمل اليوم والليلة»
(١٧١)، وأبو عوانة في «المناقب» كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٩١-٢٩٠، وابن
حبان (٧١٤٨)، والطبراني (٣٥٩٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.
ولم يذكر أبو داود والطبراني قصة سؤال حسان بن ثابت لأبي هريرة.

وسيأتي برقم (٢١٩٣٨) من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به.
وآخرجه مسلم (٢٤٨٥)، وابن خزيمة (١٣٠٧)، وابن حبان (١٦٥٣) من
طرق عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.
وآخرجه أبو داود (٥٠١٤) عن أحمد بن صالح، عن عبد الرزاق، عن معمر،
عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة أيضاً.

وسيأتي برقم (٢١٩٣٩) عن عبد الرزاق كذلك لكن دون ذكر أبي هريرة،
وقد سلف في مستند أبي هريرة عن عبد الرزاق برقم (٧٦٤٤).

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٨٧) من طريق أبي سلمة، وفي «الأوسط»
(٦٢٨٣) من طريق ابن سيرين، كلاهما عن أبي هريرة.

٢١٩٣٧ - حدثنا يعلى، حدثنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن،

قال:

مَرَّ عَمْرُ عَلَى حَسَانٍ وَهُوَ يُشِيدُ الشِّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ تُشِيدُ الشِّعْرَ؟ قَالَ: قَدْ كُنْتُ أُشِيدُ وَفِيهِ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. أَوْ كُنْتُ أُشِيدُ فِيهِ، وَفِيهِ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ^(١).

= وأخرجه البخاري (٤٥٣) و(٦١٥٢)، ومسلم (٢٤٨٥) (١٥٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٢)، الطحاوي ٢٩٨/٤، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٠٦)، والبيهقي ٢٣٧/١٠ من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن حسان ابن ثابت. وليس فيه قصة عمر.

وأخرجه الطحاوي ٢٩٨/٤ من طريق الزهري، عن عروة، أن حسان.. . فذكره دون قصة عمر. وأخرجه النسائي في «الكتاب» (٦٠٢٥)، وأبو حاتم كما في «العلل» ٢٥٨/٢، والطبراني في «الكتاب» (٣٥٨٩) من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء، عن حسان فذكره. قلت: رواية البراء عن حسان وهم، والصواب أنها من حديث البراء نفسه كما نقلنا ذلك عن أبي حاتم الرازي عند حديث البراء السالف برقم (١٨٥٢٦).
واظر الحديث التالي.

وفي الباب عن عائشة، سيراتي ٦/٧٢.

قال السندي: قوله: «فلحظ إليه» أي: نظر عمر إليه بمؤخر عينه، كراهة لفعله.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد ابن عمرو - وهو ابن علقة بن وقارن الليثي - فهو صدوق حسن الحديث. يحيى ابن عبد الرحمن - وهو ابن حاطب بن أبي بلتعة - لم يشهد القصة، لأنه لم يسمع من عمر فيما قاله ابن معين، ولم يذكر عمن سمعه. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.
وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١٩٩/١ من طريق محمد بن يحيى
= ابن عبد الرحمن، عن أبيه، بهذا الإسناد. واظر ما قبله.

٢١٩٣٨ - حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم - يعني ابن سعد - حدثنا ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب قال: مر عمر على حسان وهو ينشد في المسجد، فقال: مه. قال له حسان: قد كنت أنسد من هو خير منك. قال: فانصرف عمر وهو يعرف أنه يريد رسول الله ﷺ^(١).

٢١٩٣٩ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهرى

عن ابن المسيب قال: أنسد حسان بن ثابت وهو في المسجد، فمر به عمر فلحظه، فقال حسان: والله لقد أنسدت فيه من هو خير منك. فخشى أن يرميه برسول الله ﷺ، فجاز وتركه^(٢).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي كامل - هو مظفر ابن مدرك الخراساني - فقد روى له أبو داود في «التفرد والنسيائى»، وهو ثقة، وقد بين سعيد بن المسيب في بعض الروايات أنه روى هذه القصة عن أبي هريرة كما بناه عند الرواية (٢١٩٣٦).

وأخرجه النسائي في «الكتاب» كما في «تحفة الأشراف» ٦١/٣ من طريق سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين، وقد بين ابن المسيب - وهو سعيد - أنه روى هذه القصة عن أبي هريرة كما بناه عند الرواية (٢١٩٣٦).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٧٦٦) و(٢٠٥١٠)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٩٠، والطبراني في «الكتاب» (٣٥٨٥)، والبيهقي ٢/٤٤٨، والبغوي في «شرح السنّة» بإثر الحديث (٣٤٠٦).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٥٠٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٤٨٥) و(١٥١)، والطبراني في «الكتاب» (٣٥٨٤)، والبيهقي ٢/٤٤٨ و(١٠/٢٣٧)، والبغوي (٣٤٠٦) ولفظه كلفظه حديث ابن عيينة السالف برقم (٢١٩٣٦) دون =

حَدِيثُ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبَيِ الْلَّحْمِ^(١)

٢١٩٤٠ - حدثنا يُشْرِبَنُ بْنُ الْمُفْضَلَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ

حدثني عمير مولى أبي اللحم قال: شهدت خير مع سادتي، فكلّمـوا في رسول الله ﷺ، فأمرني فقلـدت سيفاً، فإذا أنا أجره، فأخـبرـ أني مملوكـ فأمرـ لي بشيءـ من خـرىـ المـتـاعـ^(٢).

= قصة عمر مع حسان.

وسلـ في مـسـنـدـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ بـرـقـمـ (٧٦٤٤) عن عبدـ الرـزـاقـ كـلـفـظـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـيـنةـ المـذـكـورـ.

وأـخـرـجـهـ أـبـوـ دـاـوـ (٥٠١٤) عن أـحـمـدـ بـنـ صـالـحـ، عن عبدـ الرـزـاقـ، عن مـعـمـرـ، عن الزـهـريـ، عن سـعـيدـ، عن أـبـيـ هـرـيـرـةـ بـمـعـنىـ الـحـدـيـثـ الـأـوـلـ.

قولـهـ: «ـفـخـشـيـ أـنـ يـرـمـيـهـ بـرـسـوـلـ اللـهـ ﷺـ»ـ أيـ: بـمـخـالـفـتـهـ. قـالـهـ السـنـدـيـ.

(١) عـمـيرـ - بـالـتـصـغـيرـ - مـوـلـىـ آـبـيـ الـلـحـمـ الـفـارـيـ، صـحـابـيـ شـهـدـ خـيرـ، وـعـاـشـ إـلـىـ نـحـوـ السـبـعينـ، روـيـ لـهـ مـسـلـمـ وـأـصـحـابـ السـنـنـ.

(٢) إـسـنـادـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـ مـسـلـمـ. مـحـمـدـ بـنـ زـيـدـ: هو اـبـنـ الـمـهـاجـرـ بـنـ قـنـفذـ.

وـأـخـرـجـهـ الـحـاـكـمـ ١٣١/٢ـ منـ طـرـيقـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ، عنـ أـبـيهـ، بـهـذـاـ إـسـنـادـ. غـيـرـ أـنـهـ ذـكـرـ حـنـيـنـاـ بـدـلـ خـيرـ.

وـأـخـرـجـهـ أـبـوـ دـاـوـ (٢٧٣٠)، وـأـبـوـ عـوـانـةـ فـيـ السـيـرـ كـمـاـ فـيـ «ـإـتـحـافـ الـمـهـرـةـ»ـ ١٢ـ /ـ ٥٣٠ـ، وـالـبـيـهـقـيـ ٥٣/٩ـ منـ طـرـيقـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ، بـهـ. وـقـالـ أـبـوـ دـاـوـدـ بـيـاثـرـهـ: مـعـنـاهـ أـنـهـ لـمـ يـسـهـمـ لـهـ.

وـأـخـرـجـهـ التـرـمـذـيـ (١٥٥٧)، وـالـنـسـائـيـ فـيـ «ـالـكـبـرـيـ»ـ (٧٥٣٥)، وـالـطـحاـوـيـ فـيـ «ـشـرـحـ مـشـكـلـ الـأـنـارـ»ـ (٥٢٩٧)، وـالـحـاـكـمـ ٣٢٧/١ـ، وـالـبـيـهـقـيـ ٣١/٩ـ، وـابـنـ الـأـثـيـرـ فـيـ «ـأـسـدـ الـغـاـيـةـ»ـ ٤/٢٨٤ـ منـ طـرـيقـ بـشـرـ بـنـ الـمـفـضـلـ، بـهـ. وـزـادـ التـرـمـذـيـ =

٢١٩٤١ - حدثنا رِبْعَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - أَخُو إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُلَيَّةَ، وَأَتَنِى عَلَيْهِ خَيْرًا^(١)، قَالَ: وَكَانَ يُفَضِّلُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ

= والنسائي والحاكم قصة الرُّقْيَة، وستأتي في الحديث التالي. وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الحاكم.
وأخرجه الطيالسى في «مسنده» (١٢١٥)، وعبد الرزاق (٩٤٥٤)، وأبو عبيد في «الأموال» (٨٨٢)، وابن سعد في «طبقاته» ١١٤/٢، وابن أبي شيبة (٤٠٦/١٤٦٦)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٨٨٩) و(١٢٨٥) والدارمى (٢٤٧٥)، وابن ماجه (٢٨٥٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثانى» (٢٦٧١)، وابن الجارود في «المتنقى» (١٠٨٧)، وأبو عوانة في السير كما في «إتحاف المهرة» (٥٣٠/١٢)، والطحاوى في «شرح المشكل» (٥٢٩٤) و(٥٢٩٥)، وابن حبان (٤٨٣١)، والطبرانى في «الكبير» (١٧/١٣١) و(١٣٢)، والبيهقي (٣١/٩ من طرق عن محمد بن زيد بن المهاجر، به. ولم يذكر الدارمى قوله: فأخبر أنى مملوك... إلخ. وذكر ابن حبان حُنِينًا، بدل خير. وانتظر ما بعده.

وفي الباب أن العبد لا يعطى من الغنمة لكن يُرضخ له ويُحذى، عن ابن عباس عند مسلم (١٨١٢)، وسلف برقم (٢٢٣٥).
قال السندي: قوله: «إِنَّمَا أَنَا أَجْرٌ» بتشديد الراء، أي: أجرُ السيف على الأرض من قصر قامتي لصغر سني، أو هو كناية عن كونه لا يحسن أن يتقلد السيف، ولم يكن من أهله.

«من خرثي المتع» بضم الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر المثلثة وتشديد الياء: أثاث البيت، أو أراد المتع والغنائم.

قال البغوي في «شرح السنة» ١١/١٠٤: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم: أن العبيد والصبيان والنسوان إذا حضرروا القتال يُرضخ لهم، ولا يسمهم لهم. قلنا: ومعنى يرضخ لهم: أن يعطوا شيئاً دون السهم.

(١) القائل: «وأثنتى عليه خيراً» هو عبد الله بن أحمد ناقلاً عن أبيه.

عن عُمير مولى أبي اللَّحم، قال: شهدتُ مع سادتي خيبر، فَأَمَرَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْدَتُ سِيفًا، فَإِذَا أَنَا أَجُرُهُ. قال: فَقَيلَ لَهُ: إِنَّهُ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، قال: فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثَيِّ الْمَتَاعِ. قال: وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قال: «اطْرَحْ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا، وَارْقِ بِمَا بَقِيَ»^(١). قال: محمدُ بن زيدٍ: وأدْرَكْتُهُ وَهُوَ يَرْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ.

٢٤٩٤٢ - حَدَثَنَا رِبْعَيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - حَدَثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّهِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْمُهَاجِرِ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمِيرًا مولى أبي اللَّحم، قال: أَقْبَلَتْ مَعَ سَادَتِي

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمن بن إسحاق - وهو المدنبي - فهو صدوق حسن الحديث. ربعي بن إبراهيم: هو ابن مفاسِم الأṣدِي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثنوي» (٢٦٧٢) من طريق ربعي بن إبراهيم، بهذا الإسناد دون قصة الرقية.

وأخرج قصة الرقية حَسْبُ أبو علی في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرية» (٥٣٩٨) من طريق ربعي بن إبراهيم، به.

وأخرجه مقطعاً الطبراني (١٣٣)/١٧ و(١٣٥) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن عبد الرحمن بن إسحاق، به.

وأخرجه مقطعاً كذلك (١٣٢)/(١٣٤) من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن زيد، به. وأقحم في إسناد الرواية الثانية بين ابن لهيعة ومحمد بن زيد راويان، وهو خطأ. وانظر ما قبله.

قوله: «اطرح منها كذا وكذا» لأن تلك كانت كلمات غير مفهومة أو موهمة للشرك. قاله السندي.

نُرِيدُ الْهِجْرَةَ حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَخَلَفُونِي فِي ظُهُورِهِمْ، قَالَ: قَالَ: فَأَصَابَنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ: فَمَرَّ بِي بَعْضٌ مِنْ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لِي: لَوْ دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ، فَأَصْبَتَ مِنْ ثَمِيرٍ حَوَائِطَهَا، فَدَخَلْتُ حَائِطًا فَقَطَعْتُ مِنْهُ قِنْوَيْنِ، فَأَتَانِي صَاحِبُ الْحَائِطِ، فَأَتَى بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَهُ خَبَرِي، وَعَلَيَّ ثُوبَانِ، فَقَالَ لِي: «أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟» فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا، فَقَالَ: «خُذْهُ» وَأَعْطَى صَاحِبَ الْحَائِطِ الْآخَرَ وَخَلَّى سَبِيلِي^(١).

(١) حديث حسن، عم إسحاق والد عبد الرحمن لم تقف له على ترجمة، ومتابعه أبو بكر بن زيد بن المهاجر ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ١٣/٩، وابن أبي حاتم في «العلل» ٣٤٢/٩، وقالا: روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق وأخوه محمد بن زيد، ولم يذكرنا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وبباقي رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن إسحاق، فهو صدوق حسن الحديث، وقد روى الحديث بنحوه من وجه آخر يقويه كما سيأتي في ملحق مسند الأنصار برقم (٨٤٠٩/٢٤٠٩). إسحاق والد عبد الرحمن: هو ابن عبد الله بن الحارث - ويقال: ابن الحارث - ابن كنانة القرشي العامري.

وأخرجه الطبراني ١٧/(١٢٨) من طريق ربيعي بن إبراهيم، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٢٨، والطبراني ١٧/(١٢٧)، والحاكم ٤/١٣٢ من طريق بشر بن المفضل، والطبراني ١٧/(١٢٩) من طريق خالد الطحان، كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق، به. وقال بشر بن المفضل في روايته: «عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن الحارث، عن عمه إسحاق بن عبد الله وعن أبي بكر بن زيد بن المهاجر» كذا قال في اسم إسحاق والد عبد الرحمن وفي اسم عمه، فقلبهما، والصواب أن اسم والد عبد الرحمن: إسحاق بن عبد الله، ولم يُسمّ عم إسحاق غيره. ووقع في رواية الحاكم: «عن أبي بكر بن يزيد» بدل: «وعن أبي بكر بن زيد»، وهو خطأ.

٢١٩٤٣- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير مولى أبي اللحم عن أبي اللحم^(١): أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الرزّيت يَسْتَسْقِي، وهو مُقْنعٌ بِكَفِيهِ، يَدْعُو^(٢).

= وأخرجه البهقي ٣/١٠ من طريق يزيد بن زريع، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه عن عمير. أسقط منه عم إسحاق وأبا بكر بن زيد. قوله: فقال لي: «أيهما أفضل؟» أي: من القنوات اللذين قطعهما من الحائط، فالضمير في «أيهما» يعود عليهما، لا على الثوابين كما هو ظاهر الرواية هنا، قوله: «وعلي ثوبان» لم يرد إلا عند المصنف في هذا الموضع، والله أعلم.
(١) عبارة «عن أبي اللحم» لم ترد في (م) و(ر) و(ق)، وكانت في نسخة (ظ٥) ثم رمجت، وأثبتتها من «جامع المسانيد» لابن كثير، و«أطراف المسند» ١٨٠ لابن حجر، ومن مصادر التخريج.

(٢) حديث صحيح، رجاله رجال الشیخین، وسعيد بن أبي هلال لا بأس به، ونقل الساجي عن الإمام أحمد الإشارة إلى اختلاطه، وقد وقع له في هذا الإسناد وهم بإسقاط محمد بن إبراهيم التيمي بين يزيد بن عبد الله- وهو ابن الهداد وبين عمير. وخالد بن يزيد: هو الجمحى المصرى.

وأخرجه الترمذى (٥٥٧)، والنسائي ١٥٨-١٥٩، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٩٩) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. كلهم جعلوه من حديث عمير عن مولاه أبي اللحم. وقال الترمذى عقبه: كذا قال قتيبة في هذا الحديث: عن أبي اللحم، ولا نعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث.
وتتابع قتيبة على جعله من حديث أبي اللحم عبد الله بن صالح، عن الليث ابن سعد، به عند الطبراني (٦٧١٤).

وأخرجه الحاكم ٣٢٧/١ من طريق يحيى بن بکير، و١/٥٣٥ من طريق عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث، ثلاثة عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير، ليس

٢١٩٤٤- حدثنا هارون بن معروف، قال: قال ابن وهب: أخبرنا حيّة، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي

عن عمير مولى أبي اللحم: أنه رأى رسول الله ﷺ يَسْتَسْقِي عند أحجار الرّيّت قريباً من الزّوراء قائماً، يدعو يَسْتَسْقِي رافعاً كفيه، لا يُجاوزُ بهما رأسه مُقْبِلٌ بياطِنِ كفيه إلى وجهه^(١).

٢١٩٤٥- حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، عن رجلٍ و^(٢) عمر بن

= فيه أبي اللحم. لكن وقع في «تلخيص» الذهبي في الموضعين زيادة: أبي اللحم! وسيأتي من طريق يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمير برقم (٢١٩٤٤) و(٢١٩٤٥).

وسلف برقم (١٦٤١٣) من طريق عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثه من رأى النبي ﷺ يدعو بكفيه.

وسيأتي في ملحق مسند الأنصار من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن زيد ابن المهاجر، عن عمير برقم (٨٣/٢٤٠٩).

قوله: «وهو مقنع بكفيه» قال في «لسان العرب»: أقنع الرجل بيديه في القنوت: مدّهما واسترحم ربّه مستقبلاً ببطونهما وجهه ليدعوه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صحابيه فمن رجال مسلم. ابن وهب: هو عبد الله، وحيوة: هو ابن شريح بن صفوان التجيبي، وابن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.

وآخرجه ابن حبان (٨٧٩) من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله، وما بعده.

(٢) المثبت من «جامع المسانيد» لابن كثير، وأطراف المسند» ١٥٧/٥
لابن حجر، وهكذا كانت في (ظ٥): «عن رجل» ثم رمجت، وأثبتت على هامشها: «قال: وأخبرني حيّة عن»، وأشار إلى أنها هكذا في نسخة وصحح عليها، وفي (م) و(ر) و(ق) كما أثبتت على هامش (ظ٥).

مالك، عن ابن الهادِ، عن محمدَ بن إبراهيم
عن عُمَيْر مولى آبِي اللَّحْمِ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ
مثْلَهِ^(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، والرجل المبهم: هو حية بن شريح كما جاء مسمى في الرواية السالفة وعند من أخرج الحديث.
وأخرجه ابن حبان (٨٧٨) من طريق هارون بن معروف، عن ابن وهب،
عني حية بن شريح وعمر بن مالك، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو داود (١١٦٨) عن محمد بن سلمة المرادي، عن ابن وهب،
عني حية وعمر، به.
وانظر ما قبله.

حَدِيثُ عَمْرُو بْنِ الْحَمْقِ الْخَزَاعِيِّ^(١)

٢١٩٤٦ - حَدَثَنَا بَهْزُونَ أَسَدٌ، حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ

ابن عَمِيرٍ

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقْوَمُ عَلَى رَأْسِ الْمُخْتَارِ^(٢)، فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ كِذَابَتِهِ هَمَمْتُ وَإِيمَنِ اللَّهِ أَنَّ أَشْلَأَ سَيْفِيْ، فَأَضَرَّبَ عُنْقَهُ، حَتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّيْنِيهِ عُمَرُ بْنُ الْحَمْقِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَى نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ، أُعْطِيَ لِوَاءَ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).

(١) هو عُمَرُ بْنُ الْحَمْقِ - بفتح الحاء المهملة وكسر الميم - ابن الكاهن، ويقال: ابن كاهل. خزاعي له صحبة، سكن الكوفة، ثم انتقل إلى مصر، قيل: هاجر بعد الحديبية، وقيل: بل أسلم بعد حجة الوداع، والأول أصح. شهد مع علي بن أبي طالب مشاهده، واختلف في زمن وفاته، فقيل: في خلافة معاوية، وقيل: بعد ذلك زمن الحرة، وكانت وقعة الحرة سنة ٦٣ هـ. «تهذيب الكمال» و«hashiya السندي».

(٢) هو المختار بن أبي عبيد الثقيفي الكذاب، كان والده الأمير أبو عبيد بن مسعود قد أسلم في حياة النبي ﷺ، وقد استعمله عمر بن الخطاب على جيش، فغزا العراق، وإليه تنسب وقعة جسر أبي عبيد، ونشأ المختار، وكان من كبراء ثقيف، وذوي الرأي والفصاحة والشجاعة، والدهاء، وقلة الدين، وفي «صحيح مسلم» (٢٥٤٥) من حديث أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً: «يكون في ثقيف كذاب ومُبِيرٌ» قال الإمام الذهبي في «السير» ٥٣٩/٣: فكان الكذاب هذا، ادعى أنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيهِ، وَأَنَّهُ يَعْلَمُ الغَيْبَ، وَكَانَ الْمُبِيرُ الْحَجَاجُ، قَبْهُمَا اللَّهُ.

(٣) إسناده صحيح.

٢١٩٤٧- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا عيسى القارىءُ أبو عمر بن عمر^(١)،

حدثنا السُّدِّي

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثانى» (٢٣٤٥)، والطحاوى في «شرح المشكّل» (٢٠١) و(٢٠٢) من طريقين عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٨٨)، والبزار في «مسنده» (٢٣٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٣٩) من طريق أبي عوانة الوضاح، والطيالسي (١٢٨٦)، ومن طريقه البىهقى ١٤٣-١٤٢/٩ عن قرة بن خالد، كلاهما عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد، به. قلنا: كذا جاء في رواية الطيالسي، والمحفوظ أن قرة بن خالد سمى في روايته رفاعة: عامر بن شداد.

فأخرجه البزار (٢٣٠٧)، والنسائي (٨٧٤١)، والحاكم ٣٥٣/٤ من طريق قرة بن خالد، عن عبد الملك، عن عامر بن شداد، به. وقال البزار: أخطأ فيه قرة لأنه قال: عن عبد الملك بن عمير، عن عامر بن شداد، والصواب ما قاله أبو عوانة، وقد تابع أبا عوانة على مثل روايته غير واحد. قلنا: لم ينفرد قرة ابن خالد في تسميته بعامر بن شداد، فقد تابعه شعبة فيما ذكره المزي في ترجمة رفاعة من «التهذيب» ٢٠٦/٩، ولعل الخطأ إنما وقع من عبد الملك بن عمير نفسه، فقد ذكر بعض أهل العلم أنه تغير وأن له بعض أوهام.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٩٤٧) من طريق السُّدِّي، وبرقم (٢١٩٤٨) من طريق عبد الملك بن عمير، كلاهما عن رفاعة بن شداد.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٩٦٧٩) عن معمر، عن الزهرى، فذكره مرسلاً. وسيأتي برقم (٢٧٢٠٧) من طريق أبي ليلى، عن أبي عكاشه الهمданى، عن رفاعة، عن سليمان بن صرد. وإنستاده ضعيف.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٤٨) ولفظه: «الغادر يرفع له لواءً يوم القيمة، يقال: هذه غَدْرَةُ فلان بن فلان» وذكرت عنده شواهد.

(١)المثبت من (م) ونسخة في (ر)، وفي (ظ٥) و(ر): عيسى بن عمر.

عن رفاعة الفيتاني^(١)، قال: دخلت على المختار، فألقى لي
وسادة، وقال: لو لا أن أخني جبريل قام عن هذه لألقيتها لك.
قال: فأردت أن أضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثنيه أخي عمرو
ابن الحمق، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما مُؤمنٍ أَمِنَ مُؤمناً
على دمِه فقتله، فأنَا من القاتل بَرِيءٌ»^(٢).

٢١٩٤٨ - حديثنا يحيى بن سعيد القطان، عن حمَّاد بن سَلَمة، حديثي

(١) تحرف في (م) إلى: القتاني، والمثبت من (ظ٥) و(ر)، وفيتاني: بطن من بجيلا.

(٢) إسناده حسن من أجل السدي - وهو إسماعيل بن عبد الرحمن - وبباقي رجال الإسناد ثقات. ابن نمير: هو عبد الله، ورفاعة الفيتاني: هو ابن شداد بن عبد الله.

وأخرجه البخاري في «تاریخه الكبير» ٣٢٢-٣٢٣/٣، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١٩٢-١٩٣/٣، والبزار في «مسنده» (٢٣٠٨) من طريق عبيد الله بن موسى، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٢٣٤٤) من طريق سلم بن قتيبة، كلاهما عن عيسى بن عمر، بهذا الإسناد. وزادوا فيه: «وإن كان المقتول كافراً».

وأخرجه الطيالسي (١٢٨٥)، والبخاري في «تاریخه» ٣٢٢/٣ و ٣٢٣، ويعقوب بن سفيان ١٩٣/٣، وابن أبي عاصم (٢٣٤٣)، والبزار (٢٣٠٩)، والطحاوي في «شرح المشكّل» (٢٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢٠٢/٢، وابن حبان (٥٩٨٢)، والطبراني في «الصغير» (٥٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٤/٩، والبيهقي في ترجمة رفاعة بن شداد من «التهذيب» ٢٠٥-٢٠٦ من طرق عن إسماعيل السدي، به. وفيه الزيادة المذكورة.

وأخرجه دون ذكر القصة الطبراني في «الصغير» (٣٨) من طريق بيان بن بشر، عن رفاعة، به. وفيه الزيادة. وانظر ما قبله.

عبد الملك بن عمير

عن رِفاعة بن شَدَّاد، قال: كنْتُ أَقْوُمُ عَلَى رَأْسِ الْمُخْتَارِ، فَلَمَا عرَفْتُ كَذِبَهُ هَمَمْتُ أَنْ أَسْلَأَ سَيْفِي فَأَضْرِبَ عَنْقَهُ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَمْقِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَى نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ، أُعْطِيَ لَوَاءَ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٢١٩٤٩ - حدثنا زيدُ بْنُ الْحُبَابِ، حدثنا معاویةُ بْنُ صَالِحٍ، حدثني عبد الرحمنُ بْنُ جُبَيرٍ بْنِ نُفَیرٍ، عن أبيه

عن عُمَرِ بْنِ الْحَمْقِ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدِ خَيْرٍ اسْتَعْمَلَهُ» قيل: وَمَا اسْتَعْمَلَهُ؟ قَالَ: «يُفْتَحُ لَهُ عَمَلُ صَالِحٍ بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٤٠) عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٩٤٦).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم غير صحابيه، فقد روى له النسائي وابن ماجه. ومعاوية بن صالح: هو ابن حذير.
وأخرجه عبد بن حميد (٤٨١)، وابن قتيبة في «غريب الحديث» ١/٣٠١-٣٠٢، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمتناهى» (٢٣٤٠)، والبزار في «مسند» (٢٣١٠)، وابن حبان (٣٤٢) و(٣٤٣)، والحاكم ١/٣٤٠، والبيهقي في «الزهد» (٨١٤) من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٦٤١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٢٦)، وفي «الأوسط» (٣٣٢٢) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، به. وجاء لفظه عندهم: عسله، بدل استعمله.
قال صاحب «النهاية» ٣/٢٣٧: العَسْلُ: طيب الثناء مأخوذ من العَسْلِ، =

حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٩٥٠ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمُرٌ، عن الزهرى، عن مسعود
ابن الحكم الأنباري

عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ قال: أمر رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة السهمي أن يركب راحلته أيامٍ متعددة، فيتصفح في الناس: «لا يصومَنَّ أحدٌ، فإنَّها أيامٌ أكلٌ وشربٌ». قال: فلقد رأيته على راحلته ينادي بذلك^(١).

= يقال: عَسَلَ الطَّعَامَ يَعْسِلُهُ: إذا جعل فيه العسل.
وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٤١)، والطحاوى (٢٦٤٠)، والطبرانى في «الشاميين» (١٨٣)، والبيهقى في «الأسماء والصفات» ص ١٥٣، والخطيب فى «تاریخه» ٤٣٤/١١ من طرق عن جابر بن نفير، به.
وأخرجه القضايعى في «مسند الشهاب» (١٣٩٠) من طريق الحسن البصري، عن عمرو بن الحمق.

ورواه بقية بن الوليد بإسناده عن جابر بن نفير عن عمر الجمعى، كذا سمى
صحابيه، وهو خطأ منه، وقد سلف الكلام عليه برقم (١٧٢١٧). وانظر
أحاديث الباب عنده.

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لأنقطعاه واضطرابه.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٨٠)، والطحاوى ٢٤٦/٢ من طريق
عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي (٢٨٨١) من طريق شعيب بن أبي حمزة، والدارقطنى
١٨٧/٢ من طريق سليمان بن أبي داود الحراني، كلاهما عن الزهرى، به.
قال النسائي: لم يسمعه الزهرى من مسعود بن الحكم، ثم أخرجه عن=

= كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الرّبّيدي، عن الزهري، بلغه عن مسعود، به. وأشار إلى انقطاعه أيضاً الدارقطني ١٨٧/٢ . قلنا: رجاله ثقات. وأخرجه مالك في «الموطأ» ٣٧٦/١ ، ومن طريقه النسائي (٢٨٨٤) عن الزهري أن رسول الله ﷺ بعث عبد الله بن حذافة أيام من يطوف، يقول: إنما هي أيام أكل وشرب وذكر الله.

وآخر جه الدارقطني ٢١٢/٢ من طريق الواقدي، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن عبد الله بن حذافة. وقال: الواقدي ضعيف. قلنا: وسلف من طريق سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة في مسنده برقم (١٥٧٣٥)، وهو منقطع.

وآخر جه النسائي (٢٨٨٦)، وأبو يعلى (٤٦١)، وابن خزيمة (٢١٤٧) والطحاوي ٢٤٦/٢ ، والحاكم ٤٣٥-٤٣٤/١ من طريقين عن ابن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن مسعود بن الحكم، عن أمها، قالت: لكأني أنظر إلى علي ابن أبي طالب على بغلة النبي ﷺ وهو يقول: يا معاشر المسلمين إن النبي ﷺ يقول: «إنها ليست أيام صيام، إنها أيام أكل وشرب».

وآخر جه النسائي (٢٨٨٧) من طريق إبراهيم بن سعد، (٢٨٨٨) من طريق عبدة بن سليمان، كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن مسعود بن الحكم، عن أمها. وسلف من هذا الطريق في مسنده علي برقم (٧٠٨). وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٧٤/٨ و ٣٧٥، والطحاوي ٢٤٦/٢ ، والبيهقي ٢٩٨ من طريق يحيى بن سعيد، عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن جدته. وسلف أيضاً من هذا الطريق برقم (٩٩٢).

وآخر جه النسائي (٢٨٧٩)، والطحاوي ٢٤٦ من طريق عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن مسعود ابن الحكم، عن أمها. وسلف برقم (١٦٠٣٨) من طريق سليمان بن يسار، عن حمزة الإسلامي. وأخرجه الطحاوي ٢٤٥/٢ من طريق ابن لهيعة، عن أبي التضر، عن سليمان بن يسار وقيصية، عن أم الفضل.

٢١٩٥١ - حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: قال الزهري: وأخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك - وكان أبوه أحد ثلاثة الذين تبَّعَ عليهم - عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قام يومئذ خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، واستغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد، ثم قال: «إنكم يا معاشر المهاجرين تزيدون، وإن الأنصار لا يزيدون، وإن الأنصار عيَّبْتُ التَّى أَوَيْتُ إِلَيْهَا، أَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوِزُوا عَنْ مُسِيَّهُمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقَى الَّذِي لَهُمْ»^(١).

= وأخرجه الطحاوي ٢٤٦/٢ من طريق مخرمة بن بكير بن عبد الله، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن الحكم الزرقاني، عن أبيه: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى، فذكره.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٣٧٦/١، ومن طريقه النسائي (٢٨٧٧) عن أبي النضر، عن سليمان بن يسار مرسلاً: أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام أيام منى.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٩٧٠)، وذكرت شواهده عنده.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٩١٧)، لكن وقع فيه عن الزهري، قال: أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب!

وسلف في مسند المكيين من طريق الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك برقم (١٦٠٧٥). وذكرت شواهده هناك.

قوله: «قام يومئذ خطيباً» قال السندي: أي: يوم مرض آخر مرض.

«عيَّبْتُ» بفتح مهملة وسكون تحتية فموحدة، وهي في الأصل: ما يوضع فيه الثياب، ويُكْنِي بها عن القلوب والصدور التي هي موضع الأسرار، والمراد هنا أي: خاصتي وموضع أسراري.

حدیث لبیشیر بن الحَصَاصِيَّةِ السَّدُوسيِّ

- ٢١٩٥٢ - حدثنا زكرياً بن عدي، حدثنا عبد الله بن عمرو - يعني الرقبي - عن زيد بن أبي أنيسة، حدثنا جبلة بن سحيم، عن أبي المثنى العبدلي، قال: سمعت السدوسي - يعني ابن الخصاچية - قال: أتيت النبي ﷺ لأبايعه، قال: فاشترط على شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبدُه ورسولُه، وأن أقيمت الصلاة، وأن أؤدى الزكاة، وأن أحجَّ حجَّة الإسلام، وأن أصوم شهر رمضان، وأن أجاهد في سبيل الله.

فقلت: يا رسول الله، أما اثنان^(١)، فوالله ما أطيقهما: الجهاد والصدقة، فإنهم زعموا أنه من ولّ الدبر، فقد باع بغضبه من الله، فأخاف إن حضرت تلك جشعنت نفسي، وكرهت الموت، والصدقة فوالله مالي إلا غنيمة وعشرون ذود، هنَّ رسول أهلي وحملوتهم. قال: فقبض رسول الله ﷺ يده، ثم حرك يده، ثم قال: «فلا جهاد ولا صدقة، فيما تدخل الجنة إذا؟» قال: قلت: يا رسول الله أنا أبايعك. قال: فبايعته^(٢) عليهنَّ كلهم^(٣).

(١) في (ظه) و(ر): اثنين.

(٢) في (م) و(ر): فبايعت.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي المثنى العبدلي - وهو مؤثر بن عفاذة الكوفي - فلم يرو عنه غير جبلة بن سحيم، وذكره ابن حبان والعجلبي في «الثقافات»، وغير صحابيه فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن إلا الترمذى. زكريا بن عدي: هو ابن الصلت التميمي مولاهم أبو يحيى الكوفي.

٢١٩٥٣- حدثنا وكيع، حدثني الأسود بن شَيْبَانَ، عن خالد بن سُمِيرَ،
عن بشير بن نَهِيكَ

عن بشير بن الخَصَاصِيَّةِ، بشيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَأْيَ
رَجُلًا يَمْشِي فِي نَعْلَيْنِ بَيْنَ الْقُبُورِ، فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ»^(١)
أَلْقِهِمَا»^(٢).

٢١٩٥٤- حدثنا أبو الوليد وعفان، قالا: حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادَ بْنَ
لَقِيطَ، سمعت إِيادَ بْنَ لَقِيطَ يَقُولُ:

٢٢٥/٥ سمعتُ لِيلَى امْرَأَةً بَشِيرَ أَنَّهُ سَأَلَ^(٣) النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَصْوَمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ،

= وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٥١) من طريق زكريا بن
عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٣)، وفي «الأوسط» (١٤٨)، والحاكم
٧٩/٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٧٦)، والبيهقي (٢٠٩)، وابن
عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٨١-٣٨٢ / ٣ ورقة، من طريق عبد الله بن جعفر
الرقبي، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٨٩، والطبراني في «الكبير» (١٢٣٤)،
وأبو نعيم (١١٧٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/١٩٥، وابن عساكر ٣ / ٣ ورقة
٣٨٢ من طريق قيس بن الربيع، عن جبلة بن سُعِيم، به. ولم يسق ابن قانع لفظه.
قوله: «جشعت نفسِي» قال السندي: أي: فزعت.

«رِسْلُ أَهْلِي» الرسل بكسر راء وسكون سين: اللين.

وانظر شرح الحديث الثامن من «جامع العلوم والحكم» للإمام ابن رجب الحنبلي.

(١) في (ظ٥) و(ر): السبتيين، والمثبت من (م) ونسخة في هامش (ر).

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٠٧٨٤).

(٣) في (م): تقول: إن بشيراً سأله النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَلَا أُكَلِّمُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحَدًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَصُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا فِي أَيَّامٍ هُوَ أَحَدُهَا، أَوْ فِي شَهْرٍ، وَأَمَّا أَنْ لَا تُكَلِّمَ أَحَدًا، فَلَعَمْرِي لَأَنْ تُكَلِّمَ بِمَعْرُوفٍ، وَتَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ خَيْرٌ مِّنْ أَنْ تَسْكُتَ»^(١).

٢١٩٥٥ - حديثنا أبو^(٢) الوليد وعفان، قالا: حدثنا عبيد الله بن إياد، حدثنا إياد - يعني ابن لقيط -

عن ليلى امرأة بشير، قالت: أردت أن أصوم يومين موافقةً،

(١) إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ليلى امرأة بشير، وهي صحابيةً كان اسمها جَهْدَمَة فسماها رسول الله ﷺ ليلى، وقد روى لها البخاري في «الأدب المفرد»، والترمذني في «الشمائل»، وهذا الحديث إنما روتته عن زوجها بشير كما سيأتي. أبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الطيالسي، وعفان: هو ابن مسلم الصفار.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/٣٨٢ ورقة من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٣٤٢٦) من طريق عفان وحده، به. وزاد فيه قصة تغيير اسم بشير، وستأتي برقم (٢١٩٥٦).

وأخرجه الطبراني في «الكتاب» (١٢٣٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٧٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي وحده، به. وفيه: عن ليلى قالت:

أخبرني بشير، أنه سأله النبي ﷺ... وسقط من إسناد الطبراني إياد بن لقيط.

وأخرجه كذلك عبد بن حميد (٤٢٨)، والطبراني في «الكتاب» (١٢٣٢)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١١٧٧)، والبيهقي ٧٥/١٠-٧٦ من طرق عن عبيد الله بن إياد، به. وزادوا إلا الطبراني قصة تغيير اسم بشير. وفيه السقط المذكور آنفًا.

وفي باب النهي عن صوم يوم الجمعة منفرداً، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٧٧١)، وانظر تتمة شواهد هناك.

(٢) لفظة «أبو» سقطت من (م) و(ر).

فمنعني بشيرٍ، وقال: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عنْهُ، وقال: «يَفْعُلُ ذَلِكَ النَّصَارَى - وَقَالَ عَفَانُ: يَفْعُلُ ذَلِكَ النَّصَارَى»^(١) - وَلَكِنْ صُومُوا كَمَا أَمْرَكُمُ اللَّهُ، وَأَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الظَّلَلِ، فَإِذَا كَانَ الظَّلَلُ فَافْطُرُوا»^(٢).

٢١٩٥٦ - حدثنا يحيى بن أبي بكرٍ، حدثنا عبيد الله بن إياض بن لقيط الشينانيُّ، عن أبيه، عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية عن بشيرٍ - قال: وكان قد أتى النبيَّ ﷺ - قال: اسمُه زَحْمٌ، فسمَّاه النبيُّ ﷺ بشيرًا^(٣).

(١) كذا في (م) والأصول الخطية، ولا وجه له، إذ لا فرق هكذا بين روایته وروایة أبي الوليد، ورواه أبو داود الطیالسي عن عبید الله بن إیاد كما سیأتي، فقال في روایته: «يَفْعُلُ ذَلِكَ الْيَهُودُ» ولعل روایة أحدهما كذلك، والله تعالى أعلم.
(٢) إسناده صحيح، إسناد سابقه.

وأخرجه الطیالسي (١١٢٥)، وعبد بن حميد (٤٢٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢٣١) من طرق عن عبید الله بن إیاد، بهذا الإسناد.
وفي باب النهي عن وصال الصوم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٤٧٢١) وانظر بقية شواهد هذه.
(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٣٠)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاریخه» (١٨٤٢) من طريق سعيد بن منصور، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/٥٠ و٧/٥٥، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (١٦٤٨) من طريق عفان بن مسلم، كلّا هما عن عبید الله بن إیاد، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني ٤/٥٣٢ من طريق محمد بن سواء عن أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، عن إیاد، عن جهدة امرأة بشير، به. جعله من مسند امرأة بشير. وأبو جناب الكلبي ضعيف الحديث.

=

حدیث عبد الله بن حنظلة بن الرَّاهب أبي عامر الغَسِيلِ غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ^(١)

٢١٩٥٧ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير - يعني ابن حازم - عن أيوب، عن أبي مُلِيكة

عن عبد الله بن حنظلة غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ، قال: قال رسول الله ﷺ: «دِرْهَمٌ رِّبَاً يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ، أَشَدُّ مِنْ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ زَيْنَةً»^(٢).

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٦/٢، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٧٩ / ٣ من طريق أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، عن إياد ابن لقيط، به. بلفظ: أتيت رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، ثم قال لي: ما اسمك؟ قلت: نذير. قال: بل أنت بشير. ثم ذكر فيه قصة. وإسناده هالك.
وانظر ما سلف برقم (٢٠٧٨٨).

(١) غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ: هو حنظلة بن أبي عامر، وكان قد استشهد في معركة أحد، وابنه عبد الله له رؤية، توفي النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين، وكان من خيار أهل المدينة، قتل يوم الحرة سنة ثلث وستين، وكان أمير الأنصار يومئذ.

(٢) ضعيف مرفوعاً، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أبو دواد، وهذا الحديث لا يصح مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وإنما هو من قول كعب الأحبار كما سيأتي في الرواية التالية وفي تخریجه هنا، وصَوْبَهُ أبو القاسم البغوي والدارقطني. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله.

وآخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢٤٦ / ٢، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٩ / ١٤٧ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه البزار في «مسنده» (٣٣٨١)، والدارقطني ٣ / ١٦، وابن الجوزي =

٢١٩٥٨ - حدثنا وَكِيعُ، حدثنا سفيانُ، عن عبد العزيز بن رُفَيْعٍ، عن ابن أبي مُلِيكَةَ، عن ابن^(١) حنظلةَ بن راهِبٍ

= ٢٤٦ من طريق حسين بن محمد، به. وقال البزار عقبه: قد رواه بعضهم عن ابن أبي ملِيكة، عن رجل، عن عبد الله بن حنظلة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنوي» (٢٧٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٠٣)، والدارقطني ١٦/٣، وابن الجوزي ٢٤٦/٢ وابن عساكر ٩/٩ ورقة ١٤٧ من طريق عبيد الله بن عمرو الرقبي، عن ليث بن أبي سليم، عن ابن أبي ملِيكة، به. وليث بن أبي سليم سيء الحفظ، ونقل ابن عساكر عن البغوي توهيم رواية جرير عن أیوب، ورواية عبيد الله عن ليث.

قلنا: وقد خالفهما ابن جريج عند العقيلي في «الضعفاء» /٢٥٨، والبيهقي في «الشعب» بإثر الحديث (٥٥١٧)، وعبد العزيز بن رفيع كما في الرواية التالية عند المصنف، فروياه عن ابن أبي ملِيكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب الأحبار قوله. وابن جريج وعبد العزيز ثقنان حُجَّتان.

وفي الباب عن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٢١٦)، و«الأوسط» (٢٩٦٨)، و«الصغير» (٢٢٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥١٨)، وأسانيدها ضعيفة.

وعن عبد الله بن سلام عند عبد الرزاق (١٩٧٠٦)، والطبراني في تتمة الجزء (١٣) من «الكبير» (٤١١)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥١٤)، وإسناده ضعيف.

وعن عائشة عند العقيلي في «الضعفاء» /٣٢٩٦، وإسناده ضعيف.

وعن أنس عند البيهقي في «الشعب» (٥٥٢٣)، وإسناده ضعيف.

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢٤٨/٢: اعلم أنَّ ما يردُ صحة هذه الأحاديث أنَّ المعاصي إنما يعلم مقاديرها بتأثيراتها، والزنى يُفسد الأنساب، ويصرف الميراث إلى غير مستحقيه، ويؤثر من القبائح ما لا يؤثر أكل لقمة لا تتعدى ارتكاب نهي، فلا وجه لصحة هذا.

(١) لفظة «ابن» لم ترد في (م) والأصول الخطية، ووضع في نسخة (ظه) بين «عن» و«حنظلة» ضبة، وهذا خطأ قديم في النسخ الخطية، ففي نسخة

عن كعب قال: لأنْ أَزْنِي ثلثاً وثلاثينَ زَنِيَّةً أَحْبَ إِلَيَّ منْ أَنْ
أَكُلَّ درهماً رِبَاً يعلمُ اللهُ أَنِي أَكَلْتُهُ حِينَ أَكَلْتُهُ رِبَاً^(١).

٢١٩٥٩- حدثنا محمد بن جعفر^(٢)، حدثنا سعيد^(٣)، عن محمد بن
المنكدر، عن رجل

عن عبد الله بن حنظلة بن الرَّاهب: أنَّ رجلاً سَلَمَ عَلَى النَّبِيِّ
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ بَالَّا، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى قَالَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَائِطِ
- يَعْنِي أَنَّهُ تَيَمَّمَ^(٤).

=الهيثمي كما في «المجمع» ٤/١١٧ أيضاً لم ترد هذه اللفظة، لذلك استشكلها
الهيثمي، وقال: الظاهر أنه ابنه عبد الله بن حنظلة، وسقط من الأصل. قلنا:
وأثبتناها على الصواب من المصادر التي أوردت الحديث من طريق «المسندي»
ومن غير طريق «المسندي».

(١) إسناده صحيح إلى كعب الأحبار. سفيان: هو الثوري.
وآخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/٢٤٨، وابن عساكر ٩ / ورقة
١٤٧ ، من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه الدارقطني ٣/٦٦ من طريق الفريابي، والبيهقي في «الشعب»
(٥٥١٦) من طريق حماد بنأسامة، وابن عساكر ٩ / ورقة ١٤٧ من طريق أبي
أحمد الزبيري، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، به. وقال الدارقطني: هذا أصح من
المعروف. وكذلك صوبه البغوي فيما نقله عنه ابن عساكر. وانظر ما قبله.
(٢) أصحم في (م) بين محمد بن جعفر وسعيد: شعبة، ولم يرد في نسخنا
الخطية.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن عبد الله بن حنظلة،
ويافي رجال الإسناد ثقات. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

ويشهد له حديث أبي جعيم عند البخاري (٣٣٧)، وقد سلف برقم (١٧٥٤١).
وحديث عبد الله بن جابر السالف برقم (١٧٥٩٧)، وانظر عنده تتمة شواهدنا.

٢١٩٦٠ - حديثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمدُ بن يحيى بن حبان الأنباريُّ، ثم المازنيُّ - مازن بنى النجار -

عن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر، قال: قلتُ له: أرأيتَ وضوءَ عبد الله بن عمر لكُل صلاةً طاهراً كانَ أو غيرَ طاهراً، عمَّ هو؟ فقال: حديثه^(١) أسماءُ بنت زيد بن الخطاب

أنَّ عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل حدثها: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ أُمِرَ بالوضوءِ لـكُل صلاةً طاهراً كانَ أو غيرَ طاهراً، فلما شقَّ ذلك على رسولِ اللهِ ﷺ أُمِرَ بالسواك عندَ كُل صلاةً، ووُضعَ عنه الوضوءُ إِلا مِنْ حَدَثٍ^(٢).

(١) قوله: «حديثه» أي: حديث عبيد الله بن عبد الله بن عمر.

(٢) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق - وهو محمد -، وبافي رجال الإسناد ثقات. لكن قد اختلف على ابن إسحاق في اسم عبيد الله بن عبد الله بن عمر، فروي مصغراً ومكبراً كما سأليتني، ولا يضر، فكلاهما ثقة. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهربي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٦٨، والبزار (٣٣٧٨) و(٣٣٨٢)، وابن خزيمة (١٥)، والحاكم ١٥٦ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد. وسقط من إسناد البزار في الرواية الأولى: عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وتحرف في «التاريخ الكبير» وفي رواية البزار الثانية: إلى عبد الله بن عبد الله مكبراً، فقد نص أبو داود في «سننه»: على أن رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عُبيد الله مصغراً. ولفظه عند البزار: أن رسولَ اللهِ ﷺ كان يأمر بالوضوء لـكُل صلاة، فترك ذلك وأمرهم بالسواك لـكُل صلاة. وبنحوه رواية البخاري.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٢٦٤-٢٦٣، ومن طريقه البهقي ١/٣٧-٣٨ من طريق سعيد بن يحيى اللخمي، عن ابن إسحاق، =

قال: فكان عبد الله يرى أنَّ به قوَّةً على ذلك، كان يفعلُ حتى مات.

= عن محمد بن يحيى، عن عبيد الله مصغراً، به كما أشار البيهقي عقبه. وفيه:
فَلَمَا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، بَدَلَ «عَلَيْهِ».

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٦٧/٥ من طريق يونس بن بكير الشيباني، وأخرجه الدارمي ٦٥٨، وأبو داود ٤٤٨، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثاني» ٢٢٤٧، وابن خزيمة ١٥ و١٣٨، والطحاوي ٤٢-٤٣، والبيهقي ٣٧/١ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، كلامهما عن ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر مكمراً. وتحرف عبد الله بن عبد الله في «سنن الدارمي» ورواية ابن خزيمة الأولى إلى: عَبِيدُ اللهِ مصغراً. قلت: كلام أبي داود يأثر الحديث يشير إلى أن رواية أحمد بن خالد الوهبي عن عبد الله مكمراً. وأما رواية يونس بن بكير، فقد نقل ابن عساكر في «تاريخه» ٩/١٤٧-١٤٨ عن ابن منه أنها عن عبد الله مكمراً أيضاً.

قوله: «أَمِّرًا» قال صاحب «عون المعبد» ٤٩/١: بضم الهمزة على بناء المفعول.

«فَمَا شَقَّ ذَلِكَ» أي: الوضوء لكل صلاة. وفي «التوسط» شرح سنن أبي داود: وهذا الأمر يحتمل كونه للنبي ﷺ خاصاً به أو شاملاً لأمته، ويحتمل كونه بقوله تعالى: «إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوْا» [المائدة: ٦] بأن تكون الآية على ظاهرها.

حَدِيثُ مَالِكٍ بْنِ عَبْدِ الْخَزَاعِيِّ

٢١٩٦١ - حدثنا إسماعيل بن محمد - وهو أبو^(١) إبراهيم المعقّب -، حدثنا مروان - يعني ابن معاوية الفزارى - حدثنا منصور بن حيان الأسدى، عن سليمان بن بشر الخزاعي

عن حاله مالك بن عبد الله، قال: غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فلم أصل خلف إمام كان أوجز منه صلاةً في تمام الرُّكوع والسجود^(٢).

(١) لفظة «أبو» سقطت من (م) و(ظ٥) و(ر)، وأثبتناها على الصواب من «أطراف المستد» ٢٤٩/٥، ومن «جامع المسانيد» ومن ترجمته في «تاريخ بغداد» ٢٦٥/٦.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سليمان بن بشر الخزاعي فلم يرو عنه غير منصور بن حيان، وذكره ابن حبان في «الثقافات»، وحاله مالك ابن عبد الله ذكره البخاري في «تاریخه» وقال: له صحبة، ونسبه خثعمياً، وقد أخرج هذا الحديث ابن سعد في «الطبقات» ٦٢/٦، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ»، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثناني»، وابن الأثير في «أسد الغابة» فقالوا جمِيعاً: الخزاعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤/٢، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثناني» (٢٣١١)، والطبراني في «الكبير» ١٩/٦٥٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٣/٥، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثناني» (٢٧٧١) عن أيوب بن محمد الوزان، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٤٤ عن عبد الرحمن بن إبراهيم، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣٥/٣ من طريق ابن الرومي، أربعةٌ (ابن أبي شيبة وأيوب وعبد الرحمن وابن الرومي) عن =

٢١٩٦٢- حدثنا الوليد بن مُسْلِم، حدثنا ابن جابر

أنَّ أبا المُصَبِّحَ الأوزاعيَ حَدَّثَهُمْ، قال: يَئِنَا نَسِيرٌ فِي دَرْبِ
قَلْمَيْةَ^(١) إِذْ نَادَى الْأَمْرِيرُ مَالِكُ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَشْعَمِيَ رَجُلًا يَقُوْدُ
فَرَسَهُ فِي عِرَاضَتِ الْجَبَلِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَلَا تَرْكُبُ؟ قَالَ: إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ»^(٢). ٢٢٦/٥

= مروان بن معاوية، بهذا الإسناد. وجاء عندهم تعين الصلاة بالمكتوبة.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٠٣/٧، وأبو يعلى في «مسنده
الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٨٤) من طريق يحيى بن زكريا ابن أبي
زائدة، عن منصور بن حيان، به.

وسأليتني برقم (٢١٩٦٤) عن عفان، عن عبد الواحد بن زياد، عن منصور.
وفي الباب عن أنس بن مالك. سلف بسند صحيح برقم (١١٩٦٧) وانظر
تممة شواهده عنده.

(١) تصَّفَّفَ في (م) إلى: قلمة.

(٢) إسناده صحيح، ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي،
وأبو المُصَبِّحَ الأوزاعي: هو المَقْرُئُ الْحَمْصِيُّ، وأبو عبد الله المذكور في
القصة: هو جابر بن عبد الله الصحابي، وهو الذي روى هذا الحديث عن النبي
ﷺ، ومالك بن عبد الله الخشمي ذكره البخاري في «تاریخه» في الصحابة،
وتبعه ابن حبان، وقيل: لم يكن له صحبة وإنما كان من التابعين والله أعلم،
وهذا الحديث قد سمعه من جابر بن عبد الله، وقد مضى في مسنه برقم
(١٤٩٤٧) من طريق أبي المُصَبِّحَ، عنه بالمرفوع دون ذكر القصة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١٦/ورقة ٢١٦ من طريق عبد الله
ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الکبیر» ١٩/٦٦١، وفي «مسند الشاميين» (٦٠٩) =

٢١٩٦٣ - حديثنا وكيع^١، حدثنا محمد بن عبد الله الشعبي^(١)، عن ليث ابن المتكىل

عن مالك بن عبد الله الخثعمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»^(٢).

= و(٧٨٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٥٥/٣، وابن عساكر ١٦ / ورقة ٢٦ من طريق الوليد بن مسلم، به. وقرن الطبراني في روایاته جمیعاً بابن جابر عبد الله بن العلاء.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٣٣) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، به.

وأخرجه بنحوه الدارمي (٢٣٩٧)، والطبراني ١٩/٦٦٢ من طريق عبد الله ابن سليمان بن أبي زينب، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١١٤)، وفي «الأحاديث والمثنوي» (٢٧٧٧) من طريق زرعة بن عبد الله الوحاظي، وأبو على في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٩٦٣) من طريق سليمان بن موسى الدمشقي، ثلاثة عن مالك بن عبد الله الخثعمي، به. ووقع في روایة ابن أبي زينب وحده: أن مالك بن عبد الله مرّ على حبيب بن مسلمة، بدل جابر. وهذا خطأ، وابن أبي زينب لهذا لم نجد له ترجمة.
وانظر ما بعده.

وانظر أحاديث الباب عند حديث جابر المذكور.

قوله: «في درب قلمية» قال السندي: الدرب في الأصل كل مدخل إلى بلاد الروم، وقلمية، قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان»: بفتح أوله وثانية، وسكون التاء خفيفة: كُورة واسعة من بلاد الروم قرب طرسوس.
وقوله: «في عراض الجبل» أي: في سفح الجبل وناحيته.

(١) تحريف في (م): إلى الشعبي.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال ليث بن المتكىل، =

٢١٩٦٤- حدثنا عفان^(١)، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا منصور بن حيّان، حدثني سليمان الخزاعي

عن خاله مالك بن عبد الله قال: غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا صَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامٍ يَوْمَ النَّاسَ أَخْفَتُ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .^(٢)

= وقيل: المตوكل بن ليث، فقد روى عنه ثلاثة أحدهم ضعيف، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، ثم إن الليث هذا قد خالف من هو أوثق منه، وهو أبو المصبح الأوزاعي كما في الحديث السابق، فأسقط منه صحابي الحديث، فحديثه مرسل.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦ / ٢١٦، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٢ / ٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وقال ابن عساكر عقبه: الصواب متوكل بن الليث قلبه وكيع، ومالك لم يسمع الحديث من رسول الله ﷺ، إنما سمعه من رجل من الصحابة غزا معه حين كان يلي المغازي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٠ / ٥ عن وكيع، به.

(١) أقحم في (م) بين عفان وعبد الواحد: وكيع! وليس هو في شيء من أصولنا الخطية، ولا «أطراف المسند» ٤٩ / ٥.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهة سليمان الخزاعي، وهو ابن بشر. عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٦٢ / ٦، والطبراني في «الكبير» ١٩ (٦٥١) من طريق عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٧ / ٣٠٣، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١ / ٣٤٤-٣٤٥، والطبراني في «الكبير» ١٩ (٦٥١) من طرق عبد الواحد بن زياد، به.
وانظر (٢١٩٦١).

حَدِيثُ هُلْبِ الطَّائِي^(١)

٢١٩٦٥ - حدثنا أبو كامل مُظفَّر بن مُدرك، حدثنا زهير، حدثني سماك ابن حَرب، حدثني قبيصَةُ بن هُلْب

عن أبيه قال: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول، وسأله رجلٌ، فقال: إِنَّ مِنَ الطَّعَامِ أَتَحْرَجُ مِنْهُ . فقال: «لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ»^(٢).

(١) هلب الطائي، بضم الهاء وسكون اللام، وقيل: بفتح الهاء وكسر اللام، وهو يزيد بن عدي، وفد على النبي ﷺ وهو أقرع، فمسح على رأسه فنبت شعره، فسمى هلباً، والأهلب الكثير الشعر، سكن البدية وذكره ابن سعد في طبقة مُسلِّمة الفتاح. «تهذيب الكمال» للزمي و«حاشية السندي».

(٢) إسناده ضعيف، قبيصة بن هلب تفرد بالرواية عنه سماك بن حرب، وجده على ابن المديني والنسائي، ومع ذلك قال العجمي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات»! وقد اختلف فيه على سماك بن حرب، فرواه جموعه، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه، عن النبي ﷺ ورواه بعضهم عنه، عن مُرَيَّ بن قَطْرَيِّ، عن عدي بن حاتم مرفوعاً كما سلف في الرواية (١٨٢٦٢)، ومري بن قطري مجهول أيضاً، ومع ذلك فقد حسنة الترمذى بإثر الحديث (١٥٦٥). زهير: هو ابن معاوية الجعفي.

وآخرجه أبو داود (٣٧٨٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٩٩/٣، والطبراني ٤٢٨/٢٢، والبيهقي ٢٧٩/٧ من طرق عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد. ورواية ابن قانع مطولة بنحو الرواية الآتية برقم (٢١٩٦٩).

وآخرجه الترمذى (١٥٦٥)، والطبراني (٤٢٩) و(٤٣٠) و(٤٣١) من طرق عن سماك بن حرب، به. وقال الترمذى: حديث حسن.

وسيأتي من طريق سماك بالأرقام (٢١٩٦٦) و(٢١٩٦٩) و(٢١٩٧١) و(٢١٩٧٢)=

٢١٩٦٦- حدثنا وكيع، حدثنا سفيانُ، عن سِمَاكَ بْنَ حَرْبَ، عن قَيِّصَةَ

ابن هُلْبَ

عن أبيه قال: سألتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن طعام النَّصَارَى،
فقال: «لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ»^(١).

و(٢١٩٧٢) و(٢١٩٧٦). وهو في الروايتين (٢١٩٦٩) و(٢١٩٧١) مطول.
قوله: «أترجح منه» قال السندي: من الخرج وهو الضيق، ويطلق على
الإثم، ويعني: أتجنب وأمتنع.

«لا يختلجن» قد اختلف في روايته مادةً وهيئةً، أما الأول، فقال العراقي:
المشهور أنه بتقديم الخاء المعجمة على الجيم، وروي بتقديم الحاء المهملة
على الجيم، وأما الثاني، فهل هو من الافتعال أو من التفعل؟ والمعنى على
التقديرين واحد، أي: لا يقع في نفسك شُكٌ منه وريبة. «شيء» أي: طعام
كما في الرواية التالية.

«ضارعت» أي: شابهت به الملة النصرانية، أي: أهلها، والمعنى: لا يختلج
في صدرك طعام تشبه فيه النصارى، يعني أن التشبه الممنوع إنما في الدين
والعادات والأخلاق لا في الطعام الذي يحتاج إليه كل أحد، والتشبه فيه لازم
لاتحاد جنس مأكل الفريقين وقد أذن الله تعالى فيه بقوله: «الْيَوْمَ أُحِلِّ لَكُمْ
الطَّيَّاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ» [المائدة: ٥] فالتشبه في مثله لا
عبرة به، ولا يختلج في صدرك لتسأل عنه.

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه في الذي قبله. سفيان: هو الثوري.
وآخرجه ابن ماجه (٢٨٣٠) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.
وآخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١٩٩/٣ من طريق عبد الصمد بن
حسان، وابن قانع ١٩٩/٣، والطبراني ٤٢٥/٢٢ من طريق محمد بن كثير،
كلاهما عن سفيان الثوري، به. ورواية ابن قانع مطولة بنحو الرواية الأتية برقم
(٢١٩٦٩).

٢١٩٦٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني سماكُ، عن قبيصة بن هلبٌ

عن أبيه قال: رأيت النبيَ ﷺ ينصرفُ عن يمينه وعن يسارِه، ورأيته - قال - يضعُ هذه على صدرِه؛ وصفَ يحيى: اليمني على اليسرى فوق المفصل^(١).

(١) صحيح لغره دون قوله: «يضع هذه على صدره»، وهذا إسناد ضعيف لجهة قبيصة بن هلب.

وآخره تماماً ومقطعاً عبد الرزاق (٣٢٠٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» وأخرجه تاماً ومقطعاً الطبراني (٤١٥)/٢٢ و(٤٢١)، والدارقطني ٢٨٥/١، والبيهقي ٢٩٥ من طرق عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وآخره مقطعاً الطبراني ٤١٧/٢٢ و(٤٢٢) و(٤٢٣) من طريقين عن سماك، به.

وس يأتي الحديث مطولاً ومختصرًا بالأرقام (٢١٩٦٨) و(٢١٩٦٩) و(٢١٩٧١) و(٢١٩٧٣) و(٢١٩٧٤) و(٢١٩٧٥) و(٢١٩٧٨) و(٢١٩٧٩) و(٢١٩٨١) و(٢١٩٨٢).

ويشهد لقصة الانصراف عن اليمين والشمال حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦٢٧)، وذكرت عنده شواهد.

وقصة وضع اليمين على الشمال يشهد لها حديث سهل بن سعد عند البخاري (٧٤٠)، وحديث وائل بن حجر عند مسلم (٤٠١). وانظر حديث جابر السالف برقم (١٥٠٩٠) وعنده ذكرنا تتمة شواهد.

وفي باب وضع اليدين على الصدر في الصلاة عن وائل بن حجر عند ابن خزيمة (٤٧٩)، والبيهقي ٣٠/٢، بإسنادين ضعيفين.

وعن علي موقوفاً عند الطبرى في «التفسير» ٣٢٥/٣٠، والبيهقي ٢٠/٢ و٣٠ وهو ضعيف لاضطراب سنته ومتنه كما قال ابن التركمانى.

= وعن طاووس مرسلاً عند أبي داود (٧٥٩).

● ٢١٩٦٨ - حدثنا عبد الله^(١)، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن الهلب

عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ واضعاً يمينه على شماليه في الصلاة، ورأيته ينصرف عن يمينه وعن شماليه^(٢).

● ٢١٩٦٩ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن جعفر الوركاني، حدثنا

= قال السندي: قوله: «ينصرف» أي: بعد الفراغ من الصلاة. «عن يمينه» أي: تارة «وعن يساره» أي: أخرى.

«يضع هذه» أي: يده «على صدره» أي: في الصلاة. ففي هذه الرواية بيان موضع الوضع (لكنه ضعيف) كما أن فيه بيان المستون، وهو الوضع دون الإرسال.

قلنا: وقول الألباني رحمه الله في صفة الصلاة: وضعهما على الصدر هو الذي ثبت في السنة، تعنت لا وجه له، ففي «بدائع الفوائد» ٩١/٣ لابن القيم: واختلف في موضع الوضع، فعنه [أي: عن الإمام أحمد] فوق السرة، وعنده: تحتها، وعنده: قال أبو طالب سألتُ أحمد بن حنبل: أين يضع يده إذا كان يصلّي؟ قال: على السرة أو أسفل. وكل ذلك واسع عنده إن وضع فوق السرة أو عليها أو تحتها.

(١) وقع في (م) و(ر) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ٣٩٠/١، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» ٢٤٩٤.

وأخرجه الدارقطني ٢٨٥/١، والبيهقي ٢٩/٢ من طريقين عن وكيع، به. وكلهم اقتصر على قصة وضع اليدين إلا رواية ابن أبي عاصم فمطولة بنحو الرواية التالية.

شريك، عن سماك، عن قبيصة بن هلب
عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: سأله عن طعام النصارى،
فقال: «لا يختلجنَّ - أو لا يحيكنَّ - في صدركَ طعامٌ ضارعٌ
فيه النصرانية».

وقال: وكان ينصرفُ عن يسارِه وعن يمينِه، ويَضْعُ إحدى
يديه على الأخرى^(١).

● ٢١٩٧٠ - حدثنا عبد الله^(٢)، حدثني أبو موسى محمدُ بن المُثنى، حدثنا

(١) صحيح لغيرة دون قصة مضارعة طعام النصرانية، وهذا إسناد ضعيف،
شريك - وهو ابن عبد الله التخعي - سيء الحفظ، وقد توبع، وقبيصة ابن هلب
مجهول ، وانظر (٢١٩٦٥).

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١٩٩ / ٣ من طريق مسدد،
و٢٠٠ - ١٩٩ من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني، كلاماً عن شريك،
بها. ورواية مسدد مختصرة بقصة الانصراف على شقيه.

وأخرجه تاماً ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٢٤٩٥)، وابن قانع
١٩٩ / ٣، وأخرجه مقطعاً ابن قانع ١٩٨ / ٣، والطبراني (٤١٧) و(٤١٩)
و(٤٢٣) و(٤٢٧) من طرق عن سماك بن حرب، به.

وقصة مضارعة طعام النصرانية سلفت وحدها برقم (٢١٩٦٥) وذكرنا
إحالاتها والكلام عليها هناك.

وقصة الانصراف عن شقيه ﷺ ووضع اليد على الأخرى سلفت برقم
(٢١٩٦٧).

قال السندي: قوله: «لا يحيكن» من حاك يحيك: إذا أثر، ومنه: «الإثم
ما حاك في صدرك».

(٢) وقع في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

أبو داود، عن شعبة، أخبرني سِماك بن حَرْبٍ، قال: سمعتُ قَيْصِةَ بْنَ هُلْبَ يَحْدُثُ

عن أبيه، سمعَ النَّبِيَّ ﷺ قال: وَذَكْرُ الصَّدَقَةِ، قَالَ: «لَا يَجِئُنَّ أَحَدُكُمْ بِشَاءٍ لَهَا يُعَارِ يومَ الْقِيَامَةِ»^(١).

● ٢١٩٧١ - حدثنا عبد الله، حدثني زكريا بن يحيى بن صَبِيحٍ، حدثنا شريك، عن سِماك، عن قَيْصِةَ بْنَ هُلْبَ

عن أبيه قال: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَن طَعَامِ النَّصَارَى، فَقَالَ: «لَا يَحِيكَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ».

قال: وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ إِحْدَى يَدِيهِ عَلَى الْأُخْرَى. قَالَ: وَرَأَيْتُهُ يَنْصُرُ^(٢) عَنْ يَمِينِهِ، وَمَرَّةً عَنْ شَمَالِهِ^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة قَيْصِةَ بْنَ هُلْبَ. أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي.

وهو في «مسند» الطيالسي (١٠٨٦).

وسيأتي عن يحيى بن عبدويه برقم (٢١٩٧٧)، وعن الطيالسي برقم (٢١٩٨٠)، كلاهما عن شعبة.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (١٤٠٢)، وانظر حديث السالف في «المسند» برقم (٩٥٠٣).

وعن عبد الله بن أئيس، سلف برقم (١٦٠٦٣).

وعن سعد بن عبادة، سيأتي ٢٨٥/٥.

وعن أبي حميد الساعدي، سيأتي ٤٢٣/٥.

قوله: «يُعَارِ»: صوت الشاة.

(٢) في (م): ينصرف مرة.

(٣) صحيح لغيره دون قصة مصارعة طعام النصرانية، وهذا إسناد ضعيف =

● ٢١٩٧٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سِمَاك بن حَرْب، عن قبيصة بن هُلْب

عن أبيه قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن طعام النَّصَارَى، قال: «لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً»^(١).

● ٢١٩٧٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثني غُنْدر، عن شعبة، عن سِمَاك، عن قبيصة بن هُلْب

عن أبيه قال: رأيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ينْصِرِفُ عَنْ شِقَّيَّهِ^(٢).

= سلف الكلام عليه برقم (٢١٩٦٩)، وانظر (٢١٩٦٥).

وآخرجه المزي في ترجمة قبيصة بن هلب من «التهذيب» ٤٩٥/٢٣ من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٢٤٩٣)، والطبراني ٤٢٦/٢٢ من طريق زكريا بن يحيى، عن شريك، به. ورواية الطبراني مختصرة.

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢١٩٦٥).

وهو في مصنف ابن أبي شيبة ١٢/٢٥٣، وعنه ابن ماجه (٢٨٣٠)، وابن أبي عاصم (٢٤٩٤). ورواية ابن أبي عاصم مطولة بنحو الرواية (٢١٩٦٩).

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. غندر: هو لقب محمد بن جعفر الهذلي.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ١/٣٠٥.

وسيتكرر برقم (٢١٩٧٩) لكنه من روایة الإمام أحمد.

وآخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٢٤٩٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وروايته مطولة بنحو الرواية السالفة برقم (٢١٩٦٩).

وآخرجه الطيالسي (١٠٨٧)، وأبو داود (١٠٤١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٩٨، وابن حبان (١٩٩٨)، والطبراني ٤١٦/٢٢ من طرق عن

= شعبة، به.

- ٢١٩٧٤ - حدثنا عبد الله، حدثني العباس بن الوليد الترسّي وهنّاد بن السّري، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن سِماك، عن قَبِيصة بن هُلْب عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يَؤْمِنُنا، فَيَأْخُذُ شِمالَه بِيمِينِه، وَكَانَ يَنْصُرُ فُلْقَهُ عَنْ جَانِبِهِ جَمِيعًا: عن يمينه وعن شماله^(١). ٢٢٧/٥
- ٢١٩٧٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن سِماك، عن قَبِيصة بن هُلْب عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يَؤْمِنُنا فَيَأْخُذُ شِمالَه بِيمِينِه، وَكَانَ يَنْصُرُ فُلْقَهُ عَلَى جَانِبِهِ جَمِيعًا^(٢).

= وأخرجه ابن قانع ٣/١٩٨، والطبراني ٢٢/٤١٧ (٤١٧) و(٤١٩) من طرق عن سِماك، به. وانظر (٢١٩٦٧).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة قَبِيصة بن هُلْب. أبو الأحوص: هو سلام بن سليم.

وأخرجه مقطعاً الترمذى ٢٥٢ (٣٠١)، وابن قانع ٣/١٩٩-١٩٨، وابن حبان في كتاب الصلاة كما في «الإتحاف» ٦٣٦/١٣، والطبراني ٢٢/٤٢٤ (٤٢٤) من طرق عن أبي الأحوص، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حديث حسن. وانظر (٢١٩٦٧).

تبّيه: وقع بعد هذا الحديث في (م) حديث ملحق من إسناد الحديث التالي برقم (٢١٩٧٥)، ومن متن الحديث السالف برقم (٢١٩٧٣)، ولم يرد في شيء من نسخنا الخطية، لذلك حذفناه.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه المزي في ترجمة قَبِيصة من «التهذيب» ٢٣/٤٩٤-٤٩٥ من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مقطعاً ابن ماجه ٨٠٩ (٩٢٩)، والطبراني ٢٢/٤٢٠ (٤٢٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة، به. وانظر (٢١٩٦٧).

● ٢١٩٧٦ - حديث عبد الله^(١)، حدثنا مُحرِّز بن عَوْنَ بن أبي عَوْنَ، حدثنا شريك، عن سماك، عن قبيصة بن هلب

عن أبيه، رفعه قال: «كُلُّ مَا ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ، فَلَا يَحِيكَنَّ فِي صَدْرِكَ»^(٢).

● ٢١٩٧٧ - حديث عبد الله^(٣)، حدثني أبو محمد مولى بنى هاشم يحيى ابن عبدويه^(٤)، حدثنا شعبة، عن سماك، قال: سمعت قبيصة بن هلب يحدث

عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ وذكر الصدقة، فقال: «لا يجيئَ أَحَدُكُم بِشَاءٍ لَهُ رُغَاءً». قال: يقول: يَصِحُّ^(٥).

● ٢١٩٧٨ - حديث عبد الله^(٦)، حدثنا يحيى بن عبدويه^(٧) مولى بنى هاشم، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن الهلب

(١) وقع في (م) و(ر) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف ، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سمي الحفظ، لكنه قد توبع، وقبيصة بن هلب مجهول. وقد اختلف فيه على سماك كما سلف بيانه برقم (٢١٩٦٥).

(٣) وقع في (م) و(ر) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٤) تحرف في (م) إلى: عبد ربه.

(٥) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبدويه ضعيف، وقد توبع، وقبيصة بن هلب مجهول. سماك: هو ابن حرب. وانظر (٢١٩٧٠). قوله: «بشاة له» قال في القاموس: الشاة: الواحدة من الغنم للذكر والأنثى.

(٦) وقع في (م) و(ر) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٧) تحرف في (م) إلى: عبد ربه.

عن أبيه، قال: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يَنْصَرِفُ عَلَى
شِقَيْهِ^(١).

٢١٩٧٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب،
قال: سمعت قبيصة بن الهلب يحدث

عن أبيه: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَنْصَرِفُ عَنْ شِقَيْهِ^(٢).

٢١٩٨٠ - حدثنا سليمان بن داود - وهو أبو داود الطيالسي - حدثنا
شعبة، عن سماك، قال: سمعت قبيصة بن هلب يحدث

عن أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الصَّدَقَةَ، فَقَالَ: «لَا يَجِئُنَّ
أَحَدُكُمْ بِشَاءٍ لَهَا يُعَارٌ»^(٣).

٢١٩٨١ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن قبيصة
بن هلب الطائي

عن أبيه قال: رأيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ،

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.
وأخرجه المزي في ترجمة قبيصة بن الهلب من «التهذيب» ٤٩٤/٢٣ من
طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٩٦٧).

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب.
وسلف من طريق غندر محمد بن جعفر برقم (٢١٩٧٣).

(٣) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب.
وانظر (٢١٩٧٠).

ومرَّةً عن شماليه^(١).

٢١٩٨٢ - حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن هلب الطائي
عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا انفتَّ من الصَّلاةِ، انفتَّ
عن يمينه وعن شماليه^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. سفيان: هو الثوري.

وسلف من طريق وكيع بأطول مما هنا برقم (٢١٩٦٨).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. حسين: هو ابن علي بن الوليد الجعفي، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١٩٩/٣، والطبراني (٤١٨)/٢٢ من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، بهذا الإسناد. وزاد ابن قانع: ويضع إحدى يديه على الأخرى في الصلاة.
وانظر (٢١٩٦٧).

حديث مطر بن عكامس^(١)

● ٢١٩٨٣ - حدثنا عبد الله^(٢)، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو داود الحفاري^(٣)، عن سفيان، عن أبي إسحاق عن مطر بن عكامس^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قضى الله ميتة^(٥) عبد بأرض، جعل له إليها حاجة»^(٦).

(١) مطر بن عكامس، بضم المهملة وتحقيق الكاف وكسر الميم، بعدها مهملة، السُّلْمَيِّ، اختلف في صحبته كما قال الطبراني . سكن الكوفة، وروى أبو داود في القدر والترمذى . انظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر .

(٢) وقع في (م) و(ر) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ، صوبناه من (ظ٥) وأطراط المسند» ٥ / ٢٨٠.

(٣) في «أطراط المسند» ٥ / ٢٨٠ : منهية .

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير مطر بن عكامس، فلم يرو عنه غير أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبيسي - وقد اختلف في صحبته . أبو داود: هو عمر بن سعد بن عبيد، وسفيان: هو الثوري .

وأخرجه الترمذى بإثر الحديث (٢١٤٦) عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الحفارى، بهذا الإسناد . وقال: حسن غريب، ولا يعرف لمطر غير هذا الحديث .

وأخرجه البخارى في «التاريخ الكبير» ٧ / ٤٠٠، والترمذى (٢١٤٦) بإثره، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣ / ١١٩، والطبرانى في «الكتاب» ٢٠ / ٨٠٧، وفي «الأوسط» (٢٦١٧)، والحاكم ١ / ٤٢، والقضاعى في «مسند الشهاب» (١٣٩٦) من طرق عن سفيان الثورى، به . وصححه الحاكم على شرط الشيختين !

● ٢١٩٨٤ - حديث عبد الله^(١)، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدثنا حذيف^(٢) أبو سليمان، عن أبي إسحاق

عن مطر بن عكامي^٣، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُقدر لأحد يموت بأرض، إلا حُبِّتْ إليه وَجْعَلَ له إليها حاجة»^(٤).

= وأخرجه ابن قانع ١٢٠/٣، والطبراني في «الكبير» ٨٠٨/٢٠، والحاكم ٤٢/١ و٣٦٧ من طرق عن أبي إسحاق، به.
وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي عزة، سلف برقم ١٥٥٣٩، وإسناده صحيح.
وعن عبد الله بن مسعود عند ابن ماجه ٤٢٦٣، والحاكم ٤١/١ و٤٢/٣٦٧.

وعن جندب بن سفيان عند الحاكم ٣٦٧/١.

وعن عروة بن مضرس عند الحاكم ٣٦٨-٣٦٧/١.

وعن أبي هريرة عند القضايعي في «مسند الشهاب» ١٣٩١).

قال السندي: قوله: «جعل له إليها حاجة» حتى يذهب إلى تلك الأرض
قضاء حاجته فيكون الموت بها، وهو لا يدرى.

(١) وقع في (م) و(ر) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ أيضاً.

(٢) تصح في (م) و(ر) إلى: خديف، بالخاء المعجمة.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، حذيف أبو سليمان لا يعرف كما
قال الحسيني في «الإكمال»، لكنه استدرك فقال - تبعاً لابن العراقي -: ولعله
حذيف بن معاوية. وتعقبه الحافظ فقال: هو هو بلا تردد، وهو مترجم في
«النهذيب» وأن كنيته أبو سليمان. قلنا: ولم نقف على هذه الكنية لحذيف بن
معاوية فيما بين أيدينا من المراجع.
وانظر ما قبله.

حدیث میمون بن سبّاذ

● ٢١٩٨٥ - حدثنا عبد الله^(١)، حدثني أبو^(٢) أيوب صاحب البصري سليمان بن أيوب، حدثنا هارون بن دينار، عن أبيه قال:

سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يُقال له: ميمون بن سبّاذ، يقول: قال رسول الله ﷺ: «قَوْمٌ أُمَّتِي بِشِرَارِهَا» قال لها ثلاثة^(٣).

(١) في (م) و(ر) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ، صوبناه من (ظه) و«أطراف المسند» ٣٩٥/٥.

(٢) لفظة «أبو» سقطت من (م).

(٣) إسناده ضعيف ومتنه منكر، وهارون بن دينار - وهو العجلي البصري - ضعيف، وأبوه دينار مجهول، وميمون بن سبّاذ - وهو أبو المغيرة العقيلي - مختلف في صحته.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٤٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهذه الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٦٢/٣، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/٨٣٥، وفي «الأوسط» ٧٥٩ (٧٩٨٤)، وفي «الصغرى» (٨٦) من طريق سليمان بن أيوب صاحب البصري، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣٣٧-٣٣٨، وفي «التاريخ الأوسط» المطبوع خطأً باسم «الصغرى» ١/٣٠١، والبزار (١٧٢٤)-كشف الأستار، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة» (٢٧٢٩)، والطبراني في «الأوسط» (٧٥٩)، وابن الجوزي (١٢٥٠) من طرق عن هارون بن دينار، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/١٩٨٤ عن عبدان وابن عبد العزيز، عن =

حَدِيثُ مُعَاذَ بْنِ جَبَلَ

٢١٩٨٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي في سنة ثمان وعشرين ومئتين،

= سليمان بن أبىوب، عن عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن ميمون بن سباز. وقال البخاري: عبد الخالق عن أبيه منكر الحديث. وصح عن النبي ﷺ قوله: «إِنَّ اللَّهَ يُؤْيِدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ» عند الشعixin، وسلف في «المسندة» برقم (٨٠٩٠)، وذكرنا عنده شاهدين له. قوله: «قَوَامُ أُمَّتِي» قال في «المصباح المنير»: قَوَامُ الْأَمْرِ، بالفتح والكسر، وتقلب الواو ياءً جوازاً مع الكسرة، أي: عِمَادُهُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ وَيَنْتَظِمُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْتَصِرُ عَلَى الْكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَاماً﴾ [النساء: ٥].

(١) معاذ بن جبل بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب، السيد الإمام أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي المدنى البدرى، وكان طويلاً حسناً جميلاً أبيض الوجه برأس الثنایا أكحل العينين، وكان سمحاً، لا يُسأل شيئاً إلا أعطاه. شهد العقبة شاباً أمراً، ثم شهد بدرأً وهو ابن عشرين أو إحدى وعشرين سنة.

وعده أنس فیمن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ.
وعن عبد الله بن عمرو مرفوعاً: «خذوا القرآن عن أربعة»، ذكره منهم سلف برقم (٦٥٢٣).

وعن أنس مرفوعاً: «أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل». سلف برقم (١٢٩٠٤).
ومناقبه كثيرة جداً.

وتوفي النبي ﷺ وهو باليمين مبعوثاً إليها من قبله، وقدم منها في خلافة أبي بكر، وكانت وفاته بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها، وهو قول الأكثرين، وعاش أربعاً وثلاثين سنة، وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته في «السير» ١/٤٤٣-٤٦٨. و«الإصابة» ٦/١٣٦-١٣٨.

حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان

عن معاذ بن جبل: أنه لما رَجَعَ مِنَ الْيَمَنِ قال: يا رسول الله، رأيت رجالاً باليمن يسجدُ بعضهم لبعضٍ^(١)، أفلَ نسجدُ لَكَ؟ قال: لو كنتُ امِراً بَشَرًا يسجدُ لِبَشَرٍ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا^(٢). ٢٢٨/٥

(١) في (م): بعضهم لبعضهم.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين إلا أن فيه انقطاعاً، أبو ظبيان - وهو حصين بن جندب الجنبي - لم يدرك معاذاً. وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٧/٢ عن وكيع، به مختصرأ بالمرفوع منه. وأخرجه الطبراني ٣٧٣(٢٠) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٣٠٥ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: لما قدم معاذ من اليمن فذكره. وهذا مرسل. وانظر ما بعده.

ويشهد له حديث ابن أبي أوفى سلف برقم (١٩٤٠٣) و(١٩٤٠٤)، ووقع في الموضع الأول: أن معاذاً قدم اليمن - أو الشام - على الشك، وفي الموضع الثاني: أن معاذاً أتى الشام. وهو حديث جيد على اختلاف في إسناده. وانظر شواهد المرفوع منه هناك.

قال السندي: قوله: أنه لما رجع من اليمن، هكذا وقع في هذه الرواية، وقد ثبت أنه ما رجع من اليمن بعد أن بعثه ﷺ إلا بعد وفاته، فلعل هذه الرواية إن ثبتت تكون محمولة على أنه ذهب إلى اليمن قبل ذلك أيضاً، لكن قد صح في بعض روایات هذا الحديث الصحيح أن هذا الأمر إنما كان حين رجوعه من الشام، ويؤيد ذلك ما رواه ابن ماجه عن عبد الله بن أبي أوفى (١٨٥٣): لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي ﷺ... الحديث فالظاهر أن الصواب الشام، وإنما وقع اليمن موقع الشام من تصرف الرواية، والله تعالى أعلم.

٢١٩٨٧- حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمشُ، قال: سمعت أبا طبيان
يحدث عن رجلٍ من الأنصار

عن معاذ بن جبلٍ، قال: أقبلَ معاذٌ من اليمِنِ، فقال: يا
رسولَ اللهِ، إني رأيْتُ رجالاً، فذكرَ معناه^(١).

٢١٩٨٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُفيانُ، عن حبيبِ بن أبي ثابتِ، عن
ميمونِ بنِ أبي شَبَّابِ

عن معاذٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال له: «يا معاذُ، أَتَبِعِ السَّيِّئَةَ
الْحَسَنَةَ^(٢) تَمْحُهَا، وَخَالِقُ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ»^(٣).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الذي روى عنه أبو طبيان.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٥ عن ابن نمير، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) في (م) و(ر) و(ق): بالحسنة.

(٣) حديث حسن، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيختين غير ميمون بن أبي شبيب، فقد روى له مسلم في المقدمة، وهو صدوق حسن الحديث، لكنه لم يسمع من معاذ بن جبل، ثم قد اختلف على سفيان - وهو الثوري - في إسناده كما ذكر الإمام أحمد عن وكيع، وقد سلفت الإشارة إلى ذلك عند حديث أبي ذر السالف برقم (٢١٣٥٤) قلنا: لكن سيأتي في تخریجه ما يُقوّي أنه من حديث معاذ، والله أعلم .

وآخرجه الترمذى (١٩٨٧) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٦/٥٥ من حديث أنس بن مالك قال: بعث رسولَ اللهِ ﷺ معاذَ بنَ جبلَ إلى اليمِنِ، فقال: «يا معاذُ، اتقِ اللهَ وَخَالِقَ النَّاسَ
بِخُلُقِ حَسَنٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبِعْهَا حَسَنَةً». وفيه زيادة. وفي إسناده من لم
نتبيه، لكن ابن عبد البر ارتضاه في «التمهيد» ٢٤/٣٠٠، فثبته عن النبي ﷺ.

وآخر ابن حبان (٥٢٤)، والحاكم ١/٥٤ و٤/٢٤٤ من حديث عبد الله بن =

وقال وكيعٌ: وجدته في كتابي عن أبي ذر، وهو السَّماع الأول، وقال وكيعٌ: قال سفيان مرةً عن معاذ.

٢١٩٨٩ - حدثنا عبدُ الرَّحْمَنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا سُفِيَّانُ، عن عَمَّرٍ بْنِ عُثْمَانَ - يعني ابن مَوْهَبَ - عن مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: عَنْدَنَا كِتَابٌ مَعَادٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ إِنَّمَا أَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنِ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَالْتَّمِّ^(١).

= عمرو: أن معاذ بن جبل أراد سفراً، فقال: يا نبي الله أوصني. قال: «اعبد الله لا تشرك به شيئاً»، قال: يا نبي الله زدني. قال: «إذا أسلت، فأحسن» قال: يا رسول الله زدني. قال: «استقم ولیحسن خلقك». وإن ساده محتمل للتحسين. وأورد مالك في «الموطأ» ٩٠٢/٢ بлагаً أن معاذ بن جبل قال: آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين وضع رجلي في الغرز أن قال: «أحسن خلقك للناس يا معاذ بن جبل».

قلنا: ووصله أبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٧٦ بنحوه من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن الحكم بن عتبة، عن ميمون، عن معاذ، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فلم يزل يوصيني حتى كان آخر ما أوصاني، قال: «عليك بحسن الخلق، فإن أحسن الناس خلقاً أحسنهم ديناً». وأبو مريم متروك الحديث.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٥٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشعixin، موسى بن طلحة وإن لم يلق معاذًا إلا أنه نقله عن كتابه، وهي وجادة صحيحة مقبولة عند أهل العلم. وأخرجه الدارقطني ٩٦/٢، والحاكم ٤٠١/١، والبيهقي ١٢٨/٤، والبيهقي ١٢٩-١٢٨ من طريق عبد الرحمن بن مهديٍّ، بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي ١٢٩/٤ من طريق عبد الله بن الوليد العدنى، عن سفيان، به. وزاد فيه قصة.

.....

= وأخرج يحيى بن آدم في «الخراج» (٥٠٣)، والبيهقي ١٢٩/٤ من طريق عطاء بن السائب، عن موسى بن طلحة، به. وزاد فيه قصة.
وأخرج يحيى بن آدم (٥٠٩)، وابن أبي شيبة ١٣٨/٣ عن وكيع، عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة: أن معاذًا لما قدم اليمن لم يأخذ الزكاة إلا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب. وهذا غير صريح بالرفع.
وأخرج الدارقطني ٤/١٠٠، والحاكم ٤٠١/١، والبيهقي ١٢٥/٤ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، عن سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى ومعاذ بن جبل حين بعثهما رسول الله ﷺ إلى اليمن يعلم الناس أمر دينهم: «لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمرة». وإسناده ضعيف، أبو حذيفة سيء الحفظ، وطلحة ابن يحيى التيمي مختلف فيه، وثقة يحيى بن معين وغيره، وقال يحيى القطان: لم يكن بالقوي. وقال البخاري: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان يخطئ.

وأخرج يحيى بن آدم (٥٣٧)، والبيهقي ١٢٥/٤ من طريق عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري ومعاذ: أنهما حين بعثا إلى اليمن لم يأخذا إلا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب. وهذا غير صريح بالرفع، وفيه طلحة بن يحيى التيمي أيضاً، وقد سلف الكلام عليه آنفاً.
وأخرج مثله يحيى بن آدم (٥٣٨)، وابن أبي شيبة ١٣٨/٣، والبيهقي ٤/١٢٥ من طريق وكيع، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة عن أبي موسى وحده. وفيه طلحة بن يحيى أيضاً.

وأخرج الدارقطني ٤/٩٧، والحاكم ٤٠١/١، والبيهقي ١٢٩/٤ من طريق عبد الله بن نافع الصائغ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمه موسى بن طلحة، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: «فيما سقت السماء والبعل والسائل العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر» وإنما يكون ذلك في =

٢١٩٩٠- حدثنا وكيع، عن سفيانَ، عن جابرٍ، عن محمد بن زيد
عن معاذ قال: بعثني رسول الله ﷺ على قرآن عربية، فأمرني
أن آخذ حظ الأرض.

وقال عبد الرزاق، يعني: عن سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن

= التمر والحنطة والحبوب، فاما القثاء والبطيخ والرمان والقصب والخضر فقد
عفا عنه رسول الله ﷺ. وإسناده ضعيف لضعف ابن نافع وإسحاق بن يحيى.
وأخرج الترمذى (٦٣٨)، من طريق الحسن، عن محمد بن عبد الرحمن بن
عيid، عن عيسى بن طلحة، عن معاذ: أنه كتب إلى النبي ﷺ يسأله عن
الحضرات، وهي البقول، فقال: «ليس فيها شيء» قال الترمذى: إسناد هذا
الحديث ليس ب صحيح وليس يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء، وإنما
يروى عن موسى بن طلحة عن النبي ﷺ مرسلاً. والحسن: هو ابن عمارة،
وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه شعبة وغيره وتركه ابن المبارك.
وأخرجه الدارقطنى ٩٧/٢ من طريق الحسن بن عمارة، عن الحكم وعمرو
ابن عثمان وعبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن معاذ، عن النبي
ﷺ، قال: «ليس في الحضرات زكاة». والحسن بن عمارة متوك الحديث كما
تقدمة.

وأخرجه الدارقطنى بأسانيد أخرى كلها ضعيفة. انظر تعليق ابن عبد الهادي
عليها في «التفقيع» ٢٠٠-١٩٧/٢، والزيلعي في «نصب الراية» ٢/٣٨٧.
وأخرجه مرسلاً الدارقطنى ٩٨-٩٧/٢ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن
عبد الوهاب، عن هشام الدستوائي، عن عطاء بن السائب، عن موسى بن
طلحة: أن رسول الله ﷺ نهى أن تؤخذ من الحضرات صدقة.
وروى الحديث عن عدة من الصحابة من طرق كلها ضعيفة. وكذلك روى
مرسلاً من عدة طرق. انظر يحيى بن آدم (٥٣٨-٤٩٨)، والبيهقي ١٢٩/٤،
والزيلعي ٣٨٨/٢ و ٣٨٩.

الأسود، عن محمد بن زيد، يعني في حديث معاذ هذا^(١).

٢١٩٩١ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال: كنت رُدْفَ رسول الله ﷺ فقال: «يا معاذ، أتدرى ما حَقُّ الله على العباد؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أن تَبْعُدوه ولا تُشْرِكوا به شيئاً» قال: «فهل تَدْرِي ما حَقُّ العباد على الله إذا هم فَعَلُوا ذَلِك؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «لا يُعَذِّبُهُم»^(٢).

(١) إسناد ضعيف، جابر - وهو ابن يزيد الجعفي - ضعيف، ومحمد بن زيد الجعفي لم تتبينه، وفي هذه الطبقة محمد بن زيد بن عبد الله المدنبي، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، لكن لم يذكر من ترجم لهما أن عبد الرحمن بن الأسود أو جابر بن يزيد يرويان عنهم أو عن أحدهما. ورواياتهما عن معاذ مرسلة.

ورواية عبد الرزاق ستاتي برقم (٢٢١١٧)، وهي في «المصنف» برقم (١٤٤٧٢). وأخرجه يحيى بن آدم في «الخرج» (٦٢١)، ومن طريقه الطبراني (٣٣٦) عن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشعجي، عن سفيان، بهذا الإسناد. وأخرجه يحيى بن آدم (٦٢٠) من طريق أبي حماد الحنفي، عن جابر الجعفي، به.

(٢) إسناد صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٥) من طريق عبد الله بن صالح العجلي، عن إسرائيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٥)، والبخاري (٢٨٥٦)، ومسلم (٣٠) (٤٩)، وأبو داود (٢٥٥٩)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (١٨٤٣)، والنمسائي في =

٢١٩٩٢- حدثنا وكيع، عن النهاس بن قهم، حدثني شداد أبو عماد

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «سِتٌّ مِّنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، وَفُتُحُّ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَمَوْتُّ يَأْخُذُ فِي النَّاسِ كَفُّاعَصِ الْغَنَمِ، وَفِتْنَةٌ يَدْخُلُ حَرْبَهَا بَيْتٌ كُلُّ مُسْلِمٍ، وَأَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ أَلْفَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا، وَأَنْ تَغْدِرَ الرُّومُ فَيَسِيرُونَ فِي ثَمَانِينَ بَنْدًا^(١)، تَحْتَ كُلِّ بَنْدٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا^(٢).»

= «الكبير» (٥٨٧٧)، وأبو عوانة (٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٥٦)، وابن منه في «الإيمان» (١٠٧) و(٨)، وابن حبان (٢١٠) من طرق عن أبي إسحاق، به. وزاد البخاري ومسلم والطبراني وابن منه في موضعه الثاني: فقلت: يا رسول الله، أفلأ أبشر به الناس؟ قال: «لَا تُبْشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّوْا» وسيأتي هذه الزيادة بنحوها برقم (٢١٩٩٤) و(٢١٩٩٥) من طريقي عمرو بن ميمون والأسود بن هلال. ولنحفظ أبي داود «كنت ردد رسول الله ﷺ على حمار يقال له: عفير». وسيأتي من طريق أنس بن مالك بالأرقام (٢١٩٩٣) و(٢٢٠٥٨) و(٢٢٠٩٦) و(٢٢٠٩٧) و(٢٢٠٩٨).

وسيأتي من طريق الأسود بن هلال برقم: (٢١٩٩٥) و(٢٢٠٠٤).

وسيأتي من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى برقم (٢٢٠٠٦).

وسيأتي من طريق أبي عثمان الهدى برقم (٢٢٠٣٩).

وسيأتي من طريق أبي العوام برقم (٢٢٠٤٠).

وسيأتي من طريق أبي رزين برقم (٢٢٠٤١).

وسيأتي من طريق عبد الرحمن بن غنم برقم (٢٢٠٧٣)، كلهم عن معاذ. وانظر ما سيأتي برقم (٢١٩٩٨) و(٢٢٠٢٨).

(١) تصحف في (م) إلى «بنداً.. بنذا» والصواب ما أثبتناه، وهو العلم الكبير.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، النهاس بن قهم ضعيف، وشداد أبو

= عمار - وهو ابن عبد الله الأموي - لم يدرك معاداً.

٢١٩٩٣- حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن

مالك قال:

أتينا معاذ بن جبل، فقلنا: حدثنا من غرائب حديث رسول الله ﷺ. قال: نعم، كنت ردفعه على حمارٍ قال: فقال: «يا معاذ ابن جبل» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «هل تدرّي ما حقُّ اللهٍ على العباد؟» قلت: اللهُ ورسولُه أعلم. قال: «إِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيئًا» قال: ثم قال: «يا معاذ» قلت: لبيك يا رسول الله. قال: «هل تدرّي ما حقُّ العباد على اللهٍ إذا هم فعلوا ذلك؟» قال: قلت: اللهُ ورسولُه أعلم، قال: «أنْ لا يُعذَّبُهُمْ»^(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٠٤-١٠٥، ومن طريقه الطبراني ٢٠/٢٤٤
عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ٢٠/٣٦٨ من طريق عثمان بن عمر، عن النهاس بن قهم، به.

ويشهد له حديث عوف بن مالك عند البخاري (٣١٧٦) وسيأتي ٦/٢٤.
وحيث أن عمرو السالف برقم (٦٦٢٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، أبو سفيان - وهو طلحة بن نافع - روى له مسلم، وهو صدوق لا يأس به، وبافي رجال الإسناد ثقات.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (١٨٤٢)، والبزار في «مسنداته» (٢٦٢٧)، والشاشي في «مسنداته» (١٣٢٨) و(١٣٢٩)، والطبراني (٢٠/٨٣)، وأبو نعيم في (٨٤) و(٨٥) و(٨٦) و(٨٨)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/١٢٢ من طرق عن الأعمش سليمان بن مهران، بهذا الإسناد.

٢١٩٩٤- حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان. وعبد الرزاق قال: حدثنا مَعْمُرٌ، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون

عن معاذ بن جبل قال: كنت رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: «هل تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا» قال: «هل تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا يُعَذِّبَهُمْ».

قال مَعْمُر في حديثه: قال: قلت: يا رسول الله، ألا أبشر الناس؟ قال: «دَعْهُمْ يَعْمَلُوا»^(١).

= وأخرجه ابن أبي عاصم (١٨٤٠) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، به.

وأخرجه الشاشي (١٣٣٠) عن عيسى بن أحمد بن يعلى، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، عن معاذ.
وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إسحاق: هو السبعي.
وهو في «المصنف» عبد الرزاق (٢٠٥٤٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٨).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنائي» (١٨٤٤)، والطبراني (٢٥٧)، وابن منه في «الإيمان» (١٠٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وحده، به.

وأخرجه الترمذى (٢٦٤٣) من طريق أبي أحمد الزبيرى، وابن منه (١٠٦)
من طريق محمد بن يوسف الغريابى، كلاهما عن سفيان الثورى، به. وهو
عنهما دون قوله: قال: قلت: يا رسول الله ألا أبشر الناس....
وانظر (٢١٩٩١).

٢١٩٩٥- حديث عبد الرحمن، حديث سفيان، عن أبي حصين، عن الأسود بن هلال، عن معاذ، بنحوه^(١).

٢١٩٩٦- حديث عبد الرحمن، حديث حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي رزين

عن معاذ أن النبي ﷺ قال: «ألا أدلّك على بابٍ من أبواب الجنة؟» قال: وما هو؟ قال: «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو حصين: هو عثمان بن عاصم الأṣدِي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٠)/٢٠ عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمتانى» (١٨٤٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به.

وأخرجه أبو عوانة (٢٨) من طريق محمد بن يوسف الفريابي وقيصة، عن سفيان، به.

وأخرجه مسلم (٣٠)/٥١، وأبو عوانة (٢٨)، والشاشي (١٣٧٨)، والطبراني (٣١٧)/٢٠ و(٣١٨)، والطبراني في «الأوسط» (٨١٦١)، وابن منده (١٠٦) و(١٠٩) من طرق عن أبي حصين، به.

وسأتأتي من طريق شعبة، عن أبي حصين والأشعث بن سليم، عن الأسود ابن هلال برقم (٢٢٠٠٤).

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، أبو رزين - وهو مسعود بن مالك الأṣدِي - لم يدرك معاذاً.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

=

٢١٩٩٧ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا قرة بن خالد، عن أبي الزبير،
حدثنا أبو الطفيلي

حدثنا معاذ بن جبل قال: خرج رسول الله ﷺ في سفرة
سافرها، وذلک في غزوة تبوك، فجَمِعَ بين الظُّهُرِ والعَصْرِ والمَغْرِبِ
والعشاء. قلت: ما حَمَلَهُ عَلَى ذلِك؟ قال: أَرَادَ أَنْ لَا تُخْرَجَ
أُمَّتُهُ^(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٥١٧، ومن طريقه عبد بن حميد (١٢٨) عن
الحسن بن موسى، والطبراني ٢٠/٣٧١ من طريق هدبة بن خالد، كلامهما
(الحسن وهدبة) عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٠٩٩) و(٢٢١١٥).

ويشهد له حديث قيس بن سعد السالف برقم (١٥٤٨٠) وإسناده ضعيف
أيضاً. وانظر ما في هذا الباب من الأحاديث هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن
تدرس، وأبو الطفيلي: هو عامر بن واثلة.

وأخرجه ابن خزيمة (٩٦٦)، والطحاوي ١٦٠/١، والطبراني ٢٠/١٠٨
من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٩)، ومسلم (٧٠٦) (٥٣)، والبزار (٢٦٣٧)
والشاشي (١٣٣٨)، وابن حبان (١٥٩١) من طرق عن قرة بن خالد، به.
وأخرجه مسلم (٧٠٦) (٥٢)، والبزار (٢٦٣٨)، والطبراني ٢٠/١٠٤-١٠٧
من طرق عن أبي الزبير، به.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٠١٢) و(٢٢٠٣٦) و(٢٢٠٦٢) و(٢٢٠٧٠) و(٢٢٠٧١)
و(٢٢٠٩٤) و(٢٢٠٧٢).

ويشهد له حديث ابن عباس عند مسلم (٧٠٥) (٥١)، وابن خزيمة
= (٩٦٧).

٢١٩٩٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يُونسُ، عن حمِيدِ بْنِ هلالٍ، عن هصَانَ بْنَ الْكَاهِلَ، قَالَ:

دخلت المسجداً الجامعاً بالبصرة، فجلست إلى شيخ أبيضِ الرأسِ واللحيةِ، فقال: حدثني معاذُ بن جبل، عن رسولِ اللهِ ﷺ أنه قال: «ما من نفسٍ تموتُ وهي تشهدُ أن لا إله إلا الله، وأنى رسولُ اللهِ، يرجعُ ذاكَ إلى قلبِ مُوقِنٍ، إلا غفرَ اللهُ لها» قلت له: أنت سمعتهَ مِنْ معاذ؟ فكأن القومَ عَنْفُوني، قال: لا تُعْنِفُوهُ، ولا تُؤَنِّبُوهُ، دعوه، نعم أنا سمعتُ ذاكَ مِنْ معاذ، يَدْبُرُهُ^(١) عن رسولِ اللهِ ﷺ - وقال إسماعيلُ مراتَةً: يأثره عن رسولِ اللهِ ﷺ - قال: قلتُ لبعضهم: من هذا؟ قال: هذا عبد الرحمنُ بن سمرةَ^(٢).

= وفي باب الجمع بين الصالحين في السفر عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٧٢) وذكرنا شواهد هذه هناك.

(١) في (م): يَدْبُرُهُ، والمثبت من (ظ)^(٥)، قال ابن الأثير في «النهاية» ١٥٥/٢: أي: يتقنه. الذاير: المتقن، ويروى بالدار، وأورده في «دبر»، وقال: أي: يحدث به عنه، وقال ثعلب: إنما هو يَدْبُرُهُ، بالذال المعجمة.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، هصان بن الكاهل، ويقال: ابن الكاهن بالنون، روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وقال الذهبي في «الكافش»: ثقة. وقد توبع. إسماعيل: هو ابن علية، ويونس: هو ابن عبيد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٧٢، وفي «الدعاء» ١٤٦٧ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٢١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧٩٢-٧٩٣، والمزي في ترجمة هصان ابن الكاهن من «تهذيب الكمال» ٢٩١/٢٠ من طريق إسماعيل بن علية، به.

٢١٩٩٩ - حدثنا عبد الأعلى، عن يُونُس، عن حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عن هَصَانَ بْنَ الْكَاهِلِ - قَالَ: وَكَانَ أَبُوهُ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ:

دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ فَإِذَا شِيخٌ أَبِيسُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(١).

= وأخرجه الحميدي (٣٧٠)، وابن ماجه (٣٧٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٢)، وفي «الدعا» (١٤٦٧) من طرق عن يُونُس بن عبيد، به.
وأخرجه البزار (٢٦٢٣) من طريق سهل بن أسلم العدوبي، والشاشي في «مسنده» (١٣٣٦) و(١٣٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٧١)، وفي «الدعا» (١٤٦٦) من طريق أَيُوب بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتَيَانِيِّ، كلاهما عن حميد بن هلال، به.

وأخرجه الحاكم ٢٤٧/٣ من طريق موسى بن جبیر، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنیف، عن نفر، عن معاذ. وذكر فيه قصة أخرى.
وانظر الأحاديث الثلاثة التالية.

وسيأتي من طريق أنس بن مالك بالأرقام (٢٢٠٠٣) و(٢٢٠٠٩) و(٢٢٠٨٣) و(٢٢٠٩١).

وسيأتي من طريق كثیر بن مرة (٢٢٠٣٤) و(٢٢١٢٧).
وسيأتي من طريق جابر بن عبد الله عن شهد معاذًا حين حضرته الوفاة برقم (٢٢٠٦٠).

وسيأتي بنحوه من طريق شهر بن حوشب (٢٢١٠٢).
وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو سلف برقم (٦٥٨٦).
وعن أبي هريرة سلف برقم (٩٤٦٦). وانظر تتمة الشواهد عندهما.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.

٢٠٠٠ - حدثنا محمد بن أبي عدي^(١)، عن الحجاج - يعني: ابن أبي عثمان - حدثني حميد بن هلال، حدثنا هسان بن الكاهن^(٢) العدوي قال: جلست مجلساً فيه عبد الرحمن بن سمرة ولا أعرفه، قال: حدثنا معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما على الأرض نفس تموت لا تُشرك بالله شيئاً تشهد أني رسول الله ﷺ، يرجع ذاكم إلى قلب موقن، إلا غفر لها» قال: قلت: أنت سمعت هذا من معاذ بن جبل؟ قال: فعنّي القوم، فقال: دعوه فإنه لم يُسِئ القول، نعم أنا سمعته من معاذ، زعم أنه سمعه من رسول الله ﷺ^(٣).

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/٧٤)، وفي «الدعاء» (١٤٦٨) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، به.
وانظر ما قبله.

(١) في (م) و(ر) و(ق): محمد بن عدي. وهو خطأ.

(٢) في (م) و(ر): هسان الكاهن، والمثبت من (ظ٤).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٢٤)، والنسائي في «عمل اليوم الليلة» (١١٣٨)، وابن حبان (٢٠٣) من طريق محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.
وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٣٣٦) و(١٣٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٧١/٢٠)، وفي الدعاء (١٤٦٦) من طريق حماد بن زيد، عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف، به.
وانظر ما قبله.

٢٢٠٠١ - حديثنا ابن أبي عديٌّ، عن حبيب بن الشهيد، عن حميد بن هلال، عن هسان بن الكاهل، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن معاذ، مثلك، نحو قوله^(١).

٢٢٠٠٢ - حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن^(٢)، عن أبي إدريس العيني^(٣) أو الغولاني قال:

جلستُ مجلساً فيه عشرون من أصحاب النبي ﷺ، وإذا فيهم شابٌ حديث السنّ، حسن الوجه، أدعج العينين، أغر الثنايا، فإذا اختلفوا في شيءٍ، فقال قولًا انتهوا إلى قوله، فإذا هو معاذ ابن جبل، فلما كان من الغد، جئت فإذا هو يصلّي إلى سارية، قال: فحذفَ من صلاته، ثم احتبى، فسكتَ، قال: فقلتُ: والله إني لأحبكَ من جلال الله، قال: الله؟ قال: قلت: الله. قال: فإنَّ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/٧٣، وفي «الدعاء» ١٤٦٩، والحاكم ٨/١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ١١٣٩ من طريق محمد بن أبي عدي، به.
وأخرجه البزار في «مسنده» ٢٦٢٢، والحاكم ٨/١ من طريق قريش بن أنس، عن حبيب، به.
وانظر ٢١٩٩٨.

(٢) تحرف في (م) و(ق) و(ظ٥) إلى: الوليد بن أبي عبد الرحمن، وضبب فوق لفظة «أبي» في (ظ٥).

(٣) تحرف في (م) و(ق) إلى: العبدى.

مِنَ الْمُتَحَايِّنِ فِي اللَّهِ؛ فِيمَا أَحَسِبَ أَنَّهُ قَالَ: فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا
ظِلَّ إِلَّا ظَلَّهُ. ثُمَّ لَيْسَ فِي بَقِيَّتِهِ شَكٌ - يَعْنِي: فِي بَقِيَّةِ الْحَدِيثِ -
يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيٌّ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمْ بِمَجْلِسِهِمْ مِنْ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ
النَّبِيُّونَ وَالصَّدِيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ. قَالَ: فَحَدَّثَتِهِ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ،
فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:
«حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَايِّنِ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزاوِرِينَ فِيَّ،
وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَذِّلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَصَافِينَ فِيَّ
الْمُتَوَاصِلِينَ»^(۱)^(۲). شَكْ شَعْبَةُ: فِي الْمُتَوَاصِلِينَ، أَوِ الْمُتَزاوِرِينَ.

(۱) فِي (م) و(ر) و(ق): لِلْمُتَصَادِقِينَ فِي وَالْمُتَوَاصِلِينَ، وَالْمُثَبِّتِ مِنْ
(ظ۵) و(ر).

(۲) حَدِيثٌ صَحِيفٌ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيفِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي سَمَاعِ أَبِي
إِدْرِيسِ الْخَوْلَانِيِّ - وَهُوَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - مِنْ مَعَاذَ، فَذَهَبَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ إِلَى
أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ، وَخَالِفُهُ الدَّارِقَنِيُّ، وَاسْتَشَهَدَ فِي «الْعَلَلِ» ۶/۷۱ بِمَا رُوِيَ عَنِ
الْزَّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي إِدْرِيسِ أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكْتُ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَوَعَيْتُ عَنْهُ،
وَأَدْرَكْتُ شَدَادَ بْنَ أَوْسَ، وَوَعَيْتُ عَنْهُ، وَعَدْ نَفْرَاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: وَفَاتَتِي مَعَاذُ وَأَخْبَرْتُ عَنْهُ. قَالَ أَبُو زَرْعَةَ: أَبُو إِدْرِيسِ الْخَوْلَانِيُّ يَرْوِي عَنِ
أَبِي مُسْلِمِ الْخَوْلَانِيِّ، وَيَرْوِي عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ، وَكَلَاهُمَا يَحْدُثُ
بِهِذَا الْحَدِيثِ - يَعْنِي حَدِيثَنَا هُذَا - عَنْ مَعَاذَ، وَالْزَّهْرِيُّ يَحْفَظُ عَنِ أَبِي إِدْرِيسِ أَنَّهُ
لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مَعَاذَ، وَالْحَدِيثُ حَدِيثُهُمَا. قَلَنا: وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، فَهُوَ مَتَابِعٌ.
وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ ۴/۱۶۹-۱۷۰ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنِ
أَيِّهِ، بِهِذَا الإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (۵۷۱)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الطَّحاوِيُّ فِي «شَرْحِ المُشَكَّلِ»
(۳۸۹۵)، وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ ۴/۱۶۹-۱۷۰ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، كَلَاهُمَا =

= كلاما العيالسي وسعيد، عن شعبة، به.
وآخرجه بنحوه الطحاوي (٣٨٩٣) و(٣٨٩٤)، والشاشي في «مسنده» (١٣٨٢)، والطبراني في «الكبير» /٢٠ (١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨)، وفي «الشاميين» (٦٢٥) و(٧٤٤) و(٢٤٣٢) و(٢٤٣٣)، والحاكم في «المستدرك» (٤١٧٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٠٦/٥ من طريق عطاء بن أبي مسلم الخراساني، والطبراني في «الكبير» /٢٠ (١٤٥)، وفي «الشاميين» (١٩٢٦) من طريق ربيعة ابن يزيد، والطبراني في «الكبير» /٢٠ (١٥١)، وفي «الشاميين» (١٦٥٩) من طريق شريح بن عبيد، وفي «الكبير» /٢٠ (١٤٩)، وفي «الشاميين» (١٤٠٣) من طريق يزيد بن أبي مريم، أربعتهم عن أبي إدريس الخولاني، به.
وفي بعض روایات الحديث اقتصرت على حديث معاذ بن جبل.

وآخرجه الحاکم ٤٢٠-٤١٩/٤ من طریق عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عکرمة، عن الحارث بن عميرة قال: قدمت من الشام إلى المدينة في طلب العلم فسمعت معاذ بن جبل يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابون في الله لهم منابر من نور يوم القيمة يغبطهم الشهداء» وساق قصة أخرى وحديثا آخر.

وآخرجه الشاشي (١٣٨٦) من طریق یعلی بن عبید، عن عبد الملك، عن شهر، عن رجل أنه أتى الشام فدخل مسجداً من مساجدها، فإذا رجل آدم شاب (يريد معاذ بن جبل)... فذكر قصة وساق حديث عبادة ابن الصامت على أنه من مسنند معاذ.

وآخرجه مختصاراً ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/٢٥ من طریق عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل.
تنبيه: وقعت روایة معاذ عند المصنف والحاکم من طریقه موقوفة، وهذا لا يقال من قبيل الرأی، وقد ثبت مرفوعاً في غير ما روایة عند المصنف وغيره.
وسیأتي من طریق أبي إدريس (٢٢٠٣٠) و(٢٢١٣١) و(٢٢٧٨٣).

= وسيأتي من طریق شهر بن حوشب (٢٢٠٣١).

٢٢٠٠٣ - حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن قتادة، عن أنس
عن معاذ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ ماتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ
الجَنَّةَ».

قال شُعبةُ: لِمَ أَسْأَلُ قَتَادَةَ: أَنَّهُ سَمِعَهُ عَنْ أَنْسٍ^(١).

= وسيأتي من طريق أبي مسلم الحولاني (٢٢٠٦٤) و(٢٢٠٦٥) و(٢٢٠٨٠) و(٢٢٧٨٢).

وفي باب المحتاجين في الله يظلمهم الله في ظله عن أبي هريرة سلف برقم (٩٦٦٥).

وعن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٥٨) وانظر تتمة الشواهد هناك.

وفي باب قوله يوضع لهم كراسي من نور يغبطهم بمجلسهم من رب
البيون والصديقون والشهداء:

عن أبي مالك الأشعري سيأتي (٢٢٩٠٦).

وعن عمر بن الخطاب عند أبي داود (٣٥٢٧).

وعن أبي هريرة عند ابن حبان (٥٧٣).

قوله: «أَدْعُجُ الْعَيْنَيْنِ» أي: واسعهما.

وقوله: «أَغْرِيَ الثَّنَائِيَا» أي: أبىضها.

قوله: فحذف من صلاته: قال السندي: أي: ترك التطويل.

قوله: «ثُمَّ احْتَبِي» من الاحتباء، قال في النهاية ١/٣٣٥: هو أن يضم
الإنسان رجليه إلى بطنه بشوب يجمعهما به مع ظهره، ويشهده عليهما، وقد
يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢٣٠/٥ والأشعث بن سليم، أنهما سمعاً الأسود بن هلال
٢٢٠٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي حصين

يحدث عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معاذ، أتدرى ما حق الله على العباد؟» فقال: الله ورسوله أعلم. قال: «[أن] يعبدوا الله ولا يُشركوا به شيئاً» قال: «أتدرى ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «أن لا يعذبهم»^(١).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٧٩) عن عبد الله بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧٨٧، وابن منه في «الإيمان» بإثر (٩٤) و(٩٥) من طريق محمد ابن جعفر، به.

وأخرجه ابن منه (٩٤) من طريق سليمان بن داود وعثمان بن عمر، كلاهما عن شعبة، به.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧٩١ و٧٩٢-٧٩١، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٨٠، وفي «الدعا» (١٤٧٠) من طرق عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، عن معاذ. وعندهم أن أنس سمع الحديث أيضاً. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

وقد سلف في مسند أنس من حديثه برقم (١٢٣٣٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه البخاري (٧٣٧٣)، ومسلم (٣٠) (٥٠)، وابن منه في «الإيمان» (١٠٩) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

٢٢٠٠٥ - حديثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عَمِّروْ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عن عبد الله بن بُرِيَّةَ، عن يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عن أبي الأسود الدَّلِيلِيِّ قال :

كان معاذُ باليمنِ، فارتقاوا إِلَيْهِ فِي يَهُودِيِّ مات وَتَرَكَ أَخَاهُ^(١) مُسْلِمًا، فَقَالَ معاذٌ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ يُزَيِّدُ وَلَا يَنْقُصُ» فَوَرَأَهُ^(٢).

(١) في (م): أخاً.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، أبو الأسود الدليلي - ويقال: الدؤلي، اسمه ظالم بن عمرو، وقيل غير ذلك - لا يعرف له سماع من معاذ، وقد اختلف فيه على عمرو بن أبي حكيم الواسطي كما سيأتي في تخريرجه.
وآخرجه ابن أبي شيبة ١١/٣٧٤، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٣٣٨ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وآخرجه الطيالسي ٥٦٨، والطبراني ٢٠/٣٣٩، والبيهقي ٢٥٤/٦
والجورقاني في «الأباطيل والمناقير» ٥٥٠، ووكيع في «أخبار القضاة» ٩٨/٩٩ من طرق عن شعبة، به. وتحرف عبد الله بن بريدة عند الطيالسي إلى عبد الله بن أبي بريدة. وللفظ وكيع: «إن الإسلام يزيد» فورثه.
وآخرجه أبو داود (٢٩١٢)، ومن طريقه آخرجه البيهقي ٦/٢٥٤-٢٥٥ عن مسدد، عن عبد الوارث، عن عمرو بن أبي حكيم، به. وزاد بين أبي الأسود ومعاذ رجالاً مبهماً.

وآخرجه البزار في «مسند» (٢٦٣٦)، والشاشي في «مسند» (١٣٨٠)
والجورقاني (٥٤٩) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني ٢٠/٣٤٠ من طريق إبراهيم بن الحجاج، كلّاهما عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عمرو ابن أبي حكيم، عن يحيى بن يعمر، عن معاذ بن جبل. وأسقط من إسناده عبد الله بن بريدة وأبا الأسود الدليلي.

٢٢٠٠٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي

عن معاذ بن جبل قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال: «أتدرى ما حق الله على العباد؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أن يعبدوه ولا يُشركوا به شيئاً» قال: «وهل تدري ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أن لا يُعذّبهم»^(١).

= وأخرجه الشاشي (١٣٧٩) من طريق زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عمرو بن أبي حكيم، عن يحيى بن يحيى بن يعمر أو غيره، عن معاذ. والشك من حماد. وأسقط من إسناده أيضاً عبد الله وأبا الأسود. وسيأتي (٢٢٠٥٧).

قال السندي: «إن الإسلام يزيد» أي: صاحبه يزيد ولا ينقص، أو أنه يعلو على سائر الأديان، ولا يرتفع عليه دين، ومقتضى ذلك - على ما فهمه - إلا يصير صاحبه محروماً من الإرث بسببه، نعم الكافر يصير محروماً بسببه من الإرث.

قال الحافظ في «الفتح» ٥١-٥٠/١٢: إنه قياس في معارضه النص - يعني حديث أسامة بن زيد عند البخاري (٦٧٦٤) وسلف برقم (٢١٧٤٧): «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم» - وهو صريح في المراد ولا قياس مع وجوده، وأما الحديث - يعني حديث معاذ - فليس نصاً في المراد، بل هو محمول على أنه يفضل غيره من الأديان ولا تعلق له بالإرث.
وانظر «المغني» لابن قدامة ٩/١٥٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٢٧٣ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن ماجه (٤٢٩٦)، والبزار في «مسنده» (٢٦٢٨)، والطبراني ٢٠/٢٧٤ و(٢٧٥) و(٢٧٦) من طرق عن عبد الملك بن عمير، به.

٢٢٠٠٧ - حديثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن أبي عَوْنَ، عن الحارثِ بن عمرو ابن أخي المُعْيَرَةِ بن شُعبةَ، عن ناسٍ من أصحابِ معاذِ مِنْ أهْلِ حمص

عن معاذِ: أن رسولَ اللهِ ﷺ حين بَعَثَه إلى اليمَنِ، فقال: «كيف تَصْنَعُ إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءً؟» قال: أَقْضِي بما في كتابِ اللهِ. قال: «إِنَّا لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللهِ؟» قال: فَبِسْتَنَةٍ^(١) رسولُ اللهِ ﷺ. قال: «إِنَّا لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ؟» قال: أَجْتَهَدْ رأِيِّي، لا آلو. قال: فَضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ صَدْرِي، ثُمَّ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ اللهِ لِمَا يُرِضِي رَسُولَ اللهِ»^(٢).

= وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(١) في (ظ٥) و(ر): فستنة.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام أصحاب معاذ وجهالة الحارث بن عمرو، لكن مال إلى القول بصحته غير واحد من المحققين من أهل العلم، منهم أبو بكر الرازبي وأبو بكر بن العربي والخطيب البغدادي وأبن قيم الجوزية. قال الخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٨٩-١٩٠/١: إن أهل العلم قد تقبلوه واحتجووا به، فوقفنا بذلك على صحته عندهم كما وقفنا على صحة قول رسول الله ﷺ: «لا وصية لوارث»، قوله في البحر: «هو الطهور ماؤه، الحل ميته» وقوله: «إذا اختلف المتبایعان في الشمن والسلعة قائمة، تحالفا وترادا البيع»، وقوله: «الديمة على العاقلة»، وإن كانت هذه الأحاديث لا تثبت من جهة الإسناد، لكن لما تلقتها الكافة عن الكافية غنوا بصحتها عندهم عن طلب الإسناد لها، فكذلك حديث معاذ لما احتجووا به جميعاً غنوا عن طلب الإسناد له.

وقال ابن القيم في «إعلام الموقعين» ١/٢٠٢: فهذا حديث وإن كان عن غير مُسَمِّينَ، فهم أصحاب معاذ، فلا يضره ذلك، لأنَّه يدل على شهرة الحديث وأنَّ الذي حدث به الحارث بن عمرو، جماعة من أصحاب معاذ، لا واحد=

= منهم، وهذا أبلغ في الشهرة من أن يكون عن واحد منهم لو سمي، كيف وشهرة أصحاب معاذ بالعلم والدين والفضل والصدق بال محل الذي لا يخفي؟! ولا يعرف في أصحابه متهم ولا كذاب ولا مجروح، بل أصحابه من أفال المسلمين وخيارهم، ولا يشك أهل النقل في ذلك.

أبو عون: هو محمد بن عبد الله الثقفي.

وآخر جه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٨٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخر جه الترمذى (١٣٢٨) من طريق محمد بن جعفر، به.

وآخر جه ابن سعد ٣٤٧-٣٤٨، والدارمى (١٦٨)، وعبد بن حميد (١٢٤)، وأبو داود (٣٥٩٣)، والترمذى (١٣٢٨)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢١٥، والبيهقي ١١٤/١٠، والخطيب ١٨٨-١٨٩ و٥٦، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٥٥/٢ و٥٦، والمزي في ترجمة الحارث بن عمرو من «تهذيب الكمال» ٥/٢٦٦-٢٦٧ من طرق عن شعبة، به. وانقلب اسم الحارث بن عمرو في إسناد الدارمى إلى عمرو بن الحارث.

وآخر جه ابن عبد البر ٥٥-٥٦ من طريق علي بن الجعد، عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب رسول الله ﷺ، عن معاذ. وهي رواية شادة تفرد بها علي بن الجعد، عن شعبة.

وآخر جه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٦٢) من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة، به. لكن ليس في إسناده الواسطة بين الحارث بن عمرو ومعاذ بن جبل.

وآخر جه الطيالسي (٥٥٩)، ومن طريقه أخرجه البيهقي ١١٤/١٠، والخطيب ١٨٨ عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو، عن أصحاب معاذ قال: وقال مرة: عن معاذ.

وآخر جه ابن ماجه (٥٥) من طريق محمد بن سعيد بن حسان، عن عبادة ابن نُسَيْ، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، قال: لما بعثني رسول الله ﷺ =

٢٢٠٠٨ - حَدَثَنَا بَهْزُ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، حَدَثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَمْلَةَ، يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ مُسْلِمٍ

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}: «أَوْجَبَ ذُو الْثَلَاثَةِ» فَقَالَ لَهُ مَعَاذٌ: وَذُو الْاثْنَيْنِ؟ قَالَ: «وَذُو الْاثْنَيْنِ»^(٢).

٢٢٠٠٩ - حَدَثَنَا بَهْزُ، حَدَثَنَا هَمَامٌ، حَدَثَنَا قَاتَادَةُ، عَنْ أَنْسٍ

أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلَ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} قَالَ لَهُ: «يَا مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ» قَالَ: لَبِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيْكَ، قَالَ: «لَا يَشْهُدُ عَبْدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ يَمُوتُ عَلَى ذَلِكِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالَ: قَلْتُ:

= إلى اليمين، قال: «لَا تَقْضِيْنَ وَلَا تَفْصِلَنَّ إِلَّا بِمَا تَعْلَمُ، وَإِنَّ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرًا فَقَفِفْتُ حَتَّى تَبَيَّنَهُ أَوْ تَكْتَبَ إِلَيَّ فِيهِ». ومحمد بن سعيد اتهم بالوضع.

وسيأتي برقم (٢٢١٠٠)، وسيأتي مرسلًا برقم (٢٢٠٦١).

(١) في (م): عبد الله، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، أبو رملة مجهول، وعبد الله بن مسلم لا يُعرف، وفي إثبات صحته نظر.

وآخرجه الطيالسي (٥٦٢) عن شعبة، بهذا الإسناد.

وآخرجه الشاشي في «مسنده» (١٣٩٠) من طريق النضر بن شميل، (و(١٣٩٢) من طريق عمرو بن حكما، كلاهما عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٢٠٦٩) و(٢٢٠٩٠).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٦٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: أوجب، أي: المثوبة أو الجنة.

ذو الثلاثة: هو من مات له ثلاثة من الولد، أي: من قدم ثلاثة من ولده وصبر عليهم، فقد أوجب لنفسه الجنة.

أفلا أحدث الناس؟ قال: «لا، إنني أخشع أن يتتكلوا عليه»^(١).

٢٢٠١٠ - حديث أبو كامل، حمادُ بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار، عن طاوس

عن معاذ بن جبل، قال: لم يأمرني رسول الله ﷺ في أوقاصِ البقر شيئاً^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٧٦، وابن منه في «الإيمان» ٩٩ من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن معاذ. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

(٢) رجاله ثقات رجال الشيختين غير أبي كامل - وهو مظفر بن مدرك - فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، وطاوس لم يدرك معاذًا. وسيتكرر برقم (٢٢١٣٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٣٤٨ من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٤٨) عن سفيان الثوري، وابن أبي شيبة ١٢٩/٣ عن ابن نمير، كلاهما عن ابن أبي ليلى عن الحكم، عن معاذ: أنه سأله النبي ﷺ عن الأوقاص ما بين الثلاثين إلى الأربعين، وما بين الأربعين إلى الخمسين، فقال: «ليس فيها شيء». وإسناده منقطع، الحكم: وهو ابن عتبة - لم يسمع من معاذ، وابن أبي ليلى - وهو محمد بن عبد الرحمن - ضعيف. وأخرجه بنحوه حميد بن زنجويه (١٤٦٦) من طريق ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن رجل، عن معاذ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٩/٣ و١٤٦٠ عن ابن إدريس، عن ليث، عن طاوس، عن معاذ - موقوفاً - قال: ليس في الأوقاص شيء.

وأخرجه مرسلاً ابن زنجويه (١٤٦٣) من طريق الحاجاج بن أرطاة، عن =

٢٢٠١١ - حديث أبو كامل، حدثنا حمادٌ - يعني ابنَ سلمة - عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن معاذ، فذكرَ مِثْلَه^(١).

= عمرو بن دينار، عن طاوس: أن معاذ بن جبل قدم اليمن فأخذ من كل ثلاثين تبعاً جذعاً، أو قال: جذعة، ومن الأربعين بقرة مسنة. قالوا له: ألا تأخذ من الأوقاص؟ قال: لم أمر فيها بشيء.

وأخرجه مرسلاً مالك في «الموطأ» ٢٥٩ / ١، ومن طريقه أخرجه الشافعي ٢٣٧ / ١، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦٨٥٦)، وأبو داود في «المراسيل» (١٠٨)، والشاشي في «مسنده» (١٤٠٩)، والبيهقي ٩٨ / ٤، والبغوي (١٥٧٢) عن حميد بن قيس، عن طاوس، به بنحو رواية الحاج بن أرطاة، عن عمرو بن دينار، وزاد في آخره: فتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يقدم معاذ.

وأخرجه بنحو رواية الحاج أيضاً البزار^(٢) - كشف الأستار)، والدارقطني ٩٩ / ٢، والبيهقي ٩٩ / ٤ من طريق بقية بن الوليد، حدثني المسعودي، عن الحكم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاداً إلى اليمن أمره أن يأخذ... فذكره وقال في آخره: فلما قدم على رسول الله ﷺ سأله عن الأوقاص، فقال: «لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ». قال البزار: إنما يرويه الحفاظ عن الحكم، عن طاوس مرسلاً ولم يتابع بقية على هذا أحد، ورواه الحسن بن عمار، عن الحكم، عن طاوس، عن ابن عباس، والحسن لا يحتاج بحديثه إذا تفرد به. قلنا: وبقية ضعيف، وحديث الحسن بن عمار أخرجه البيهقي بين يدي حديث المسعودي عن الحكم، به. مختصرأ.

وأخرجه مرسلاً ابن زنجويه (١٤٦٥) من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٠١١) و(٢٢٠١٨) و(٢٢٠١٩).

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢٢٠٨٤).

قال السندي: أوقاص البقر، جمع وَقَصْ بفتحتين وقد تُسْكَن القاف: ما بين الفريضتين من نصاب الزكاة.

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل - وهو مظفر بن مدرك -

٢٢٠١٢- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان. وأبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيلي

عن معاذ بن جبل قال: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الظَّهَرِ وَالعَصْرِ
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ^(١).

٢٢٠١٣- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق

عن معاذ بن جبل قال: بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى اليمن فأمره أنْ
يأخذ من كلّ ثلاثين من البقر تبعاً أو تبيعةً، ومن كُلّ أربعين

= فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، وطاووس لم يدرك معاذًا.
وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٠٢١)، والشاشي (١٤٠٨) من طريق
حجاج بن المنهاج، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وقرن أبو عبيد بحماد
ابن جريج.
وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن
الزبير الزبيري.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤٣٩٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني
٢٠ / (١٠١).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/٨٨ من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي،
عن سفيان، به.

وأخرجه أبو نعيم ٧/٨٩، والبيهقي ٣/٦٦ من طريق عثمان بن عمر، عن
سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيلي، به. قال البيهقي: تفرد به عثمان
ابن عمر هكذا، ورواه غيره عن الثوري، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيلي.
وانظر (٢١٩٩٧).

مُسَنَّةٌ، وَمِنْ كُلِّ حَالٍ مِّدِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ مَعَافِرًا^(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين، وقد سلف الكلام عليه عند حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٩٠٥) أبو وائل: هو شقيق بن سلمة، ومسروق: هو ابن الأجدع.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٦٨٤١)، ومن طريقه أخرجه الترمذى (٦٢٣)، وابن الجارود في «المتنى» (٣٤٣)، والطبرانى في «الكبير» (٢٦٠)، والدارقطنى ١٠٢/٢، والبىهقى ٩٨/٤، والبغوى (١٥٧١). وقرن عبد الرزاق والطبرانى والدارقطنى والبىهقى بسفيان معمراً. ولفظ ابن الجارود دون قوله: «أن آخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافراً».

وأخرجه أبو داود (١٥٧٨)، والبزار في «مسنده» (٢٦٥٤)، وابن الجارود (٣٤٣)، وابن خزيمة (٢٢٦٨) من طرق عن سفيان الثورى، به.

وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (١٠٥) و(١٤٥٤)، والدارمي (١٦٢٣)، وابن ماجه (١٨٠٣)، والنمسائى ٢٦-٢٥/٥، وابن خزيمة (٢٢٦٨)، والشاشى في «مسنده» (١٣٤٧)، وابن حبان (٤٨٨٦)، والطبرانى ٢٠/٢٦١) و(٢٦٤)، والحاكم ٣٩٨/١، والبىهقى ٩٨/٤ و٩٣/٩ من طرق عن الأعمش، به. ولفظ ابن ماجه كلفظ ابن الجارود. وعند النمسائى ٢٦/٥، والبىهقى ٩٣/٩ في أحد موضعيه: «ثنية» بدل قوله: «مسنة». وقرن ابن خزيمة، والطبرانى (٢٦٤) بشقيق إبراهيم النخعى، وتحرف عند الطبرانى شقيق إلى سفيان.

وأخرجه أبو داود (١٥٧٧) و(٣٠٣٩)، والنمسائى ٢٦/٥، وابن خزيمة (٢٢٦٨)، والطبرانى ٢٠/٢٦٣)، والدارقطنى ١٠٢/٢، والبىهقى ٩٨/٤ و٩٣ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش سليمان بن مهران، عن إبراهيم النخعى، عن مسروق، عن معاذ. فذكر مكان شقيق أبي وائل إبراهيم النخعى. وأخرجه الطبرانى ٢٠/٢٦٥) من طريق ابن أبي ليلى، عن أبي صالح، عن مسروق، عن معاذ.

وأخرجه عبيد بن زنجويه في «الأموال» (١٠٥) و(١٤٥٤)، والدارمي (١٦٢٣)، والنمسائى ٢٦/٥، والشاشى (١٣٤٧)، والبىهقى ٩٨/٤ و٩٣/٩ من =

طريق يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن معاذ. وعن النساء والبيهقي «ثنية» بدل «مسنة». ولم يذكروا فيه مسروقاً، وإبراهيم عن معاذ منقطع.

وأخرجه مرسلاً الطيالسي (٥٦٧)، وأبو عبيد في «الأموال» (٦٤) و(٩٩٣)، والشاشي (١٣٤٨) و(١٣٥٠) و(١٣٥٢) من طرق عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق قال: بعث النبي ﷺ معاداً إلى اليمن. وقرن الأعمش عند أبي عبيد، والشاشي في الموضعين الثاني والرابع بأبي وائل إبراهيم النخعي قال: بعث ... إلخ. واقتصر الطيالسي على قوله: «أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو قيمته». وأخرجه مرسلاً أبو يوسف القاضي في «الخرجاج» ص ٧٧ عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق.

وأخرجه مرسلاً كذلك ابن أبي شيبة ١٢٦/٣ - ١٢٧ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق.

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ١٢٧/٣ عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي وأبي وائل قالا: بعث النبي ﷺ معاداً... فذكره. وروى الحديث دون قوله: «ومن كل حالم... إلخ» طاووس عن معاذ مرة، ومرة أدخل بينهما ابن عباس، سلف تخرجهما عند الحديث رقم (٢٢٠١٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٧/٣، والبيهقي ٩٨/٤ من طريق عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر قال: سألت نافعاً عن البقر فقال: بلغني عن معاذ أنه قال: في كل ثلاثين تبع أو تبعة، وفي كلأربعين بقرة بقرة.

وأخرجه مرسلاً أبو عبيد في «الأموال» (٦٥)، ومن طريقه ابن زنجويه (١٠٩)، وأخرجه يحيى بن آدم في «الخرجاج» (٢٢٩)، ومن طريقه البيهقي ١٩٤-١٩٣ كلاماً (أبو عبيد ويحيى) عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن الحكم قال: كتب رسول الله ﷺ إلى معاذ بن جبل وهو باليمن:

= أن يأخذ من كل حالم أو حالمه ديناراً ، أو قيمته، ولا يفتن يهودي عن يهوديته. هذا لفظ حديث يحيى ابن آدم، وفي حديث أبي عبيد زيادة. وأخرجه أبو يوسف القاضي في «الخرجاج» ص ١٢٨ عن الأعمش، عن عمارة بن عمير أو مسلم بن صحيح أبي الضحى، عن مسروق، به. مختصرأ بالجزية في آخره.

وأخرجه أبو داود (١٥٩٩)، وابن ماجه (١٨١٤) من طريق سليمان بن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: «خذ الحبَّ من الحب، والشاة من الغنم، والبعير من الإبل، والبقر من البقر» وعطاء لم يدرك معاذًا. وسيأتي من طريق أبي وائل عن معاذ بالأرقام (٢٢٠٣٧) و(٢٢١٢٩). وسيأتي من طريق يحيى بن الحكم عن معاذ برقم (٢٢٠٨٤). وفي الباب عن ابن مسعود سلف برقم (٣٩٠٥)، وانظر تتمة شواهد هناك.

وفي باب قوله: «من كل حالم... إلخ» عن عروة بن الزبير مرسلًا عند أبي عبيد (٦٦). وفي إسناده ابن لهيعة، وهو سيء الحفظ. وعن عمرو بن دينار مرسلًا عند أبي يوسف في «الخرجاج» ص ١٣١، وفيه شيخ منهم.

وانظر «الفتح» ٦/٢٦٠.

قال السندي: قوله: «تبِيعاً»: ما دخل في السنة الثانية.
«مسنة»: ما دخل في الثالثة.

«حالم» أي: بالغ، أي: يؤخذ منه في الجزية دينار.
«عدله»: بالفتح، وجُوز الكسرُ: ما يساوي قيمة الشيء.
«معافر»: بروم تسج في اليمن.

٢٢٠١٤ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جرير، قال سليمان بن موسى: حدثنا مالك بن يخامر

أن معاذ بن جبل حدثهم، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فوافق ناقة، وجبت له الجنة، ومن سأله الله القتل من عند نفسه صادقاً ثم مات أو قُتل فله أجر شهيد، ومن جرح جرحاً في سبيل الله، أو نكب نكبة، فإنها تجيء يوم القيمة كأغرٍ»^(١) ما كانت، لونها كالرعنان وريحها كالمسك، ومن جرح جرحاً في سبيل الله، فعليه طابع الشهادة» قال أبي: وقال حجاج روح: كأغر^(٢). وقال عبد الرزاق: كأغر. وهذا الصواب إن شاء الله^(٣).

(١) في (م) و(ر): كأغر، عند عبد الرزاق في «المصنف» وعند من أخرجه من طريقه: كأغر، وكلاهما بمعنى.

(٢) كذا قال هنا في رواية روح، وبه عليها فيما سيأتي برقم (٢٢١١٦) فقال: وقال روح: كأغر.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات، وما ذكره المزي من كون رواية سليمان ابن موسى عن مالك مرسلة مدفوع بتصريح سليمان بسماعه له من مالك بن يخامر عند غير واحد من خرج الحديث، وسليمان قد توبع، وابن جرير قد صرخ أيضاً بالسمع في بعض المصادر التي خرجته. رواية حجاج - وهو ابن محمد المصيحي - التي أشار إليها المصنف ستاتي في التخريج، ورواية روح ستاتي في «المسند» (٢٢١١٦).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٥٣٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني = ٢٠٤)، والبيهقي في «الستن» ١٧٠/٩.

٢٢٠١٥ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمُرٌ، عن أَيُّوبَ، عن حُمَيْدَ بْنَ هَلَالَ الْعَدُوِيِّ، عن أَبِي بُرْدَةَ قَالَ:

قَدِمَ عَلَى أَبِي مُوسَى مَعَاذَ بْنَ جَبَلَ بِالْيَمَنِ، فَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ،

= وأخرجه عبد بن حميد (١١٩)، وابن ماجه (٢٧٩٢)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٥٠) من طريق أبي عاصم النيل، عن ابن جريج، به. واقتصر ابن ماجه على أوله، وتحرف مالك بن يخامر عند البيهقي إلى مالك بن عامر. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٥)، وفي «الشاميين» (١٦٥١) من طريق شريح بن عبيد، وفي «الكبير» (٢٠٧) من طريق جبير بن نفير، كلاهما عن مالك بن يخامر، به. ولم يذكر الطبراني في «الشاميين» ولا في روایته الأولى من «الكبير» أول الحديث.

وأخرج رواية الحجاج بن محمد النسائي (٢٦٢٥/٦)، والشاشي (١٣٤٥)، والبيهقي (٩١٧٠) من طرق عنه، عن ابن جريج، به.

وأخرجه ابن حبان (٣١٨٥)، والبيهقي (٩١٧٠) من طريق إبراهيم بن محمد الفزارى أبو إسحاق، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن عبد الله بن مالك بن يخامر، عن مالك، عن معاذ. واقتصر ابن حبان على قصة: «من جرح جرحاً في سبيل الله»، ورواية البيهقي دون أوله. وسيأتي بالأرقام (٢٢٠٥٠) و(٢٢١١٠).

وفي باب قوله: «من قاتل في سبيل الله فوق ناقة»، سلف عن أبي هريرة برقم (٩٧٦٢).

وعن عمرو بن عبسة، سلف في «المستند» برقم (١٩٤٤).

وفي باب قوله: «من سأله اللهم القتل من عند نفسه» عن سهل بن حنيف عند مسلم (١٩٠٩)، وانظر تخریجه عند ابن حبان برقم (٣١٩٢). وعن أنس عند مسلم برقم (١٩٠٨).

وفي باب قوله: «من جرح جرحاً في سبيل الله»، سلف عن أبي هريرة برقم (٧٣٠٢). وانظر شواهده هناك.

قال: ما هذا؟ قال: رجلٌ كان يهودياً، فأسلمَ، ثم تهودَ، ونحن نريدهُ على الإسلام مُنذ - قال: أحسبه - شهرين. فقال: والله لا أقعدُ حتى تصربوا عنقه. فضربت عنقه، فقال: قضى الله ورسوله: «أنَّ مَنْ رَجَعَ عَنِ دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ» أو قال: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»^(١).

٢٢٠١٦- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمُرٌ، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل

عن معاذ بن جبل، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير، فقلت: يا نبي الله، أخبرني بعملٍ يُدخلنِي الجنة، ويباعدنِي من النار. قال: «لقد سألت عن عظيمٍ، وإنَّه ليسيرٌ على مَنْ يسره اللهُ عليه، تَبَدُّلُ اللهِ ولا تُشْرِكُ به شيئاً، وتُقْيِمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحْجُجُ الْبَيْتَ» ثم قال: «ألا أدلُكَ على أبوابِ الخَيْرِ؟: الصَّوْمُ جَنَّةٌ، والصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيَّةَ، وصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيلِ» ثم قرأ **﴿تَجَافِي جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾** حتى بلغ

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين، وهذا الحديث وإن كان صورته الإرسال إلا أنه قد ثبت اتصاله، انظر الحديث السالف برقم (١٩٦٦٦) في مسند أبي موسى الأشعري. أιوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث. ويشهد له حديث ابن عباس سلف برقم (١٨٨١). وحديث ابن مسعود سلف برقم (٣٦٢١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

﴿يَعْمَلُون﴾ [السجدة: ١٦-١٧] ثم قال: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمَودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟» فقلت: بلـى يا رسول الله. قال: «رَأْسُ الْأَمْرِ إِلَّا إِسْلَامٌ^(١)، وَعَمَودُ الصَّلَاةِ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ» ثم قال: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟» فقلـلت لهـ: بلـى يا نـبـيـ اللهـ. فـأخذـ بـلـسانـهـ، فـقـالـ: «كُفَّـاـ عـلـيـكـ هـذـاـ» فـقـلتـ: يا رسول اللهـ، وـإـنـاـ لـمـؤـاخـذـونـ بـمـاـ نـكـلـمـ بـهـ؟ فـقـالـ: «ثَكـلـتـكـ أـمـكـ يـاـ مـعـاذـ، وـهـلـ يـكـبـ النـاسـ فـيـ النـارـ عـلـىـ وـجـوهـهـمـ؟^(٢)ـ أـوـ قـالـ: عـلـىـ مـنـاخـرـهـمـ إـلـاـ حـصـائـدـ أـسـتـتـهـمـ؟!^(٣)ـ».

(١) لفظة: «الإسلام» سقطت من (م) و(ق).

(٢) في (م) و(ق): على وجوههم في النار.

(٣) صحيح بطرقه وشواهدـهـ، وهذا إسنـادـ منقطعـ، أبو وائلـ - وهو شـقيقـ بنـ سـلمـةـ - لمـ يـسـمعـ منـ مـعاـذـ، وـعـاصـمـ بنـ أـبـيـ النـجـودـ صـدـوقـ حـسـنـ الـحـدـيـثـ، وـبـاقـيـ رـجـالـ ثـقـاتـ رـجـالـ الشـيـخـيـنـ.

وهو في «مصنـفـ» عبدـ الرـزـاقـ (٢٠٣٠٣)، وفي «الـتـفـسـيرـ» لهـ ١٠٩/٢، ومن طـرـيقـهـ أـخـرـجـهـ عبدـ بنـ حـمـيدـ (١١٢)، والـمـرـوزـيـ فيـ «ـتـعـظـيمـ قـدـرـ الصـلـاـةـ» (١٩٦)، والـطـيـرـانـيـ فيـ «ـالـكـبـيرـ» (٢٦٦/٢٠)، والـبـغـويـ فيـ «ـشـرـحـ السـنـةـ» (١١)، وـفـيـ «ـالـتـفـسـيرـ» ٣/٥٠٠ـ، وـرـوـاـيـةـ المـرـوزـيـ مـخـتـصـرـةـ: «ـأـلـاـ أـخـبـرـكـ بـرـأـسـ الـأـمـرـ وـعـمـودـهـ؟ـ» قـلتـ: بلـى يا رسول اللهـ. قالـ: «ـرـأـسـ الـأـمـرـ إـلـّـاـ إـسـلـامـ، وـعـمـودـهـ

الـصـلـاـةـ».

وـأـخـرـجـهـ ابنـ مـاجـهـ (٣٩٧٣)، والـتـرـمـذـيـ (٢٦١٦) من طـرـيقـ عبدـ اللهـ بنـ مـعاـذـ، وـالـنـسـائـيـ فيـ «ـالـكـبـيرـ» (١١٣٩٤)، وـالـقـضـاعـيـ فيـ «ـمـسـنـدـ الشـهـابـ» (١٠٤)، وـالـبـيـهـقـيـ فيـ «ـالـشـعـبـ» (٣٣٥٠) من طـرـيقـ محمدـ بنـ ثـورـ، كـلاـهـماـ عنـ مـعـمـرـ، بـهـ. وـرـوـاـيـةـ القـضـاعـيـ وـالـبـيـهـقـيـ مـخـتـصـرـةـ.

وـأـخـرـجـهـ البـزارـ (٢٧ـ كـشـفـ الأـسـtarـ)، وـأـبـوـ القـاسـمـ الـبـغـويـ فيـ «ـالـجـعـدـيـاتـ» =

= (٣٥٢٨)، وابن حبان (٢١٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٢) وفي «الشاميين» (٢٢٢) من طريق علي بن الجعد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن معاذ، واقتصرت على أول الحديث، وتحرف في إسناد البزار ابن ثوبان عن أبيه إلى عن أمه. وعبد الرحمن بن ثابت ضعيف، ومكحول لم يسمع من معاذ.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٠٩١) من طريق محمد بن عجلان، عن مكحول، عن معاذ.

وأخرجه مقتضياً على آخره البزار في «مسنده» (٢٦٤٣) من طريق أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيسي، عن أبي عمرو الشيباني، عن معاذ. وأبو عمرو الشيباني - وهو سعد بن إيسا - أدرك معاذًا إلا أنه لم يلقه، فقد كان في العراق ومعاذ في الشام.

وأخرج قوله: «وهل يكب الناس...» ضمن حديث آخر هناد (١٠٩٢) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن معاذ. وأبو سلمة لم يسمع من معاذ.

وأخرجه مختصراً جداً المرزوقي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٨) من طريق عبد الله بن عمر، عن نعيم بن وهب، عن معاذ. وإنسانه ضعيف. وسيأتي مطولاً ومختصراً:

من طريق عروة بن النزال وميمون بن أبي شبيب (٢٢٠٣٢) و(٢٢٠٦٨).
ومن طريق عبد الرحمن بن غنم (٢٢٠٥١) و(٢٢٠٦٣) و(٢٢١٢٢).
ومن طريق شهر بن حوشب (٢٢٠٢٢) و(٢٢١٠٣) و(٢٢١٣٣).
ومن طريق عطية بن قيس (٢٢٠٤٧)، خمستهم عن معاذ بن جبل.
ويشهد لأوله حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٥١٥)، وانظر تتمة شواهد هناك.

ويشهد لقوله: «الصوم جنة» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤٩٢)،
وانظر تتمة شواهد هناك.

٢٢٠١٧ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيانُ، عن سعيد الجُريريِّ، عن أبي الورَد - يعني ابن ثُمَامَةَ - ح ويزيدُ بن هارون، أَخْبَرَنَا الجُريريُّ، عن أبي الورَد بن ثُمَامَةَ، جميـعاً عن اللـجلاج

عن معاذ بن جبل قال: مَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبَرَةَ فَقَالَ: «قَدْ سَأَلْتَ الْبَلَاءَ فَسَلِّ اللَّهُ الْعَافِيَةَ». قال: وَمَرَ بِرَجُلٍ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. قَالَ: «قَدْ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلِّ»^(١).

= ويشهد لقوله: «الصدقة تطفئ الخطيئة» حديث جابر السالف برقم (١٤٤٤١). وقوله: «و عموده الصلاة» يشهد لمعناه عموم الأحاديث في تعظيم قدر الصلاة، أورد كثيراً منها السيوطي في «الدر المثور» عند تفسير قوله تعالى: «حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى» [البقرة: ٢٣٨].

ويشهد لقوله: «ذروة سنامه الجهاد» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٨٦٣)، وحديث أبي ذر عند ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥١).

وقوله: «والصدقة تطفئ الخطيئة، وصلة الرجل في جوف الليل» وقع مكانه في الرواية الآتية برقم (٢٢٠٦٨): «والصدقة وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطايا» ويشهد لتكفير قيام الليل للخطايا حديث بلال بن أبي رباح عند البهقي ٥٠٢/٢، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي أمامة عند ابن خزيمة (١١٣٥)، والحاكم ٣٠٨/١، والبهقي ٥٠٢، وفي إسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو سبيء الحفظ.

وحديث سلمان عند الطبراني في «الكبير» (٦١٥٤) وحسنه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث «الإحياء» ١/٣٥٤.

ويشهد لقوله: «ألا أخبرك بملك ذلك كله.. إلخ» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢١٥) و(٧٩٠٧). وحديث بلال بن الحارث السالف برقم (١٥٨٥٢).

(١) قوله: وَمَرَ بِرَجُلٍ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ، قَالَ: «قَدْ اسْتُجِيبَ لَكَ»، =

ومر برجلٍ يقول: اللهم إني أَسأُلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ. قال: «يا ابْنَ آدَمَ أَتَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟» قال: دَعْوَةُ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ. قال: «فَإِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ فَوْزٌ مِّنَ النَّارِ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ»^(١).
قال أبي: لو لم يَرُو الجُرَيْرِي إِلَّا هُذَا الْحَدِيثُ كَانَ.

= فسل: سقط من (م).

(١) إسناده حسن، أبو الورد روى عنه اثنان أو ثلاثة كما في ترجمته من «تهذيب التهذيب»، وقال ابن سعد: كان معروفاً قليلاً الحديث. وقال أحمد في «العلل» ١٧٢/١: حدث عنه الجريري أحاديث حسان. اللجاج: هو العامراني الصحاوي.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٠٣٩/١٠، وعبد بن حميد (١٠٧)، والشاشي (١٣٧٦)، والطبراني في «الكبير» ٩٤/٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٠٤ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ٧٢٥، والترمذني (٣٥٢٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٩٧ و(٩٨)، وفي «الدعاء» (٢٠٢٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٩٢، وفي «الدعوات» (١٩٧) من طرق عن سفيان الثوري، به. واقتصر البيهقي في «الدعوات» على قصة القائل: يا ذا الجلال والإكرام.

وآخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٣٤)، والشاشي (١٣٧٥) و(١٣٧٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/١٠٠، وفي «الدعاء» (٢٠٢١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٩٢ من طرق عن سعيد بن إيساس الجريري، به. واقتصر الشاشي في روايته الأولى على قصة الصبر، والبيهقي على قصة القائل: يا ذا الجلال والإكرام.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٥٦).

ويشهد لقصة الدعاء بالعافية حديث علي السالف برقم (٦٣٧).

وحديث أنس السالف برقم (١٢٠٤٩).

٢٢٠١٨ - حديث عبد الرزاق وابن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، أن طاووساً أخبره

أن معاذ بن جبل قال: لستُ آخذُ في أوقاصِ البَقَرِ شيئاً حتَّى
آتَيَ رسولَ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَأْمُرْنِي فِيهَا بِشَيْءٍ.
قال ابن بكر: لستُ باخْدِ في الأَوْقَاصِ^(١).

٢٢٠١٩ - حديث سُفيان، عن عمرو، عن طاووسٍ

أَتَيَ معاذُ بِوَقْصِ الْبَقَرِ وَالْعَسَلِ، فَقَالَ: لَمْ يَأْمُرْنِي النَّبِيُّ ﷺ
فِيهِمَا بِشَيْءٍ. قَالَ سَفِيَانُ: الْأَوْقَاصُ: مَا دُونَ الْثَلَاثَيْنَ^(٢).

= وفي باب فضل «يا ذا الجلال والإكرام» عن ربيعة بن عامر سلف برقم =
(١٧٥٩٦) بلفظ: «أَلْظَوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» أي: الزموا.
(١) رجاله ثقات رجال الشيختين، غير أن طاووساً لم يدرك معادزاً. ابن
بكر: هو محمد بن بكر البرساني.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦٨٤٣).

ووقع في المطبوع من «المصنف»: فأتى رسول الله ﷺ، فأمر فيها بشيء،
بدل: فإن رسول الله ﷺ لم يأمرني فيها بشيء. وهو تحريف شنيع بلا ريب،
فقد رواه المصنف عن عبد الرزاق، فذكره كما في هذه الرواية على الصواب،
وهكذا أورده ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٧٦/٢ عن عبد الرزاق، به.
وانظر ما سلف رقم (٢٢٠١٠)، وما بعده.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيختين غير أن طاووساً لم يدرك معادزاً. سفيان:
هو ابن عيينة.

وآخرجه الشافعي في «مستنده» ١/٢٣٧، والشاشي في «مستنده» (١٤٠٧)،
والدارقطني في «سننه» ٩٩/٢، والبيهقي في ٩٨/٤ من طريق سفيان بن عيينة، =

٢٢٠٢٠ - حديثنا الوليدُ بْنُ مُسْلِمَ، حدثنا الأوزاعيُّ، عن حَسَانَ بْنَ عطيةَ، حدثني عبدُ الرَّحْمَنُ بْنُ سَابِطٍ، عن عَمْرُو بْنِ مَيْمُونَ الْأَوْدِي قَالَ:

قدم علينا معاذُ بْنُ جَبَلٍ اليمَنَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ السَّعْхِرِ، رافعاً صَوْتَهُ بِالْتَّكْبِيرِ، أَجْشَنَ الصَّوْتَ، فَأَفْلَقْتُ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي، فَمَا فَارْقَتُهُ حَتَّى حَثَوْتُ عَلَيْهِ التَّرَابَ بِالشَّامِ مَيْتَأً، رَحِمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَفْقَهِ^(١) النَّاسِ بَعْدَهُ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودَ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يُصَلِّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ مِيقَاتِهِ^(٢)? قَالَ: فَقُلْتَ: مَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْقْتِهَا واجْعَلْ ذَلِكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً»^(٣).

٢٣٢/٥

= بهذا الإسناد. ولم يذكر الشاشي والبيهقي العسل في حديثهما. وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٠٧) من طريق أحمد بن عبدة، والشاشي (١٤٠٦) من طريق حجاج بن المنهاج، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس: أن معاذًا أتى... فذكره مرسلاً مثل روایته عن عمرو بن دينار.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٩٦٤)، ومن طريقه الطبراني (٣٤٧)/٢٠، والشاشي (١٤٠٥) من طريق ابن وهب، كلاهما (عبد الرزاق وابن وهب) عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، عن معاذ. وانظر «علل الدارقطني» ٦٥/٦-٦٦.

. وانظر (٢٢٠١٠).

(١) تحرفت في (م) إلى: أنف.

(٢) في (م) و(ر) و(ق): وقتها. والمثبت من (ظ٥) ونسخة في (ر).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير عبد الرحمن بن سبط، فمن رجال مسلم، وقول عبد الله بن مسعود كيف =

٢٢٠٢١ - حديثنا محمد بن يُشْرُ، حديثنا عبد الله بن عامر الأَسْلَمِيُّ، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جُبَير بن نَفَير

عن معاذ بن جَبَلٍ، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «استعيذوا بالله من طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَعٍ، ومن طَمَعٍ يَهْدِي إلى غَيْرِ مَطْمَعٍ، ومن طَمَعٍ حَيْثُ لا طَمَعًا»^(١).

٢٢٠٢٢ - حديثنا زَيْد بن الْحُبَابٍ، حديثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن عاصِمٍ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

عن معاذ بن جَبَلٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «تَجَافِي جُنُوبَهُمْ

= أنت... إلخ مما لا يقال بالرأي، فهو في حكم المرووع، وقد سلف مرفاعاً في «مسند» برقم (٣٦٠١) من طريق زر بن حبيش، وبرقم (٤٣٨٦) من طريق الأسود بن يزيد النخعي، كلاهما عن ابن مسعود.

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عامر الأسلامي. الوليد بن عبد الرحمن هو الجرجاشي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٣٦/٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وقرن بمحمد بن بشر عثمان بن عمر، ورواية عثمان ستائي في «المستند» برقم (٢٢١٢٨).
وأخرجه عبد بن حميد (١١٥)، والشاشي (١٣٦٥) من طريق محمد بن بشر، بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث المقدام بن معدى كرب عند الطبراني في «الدعاء» (١٣٨٨)، لكن إسناده منقطع.

قوله: «طَبَعٌ» قال أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢١٩/٢: الطَّبَعُ: الدَّنَسُ والعيوب، وكل شين في دين أو دنيا فهو طَبَعٌ، يقال منه: رجلٌ طَبَعٌ.

عن المَضاجِعِ》 [السجدة: ١٦]، قال: قيامُ العَبْدِ مِنَ الليلِ»^(١).

٢٢٠٢٣- حدثنا زيدُ بنُ الْجُباب، حدثنا عبدُ الرَّحْمَنُ بنُ ثَوْبَانَ، حدثني أبي، عن مكحول

عن معاذِ بْنِ جَبَلَ قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُمَرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابٌ يَثْرِبُ، وَخَرَابٌ يَثْرِبُ خَرُوجُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خَرُوجُ الدَّجَالِ» ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى فَخِذِهِ أَوْ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قال: «إِنَّ هَذَا لَحْقٌ كَمَا أَنَّكَ قَاعِدًا».

وكانَ مكحولٌ يُحدِّثُ به عن جُبِيرٍ بن نُفَيْرٍ، عن مالِكِ بْنِ يَخْمَرَ، عن معاذِ بْنِ جَبَلَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ^(٢).

٢٢٠٢٤- حدثنا يُونُسٌ في تفسير شَيْبَانَ، عن قَتَادَةَ قال: وَحَدَّثَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبَ

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يسمع من معاذ. عاصم: هو ابن أبي التجدود. وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ٢١/١٠٣ عن يزيد بن حيان، والطبراني في «الكبير» ٢٠٠/٢٠ من طريق هدبة بن خالد، كلّاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. ورواية الطبراني مطولة. وقد سلف ضمن حديث مطول برقم (٢٢٠١٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وأورد حديثه هذا الإمام الذهبي في «الميزان» في جملة مناكيره، ومكحول لم يسمع من معاذ.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٤٥) و(٢٢١٢١)، وقد ذكرنا تخریجه هناك.

عن معاذ بن جبل قال: قال نبی اللہ ﷺ: «يُبَعْثُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ، بَنِي ثَلَاثَيْنَ سَنَةً»^(١).

٢٢٠٢٥ - حديثنا أسود بن عامر، أخبرني أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي بردة، عن أبي مليح الهذلي

عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى، قالا: كان رسول اللہ ﷺ
إذا نَزَلَ مَنْزِلًا كَانَ الَّذِي يَلِيهِ الْمُهَاجِرُونَ^(٢)، قال: فَنَزَلَنَا مَنْزِلًا،
فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ حَوْلَهُ، قَالَ: فَتَعَارَضْتُ مِنَ اللَّيلِ أَنَا وَمَعَاذُ،
فَنَظَرْنَا قَالَ: فَخَرَجْنَا نَطَلْبُهُ، إِذْ سَمِعْنَا هَزِيزًا كَهَزِيزِ الْأَرْحَاءِ، إِذْ
أَقْبَلَ، فَلَمَّا أَقْبَلَ نَظَرَ، قَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: انتبهنا فلم نرَكَ
حِيثُ كُنْتَ، خَشِينَا أَنْ يَكُونَ أَصَابَكَ شَيْءٌ، جَئْنَا نَطَلْبُكَ. قَالَ:
«أَتَيْتِ فِي مَنَامِي فَخَيَرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ نِصْفَ أُمَّتِي،

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يسمع من معاذ بيتهما في هذا الحديث عبد الرحمن بن غنم كما جاء مصريحاً به في الرواية الآتية برقم (٢٢١٠٦). يونس: هو ابن محمد المؤدب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي.
وآخرجه البيهقي في «البعث» (٤٢٣) من طريق يونس بن محمد المؤدب، بهذا الإسناد.

وآخرجه مرسلاً ابن المبارك في «الزهد - زوائد نعيم» (٤٢٣) عن معمر، عن قنادة. وزاد في آخره: «على صورة آدم وكان طوله ستين ذراعاً». وسيأتي برقم (٢٢٠٨١).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٩٣٣)، وهو حديث حسن، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) وقع في (م) والأصول الخطية: المهاجرون، والجادحة ما أثبتناه.

أو شفاعة، فاخترت لهم الشفاعة» فقلنا: فإنّا نسألك بحق الإسلام، وبحق الصحبة لـما أدخلتنا الجنة^(١)). قال: فاجتمع عليه الناس، فقالوا له مثل مقالتنا، وكثُر الناس، فقال: «إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً»^(٢).

(١) لفظة الجنة ليست في (ظه).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل أبي بكر بن عياش، وعاصم - وهو ابن أبي النجود - وأبو المليح - وهو ابن أسامة بن عمير - لم يسمع من معاذ، وقد اختلف عليه فيه اختلافاً لا يضر سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (١٩٦١٨)، قوله في آخره : «إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً» سلف ضمن حديث آخر من طريق أبي برد، عن أبيه في مستنده برقم (١٩٧٣٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢)/٢٠ من طريق عمر بن أبان، عن أبي بكر بن عياش، بهذا الإسناد، مختصرأ بقصة الشفاعة في آخره.

وأخرجه البزار في «مستنده» (٢٦٧٤)، والدارقطني في «العلل» ٨٦/٦ من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي المليح، به مختصرأ. قال الدارقطني: ورواه همام بن يحيى، عن عاصم، عن أبي المليح، عن معاذ، والصواب قول من قال: عن أبي بردة. وأخرجه الطبراني (٣٤٣)/٢٠ من طريق أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي بردة، عن أبيه. وعن أبي المليح، عن معاذ بن جبل.

وانظر ما بعده، وما سيأتي في مستند عوف بن مالك برقم (٢٣٩٧٧). قوله: فتعاررت، من التّعَارّ: وهو السهر، والتقلب على الفراش ليلاً مع كلام. قاله في القاموس.

هزير الأرحاء: قال السندي: هزير الرحي هو بإعجام الزيدين، صوت دورانها، والأرحاء جمع رحي، كالأسباب جمع سبب.

٢٢٠٢٦ - حديث رَوْحُ، حدثنا حمادٌ - يعني ابن سلمة -، حدثنا عاصمُ
ابن بَهْدَلَةَ، عن أبي بُرْدَةَ
عن أبي موسى: أن رسولَ اللهِ ﷺ كان يحرُسُه أَصْحَابُه،
فذكرَ نَحْوَه^(١).

٢٢٠٢٧ - حدثنا أسودُ بن عامر، أَبْنَا أَبُو بَكْرَ - يعني: ابن عياش -،
عن الأعمشِ، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ
عن معاذِ بن جبل قال: جاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
فقال: إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأْنِي مُسْتِيقَظٌ أَرَى رَجُلًا نَزَلَ^(٢) مِنَ
السَّمَاءِ عَلَيْهِ بُرْدَانٌ أَخْضَرَانٌ، نَزَلَ عَلَى جِذْمٍ حَائِطٍ مِنَ الْمَدِينَةِ،
فَأَذْنَنَ مَثْنَى مَثْنَى، ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَقَالَ مَثْنَى مَثْنَى. قَالَ:
«نِعَمْ مَا رَأَيْتَ، عَلِمْهَا بِلَالًا» قَالَ: قَالَ عَمْرٌ: قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ
ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وانظر
ما قبله.

وقد سلف في مسند أبي موسى برقم (١٩٥٥٣) و(١٩٦١٨).

(٢) في (ظ٥) و(ر): كأني مستيقظ رجل أرى.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر بن عياش، فقد روى له
البخاري ومسلم في مقدمة «صحيحه»، وهو صدوق حسن الحديث، وابن أبي
ليلى لم يسمع من معاذ، فهو منقطع، وقد اختلف على ابن أبي ليلى فيه كما
سيأتي في التخريج.

وآخرجه ابن خزيمة (٣٨١)، والدارقطني ٢٤٢/١ من طريق أسود بن
عامر، بهذا الإسناد.

=

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٠٣، ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» ٢٨/٣، وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ١/١٣١-١٣٢ و١٣٤ من طريق يحيى بن يحيى النسابوري، والبيهقي ٤٢٠/١ من طريق عبد الله بن هاشم، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة ويحيى وعبد الله) عن وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، قال: حدثني أصحاب محمد: أن عبد الله بن زيد... فذكره. وخالفهم سلم بن جنادة، وهم أوثق منه، فأخرجه ابن خزيمة (٣٨١) من طريقه، عن وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن زيد.

وخالف وكيعاً فيه جريرُ بْنُ عبد الحميد ومحمدُ بْنُ فضيل وعبد الله بن داود: فأخرجه ابن خزيمة (٣٨٤) من طريق جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن رجل.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٨٤) من طريق ابن فضيل، عن الأعمش، عن عمرو ابن مرة، عن ابن أبي ليلى مرسلاً، لم يذكر أحداً. وأخرجه الطحاوي ١/١٣١ و١٣٣ من طريق عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، أن عبد الله بن زيد.

وخالف الأعمش فيه محمدُ بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: فأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٠٦، والترمذى (١٩٤)، وأبو يعلى في «مستنه» كما في «إتحاف الخيرة» ٢/١٠٦، والدارقطنى ١/٢٤١، والبيهقي ٤٢١/١ من طريق محمد بن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن زيد.

وفي إسناد الحديث اختلاف آخر، سيأتي عند الحديث رقم (٢٢١٢٤). وقد سلف الحديث مطولاً من طريق محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبيه في مستنه برقم (١٦٤٧٨)، وإسناده حسن، وفيه إفراد الإقامة. وفي باب تثنية الأذان حديث ابن عمر، وأنس السالفان برقم (٥٥٦٩) و(١٢٠٠١) وفيهما إفراد الإقامة، غير أنه في حديث ابن عمر ثنى قوله: قد قامت الصلاة.

= وفي باب تثنية الإقامة حديث أبي محدورة السالف برقم (١٥٣٨١)، وهو صحيح بطرقه.

وجاء من عِدَّة أُوْجَه في إِقَامَة بِلَال أَنَّه كَانَ يَشِيهَا، مِنْهَا: حَدِيثُ أَبِي جَحِيفَةَ عَنْ الدَّارَقَطْنِي ٢٤٢/١، وَفِي إِسْنَادِه زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَائِي، وَفِي حَدِيثِه لَيْنَ.

وحدث الأسود، عن بلال عند عبد الرزاق (١٧٩٠) و(١٧٩١)، والطحاوي
١٣٤١، والدارقطني ٢٤٢/١. وفي أحد إسناده حماد بن أبي سليمان وهو
صدوق له أوهام، وفي إسناده الثاني سفيان الثوري عن أبي عشر زياد بن
كليب، ولم يسمع منه.

وحدث جنادة بن أبي أمية عند الطبراني في «الشاميين» (١٣٣٤). وفي إسناده عبد العزيز بن عبيد الله، وهو ضعيف.

وحديث سعيد بن غفلة عند الطحاوي ١٣٤ / ١ وفي إسناده شريك بن عبد الله النخعي، وهو سفيء الحفظ.

وهذه الأحاديث على ضعفها تخالف حديث ابن عمر وأنس في أن بلاطًا كان يفرد الإقامة. وعلق الحافظ في «الفتح» ٨٤/٢ على حديث أنس، قال: وهذا الحديث حجة على من زعم أن الإقامة مثنى مثل الصلاة، وأجاب بعض الحنفية بدعوى النسخ، وأن إفراد الإقامة كان أولاً، ثم نُسخ بحديث أبي محدثة، يعني الذي رواه أصحاب السنن، وفيه ثنية الإقامة، وهو متاخر عن حدث أنس فيكون ناسخاً، وعورض بأن في بعض طرق حديث أبي محدثة المحسنة التربيع والترجيع، فكان يلزمهم القول به، وقد أنكر أحمد على من ادعى النسخ بحديث أبي محدثة، واحتج بأن النبي ﷺ رجع بعد الفتح إلى المدينة، وأمر بلاطًا على إفراد الإقامة، وعلمه سعد القرطاز، فأذن به بعده كما رواه الدارقطني ٢٣٦، والحاكم ٦٠٧-٦٠٨.

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٤/١٦: ذهب أحمد وإسحاق بن راهويه ودادود بن علي ومحمد بن جرير إلى إجازة القول بكل، ما روى عن رسول الله =

٢٢٠٢٨ - حديث رَوْحُ، حدثنا زُهيرُ بن محمد، حدثنا زَيْدُ بن أسلم، عن عطاء بن يسار

عن معاذ بن جبل: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً يُصَلِّيُ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ غُفرَانَ لَه» قلت: أَفَلَا أَبْشِرُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «دَعْهُمْ يَعْمَلُوا»^(١).

٢٢٠٢٩ - حديث رَوْحُ، حدثنا سعيد، عن قتادة، حدثنا العلاء بن زياد

٢٣٣/٥ عن معاذ بن جبل، أن نبي الله ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ ذَئْبٌ للإِنْسَانِ كَذَئِبُ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ^(٢) وَالنَّاحِيَةَ، فَإِيَّاكُمْ وَالشَّعَابَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَّةِ وَالْمَسْجِدِ»^(٣).

في ذلك، وحملوه على الإباحة والتخمير، وقالوا: كل ذلك جائز، لأنَّه قد ثبت عن النبي ﷺ جواز ذلك، وعمل به أصحابه، فمن شاء قال: الله أكْبَرُ الله أكْبَرُ مرتين في أول الأذان، ومن شاء قال ذلك أربعاً، ومن شاء رجع في أذانه، ومن شاء لم يرجع، ومن شاء ثَنَى الإِقَامَةَ، ومن شاء أفردها، إلا قوله: قد قامت الصلاة، فإن ذلك مرتان مرتان على كل حال.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أنه منقطع، عطاء بن يسار لم يسمع من معاذ.

وسيأتي برقم (٢٢٠٨٧).

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) في نسخة على هامش (ظ٥): الشاذة والقاصية.

(٣) حسن لغيره، وهذا سند رجاله ثقات إلا أنه منقطع، العلاء بن زياد لم يسمع من معاذ.

وآخرجه الحارث بن أبيأسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة»

٢٢٠٣٠ - حدثنا روح، حدثنا مالك. وإسحاق - يعني: ابن عيسى -، أخبرني مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق الشام، فإذا أنا بفتى برّاق الثنايا، وإذا الناس حوله، إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه، وصَدَرُوا عن رأيه، فسألت عنه، فقيل: هذا معاذ بن جبل. فلما كان الغد هجرت، فوجده قد سبقني بالهجرة - وقال إسحاق: بالتهجير - ووجده يصلّي، فانتظرته حتى إذا قضى صلاته جئته من قبل وجهه، فسلمت عليه، فقلت له: والله إني لأحبك الله. فقال: والله؟ فقلت: الله. فقال: الله؟ فقلت: الله. فأخذ بحبوة ردائيه، فجذبني إليه، وقال: أبشر، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: وَجَبْتُ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِينَ فِيَّ وَالْمُتَجَالِسِينَ

= (٥٦٩٩)، والشاشي (١٣٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٥٧، وابن الجوزي في «تلبيس إبليس» ص٧ من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد. وتحرف سعيد عند الشاشي إلى شعبة.

وآخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٦٩٧)، والطبراني (٣٤٥)، واللالكائي (١٥٦) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وآخرجه عبد بن حميد (١١٤) من طريق فضيل بن عياض، عن أبان، عن شهر بن حوشب، عن معاذ. وشهر ضعيف، ولم يسمع من معاذ. وسيأتي الحديث برقم (٢٢١٠٧).

وفي الباب عن أبي الدرداء سلف برقم (٢١٧١٠)، وانظر تتمة شواهد هناك.

فيَّ، والمُتزاوِرِينَ فِيَّ، والمتباذلِينَ فِيَّ»^(١).

٢٢٠٣١ - حدثنا رَوْحُ، حدثنا الحجاجُ الأسودُ^(٢)، عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «المتحابُونَ فيَّ اللهِ فيَّ ظِلَّ العَرْشِ يوْمَ القيَامَةِ»^(٣).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير إسحاق بن عيسى، فمن رجال مسلم، وفي سماع أبي إدريس الخولاني من معاذ خلاف انتظره عند الحديث رقم (٢٢٠٠٢).

وهو في «الموطأ» / ٢ / ٩٥٣ - ٩٥٤، ومن طريقه عبد بن حميد (١٢٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٨٩٠) و(٣٨٩١)، والشاشي في «مسنده» (١٣٨١) و(١٣٨٣) و(١٣٨٤)، وابن حبان (٥٧٥)، والطبراني في «الكبير» /٢٠/ (١٤٤٩) و(١٤٥٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٤٩) و(١٤٥٠)، والحاكم في «المستدرك» /٣/ ٢٦٩ و/٤/ ١٦٨ - ١٦٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦٣). وبعضهم يرويه مختصراً.

وآخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» /٢/ ١١١ من طريق سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن أبي حازم، عن محمد بن المنكدر، عن أبي إدريس، به. وانظر (٢٢٠٠٢).

(٢) تحرف في (م) إلى: بن الأسود.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو منقطع، فإن شهراً لم يدرك معاذًا، وقد عرفت الواسطة بينهما، وهو أبو إدريس الخولاني كما سيأتي في التخريج، وفي سماع أبي إدريس من معاذ خلاف سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠٠٢).

وآخرجه الحسين المروزي في زياداته على «ازهد ابن المبارك» (٢٦٧٢)، والبزار في «مسنده» (٢٦٧٢)، والطبراني في «الكبير» /٢٠/ (١٤٤) من طريق عبد الحميد بن بهرام، والطبراني /٢٠/ (١٥٤) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن =

٢٢٠٣٢ - حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت عروة^{١)}
ابن النزال - أو النزال بن عروة - يُحدث
عن معاذ بن جبل - قال شعبة: فقلت له: سمعه من معاذ؟
قال: لم يسمعه منه وقد أدركه - أنه قال: يا رسول الله، أخبرني
بعمل يدخلني الجنة، فذكر مثل حديث عمر، عن عاصم^(٢):
قال الحكم: وسمعته من ميمون بن أبي شبيب^(٣).

= ابن أبي حسين، كلاهما عن شهر بن حوشب، عن أبي إدريس الخولاني، عن
معاذ. ورواية البزار مطولة وفيها قصة. وزاد الطبراني في آخره عند الموضع
٢٠/١٥٤: «يَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا يَقْرَعُونَ وَيَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ» قال: فقمت
من عنده، فأتيت عبادة بن الصامت، فقال عبادة: وخير منها، سمعت رسول
الله ﷺ يقول: «حَقَّتْ مَحْبَتِي لِلْمُتَحَايِّنِ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحْبَتِي لِلْمُتَجَالِسِينِ فِيَّ،
وَحَقَّتْ مَحْبَتِي لِلْمُتَرَاوِرِينِ فِيَّ». وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٠٢).
(١) في (م) والنسخ الخطية: عن عاصم أنه، ولفظة «أنه» أقحمت إقحاماً
في (ظ٥).

(٢) صحيح بطرقه وشواهداته، عروة بن النزال مجهول، ولم يسمعه من
معاذ كما جاء التصريح به في هذه الرواية، ومتابعه ميمون بن أبي شبيب
صدوق حسن الحديث، ولم يسمع من معاذ أيضاً، لكن تابعهما عليه غير واحد
كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٠١٦)، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال
الشيوخين. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٠)، والحارث بن أبيأسامة في «مسنده» كما في
«إتحاف الخيرة» (٥٨٧٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٠٤)، والقضاعي في
«مسند الشهاب» (٤٨)، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٤٩) و(٤٢٢٥) من طرق
عن شعبة، عن عروة بن النزال وحده بهذا الإسناد. ورواية القضاعي مختصرة:
«الصوم جنة».

٢٢٠٣٣ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا الحُصَيْن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن معاذ قال: كان الناس على عهده رسول الله ﷺ إذا سبقَ الرجل بعض صلاته سألهم، فأوْمأوا إليه بالذى سبقَ به من الصلاة، فيبدأ فيقضي ما سبقَ، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم،

= وأخرجه مختصرًا ابن أبي شيبة ١٦٦/٤، والنسائي ٨/١١، والطبرى في «التفسير» ٢١/١٠٢-١٠٣، والبيهقي ٩/٢٠ من طرق عن الحكم بن عتية، عن ميمون بن أبي شبيب وحده، به. ووقع في سند ابن أبي شيبة: الحكم، عن الأعمش، وهو مقلوب.

وأخرجه مطولاً ومختصرًا ابن أبي الدنيا في «الصمت وأداب اللسان» (٦)، والطبرى في «التفسير» ٢١/١٠٢، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٩٢)، والمرزوقي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٧)، والحاكم ٢/٤١٢-٤١٣، والواحدى في «تفسيره الوسيط» ٣/٤٥٢-٤٥٣ من طريق الأعمش، والنسائي ٤/١٦٦، والشاشى في «مسنده» (١٣٦٦)، والطبراني ٢٠/(٢٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٧٦-٣٧٧ من طريق فطر بن خليفة، كلاهما عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت، عن ميمون وحده، به. وسقط الأعمش من رواية الواحدى. ووقع في نسخ النسائي: فطر، عن حبيب، عن الحكم، وكذا هو في «التحفة» ٨/٤١٨، وقد نبه الدارقطنى في «العلل» ٦/٧٥ على أن رواية فطر مثل رواية الأعمش، يعني عن الحكم وحبيب.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٠٩٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٩٤) من طريق منصور بن المعتمر، والطبراني ٢٠/(٢٩٣)، والحاكم ٢/٧٦ من طريق الأعمش، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ. ورواية الحكم مختصرة.

وقد سلف من رواية معمر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن معاذ برقم (٢٢٠١٦).

فجاء معاذ بن جبل والقوم قعوداً في صلاتهم فقعد، فلما فرغ
رسول الله ﷺ قام فقضى ما كان سبق به، فقال رسول الله ﷺ:
«اصنعوا كما صنعت معاذ»^(١).

٢٢٠٣٤ - حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر -
حدثنا صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مُرّة

عن معاذ بن جبل - قال: قال لنا معاذ في مرضه: قد سمعت
من رسول الله ﷺ شيئاً كنت أكتومكموه، سمعت رسول الله ﷺ
يقول: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وَجَبَتْ له الجنة»^(٢).

٢٢٠٣٥ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت الأعمش
يحدث عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعد
أن معاذاً قال: والله إن عمرَ في الجنة، وما أحِبْ أنَّ لي حُمراً

(١) رجال ثقات رجال الشيدين، غير ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ،
واختلف على ابن أبي ليلى فيه كما سيأتي بيانه عند الحديث رقم (٢٢١٢٤).
وأخرجه الشاشي (١٣٦٠) من طريق حرمي بن حفص، عن عبد العزيز بن
مسلم، بهذا الإسناد.

وفي باب ماذا يعمل المسبوق في صلاته عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٣٠)
مرفوعاً: «فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا» وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، صالح بن أبي عريب روى عنه
جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقى رجال الإسناد ثقات.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٢٥) من طريق أبي سفيان سعيد بن يحيى،
عن عبد الحميد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

النَّعْمَ، وَإِنْكُمْ تَفَرَّقُتُمْ قَبْلَ أَنْ أُخْبِرَكُمْ لِمَ قُلْتُ ذَاكَ؟ ثُمَّ حَدَّثُهُمُ الرَّؤْيَا
الَّتِي رَأَى النَّبِيُّ ﷺ فِي شَأنِ عُمْرٍ، قَالَ: وَرَؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ حَقٌّ^(١).

٢٢٠٣٦ - حدثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عن أَبِي
الزَّبِيرِ، عن أَبِي الطَّفِيلِ

عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لَا يَرُوحُ
حَتَّى يُرِدَّ، يَجْمِعُ^(٢) بَيْنَ الظُّهُرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ^(٣).

(١) صحيح لغره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين، غير أنه منقطع، فإن مصعب بن سعد - وهو ابن أبي وقاص - لم يسمع من معاذ.
وهب بن جرير: هو ابن حازم الأزدي.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» ٣١٠/٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» ٤٥٨ عن محمد بن الحسين بن إشكاب، عن وهب بن جرير، به.

والرؤيا التي رأها النبي ﷺ في شأن عمر جاءت مبينة في الرواية الآتية برقم (٢٢١٢٠)، وفيها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي الْجَنَّةِ دَارًا لِعُمْرٍ.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٧٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في (م): حتى يجمع.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل هشام بن سعد، وقد توبع. أبو الزبير هو محمد بن مسلم المكي، وأبو الطفيلي: هو عامر بن وائلة.

وآخرجه عبد بن حميد (١٢٢)، والبزار (٢٦٣٩)، والشاشي (١٣٣٩) من طريق الفضل بن دكين، والطبراني ٢٠/١٠٣ من طريق عبد الله بن صالح، كلّاهما عن هشام بن سعد، بهذا الإسناد.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٧٠) و(٢٢٠٩٤). وما سلف برقم (٢١٩٩٧).

٢٢٠٣٧ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا أبو بكر - يعني ابن عياش - حدثنا عاصم، عن أبي وائل

عن معاذ قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، وأمرني أن آخذ من كل حالي ديناراً أو عدله معاشر، وأمرني أن آخذ من كُلّ أربعين بقرةً مُسِنَّةً، ومن ثلاثين بقرةً تبعاً حولياً، وأمرني فيما سقط السماء العشر، وما سُقِي بالدوالي نصف العشر»^(١).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات غير عاصم - وهو ابن بهلة - فهو صدوق حسن الحديث، وأبو وائل - وهو شقيق بن سلمة - قد أدخل بينه وبين معاذ ابن جبل مسروقاً في غير هذه الرواية كما سلف برقم (٢٢٠١٣)، وكما سيأتي في التخريج.

وأخرجه النسائي ٤٢/٥ عن هناد بن السري، عن أبي بكر بن عياش، بهذا الإسناد مختصرأً بزكاة الشمار في آخره.

وأخرجه أبو داود (٥٧٦) و(٣٠٣٨)، والبيهقي ١٩٣/٩ من طريق أبي معاوية، والنسائي ٢٦/٥ من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن معاذ. ورواية أبي داود الأولى مختصرة دون قوله: «وأمرني فيما سقط السماء...» وروايته الثانية مقتصرة على أوله، وقد سلف الحديث برقم (٢٢٠١٣) من طريق الأعمش لكن بزيادة مسروق بين شقيق بن سلمة ومعاذ.

وأخرجه يحيى بن آدم في الخراج (٢٢٨) و(٣٦٤)، والدارمي (١٦٢٤) و(١٦٢٥) و(١٦٢٧)، وابن ماجه (١٨١٨)، والبزار في «مسنده» (٢٦٤٦)، والشاشي (١٣٤٩) و(١٣٥١)، والطبراني (٢٦٢)/٢٠، والبيهقي ١٨٧/٩ من طرق عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ. بزيادة مسروق في إسناده، واقتصر يحيى بن آدم في روايته الأولى والدارمي في روايته الأخيرة وابن ماجه والشاشي في روايته الأولى والبزار على زكاة الشمار في =

٢٢٠٣٨ - حدثنا محمد بن مُصعب، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن يحيى بن جابر، عن رجلٍ

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَهَّرَ غَازِيًّا،
أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بَخِيرٌ، فَإِنَّهُ مَعَنَا»^(١).

٢٢٠٣٩ - حدثنا عليُّ بن عاصم، عن خالدِ الحذاء، عن أبي عثمانَ
النهدي

عن معاذِ بن جبَل قال: كنتُ رديفَ النبيِ ﷺ، فقال لي: «يا
معاذ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» قلتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

= آخره، ورواية يحيى بن آدم الثانية. والبيهقي مختصرة بالجزية.
وآخرجه يحيى بن آدم (٣٦٦) و(٣٦٧) من طريق الأجلع، عن الشعبي
مرسلاً مختصراً بزكاة الشمار.

وفي باب العشر فيما سقط السماء عن عليٍّ رضي الله عنه سلف برقم
(١٢٤٠)، وانظر شواهده هناك.
قوله: حَوْلِيَا: أَتَمَ الْحَوْلِ.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، لإبهام الراوي عن معاذ، وضعف
أبي بكر بن أبي مريم.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٥٧) من طريق محمد بن مصعب
القرقساني، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن زيد بن خالد الجهنمي. سلف برقم (١٧٠٣٣).
وعن عمر بن الخطاب سلف برقم (١٢٦).
وعن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١١١٠).
وعن أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» (٥٣٦).

قال: «[أَن] يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قال: قلتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ»^(١).

٢٢٠٤٠ - حديث عفانٌ وحسنٌ بن موسى، قالا: حدثنا حمادٌ بن سلمة، عن علي بن زيد - قال حسن في حديثه: أخبرنا علي بن زيد - عن أبي المليح - قال الحسن: الهذلي - عن روح بن عابد^(٢)، عن أبي العوام

عن معاذ بن جبل قال: كنتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فقال: «يا معاذ» قلت: لَيْكَ. قال: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» قال: فقلت: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالتَهَا ثَلَاثًا، فقلتُ ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثم قال: «حَقُّهُ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا» ثم قال: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» فقلت: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالتَهَا ثَلَاثًا، وقلتُ ذَلِكَ ثَلَاثًا، فقال: «حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ، وَأَنْ يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ»^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم، ثم إن خالداً الحذاء - وهو ابن مهران - لم يسمع من أبي عثمان النهدي. وأبو عثمان: هو عبد الرحمن بن ملـ. وانظر ما سلف (٢١٩٩١).

(٢) في (ظهـ) و(رـ): عائـ، والمثبت من (مـ) و«أطـافـ المسـنـ» ٣١٧/٥ ومصادر ترجمته.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة روح بن عابد وأبي العوام، وضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعـان. وأخرجه الطبراني في «الكـبير» ٢٤٥/٢٠ من طريق عفان بن مسلم وحـدهـ، بهذا الإسنـادـ.

٢٢٠٤١ - حدثنا عفانُ وحسنُ، قالا: حدثنا حَمَادُ، عن عطاءِ بن السائب، عن أبي رَزِين

عن معاذِ بن جَبَلٍ، مثله، غير أنه قال: أتَيَ رسولُ اللهِ بِحَمَارٍ قد شُدَّ عَلَيْهِ بَرْذَعَةٌ. إِلَّا أَنْ حَسَنَا جَمَعَ الْإِسْنَادِينَ فِي حَدِيثِهِ^(١).

٢٢٠٤٢ - حدثنا حَيْوَةُ بن شُرِيعٍ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قالا: حدثنا بَقِيَةُ وَهُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ - حدثني بَحِيرٌ بْنُ سَعْدٍ، عن خالدِ بْنِ مَعْدَانَ، عن أَبِي

بَحْرِيَّةِ^(٢)

عن معاذِ بن جَبَلٍ، عن رَسُولِ اللهِ أَنَّهُ قَالَ: «الغَزُوُّ غَزوَانٍ: فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَا سَرَّ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَإِنَّ نُوْمَهُ وَنَبَاهَ أَجْرُ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزا فَخْرًا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ»^(٣).

= وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٢) من طريق سليمان، عن أبي المليح، به. وفيه زيادات. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، أبو رزين - وهو مسعود بن مالك الأستدي - لم يدرك معاذا. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) تحرف في (م) إلى: بحير، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، بقية بن الوليد ليس بالقوي، وهو مدلس تدليس التسوية، ولا يقبل منه إلا أن يصرح بالسماع في جميع طبقات السنن. أبو بحرية: هو عبد الله بن قيس.

وأخرجه أبو داود (٢٥١٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧٦٦/٢٠)، وفي «الشاميين» (١١٥٩)، والحاكم (٨٥/٢)، والبيهقي (٩/١٦٨) من طريق حيوة بن

٤٣٢٠ - حَدَثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرِيعٍ وَبَيْزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَا: حَدَثَنَا بَقِيَّةُ
ابن الوليد، حدثني بَحِيرٌ بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبي بَحْرَيَةَ
عن معاذِ بن جَبَلْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَّ عَنْ لِيلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ:
«هِيَ فِي الْعَشْرِ الْأُوَّلِيْرِ، أَوْ فِي الْخَامِسَةِ، أَوْ فِي التَّالِيَةِ»^(١).

= شريح وحده، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١١٥٩) من طريق يزيد بن عبد ربه
وحده، به.

وأخرجه الدارمي (٢٤١٧)، والنسيائي في «المجتبى» ٦/٤٩-٥٠ و٧/٥٥،
وفي «الكبير» (٨٧٣٠)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٣) و(١٣٤)، والشاشي
في «مسنده» (١٣٩٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٦٦١، وفي «الشاميين»
(١١٥٩)، وابن عدي ٢/٥١١، والبيهقي في «السنن» ٩/٦٨٦، وفي «الشعب»
(٤٢٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢٢٠ من طرق عن بقية بن الوليد، به.
وأخرجه عبد بن حميد (١٠٩) عن يزيد بن هارون، عن بقية بن الوليد،
عن بحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن معاذ بن جَبَلْ. بإسقاط أبي
بحريه من الإسناد. ورواه كذلك عبد الرحمن بن الحارث عن بقية، كما ذكر
الداقطني في «العلل» ٦/٨٤-٨٥، وهو مخالف لرواية العامة عن بقية، وقال:
والقول قول ابن المبارك، يعني المواقف لرواية العامة.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٤٦٦-٤٦٧ عن يحيى بن سعيد الأنصاري،
عن معاذ موقوفاً. وهو منقطع، فإن يحيى بن سعيد لم يسمع من معاذ.
ويعني عنه حديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١٩٤٩٣)، وفيه: «من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله». وانظر عنده أحاديث الباب.
(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١١٦٠) من طريق حَيْوَةَ بْنَ شُرِيعٍ، بهذا
الإسناد.

* ٢٢٠٤٤- حدثنا الحكم بن موسى - قال عبد الله: وحدثنا الحكم بن موسى - حدثنا ابن عياش، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب

عن معاذ، عن رسول الله ﷺ: «لن ينفع حَذْرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَلَكُنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَّلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلِيهِمْ بِالدُّعَاءِ عِبَادَ اللَّهِ»^(١).

= وأخرجه أيضاً في «الكبير» ٢٠/١٧٧، وفي «الشاميين» ١١٦٠ من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطبي، عن بقية بن الوليد، به. وزاد في «الشاميين» في أوله: «في السابعة».

وفي الباب عن أبي بكرة نفيع بن الحارث، سلف برقم ٢٠٣٧٦، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وهو لم يسمع من معاذ، وابن عياش - واسمها إسماعيل - روایته عن غير أهل بلده ضعيفة، وهذا منها. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠١/٢٠١، و«الدعاء» ٣٢ من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد. وله شاهد من حديث عائشة عند البزار ٢١٦٥-كشف الأستار)، والطبراني في «الدعاء» ٣٣، والحاكم ٤٩٢/١ وفي إسناده ذكريا بن منظور وهو منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك. وعطاف الشامي، وهو مجهول.

ومن حديث ابن عمر عند الترمذى ٣٥٤٨، وفي إسناده عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله القرشي، وهو متفق على ضعفه، قال أحمد: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال مرة: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ليس بقوى في الحديث. وقال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

وعن عبادة بن الصامت ضمن حديث عند ابن أبي حاتم في «العلل» =

٤٥- حديث أبو المغيرة وأبو اليمان، قالا: حدثنا أبو بكر، حدثني الوليدُ بن سُفيانَ بن أبي مريم، عن يزيدَ بن قُطيبِ السَّكُونِي، عن أبي بحرِيَّةَ - قال أبو المغيرة في حديثه: عن عبد الله بن قيس - قال:

سمعت معاذَ بن جبلَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المَلْحَمَةُ

= ٢٢٠ /١، والطبراني في «الدعاء» (٣٤)، قال أبو حاتم: هذا حديث منكر، وإبراهيم لم يدرك عبادة، وعراك منكر الحديث، وأبواه خالد بن يزيد أوثق منه، وهو صدوق.

وعن أبي هريرة عند البزار (٢١٦٤ - كشف الأستار) وفي إسناده إبراهيم بن خثيم قال يحيى بن معين: كان الناس يصيرون به: لا شيء، وكان لا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: منكر الحديث، روى عدة أحاديث منكرة. وقال الهيثمي في «المجمع» ٢٠٩/٧: وفيه إبراهيم بن خثيم، وهو متروك.

وفي الباب حديث ثوبان سيأتي برقم (٢٢٣٨٦) بلفظ: «ولا يرد القدر إلا الدعاء» وفي إسناده عبد الله بن أبي الجعد أخوه سالم، لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وقال عداده في الكوفيين، وقد عده ابن حجر من الطبقة الرابعة، وهي طبقة صغار التابعين ومعظم روایتهم عن كبارهم، ثم إنه كوفي وثوبان شامي، فيغلب على الظن أنه لم يسمع منه.

ومثله حديث سلمان عند الترمذى (٢١٣٩)، والطحاوى في «شرح المشكل» (٣٠٦٨)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠)، والمزي في «تهذيبه» ٢٣/٢٦٧-٢٦٨، في ترجمة فضة أبي مودود، وهو في إسناد الحديث، ولم يرو عنه غير اثنين، وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال ابن حجر: فيه لين.

وحدث أنس عند الطبراني في «الدعاء» (٢٩)، وشيخ الطبراني فيه عثمان بن عمر الضبي لا يعرف، ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» في الطبقة الثلاثين ولم يذكر في الرواية عنه غير الطبراني، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وانظر الخطابي في « شأن الدعاء » ٦-١٣، و« الداء والدواء » ١٨-٢٢ لابن القيم.

الْعَظِيمَ وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ»^(۱).

٦٤٢٠- حديث أبو المغيرة، حديث أبو بكر، حديث ضمرة بن حبيب، عن رجل عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «إذا جاوزَ الْخِتَانَ، فقد وَجَبَ الغسل»^(۲).

(۱) إسناد ضعيف لضعف أبي بكر - وهو ابن عبد الله بن أبي مريم - والوليد بن سفيان بن أبي مريم، ولجهالة حال يزيد بن قطيب. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني، وأبو اليمان: هو الحكم بن نافع. وأخرجه أبو داود (٤٢٩٥)، وابن ماجه (٤٠٩٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣١٤-٣١٣/٢، والترمذى (٢٢٣٨)، والطبراني في «الكبير» (١٧٣) و(١٧٤) و(١٧٥)، وفي «الشاميين» (١٥٠١) من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم، بهذا الإسناد. وسقط من إسناد الطبراني في روايته الأولى من «الكبير» الوليد بن سفيان ويزيد بن قطيب.

(۲) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن معاذ، ولضعف أبي بكر، وهو ابن أبي مريم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٤٧٩) من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد، دون ذكر الرجل المبهم ولا يصح، وضمرة لم يدرك معاداً. وأخرجه كذلك البزار في «مسند» (٢٦٧٥) دون ذكر الرجل المبهم من طريق الحكم بن نافع، عن أبي بكر بن أبي مريم، به. وقد سلف في مسند أبي بن كعب برقم (٢٢٠٣٥) ضمن قصة طويلة في جمع عمر لأصحاب النبي ﷺ، وسؤالهم عن هذه المسألة، فكان مما قال علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل: إذا جاوز الختان، فقد وجب الغسل. وذكرنا هناك شواهد.

٤٧ - حديثنا المغيرة، حدثنا أبو بكرٌ، حدثني عطيه بن قيسٍ

عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «الجهاد عمود الإسلام، وذروة سنامه»^(١).

٤٨ - حديثنا روح وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة،

٢٣٥/٥ عن عاصم بن بهلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبيه

عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلمٍ يَبِيتُ على ذِكْرِ الله طاهراً فَيَتَعَارُّ من الليلِ، فَيَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا أُعْطِاهُ إِيَاهُ».

قال: حسن في حديثه: قال ثابت البناي: فقدَم علينا ها هنا، فحدثَ بهذا الحديث، عن معاذ. قال أبو سلمة: أَنْتُهُ عنِي أبا ظبيه^(٢).

(١) إسناده ضعيف بهذه السياقة، عطيه بن قيس لم يسمع من معاذ، وأبوبكر - وهو ابن عبد الله بن أبي مريم - ضعيف، وقد أخطأ في متنه وصوابه: «الصلة عمود الإسلام، والجهاد ذروة سنامه» كما سلف ضمن حديث مطول برقم (٢٢٠١٦)، وهو صحيح بطرقه وشواهده.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٥١)، والطبراني في «الشاميين» (١٤٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٥٤/٥ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن أبي بكر، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده من جهة ثابت - وهو ابن أسلم - صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي ظبيه، فقد روى له «البخاري» في «الأدب» وأصحاب السنن غير الترمذى، وهو ثقة، ومن جهة عاصم بن بهلة ضعيف لضعف شهر بن حوشب. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه أبو داود (٥٠٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٣٥/٢٠) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. ووقع عند الطبراني =

٤٩٢٢٠ - حَدَثَنَا رَوْحٌ، حَدَثَنَا حَمَادٌ، حَدَثَنَا^(١) ثَابِتٌ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبِيلٍ فَحَدَثَنَا، فَذَكَرَ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ^(٢).

٥٠٢٢٠ - حَدَثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافعٍ، حَدَثَنَا ابْنُ عَيَّاشَ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخْمَرٍ
عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ فِي

= حَمَادَ بْنَ زَيْدَ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَفِيهِ: قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: قَالَ حَمَادٌ: فَقَدْمِ
عَلَيْنَا أَبُو ظَبِيلٍ، فَحَدَثَنَا عَنْ مَعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ، وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا.
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٣٨٨١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحَسِينِ زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ، وَالْبَزَارِ
فِي «مَسْنَدِهِ» (٢٦٧٦) مِنْ طَرِيقِ مُؤْمِلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، كَلاهُمَا عَنْ حَمَادَ بْنِ
سَلْمَةَ، بِهِ. وَلَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ رِوَايَةً ثَابِتَ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٨٠٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَوَادِ
الْطِيَالِسِيِّ، عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ وَعَاصِمٍ، كَلاهُمَا عَنْ شَهْرِ بْنِ
حُوشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبِيلٍ، عَنْ مَعَاذٍ. وَظَاهِرُ رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ هُذَا أَنَّ ثَابِتًا وَعَاصِمًا
قدْ رَوَيَا هَذِهِ جَمِيعًا عَنْ شَهْرٍ، ثُمَّ زَادَ أَنَّ ثَابِتًا قدْ سَمِعَهُ أَيْضًا مِنْ أَبِي ظَبِيلٍ دُونَ
وَاسْطَةٍ، وَهُذَا خَطَأٌ، صَوَابُهُ: أَنَّ ثَابِتًا لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ عَنْ شَهْرٍ، وَإِنَّمَا كَانَ فِي
الْمَجْلِسِ عِنْدَمَا حَدَثَ بِهِ عَاصِمٌ عَنْ شَهْرٍ، فَذَكَرَ ثَابِتٌ عِنْدَهَا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي
ظَبِيلٍ، فَتَابَعَ بِذَلِكَ شَهْرًا، كَمَا جَاءَ مُبِينًا عَنْ الْمَصْنُوفِ وَغَيْرِهِ.
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوَدَ الطِيَالِسِيَّ (٥٦٣) عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ
شَهْرٍ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ - وَهُوَ أَبُو ظَبِيلٍ - عَنْ مَعَاذٍ.
وَانْظُرْ مَا بَعْدِهِ، وَمَا سَيَّأَتِي بِرَقْمِ (٢٢١١٤) وَ(٢٠٩٢).

وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثُ عَاصِمٌ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حُوشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبِيلٍ،
عَنْ عُمَرِ بْنِ عَبْسَةَ، وَقَدْ سَلَفَ فِي مَسْنَدِهِ بِرَقْمِ (١٧٠٢١).
وَانْظُرْ شَوَاهِدَ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ فِي اللَّيْلِ عِنْدَهُ.

(١) تَحْرِفٌ فِي (م) إِلَى: حَدَثَنَا حَمَادٌ بْنُ ثَابِتٍ، وَهُوَ خَطَأٌ

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيفٌ. وَانْظُرْ مَا قَبْلِهِ.

سَبِيلَ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ^(١). وَفُوَاقَ نَاقَةً: قَدْرُ مَا يَدِرُ لَبَنُهَا لِمَنْ حَلَبَهَا.

٢٢٠٥١ - حَدَثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافعٍ، حَدَثَنَا ابْنُ عَيَّاشَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ^(٣)

عَنْ مَعاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ذِرْوَةُ سَنَامِ الإِسْلَامِ
الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن عياش، واسمـه إسماعـيل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» /٢٠٣ (٢٠) من طريق أبي اليـمان الحـكم بن نافـع، بهـذا الإـسنـاد. وقرـن بالـحكم أباـ المـغـيرةـ.

وأخرجه ابن أبي عاصـم في «الـجـهـاد» (١٣٦) من طـريقـ أبيـ المـغـيرةـ عبدـ القـدوـسـ بنـ حـجـاجـ، والـشاـشـيـ فيـ «مسـنـدـهـ» (١٣٤٦) من طـريقـ عبدـ الـوهـابـ ابنـ الضـحـاكـ، كـلاـهـماـ عنـ إـسمـاعـيلـ بنـ عـيـاشـ، بـهـ.

وأخرجه الدارمي (٢٣٩٤) من طـريقـ بـقـيةـ بنـ الـولـيدـ، عنـ بـحـيرـ بنـ سـعـدـ، بـهـ.

وانظر (٢٢٠١٤).

(٢) تـحـرـفـ فيـ (ظـهـ) إـلـىـ: عـبـيدـ اللـهـ.

(٣) تـحـرـفـ فيـ (مـ) إـلـىـ: عـبـدـ اللـهـ بنـ غـنمـ.

(٤) صـحـيـحـ بـطـرقـهـ وـشـواـهـدـهـ، وـهـذـاـ إـسـنـادـ ضـعـيفـ، إـسـمـاعـيلـ بنـ عـيـاشـ حـمـصـيـ ضـعـيفـ فيـ روـايـتـهـ عنـ غـيرـ أـهـلـ بـلـدـهـ، وـهـذـاـ مـنـهـاـ، فـشـيـخـهـ مـكـيـ، وـشـهـرـ ابنـ حـوـشـبـ ضـعـيفـ.

وـسـيـأـتـيـ ضـمـنـ حـدـيـثـ مـطـوـلـ بـرـقـمـ (٢٢١٢٢). وـانـظـرـ تـخـرـيـجـهـ هـنـاكـ.

٢٢٠٥٢- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني راشد بن سعد،
عن عاصم بن حميد

عن معاذ بن جبل قال: لِمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ خَرَجَ
مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوصِيهِ، وَمَعَادُ رَاكِبٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي
تَحْتَ رَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: «يَا مَعاذُ، إِنَّكَ عَسَى أَنْ لَا تَلْقَانِي
بَعْدَ عَامِي هَذَا، وَلَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي هَذَا وَقَبْرِي» فَبَكَى مَعاذُ
جَشَعاً لِفِرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ التَّفَّ فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ،
فَقَالَ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي الْمُتَّقُونَ، مَنْ كَانُوا وَحْيَثُ كَانُوا»^(١).

٢٢٠٥٣- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني أبو زياد يحيى بن
عُبيد الغساني، عن يَزِيدَ بْنَ قُطَيْبَ

(١) إسناده صحيح. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني،
وصفوان: هو ابن عمرو بن هرم السكسكي.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٤٧) من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد.
ولم يذكر فيه قوله: «إن أولى الناس بي... إلخ» وزاد قوله: «لا بك يا معاذ
فإن البكاء من الشيطان» وستأتي هذه الزيادة بعد حديث.
وأخرجه ابن حبان (٦٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٤١/٢٠) من طريق
أبي المغيرة، به. وفيه: «إن أهل بيتي هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بي، وإن
أولى الناس بي المتقوون، من كانوا وحيث كانوا...». وانظر الحديثين التاليين.

وفي باب قوله: «إن أولى الناس بي... إلخ» عن عمرو بن العاص سلف
برقم (١٧٨٠٤). وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٠٢).
قوله: جَشَعاً: قال ابن الأثير: في «النهاية» ١/٢٧٤: الجَشَعُ: الفرع لفراق
الإلف، وأورد في المادة حديث معاذ هذا.

عن معاذٍ أنه كان يقول: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمَن فقال: «لَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَ بِقَبْرِي وَمَسْجِدِي، قَدْ بَعْثَتْكَ إِلَى قَوْمٍ رَّقِيقَةً قَلُوبُهُمْ، يَقَاطِلُونَ عَلَى الْحَقِّ - مَرَّتَيْنِ - فَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ مِنْ عَصَاكَ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الإِسْلَامِ، حَتَّى تُبَادِرَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، وَالْوَلَدُ وَالِدَهُ، وَالْأَخُو أَخَاهُ، فَانِزِلْ بَيْنَ الْحَيَّيْنِ^(١) السَّكُونِ وَالسَّكَاسِكِ»^(٢).

٤٥٢٠٢ - حدثنا الحكْمُ بن نافع أَبُو الْيَمَانِ، حدثنا صَفَوانُ بْنُ عَمْرُو، عن راشد بن سعد، عن عاصِمٍ بْنِ حُمَيدٍ السَّكُونِي أَنَّ معاذًا لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ يُوصِيهِ،

(١) تحرف في (م) إلى: الجبينين.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال يزيد بن قطيب السَّكُونِي، ثم هو منقطع يزيد لم يدرك معاذًا.

وأخرجه الشاشي (١٣٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٧١)، وفي «الشاميين» (٩٨٣)، والبيهقي ٢٠/٩ من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، بهذا الإسناد. ورواية الشاشي دون قوله: «ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الإِسْلَامِ.. إِلَخ». وتحرف عند البيهقي أبو زياد يحيى إلى أبي زيادة عن يحيى بن عبيد. وقوله: «لَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَ بِقَبْرِي وَمَسْجِدِي» سلف في الذي قبله، وإسناده صحيح. ويشهد لرقة قلوب أهل اليمَن حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤٣٢). السَّكُونِ وَالسَّكَاسِكِ: قبيلتان في اليمَن.

(٣) في (م) و(ر): لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وجاء في (ظ٥): لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ يُوصِيهِ. ثُمَّ رَمَّجَ قَوْلَهُ: إِلَى الْيَمَنِ، وَهُذِهِ الْلَّفْظَةُ لَمْ تَرُدْ فِي «أَطْرَافِ الْمَسْنَدِ» ٥/٢٩٧ وَلَا «جَامِعِ الْمَسَانِيدِ» ٤/١٣٩ الورقة .

ومعاذ راكب، ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ
قال: «يا معاذ، إنك عسى أنت لا تلقاني بعد عامي هذا، ولعلك
أنت تمر بمسجدي وقبري» فبكى معاذ بن جبل جسعاً لفراقِ
رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «لا تبكي يا معاذ، للبكاء - أو
إنَّ البكاء - من الشيطان»^(١).

٢٢٠٥٥ - حديث أبو اليمان، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم
الغساني، عن حبيب بن عُبيد

عن معاذ، أن النبي ﷺ قال: «يكون في آخر الزمان أقوام إخوان
العلانية أعداء السريرة» فقيل: يا رسول الله، وكيف يكون ذلك؟
قال: «ذلك برغبة بعضهم إلى بعض، ورهبة بعضهم من^(٢) بعض»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الكتير» ٢٤٢، وفي «الشاميين» ٩٩١،
والبيهقي في «السنن» ١٠/٨٦، وفي «دلائل النبوة» ٤٠٤-٤٠٥ من طريق
أبي اليمان الحكم بن نافع، بهذا الإسناد. ورواية الطبراني في «الشاميين» مثل
روايته التي ذكرنا لفظها عند تخريج الحديث رقم ٢٢٠٥٢.

وقوله: «إن البكاء من الشيطان»: محمول على البكاء المقتن بالصياغ
والعويل وغير ذلك لا مطلق البكاء فإنه رحمة.

(٢) في (م) وسائل الأصول: ورهبة بعضهم إلى بعض، وضبب على «إلى»
في (ظ٥)، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم وحبيب بن
عُبيد الرَّحْبَيِّ لم يدرك معاذاً.

وأخرجه البزار في «مسند» ٢٦٥٠، والطبراني في «الأوسط» ٤٣٧،
والبيهقي في «الشعب» ٩٠٤٦ من طريق أبي اليمان، بهذا الإسناد.

٢٢٠٥٦ - حديث إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا الجُريري، عن أبي الورد،
عن العلاج

حدثني معاذ: أن رسول الله ﷺ أتى على رجل وهو يُصلب،
وهو يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الصَّبَرَ. قال: «سألتَ
البلاء، فَسَلِ اللهَ العافية».

قال: وأتى على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمامَ
نعمتك. فقال: «ابن آدم هل تدرِّي ما تمام النعمَة؟» قال: يا
رسول الله، دعوة دعوت بها، أرجو بها الخير. قال: «فإنَّ تمامَ
النعمَة فوزٌ من النار، ودخولُ الجنة». وأتى على رجل وهو يقول:
٢٣٦/٥ يا ذا الجلال والإكرام. فقال: «قد استجبت لك فسل»^(١).

٢٢٠٥٧ - حديث يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني عمرو بن أبي
حَكِيم، عن عبد الله بن بُريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود قال:
أتي معاذ بيهودي وارثه مُسلم، فقال: سمعت رسول الله ﷺ
يقول، أو قال: قال رسول الله ﷺ: «الإسلام يزيد ولا ينقص»

= وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر عند الترمذى (٢٤٠٤) و(٢٤٠٥)
وإسنادهما ضعيفان.

وعن غير واحد من الصحابة أوردها الهيثمي في «المجمع» ٢٨٦-٢٨٧/٧
وأسانيدها كلها ضعيفة أو شديدة الضعف.

(١) إسناده حسن، سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠١٧).
وأخرجه الترمذى (٣٥٢٧)، والبزار في «مسند» (٢٦٣٥)، والطبراني في
«الدعاء» (٢٠٢١)، والخطيب في «تاریخه» ١٢٧-١٢٦/٣ من طريق إسماعيل
ابن إبراهيم، بهذا الإسناد.

فَوَرَّثَهُ^(١).

٢٢٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو معاوِيَةُ وَهُوَ الْضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سَفِيَانَ، عَنْ أَنْسٍ، قَالَ:

أَتَيْنَا مَعَاذًا، فَقَلَنَا: حَدَّثَنَا مِنْ غَرَائِبِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
قَالَ: فَقَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ، فَقَالَ: «يَا مَعَاذُ»
قَلَتْ: لَبِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى
الْعِبَادِ؟» قَالَ: قَلَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى
الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَهَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ
عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قَالَ: قَلَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ:
«فَإِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يُعَذِّبُهُمْ»^(٢).

٢٢٠٥٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ

(١) إسناده ضعيفٌ. سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠٠٥).

وأخرجه أبو داود (٢٩١٣)، والحاكم ٣٤٥/٤، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (٥٥٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وسقط من إسناد الحاكم في المطبوع منه يحيى بن سعيد، واستدركناه من «إتحاف المهرة» . ٢٤٤/١٣

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، أبو سفيان - وهو طلحة بن نافع - صدوق لا بأس به، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشيفتين. أبو معاویة الضریر: هو محمد بن خازم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثنى» (١٨٤١)، الطبراني في «الكبير» (٨٧)/٢٠ من طريق أبي معاویة، بهذا الإسناد. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

مَيمُونٌ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ

عَنْ مَعَاذَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصَنِي. قَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ - أَوْ أَيْنَمَا كُنْتَ -» قَالَ: زَدْنِي. قَالَ: «أَتَبْعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُّها» قَالَ: زَدْنِي. قَالَ: «خَالِقُ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ»^(١).

٢٢٠٦٠ - حَدَّثَنَا سَفِيَّاً بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرُو - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ:

أَخْبَرْنَا مِنْ شَهْدَ مَعَاذًا حِينَ حَضَرَتِهِ الْوَفَاءُ يَقُولُ: إِكْشِفُوا عَنِي سِجْفَ الْقُبْبَةِ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرْكُمْ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَحَدُكُمْ وَهُوَ إِلَّا أَنْ تَكْلِلُوهُ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ شَهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ يَقِينًا مِنْ قَلْبِهِ، لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ

(١) حَدِيثُ حَسَنٍ، وَهُذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، مَيمُونُ بْنُ أَبِي شَبِيبٍ لَمْ يَدْرِكْ مَعَاذَ ابْنَ جَبَلَ، وَلَيْثَ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلِيمٍ - ضَعِيفٌ لَكُنْهُمَا قَدْ تَوبَعاً كَمَا سَلَفَ فِي الرَّوَايَةِ (٢١٩٨٨) وَالْتَّعْلِيقِ عَلَيْهَا، وَكَمَا سَيَّأَتِي فِي تَخْرِيجِهِ هُنَّ إِسْمَاعِيلٌ: هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُعْرُوفِ بِابْنِ عَلِيَّةِ.

وَأَخْرِجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٢٩٧/٢٠) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَ(٢٩٨) مِنْ طَرِيقِ فَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ، كَلاهُمَا عَنْ لَيْثٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَأَخْرِجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٢٩٦/٢٠)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيلِ» (٤/٣٧٦)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَرِيمٍ عَبْدِ الْغَفَارِ بْنِ الْفَاقِسِ، وَالْطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٣٧٩١)، وَ«الصَّغِيرِ» (٥٣٠) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، كَلاهُمَا عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتٍ، بِهِ.

وَقَرْنَ أَبُو نَعِيمٍ بِحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابَتٍ الْحَكْمِ بْنِ عَتَيْبَةَ. وَأَبُو مَرِيمٍ مُتَرَوِّكُ الْحَدِيثِ.

وَانْظُرْ «عَلَلَ الدَّارِقَطْنِيِّ» (٦/٧٢-٧٣).

- أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ -» وَقَالَ مَرْأَةٌ: «دَخَلَ الْجَنَّةَ وَلَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ»^(١).
٢٢٠٦١ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنَ الْتَّقْفِيِّ، عَنْ
الْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو، عَنْ رِجَالٍ مِّنْ أَصْحَابِ مُعاذٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمِينِ فَقَالَ: «كَيْفَ تَقْضِي؟» قَالَ:
أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ:
فِي سُنْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ
وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: أَجْتَهْدُ رَأِيِّي. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ»^(٢).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير الواسطة المبهمة التي روی عنها جابر بن عبد الله الصحاّبي، وجاء الحديث من وجوه أخرى ثابتة كما سلف في الرواية (٢١٩٩٨) والتعليق عليها.

وأخرجه الحميدي (٣٦٩)، وابن حبان (٢٠٠)، والطبراني في «الكبير» ٢/٦٣)، وابن منه في «الإيمان» (١١١) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وأسقط من إسناد ابن حبان الواسطة بين جابر ومعاذ.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٩) و(٦٠) و(٦١) و(٦٢)، وفي «الدّعاء» (١٤٦٣) و(١٤٦٤) و(١٤٦٥)، وابن منه (١١٢) و(١١٣) من طرق عن عمرو بن دينار، به. وأسقطوا جميعاً الواسطة بين جابر ومعاذ.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام أصحاب معاذ وجهالة الحارث بن عمرو، ثم هو مرسل، وقد سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠٠٧). أبو عون التّقّي هو محمد بن عبيد الله.

وأخرجه الترمذى (١٣٢٧) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٩/٧ و١٠/١٧٧ من طريق وكيع بن الجراح، به.
لُكْنَه قال: عن معاذ بن جبل: أن النبي ﷺ... الحديث فجعله متصلًا.

٢٢٠٦٢ - حدثنا وكيع، عن سفيانَ، عن أبي الرِّبِّيرِ، عن أبي الطُّفْيلِ
عن معاذٍ: أَنَ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظَّهِيرَةِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ، فِي غَزَوَةِ تَبُوكَ^(١).

٢٢٠٦٣ - حدثنا وكيع، حدثنا سُفيانُ، حدثنا عبدُ الْحَمِيدِ بْنَ بَهْرَامَ، عن
شَهْرِ بْنِ حَوْشِبٍ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ
عن مُعاذٍ، عن النبيِّ ﷺ قَالَ: «ثَكِلْتَكَ أُمُّكَ، وَهَلْ يَكُبُّ
النَّاسَ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلَّا حَصَائِدُ أَسْتِهِمْ؟!»^(٢).

٢٢٠٦٤ - حدثنا وكيع، حدثنا جعفرُ بْنُ بُرْقَانَ، عن حَيْبِ بْنِ أَبِي
مَرْزُوقٍ، عن عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ
عن أبي مسلمِ الْخَوَلَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتَ مَسْجِدًا أَهْلَ دِمْشَقَ، فَإِذَا
حَلْقَةٌ فِيهَا كَهُولٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِذَا شَابٌ فِيهِمْ أَكْحَلٌ

= وأخرجه أبو داود (٣٥٩٢)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢١٥/١ من طرق عن
شعبة، به.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٦/٢، وابن ماجه (١٠٧٠) من طريق وكيع، بهذا
الإسناد.
وانظر (٢١٩٩٧).

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠ / ١١٦ من طريق أبي الوليد، عن
عبد الحميد بن بهرام، بهذا الإسناد.
وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢٢١٢٢) وانظر تخرجه هناك.
وانظر ما سلف برقم (٢٢٠١٦).

العينِ، بِرَأْقِ النَّهَايَا، كُلَّمَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ رَدُّوهُ إِلَى الْفَتَى، فَتَى شَابٌ، قَالَ: قَلْتُ لِجَلِيسٍ لِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ. قَالَ: فَجَئْتُ مِنْ الْعَشِيِّ فِلَمْ يَحْضُرُوا، قَالَ: فَغَدَوْتُ مِنَ الْغَدِ، قَالَ: فِلَمْ يَجِئُوا فَرْحَتُ، فَإِذَا أَنَا بِالشَّابِ يَصْلِي إِلَى سَارِيَةٍ فَرَكِعْتُ، ثُمَّ تَحَوَّلْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَلَّمَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَلَتْ: إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ. قَالَ: فَمَدَّنِي إِلَيْهِ، قَالَ: كَيْفَ قَلَتْ؟ قَلَتْ: إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (١) يَقُولُ: «الْمُتَحَابُونَ فِي اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى لَقِيَتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِيتَ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ مَعَاذَ بْنِ جَبَلٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ يَقُولُ: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَارِيْنَ فِيَّ، وَالْمُتَحَابُونَ فِي اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» (٢).

(١) زاد في (م) و(ر) و(ق): «يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ».

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حبيب بن أبي مرزوق، فقد روى له الترمذى والنمسائى، وهو ثقة. أبو مسلم الخولانى: هو عبد الله بن ثوب.

وآخرجه الطبرانى في «الكبير» ٢٠/١٦٧، والمزي في ترجمة أبي مسلم الخولانى من «تهذيب الكمال» ٣٤/٢٩٢-٢٩٣، من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد - واقتصر على حديث معاذ. وأخرجه مختصاراً ابن أبي شيبة ١٣/١٤٥، ومن طريقة الطبرانى ٢٠/١٦٧ =

٢٢٠٦٥ - حديث إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا أبو المليح، حدثنا حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء، حدثنا أبو مسلم، قال: دخلت مسجد حمص فإذا حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، وفيهم فتى شاب أكحل. فذكر الحديث^(١).

٢٢٠٦٦ - حديث يزيد بن هارون، أخبرنا حريز - يعني ابن عثمان -، حدثنا راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني، وكان من أصحاب معاذ بن جبل

عن معاذ، قال: رأينا رسول الله ﷺ في صلاة العشاء، فاختبس حتى ظننا أن لن يخرج، والقائل منا يقول: قد صلى ولن يخرج، فخرج رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله. ظننا أنك لن تخرج، والقائل مينا يقول: قد صلى ولن يخرج. فقال

= عن وكيع به.

وآخرجه الشاشي في «مسند» (١٢٣٦) و(١٢٣٧) من طريق كثير بن هشام، عن جعفر بن برقاد، به - والموضع الثاني عنده مختصر. وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٠٢).

(١) إسناده صحيح. أبو المليح: هو الحسن بن عمر - أو عمرو - بن يحيى الرقي.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٦٨) من طريق سعيد بن حفص، وأبو نعيم في «الحلية» ١٢١/٥ - ١٢٢ من طريق عبيد بن هشام، كلامهما عن أبي المليح، بهذا الإسناد. ورواية الطبراني مقتصرة على حديث معاذ بن جبل. وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٠٢).

رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْتَمُوا^(١) بِهَذِهِ الصَّلَاةِ، فَقَدْ فُضِّلَتْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأَمَمِ وَلَمْ تُصَلَّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ»^(٢).

٢٢٠٦٧ - حدثنا هاشمٌ - يعني ابن القاسم - حدثنا حَرِيْزٌ، عن راشدٍ بن سعد، عن عاصم بن حُمَيْد السَّكُونِي - وكان من أصحاب معاذ -

سمعت معاذاً يقول: إِنَّا رَقَبْنَا النَّبِيَّ ﷺ، يعني: انتظرناه، ذكر معناه^(٣).

(١) في (ظ٥): اغتنموا، والمثبت من (م) ونسخة على هامش (ظ٥) وسائل الأصول، وهو من الإعتماد أي: الدخول في العَتمَة، وهي ظلمة الليل، وأما ما وقع في (ظ٥): فهو من الاغتنام، أي: احرصوا عليها كما تحرصون على الغنمية.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣١/١ و٤٣٩/٢ و٤٤٠-٤٣٩ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٢١)، والشاشي (١٣٦٩) و(١٣٧٠)، والطبراني (٢٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٣٨، والبيهقي ١/٤٥١ من طرق عن حريز بن عثمان، به.

وأخرجه الطبراني (٢٤٠)/٢٠ من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن مالك بن زياد، عن عاصم بن حميد، به. وإسناده ضعيف، عبد الله بن صالح - وهو كاتب الليث - سيء الحفظ، ومالك بن زياد لم يرو عنه غير معاوية بن صالح، وذكره ابن حبان في «الثلاث». وانظر ما بعده.

وفي الباب عن ابن مسعود سلف برقم (٣٧٦٠)، وأبي سعيد سلف برقم (١١٠١٥)، وانظر ترمه شواهد عندهما. وفي الشواهد عند حديث ابن مسعود عُزِيْ حديث أبي موسى إلى مسلم فقط، وهو عند البخاري (٥٦٧).
(٣) إسناده صحيح. وانظر ما قبله.

٢٢٠٦٨ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شُبَّابُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزَّالَّ

يَحْدُثُ عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: أَقْبَلَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزَوَةِ تَبُوكَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَلْيَاً قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. قَالَ: «بِخِ، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَهُوَ يَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسِيرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَقْيِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤْدِيُ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَلْقَى اللَّهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، أَوْلَا أَدْلُكَ عَلَى رَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمَودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟ أَمَا رَأْسُ الْأَمْرِ فِي إِلَيْسَامُ، فَمَنْ أَسْلَمَ سَلِيمًا، وَأَمَّا عَمَودُهُ فَالصَّلَاةُ، وَأَمَّا ذِرْوَةُ سَنَامِهِ، فَالْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْلَا أَدْلُكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَاحٌ، وَالصَّدَقَةُ وَقِيَامُ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيلِ يُكَفَّرُ الْخَطَايَا^(١)» وَتَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةُ «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمُضَارِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ» [السجدة: ١٦]. «أَوْلَا أَدْلُكَ عَلَى أَمْلَكِ ذَلِكَ لَكَ كُلُّهُ؟» قَالَ: فَأَقْبَلَ نَفَرٌ، قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ يَشْغَلُوا عَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ شُبَّابٌ: أَوْ كَلْمَةً نَحْوُهَا - قَالَ: فَقَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلُكَ: أَوْلَا أَدْلُكَ عَلَى أَمْلَكِ ذَلِكَ لَكَ كُلُّهُ؟ قَالَ: فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ، قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّا لَنُؤَاخِذُ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: ثَكَلَتْكَ أُمْكَ، يَا مُعاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَسْبَتِهِمْ؟!».

(١) فِي (ظ٥): الْخَطِيَّةِ.

قال شعبة: قال لي الحَكْمُ: وحدثني به ميمونُ بْنُ أَبِي شَبَّابِ، وقال الحَكْمُ: سمعتُه مِنْهُ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً^(١).

٢٢٠٦٩- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبَةُ، عن قيسِ بن مُسلمٍ، عن أبي رَمْلَةَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ

عن معاذِ عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَوْجَبَ ذِي الْثَلَاثَةِ» فَقَالَ معاذٌ: وَذُو الْأَثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَذُو الْأَثْنَيْنِ»^(٢).

٢٢٠٧٠- قرأتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَثَنَا مَالِكُ، عَنِ الزَّبِيرِ

(١) صحيح بطرقه وشواهداته، عروة بن النزال مجاهول، ولم يسمعه من معاذ كما جاء التصريح به في الرواية السالفة برقم (٢٢٠٣٢)، ومتابعه ميمون ابن أبي شبيب صدوق حسن الحديث، ولم يسمع من معاذ أيضاً، لكن تابعهما عليه غير واحد كما سلف بيانه عند الرواية رقم (٢٢٠١٦)، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشيختين.

وأخرجه تاماً ومحتصراً ابن أبي شيبة ٥/٢٨٦-٢٨٧ و٩/٦٥ و١١/٨-٧، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦)، وفي «الزهد» (٧)، والنسائي ٤/١٦٦، والطبراني في «تفسيره» ٢١/٢١٠٢، والموزمي في «قيام الليل» ص ٤٧-٤٨، والطبراني في «الكتير» ٢٠/٣٥٥ من طريق محمد ابن جعفر، بهذا الإسناد. وتحرف عروة بن النزال عند الطبراني إلى عروة بن الزبير.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو رملة مجاهول، وعبيد الله بن مسلم لا يُعرف، وفي إثبات صحبته نظر. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٥٣، ومن طريقة الطبراني في «الكتير» ٢٠/٣٠٢ عن محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (٢٢٠٠٨).

المَكِيُّ، عَنْ أَبِي الطَّفْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ

أَنْ مَعَاذًا أَخْبَرَهُ: أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمِعُ بَيْنَ الظَّهَرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. قَالَ: وَأَخَرَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظَّهَرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا. ثُمَّ ٢٣٨/٥ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَيْنَ تَبُوكَ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوهَا»^(١) حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ، فَمَنْ جَاءَهَا^(٢) فَلَا يَمْسَسُ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتَيَ» فَجِئْنَا وَقَدْ سَبَقَنَا إِلَيْهَا رَجُلًا، وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَائِكِ تَبْضُعُ بَشَيْءٍ مِنْ مَاءِ، فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا؟» فَقَالَا: نَعَمْ. فَسَبَقَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنْ الْعَيْنِ، قَلِيلًا قَلِيلًا، حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ، ثُمَّ غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ وَجْهَهُ وَيَدِيهِ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا، فَجَرَتِ الْعَيْنُ بِمَاءِ كَثِيرٍ، فَاسْتَقَى النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوْشِكُ يَا مَعَاذُ إِنْ طَالَتِ بِكَ حَيَاةً، أَنْ تَرَى مَا هَا هُنَا قَدْ مُلِيءَ جِنَانًا»^(٣).

(١) فِي (م): تَأْتُوا بِهَا.

(٢) فِي (م) و(ر): جَاءَ.

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وَهُوَ فِي «الْمَوْطَأَ» ١٤٣-١٤٤/١، وَمِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ أَخْرَجَهُ الشَّافِعِي ١/١٨٨-١٨٧، وَعَبْدِ الرَّزَاقِ (٤٣٩٩)، وَالْدَّارَمِيِّ (١٥١٥)، وَمُسْلِمٍ ص١٧٨٤ = (٧٠٦)، وَأَبْوَ دَاؤِدَ (١٢٠٦)، وَالنَّسَائِيِّ (٢٨٥/١)، وَابْنِ خَزِيمَةَ (٩٦٨)

٢٢٠٧١ - حدثنا رَوْحُ، حدثنا مالكُ بن أنسُ، عن أبي الزبيرِ، أن أبا الطفيلي أخبره، أن معاذَ بن جبلِ أخْبَرَهُ، فذَكَرَ مَعْنَاهُ، وقال: تَبْضُّ بِشَيْءٍ مِن ماءٍ^(١).

٢٢٠٧٢ - حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا يحيى بن أَيُوبَ، أن عَبِيدَ اللهِ بن زَحْرَ حَدَّثَهُ، عن خالدِ بن أبي عمَّارَ، عن أبي عياش قال:

قال معاذ بن جبل: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْتُكُمْ مَا أَوْلُ ما يَقُولُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا أَوْلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ؟» قلنا: نعم يا رسولَ الله. قال: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: هَلْ أَخْبَيْتُمْ لِقَائِي؟ فَيَقُولُونَ: نعم يا رَبَّنَا. فَيَقُولُ: لِمَ؟ فَيَقُولُونَ: رَجَّوْنَا عَفْوَكَ، وَمَغْفِرَتَكَ. فَيَقُولُ: قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَاتِي»^(٢).

= و(١٧٠٤)، والطحاوي ١٦٠/١، والشاشي (١٣٤٠)، وابن حبان (١٥٩٥) والطبراني ٢٠/٢٠، والبيهقي في «السنن» ١٦٢/٣، وفي «الدلائل» ٢٣٦/٥، وبعضهم يختصره بالجمع بين الصلاتين. وانظر (٢١٩٩٧).

قوله: تَبْضُّ، أي: تسيل قليلاً قليلاً.

وفي باب تكثير الماء للنبي ﷺ عن ابن مسعود سلف برقم (٣٨٠٧) وانظر شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف، عبيد الله بن زحر ضعيف، وأبو عياش - وهو المعافري - لم يسمع من معاذ.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٧٦)، ومن طريقه أخرجه الطيالسي (٥٦٤)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن» (١٠)، وابن أبي عاصم في

٢٢٠٧٣ - حديث أبو اليمان، أخبرنا شُعيبٌ، حدثني عبد الله بن أبي حُسين، حدثي شَهْرُ بن حَوْشَبَ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، وهو الذي بَعَثَهُ عُمَرَ بْنَ الخطابِ إِلَى الشَّامِ يُفَقَّهُ النَّاسَ

أن معاذَ بنَ جبَلٍ حدثه عن النبي ﷺ: أنه ركبَ يوماً على حمارٍ له، يُقال له: يَعْفُور، رَسْنُهُ مِنْ لِيفٍ، ثم قال النبي ﷺ: «أَرْكَبْ يَا مُعاذْ» فقلت: سِرْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فقال: «أَرْكَبْ فرَدِفْتُهُ، فصُرِعَ الْحِمَارُ بِنَا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَضْحَكُ، وَقَمْتُ أَذْكُرُ مِنْ نَفْسِي أَسْفًا، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَرَكِبَ وَسَارَ بِنَا الْحِمَارُ، فَأَخْلَفَ يَدَهُ، فَضَرَبَ ظَهْرِيَ بِسُوتِهِ مَعَهُ أَوْ عَصَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعاذْ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟» فقلت: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «إِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ، أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً» قال: ثُمَّ سَارَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخْلَفَ يَدَهُ، فَضَرَبَ ظَهْرِيَ، فَقَالَ: «يَا مُعاذْ، يَا ابْنَ أَمِّ مُعاذْ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قلتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «إِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، أَنْ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ»^(١).

= «الأوائل» (١٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٥١)، وفي «الأوائل» (٦٦) =
وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٩/٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٥٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٤/٢٠)، وفي «الشاميين» (٤٠٩) من طريق علي بن بحر، عن قتادة بن الفضيل بن قتادة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ. وخالد لم يسمع من معاذ.

(١) حديث صحيح دون القصة في أوله، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر =

٢٢٠٧٤ - حديث حمزة بن شريح، حديث بقية، حديث ضبار بن عبد الله، عن دويد بن نافع

عن معاذ بن جبل، أن النبي ﷺ قال له: «يا معاذ، أن يهدى الله على يديك رجلاً من أهل الشرك، خير لك من أن يكون لك حمر النعم»^(٢).

٢٢٠٧٥ - حديث أبو اليمان، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جعير بن نمير الحضرمي

عن معاذ قال: أوصاني رسول الله ﷺ بعشرين كلاماً، قال: لا تشرك بالله شيئاً وإن قتلت وحرقت، ولا تعنّ والدتك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك، ولا تترك صلاة مكتوبة متعتمداً، فإن من ترك صلاة مكتوبة متعتمداً، فقد برئت منه ذمة الله، ولا تشرب حمراً فإنه رأس كل فاحشة، وإياك والمعصية،

= ابن حوشب. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة، وعبد الله بن أبي حسين: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.
وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) إسناده ضعيف جداً، بقية - وهو ابن الوليد - ضعيف يعتبر به، وهو يدلس تدليس التسوية، وشيخه ضبار مجهول، وأما دويد بن نافع فليس بذلك القوي.

وهذا الحديث لم نقع عليه عند غير المصنف، وقد صح من حديث سهل ابن سعد الساعدي عند البخاري (٢٩٤٢)، ومسلم (٢٤٠٦) أن النبي ﷺ قال علي في غزوة خير: «فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم». وسيأتي برقم (٢٢٨٢١).

فَإِنَّ بِالْمُعْصِيَةِ حَلَّ سُخْطُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِيَّاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الرَّحْفِ، وَإِنْ هَلَكَ النَّاسُ، وَإِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتًا نَّ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَاقْبِضْتُ، وَأَنْفِقْتُ عَلَى عِيَالِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَمَكَ أَدَبًاً، وَأَخْفِهِمْ فِي اللَّهِ»^(١).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يدرك معاذًا.

وآخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» / ٢٠ / ١٥٦)، وفي «الشاميين» (٢٢٠٤) من طريق عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حلبي، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ. وعمرو بن واقد متروك الحديث.

وآخرجه بنحوه البخاري في «الأدب المفرد» (١٨)، وابن ماجه (٣٣٧١) و(٤٠٣٤) من طريق شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. وشهر ضعيف.

وأخرج ابن حبان (٥٢٤)، والطبراني في «الكبير» / ٢٠ / ٥٨)، والحاكم / ١٥٤ و / ٤ / ٢٤٤، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٢٧) و (٨٠٢٨) من طريق سعيد ابن أبي سعيد المهربي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن معاذ بن جبل أراد سفراً فقال: يا نبي الله أوصني. قال: «اعبد الله لا تشرك به شيئاً» قال: يا نبي الله زدني. قال: «إذا أساءت فأحسن» قال: يا رسول الله زدني. قال: «استقم، ولیحسن خلقك». وإن سعاده محتمل للتحسين.

وقد سلف قوله: «لا تشرك بالله» ضمن حديث آخر برقم (٢٢٠١٦) ليس فيه قوله: «وَإِنْ قُتِلتُ وَحْرَقْتُ».

وفي باب طاعة الوالدين وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك حديث عبد الله بن عمر مع أبيه عندما أمره أن يطلق امرأته، فقال له النبي ﷺ: «أطع أبيك»، سلف برقم (٤٧١١). وإن سعاده صحيح. وانظر الكلام عليه هناك.

وفي باب التغليظ في ترك الصلاة حديث جابر السالف برقم (١٤٩٧٩): «بين العبد وبين الكفر، أو الشرك، ترك الصلاة» وانظر شواهده والكلام عليه =

٢٢٠٧٦ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شريك، عن أبي حصين، عن والبي صديق لمعاذ بن جبل

٢٣٩/٥ عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَلَيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً، فَاحْتَجَبَ عَنْ أُولَى الْضَّعْفَةِ وَالحَاجَةِ، احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

= هناك.

وفي باب أن الخمر رأس كل فاحشة عن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٣٧٢) و(١١٤٩٨)، وفي «الأوسط» (٣١٥٨)، والدارقطني ٤/٤٧. وإسناده ضعيف.

وعن ابن عمرو عند الطبراني في «الأوسط» (٣٦٨٠)، والدارقطني ٤/٤٧ و«القضاعي» في «مسند الشهاب» (٥٧)، وإسناده ضعيف.

وعن زيد بن خالد عند الدارقطني ٤/٤٧. وإسناده ضعيف.

وعن عثمان بن عفان موقعاً عند النسائي ١٦٩/٨ وإسناده صحيح.

وفي باب النهي عن الفرار من الزحف عن أبي هريرة عند البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (٨٩).

وعن ابن عمرو سلف برقم (٦٥٩٤). وإسناده ضعيف.

وعن أبي أيوب الأنباري سيأتي ٤١٣/٥. وإسناده ضعيف.

وفي باب قوله: «إذا أصاب الناس موتان.. إلخ» عن سعد بن أبي وقاص سلف برقم (١٥٧٧) قال في الطاعون: «إذا كان بأرض فلا تدخلوها، وإن كان بها وأنتم بها فلا تخرجوا منها» وإسناده صحيح على شرط الشيدين.

وفي باب النفقة على الأهل عن أبي هريرة سلف برقم (١٠١١٩). وإسناده صحيح. وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك. أبو حصين: هو عثمان بن عاصم، والوالبي: هو أبو خالد، واسمها هرمز، وقيل: هرم. وأخرجه الطبراني ٢٠/(٣١٦) من طريق حنيفة بن مرزوق، عن شريك،

٢٢٠٧٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المُثنى، حدثنا البراء الغنوبي،
حدثنا الحسن

عن معاذ بن جبلٍ : أن رسولَ اللهِ تلاَ هذِه الآيةَ «أَصْحَابُ
الْيَمِينِ» و«أَصْحَابُ الشَّمَاءِ» [الواقعة: ٤١ - ٢٧] فقبضَ بيديه
قَبْضَتَينِ، فقالَ : «هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أَبْالِي، وَهَذِهِ فِي النَّارِ وَلَا
أَبْالِي»^(١).

٢٢٠٧٨ - حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُ الحميد، حدثنا شَهْرُ بن حَوْشَبَ،
حدثني عائذُ اللهِ بْنُ عبدِ اللهِ
أنَّ معاذًا قدَّمَ عَلَيْهِمْ^(٢) اليمَنَ، فلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ مِّنْ خَوْلَانَ، مَعَهَا
بَنُونَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ، فَتَرَكَتْ أَبَاهُمْ فِي بَيْتِهَا، أَصْغَرُهُمْ الَّذِي قَد
اجْتَمَعَ لِحِيَتِهِ، فَقَامَتْ فَسَلَّمَتْ عَلَى معاذٍ، وَرَجَلَانِ مِنْ بَنِيهَا
يُمْسِكَانَ بِضَبْعَيْهَا فَقَالَتْ : مَنْ أَرْسَلَكَ إِلَيْهَا الرَّجُلُ؟ قَالَ لَهَا معاذٌ :
أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ تَعَالَى.

= بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ سلف برقم (١٥٦٥١) وحديث عمرو بن مرة السالف برقم (١٨٠٣٣).

و الحديث ابن أبي مريم الذي سلف تخرجه مفرقاً عندهما، وقيل: إن هؤلاء
الثلاثة واحد، وقد سلف الكلام في هذه المسألة هناك.

(١) إسناده ضعيف لضعف البراء الغنوبي - وهو ابن عبد الله بن يزيد -،
ولانقطاعه فالحسن - وهو البصري - لم يدرك معاذًا.

وقوله: «فقبضَ قبضَتَينِ... إلخ»: أي: رب العزة سبحانه وتعالى، ويشهد
له غير ما حديث، انظر ما سلف برقم (١٧٥٩٣)، وهو صحيح.

(٢) في «الميمنية»: على.

وأنت رسول رسول الله ﷺ؟ أ فلا تُخْبِرُنِي يا رسول رسول الله ﷺ؟ فقال لها معاذ: سَلِينِي عما شِئْتِ. قالت: حَدَّثْنِي ما حَقُّ الْمَرْءِ عَلَى زَوْجِهِ؟ قال لها معاذ: تَقْرَئِ اللَّهَ مَا اسْتَطَاعَتْ وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ. قالت: أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ لَتُحَدِّثَنِي مَا حَقُّ الرَّجُلِ عَلَى زَوْجِهِ؟ قال لها معاذ: أَوْ مَا رَضِيَتِ أَنْ تَسْمَعَي وَتُطِيعِي وَتَقْرَئِي اللَّهَ؟ قالت: بَلِّي وَلَكِنْ حَدَّثْنِي مَا حَقُّ الْمَرْءِ عَلَى زَوْجِهِ، فَإِنِّي تَرَكْتُ أَبَا هُؤُلَاءِ شَيْخًا كَبِيرًا فِي الْبَيْتِ؟ فقال لها معاذ: وَالَّذِي نَفْسُ مَعَاذٍ فِي يَدِهِ، لَوْ أَنِّي تَرْجَعَي إِلَيْهِ، فَوُجِدْتُ الْجُذَامَ قَدْ خَرَقَ لَحْمَهُ، وَخَرَقَ مَنْخِرَهُ، فَوُجِدْتُ مَنْخِرَهُ يَسِيلًا قِيَحًا وَدَمًا، ثُمَّ أَقْمَتْهُمَا فَاكِ لَكِيمًا تَبْلُغِي حَقَّهُ مَا بَلَغْتُ ذَلِكَ أَبْدًا^(١).

٢٢٠٧٩ - حدثنا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثْنَى، حدثنا عبدُ العزيز - يعني ابن أبي سلمة - عن زيادِ بن أبي زيادِ مولى عبدِ الله بن عيّاشَ بن أبي ربيعةَ أنه بلغه

عن معاذِ بن جبَلٍ أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا قَطُّ أَنْجَى لَهُ مِنْ عِذَابِ اللَّهِ، مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.
وأخرجه الطبراني ٢٠/١٦٦ من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن عبد الحميد بن بهرام، بهذا الإسناد.
وانظر آخر حديث أنس السالف برقم (١٢٦١٤).
قوله: بضمّها: بعضاً منها.

وقال معاذ: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُخْبِرُكُم بِخَيْرٍ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكِهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ تَعَاطِي الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوكُمْ غَدًا، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «ذِكْرُ الله»^(١).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، وقد صحَّ الشطر الثاني منه - وهو قوله: «ألا أُخْبِرُكُمْ... إلخ» - موقوفاً على أبي الدرداء، من حديث زياد بن أبي زياد أيضاً كما سلف بيانه برقم (٢١٧٠)، وأما الشطر الأول منه فرواه عبد الله بن سعيد ابن أبي هند عند الحاكم /٤٩٦، وعن البيهقي في «الدعوات» (٢٠)، ومالك في «الموطأ» /٢١١، كلامهما عن زياد، عن معاذ موقوفاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة /٣٠٠ و٤٥٥ /١٣، والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» /٥٧ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله» قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع، ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع» واقتصر الطبراني على أوله. وطاوس لم يسمع من معاذ.

وروي مرة أخرى عن يحيى بن سعيد فقال: عن أبي الزبير أنه بلغه عن معاذ، فذكره موقوفاً، وهو عند جعفر الفريابي في «الذكر» كما في «نتائج الأفكار» لابن حجر /٩٧.

وروي عنه أيضاً عن سعيد بن المسيب عن معاذ موقوفاً. قال ابن حجر: وهو منقطع.

وروي عنه عن أبي الزبير عن جابر، أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٠٩)، قال ابن حجر: وهي رواية شاذة.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٦٠) عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله =

=ابن أبي سليمان، عن أبي بحرية، عن معاذ موقوفاً. واقتصر على أوله.
وموسى بن عبيدة - وهو ابن نشيط الرَّبَّاني - ضعيف.

وبلفظ: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله». أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٨١)، والبزار (٣٠٥٩ - كشف الأستار)، وابن حبان (٨١٨)، والطبراني في «الكبير» (٢١٢/٢٠)، وفي «الشاميين» (١٩١) و(١٩٢) و(٣٥٢١)، وفي «الدعاة» (١٨٥٢)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٢)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٦) من طرق عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. وإسناده حسن من أجل عبد الرحمن بن ثابت. وأخرجه البزار (٣٠٥٩ - كشف الأستار) من طريق زيد بن يحيى الدمشقي، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن جبير بن نفير، عن معاذ. لم يذكر فيه مكحولاً ولا مالك ابن يخامر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٣/٢٠)، وفي «الشاميين» (٢٠٣٥)، وفي «الدعاة» (١٨٥٣) من طريق معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. وفي إسناده شيخ الطبراني، وفيه لين، ومحمد بن أيوب لعله محمد بن أيوب المصري الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١٩٧/٧ ويض للرواة عنه والذين رووا عنهم، وقال فيه: يكتب حدشه ولا يحتاج به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٨١)، وفي «الشاميين» (٢٠٣٥)، وفي «الدعاة» (١٨٥٣) بنفس الإسناد السابق، لكن عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن معاذ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٠٨) من طريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جبير بن نفير، عن مالك، عن معاذ. وخالد بن يزيد ضعيف.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٤١) عن =

٢٢٠٨٠ - حديثنا كثيرون بن هشام، حدثنا جعفر - يعني ابن بُرْقان - حدثنا حبيب بن أبي مَرْزوق، عن عطاء بن أبي رياح، عن أبي مسلم الخوالي، قال:

دخلت مسجداً حِمْصَةَ، فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي ﷺ، فإذا فيهم شابٌ أكحل العينين، برأس الشَّنَايَا، ساكتٌ، فإذا امْتَرَى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه، فقلت لجليس لي: من هذا؟ قال: هذا معاذ بن جبل. فوقع له في نفسي حُبٌّ، فكنت معهم حتى تفرقوا، ثم هَجَرْت إلى المسجد، فإذا معاذ بن جبل قائمٌ يصلي إلى ساريه، فسكت لا يكلمني، فصلحت، ثم جلست فاحتسبت بردائي، ثم جلس فسكت لا يكلمني، وسكت لا أكلمه، ثم قلت: والله إني لأحبك. قال: فيم تحبني؟ قال: قلت: في الله تبارك وتعالى. فأخذ بحبوبي فجرني إليه هنية، ثم قال: أبشر إن كنت صادقاً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابون في جَلَالِي لهم منابرٌ من نورٍ يغبطُهم النَّبِيُّونَ والشُّهَدَاءُ».

قال: فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت، فقلت: يا أبا الوليد ألا أحذنك بما حدثني معاذ بن جبل في المتحابين. قال: فأنا أحذنك عن النبي ﷺ، يرفعه إلى ربّ عزّ وجلّ، قال: «حقّ

= محمد بن أبي عدي، عن يونس، عن الحسن قال: سئل النبي ﷺ. وهذا مرسل.

وفي باب فضل ذكر الله عن عبد الله بن بسر سلف برقم (١٧٦٨٠).

مَحَبَّيِ الْمُتَحَا比ِينَ فِيَ، وَحَقَّتْ مَحَبَّيِ الْمُتَزاوِرِينَ فِيَ، وَحَقَّتْ
مَحَبَّيِ الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَ، وَحَقَّتْ مَحَبَّيِ الْمُتَواصِلِينَ فِيَ»^(١).

٢٤٠/٥ - ٢٢٠٨١ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجمي، عن سعيد، عن
قتادة، عن شهير بن حوشب

عن معاذ قال: قال نبئ الله عليه السلام: «يُبعثُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ، بَنِي ثَلَاثِينَ سَنَةً»^(٢).

٢٢٠٨٢ - حدثنا عبيدة بن حميد، حدثني سليمان الأعمش، عن رجاء
الأنصاري، عن عبد الله بن شداد

عن معاذ بن جبل قال: أتيت رسول الله عليه أطلاعه، فقيل لي:
خرج قبل. قال: فجعلت لا أمر بأحد إلا قال: مر قبل، حتى
مررت، فوجده قائمًا يصلي، قال: فجئت حتى قمت خلفه،
قال: فأطال الصلاة فلما قضى الصلاة، قلت: يا رسول الله،

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حبيب بن أبي
مرزوق، فقد روى له الترمذى والنسائى، وهو ثقة. أبو مسلم الخولاني: هو
عبد الله بن ثوب.

وآخرجه الترمذى (٢٣٩٠)، والشاشى في «مسنده» (١٣٨٥) من طريق كثير
ابن هشام، بهذا الإسناد. واقتصرت روایة الترمذى على حديث معاذ بن جبل.
وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٠٢).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم
يسمع من معاذ بينهما في هذا الحديث عبد الرحمن بن غنم كما سيأتي برقم
(٢٢١٠٦). سعيد: هو ابن أبي عروبة.
وانظر (٢٢٠٢٤).

لقد صلّيت صلاةً طويلاً. فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا صَلَّيْتُ صَلَاتَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةً، سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثَةَ، فَأَعْطَانِي اثْتَيْنِي وَمَنَّعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي غَرْقًا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًا لِيَسَّرْ مِنْهُمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بِأَسْهَمِهِمْ بَيْنَهُمْ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ»^(١).

(١) المرووع منه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة رجاء الأنصاري، فلم يرو عنه غير الأعمش، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وجهله الذهبي في كتابه «المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه».

وأخرج المزي في ترجمة رجاء الأنصاري من «تهذيب الكمال» وأخرجه المزي في ترجمة رجاء الأنصاري من «تهذيب الكمال» ١٧٢-١٧١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٥١)، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٦٠٨٢)، وابن خزيمة (١٢١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠ (٣٠٦) و(٣٠٧) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠ (٧٠)، وفي «الشاميين» (١١٣١) عن عبد الوهاب بن الصحّاك، عن إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدم بن معدى كرب. وعبد الوهاب بن الصحّاك - وهو ابن أبان العرضي - متروك الحديث.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن معاذ - وهو لم يسمع منه - برقم (٢٢١٠٨) و(٢٢١٢٥).

وسيأتي مرسلًا ضمن حديث من طريق أبي قلابة برقم (٢٢١٣٦). ويشهد له حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم (٢٨٩٠)، وقد سلف في «المسند» برقم (١٥١٦).

وحديث ثوبان عند مسلم أيضًا (٢٨٨٩)، وسيأتي برقم (٢٢٣٩٥).

وحديث أنس السالف برقم (١٢٤٨٦). وانظر تتمة شواهد هناك.

٢٢٠٨٣ - حدثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حدثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك عن معاذٍ، أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال له: «يَا مَعَاذُ، مَنْ ماتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

٢٢٠٨٤ - حدثنا معاویة بن عمرو^(٢) وهارون بن معروف، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب؛ وقال هارون في حديثه: قال: وقال حیوة: عن ابن أبي حبیب، وقال معاویة: عن حیوة، عن یزید، عن سلمة بن اُسامة، عن يحيی بن الحکم

أن معاذاً قال: بعثني رسول الله ﷺ أصدق أهل اليمن، وأمرني أن آخذ من البقر من كل ثلاثة تباعاً - قال هارون: والتبيع: الجذع أو الجذعة - ومن كل أربعين مُسِنَّةً، قال: فعرضوا عليَّ أن آخذ من الأربعين - قال هارون: ما بين الأربعين - والخمسين^(٣)،

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشیخین غیر حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن منه (٩٨) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، وبإثر (٩٨) من طريق مسدد، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٧٩٨/٢، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٨٢، وابن منه (٩٧) من طريق حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به. ولفظه عندهم : «يَا مَعَاذُ» قلت: ليك يا رسول الله وسعديك. قال: «بَشِّرِ النَّاسَ مِنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخْلُ الْجَنَّةِ». وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

(٢) تحرف في (م) إلى: معاویة، عن عمرو.

(٣) في (م) و(ظاه): أو الخمسين، والمثبت من (ق).

وبيـن السـتـين والسبـعين، وما بيـن الثـمانـين والتـسـعين، فـأبـيـت ذاك وقلـت لـهـمـ: حتـى أـسـأـلـ سـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ عـنـ ذـلـكـ. فـقـدـمـتـ فـأـخـبـرـتـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ، فـأـمـرـنـيـ أـنـ آـخـذـ مـنـ كـلـ ثـلـاثـيـنـ تـبـيـعـاـ، وـمـنـ كـلـ أـرـبـيعـيـنـ مـسـنـةـ، وـمـنـ السـتـينـ تـبـيـعـيـنـ، وـمـنـ السـبـعينـ مـسـنـةـ وـتـبـيـعـاـ، وـمـنـ الثـمـانـينـ مـسـنـتـيـنـ، وـمـنـ التـسـعـينـ ثـلـاثـةـ أـتـبـاعـ، وـمـنـ الـمـئـةـ مـسـنـةـ وـتـبـيـعـيـنـ، وـمـنـ الـعـشـرـةـ وـالـمـئـةـ مـسـنـتـيـنـ وـتـبـيـعـاـ، وـمـنـ الـعـشـرـينـ وـمـئـةـ ثـلـاثـ مـسـنـاتـ، أوـ أـرـبـعـةـ أـتـبـاعـ، قـالـ: وـأـمـرـنـيـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ أـنـ لاـ آـخـذـ فـيـمـاـ بـيـنـ ذـلـكـ - وـقـالـ هـارـوـنـ: فـيـمـاـ بـيـنـ ذـلـكـ شـيـئـاـ - إـلاـ أـنـ يـبـلـغـ مـسـنـةـ أـوـ جـذـعاـ. وـزـعـمـ أـنـ الـأـوـفـاقـ لـاـ فـرـيـضـةـ فـيـهـ^(١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة سلمة بن أسماء، وشيخه يحيى بن الحكم مجهول الحال معروف النسب، فهو أخو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عم عثمان بن عفان، وقد جاء بغير هذه السياقة برقم (٢٢٠١٠) و(٢٢٠١٣) مقطعاً، وأما ما وقع في هذه الرواية من قدوم معاذ بن جبل على النبي ﷺ، فالثابت أنه لم يقدم المدينة بعدما أرسله النبي ﷺ إلى اليمن حتى توفي رسول الله ﷺ. انظر تخريج الحديث رقم (٢٢٠١٠).

حيوة: هو ابن شريح المصري. وابن أبي حبيب: هو يزيد. وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٠٢٠) و(١٠٢٢) و(١٠٢٦)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٤٥٦) و(١٤٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٤٩)/٢٠ من طريق عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، بهذا الإسناد. ولم يذكر يحيى بن الحكم في رواية أبي عبيد الأولى والثالثة، وروايته الثانية مرسلة لم يذكر فيها معاذ، ووقع عند الطبراني علي بن الحكم بدل يحيى بن الحكم. قوله: «أصدق أهل اليمن» أي: أجمع صدقاتهم.

٢٢٠٨٥ - حديث أبو سعيد مولىبني هاشم، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا عاصم، عن أبي مُنِيب الأَحْدَبِ، قال:

خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون، فقال: إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم، اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذه الرحمة، ثم نزل من مقامه ذلك، فدخل على عبد الرحمن بن معاذ، فقال عبد الرحمن: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: ١٤٧]. فقال معاذ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [الصافات: ١٠٢]^(١).

(١) حسن، وهذا إسناد منقطع، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي المنيب الأَحْدَبِ الجروشي، فمن رجال أبي داود، ولا بأس به، وهو لم يسمع من معاذ. ثابت بن يزيد: هو الأحوال، وعاصم: هو ابن سليمان الأحوال. وقد سلف برقم (١٧٧٥٦) بهذا الإسناد نفسه عن أبي منيب الأَحْدَبِ: أن عمرو بن العاص قال في الطاعون في آخر خطبة خطب الناس، فقال: إن هذا رجس مثل السيل، من تنگبه أخطأه... فقال شرحبيل بن حسنة: إن هذا رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم.

وأخرجه ابن سعد ٥٨٨-٥٨٩ عن عبد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبدالله بن رافع، فذكره بأطول مما هنا، وذكر فيه قصة استخلاف أبي عبيدة بن الجراح لمعاذ لما طعن. وقد سلفت هذه القصة وفيها خطبة معاذ ودعاؤه ومرض ابنه في مستند أبي عبيدة من وجه آخر برقم (١٦٩٧) وفي إسنادها هناك شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد اضطرب شهر فيه كما بينا ذلك في تخريجنا لروايته في مستند شرحبيل بن حسنة السالفة برقم (١٧٧٥٣). وأما إسناد ابن سعد فضعف لضعف موسى بن عبيدة، وهو الريدي، وشيخه أيوب بن خالد فيه لين، ثم هو منقطع، عبد الله بن رافع =

٢٢٠٨٦ - حَدَثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَثَنَا زَائِدٌ، حَدَثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبْنَى لَيْلَى

عَنْ مَعَاذٍ، قَالَ: اسْتَبَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّ أَنَّفَهُ لِيَتَمَرَّعُ مِنَ الغَضَبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ يَقُولُهَا هَذَا الغَضِيبُ، لِذَهَبَ عَنْهُ الغَضَبُ»: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(١).

= وهو مولى أم سلمة - سمعه من أم سلمة، كما أورده الذهي في «السير» ٤٥٧/١ من طريق سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٥٨٩/٣ من طريق إبراهيم بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين أنه بلغه لما وقع الوجع عام عمواس، فذكره بنحوه ليس فيه قصة دعاء معاذ وطعن ابنه عبد الرحمن . وإبراهيم بن أبي حبيبة ضعيف، وداود بن الحصين لم يدرك القصة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٣٩/١ - ٢٤٠ عن أحمد بن جعفر، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن ابن تمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن طارق بن عبد الرحمن البجلي فذكره دون قصة دعاء معاذ ولا قصة طعن ابنه عبد الرحمن . ورجاله ثقات غير طارق البجلي، فهو صدوق لا بأس به، ولم يدرك القصة.

وأخرجه بأطول مما هنا البيهقي في «الدلائل» ٣٨٥/٦ من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عبدالله بن حيان أنه سمع سليمان بن موسى يذكر أن الطاعون وقع بالناس... فذكره، وسلمان بن موسى لم يدرك القصة، وعبد الله بن حيان في عداد المجهولين.

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢٢١٣٦) دون قصة عبد الرحمن أيضاً.
وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٨٨).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد منقطع، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع

٢٢٠٨٧ - حديث سريج بن النعمان، حديث عبد العزيز - يعني الدراو زدي - عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار

عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَحَجَّ الْبَيْتَ^(١)، وَصَامَ رَمَضَانَ - وَلَا أَدْرِي أَذْكَرَ الزَّكَاةَ أَمْ لَا؟ - كَانَ حَقَّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِهِ، أَوْ مَكَثَ بِأَرْضِهِ التِّي وُلِدَ بِهَا» فَقَالَ معاذ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

= من معاذ، وقد اختلف فيه على عبد الملك بن عمير، فرواه مرة من حديث معاذ بن جبل، ومرة من حديث أبي بن كعب كما سيأتي في التخريج. وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٣٤/٨ و٣٥٠/١٠، وعبد بن حميد (١١١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٩)/٢٠ من طريق الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٠)، وأبو داود (٤٧٨٠)، والطبراني (٢٨٧) من طريق جرير بن عبد الله، والطبراني أيضاً (٢٨٦)/٢٠ من طريق عبيد الله بن عمر، كلاهما عن عبد الملك بن عمير، به. وزاد أبو داود: قال: فجعل معاذ يأمره، فأبي ومحك وجعل يزداد غضباً.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩١) عن يوسف بن عيسى، عن الفضل بن موسى، عن يزيد بن زياد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلي، عن أبي بن كعب. فجعل ألياً مكان معاذ. وهذا إسناد رجال ثقات رجال الشيوخين غير يزيد بن زياد، وهو ابن أبي الجعد فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» والنسائي وابن ماجه، وهو صدوق حسن الحديث. وسيأتي برقم (٢٢١١١).

وفي الباب عن سليمان بن صرد عند البخاري برقم (٣٢٨٢)، ومسلم برقم (٢٦١٠)، وسيأتي في مسنده ٣٩٤/٦.

(١) في (م): البيت الحرام.

أَفْحَبُ النَّاسَ؟ قَالَ: «ذَرِ النَّاسَ يَا مُعاذُ، فِي الْجَنَّةِ مَئُونَةٌ دَرَجَةٌ،
مَا بَيْنَ كُلَّ دَرَجَتَيْنِ مَئُونَةٌ سَنَةٌ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعُلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا،
وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح، غير أنه منقطع، عطاء بن يسار لم يسمع من معاذ وقد اختلف فيه على زيد بن أسلم وعلى عطاء بن يسار كما سيأتي في تخريرجه.

وأخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» ص ١٥، والترمذى (٢٥٣٠)، والطبرى في «تفسيره» ٣٧/١٦ و٣٨، والطبرانى في «الكبير» (٣٢٨)، وأبو نعيم الأصبهانى في «صفة الجنة» (٢٢٧) من طرق عن عبد العزيز الدراوردى، بهذا الإسناد. وروايتهما غير الترمذى والطبرانى مختصرة بقصة الجنة، وزاد الدارمى: وفوقها عرش الرحمن. وعندهم جميعاً: «ما بين كل درجة كما بين السماء والأرض».

وأخرج ابن ماجه (٤٣٣١)، والطبرى ٣٨/١٦، والطبرانى (٢٠/٢٢٧) و(٣٢٨) و(٣٣٠) من طرق عن زيد بن أسلم، به. ورواية ابن ماجه والطبرى مختصرة أيضاً بقصة الجنة. وعندهم: «ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والأرض». وانظر (٢٢٠٢٨).

ورواه همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن عبادة بن الصامت، وسيأتي في مسنده برقم (٢٢٦٩٥)، وانظر تخريرجه هناك.
ورواه محمد بن جحادة وهلال بن علي عن عطاء، عن أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٧٩٢٣) و(٨٤١٩).

وفي رواية أخرى عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة وأبي سعيد، أخرجها الطبرى ٣٧/١٦، والحاكم ١/٨٠. ووقع عند الطبرى عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدرى. وقد سلف مختصراً بقصة درجات الجنة في مسنند أبي سعيد الخدرى من طريق ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد برقم (١١٢٣٦). وانظر شواهده هناك.

٢٢٠٨٨ - حديث أبو أحمد الرَّبِّيري، حديث مَسْرَةُ بن مَعْدَ، عن إسماعيل بن عبيد الله قال:

قال معاذُ بن جبل: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ستُهاجِرونَ إلى الشَّام، فَيُفْتَحَ لَكُمْ، وَيَكُونُ فِيْكُمْ دَاءٌ كَالدُّمَلِ، أَوْ كَالْحَرَّةِ، يَأْخُذُ بِمَرَاقِ الرَّجُلِ، يَسْتَشْهِدُ اللَّهُ بِهِ أَنْفُسَهُمْ، وَيُزَكِّيَ بِهِ أَعْمَالَهُمْ». اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنْ معاذَ بن جبل سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطِهِ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الْحَظَّ الْأَوْفَرَ مِنْهُ. فَأَصَابَهُمُ الطَّاعُونُ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَطُعِنُوا فِي إِصْبَاعِهِ السَّبَابَةِ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: مَا يَسِّرُنِي أَنْ لَيْ بَهَا حُمْرَ النَّعْمِ^(١).

= ويشهد لقصة الفردوس، حديث سمرة بن جندب عند البزار (٣٥١٣ و ٣٥١٤) - كشف الأستار)، والطبراني (٦٨٨٥) (٦٨٨٦). ومن حديث العرباض بن سارية عند البزار (٣٥١٢- كشف الأستار)، والطبراني (٦٣٥) / ١٨.

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه إسماعيل بن عبيد الله لم يدرك معاذاً، ولد بعد وفاته بثلاث وأربعين سنة. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ١ / ورقة ١٨٣ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠ / ٢٢٥، وفي «الشاميين» (٣٥٢٧)، وابن عساكر ١ / ورقة ١٨٣ من طريق هشام بن خالد الدمشقي، عن الحسن بن يحيى الخشنبي، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير ابن مرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «تَنْزَلُونَ مِنْ لَأَ يَقَالُ لَهُ الْجَاهِيَّةُ أَوْ الْجَوَيْةُ، يَصِيكُمْ فِيهِ دَاءٌ مِثْلُ غُدَّةِ الْجَمَلِ، يَسْتَشْهِدُ اللَّهُ بِهِ أَنْفُسَكُمْ

٢٢٠٨٩ - حدثنا أحمد بن عبد الملك الحرّاني، حدثنا عبيد الله - يعني ابن عمرو - عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن معاذ بن جبل قال: انتسب رجلان منبني إسرائيل على عَهْدِ موسى عليه السلام، أحدهما مسلم والآخر مُشرك، فانتسب المُشرك، فقال: أنا فلان بن فلان، حتَّى يَلْغَ تسعَةَ آباءِ، ثم قال لصاحبه: انتسب لا أم لك. قال: أنا فلان بن فلان، وأنا بريءٌ مما وراء ذلك. فنادى موسى الناسَ فجَمَعَهُمْ، ثم قال: قد قُضِيَ

= وذاريكُمْ، ويزكي به أعمالكم». وفيه الحسن بن يحيى الخشنى، وهو ضعيف، وعبد الرحمن بن ثابت، قال صالح بن محمد: شامي صدوق وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول.
وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٨٥).

ويشهد لقوله: «ستهاجرون إلى الشام» حديث أصحاب النبي ﷺ سلف برقم (١٧٤٧٠).

وحدثت سفيان بن أبي زهير سلف برقم (٢١٩١٥).

ويشهد لقصة الداء - وهو الطاعون - حديث أبي عصيّب مولى رسول الله ﷺ السالف برقم (٢٠٧٦٧).

وحدثت عوف بن مالك عند ابن ماجه (٤٠٤٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣٨٣ مطولاً، وفيه: «ثم فتح بيت المقدس - ثم داء يظهر فيكم يستشهد الله به ذاريكم وأنفسكم، ويزكي به أموالكم». وإسناد ابن ماجه صحيح على شرط البخاري. وأصل الحديث في البخاري برقم (٣١٧٦)، وفيه: «ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان يأخذ فيكم كفعاوص الغنم» وسيأتي في «المستند» ٦/٢٢ مثل روایة البخاري.

قوله: «بِمَرَاقِ الرَّجُلِ»: المراق: قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٢٥٢: ما سفل من البطن فما تحته من المواقع التي ترق جلودها، واحدتها مَرَقٌ.

بينكما، أما الذي انتسب إلى تسعة آباء، فأنت فوقهم العاشرُ في النارِ، وأما الذي انتسب إلى أبويه، فأنت أمرؤٌ من أهلِ الإسلامِ^(١).

٢٢٠٩٠ - حدثنا عفانُ، حدثنا خالدٌ - يعني الطحان - حدثنا يحيى التميميُّ، عن عبيد الله بن مسلم

عن معاذٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من مُسلِّمٍ يُتوفَّى لهما ثلاثةٌ ، إِلَّا دُخَلَّهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا» فقلوا: يا رسولَ اللهِ، أو اثنانِ؟ قال: «أو اثنانِ» قالوا: أو واحدٌ؟ قال: «أو واحدٌ» ثم قال: «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ السَّقْطَ لِيَجُرُّ أَمَّهُ بِسَرَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَتِهِ»^(٢).

(١) رجاله ثقات رجال الشيوخين إلا أنه منقطع، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ.

وقد خولف أحمد بن عبد الملك الحراني في وفاته، فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» /٢٠/ (٢٨٤) من طريق علي بن عبد وعمرو بن خالد، كلاهما عن عبد الله بن عمرو الرقي، بهذا الإسناد مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

وأخرجه كذلك مرفوعاً الطبراني /٢٠/ (٢٨٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٤) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، به.
وانظر حديث أبي السالف برقم (٢١١٧٨).

(٢) صحيح لغيره دون قصة السقط في آخره، وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيى التميمي، وهو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر.
وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣)، والشاشي (١٣٨٩) و(١٣٩١)، والطبراني في «الكبير» /٢٠/ (٢٩٩) و(٣٠٠) و(٣٠١) و(٣٠٣) من طرق عن يحيى بن عبد الله الجابر التميمي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٠٩) من طريق عبيدة بن حميد، عن يحيى بن =

٢٢٠٩١ - حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلْمَةَ، حدثنا عبد العزيز بن صُهَيْبٍ، عن أنس بن مالِكٍ

عن معاذٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ماتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ» وقد قال حمادٌ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِمَعَاذٍ^(١).

٢٢٠٩٢ - حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّادُ - يعني ابن سَلْمَةَ - قال: كنْتُ أنا وعااصِمُ بن بَهْدَلَةَ ثَابِتَ، فَحَدَّثَ عَااصِمٌ، عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عن أبي ظَبَيْةَ

عن معاذ بن جبل، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبْيَسْتُ عَلَى ذِكْرِ اللهِ طَاهِراً، فَيَتَعَارِضُ مِنَ اللَّيلِ، فَيَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ». .

فقال ثابت: قَدِيمٌ عَلَيْنَا، فَحَدَّثَنَا هَذَا الْحَدِيثُ. وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا يَعْنِي أبا ظَبَيْةَ. قَلْتُ لِحَمَّادٍ: عن مُعاذٍ؟ قال: عن مُعاذٍ^(٢).

= عبيد الله، عن عبيد الله بن مسلم، به. واقتصر في روايته على قوله: «والذي

نفسه بيده إن السقط ليُجرِّ...» قال المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة يحيى بن عبيد الله ٤٥٣/٣١: ورواه إسرائيل بن يونس وخالد بن عبد الله، عن يحيى

بن عبد الله الجابر، عن عبيد الله بن مسلم. وهو أولى بالصواب والله أعلم.

قوله: «بسراه»: من السرر، وهو ما يتعلّق مِنْ سُرَّةِ المولود، فيقطع.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٩٨).

(٢) إسناده صحيح من جهة ثابت، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي ظبيبة، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والنسائي وابن ماجه، =

٢٢٠٩٣- حديثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص

عن معاذ قال: عَهْدُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمْسٍ مَّنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِنًاً عَلَى اللَّهِ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةً، أَوْ خَرَجَ غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ تَعْزِيزَهُ وَتَوْقِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ، فَيَسْلِمُ النَّاسُ مِنْهُ وَيَسْلِمُهُ»^(١)«^(٢)».

= وهو ثقة. ومن جهة عاصم ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٨٧، والطبراني ٢٠/٢٣٥ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. ووقع عند الطبراني: حماد بن زيد، بدل حماد بن سلمة، وهو خطأ. وانظر (٢٢٠٤٨) و(٢٢٠٤٩).

(١) في (ظ٥): وسلم.

(٢) حديث حسن، ابن لهيعة سيء الحفظ، لكن قد احتمل بعض أهل العلم رواية قتيبة عنه، ثم هو لم ينفرد بروايته لهذا الحديث، فقد روی بنحوه من وجه آخر عن معاذ كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه البزار (١٦٤٩ - كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٥٥ من طرق عن عبد الله بن لهيعة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٩٥)، وابن حبان (٣٧٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٥٤، وفي «الأوسط» (٨٦٥٤)، والحاكم ١/٢١٢ و٢١٢/٩٠، والبيهقي في «السنن» ٩/١٦٦-١٦٧ من طريق الحارث بن يعقوب، عن قيس بن رافع القيسي، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو، عن معاذ. وفيه مكان الجنازة الذهاب إلى المسجد. وجعلوا بدل قوله: «أو قعد في بيته فيسلم الناس منه ويسلم». قوله: «ومن جلس في بيته لم يغتب إنساناً». وإسناده حسن من أجل قيس بن رافع، فقد روی عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٢٠٩٤ - حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا لِيْثُ، عن يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبِ،

عن أَبِي الطَّفْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ

عن معاذ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ زَيْغِ الشَّمْسِ، أَخْرَى الظُّهُورِ حَتَّى يَجْمِعَهَا إِلَى الْعَصْرِ، يَصْلِيهَا جَمِيعاً، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ، صَلَى الظُّهُورَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً ثُمَّ سَارَ، وَكَانَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ أَخْرَى الْمَغْرِبِ حَتَّى يَصْلِيهَا مَعَ الْعِشَاءِ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، عَجَّلَ الْعِشَاءَ فَصَلَّاهَا مَعَ الْمَغْرِبِ^(١).

٢٤٢/٥

= وفي باب فضل عيادة المريض، سلف عن أنس برقم (١٢٧٨٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب عنده.

وفي باب فضل اتباع الجنائز، سلف عن أبي هريرة برقم (٧١٨٨)، وانظر أحاديث الباب هناك.

وفي باب فضل الجهاد انظر ما سلف برقم (٢٢٠١٤).

(١) رجاله ثقات رجال الشيفين. لكن أشار بعض أهل العلم إلى تفرد قتيبة به، انظر الكلام عليه عند حديث أنس السالف برقم (١٣٥٨٤).

وأخرجه الترمذى (٥٥٤)، والدارقطنى ١٩٣/١، والخطيب في «تاریخه» ٤٦٥ من طريق أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وأخرجه أبو داود (١٢٢٠)، والترمذى (٥٥٣)، وابن حبان (١٤٥٨) و(١٥٩٣)، والدارقطنى ١/٣٩٢-٣٩٣، والبيهقي ١٦٣/٣، والخطيب ٤٦٦/١٢ من طريق قتيبة، به.

وأخرجه أبو داود (١٢٠٨)، ومن طريقه الدارقطنى ٣٩٢/١، والبيهقي ١٦٢-١٦٣ عن يَزِيدَ بْنَ خَالِدٍ، عن المفضل بْنَ فضَّالَةَ وَاللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، عن هشام بْنَ سَعْدٍ، عن أَبِي الزَّبِيرِ، عن أَبِي الطَّفْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ

* ٢٢٠٩٥ - حديثنا هارون بن معروف - قال عبد الله: وسمعته أنا مِنْ هارون - حدثنا ابنُ وَهْبٍ، أخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرَةَ، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي إفريقية:

أن معاذَ بن جبِيلَ قَدِيمَ الشَّامَ، وأهْلَ الشَّامَ لَا يُوْتِرُونَ، فقال لمعاوية: ما لي أرى أهْلَ الشَّامَ لَا يُوْتِرُونَ؟! فقال معاوية: وواجبُ ذلك عليهم؟ قال: نعم، سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «زادَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ صَلَاتُهُ وَهِيَ الْوِتْرُ، وَقُطِّعَ مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ»^(١).

٢٢٠٩٦ - حديثنا عَفَانَ، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أنسِ أن معاذَ بن جبِيلَ حدثه، قال: بينما أنا رَدِيفُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ليسَ بيْنِي وَبَيْنِه إِلَّا آخِرَةُ الرَّاحِلَةِ، فقال: «يا معاذُ» قلت: لَيَكَ رسولَ اللَّهِ وَسَعْدِيَكَ. قال: ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قال: «يا معاذَ بن جبِيلِ» قلت: لَيَكَ رسولَ اللَّهِ وَسَعْدِيَكَ. قال: ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قال: «يا معاذَ بن جبِيلِ» قلت: لَيَكَ رسولَ اللَّهِ وَسَعْدِيَكَ.

= برقم (٢٢٠٣٦) بغير هذا اللفظ.

وانظر (٢١٩٩٧).

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، عبيد الله بن زحر وعبد الرحمن بن رافع التنوخي ضعيفان، ثم إنه منقطع، عبد الرحمن بن رافع لم يدرك معاذاً.

ويشهد له حديث أبي بصرة الغفاري، وسيأتي ٦/٧ وإسناده صحيح. وحديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦٩٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب عنده.

قال: «هل تَدْرِي ما حَقٌّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ؟» قال: قلتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً» قال: ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قال: «يَا مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ» قلتُ: لَيَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدِيَكَ. قال: «فَهَلْ تَدْرِي مَا حَقٌّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قلتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «فَإِنَّ حَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ»^(١).

● ٢٢٠٩٧ - حدثنا عبد الله^(٢) حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنسٍ، عن معاذ، عن النبي ﷺ، نحوه أو مثله^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذى. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٩٢) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٦٧)، وفي «الأدب المفرد» (٩٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠١٤)، وأبو عوانة (٢٩)، والبغوي (٤٩) من طريق همام، به. ولفظ البغوي بنحوه وزاد: فقال: يا رسول الله أفلأ أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: «إِذَا يَتَكَلُّوَا» فأخبر بها معاذ عند موته تائماً. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٩٣) من طريق هشام، عن قتادة به. وفيه نحو لفظ البغوي.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) وقع في (م) و(ر) و(ق): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، على أنه من روایة عبد الله بن أحمد عن أبيه، وهو خطأ، والصواب أنه من زيادات عبد الله ابن أحمد كما هو في (ظه)، و«أطراف المسند» ٢٩١/٥.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

٢٢٠٩٨ - حديثنا بهز، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس^(٢)

عن معاذ قال: كنت رِدْفَ رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه إلا آخر الرَّحْلِ، فذَكَرَ نحوه^(٣).

٢٢٠٩٩ - حديثنا عفان، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي رزين

عن معاذ بن جبل، أن النبي ﷺ قال: «ألا أَدُلُكَ على باب من أبواب الجنة؟» قال: قلت: بلى. قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بالله»^(٤).

٢٢١٠٠ - حديثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني أبو عون، قال: سمعت الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة يحدث، عن ناسٍ من أصحاب معاذ من أهل حِمْص

= وأخرجه البخاري (٥٩٦٧) وبياثر (٦٢٦٧) و(٦٥٠٠)، ومسلم (٣٠) (٤٨)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (١٨٣٩)، وابن حبان (٣٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٨١)، وابن منه في «الإيمان» (٩٢) من طريق هدية بن خالد، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(١) قوله: عن أنس، سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٣) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو رزين - وهو مسعود بن مالك الأسدى - لم يدرك معاذ بن جبل.

وأخرجه الطبراني ٢٠/٣٧١) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٩٩٦).

عن معاذٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَعَاذِ بْنِ جَبَلَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى اليمَن فَذَكَرَ: «كَيْفَ تَقْضِي إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءً؟» قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: فِي سُنْنَةِ^(١) رَسُولِ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ؟» قَالَ: أَجْتَهَدُ رَأْيِي وَلَا آلُو. قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَهُ»^(٢).

٢٢١٠١ - حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، عَنْ بَحِيرٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدٍ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُؤْذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا، إِلَّا قَالَتْ زَوْجُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ: لَا تُؤْذِيهِ قاتَلَكَ اللَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكَ إِلَيْنَا»^(٣).

(١) في (م): فستنة، وفي (ر): بستنة.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام أصحاب معاذ، وجهالة الحارث بن عمرو، وسلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠٠٧). وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٨٨/١ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

(٣) إسناده حسن من أجل إسماعيل بن عياش.

وآخرجه ابن ماجه (٢٠١٤)، والترمذى (١١٧٤)، والشاشي في «مسنده» (١٣٧٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٢٤/٢٠، وفي «الشاميين» (١١٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢٢٠، وفي «صفة الجنة» (٨٦)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤/٤٧ من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد. وحسنه الترمذى، وصحح إسناده الذهبي.

٢٢١٠٢ - حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسْنَى، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ

عَنْ مَعاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَفَاتِيحُ
الجَنَّةِ شَهادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(١).

٢٢١٠٣ - حَدَثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ
ابْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ

عَنْ مَعاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ
الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا» [السجدة: ١٦] قَالَ: «قِيامُ
الْعَبْدِ مِنَ اللَّيلِ»^(٢).

٢٢١٠٤ - حَدَثَنَا قُتْبَيْهُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ
صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَمِيرَةَ،
قال:

٤٤٣/٥

لَمَّا حَضَرَ مَعاذَ بْنَ جَبَلَ الْمَوْتَ، قِيلَ لَهُ: يَا أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
أَوْصِنَا. قَالَ: أَجْلِسُونِي. فَقَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنْ

(١) إسناده ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف ولم يدرك معاذاً، وإسماعيل بن عياش روایته عن غير أهل بلده ضعيفة، وهذا منها، فإن عبد الله بن عبد الرحمن مكي. وقد صح معناه عن معاذ بغير هذه السياقة، انظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

وأخرجه البزار في «مستنه» (٢٦٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٧٩)، وابن عدي في «الكامل» ١٣٥٦/٤ من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد.

(٢) صحيح بطرقه وشهاداته، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يسمع من معاذ. وقد سلف ضمن حديث مطول برقم (٢٢٠١٦).

ابتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا - يقول ثلَاثَ مَرَاتَ - فَالْتِمْسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ : عِنْدَ عُوَيْمَرِ أَبِي الدَّرَدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودَ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا ثُمَّ أَسْلَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُ عَاشَ عَشْرَ عَشْرَةً فِي الْجَنَّةِ»^(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير يزيد بن عميرة، فقد روى له أبو داود والترمذى والنسائى، وهو ثقة. أبو إدريس الخولانى: هو عائذ بن عبد الله.

وأخرجه الترمذى (٤٣٨٠)، والنسائى في «الكبير» (٨٢٥٣)، والحاكم ٣/٢٧٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/٢٦٥ من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وأخرجه الحاكم ٣/٤١٦ من طريق يحيى بن بکير، عن الليث، به. وأخرجه البخارى في «التاريخ الأوسط» ١/٩٨، وابن حبان (٧١٦٥) والحاكم ١/٩٨ من طريق عبد الله بن وهب، والطبرانى في «الكبير» (٨٥١٤) و٢٠/٢٢٩، وفي «الشاميين» (١٩٣٢)، والحاكم ١/٩٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٢/٢٢٠ من طريق عبد الله بن صالح، كلًا هما عن معاوية بن صالح، به. ولم يذكر الطبرانى في «الكبير» المرفوع منه.

وأخرجه الحاكم ١/٩٨ من طريق محمد بن عجلان، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولانى، به مختصرًا بقول معاذ: العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما.

وأخرجه مطولاً وفيه زيادات ابن سعد ٢/٣٥٢ و٣٥٣-٣٥٤ من طريق زيد ابن رفيع، عن عبد الجهنى، عن يزيد بن عميرة، عن معاذ.

وأخرجه الحاكم ١/٩٨ من طريق محمد بن شعيب بن شابور، عن النعمان ابن المنذر، عن مكحول، قال: وجع معاذ يوماً وعنده يزيد بن عميرة الربيدي بيكي، فذكره وقال في آخره: فإنَّه كان يقال: إنه عاشر عشرة في الجنة.

٢٢١٠٥- حدثنا سُرِيجُ بن النُّعْمَانَ وَيُونُسُ، قَالَا: حَدَثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَنْعَمٍ، عَنْ مُرِيجِ بْنِ مَسْرُوقٍ

عَنْ مَعاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ
قَالَ: «إِيَّاهُ وَالْتَّنَعْمَ، فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيْسُوا بِالْمُتَنَعَّمِينَ»^(١).

٢٢١٠٦- حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوَدَ، حدثنا عِمَرَانُ، عنْ قَتَادَةَ، عنْ شَهْرِ
ابن حَوْشَبَ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ

= إسناده منقطع، مكحول لم يدرك معاذاً.

وأخرجه مطولاً وفيه زيادات ودون المرفوع منه ابن سعد ٢/٣٥٢، ويعقوب
ابن سفيان في «تاریخه» ٢/٥٥٠، والطبراني في «الکبیر» ٢٠/٢٢٨)، والحاکم
٤٦٦ من طريق أیوب السختياني، عن أبي قلابة، عن يزید بن عمیرة، عن
معاذ. وقع في إسناد يعقوب بن سفيان: رجل يخدم معاذاً، بدلاً من يزید بن
عمیرة، وكلاهما واحد. ورواية ابن سعد مختصرة.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٦٣٧) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم
ابن العلاء، عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمصم، عن
شريح بن عبيد، عن شراحيل بن معاشر العبسي، عن معاذ مختصراً بالمرفوع
منه. وشيخ الطبراني فيه مجھول، ومحمد بن إسماعيل ضعيف.

(١) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد وهو مدليس تدليس التسوية، وقد
عنون. وقول الألباني في «صحيحته» (٣٥٣): إن بقية صرخ بالتحديث ليس
 بشيء، لأنَّه مَنْ قَبْلَ حديث بقية، اشترط أن يكون التصريح بالتحديث في
 جميع السند، وهذا منتف في هذا الحديث عند جميع من أخرج الحديث من
 طريقه، ومريج بن مسروق لم يوثقه غير ابن حبان ٥/٤٦٤.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٣٩٥) من طريق عمرو بن عثمان، وأبو
نعميم في «الحلية» ٥/١٥٥ من طريق كثير بن عبيد، كلاهما عن بقية، بهذا الإسناد.
وسيأتي (٢٢١١٨).

عن معاذ بن جبل: أنه سأله النبي ﷺ، أو سمع النبي ﷺ يقول: «يَدْخُلُ أهْلُ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُكَحَّلِينَ بَنِي ثَلَاثَيْنَ» أو «ثَلَاثٍ وَثَلَاثَيْنَ»^(١).

٢٢١٠٧ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث^(٢)، حدثنا عمر بن إبراهيم، حدثنا قتادة، عن العلاء بن زياد، عن رجل حدثه يَقُولُ بِهِ عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ ذَئْبُ الْإِنْسَانِ كَذِئْبِ الْغَنَمِ، يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَّةَ^(٣) وَالنَّاجِيَّةَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشَّعَابَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَّةِ»^(٤).

٢٢١٠٨ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن ابن عمير عبد الملك، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن معاذ قال: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةً فَأَحْسَنَ فِيهَا الرُّكُوعَ

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.
وآخرجه الترمذى (٢٥٤٥)، والبزار في «مسند» (٢٦٤٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥٧) من طريق سليمان بن داود، بهذا الإسناد.
وآخرجه الشاشى في «مسند» (١٣٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/١١٨) ،
من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران أبي العوام، به.
وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٢٤).

(٢) في (م): حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الوارث، وهو خطأ.

(٣) في (ظ٥) و(ر): الشاذة والقاصية.

(٤) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوى عن معاذ وعمير بن إبراهيم - وهو العبدى البصري - في حديثه عن قتادة ضعف، وقد سلف برقم (٢٢٠٢٩) بإسقاط الرجل المبهم.

والسجود والقيام، فذكرت ذلك له فقال: «هذه صلاة رغبة ورهبة، سأله ربّي فيها ثلاثة، فأعطاني اثنين، ولم يُعطني واحدة: سأله أن لا يقتل أمتى بسنة جوع، فيهلكوا، فأعطاني، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم، فأعطاني، وسألته أن لا يجعل بأسمهم بينهم، فمنعني»^(١).

٢٢١٠٩ - حديث أبو سعيد مولىبني هاشم، حدثنا جهضم - يعني اليهامي - حدثنا يحيى - يعني ابن أبي كثير -، حدثنا زيد - يعني ابن أبي سلام - عن أبي سلام - وهو زيد بن سلام بن أبي سلام نسبه إلى جده - أنه حدثه عبد الرحمن بن عياش الحضرمي، عن مالك بن يخامر

أن معاذ بن جبل قال: احتبس علينا رسول الله ﷺ ذات غدأة عن صلاة الصبح، حتى كدنا نتراءى قرنا الشمسي، فخرج رسول الله ﷺ سريعاً، فتوّب بالصلاحة، وصلّى وتجوز في صلاته، فلما سلم قال: «كما أنتم، على مصافكم كما أنتم»^(٢)، ثم أقبل علينا، فقال: «إني سأحدّثكم ما حبسني عنكم الغداة، إني قمت من الليل، فصلّيت ما قدر لي، فنعتشت في صلاتي حتى استيقظت».

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، عبد الرحمن بن أبي ليل لم يسمع من معاذ، وشريك - وإن كان سبيلاً للحفظ - قد توبع فيما سيأتي برقم (٢٢١٢٥)، وكما سيأتي في التخريج.

وأخرجه الطبراني ٢٧٩/٢٠ من طرق عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، بهذا الإسناد.
وأنظر (٢٢٠٨٢).

(٢) قوله: كما أنتم، ليس في (م).

فإذا أنا بربِّي في أحسنِ صورةٍ، فقال: يا محمدُ، أتَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِّ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قلتُ: لا أَدْرِي يا ربُّ. قال: يا محمدُ، فِيمَ يَخْتَصِّ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قلتُ: لا أَدْرِي ربُّ. قال: يا محمدُ، فِيمَ يَخْتَصِّ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قلتُ: لا أَدْرِي يا ربُّ. (١) فرأَيْتُه وَضَعَ كَفَهُ بَيْنَ كَتِيفَيِّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِه بَيْنَ صَدْرِي، فَتَجَلَّ لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ، فقال: يا محمدُ، فِيمَ يَخْتَصِّ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قلتُ: في الْكَفَّارَاتِ. قال: وما الْكَفَّارَاتُ؟ قلتُ: نَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ وَجُلُوسُّ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ (٢)، وإِسْبَاغُ الْوَضُوءِ عَنْدَ الْكَرِيئَاتِ. قال: وما الدَّرَجَاتُ؟ قلتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِينُ الْكَلَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. قال: سَلْ. قلتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ، فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقْرَبُنِي إِلَى حُبِّكَ» وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا وَتَعَلَّمُوهَا» (٣).

(١) قوله: «قال: يا محمد فِيمَ يَخْتَصِّ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قلتُ: لا أَدْرِي يا رب» سقط من (م).

(٢) في (م): الصلاة.

(٣) ضعيف لاضطرابه، ومداره على عبد الرحمن بن عائش، وقد اختلف فيه عليه كما سلف بيانه عند حديث ابن عباس (٣٤٨٤)، ويرقم (١٦٦٢١) في حديث بعض أصحاب رسول الله ﷺ.

وآخرجه المزي في ترجمة عبد الرحمن بن عائش من «تهذيب الكمال» ١٧/٢٠٣-٢٠٥ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

٢٢١١٠ - حدثنا زيدُ بن يحيى الدمشقي، حدثنا ابنُ ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مُرَّة، عن مالك بن يخامر السكسكي، قال:

= وأخرجه الترمذى في «سننه» (٣٢٣٥)، وهو في «العلل الكبير» /٢ /٨٩٥-٨٩٦ وابن خزيمة في «التوحيد» /١ /٥٤٢، والمزي /١٧ /٢٠٥ من طريق معاذ بن هانىء، عن جهضم بن عبد الله، به. ولم يذكر أبو سلام في إسناد ابن خزيمة. وخالف أبا سعيد مولى بنى هاشم ومعاذ بن هانىء محمد بن سنان العوqi - وهو ثقة - فرواه عن جهضم، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أبي سلام، عن جده ممطور، عن أبي عبد الرحمن السكسكي، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. فجعل مكان عبد الرحمن بن عائش أبا عبد الرحمن السكسكي، وإنما أراد عبد الرحمن بن عائش كما قال الدرقطنى في «العلل» /٦ /٥٧. وأخرجه الطبراني /٢١٦) عن حفص بن عمر بن الصباح الرقى، عن محمد بن سنان، بهذا الإسناد. وحفص بن عمر حدث بغير حديث لم يتابع عليه، قاله أبو أحمد الحاكم، وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما أخطأ. وأبو عبد الرحمن السكسكي لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه بمثل روایة محمد بن سنان العوqi ابن عدي في «الكامل» /٦ /٢٣٤٤، والطبراني /٢١٦)، والمزي /١٧ /٢٠٦ من طريق موسى بن خلف العمى، عن يحيى بن أبي كثير، بمثل إسناد الطبراني السابق. وموسى بن خلف قال ابن حبان في «المجرودين» /٢٠ /٢٤٠: كان رديء الحفظ يروي عن قتادة أشياء مناكير، وعن يحيى بن أبي كثير مالا يشبه حديثه، فلما كثر ضرب هذا في روایته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأئمّات وانفرد جمیعاً. وضعفه ابن معین، وقال الدرقطنى: ليس بالقوى، يعتبر به.

وأخرجه البزار (٢٦٦٨)، وابن خزيمة /١ /٥٤٥، والطبراني /١ /٢٩٠) والحاكم /١ /٥٢١ من طريق سعيد بن سويد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ. عبد الرحمن بن إسحاق وهو أبو شيء الكوفي ضعيف، والراوى عنه - وهو سعيد بن سويد - في عداد المجهولين، وابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ.

سمعت معاذًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «من جرح جرحًا في سبيل الله، جاء يوم القيمة لونه لون الرّعْفَانِ، وريحه ريح المisk، عليه طابع الشهادة، ومن سأله الله الشهادة مخلصاً، أعطاه الله أجر شهيد، وإن مات على فراشه، ومن قاتل في سبيل الله فوق ناقة، واجبت له الجنة»^(١).

٢٢١١١- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن معاذ: قال: استبَ رجلان عند النبي ﷺ، فغضِبَ أحدهما

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن ثوبان، واسمه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان. وأخرجه ابن حبان (٣١٩١) و(٤٦١٨) من طريق زيد بن يحيى، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٦)/٢٠، وفي «الشاميين» (١٨٩) و(٣٥٣٧)، والبيهقي في «السنن» ١٧٠/٩ من طريق غسان بن الربيع، عن عبد الرحمن بن ثوبان، به. وسقط من إسناد البيهقي كثير بن مرة. وأخرجه أبو داود (٢٥٤١)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٥١) من طريق بقية بن الوليد، عن عبد الرحمن بن ثوبان، به. وأسقط من إسناده كثير بن مرة، وتحرف مالك بن يخامر إلى مالك ابن عامر عند البيهقي، واقتصر ابن أبي عاصم على أوله. وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٦٧٨) و(٤٩١) من طريق إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حمامة وأرطاة بن المنذر، عن كثير بن مرة، عن معاذ ليس فيه مالك بن يخامر. واقتصر على أوله. وانظر (٢٢٠١٤).

فقال النبي ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا، ذَهَبَ غَصَبَهُ: أَعُوذُ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(١).

٢٢١١٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سعيد، قالا: حدثنا زائدة
عن عبد الملك بن عمير - وقال أبو سعيد: حدثنا عبد الملك بن عمير -
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن معاذ بن جبل قال: أتى رسول الله ﷺ رجلٌ فقال: يا
رسول الله، ما تقول في رجلٍ لقي امرأة لا يعرفها، فليس يأتي
الرجل من امرأته شيئاً إلا قد أتاه منها، غير أنه لم يجتمعوا؟ قال:
فأنزل الله عز وجل هذه الآية ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنِ
اللَّيلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ﴾ الآية [هود: ١١٤] قال: فقال
له النبي ﷺ: «تَوَضَّأْ ثُمَّ صَلَّ» قال معاذ: فقلت: يا رسول الله،
الله خاصة أو للمؤمنين عامّة؟ قال: «بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً»^(٢).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد منقطع، ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ
وقد اختلف فيه على عبد الملك بن عمير كما سلف بيانه في الرواية رقم
(٢٢٠٨٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٨٨/٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن
أبيه أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى بإثر الحديث ٣٤٥٢، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»
(٣٨٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به.

وأخرجه الترمذى ٣٤٥٢ من طريق قبيصة، عن سفيان الثورى، به.

(٢) صحيح لغيرة، رجاله ثقات رجال الشيختين غير أنه منقطع.
عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع معاذًا.

٢٢١١٣- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن قيسٍ
عن معاذ، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أعتق رقبة مؤمنة،
 فهي فداؤه من النار»^(١).

٢٢١١٤- حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن عاصم بن بهدلة، عن
شهر بن حوشب، عن أبي ظبيّة
عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مُسلِّمٍ
يَبْيَسُ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ طَاهِرًا، فَيَتَعَارِضُ مِنَ اللَّيلِ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ

= وأخرجه الترمذى (٣١١٣)، والطبرى في «التفسير» ١٣٦/١٢، والطبرانى
في «الكبير» ٢٧٧/٢٠ من طرق عن زائدة بن قدامة، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبرانى في «الكبير» ٢٧٨/٢٠، والدارقطنى ١/١٣٤، والحاكم
١٣٥/١، والبيهقي ١٢٥/١، والواحدى في «الوسط» ٥٩٤/٢، وفي «أسباب
النزو» ص ١٨١ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، به.
وأخرجه النسائي في «الكبير» ٧٣٢٨/١٣٦/١٢ من طريق
شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلى مرسلًا لم يذكر فيه معاذًا،
ووقع ذكره في المطبوع من «السنن الكبرى»، وهو خطأ يصوب من «تحفة
الأشراف» ٤٠٩/٨.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٥٣)، وانظر تتمة شواهد
هناك.

(١) صحيح لغيرة، رجاله ثقات رجال الشيفين غير قيس - وهو الجذامي -
فقد روى له السائى، وله صحبة، لكنه منقطع، فقتادة لم يسمع من قيس
الجذامي كما بيئناه عند الرواية رقم (١٧٣٢٦).

وقد سلف الحديث في مستند عقبة بن عامر برقم (١٧٣٢٦) من طريق
سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن قيس الجذامي، عن عقبة.

خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»^(١).

٢٢١١٥- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمادٌ - يعني ابن سَلَمَةَ - أخبرنا عطاءُ بن السائب، عن أبي رَزِين

عن معاذ بن جبلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدْلُكَ عَلَى بَابِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قَلَتْ: بَلَى. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»^(٢).

٢٢١١٦- حدثنا محمد بن بَكْرٍ^(٣)، أخبرنا ابن جُرَيْحٍ. وَرَوْحٌ، حدثنا ابنُ جُرَيْحٍ قَالَ: قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى: حدثنا مَالِكُ بْنُ يَحْمَارَ

أَنَّ مَعاذَ بْنَ جَبَلَ حَدَثَهُ - وَقَالَ رَوْحٌ: حَدَثَهُمْ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ - وَقَالَ رُوحٌ: قاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ - مَنْ رَجَلَ مُسْلِمٌ فُوَاقَ نَاقَةً، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللهَ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ، فَلَهُ أَجْرٌ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرٍ مَا كَانَتْ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَاقِ: كَأَغْرَرَ^(٤)، وَرُوحٌ: كَأَغْزَرِ، وَحَجَاجٌ: كَأَعَزَّ مَا كَانَ - لَوْنُهَا كَالْأَعْفَرِانِ،

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد توبع فيما سلف برقم (٢٢٠٤٨).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو رزين - وهو مسعود بن مالك الأنصاري - لم يدرك معاذ بن جبل. وانظر (٢١٩٩٦).

(٣) تحريف في (م) إلى: جعفر.

(٤) في (م): كأغزر.

وريحُها كالمسكِ، وَمَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَعَلَيْهِ طَابُ الشَّهَادَةِ»^(١).

٢٢١١٧- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن جابرٍ، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن زيد

عن معاذٌ قال: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قُرْيَةِ عَرَبِيَّةٍ، فَأَمْرَنِي أَنْ آخُذَ حَظًّاً الْأَرْضِ.

قال سفيان: حَظُّ الْأَرْضِ: الثُّلُثُ وَالرُّبُعُ^(٢).

٢٢١١٨- حدثنا يونسُ، حدثنا بقيةٌ، عن السَّرِيِّ بن يَتْعُمَ، عن مُرِيجِ ابن مسروق^(٣)

عن معاذ بن جبل: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِمَا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «إِيَّاهُ وَالْتَّنَعْمَ، فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيْسُوا بِالْمُتَنَعِّمِينَ»^(٤).

٢٢١١٩- حدثنا المُقرئُ، حدثنا حَيْوَةُ، قال: سمعتُ عُقبَةَ بْنَ مُسْلِمَ التُّجَيْبِيَّ يقول: حدثني أبو عبد الرحمن الحبليُّ، عن الصنابحي

(١) إسناده صحيح، سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠١٤).

وأخرجه الترمذى (١٦٥٤) و(١٦٥٧)، والحاكم في «المستدرك» ٧٧/٢ والبيهقي في «الشعب» (٤٢٤٩) من طريق روح بن عبادة وحده، بهذا الإسناد. وتحرف عند البيهقي مالك بن يخامر إلى مالك بن عامر، ورواية الحاكم والبيهقي دون قوله: «من جرح جرحاً في سبيل... إلخ».

(٢) إسناده ضعيف، جابر - وهو ابن يزيد الجعفى - ضعيف، ومحمد بن زيد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢١٩٩٠).

(٣) تحرف في (م) إلى: مريج عن مسروق.

(٤) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وهو مدلس تدليس التسوية، وقد عنون. وانظر (٢٢١٠٥).

عن معاذ بن جبل: أن النبي ﷺ أخذ بيده يوماً، ثم قال: «يا معاذ إني لأحبك» فقال له معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، وأنا أحبك. قال: «أوصيك يا معاذ، لا تدع في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك». قال: وأوصي بذلك معاذ الصنابحي، وأوصي الصنابحي أبو عبد الرحمن، وأوصي أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم^(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عقبة بن مسلم، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذى والنمسائى، وهو ثقة. المقرئ: هو عبدالله بن يزيد المكي، وحبيوه: هو ابن شريح بن صفوان التجيبى، وأبو عبد الرحمن الحبلى: هو عبدالله بن يزيد المعاذرى، والصنابحي: هو عبد الرحمن بن عسيلة. وأخرجه أبو داود (١٥٢٢)، والنمسائى في «عمل اليوم والليلة» (١٠٩)، والبزار في «مسند» (٢٦٦١)، وابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠) (٢٠٢١)، والطبرانى في «الكبير» (٢٠/١١٠)، وفي «الدعا» (٦٤)، والحاكم (٢٧٣/٣-٢٧٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/٢٤١) و(٥/١٣٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ، بهذه الإسناد.

وآخرجه النمسائى في «المجتبى» (٣/٥٣) من طريق عبدالله بن وهب، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (١١٨) من طريق يحيى بن يعلى، كلامها عن حبيوه بن شريح، به.

وآخرجه الطبرانى في (٢٠/٢٥٠) من طريق عبدالله بن لهيعة، عن عقبة، به. وأسقط من إسناده الصنابحي. وابن لهيعة سبىء الحفظ. وأخرجه الطبرانى في «الكبير» (٢١٨/٢٠)، وفي «الشاميين» (١٦٥٠) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح ابن عبيد، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. ومحمد بن إسماعيل ضعيف.

٢٢١٢٠- حدثنا محمد بن يُشر^(١)، حدثنا مسْعُرٌ، عن عبدِ الملكِ بن مَيْسِرَةَ، عن مُصْبِحِ بن سعد

عن معاذ قال: إنْ كَانَ عَمْرُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مَا رَأَى فِي يَقْطَنَتِهِ أَوْ نُومَهُ فَهُوَ حَقٌّ، وَإِنَّهُ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ إِذْ رَأَيْتُ فِيهَا دَارًا، قَلْتُ: لَمَنْ هَذِهِ؟ فَقَيْلَ: لَعْمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ»^(٢).

= وسيأتي (٢٢١٢٦).

وقد سلف هذا الدعاء من حديث أبي هريرة برقم (٧٩٨٢) دون تقييده بـدبر الصلاة.

(١) تحرف في (م) إلى: بكر.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أنه منقطع، فإن مصعب بن سعد - وهو ابن أبي وقاص - لم يسمع من معاذ. محمد بن بشر: هو ابن الفُرافِصة العبدِي، ومسعر: هو ابن كدام. وأخرجه الطبراني ٢٠/٣٠٨ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد ابن حنبل، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطبراني ٢٠/٣٠٩ من طريق محمد بن بشر، به. وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢٧، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٥)، والشاشي في «مسند» (١٣٦٤)، والطبراني ٢٠/٣٠٩، والقطبي في زيااته على «فضائل الصحابة» (٤٨٣) من طرق عن مسعر بن كدام، به.

وآخرجه ابن عدي ٧/٢٦٩٢ من طريق يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن مسعر بن كدام، به. قال الدارقطني في «العلل» ٥/٢٧٧: ولا يصح الثوري فيه. قلنا: ويحيى بن اليمان صدوق كثير الخطأ.

وآخرجه الدارقطني في «العلل» ٦/٨٢-٨٣ من طريق يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن مسعر، عن عبد الملك، عن النزال بن سيرة، عن ابن

٢٢١٢١ - حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا عبد الرَّحْمَنُ بن ثَابِتٍ بْنَ ثَوْبَانَ، عن أَبِيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرٍ بْنِ نَفَيرٍ، عن مَالِكِ بْنِ يَخْأَمِرٍ
 عن معاذٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمَرَانُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ
 خَرَابٌ يُثْرِبُ، وَخَرَابٌ يُثْرِبُ خُروجَ الْمَلْحَمَةِ، وَخُروجَ الْمَلْحَمَةِ
 فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُروجُ الدَّجَالِ» ثُمَّ ضَرَبَ
 بِيَدِهِ عَلَى فَخِيدِ الَّذِي حَدَّثَهُ، أَوْ مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا لِحَقٍّ^(١)
 كَمَا أَنَّكَ هَا هُنَا» أَوْ «كَمَا أَنَّكَ قَاعِدٌ» يَعْنِي مُعَاذًا^(٢).

= مسعود. وهو آخر من يحيى بن اليمان، حيث جعله من حديث التزال بن سبرة، عن ابن مسعود.
 وأخرجه ابن حبان (٦٨٨٤)، وابن عدي ٢٦٩٢/٧ من طريق يحيى بن اليمان، بهذا الإسناد. ولم يذكر فيه الثوري.
 وانظر (٢٢٠٣٥).

(١) في (م): الحق.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن ثوبان. وأورد حديثه هذا الإمام الذهبي في «الميزان» في جملة مناكيره.
 وأخرجه أبو داود (٤٢٩٤)، والخطيب في «تاریخه» ٢٢٣/١٠ من طريق أبي النصر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.
 وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٣٠)، ومن طريقه أبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤٢٥٢) عن علي بن الجعد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٩) من طريق الهيثم بن جميل، كلها عن ابن ثوبان، به.
 وأخرجه البخاري في «تاریخه» ١٩٣/٥، والحاكم ٤٢١-٤٢٠/٤ من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، أن معاذ بن جبل كان يقول: ... فذكره موقوفاً. وعبد الله بن محيريز لم يسمع من معاذ.
 وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٢٣) و(٢٢٠٤٥).

٢٢١٢٢ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا عبدُ الْحَمِيدَ - يعني ابنَ بَهْرَامَ -
حدثنا شَهْرُ، حدثنا ابنُ عَنْمَ

عن حديث معاذ بن جبلٍ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِالنَّاسِ
قَبْلَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ
إِنَّ النَّاسَ رَكِبُوا، فَلَمَّا أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ نَعَسَ النَّاسُ عَلَى أَثْرِ
الدُّلْجَةِ وَلِزَمَ معاذُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَوُ أَثْرَهُ، وَالنَّاسُ تَفَرَّقَتْ بِهِمْ
رِكَابُهُمْ عَلَى جَوَادَ الطَّرِيقِ^(١)، تَأْكُلُ وَتَسِيرُ، فَبَيْنَمَا معاذُ عَلَى أَثْرِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَاقَتُهُ تَأْكُلُ مَرَّةً وَتَسِيرُ أُخْرَى، عَثَرَتْ نَاقَةُ معاذِ
فَكَبَحَهَا بِالرِّمَامِ، فَهَبَتْ حَتَّى نَفَرَتْ مِنْهَا نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ عَنْهُ قِنَاعَهُ، فَالْتَّفَتَ فَإِذَا لَيْسَ مِنَ الْجِيشِ
رَجُلٌ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنْ معاذِ، فَنَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا مُعاذُ»
قال: لَبِيكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ . قال: «اَدْنُ دُونَكَ» فَدَنَا مِنْهُ حَتَّى لَصِقَتْ
رَاحِلَتَاهُمَا إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا كُنْتُ
أَحَسِبُ النَّاسَ مِنَّا كَمَكَانِهِمْ مِنَ الْبُعْدِ» فَقَالَ معاذٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،
نَعَسَ النَّاسُ، فَتَفَرَّقَتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ تَرْتَعُ وَتَسِيرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا كُنْتُ نَاعِسًاً».

فَلَمَّا رَأَى معاذُ بُشْرَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَخَلَوَتْهُ لَهُ، قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، ائْدُنْ لِي أَسْأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ قَدْ أَمْرَضَتْنِي وَأَسْقَمَتْنِي
وَأَحْرَزَنِتْنِي. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَلِّنِي عَمَّ شِئْتَ» قَالَ: يَا نَبِيَّ

(١) في (ق) و(م): الطرق.

الله، حَدَّثَنِي بَعْمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ لَا أَسْأَلُكُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ. قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «بَخٌ بَخٌ بَخٌ، لَقَدْ سَأَلْتَ بَعْظَيْمٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ بَعْظَيْمٍ - ثَلَاثَةً - وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بِهِ الْخَيْرَ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بِهِ الْخَيْرَ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بِهِ الْخَيْرَ» فَلِمْ يُحَدِّثَهُ بِشَيْءٍ إِلَّا قَالَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَعْنِي: أَعَادَهُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِرْصًا لِكِيمَا يُتَقْنُهُ عَنْهُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «تَوْمَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُقْيِمُ الصَّلَاةَ، وَتَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَتَّى تَمُوتَ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَعِدْ لِي، فَأَعَادَهَا لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ حَدَّثُكَ يَا معاذُ بْرَأَسٍ هَذَا الْأَمْرُ وَقِوَامُ هَذَا الْأَمْرِ، وَذِرْوَةُ السَّنَامِ» فَقَالَ معاذٌ: بَلَى، بَأْيِي وَأُمِّي أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَحَدَّثَنِي. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَأْسَ هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَشَهَّدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّ ذِرْوَةَ السَّنَامِ مِنْهُ الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّمَا أَمْرَتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَيَشْهُدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ اعْتَصَمُوا وَعَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا شَبَحَ وَجْهُهُ، وَلَا اغْبَرَتْ قَدَمُهُ فِي عَمَلٍ تُبْتَغِي فِيهِ دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ بَعْدَ

الصَّلَاةِ الْمُفْرُوضَةِ، كَجَهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا تَقُولْ مِيزَانُ عَبْدٍ،
كَدَائِيَةٌ تَنْفُقُ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(١).

(١) الحديث من سؤال معاذ إلى آخره صحيح بطرقه وشهاداته دون قوله:
«ما شعب وجه... إلخ» فإنه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن
حوشب.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٣١)، وعبد بن حميد (١١٣)، وابن
ماجه (٧٢)، والبزار في «مسنده» (٢٦٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١١٥)/٢٠
و(١١٧)، والدارقطني ٢٣٣-٢٣٢ /١ من طرق عن عبد الحميد بن بهرام، بهذا
الإسناد. وروايتهما غير البزار مختصرة.

وأخرجه البزار (٢٦٧٠)، والطبراني في «الشاميين» (٢٩٣٨) من طريق
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، به.
وأخرجه مختصرًا الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٧٨) من طريق
سعيد بن مسروق، عن أيوب، عن شهر، به. وأيوب هذا عيته الطحاوي باب
عبد الله بن مكرز، وهو سبق قلم منه رحمة الله، فأيوب الذي في هذا السنن هو
أيوب بن كريز، كما حققناه هناك.

وقد روی الحديث من طريق أيوب بن كريز، عن عبد الرحمن بن غنم دون
واسطة كما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٢٦/٧)، والمرزوقي في «تعظيم
قدر الصلاة» (١٩٥)، والطبراني في «الكبير» (١٣٧). وأيوب بن كريز مجهول.
وأخرجه مختصرًا البزار (٢٧- كشف الأستار)، وأبو القاسم البغوي في
«الجعديات» (٣٥٢٨)، وابن حبان (٢١٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٢٢)،
وفي «الشاميين» (٢٢٢) من طريق علي بن الجعد، عن عبد الرحمن بن ثابت
ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن معاذ بن جبل. وعن عمير بن هانئ،
عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ.

وفي باب قوله: «إنما أمرت أن أقاتل الناس... إلخ» حديث أبي هريرة
السالف برقم (٨١٦٣).

٢٢١٢٣- حدثنا يُونسُ، حدثنا فُلَيْح، عن زِيدِ بْنِ أَبِي أَنِيسَةَ، عن عَمْرُو
ابن مُرَّةَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن معاذٍ: أن الصلاة أُحِيلَتْ ثلَاثَةَ أحوالٍ، فذكر أحوالها
قطًّا^(١).

٢٢١٢٤- حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا المَسْعُودِيُّ. ويزيدُ بن هارون،
أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: حَدَثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عن معاذٍ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أُحِيلَتْ الصَّلَاةُ ثلَاثَةَ أحوالٍ، وأُحِيلَ
الصَّيَامُ ثلَاثَةَ أحوالٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ
الْمَدِينَةَ وَهُوَ يَصْلِي سَبْعَ شَهْرًا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ إِنَّ
اللهَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ «قَدْ نَرَى تَقْلُبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةً»

= وفي باب قوله: «ما شحب وجه ولا اغبرت قدم... إلخ» حديث أبي هريرة مرفوعاً: «أفضل الأعمال عند الله: إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلوط فيه... إلخ» سلف برقم (٧٥١١) وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «وَلَا ثُقل مِيزَانَ عَبْدِ كَدَابَةِ تَنْفِقِ... إلخ» حديث أبي مسعود الأنصاري: أن رجلاً تصدق بناقة مخطومة في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «لتَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِعْ مِئَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ» سلف برقم (١٧٠٩٤).

(١) رجاله ثقات رجال الشِّيخِينَ غير فليح - وهو ابن سليمان - فهو وإن روى له الشِّيخانَ، فهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وقد توبع، وابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، فهو منقطع، وقد اختلف فيه على ابن أبي ليلى كما سيأتي في الحديث التالي.

وآخرجه الطحاوي ١٣٤/١ من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، بهذا الإسناد.

تَرْضَا هَا فَوْلَ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسِيْدِ الْحَرَامِ وَحِيتُ مَا كَنْتُمْ فَوَلُوا
وُجُوهَكُمْ شَطَرَه» [البقرة: ١٤٤] قال: فوجَّهَهُ اللَّهُ إِلَى مَكَّةَ قَالَ:
فَهُذَا حَوْلُ.

قال: وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ لِلصَّلَاةِ وَيُؤْذِنُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى
نَقَسُوا، أَوْ كَادُوا يَنْقُسُونَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَقُولُ
لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيدٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي
رَأَيْتُ فِيمَا يَرِي النَّائِمُ، وَلَوْ قَلْتُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ نَائِمًا لَصَدَقْتُ،
إِنِّي بَيْنَا أَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ رَأَيْتُ شَخْصًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ
أَخْضَرَانِ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشَهُدُ أَنَّ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(١)، مَهْنِي مَهْنِي، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْأَذَانِ، ثُمَّ أَمْهَلَ سَاعَةً،
قَالَ: ثُمَّ قَالَ مِثْلَ الَّذِي قَالَ، غَيْرَ أَنَّهُ يَزِيدُ فِي ذَلِكَ، قَدْ قَامَتِ
الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِمْهَا بِلَا
فَلِيُؤْذَنْ بِهَا» فَكَانَ بِلَا أَوَّلَ مَنْ أَذْنَ بِهَا. قَالَ: وَجَاءَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ طَافَ بِي مِثْلَ الَّذِي أَطَافَ
بِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ سَبَقَنِي. فَهُذَا حَوْلَانِ.

قال: وَكَانُوا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ وَقَدْ سَبَقُهُمْ بِبعْضِهَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ:
فَكَانَ الرَّجُلُ يُشَيرُ إِلَى الرَّجُلِ إِذَا جَاءَ كَمْ صَلَّى، فَيَقُولُ: وَاحِدَةٌ
أَوْ اثْتَيْنِ، فَيَصْلِيْهَا، ثُمَّ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي صَلَاتِهِمْ، قَالَ:
فَجَاءَ مَعَاذُ، فَقَالَ: لَا أَجِدُهُ عَلَى حَالٍ أَبْدَأُ إِلَّا كُنْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ

(١) ذُكِرَ فِي (م): أَشَهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرْتَينِ.

قَضَيْتُ مَا سَبَقَنِي، قال: فجاءَ وَقَدْ سَبَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِعَصْبِهَا،
قال: فَثَبَتَ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ، قَامَ فَقَضَى،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ سَنَّ لَكُمْ مَعًا، فَهُكُذَا فَاصْنَعُوا».
فَهُذِهِ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ.

وَأَمَّا أَحْوَالُ الصِّيَامِ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَجَعَلَ
يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ - وَقَالَ يَزِيدٌ: فَصَامَ تَسْعَةً^(١) عَشَرَ
شَهْرًا مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ إِلَى رَمَضَانَ، مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ -
وَصَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءِ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِ الصِّيَامَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ:
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ **﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ
مِسْكِينٌ﴾** [البقرة: ١٨٢-١٨٣] قَالَ: فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ
شَاءَ أَطْعَمَ مِسْكِينًا، فَأَجْزَأَ ذَلِكَ عَنْهُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
أَنْزَلَ الْآيَةَ الْأُخْرَى **﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾**
[البقرة: ١٨٤] إِلَى قَوْلِهِ: **﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلَيَصُمِّمْهُ﴾**
قَالَ: فَأَثَبَتَ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلَى الْمُقِيمِ الصَّحِيحِ، وَرَخَصَ فِيهِ
لِلْمَرِيضِ وَالْمُسَافِرِ، وَثَبَّتَ الْإِطْعَامَ لِلْكَبِيرِ الَّذِي لَا يُسْتَطِعُ
الصِّيَامَ، فَهُذَا حَوْلَانَ.

٢٤٧/٥

(١) في (م) و(ق): سبعة: وهو مخالف لما قاله في آخر الحديث.
وقوله: سبعة عشر محتمل إذا لم ندخل في الحساب الطرفين: ربيع الأول
ورمضان.

قال: وكانوا يأكلون ويسربون ويأتون النساء ما لم يناموا، فإذا ناموا امتنعوا، قال: ثم إنَّ رجلاً من الأنصارِ، يُقال له: صِرْمة، ظلَّ يعملُ صائماً حتَّى أَمْسَى، فجاءَ إِلَى أهْلِهِ فصَلَّى العِشاءَ، ثُمَّ نَامَ فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ حَتَّى أَصْبَحَ فَأَصْبَحَ صائماً، قال: فرَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ جَهَدَ جَهْدًا شَدِيدًا، قال: «مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَهَدْتَ جَهْدًا شَدِيدًا» قال: يا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي عَمِلْتُ أَمْسِ فَجَهَتُ حِينَ جَئْتُ، فَأَلْقِيْتُ نَفْسِي فِيْنَمْتُ، وَأَصْبَحْتُ حِينَ أَصْبَحْتُ صائماً. قال: وَكَانَ عُمْرُهُ قَدْ أَصَابَ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ جَارِيَةٍ أَوْ مِنْ حُرَّةٍ بَعْدَمَا نَامَ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْمَرْفُوُتَ إِلَيْهِ نِسَائِكُمْ ﴿إِلَى قَوْلِهِ: «ثُمَّ أَتَمُّوْا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ»﴾ [البقرة: ١٨٧] وَقَالَ يَزِيدُ: فَصَامَ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ إِلَى رَمَضَانَ^(١).

(١) رجاله ثقات رجال الشِّيخين غير المسعودي - وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة - فقد روى له البخاري استشهاداً وأصحاب السنن، وكان قد اختلط، ورواية أبي النضر - وهو هاشم بن القاسم - ويزيد بن هارون بعد الاختلاط، وابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، فهو منقطع، وقد اختلف فيه على ابن أبي ليلى كما سيأتي في التخريج، وكما سلف برقم (٢٢٠٢٧).

وأخرجه الحاكم ٢٧٤/٢ من طريق أبي النضر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧)، وابن خزيمة (٣٨١)، والشاشي (١٣٦٢)

و(١٣٦٣) من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٦)، وأبو داود (٥٠٧)، والطبراني ٤/٢ و١٣١ و١٣٣ - ١٣٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٨)، والطبراني =

المسعودي، به. وكلهم ممن روى عنه بعد الاختلاط.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٦١/٦ من طريق حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن مرة، به مختصراً بقصة الأذان.

وأخرجه الشاشي (١٣٥٨)، والطبراني (٢٦٩/٢٠) من طريق حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن مرة، به مختصرًا بلفظ: «إذا أتي أحدكم الإمام وهو على حال، فليصنع كما يصنع».

وأخرجه الترمذى (٥٩١)، والشاشى (١٣٥٩)، والطبرانى (٢٦٧٠) والبغوى (٨٢٥) من طريق حجاج، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي . وعن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ، كلاما عن النبي ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع».

وآخرجه مختصرأ كذلك الشاشي (١٣٦١)، والطبراني (٢٦٨) من طريق حجاج، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن أشياخهم، عن معاذ. وأخرجه البخاري تعليقاً في كتاب الصيام، باب وعلى الذين يطيقونه، والبيهقي (٤٢٠٠)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣١٨٥) من طريق عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ. فذكره مختصرأ بقصة النسخ في الصيام دون النسخ الثالث.

وآخرجه مطولاً ومحتصراً ابن أبي شيبة ٢٠٤/١، وأبو داود (٥٠٦)، وابن خزيمة (٣٨٣)، والطبرى ١٣١ و١٣٣، والحازمي في «الاعتبار» ص ١٤٣ من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، حدثنا أصحابنا. وفي آخر رواية ابن خزيمة: قال عمرو: حدثني بهذا حسين - يعني ابن عبد الرحمن - عن ابن أبي ليلى، وقال شعبة: وقد سمعته من حسين، عن ابن أبي ليلى.

وقد سلفت روایة حصین عن ابن أبي لیلی، عن معاذ برقم (٢٢٠٣٣) مختصرة بقصة المسیبوق فی صلاته.

= وأخرجه عبد الرزاق (١٧٨٨)، ومن طريقه ابن خزيمة (٣٨٢)، وأخرجه ابن خزيمة أيضاً (٣٨٢) من طريق المخزومي كلاهما (عبد الرزاق والمخزومي) عن سفيان، عن حسين بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ليلى قال: كان النبي ﷺ قد أهمه الأذان، فذكره مرسلاً مختصراً بقصة الأذان.

وأخرجه مختصراً كذلك ابن خزيمة (٣٨٢) من طريق شريك، عن حسين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن زيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٧٩) من طريق هشيم، عن حسين، عن ابن أبي ليلى، عن رجل من الأنصار يقال له صرمة، وكان شيئاً كبيراً... فذكر قصة الرجل وقصة عمر في آخره.
وانظر ما قبله.

ويشهد لقصة القبلة حديث البراء عند البخاري (٤٠) وقد سلف في «المسند» (١٨٤٩٦)، وانظر تتمة شواهد هناك.

ويشهد لقصة الناقوس والأذان دون ذكر ألفاظه حديث ابن عمر السالف برقم (٦٣٥٧)، وفيه : فقال عمر: أولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاحة؟ قال رسول الله ﷺ: «يا بلال: قم فناد بالصلاحة» ولم يذكر قصة عبد الله بن زيد،
وانظر كلامنا عليه هناك.

وحيث أنس عند البخاري (٦٠٣).

وفي باب صوم عاشوراء قبل رمضان عن ابن مسعود سلف برقم (٤٠٢٤)
وانظر تتمة شواهد هناك. وفي مسألة فرضية عاشوراء ونسخ ذلك برمضان
خلاف انظره في «الفتح» ٤/١٠٣.

وفي باب نسخ قوله تعالى: «وعلى الذين يطيقونه فدية» [البقرة: ١٨٤]
عن ابن عمر عند البخاري (١٩٤٩) و(٤٥٠٦).
وعن سلمة بن الأكوع عند البخاري (٤٥٠٧)، ومسلم (١١٤٥)، وأبي داود
(٢٣١٥)، والنسائي ٤/١٩٠.

ويعارضه حديث ابن عباس عند البخاري (٤٥٠٥)، والنسائي ٤/١٩٠.

٢٢١٢٥- حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرَ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ مَعَاذِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَوةً، فَأَحْسَنَ فِيهَا الْقِيَامَ
وَالْخُشُوعَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، قَالَ: «إِنَّهَا صَلَاةٌ رَغْبٌ وَرَهْبٌ،
سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَيْنِ وَزَوْرًا عَنِّي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ
أَنْ لَا يَبْعَثَ عَلَى أُمَّتِي عَدُوًا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَيَجْتَاهُمْ، فَأَعْطَانِيهِ،
وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَبْعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً تَقْتُلُهُمْ جُوعًا، فَأَعْطَانِيهِ، وَسَأَلْتُهُ
أَنْ لَا يَجْعَلَ بِأَسْهَمِهِمْ بَيْنَهُمْ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ»^(١).

= وأبي داود (٢٣١٦) و(٢٣١٨) و(٢٣١٧)، قال: ليست منسوخة: هو الشيخ
الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما. قال الحافظ في «الفتح»
١٨٠/٨: هذا مذهب ابن عباس، وخالقه الأكثر، وفي هذا الحديث الذي بعده
- يعني الحديث ابن عمر وحديث سلمة بن الأكوع - ما يدل على أنها منسوخة.
ويشهد لقصة صرمة في آخره حديث البراء عند البخاري (١٩١٥)، وقد
سلف في «المسندي» (١٨٦١١).

ويشهد لقصة عمر حديث كعب بن مالك سلف برقم (١٥٧٩٥)، وفيه أن
الذي نام هو امرأته

قال السندي: قوله: نقسوا: من النَّقْسِ من حَدَّ نَصْرَ، أي: ضربوا بالناقوس،
وجعله بعضهم من التقسيس بمعنى الضرب بالناقوس.
قوله: فكان الرجل: يعني: الخارج من الصلاة المريد للدخول فيها يشير
إلى الرجل الداخل فيها، يسأله حتى يعرف عدد ما سُبق به، فيأتي بذلك العدد
أولاً ثم يصل إلى الإمام، فيقول: أي الذي في الصلاة، إما القول باللسان
حين كان الكلام مباحاً في الصلاة، أو القول بالإشارة. فلنا: وقد سلف برقم
(٢٢٠٣٣)، وفيه: فَأَوْمَأُوا إِلَيْهِ.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، عبد الرحمن بن أبي ليلى

٢٢١٢٦- حَدَثَنَا أَبُو عَاصِمٌ، حَدَثَنَا حَيْوَةُ، حَدَثَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ،
حَدَثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ

عَنْ مَعَاذٍ قَالَ: لَقِينَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُعاذُ، إِنِّي
لِأَحِبُّكَ» فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَحِبُّكَ. قَالَ: «فَإِنِّي
أُوصِيكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ فِي كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ،
وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»^(١).

٢٢١٢٧- حَدَثَنَا أَبُو عَاصِمٌ، حَدَثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدَ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحٍ
ابْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مُرَّةَ.

عَنْ مَعَاذٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»^(٢).

= لم يسمع من معاذ.
وانظر (٢٢٠٨٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عقبة بن مسلم، فقد
روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو
ثقة. أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد النبيل.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٠)، والشاشي (١٣٤٣)،
والطبراني في «الدعاء» (٦٥٤) من طريق أبي عاصم، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٢١١٩).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، صالح بن أبي عريب روى عنه
جمع، وذكره ابن حبان في «الثلاث».
وأخرجه أبو داود (٣١١٦)، والبزار في «مسند» (٢٦٢٦)، والشاشي في

«مسند» (١٣٧٢) و(١٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٢١)، وفي «الدعاء»
(١٤٧١)، والحاكم ٣٥١/١ و٥٠١-٥٠٠ من طريق أبي عاصم الضحاك بن

٢٢١٢٨- حديث عثمان بن عمر، حديث عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن ثيف

عن معاذ، أن رسول الله ﷺ قال: «استعذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع، ومن طمع في غير مطمع، ومن طمع حيث لا مطمع»^(١).

٢٢١٢٩- حديث حسين بن محمد، حديث شريك، عن عاصم، عن أبي وائل

عن معاذ، أنه قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمين أن آخذ من كل ثلاثين من البقر بقرة تباعاً أو تبعة - أو قال: جذعاً أو جذعة - ومن كل أربعين بقرة مُسْتَهَ، ومن كل حالم ديناراً

= مخلد، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عامر.

وآخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٣٦/٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وقرن بعثمان بن عمر محمد بن بشر، ورواية محمد بن بشر سلفت برقم (٢٢٠٢١).

وآخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢١٨/٢، ٢١٩-٢١٨، والبزار في «مسند» (٢٦٦٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/١٧٩، وفي «الدعاء» (١٣٨٧)، والحاكم ٥٣٣/١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧١٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٨٦)، والبغوي (١٣٦٣) من طرق عن عبد الله بن عامر، به. قوله: «إلى طبع»: قال أبو عبيد: الطبع: الدنس والعيب، وكل شين في دين أو دنيا، فهو طبع.

أو عَدْلَه مَعَافِر^(١).

٢٢١٣٠ - حديثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، عن زيان، عن سهل^{أبيه}، عن أبيه

عن معاذ: أنه سأله النبي ﷺ عن أفضلي الإيمان قال: «أنْ تُحِبَّ اللَّهُ، وَتُبْغِضَ اللَّهَ، وَتُعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ» قال: وماذا يا رسول الله؟ قال: «وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَتَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ»^(٢).

٢٢١٣١ - حديثنا حسين بن محمد^{أبو معاشر}، حدثنا أبو معاشر، عن محمد بن

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، لكنه قد توبع، وأبو وائل - وهو شقيق بن سلمة - قد أدخل بينه وبين معاذ مسروقاً كما سلف بيانه عند الرواية رقم (٢٢٠٣٧).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين - وهو ابن سعد - وضعف زيان، وهو ابن فائد. وقد وقع في هذا الإسناد خطأ، حيث جعله من حديث معاذ بن أنس، عن معاذ بن جبل، والصواب أنه من حديث معاذ بن أنس الجهني كما سلف في مسنده برقم (١٥٦١٧) و(١٥٦٣٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» /٤٢٦/ ٢٠ من طريق محمد بن أبي السري، عن رشدين بن سعد، عن زيان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ . فجعله من مسنده معاذ بن أنس. وسيأتي (٢٢١٣٢).

ولقوله: «أنْ تُحِبَّ اللَّهُ وَتُبْغِضَ اللَّهَ» انظر حديث معاذ الجهني السالف برقم (١٥٦١٧) و(١٥٦٣٨).

ولقوله: «وَتُعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ» انظر ما سلف برقم (٢٢٠٧٩). وفي باب قوله: «وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ» سلف عن أنس بن مالك برقم (١٢٨٠١).

قيس، عن أبي إدريس الخولاني

عن معاذ، عن رسول الله ﷺ يأثُرُ عن الله عزَّ وجلَّ قال: «وجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُونَ فِيهِ، وَيَتَجَالِسُونَ فِيهِ، وَيَتَبَادِلُونَ فِيهِ»^(١).

٢٢١٣٢ - حديث حَسَنٌ، حديث ابن لَهِيَعَةَ، حديث زَيْنَانَ بْنَ فَائِدَ، عن سَهْلٍ^(٢) بن معاذ، عن أبيه

عن معاذ: أنه سُأله رسول الله ﷺ عن أَفْضَلِ الإِيمَانِ، قال: «أَفْضَلُ الإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ اللَّهَ، وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ، وَتُعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ» قال: وماذا يا رسول الله؟ قال: «وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَتَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَنْ تقولَ خَيْرًا، أوْ تَصْمِمْتَ»^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي عشر، واسمها نجيع ابن عبد الرحمن، وفي سماع أبي إدريس الخولاني من معاذ خلاف، انظره عند الحديث رقم (٢٢٠٠٢).

وآخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/١٥٣ من طريق حسين بن محمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه أيضاً ٢٠/١٥٢ من طريق عاصم بن علي عن أبي عشر، به. وذكر قصة في أوله. وانظر (٢٢٠٠٢).

(٢) تحريف في (م) إلى: سهيل.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وضعف زيان بن فائد، وقد وقع في هذا الإسناد خطأ، حيث جعله من حديث معاذ

٢٢١٣٣ - حدثنا سُرِيجُ، حدثنا حمادُ - يعني ابنَ سَلْمَةَ - عن عاصمِ بْنِ ٤٨٥
بَهْدَلَةَ، عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ

عن معاذِ، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «سَأَبْتُكَ بِأَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَاحٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَقِيَامُ الْعَبْدِ مِنَ اللَّيلِ» ثُمَّ قرأَ ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾
إِلَى آخِرِ الآيَةِ [السَّجْدَةُ: ١٦] ^(١).

٢٢١٣٤ - حدثنا سُرِيجُ، حدثنا الحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ، عن عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى
عن معاذِ قال: بينما رَسُولُ اللهِ ﷺ في بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ سَمِعَ

= ابن أنس، عن معاذ بن جبل، والصواب أنه من حديث معاذ بن أنس الجهني،
كما سلف في مسنده برقم (١٥٦١٧) عن حسن بن موسى، بهذا الإسناد،
وبرقم (١٥٦٣٨) أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٥/٢٠) من طريق أسد بن موسى، عن
عبد الله بن لهيعة، عن زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه،
ولم يذكر فيه معاذاً.
وانظر (٢٢١٣٠).

وفي باب قوله: «وَأَنْ تَقُولَ خَيْرًا أَوْ تَصْمِتَ»، سلف عن عبد الله بن عمرو
برقم (٦٦٢١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب،
ثم هو لم يدرك معاذاً.
وأخرجه مطولاً في «الكبير» (٢٠٠/٢٠) من طريق هدبة بن خالد، عن
حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٢٢٠١٦).

منادياً يقول: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ. فقال: «عَلَى الْفِطْرَةِ» فقال: أَشَهُدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فقال: «شَهَدَ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ» قال: أَشَهُدُ أَن مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ. قال: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ، انْظُرُوهُ، فَسَتَجِدُونَهُ إِمَّا رَاعِيًّا مُعْزِبًا، إِمَّا مُكَلِّبًا» فَنَظَرُوهُ فَوَجَدُوهُ رَاعِيًّا حَضَرَتِهِ الصَّلَاةُ فَنَادَى بِهَا^(١).

٢٢١٣٥- حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار، عن طاووس

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، والحكم بن عبد الملك ضعيف، وعمار بن ياسر كذا هو في أصولنا الخطية: عمار بن ياسر، وفي «التاريخ الكبير» ٢٨/٧ و«الجرح والتعديل» ٣٩٢ و«ثقة ابن حبان» ٢٨٤/٧: عمار بن عبد الله بن يسار الجهنمي، يعد ندرى من هو، ووقع عند الطبراني في «الصغير» عمار بن محمد، وقال: عمار الذي روى هذا الحديث عن ابن أبي ليلى هو عمار العبسى، كوفي ثقة؟! ولم نظر بترجمته.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٦٨)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٢٢٠ من طريق سريج بن النعمان، بهذا الإسناد. ووقع في إسناد الطبراني تحريف، قال: عن عمار، عن محمد بن عبد الرحمن، بدل قوله: عمار بن محمد، عن عبد الرحمن.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٦١)، وانظر تتمة شواهد هناك.

قال السندي: «مُعزِبًا»: اسم فاعل من أعزب فلان، أي: طلب الكلأ بعيداً.
«مُكَلِّبًا»: اسم فاعل من التكليب: أي: صائدأ خرج في طلب الصيد.

عن معاذ قال : لم يقل رسول الله ﷺ في أوقاص البقر
 شيئاً^(١).

٢٢١٣٦ - حدثنا إسماعيلُ، عن أَيُوبَ، عن أبي قِلابةَ :

أَنَّ الطاعونَ وقَعَ بِالشَّامِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّ هَذَا الرِّجَزَ قَدْ وَقَعَ، فَفِرَّوْا مِنْهُ فِي الشَّعَابِ وَالْأَوَدِيَّةِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مَعَاذًا، فَلَمْ يُصَدِّقْهُ بِالذِّي قَالَ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ شَهادَةٌ وَرَحْمَةٌ، وَدُعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مَعَاذًا وَأَهْلَهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ.

قال أبو قِلابةَ : فَعَرَفْتُ الشَّهادَةَ، وَعَرَفْتُ الرَّحْمَةَ، وَلَمْ أَدْرِ ما دُعْوَةُ نَبِيِّكُمْ حَتَّى أَبْشَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَنِمَا هُوَ ذَاتُ لَيْلَةٍ يُصَلِّي إِذْ قَالَ فِي دُعَائِهِ : «فَحُمَّى إِذَا أَوْ طَاعُونُ»، فَحُمَّى إِذَا أَوْ طَاعُونُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لِهِ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِهِ : يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ سَمِعْتُكَ الْلَّيْلَةَ تَدْعُو بِدُعَاءٍ. قَالَ : «وَسَمِعْتَهُ؟» قَالَ : نَعَمْ. قَالَ : «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسْلِطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحُهُمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُلْبِسَهُمْ شِيَعًا وَيُذْيِقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَأَبَى عَلَيَّ - أَوْ قَالَ : فَمَنَعَنِيهَا - فَقُلْتُ :

(١) رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي كامل - وهو مظفر بن مدرك - فقد روی له أبو داود في «التفرد» والنسياني، وهو ثقة، غير أن طاووساً لم يدرك معاذًا.

وهو مكرر (٢٢٠١٠).

حُمَّى إِذَاً أَوْ طَاعُونًا، حُمَّى إِذَاً أَوْ طَاعُونًا، حُمَّى إِذَاً أَوْ طَاعُونًا»
ثلاث مرات ^(١).

(١) رجاله ثقات رجال الشيختين إلا أنه مرسل، فإن أبا فلابة لم يدرك زمن الطاعون، لكن ما ساقه في قصة الطاعون صحيح، وقد روي من غير وجه. انظر ما سلف برقم (٢٢٠٨٥)، وما سلف في مستند شرحبيل بن حسنة بالأرقام (١٧٧٥٣-١٧٧٥٥).

والشطر الثاني منه مرسل أيضاً، وقد صح منه دعاء النبي ﷺ أن لا يهلك أمته ... إلخ دون قوله: «حُمَّى إِذَاً أَوْ طَاعُونًا». انظر ما سلف برقم (٢٢٠٨٢).

حَدِيثُ أَبِي أَمَّةٍ الْبَاهْلِيِّ الصَّدِيِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ عَمْرٍو [وَيَقَالُ]: أَبْنَ وَهْبٍ الْبَاهْلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢١٣٧ - حدثنا محمد بن أبي عديٌّ، عن سليمان - يعني الثئمٰي -،
عن سَيَّارٍ

عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «فَضَّلَنِي رَبِّي عَلَى
الْأَنْبِيَاءِ -أو قال: على الأُمَّـ بِأَرْبَعٍ، قال: أُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ
كَافَّةً، وَجَعَلْتُ الْأَرْضَ كُلُّهَا لِي وَلِأُمَّتِي مَسْجِداً وَطَهُوراً، فَإِنَّمَا
أَدْرَكْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةُ فِعْنَدَهُ مَسْجِدٌ وَعِنْدَهُ طَهُورٌ،

(١) هو صُدَيْ بْنُ عَجْلَانَ بْنُ وَهْبٍ، ويقال: ابن عمرو، الباهلي، صاحب
النبي ﷺ، نزيل حمص، روى علماً كثيراً، وكان في حجّة الوداع ابن ثلاثة
سنة، وهو آخر من بقي بالشام من أصحاب النبي ﷺ، ومات رضي الله عنه في
قرية يقال لها: دُنْوَة، على عشرة أميال من حمص سنة ٨٦هـ، وقيل: سنة
٨١هـ.

روى الإمام أحمد (٢٢١٤٠) وغيره من طريق رجاء بن حيوة عن أبي
أمامة، قال: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: «اللهم سلمهم
وغمّهم» قال: فسلمتنا وغنمّنا - فعل ذلك في ثلاث غزوات - ثم قال: يا رسول
الله، مرنبي بعمل، قال: «عليك بالصوم، فإنه لا مثل له» فكان أبو أمامة
وأمرأته وخادمه لا يُلغون إلا صياماً.

قال سليم بن عامر: كنا نجلس إلى أبي أمامة فيحدثنا حديثاً كثيراً عن
رسول الله ﷺ، ثم يقول: «اعقلوا وبلغوا عنا ما تسمعون». انظر «تهذيب
الكمال» ١٣/١٥٨، و«سير أعلام النبلاء» ٣٥٩-٣٦٣.

وَنُصْرَتْ بِالرُّغْبِ مَسِيرَةً شَهِيرٍ يَقْدِفُهُ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِي، وَأَحْلَّ لَنَا
الْغَنَائِمُ»^(١).

● حدثنا عبد الله، حدثني يحيى بن معين، حدثنا معتمر^(٢)، عن أبيه،
عن سيار مولى آل معاوية بحديث آخر، ويقال: هو^(٣) سيار الشامي^(٤).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، سيار - وهو الأموي مولاهم
الدمشقي - روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان وابن خلفون في « ثقاتهما »، وحسن
حديثه الترمذى، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. محمد بن أبي عدي: هو
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري، وسلیمان التیمی: هو ابن طرخان،
أبو المعتمر البصري.

وآخرجه المزى في ترجمة سيار الشامي من « تهذيب الكمال » ٣١٨ / ١٢ من
طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه الترمذى (١٥٥٣) من طريق أسباط بن محمد، والطبراني في
« الكبير » (٨٠٠١) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سليمان بن طرخان
التيمي، به. واقتصر الترمذى على قوله: « إن الله فضلني على الأنبياء - أو قال:
أمتى على الأمم -، وأحل لنا الغنائم ». [—]

وسيأتي الحديث عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي برقم (٢٢٢٠٩).
وآخرجه بنحوه الطبراني في « الكبير » (٧٩٣١) من طريق بشير بن نمير، عن
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، عن أبي أمامة. وبشير بن نمير القشيري
متروك الحديث.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٧٠٦٨)، وقد
استوفينا ذكر شواهدة هناك.

(٢) قوله: « هو » ليس في (م)، وأثبتناه من (ظ٥).

(٣) لم يتبين لنا الحديث المراد، ويغلب على ظننا أن عبد الله بن أحمد
إنما زاد هذا الإسناد لتعيين سيار راوي الحديث السابق عن أبي أمامة، وأنه
مولى آل معاوية.

٢٢١٣٨ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا همام، عن قتادة، عن أيمَنَ عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي - سِبْعَ مِرَارٍ»^(١).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أيمَنَ - وهو ابن مالك الأشعري -، فقد تفرد بالرواية عنه قتادة بن دعامة السَّدُوسي، ولم يوثقه غير ابن حبان، وباقى رجاله ثقات رجال مسلم. موسى بن داود: هو الضَّبَّاع الطَّرسُوسي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذِي البصري.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١١٨)، وابن حبان (٧٢٣٣) من طريق عبيد الله بن موسى، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢٧/٢ عن موسى بن إسماعيل، والطبرى في «الكبير» (٨٠٩) من طريق سهيل بن بكار، كلهم عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد. وتحرف «همام» في «إتحاف الخيرة» إلى: «هشام».

وخالفهم أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، فقال: عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن أيمَنَ، عن أبي هريرة. جعله من حديث أبي هريرة، وأخرجه ابن حبان (٧٢٣٢)، والأرجح رواية الجماعة عن همام. وسيأتي الحديث عن يزيد بن هارون برقم (٢٢٢١٤)، وعن عبد الصمد بن عبد الوارث وعفان بن مسلم جميعاً برقم (٢٢٢٧٧)، ثلاثتهم عن همام بن يحيى.

وسيأتي عن هدبة بن خالد، عن حماد بن الجعد وهمام بن يحيى مقونين، عن قتادة في الحديث التالي.

وأخرجه الحاكم في الفضائل من «المستدرك» كما في «إتحاف المهرة» ٦/٢١٤، والنسخة التي اعتمدتها الذهبي في «تلخيصه» ٤/٨٦ من طريق جُمِيع ابن ثُوبَن، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبي أمامة مرفوعاً نحو حديث عبد الله بن بسر، ولم يسوق لفظه، ولفظ حديث عبد الله بن بسر عنده: «طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مِنْ رَأَى، وَلَمْنَ رَأَى مِنْ رَأَى مِنْ رَأَى، وَآمَنَ بِي». وفيه =

● ٢٢١٣٩ - حدثنا عبد الله^(١)، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام بن يحيى وحماد بن الجعد، عن قتادة، عن أيمان، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، مثله أو نحوه^(٢).

٢٢١٤٠ - حدثنا روح، عن هشام، عن واصل^(٣) مولى أبي عيينة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة
عن أبي أمامة، قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوة، فأتته

= جميع - بفتح الجيم وكسر الميم، وبضم الجيم وفتح الميم - بن ثوب الشامي، وهو واهي الحديث.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده برقم (١١٦٧٣).
وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٥٧٨)، وانظر تتمة شواهده عند
حديث أبي سعيد الخدري.

(١) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثنا أبي»، وهو خطأ، صوابه ما أثبتناه من (ظ٥)، فالحديث من زوائد عبد الله على «مسند» أبيه.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أيمان - وهو ابن مالك الأشعري -، وقد تكلمنا عليه في الحديث السالف، وحماد بن الجعد الهذلي البصري ضعيف، لكنه قد توبع، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيوخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠١٠) عن عبد الله بن أحمد، عن هدبة ابن خالد، عن حماد بن الجعد وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الستة» (١٤٨٣) عن هدبة بن خالد، عن حماد بن الجعد وحده، به. وهو مختصر بلفظ: «طوى لمن رأني وأمن بي» .
وانظر (٢٢١٣٨).

(٣) وقع في (م): «عن هشام، عن همام، عن واصل»، وهو خطأ،
والصواب: «عن هشام، عن واصل»، بحذف: «عن همام» كما في (ظ٥)
و(ق).

فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: «اللهم سلمهم وغنمهم» قال: فسلمنا وغنمنا.

قال: ثم أنشأ رسول الله عليه السلام غزواً ثانياً، فأتته، فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: «اللهم سلمهم وغنمهم» قال: فسلمنا وغنمنا^(١).

قال: ثم أنشأ غزواً ثالثاً، فأتته، فقلت: يا رسول الله، إني أتيتك مررتين قبل مررتني هذه، فسألتك أن تدعوا الله لي بالشهادة، فدعوت الله أن يسلمنا ويغنمنا، فسلمنا وغنمنا، يا رسول الله، فادع الله لي بالشهادة. فقال: «اللهم سلمهم وغنمهم» قال: فسلمنا وغنمنا.

ثم أتيته، فقلت: يا رسول الله، مرضي بعمل. قال: «عليك بالصوم، فإنه لا مثل له». قال: وما رأي أبو أمامة ولا امرأته ولا خادمه إلا صياماً. قال: فكان إذا رأى في دارهم دخان بالنهار، قيل: اعتراف ضيف، نزل بهم نازل.

قال: فلبيت^(٢) بذلك ما شاء الله، ثم أتيته، فقلت: يا رسول الله، أمرتنا بالصيام، فأرجو أن يكون قدبارك الله لنا فيه، يا رسول الله، فمرضي بعمل آخر، قال: «اعلم أنك لن تسجد لله

(١) من قوله: «قال: ثم أنشأ رسول الله عليه السلام غزواً ثانياً» إلى قوله: «فسلمنا وغنمنا» سقط من (م)، والمثبت من (ظ٥) و(ق).

(٢) كذا في (ظ٥) وفي (م) و(ق): «فلبست».

سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير واصل مولى أبي عيينة، ورجاء بن حبنة الكندي الفلسطيني، فمن رجال مسلم. روح: هو ابن عبادة القيسى البصري، وهشام: هو ابن حسان القزوسي البصري، ومحمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٧٥/٥ و٦/٢٧٧ من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١٦٥/٤، والبيهقي ٣٠١/٤ من طريق جرير ابن حازم، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، به. واقتصر النسائي على قصة الصيام.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٩٩)، ومن طريقه الطبراني في «الشاميين» (٢١١٢)، وفي «الكبير» (٧٤٦٤) عن هشام بن حسان، عن محمد ابن أبي يعقوب، به. لم يذكر فيه «واصل مولى أبي عيينة». وسقط من مطبوع «المصنف»: «رجاء بن حبنة». ولم يذكر في الحديث القطعة الأخيرة منه: «وإنك لن تسجد لله سجدة... إلخ».

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢١٤١) و(٢٢١٤٢) و(٢٢١٩٥) و(٢٢٢٢٠) من طريق مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب، ومختصاراً بقصة الصيام برقمي (٢٢١٤٩) و(٢٢٢٧٦) من طريق شعبة عن محمد بن أبي يعقوب، لكن زاد بينه وبين رجاء بن حميد بن هلال، وهو من المزيد في متصل الأسانيد، وأبو نصر هذا ثقة.

وفي باب قوله ﷺ: «عليك بالصوم، فإنه لا مثل له» عن أبي فاطمة رضي الله عنه، أخرجه ضمن حديث مطول الطبراني في «الكبير» ٢٢/٨١٠، وفي «الشاميين» (١٩٨) و(١٢١٠) من طريقين عن كثير بن مرة، عنه.

وفي باب قوله ﷺ: «اعلم أنك لن تسجد لله سجدة... إلخ» عن أبي فاطمة أيضاً، وقد سلف في مستنه برقم (١٥٥٢٧)، وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك. =

٢٢١٤١ - حديث رَوْح، حدثنا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يعقوبَ، عن رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ

عن أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَاً، فَأَتَيْتُهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مُرْنِي بِعَمَلٍ آخُذُهُ عَنْكَ، يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ»^(١).

● ٢٢١٤٢ - حديث عبد الله^(٢)، حدثنا فِطْرُ بْنُ حَمَّادَ بْنُ وَاقِدٍ، حدثنا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، عن مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يعقوبَ، عن رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عن أَبِي أَمَامَةَ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير رجاء بن حيجة الكندي الفلسطيني، فمن رجال مسلم. مهدي بن ميمون: هو الأزدي المعمولى البصري.
وآخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٧٤-١٧٥ من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد.

وآخرجه النسائي ٤/٦٥، والطبراني في «الكبير» ٧٤٦٣، وفي «الشاميين» ٢١١١، والشجري في «أمالية» ١/٢٧٧، وأبو نعيم ٥/١٧٥-١٧٤، والبيهقي في «الشعب» ٣٨٩٣، وفي «الدلائل» ٦/٢٣٤-٢٣٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/٢٩٥ من طرق عن مهدي بن ميمون، به. ورواية النسائي والبيهقي في «الشعب» مختصرة بقصة الصوم.
وانظر ما قبله.

(٢) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي»، على أنه من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه، وهو خطأ، والصواب حذف: «حدثني أبي» كما جاء في (ظ٥)، فالحديث من زوائد عبد الله على «مسند» أبيه.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل فطر بن حماد بن واقد العيشي، فقد قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال أبو =

● ٢٢١٤٣ - حدثنا عبد الله^(١)، حدثنا فطر بن حماد، حدثنا أبي، قال: سمعتُ مالكَ بن دينار يقول: يقول الناسُ: مالكُ بن دينار - يعني: مالكُ بن دينار زاهدٌ - إنما الزاهدُ عمرُ بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا، فتركها^(٢).

٢٢١٤٤ - حدثنا هشامُ بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، عن حصينٍ،

= داود: تغير تغيراً شديداً، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وقال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن خلفون في «ثقة»: هو عندي صدوق. قلنا: وقد توبع. وانظر (٢٢١٤٠).

(١) زاد في (م) هنا: «حدثني أبي»، وهو خطأ، والصواب حذفها كما جاء في (ظ٥)، فالآثار من زوائد عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه.

(٢) هذا الأثر في زهد عمر بن عبد العزيز، ولا تعلق له بمسند أبي أمامة. وإنسانه ضعيف، فيه حماد بن واقد العيشي البصري، وهو متفق على ضعفه، وأما ابنه فطر بن حماد، فمخالف فيه، وقد تكلمنا عليه في الحديث السابق. مالك بن دينار: هو الناجي البصري، أبو يحيى الزاهد استشهد به البخاري في «ال الصحيح»، وروى له في «القراءة خلف الإمام» وفي «الأدب» وروى له أصحاب السنن، ووثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقة»، توفي سنة ١٣٠ هـ.

وآخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٥٧/٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٤/١٦٨ من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه عبد الله بن أحمد في «الستة» ١١٩/١ عن أبي بكر محمد بن أبي عتاب المؤدب، والبيهقي في «الزهد» (٤٥)، ومن طريقه ابن عساكر ١٦٨/٥٤ من طريق أبي علي المدائني، كلامهما (ابن أبي عتاب والمدائني) عن فطر بن حماد، به. ولفظه عند البيهقي: يقولون: مالك زاهد، أَيْ زَاهِدٌ عند مالك وله جُبَّةٌ وكساءٌ؟ إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز، أتته الدنيا فاغرَّها، فتركها.

عن سالم

أن أباً أمامةً حَدَّثَ عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدُ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءُ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدُ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءُ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءُ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهَا، فَأَعْظَمُ ذَلِكَ»^(١).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين، غير أن سالمًا - وهو ابن أبي الجعد الأشعري الكوفي - صاحب تدليس وإراسل، ولم يصرح بسماعه من أبي أمامة في رواية أحمد بن حنبل عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، وقال البخاري فيما حكاه عنه الترمذى في «العلل الكبير»: ٩٦٣/٢ ما أرى سمع من أبي أمامة، قلنا: لكن وقع التصرير بسماعه منه في رواية يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي عن أبي الوليد الطيالسي عند الحاكم وعنه البيهقي، وعلى كل حال فإن سالمًا لم ينفرد به، فقد تابعه محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زراره كما سيأتي. أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله اليشكري، وحسين: هو ابن عبد الرحمن السلمي الكوفي.

وأخرجه الحاكم ٥١٣/١، وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٣٢) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى، عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك، بهذا الإسناد. ورواية الحاكم أخصر مما هنا، وصححه على شرط الشيوخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكتير» (٧٩٨٧) من طريق محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، عن أبيه، عن حسين، به، مختصرًا، وفيه محمد بن خالد ابن عبد الله الواسطي، وهو ضعيف.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٦)، وابن خزيمة (٧٥٤)، =

= وابن حبان (٨٣٠)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ٨١/١ من طريق مصعب ابن محمد بن شرحبيل، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرار، عن أبي أمامة الباهلي: أن رسول الله ﷺ مرّ به وهو يحرك شفتيه، فقال: «ماذا تقول يا أبي أمامة؟» قال: أذكر ربي، قال: «ألا أخبرك بأكثر أو أفضل من ذكرك الليل مع النهار، أن تقول...»، فذكره، وإنستاده قوي، ووقع في « الصحيح ابن حبان »: «محمد بن سعد بن أبي وقاص»، بدل: «محمد بن سعد ابن زرار»، وهو خطأ قدِيم، والصواب: محمد بن سعد بن زرار، كذلك رواه ابن خزيمة، وابن حبان إنما رواه عنه.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٢٢) من طريق عبد الله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرار، عن أبي أمامة، مثله، إلا أن روایته أخصر، وزاد فيه: «وتکبّر مثل ذلك»، وقرن بمحمد بن سعد بن زرار مصعب بن شرحبيل، وفي إسناده عبد الله ابن عمر بن حفص العمري، وهو ضعيف.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٣٠)، وفي «الدعا» (١٧٤٤)، وابن عساكر ٨/٢٩٧ من طريق ليث بن أبي سليم، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن أبي عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، وزاد فيه: «تعلّمُهم، وعلّمُهم عقبك من بعده»، وفيه ليث بن أبي سليم وعبد الكريم ابن أبي المخارق، وهما ضعيفان.

وآخرجه الطبراني في «الدعا» (١٧٤٣) من طريق مجاهد بن رومي، عن أبي أمامة، وروايته أخصر، وفي إسناده عفان بن سيار الجرجاني، وهو ضعيف يعتبر به.

وآخرجه مطولاً البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٣١) من طريق الوليد بن العizar العبدى، عن أبي أمامة. وزاد فيه التكبير والتهليل مثل ذلك. وفي إسناده الحسن بن أبي جعفر الجعفري، وهو ضعيف، وأغلب الظن أنه منقطع بين الوليد بن العizar وأبي أمامة.

٢٢١٤٥ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن الجريري، عن أبي المشاء^(١) - وهو لقيط بن المشاء -

عن أبي أمامة، قال: لا تقوم الساعة حتى يتحوّل خيار أهل العراق إلى الشام، ويتحوّل شرار أهل الشام إلى العراق. وقال رسول الله ﷺ: «عليكم بالشام»^(٢).

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «المثنى» في الموضع كلها، والمثبت من (ظ٥)، وأطراف المسند» ٣٥ / ٦، «إتحاف المهرة» ٢٥٨ / ٦، «جامع المسانيد» ٤ / ورقة ٣٥٢.

(٢) إسناده ضعيف، أبو المشاء لقيط بن المشاء الباهلي لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وقال: يخطئ ويختلف، وبأقلي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري البصري، وحماد: هو ابن سلمة البصري، والجريري: هو سعيد بن إياس البصري.

وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١ / ورقة ٤٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٥ / ١٥ عن يزيد بن هارون، والبخاري تعليقاً في «التاریخ الكبير» ٤٤٧ - ٤٤٦ / ٨ من طريق حاج بن المنھا، كلامهما عن حماد ابن سلمة، به. واقتصر ابن أبي شيبة على الموقف منه، والبخاري على المرفوع. وتحرف «ابن المشاء» في المطبوع من «مصنف ابن أبي شيبة» إلى: «ابن المثنى».

وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١ / ورقة ٤٤ من طريق الخطيب البغدادي بإسناده إلى حاج بن المنھا، عن حماد بن سلمة، عن الجريري، عن ابن المشاء، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بالشام». فجعله من حديث أبي هريرة، وهو وهم من بعض رواته، والصواب: عن أبي أمامة، كذلك رواه البخاري معلقاً في «تاریخه الكبير» من طريق حاج بن =

قال أبو عبد الرحمن: أبو المشاء: يُقال له: لقيط، ويقولون: ابن المشاء، وأبو المشاء.

٢٢١٤٦ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام

عن أبي أمامة حَدَّثَهُ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اَفْرُؤُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اَفْرُؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ وَالْعِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَاتٍ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَّابَاتٍ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانٍ مِنْ طِينٍ صَوَافَّ، يُحَاجِجَانِ عَنْ أَهْلِهِمَا».

ثم قال: «اَفْرُؤُوا الْبَقَرَةَ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةً، وَتَرْكَهَا حَسْرَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ»^(١).

=المنهال، وقد سلف ذكره، وتحرف «حجاج بن منهال» في «تاریخ ابن عساکر» إلى: «حجاج بن هلال».

وقد ورد في الحديث على النزول بالشام عن غير واحد من الصحابة، انظر لذلك حديث عبد الله بن عمر السالف في مسنده برقم (٤٥٣٦)، وحديث عبد الله ابن حَوَالَةَ السالف أيضاً برقم (١٧٠٠٥). وفي فضل الشام أحاديث لا يخلو أحدها من مقال، انظرها في «مجمع الزوائد» ٦١-٥٧/١٠.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن يحيى بن أبي كثير الطائي الإمامي لم يسمعه من أبي سلام - وهو مطرور الأسود الحشبي -، فيه بينهما حفيده زيد بن سلام بن أبي سلام، لكنه قد تبع كما في التعليق على الرواية التالية. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العَقَدِي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي.

وأخرجه ابن الصرس في «فضائل القرآن» (٩٨)، والقضاعي في «مسند»

.....

= الشهاب» (١٣١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٩٣)، وفي «معالم التنزيل» ٢٣/١ من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهذا الإسناد. ورواية القضاعي مختصرة بلفظ: «اقرءوا القرآن، فإنه نعم الشفيع لصاحب يوم القيمة». وسيأتي من طريق يحيى بن أبي كثیر، عن زید بن أبي سلام، عن أبي سلام، عن أبي أمامة بالأرقام (٢٢٤٧) و(٢٢٩٣) و(٢٢٢١٣).

وسيأتي أيضاً من طريق يحيى بن أبي كثیر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف، عن أبي أمامة برقم (٢٢١٥٧).

وأخرجه بأطول مما هنا ابن الضريس (٩٢) من طريق عطاء بن عجلان، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة. وعطاء بن عجلان الحنفي البصري متوك الحديث، وشهر بن حوشب ضعيف.

وفي الباب عن التواس بن سمعان عند مسلم (٨٠٥)، وسلف في «المسند» برقم (١٧٦٣٧)، وذكرنا شواهده هناك.

وقوله: «الزَّهْرَاوِينَ»: ثنتي الزهراء، بمعنى: النَّيْرَةُ المضيئةُ، وسُمِيَّاً بذلك نورهما، وهدايتهم، وعظيم أجراهما.

وقوله: «يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، أي: يجيء ثواب قراءتهما.

وقوله: «غَمَاتَانِ»، أي: سحابتان فوق أهلهما؛ لوقاية حر ذلك اليوم.

وقوله: «غَيَّاتَانِ»: الغَيَّاَةُ: كل شيء أظلَّ الإنسانَ فوق رأسه من سحابة وغيرها.

وقوله: «فِرْقَانٌ» بكسر الفاء، وسكون الراء: جماعتان أو قطيعان.

وقوله: «صَوَافٌ»، أي: مصطفة متضامة.

وقوله: «يَحْجَانِ»، أي: تدفعان النار والربانية.

وقوله: «البَطَلَةُ»: قيل: هم السَّحَرَةُ، سُمِّوا بطلاً؛ لأنَّ ما يأتون به باطل، فسموا باسم عملهم، وقيل: أراد بالبطلة: أصحاب البطالة والكسالة، أي: لا يستطيع قراءة ألفاظهما، وتدار معانيهما، والعمل بأوامرها ونواهيهما البطلة والكسالي. قاله السندي.

٢٢١٤٧ - حدثنا عَفَّانُ، حدثنا أَبَانُ، حدثنا يَحِيى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عن زَيْدَ، عن أَبِي سَلَامَ، عن أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ^(١).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن في سماع يحيى ابن أبي كثير من زيد بن سلام خلافاً، فذهب بعض أهل العلم إلى أنه لم يسمع منه، وإنما هو كتاب أخيه يحيى من معاوية بن سلام أخي زيد، وثبت أبو حاتم وأحمد سماعه منه، وعلى كل حال فهو متتابع، فقد تابعه معاوية بن سلام كما سيأتي. عفان: هو ابن مسلم الصفار البصري، وأبان: هو ابن يزيد العطار البصري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٤٢)، والحاكم في تفسير آل عمران كما في «إتحاف المهرة» ٦/٢٦٢ من طريق مسلم بن إبراهيم، والطبراني (٧٥٤٣) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن أبان بن يزيد العطار، بهذه الإسناد. ورواية الحاكم مختصرة بقوله: «اقرؤوا الزهراوين: البقرة، وأآل عمران». وسقطت رواية الحاكم من النسخة التي طبع عنها «مستدركه»، واستدركت مختصرة من «تلخيص الذهبي» ٢/٢٨٧.

وأخرجه ابن حبان (١١٦)، والطبراني (٧٥٤٢)، والشجري في «أمالية» ١/١١٠ و١١٢ من طريق علي بن المبارك، والحاكم ١/٥٦٤ من طريق سعيد ابن أبي هلال، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به. وسقط من إسناده من مطبوع الحاكم «أبو سلام».

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» مفرقاً ص ٢٢٩ و٢٣٥، ومسلم (٨٠٤)، والفریابی في «فضائل القرآن» (٢٦)، والطبراني في «الکبیر» (٧٥٤٤)، وفي «الأوسط» (٤٧١)، وفي «مسند الشاميين» (٢٨٦٢)، والبیهقی في «السنن» ٢/٣٩٥-٣٩٦، وفي «الأسماء والصفات» ص ٤٦٦-٤٦٧، وابن عساکر في «تاریخ دمشق» ٦/٦٢٨ من طريق معاوية بن سلام، عن أخيه زید بن سلام، به. ورواية الفریابی مختصرة بلفظ: «اقرؤوا القرآن، فإنه يوم القيمة شفيع لصاحبه».

٢٢١٤٨ - حدثنا محمد بن عبید، حدثنا الأعمشُ، عن شيخِ

عن أبي أمامة، قال: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فقلنا: ما يُضْحِكُكَ، يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ فِي السَّلَالِسِ إِلَى الْجَنَّةِ»^(١).

٢٢١٤٩ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبَةُ، حدثنا محمد بن أبي يعقوبَ الضَّبَّيِّ، قال: سمعتَ أبا نصرٍ يُحدِّثُ عن رجاءِ بن حَيَّةَ

عن أبي أمامة، قال: أتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فقلت: مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. قال: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا يَعْدِلُ لَهُ» ثُمَّ أتَيْتُهُ الثَّانِيَةَ، فقالَ لِي^(٢): «عَلَيْكَ بِالصَّيَامِ»^(٣).

= وسيأتي مكرراً برقم (٢٢١٩٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي أمامة. محمد بن عبید: هو الطَّنَافِسيُّ، والأعمش: اسمه سليمان بن مهْران. وسيأتي الحديث من طريق الأعمش، عن حسين بن واقد الخراساني، عن أبي غالب، عن أبي أمامة برقم (٢٢٢٠٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٠١٣)، ولفظه: «عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل»، وهو في «الصحيح». وعن أبي الطفيلي عند البزار (١٧٣٠- كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٣٣) و(٣٥٣٤) و(٣٥٣٥). ومسنده ضعيف. وعن سهل بن سعد، سيأتي في مسنده برقم (٢٢٨٦١)، وإسناده ضعيف. وقد اختلفَ في معنى دخولهم الجنة بالسلاسل على أقوال، انظرها في «فتح الباري» ١٤٥/٦.

(٢) لفظة «لي» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو نصر: هو حميد بن هلال =

العَدُوِيُّ، كَذَا صَرَحَ بِاسْمِهِ عُمَرُ بْنُ سَهْلِ الْمَازَنِيِّ عَنْ شَعْبَةِ أَبِي نَعِيمِ فِي «الْحَلِيلَةِ» ١٦٥/٧، وَكَذَلِكَ سَمَاهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحَةِ» عَقْبِ الْحَدِيثِ (٣٤٢٥)، وَالْحَاكِمُ فِي «مُسْتَدِرِكَهُ» ٤٢١/١، وَأَفْرَهُ الْذَّهَبِيُّ، وَنَسْبَهُ شَعْبَةَ هَلَالِيًّا كَمَا جَاءَ فِي بَعْضِ طَرَقِ الْحَدِيثِ، وَذُكِرَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ٣٤٦/٢، وَكَذَلِكَ أُورَدَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي مَوْضِعٍ مِّنْ كِتَابِهِ «الْأَنْسَابِ» ٤/١٦٧، فَقَالَ: «حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ الْعَدُوِيُّ الْهَلَالِيُّ»، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ٤/١٦٩: «حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ الْعَدُوِيُّ» دُونَ قَوْلِهِ: «الْهَلَالِيُّ»، وَحَمِيدُ هَذَا ثَقَةُ مِنْ رِجَالِ الشِّيَخِينَ، قَلَنَا: وَهَذِهِ فَائِدَةٌ عَزِيزَةٌ تَسْتَدِرُكُ عَلَى «الْتَّهْذِيبِ» وَفِرْوَعَهُ الَّذِينَ ذَكَرُوا أَبَا نَصْرَ الْهَلَالِيَّ فِي الْكُنْتِيِّ وَعَدُوِّهِ فِي الْمَجَاهِيلِ، وَالإِمامُ الْذَّهَبِيُّ مَعَ كُونِهِ تَابِعُ الْمَرْيَّ فِي هَذَا الْخَطْأِ فِي «الْتَّهْذِيبِ» وَ«الْمَيْزَانِ»، فَقَدْ وَافَقَ الْحَاكِمُ عَلَى أَنَّهُ حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ، وَأَفْرَهُ عَلَيْهِ فِي «مُخْتَصِرِهِ».

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ (١٨٩٣)، وَابْنُ حَبَانَ (٣٤٢٦)، وَالْحَاكِمُ ٤٢١/١، وَأَبُو نَعِيمَ فِي «الْحَلِيلَةِ» ٥/١٧٥ وَ٧/١٦٥، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الشَّعْبِ» (٣٥٨٧) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَوَقَعَ عَنْ ابْنِ خَزِيمَةِ وَابْنِ حَبَانَ وَالْحَاكِمِ نَسْبَةُ أَبِي نَصْرٍ فِي إِسْنَادِهِ هَلَالِيًّا.

وَأَخْرَجَهُ السَّائِي ٤/١٦٥ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ الْحَضْرَمِيِّ، وَ١٦٥-١٦٦ مِنْ طَرِيقِ يَحِيَّيِّ بْنِ كَثِيرٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ ٧/١٦٥ مِنْ طَرِيقِ عُمَرِ بْنِ سَهْلِ الْمَازَنِيِّ، ثُلَاثَتُهُمْ عَنْ شَعْبَةِ، بِهِ. وَصَرَحَ عُمَرُ بْنُ سَهْلِ الْمَازَنِيُّ، عَنْ شَعْبَةِ بِاسْمِ أَبِي نَصْرٍ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي نَصْرٍ حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ.
وَانْظُرْ (٢٢١٤٠).

(١) تَصْحَّفُ فِي (م) وَسَائِرِ الأَصْوَلِ الْخَطْبِيَّةِ إِلَى: «عَبْدُ اللهِ بْنِ بَحْرَيْر» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالصَّوَابُ: «عَبْدُ اللهِ بْنِ بَحْرَيْر» بِضمِ الْبَاءِ وَبِالْجَيْمِ كَمَا أَثْبَتَهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ عَلَى الصَّوَابِ فِي «أَطْرَافِ الْمُسْنَدِ» ٦/١٨، وَ«إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ» ٦/٢٢٧، وَعَامَةِ الْمَصَادِرِ الَّتِي خَرَجَتُ الْحَدِيثَ.

أن أباً أمامـة ذـكرـ: أن رسول الله ﷺ قال: «يكون في هـذه الأـمـةـ في آخر الزـمانـ رجالـ أو قال: يـخـرـجـ رجالـ من هـذه الأـمـةـ في آخر الزـمانـ -معهم أـسـيـاطـ كـانـهـاـ أـذـنـابـ الـبـقـرـ، يـغـدـونـ في سـخـطـ اللهـ، وـيـرـوـحـونـ في غـضـبـهـ»^(١).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، سيار - وهو ابن عبد الله الأموي مولاهم الدمشقي - روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقافات»، وحسن حديثه الترمذى، وباقى رجاله ثقات. أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هشام، وعبد الله بن بجير: هو ابن حمران التميمي، ويقال: التيمى، ويقال: القيسى البصري.

وأخرجـهـ ابنـ الأـعـرابـيـ فيـ «ـالـمعـجمـ»ـ (٢٤٩)،ـ والـطـبـرـانـيـ فيـ «ـالـكـبـيرـ»ـ (٨٠٠)،ـ وـفـيـ «ـالـأـوـسـطـ»ـ (٥٢٤٧)،ـ وـأـبـوـ عـمـرـوـ الدـانـيـ فيـ «ـالـفـتـنـ»ـ (٤٣٤)ـ منـ طـرـيقـ أـبـيـ الـولـيدـ هـشـامـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ الطـيـالـسـيـ،ـ وـالـحاـكـمـ ٤٣٦/٤ـ منـ طـرـيقـ بـشـرـ بـنـ الـمـفـضـلـ،ـ وـالـطـبـرـانـيـ فيـ «ـالـكـبـيرـ»ـ (٨٠٠)ـ منـ طـرـيقـ عـلـيـ بـنـ عـثـمـانـ الـلـاحـقـيـ،ـ ثـلـاثـتـهـمـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ بـجـيرـ،ـ بـهـذـاـ إـسـنـادـ.ـ وـقـالـ الـحـاـكـمـ:ـ صـحـيـحـ إـسـنـادـ،ـ وـوـافـقـهـ الـذـهـبـيـ.ـ وـنـسـبـ الـحـاـكـمـ «ـسـيـارـاـ»ـ،ـ فـقـالـ:ـ «ـابـنـ سـلاـمـاـ»ـ وـوـافـقـهـ الـذـهـبـيـ فيـ «ـتـلـخـيـصـهـ»ـ،ـ وـهـوـ خـطـاـ.ـ وـوـقـعـ فـيـ مـطـبـوـعـ «ـالـطـبـرـانـيـ الـكـبـيرـ»ـ:ـ «ـعـبـدـ اللهـ بـنـ بـجـيرـ الـقـيـسـ»ـ وـهـوـ تـحـرـيفـ،ـ صـوـابـهـ:ـ «ـعـبـدـ اللهـ بـنـ بـجـيرـ الـقـيـسـيـ»ـ.

وـأـخـرـجـ الـطـبـرـانـيـ فيـ «ـالـكـبـيرـ»ـ (٧٦١٦)،ـ وـفـيـ «ـمـسـنـدـ الشـامـيـنـ»ـ (٥٤٢)ـ منـ طـرـيقـ شـرـحـيـلـ بـنـ مـسـلـمـ،ـ عـنـ أـبـيـ أـمـامـةـ،ـ قـالـ:ـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ يـقـوـلـ:ـ «ـسـيـكـونـ فيـ آـخـرـ الزـمانـ شـرـطةـ يـغـدـونـ فيـ غـضـبـ اللهـ،ـ وـيـرـوـحـونـ فيـ سـخـطـ اللهـ،ـ فـإـيـاـكـ أـنـ تـكـوـنـ مـنـ بـطـانـتـهـمـ»ـ وـفـيـ إـسـنـادـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ بـنـ حـمـزةـ الـدـمـشـقـيـ شـيـخـ الـطـبـرـانـيـ فـيـهـ،ـ وـقـدـ ضـعـفـوهـ.

وـفـيـ الـبـابـ عـنـ أـبـيـ هـرـيـةـ عـنـ مـسـلـمـ (٢٨٥٧)،ـ وـسـلـفـ فـيـ «ـمـسـنـدـ»ـ بـرـقـمـ = (٨٠٧٣).

.....
= قلنا: غلط ابن الجوزي رحمة الله إذ أورد حديث أبي أمامة هذا في كتابه «الموضوعات» ١٠١/٣ من طريق «المستند»، ونقل عن ابن حبان في «المجرودين» ٢٥/٢ أنه قال: عبد الله بن بحير يروي العجائب التي كأنها معمولة، لا يحتاج به.

قال الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» ص٤١-٣٩: وهذا شاهد لحديث أبي هريرة المتقدم [هو في «المستند» ٨٠٧٣)، وقد غلط ابن الجوزي في تضعيقه لعبد الله بن بحير، فإن عبد الله بن بحير المذكور بضم الموحدة بعدها جيم بصيغة التصغير، يكنى أبو حمران، بصري قيسى، ويقال: تميمي، وقد وقع في رواية الطبراني (٨٠٠٠) أنه قيسى، وثقة أحمد وابن معين وأبو داود وأبو حاتم، وروى الأجري، عن أبي داود: أن أبو الوليد الطيالسي روى عنه ووثقه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

إنما قال ابن حبان ما نقله ابن الجوزي عنه في عبد الله بن بحير القاص الصناعي الذي يكنى أبو وائل، وأبوه بفتح الموحدة، وكسر الحاء المهملة، على أن المذكور قد وثقه غير ابن حبان، ولكن ليس هو راوي حديث أبي أمامة؛ لأنه صناعي يروي عن أهل اليمن، وصاحب الحديث المذكور يروي عن البصريين، وسيار شيخه شامي نزل البصرة، فروى عنه أهلهما.

وقد أخرج الضياء المقدسي حديث أبي أمامة من طريق «المستند» ومن طريق الطبراني في «الأحاديث المختارة»، ولم ينفرد به عبد الله بن بحير المذكور، فقد رويته في «المعجم الكبير» للطبراني أيضاً (٧٦١٦)، قال: حدثنا إسماعيل أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثنا حبيبة بن شريح، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «يكون في آخر الزمان شرط يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله، فإذاك أن تكون منهم» وهذا إسناد صحيح؛ لأن رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين قوية، وشرحبيل شامي.

قلنا: كذا صحة الحافظ إسناده مع أن فيه أحمد بن يحيى بن حمزة

٢٢١٥١ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن بُجير^(١)، حدثنا سيار،

قال:

=الدمشقي شيخ الطبراني فيه، ترجم له هو نفسه في «السان الميزان» ١/٢٩٥، فقال: له مناكير، قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، وحدث عنه أبو الجهم المشغري بيواطيل، وذكر منها حديثين، ثم قال: قال الحاكم أبو أحمد: الغالب على أني سمعت أبا الجهم، وسألته عن حال أحمد بن محمد، فقال: قد كان كبير، فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقنه. وقال في ترجمة أبيه ٥/٤٢٣: قال ابن حبان في «الثقفات»: هو ثقة في نفسه يتقى من حديثه ما رواه عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد، فإنهما كانوا يدخلان عليه كل شيء.

ثم قال الحافظ: وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، قال ابن أبي شيبة (١٥/٢٤٢-٢٤٣): حدثنا عبيد الله -هو ابن موسى-، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو، قال: إننا لنجد في كتاب الله المنزل صفين في النار: قوم يكونون في آخر الزمان معهم سياط كأنها أذناب البقر، يضربون بها الناس على غير جرم، لا يدخلون بطونهم إلا خبيثاً، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها.

وقوله: «معهم أَسْيَاطٌ» هكذا روی بالباء، وهو شاد، والقياس: أَسْوَاط، كما قالوا في جمع ريح: أَزِيَّاً، شاداً، والقياس: أَزْوَاحٌ، وهو المُطَرِّد المستعمل، وإنما قُلْبَت الواو في سياط للكسرة قبلها، ولا كسرة في أَسْوَاط، والسَّوْط: هو ما يُجلَدُ به.

(١) في (م) وسائل الأصول الخطية: «عبد الله بن بحير» بالحاء المهملة، وهو تصحيف، والصواب: «عبد الله بن بُجير» بضم الباء وفتح الجيم كما أثبتناه، وهو كذلك على الصواب في «أطراف المسند» ٦/١٨، و«إتحاف المهرة» ٦/٢٢٧.

جيءَ بِرُؤُوسٍ من قِبْلِ الْعِرَاقِ، فَنُصِّبَتْ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، وَجَاءَ أَبُو أُمَّامَةَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَرَكِعَ رَكْعَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: شَرُّ قَاتِلٍ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ -ثَلَاثَاً-، وَخَيْرُ قَاتِلٍ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مَنْ قُتِلُوهُ، وَقَالَ: كِلَابُ النَّارِ -ثَلَاثَاً-. ثُمَّ إِنَّهُ بَكَى، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ قَائِلٌ: يَا أَبَا أُمَّامَةَ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْحَدِيثَ، حِينَ قَلَتْ كِلَابُ النَّارِ، شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكِ؟ قَالَ: سَبَحَانَ اللَّهِ، إِنِّي إِذَا لَجَرَيْتُ، لَوْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ -حَتَّى ذَكَرَ سَبْعًا- لَخِلْتُ أَنْ لَا أَذْكُرَهُ. فَقَالَ الرَّجُلُ: لَأَيِّ شَيْءٍ بَكَيْتَ؟ قَالَ: رَحْمَةً لَهُمْ، أَوْ مِنْ رَحْمَتِهِمْ^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه من أجل سيار بن عبد الله الأموي مولاهم الدمشقي، وقد توبع، ويافي رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٥)، وابن خزيمة في الجهاد كما في «إتحاف المهرة» (٢٢٩/٦)، والحاكم (١٤٩/٢ و ١٤٩/١٥٠-١٤٩) من طرق عن عكرمة بن عمارة، عن أبي عمارة شداد بن عبد الله الدمشقي، عن أبي أمامة. وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي. وزادوا في آخره: قال: إنهم كانوا مؤمنين، فكفروا بعد إيمانهم، ثم قرأ هذه الآية: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَأَخْتَلُفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسُودُ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدُوا وُجُوهَهُمْ فَأَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» [آل عمران: ١٠٥-١٠٦].

قلنا: والقائل: إنهم كانوا مؤمنين فكفروا بعد إيمانهم، هو أبو أمامة، واستدلّ بهذه الآية، وإليك ما قاله الإمام الألوسي رحمه الله في تفسيرها:

= والظاهرُ من السّيّاق والسباق أنَّ هؤلاء أهلُ الكتاب، وكفرُهم بعدَ إيمانهم كفرُهم برسول الله ﷺ بعدَ الإيمانِ به قبلَ مبعثه، وإليه ذهبَ عكرمةُ واحتراره الزجاجُ والجباريُّ.

وقيل: هُمْ جمِيعُ الكفار لِإعراضِهم عما وَجَبَ عليهم من الإقرار حينَ أَشَهَدُهُمْ على أنفُسِهِم «أَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلِي» ويروى ذلك عن أبي بن كعب.

ويحتمل أن يُراد بالإيمان الإيمان بالقُوَّة والفِطْرَة، وكفرُ جميع الكفار، كان بعدَ هذا الإيمان لتمكنهم بالنظرِ الصَّحِيحِ، والدلائل الواضحةِ، والآيات البينةِ مِن الإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ.

وعن الحسن: أنهم المนาقون أَعْطُوهُمْ كَلِمَةَ الإيمانِ بِالسُّتُّونِ، وأنكروها بقلوبِهم وأعمالِهم، فالإيمانُ على هذا مجازي.

وقيل: إنهم أهلُ البدعِ والإهواءِ من هذه الأمة، وروى ذلك عن علي وأبي أمامة وابن عباس وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

قلنا: ذهبَ أَكْثَرُ أهلِ الأصولِ مِنْ أهلِ السُّنَّةِ إلى أنَّ الخوارج فُسَّاقٌ، وأن حكم الإسلام يجري عليهم لتنافظهم بالشهادتين، ومواظيبهم على أركانِ الإسلام، وإنما فسقوا بتكفيرهم المسلمين مستندين إلى تأويلٍ فاسِدٍ، وجَرَّهم ذلك إلى استباحةِ مخالفِيهِم وأموالِهِم والشهادةِ عليهم بالكفر والشرك.

وقال الإمامُ الخطابي: أجمع علماء المسلمين على أنَّ الخوارجَ مع ضلالِهِم فِرقةٌ من فِرقِ المسلمين، وأجازوا مناكحتهم وأكلَّ ذبائحهم، وأنهم لا يُكَفَّرونَ ما داموا متمسّكينَ بأصلِ الإسلام، وقال القاضي عياض: كادت هذه المسألةُ تكونُ أشدَّ إشكالاً عندَ المتكلمين من غيرها حتى سأَلَ الفقيه عبدُ الحق الإمامَ أبا المعالي عنها، فاعتذرَ بأنَّ إدخالَ كافرٍ في الملة وإخراجَ مسلمٍ منها عظيمٌ في الدين. قال: وقد توقفَ قبلَه القاضي أبو بكر الباقيانيُّ، قال: لم يُصرِّحَ القومُ بالكفر، وإنما قالوا أقوالاً تؤدي إلى الكفر.

وقال الإمام الغزالى في كتاب «التفرقة بين الإيمان والزنادقة»: والذي ينبغي =

٢٢١٥٢ - حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية - يعني ابن صالح -، عن السَّفْرِ بْنِ نُسَيْرٍ، عن يَزِيدَ بْنِ شَرِيفٍ

عن أبي أمامة، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَأْتِ أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ وَهُوَ حَاقِنٌ، وَلَا يَدْخُلُ بَيْتًا إِلَّا بِإِذْنِ، وَلَا يَؤْمِنَ إِمَامٌ قَوْمًا، فَيَخْصُّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةِ دُونِهِ»^(١).

= الاحتراز عن التكبير ما وُجِدَ إِلَيْهِ سِبِيلًا، فإن استباحة دماء المسلمين المقربين بالتوحيد خطأ، والخطأ في ترك ألف كافر في الحياة أهون من الخطأ في سفك دم لمسلم واحد. انظر «الفتح» ٣٠٠/١٢، وقال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٦٠/٧: ومذهب الشافعي وجمهير أصحابه العلماء أن الخوارج لا يكفرون، وكذلك القدرية وجمهير المعتزلة وسائر أهل الأهواء.

قال الشافعي رحمه الله: أقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطأية، وهم طائفة من الرافضة يشهدون لموافقيهم في المذهب بمجرد قولهم، فرد شهادتهم لهذا لبدعتهم.

وقال الكمال ابن الهمام: وحكم الخوارج عند جمهور الفقهاء والمحدثين حكم البغاة، وذهب بعض المحدثين إلى كفرهم. قال ابن المنذر: ولا أعلم أحداً وافق أهل الحديث على تكبيرهم. وهذا يقتضي نقل إجماع الفقهاء. انظر «hashiya ibn 'abdil din» ٤١٣/٦.

وسيأتي من طريق أبي غالب برقمي (٢٢١٨٣) و(٢٢٠٨)، ومن طريق صفوان بن سليم برقم (٢٢٣١٤)، كلاهما عن أبي أمامة.

وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى، سلف برقم (١٩١٣٠) و(١٩١٤٩)، وعن عبد الله بن مسعود، سلف أيضاً برقم (٣٨٣١)، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب عنده.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «وَلَا يَؤْمِنَ.. إِلَّخ»، وهذا إسناد ضعيف لضعف السَّفْرِ بْنِ نُسَيْرٍ الأَزْدِي الحمصي، ثم قد اختلف فيه على يزيد بن شريف الحضرمي الحمصي فروي عنه، عن أبي أمامة كما هنا، وروي عنه، عن أبي

= حي شداد بن حي الحمصي المؤذن، عن ثوبان، وسيأتي في مسنده (٢٤١٥)، وروي عنه، عن أبي حي المؤذن، عن أبي هريرة عند أبي داود (٩١)، والبيهقي ١٢٩/٣، وروي بعضاً عنه، عن أبي هريرة دون ذكر «أبي حي المؤذن» بينهما، فمداره على يزيد بن شريح، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الدارقطني: يعتبر به. قلنا: يعني في المتابعات والشواهد، وقد تفرد بالحرف المشار إليه آنفًا. وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٩٥) عن حماد بن خالد، بهذا الإسناد. وتحرف «السفر بن نسير» فيه إلى: «صفوان بن بشير».

وآخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٣٤١/٨، والطبراني في «الكتاب» ٧٥٠٧، وفي «الشاميين» (١٩٩٧) من طريق عبد الله بن صالح، وابن عساكر ١٨/ورقة ٣٠٤-٣٠٣ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن معاوية بن صالح، به. ولفظه عندهم عدا البخاري: «لا يأت أحدكم الصلاة حتى يخفف، ومن أدخل عينيه في بيت غير إذن أهله، فقد دمر» (أي: دخل بغير إذن)، ومن صلى بقوم فخص نفسه بدعة دونهم، فقد خانهم» واقتصر البخاري على قوله: «لا يأت أحدكم الصلاة وهو حزن».

وسيأتي الحديث عن زيد بن الحباب برقم (٢٢٤١)، وعن عبد الرحمن بن مهدي برقم (٢٢٥٥)، كلاهما عن معاوية بن صالح. ويشهد لقوله ﷺ: «لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن» حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٦٩٧)، وقد ذكرنا تتمة شواهده هناك.

وقوله ﷺ: «ولا يدخل بيته إلا بإذن» إن كان المراد به حرمة دخول البيوت قبل استئذان أهله، فيشهد له قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسو وتسلموا على أهلهما» [النور: ٢٧]، وحديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١١٠٢٩) وفيه: «من استأذن ثلاثة، فلم يؤذن له، فليرجع».

وإن كان المراد به حرمة الاطلاق في بيوت الآخرين بغير إذن كما =

٢٢١٥٣ - حديثنا أبو إسحاق الطالقاني، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أبيّوبَ، عن عُيْدَةَ اللَّهِ بْنَ زَحْرَةَ، عن عَلَيِّ بْنِ يَزِيدَ، عن القاسم عن أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسِحْهُ إِلَّا اللَّهُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّةٌ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمٍ عَنْهُ، كَنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» وَقَرَنَ^(١) بَيْنَ إِصْبَاعِهِ السَّبَاحَةِ وَالْوُسْطَى^(٢).

= جاء التصریح به في الروایات الأخرى، فيشهد له حديث أبی هریرة، وقد سلف في مسنده (٧٣١٣)، ولفظه: «لو أن امرأً اطلع بغير إذنك، فخذنته بحصاة، ففقلات عينه، ما كان عليك جُناح» وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) وقع في (م) وسائل الأصول الخطية: «فرق»، والمثبت من نسخة في (ظ٥)، ومصادر تخریج الحديث، وهو كذلك في الروایة الآتیة برقم (٢٢٢٨٤).

(٢) صحيح لغیره دون الشطر الأول منه بقصة المسح على رأس اليتيم، وهذا إسناد ضعيف جداً في عَلَيِّ بْنِ يَزِيدَ الْأَلْهَانِي الدمشقي، وهو واهي الحديث، وعُيْدَةَ اللَّهِ بْنَ زَحْرَةَ الصَّمْرِيِّ الْإِفْرِيقِيِّ، وهو ضعيف يعتبر به. أبو إسحاق الطالقاني: اسمه إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، ويحيى بن أبيّوبَ: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن، الدمشقي.

وهو في «زهد ابن المبارك» (٦٥٥)، ومن طريقه أخرجه ابن أبی الدنيا في «العيال» (٦٠٩)، وعبد الله بن أحمد في زوائدہ على «الزهد» لأبیه ص ٢١، وأبو نعيم في «الحلية» ١٧٨-١٧٩/٨، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٥٦)، وفي «معالم التنزيل» ٤٢٥/١. وليس في إسناده عند ابن أبی الدنيا: «القاسم ابن عبد الرحمن»، ورواية أبی نعيم في «الحلية» مختصرة ب نحو الشطر الأول منه، ووقع في إسناده: «عبد الله بن جعفر»، بدل: «عُيْدَةَ اللَّهِ بْنَ زَحْرَةَ»، =

٢٢١٥٤ - حدثنا حسن بن موسى وعفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة،
قال عفان: أخبرنا أبو غالب^(١)

= وهو تحريف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٢١)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٧٩/٨ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، به. ورواية أبي نعيم مختصرة بنحو الشطر الأول.

وأخرج نحو الشطر الأول منه الطبراني في «الأوسط» (٣١٩٠)، وفي «الكبير» (٧٩٢٩) من طريق خالد بن أبي عمران، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة. وفي إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو سعيد الحفظ، وبكر بن سهل الدمشقي شيخ الطبراني، وقد تكلموا فيه.
وسيأتي الحديث عن علي بن إسحاق، عن عبد الله بن المبارك برقم ٢٢٢٨٤.

وسلف في «المسندي» برقم (٧٥٧٦) عن أبي هريرة: أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه، فقال له: «إن أردت أن يلين قلبك، فأطعم المسكين، وامسح رأس اليتيم». وإسناده ضعيف لإبهام الراوي له عن أبي هريرة.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «العيال» (٦١٤)، وأبو نعيم في «تاریخ أصبهان» ١/٢٠٨ و٢٩٦ عن بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من مسح رأس يتيم رحمة له، كتب الله له بكل شعرة وقعت عليها يده حسنة». وفي إسناده نفيع بن الحارث أبو داود الهمذاني، وهو متروك الحديث، ومندل ابن علي العنزي ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهما ضعيفان.

وفي باب كفالة اليتيم عن سهل بن سعد الساعدي عند البخاري (٥٣٠٤)، وسيأتي في «المسندي» برقم (٢٢٨٢٠).

وعن أبي هريرة عند مسلم (٢٩٨٣)، وسلف في «المسندي» برقم (٨٨٨١).
وعن مالك بن الحارث، سلف أيضاً برقم (١٩٠٢٥).

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «أبو طالب»، والمثبت من (ظ٥).

عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ أقبلَ من خَيْرٍ ومعه غُلامانِ، وَهَبَ أَحَدَهُما لعَلَىٰ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ: «لَا تَضْرِبْهُ، فَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي».

قال عفان في حديثه: أَخْبَرْنَا أَبُو غَالِبٌ^(١)، عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ أَقْبَلَ من خَيْرٍ ومعه غُلامان، فقال عَلَيْهِ: يا رسول الله، أَخْدِمْنَا. فقال: «خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ» قال: خِرْ لِي. قال: «خُذْ هَذَا وَلَا تَضْرِبْهُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مَقْبِلًا مِّنْ خَيْرٍ، وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ» وَأَعْطَى أَبَا ذَرًّا غُلَامًا، وقال: «اسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا» فَأَعْتَقَهُ، فقال لِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا فَعَلَ الْغُلَامُ؟» قال: يا رسول الله، أَمْرَنِي أَنْ أَسْتَوْصِي بِهِ مَعْرُوفًا، فَأَعْتَقْتُهُ^(٢).

(١) تحرف في (م) وحدها إلى: «أبو طالب»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

(٢) إسناده ضعيف من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان، فقد اختلف فيه، وهو من يعتبر به في المتابعات والشواهد، وبافي رجاله ثقات رجال الصحيح. حسن بن موسى: هو الأشيب البغدادي، وعفان: هو ابن مسلم الصفار البصري.

وآخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٨٣٧) عن الحسن بن موسى وحده، بهذه الإسناد.

وآخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٥٧) من طريق حجاج بن منهال، وابن عدي في «الكامل» ٢/٨٦١ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وآخرجه الطبراني في «الكتاب» (٨١٠٠) من طريق الحسين بن واقد، =

= عن أبي غالب، به. وروايته مقتصرة على الشطر الأول منه بقصة إخدام النبي ﷺ علياً غلاماً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٠٤) من طريق الحسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ أعطى أبا ذر قنّا (أي: عبداً)، فقال: «أطعمه مما تأكل، واسمه مما تلبس» وكان لأبي ذر ثوب، فشقه نصفين، فائزرا نصفه، وأعطى الغلام نصفه، فقال رسول الله ﷺ: «ما لي أرى ثوبك هكذا؟» فقال: يا رسول الله، قلت: أطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون؟ قال: «نعم» قلت: أعتقه؟ قال: «آجرك الله يا أبا ذر». .

وسيأتي الحديث عن عفان بن مسلم وحده برقم (٢٢٢٢٧).

وأخرج أبو يعلى (٣٣٨٣) عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أعطى علياً وفاطمة غلاماً، وقال: «أحسنا إليه، فإني رأيته يصلي». وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦)، والترمذمي في «السنن» (٢٣٦٩)، وفي «الشمائل» (١٣٤)، والحاكم ١٣١/٤، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٦٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦١٢) في حديث طويل عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال لأبي الهيثم بن التيهان: «هل لك خادم؟» قال: لا، قال: «إذا أثنا سبئي، فأثنا» فأثني النبي ﷺ برأسيين ليس معهما ثالث، فأناه أبو الهيثم، فقال النبي ﷺ: «اختر منهما»، فقال: يا نبي الله، اختر لي. فقال النبي ﷺ: «إن المستشار مؤتمن، خذ هذا فإني رأيته يصلي، واستوص به معروفاً» فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته، فأخبرها بقول رسول الله ﷺ، فقالت امرأته: ما أنت ببالغ ما قال فيه النبي ﷺ إلا أن تعتقه، قال: فهو عتيق. وإسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وفي باب النهي عن ضرب المسلمين عامة عن ابن مسعود، وقد سلف في مستنده برقم (٣٨٣٨).

وفي باب تقبیح ضرب المملوکین عن أبي مسعود الانصاری (١٧٠٨٧)، =

٢٢١٥٥ - حدثنا إسماعيل بن عمر^(١)، حدثنا إسرائيل، عن الحجاج ابن أرطاة، عن الوليد بن أبي مالك، عن القاسم عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُجِيرُ على المسلمين بعضهم»^(٢).

= وعن سويد بن مقرن (١٥٧٠٣)، وعن ابن عمر (٤٧٨٤) و(٥٦٣٥).
وقوله: «أَخْدِمْنَا» أمر من الإخدام، أي: أعطنا خادماً يخدمنا.

(١) وقع في (م): «حدثنا إسماعيل، أخبرنا عمر»، وهو تحريف صوبناه من سائر النسخ الخطية.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، الحجاج بن أرطاة النخعي الكوفي مدلس، وقد عننته، وباقى رجاله ثقات. إسماعيل بن عمر: هو الواسطي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيبي، والوليد بن أبي مالك: هو الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمданى، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقى.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦١٧٤)، وفي «مصنفه» ٤٥٢/١٢، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧٩٠٨) عن عبد الرحيم بن سليمان، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٠٧) من طريق أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، كلاهما عن حجاج بن أرطاة، بهذا الإسناد. وسقط من إسناده من «مصنف ابن أبي شيبة»: «حجاج بن أرطاة».

وسلف بهذا الإسناد نفسه عن أبي أمامة، عن أبي عبيدة عامر بن الجراح برقم (١٦٩٥). وقد وقع في التعليق عليه تعين أبو أمامة بأنه سعد بن سهل ابن حنيف الأنباري التابعى، وهو ذهول شنيع، فإنه أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلى الصحابي الكبير، كما هو ظاهر إيراد حديثه هنا، ثم إن الرواوى عنه وهو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى صاحبه وراويته فليصحح. وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر أحاديثهم عند حديث أبي

٢٢١٥٦ - حدثنا عاصم بن خالد، حدثني صفوان بن عمرو، عن سليم ابن عامر الخبائري^(١) وأبي اليمان الهوزناني

عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ».

فقال يزيد بن الأخفش السلمي: والله ما أولئك في أمتك إلا كالذباب الأصهاب في الذبان! فقال رسول الله ﷺ: «فَإِنَّ رَبِّي قد وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَزَادَنِي ثلَاثَ حَيَاةً».

قال: فما سَعَةُ حَوْضِك يا نَبِيُّ اللَّهِ؟ قال: «كَمَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عَمَانَ، وَأَوْسَعُ وَأَوْسَعُ» يُشِيرُ بِيَدِهِ . قال: «فِيهِ مَثَبَانٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ» قال: فما حَوْضُك يا نَبِيُّ اللَّهِ؟ قال: «مَاءٌ»^(٣) أَشَدُّ بِياضاً مِنَ الْلَّبَنِ، وَأَحْلَى مَذَاقَةً مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رائحةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا، وَلَمْ يَسْوَدَ وَجْهُهُ أَبَدًا»^(٤).

= هريرة السالف برقم (٨٧٨٠).

وقوله: «يجير»: من أجear، بمعنى: أعطى الأمان، أي: إن أمان بعضهم يمضي على الجميع.

(١) تصحف في (م) إلى: «الخبائزي».

(٢) في (م): «كان»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

(٣) لفظة «ماء» زيادة من (ظ٥)، وليس في (م) أو شيء من النسخ الخطية الأخرى.

(٤) صحيح، وهذا إسناد قوي من جهة سليم بن عامر الخبائزي، رجاله رجال الصحيح، وأما أبو اليمان الهوزناني متابع سليم بن عامر - وهو عامر

.....
= ابن عبد الله بن لُحْيٍ، أبو اليمان بن أبي عامر الْهَوْزُنِي الحمصي - فقد روى له أبو داود في «المراسيل»، يروي عنه صفوان بن عمرو وأبو عبد الرحمن الحُبْلِي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان: لا تعرف له حال.
صفوان بن عمرو: هو ابن هَرِم السَّكْسَكِي الحِمْصِي.

وأخرجه تماماً ومقطعاً ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٤٧) (١٢٤٨)، وفي «السنة» (٧٢٩) (٥٨٨)، وابن حبان (٦٤٥٧) (٧٢٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٧٢) من طريقين عن صفوان بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٦٥)، وفي «الشاميين» (١٩٦٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٣٤) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر وحده، به.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٥٤٦)، وفي «الشاميين» (٨٠٢) من طريق مصعب بن سلام، عن عبد الله بن العلاء بن زئير، عن أبي سلام الأسود، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: «حوضي كما بين عَدَنَ وَعَمَانَ، فِيهِ الْأَكَاوِيْبُ عَدَّ نجوم السماء، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْلِمَ بَعْدَ أَبْدَأَ، إِنَّ مَنْ يَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْتِي الشَّعْنَةُ رَؤُوسُهُمْ، الدَّرَسَةُ ثِيَابُهُمْ، لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ، وَلَا يَحْضُرُونَ السُّدَّدَ -يعني: أبواب السلطان-، الَّذِينَ يُعْطَوْنَ كُلَّ الذِّي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُغْطَوْنَ كُلَّ الذِّي لَهُمْ». وإسناده ضعيف فيه مصعب بن سلام التميمي الكوفي، وهو ضعيف، وقد خالف في روايته الجماعة، وال الصحيح أنه عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان وسيأتي في المسند برقم (٢٢٣٦٧)، وسيأتي بعض الحديث من طريق محمد ابن زياد الألهاني، عن أبي أمامة برقم (٢٢٣٠٣).

وفي باب دخول سبعين ألفاً من أمة محمد ﷺ الجنة بغير حساب عن أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٨٠١٦)، وعن ابن مسعود سلف أيضاً برقم (٣٨٠٦)، وذُكرت شواهده عندهما.

= وفي باب زياداته مع كل ألف سبعين ألفاً عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ،

٥٢١٥٧ - قال عبد الله: وجدتُ هذا الحديثَ في كتاب أبي بخطٍ يده، وقد ضربَ عليه، فظننتُ أنه قد ضربَ عليه لأنَّه خطأً، إنما هو: عن زيدٍ، عن أبي سلَامٍ، عن أبي أمامة:

حدثنا عبدُ الرزاقُ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلَّمُوا القرآنَ، فإنه شافعٌ يوم القيمةِ، تعلَّمُوا البقرةَ وآل عمرانَ، تعلَّمُوا الزَّهْرَاوَيْنِ، فإنَّهَا يأتِيَانِ يوم القيمةِ كأنَّهَا غَمامَتَانِ، أوَّلَ غَيَايَاتَانِ، أوَّلَ كَانَهَا فِرْقَانِ من طِيرِ صَوَافَّ، يُحاجَانِ عن صَاحِبَهَا، تعلَّمُوا البقرةَ، فإنَّ تعلِيمَهَا بَرَكَةٌ، وترْكَهَا حَسْرَةٌ، ولا يَسْتَطِيْعُهَا البَطْلَةُ»^(١).

= وسيأتي (٤١٨)، وسنده حسن إن كان متصلًا.
وعن أبي بكر الصديق، سلف برقم (٢٢)، وإسناده ضعيف.
وعن أبي هريرة سلف أيضًا برقم (٨٧٠٧)، وأشارنا هناك إلى نكارة هذا
الحرف، وقد تبين لنا الآن خطأ ما ذكرناه هناك، فيستدرك من هنا، لكن بقي
هناك الإشارة إلى نكارة قوله: «فقلت: أي رب، إن لم يكن هؤلاء مهاجري
أمتى ... إلخ».

وفي باب سعة حوض النبي ﷺ، وصفة شرابه عن عبد الله بن عمر، سلف
في مسنده برقم (٦١٦٢)، وقد ذكرنا شواهده هناك.

وقوله: «المُثَبَّ» بالفتح: واحد مثاعب الحياض، وهو مَسِيل الماء.
وقوله: «الأَصْهَبُ»: هو الذي يعلو لونه صُهْبَة، وهي الشُّفَرَة، أو الحُمْرة
في سواد.

(١) حديث صحيح، رجال ثقات رجال الشيوخين غير أن معمرًا - وهو ابن =

٢٢١٥٨ - حدثنا محمدُ بن الحسنِ بن أَتَشَ^(١)، حدثنا جعفرٌ - يعني ابن سليمان -، عن مُعَلَّى^(٢) - يعني ابن زياد - عن أبي غالب، عن أبي أمامة (ح)

وحدثنا رَوْحٌ، حدثنا حَمَادٌ، عن أبي غالب

عن أبي أمامة، قال: أَتَى رَجُلٌ رسول الله ﷺ وهو يَرْمِي الجَمْرَة، فقال: يا رسول الله، أَيُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى الله؟ قال: فَسَكَّتَ عَنْهُ حَتَّى إِذَا رَمَى الثَّانِيَةَ، عَرَضَ لَهُ، فقال: يا رسول الله، أَيُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى الله؟ قال: فَسَكَّتَ عَنْهُ، ثُمَّ مَضَى رسولُ الله ﷺ حَتَّى إِذَا اعْتَرَضَ فِي الْجَمْرَةِ الْثَالِثَةِ، عَرَضَ لَهُ، فقال: يا رسول الله، أَيُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى الله؟ قال: «كَلِمَةُ حَقٌّ»

= راشد الأزدي البصري - أخْطأ فيء، فقال: عن يحيى بن أبي كثیر، عن أبي سلمة، وإنما هو عن يحيى، عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، أو عن يحيى، عن أبي سلام، كذا رواه العامة عن يحيى، ورواية معمراً عن العراقيين يقع فيها الوهم. عبد الرزاق: هو ابن همام الصناعي، ويحيى: هو ابن أبي كثیر الطائي، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٥٩٩١)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١١٨)، والشجري في «أمالیه» ١٠٧/١٠٨ .
وانظر (٢٢١٤٦).

(١) تصحف في (م) إلى: أنس.

(٢) تحرف في (م) إلى: يعلى.

تُقالُ لِإِمَامِ جَائِرٍ^(١).

(١) حسن لغيره، وحديث أبي أمامة هذا فيه أبو غالب البصري نزيل أصبهان، وهو من يعتبر به في المتابعات والشواهد، وبباقي رجال إسناديه ثقات غير محمد بن الحسن بن أتش الصناعي شيخ المصنف في أحد الإسنادين، فهو ضعيف.

روح: هو ابن عبادة القيسى البصري، وحماد: هو بن سلمة البصري، وأبو غالب مختلف في اسمه، قيل: حَزَوْرٌ، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩١/١٠ من طرق عن جعفر بن سليمان، بالإسناد الأول. ولم يذكرا في روایتهما القصة في أول الحديث.

وأخرجه تماماً ومختصرأً أحمد بن منيع في «مسند» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٥٠، وابن ماجه (٤٠١٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٨١)، وفي «الأوسط» (١٦١٩) و(٦٨٢٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٨٦١-٨٦٠، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٨٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٨١)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧٣) من طرق عن حماد بن سلمة، بالإسناد الثاني. وسيأتي الحديث برقم (٢٢٢٠٧) عن وكيع بن الجراح، عن حماد بن سلمة.

وأخرجه مختصرأً الطبراني في «الصغير» (١٥١) من طريق قُریب بن عبد الملك الأصممي، عن أبي غالب، به. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، سلف في مسنه ضمن حديث مطول برقم (١١٤٣)، وإسناده ضعيف.

وآخر من حديث طارق بن شهاب البجلي، سلف أيضاً برقم (١٨٨٢٨)، وإسناده صحيح، وصححه المنذري في «الترغيب والترهيب» ٢٢٥/٣، والنوي في «رياض الصالحين» ص ٩٦.

وقوله: «اعتراض»: بمعنى ركب الناقة أو الدابة، فقد جاء في بعض =

قال محمد بن الحسن في حديثه^(١): وكان الحسن يقول:
«لِإِمَامٍ ظالِمٍ».

٢٢١٥٩ - حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن يحيى
ابن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده، قال:

سمعت أبا أمامة يقول: سأله رجل النبي ﷺ، فقال: ما
الإثم؟ فقال: «إذا حك في نفسك شيء، فدعنه» قال: فما
الإيمان؟ قال: «إذا ساعتك سينك، وسررتك حستك، فأنت
مؤمن»^(٢).

= روایات الحديث: «فلما رمى جمرة العقبة، وضع رجله في الغرز ليركب».

(١) الذي كان يقول ذلك هو معلى بن زياد الفردوسي كما جاء في «السنن
الكبرى» للبيهقي ٩١/١٠.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات، وقد سلف الكلام على هذا الإسناد عند
الرواية (٢٢١٤٧).

إبراهيم بن خالد: هو الصناعي المؤذن، ورباح: هو ابن زيد القرشي
الصناعي، ومعمر: هو ابن راشد الأزدي البصري، وجده زيد بن سلام: هو
ممطور الأسود الحبشي أبو سلام.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠١٠٤)، ومن طريقه الطبراني في
«الكبير» (٧٥٣٩)، وفي «الأوسط» (٣٠١٧)، والحاكم ١٤/١، والقضاعي
في «مسند الشهاب» (٤٠١)، وأخرجه ابن منه في «الإيمان» (١٠٨٩) من
طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما (عبد الرزاق وعبد الله بن المبارك) عن
معمر بن راشد، بهذا الإسناد. ورواية الحاكم مختصرة بالسؤال عن
الإيمان.

٢٢١٦٠ - حدثنا الوليدُ بن مسلم، حدثني عبدُ العزيز بن إسماعيلَ بن عيّد الله، أن سليمانَ بن حبيبٍ حدثَهُمْ

عن أبي أمامة الباهليِّ، عن رسول الله ﷺ قال: «لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلُّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةً، تَشَبَّثُ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا، وَأَوْلُهُنَّ نَفْضًا لِلْحُكْمِ، وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ»^(١).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٤٠)، وفي «الشاميين» (٢٣٣) من طريق أبي سعيد الشامي، والحاكم ١٤/١ من طريق عليٍّ بن المبارك، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به. وروايتهما مختصرة بالسؤال عن الإيمان. وجاء عند الطبراني: «عن سلام بن أبي سلام، عن أبي أمامة» دون ذكر جده أبي سلام ممطور الحبشي بينهما.

وسيأتي عن روح بن عبادة برقم (٢٢١٦٦)، وعن إسماعيل ابن عليه برقم (٢٢١٩٩)، كلاهما عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير.

وفي باب سؤال الرجل النبي ﷺ عن الإثم، فقال له: إذا حَكَ في نفسك شيءٌ فَدَعْهُ. عن التَّوَاصِيِّ بن سمعان سلف برقم (١٧٦٣١)، وعن أبي ثعلبة الحُشَنِي سلف برقم (١٧٧٤٢)، وعن وابِصَةَ بن معيَّد الأَسْدِي سلف أيضاً برقم (١٧٩٩٩).

وفي باب سؤاله ﷺ عن الإيمان، فقال: «إذا ساءَتْكَ سَيِّئَاتُكَ، وَسَرَّتْكَ حَسَنَاتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ» عن عمر بن الخطاب سلف في مسنده برقم (١١٤)، وعن عامر بن أبي ربيعة سلف برقم (١٥٦٩٦)، وعن أبي موسى الأشعري سلف أيضاً برقم (١٩٥٦٥).

وقوله ﷺ: «حَكَ» بتشديد الكاف، أي: أَثَرَ فيها الانقضاض، ولم يشرح الصدر به، وكان في قلبه منه شيءٌ من الشكّ، والإيمان أنه ذنبٌ، والحاصل أن النفس إذا ترددت في كونه ذنباً، فالتفوى تركه.

وقوله: ما الإيمان؟ أي: ما علامته، وبأي شيء يَعْرَفُ المرءُ إيمانه.

(١) إسناده جيد، عبد العزيز بن إسماعيل بن عيّد الله بن أبي المهاجر =

٢٢١٦١ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني سليمُ بن عامرٍ، قال:

= المخزومي الدمشقي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وبباقي رجاله ثقات. سليمان بن حبيب: هو المُحارِبِي الداراني.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٧٦٤)، ومن طريقه الحاكم ٩٢/٤، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٠/٣٤٨، عن أبيه، بهذا الإسناد. وقد وقع في إسناده عند الحاكم «عبد العزيز»، عن إسماعيل بن عبيد الله» وقال: عبد العزيز هذا هو ابن عبيد الله بن حمزة بن صهيب، وإسماعيل: هو ابن عبيد الله بن أبي المهاجر، والإسناد كلها صحيح، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: عبد العزيز ضعيف. قلنا: وهذا وهم منها رحهما الله تعالى، نشأ عن تحرف «بن» في «عبد العزيز بن إسماعيل» في إسناده إلى: «عن»، فظنا أنهما اثنان، والصواب أنه: «عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله»، كذا قال كل من أخرج الحديث من طريق الإمام أحمد، وكذلك من أخرجه من طريق الوليد بن مسلم، وهو مترجم كذلك في «تاريخ البخاري» ٦/٢١، و«الجرح والتعديل» ٥/٣٧٧، و«الثقة» ٧/١١٠، و«تاريخ ابن عساكر» ١٠/٣٤٨، و«الإكمال» ١/٥٣٣-٥٣٢، و«ذيل الكافش» ص ١٨٠، و«تعجيل المنفعة» ١/٨٢٠.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٨٦)، وفي «الشاميين» (١٦٠٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧٥٢٤) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه ابن حبان (٦٧١٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي، والبيهقي في «الشعب» (٥٢٧٧) من طريق أبي جعفر المستندي، كلاهما عن الوليد بن مسلم، به.

ولبعضه شاهد من حديث فَيْرُوز الدَّيْلَمِي، سلف في مسنده برقم ١٨٠٣٩)، ولفظه: «لِيُنَقَضَنَّ الْإِسْلَامُ عُرْوَةُ عَرْوَةٍ، كَمَا يُنَقَضُ الْحَبْلُ قُوَّةُ قُوَّةً».

سمعت أباً أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب الناس في حجّة الوداع وهو على الجدعاء، واضع رجله في غرْزٍ^(١) الرَّاحِلِ يَتَطاوِلُ^(٢)، يقول: «أَلَا تَسْمَعُونَ؟» فقال رجلٌ من آخر القَوْمَ: ما تقول؟ قال: «أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَّةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ».

قلت له: فمُذْ كم سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ يَا أَبَا أَمَامَةَ؟ قال: وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَيْنَ سَنَةً^(٣).

(١) كذا في (ق)، ووقع في (م) و(ظ٥): غراز!

(٢) تحرفت في (م) إلى: يتطال.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. معاوية بن صالح: هو ابن حذير الحضرمي الحمصي، وسلمي بن عامر: هو العبّاري الحمصي. وأخرجه الترمذى (٦٦٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٣٣)، وابن حبان (٤٥٦٣)، والدارقطنى ٢٩٤/٢، والحاكم ٤٧٣/١ من طرق عن زيد بن الحباب، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة. ووقع في رواية الترمذى: «واتقوا الله ربكم» بدل «اعبدوا ربكم»، وقال: حسن صحيح. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٢٦/٤، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٦٤)، وفي «مسند الشاميين» (١٩٦٧)، والحاكم ٩/١ و٣٨٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٣٤٨)، وابن عساكر في «تاریخ دمشق» ٨/٢٩٤ من طرق عن معاوية بن صالح، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولا نعرف له علة، ووافقه الذهبي. ورواية الحاكم الأولى، ورواية ابن عساكر الثانية مختصرة. وقع في رواية ابن عساكر الأولى زيادة «عن جدته» بين سليم بن عامر وأبي أمامة، فعقب بقوله: كذا وقع في الأصل، وهذا =

= تصحيف فاحش، فإن سليماً سمعه من أبي أمامة نفسه، ويدل عليه قوله له في الحديث: يا ابن أخي، ولو كان عن جدته، لقال: يا بنت أخي، ويدل عليه ... فساق الرواية الثانية.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤٤٧٩)، وأبو داود (١٩٥٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٧٨)، وابن عساكر /٨ لوحه ٢٩٤-٢٩٥ من طرق عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال: سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر، وكنت ابن ثلاث وثلاثين سنة، فكنت تحت نافة رسول الله ﷺ، فإن كان الرجل ليدفع عني بصدر راحلته، ليزيلني عن سماع رسول الله ﷺ، فأدفها بكفي، فأردها عني. واقتصر أبو داود في روايته على قوله: سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر.

وسيأتي الحديث عن عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح برقم (٢٢٢٥٨).

وأخرج المرفوع منه الطبراني في «الكبير» (٧٦١٧)، وفي «مسند الشاميين» (٥٤٣) من طريقين عن إسماعيل بن عياش، عن شرجبيل بن مسلم، عن أبي أمامة، إلا أنه زاد في أوله: «أيها الناس لانبي بعدي، ولا أمة بعدكم».

وأخرجه كذلك ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٦١)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٣٥)، وفي «مسند الشاميين» (٨٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» /٨ لوحه ٢٨٩-٢٩٠ من طريق عمرو بن عثمان الحمصي، عن إسماعيل بن عياش، عن أسد بن وداعة وشرجبيل بن حسنة ومحمد بن زياد جمياً، عن أبي أمامة. وزاد ابن عساكر في روايته: «وصلوا أرحامكم».

وسيأتي الحديث بنحوه من طريق لقمان بن عامر، عن أبي أمامة برقم (٢٢٢٦٠).

وقوله: «غرز الرَّحْلُ» الغرز: بغين معجمة مفتوحة، وراء ساكنة، ثم زاي:

٢٢١٦٢ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرِي، حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ. وَعَبْدُ الْوَهَابِ، عَنْ هَشَامٍ. وَأَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَثَنَا هَشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَابِ: أَبُو أُمَّامَةَ الْجِمْصِي صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوُضُوءُ يُكَفَّرُ مَا قَبْلَهُ، ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلَاةُ نَافِلَةً». فَقَيْلَ لَهُ: أَسْمَعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّاتَينِ وَلَا ثَلَاثَةٍ وَلَا أَرْبَعَةٍ وَلَا خَمْسَةٍ^(١).

= هو رِكَابُ الرَّحْلِ من جلود مخروزة يُعتمد عليه في الرِّكوب، فإذا كان من حديد أو خشب فهو رِكَابٌ، وكل ما كان مِسَاكًا للرِّجَلين في المركب غَرَزًا.

والرَّحْلُ: ما يوضع على ظهر البعير للركوب.

وقوله: يتطاول، أي: يقوم ليسمع كلامه.

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهذه الأسانيد وإن كان مدارها على شهر بن حوشب الأشعري الشامي، وهو ضعيف، إلا أنه قد توبع. أزهر بن القاسم: هو الرَّاسِبِيُّ البصريُّ، ومحمد بن بشر: هو العَبْدِيُّ، وعبد الوهاب: هو ابن عطاء الحَفَافُ، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائيُّ، وقادة: هو ابن دِعَامَةَ السَّدُوسيِّ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٧٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه المروزي في «مختصر قيام الليل» (١٣)، والطبراني في «التفسير» ٦/١٣٨، والطبراني (٧٥٧٠) من طريق يزيد بن زريع، والطبراني (٧٥٧٢) من طريق محمد بن أبي عدي، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه الطيالسي (١١٢٩)، وكذا الطبراني في «الكبير» (٧٥٧٢) من طريق =

= معاذ بن هشام، كلامها (الطيالسي ومعاذ) عن هشام بن أبي عبد الله المستوائي، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٩) و(٧٥٧١)، وفي «مسند الشاميين» (٢٧٦٢) من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث عن محمد بن جعفر، عن سعيد بن أبي عروبة برقم (٢٢٢٥٣).

وسيأتي نحوه مطولاً من طرق عن شهر بن حوشب بالأرقام (٢٢١٧١) و(٢٢٠٦) و(٢٢٦٧) و(٢٢٢٧٥) و(٢٢٢٨١).

وأخرجه بنحوه مطولاً ابن الأعرابي في «معجمة» (١٥٣٥) من طريق قرة ابن خالد، عن لقيط بن المشاء، عن أبي أمامة. وفيه أبو المشاء لقيط بن المشاء الباهلي (وتحرف فيه ابن المشاء إلى ابن المثنى) لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وقال: يخطيء ويختلف.

وسيأتي كذلك من طريق أبي غالب، عن أبي أمامة برقم (٢٢١٨٨).

وسلف نحوه في مسند عمرو بن عبّاسة من طريق عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة ضمن الحديث رقم (١٧٠٢١).

. وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٢٣٧) و(٢٢٢٧٢).

وله شاهد من حديث عثمان بن عفان عند مسلم (٢٢٩) (٨).

وآخر من حديث عبد الله الصنابحي سلف في «المسند» برقم (١٩٠٦٨) من طريق مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عنه. وهذا إسناد قوي مرسلاً. وقع في «المسند» هناك: «عن عبد الله الصنابحي، قال: إذا توضأ العبد..» فلم يذكر فيه النبي ﷺ، وهو كذلك في (م) والنسخ الخطية التي بأيدينا، وفاتها أن نبه هناك إلى تخطئته، وأن الصواب فيه: «عن عبد الله الصنابحي: أن رسول الله ﷺ قال...» بإثبات رفعه إلى النبي ﷺ، فإنه كذلك في «موطاً مالك» ٣١/١، ومن طريقه هكذا أخرجه الناس.

٢٢١٦٣ - حديث زيد بن الحباب، حديث عكرمة بن عمّار اليمامي،
عن شداد بن عبد الله

عن أبي أمامة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مجلسِ،
فجاءه رجلٌ، فقال: يا رسول الله، إني قد^(١) أصبتُ حَدَّاً، فأقمْ
عليَّ كتابَ الله. قال: فأقيمتِ الصَّلَاةُ، قال: فصلَّى بنا رسولُ
الله ﷺ، فلَمَّا فَرَغَ، خرجَ رسولُ الله ﷺ، وتبعَه الرَّجُلُ، وتَبَعَتْهُ،
٢٥٢/٥ فقال: يا رسول الله، أصبتُ حَدَّاً، فأقمْ علىَّ كتابَ الله. فقال له
النبيُّ ﷺ: «أليس خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ، تَوَضَّأْتَ، فَأَحْسَنْتَ
الوضوءَ، وصَلَيْتَ مَعْنَا؟» قال الرَّجُلُ: بَلِي. قال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ
غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ» أَوْ «ذَنْبِكَ»^(٢).

= وفي باب تكفير الوضوء للذنب عن غير واحد من الصحابة منهم عثمان
ابن عفان، وقد سلف حديثه في مسنده برقم (٤١٥).

وأبو هريرة، وقد سلف حديثه برقم (٨٠٢٠).
وعمر بن عَبَّاسَ، وقد سلف حديثه برقم (١٧٠١٩) ضمن حديث مطول.
(١) قوله: «إني قد» ليس في (م).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عكرمة بن عمّار العجلاني
اليمامي، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع كما سيأتي في الرواية
(٢٢٢٨٦)، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وآخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة»
(٤٧٩٤) عن زيد بن الحباب، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (٢٧٦٥)، وأبو عوانة في التوبة كما في «إتحاف المهرة»
٦/٢٢٩، والنسائي في «الكبرى» (٧٣١٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٢٤)،
والواحدي في «الوسط» ٥٩٤/٢ من طرق عن عكرمة بن عمّار، به.

= وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ١٣٦/١٢، والطبرانى في «الكبير» ٧٦٧٥، وفى «مسند الشاميين» ١٨٤٠ من طريق سليم بن عامر الخبائرى، عن أبي أمامة، نحوه. ولفظ آخره: «قال: هل أتممت الوضوء، وصليت معنا آنفًا؟» قال: نعم. قال: «إإنك من خطيبتك كما ولدتك أملك، فلا تعد» وأنزل الله حينئذ على رسوله: «وَأَتَمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيلِ . . .» الآية [هود: ١١٤]. وإننا نجد ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق أبي نوح عبد الرحمن بن غزان وعبد الصمد ابن عبد الوارث، عن عكرمة بن عمارة برقم (٢٢٢٦٦). وسيأتي أيضاً من طريق الأوزاعي، عن شداد بن عبد الله برقم (٢٢٢٨٦).

وله شاهد من حديث وائلة بن الأسعق، سلف برقم (١٦٠١٤)، وإننا نجد ضعيف.

وآخر من حديث أنس بن مالك عند البخاري (٦٨٢٣)، ومسلم (٢٧٦٤) والبيهقي ٣٣٣/٨.

وثالث من حديث علي عند الطبرانى في «الأوسط» ٧٥٥٦، وفي «الصغير» ٩١٥، وأبي نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٢٣٣-٢٣٢، والواحدى في «الوسيط» ٢/٥٩٥. وفي إسناده الحارث بن عبد الله الأعور، وهو ضعيف. وفي الباب عن ابن عباس، سلف في مسنده برقم (٢٢٠٦)، وعن ابن مسعود، سلف أيضاً برقم (٣٦٥٣)، وانظر أحاديث الباب عندهما.

وقوله: «إني قد أصببت حداً» قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ٨١/١٧: هذا الحد معناه: معصية من المعاصي الموجبة للتعزير، وهي هنا من الصغائر؛ لأنها كفرتها الصلاة، ولو كانت كبيرةً موجبةً للحد أو غير موجبة له، لم تسقط بالصلاحة، فقد أجمع العلماء على أن المعاصي الموجبة للحدود لا تسقط حدودها بالصلاحة، هذا هو الصحيح في تفسير هذا الحديث.

٢٢١٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْحَدَادُ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، عَنْ حَجَاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًىٰ كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ» ثُمَّ تَلَّاهُ أَلْآتِيَةُ: «مَا ضَرَبُوهُ لَكُمْ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِّمُونَ» [الزُّخْرُفُ: ٥٨] ^(١).

= وَحَكَى القاضي عن بعضهم: أن المراد بالحدّ: المعروف، قال: وإنما لم يَحُدَّهُ؛ لأنَّه لم يُفَسِّرْ مُوجِبَ الحَدّ، ولم يستفسره النبي ﷺ عنه إيهاراً للستر، بل استحبَّ العلماء تلقين الرجوعِ عن الإقرار بموجب الحد صريحاً! وانظر «فتح الباري» ١٣٤-١٣٥.

(١) حديث حسن بطرقه وشهاداته، وأبو غالب - وهو البصري نزيل أصحابهان - يعتبر به في المتابعات والشهادات، ومن دونه لا بأس بهم. عبد الواحد الحداد: هو ابن واصل، أبو عبيدة البصري.

وأخرجه ابن ماجه (٤٨)، والترمذني (٣٢٥٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١)، والطبراني في «التفسير» (٨٨/٢٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٨٦/١)، والطبراني (٨٠٦٧)، والأجري في «الشرعية» ص ٥٤، وابن عدي (٤/١٦١٣)، والحاكم (٤٤٧/٢)، والشهمي في «تاريخ جرجان» ص ٧٤، والبيهقي في «الشعب» (٨٤٣٨)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٩٦/٢-٩٧) من طرق عن حجاج بن دينار الواسطي، بهذه الإسناد.

وقال الترمذني: حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وسيأتي عن عبد الله بن نمير برقم (٢٢٢٠٤)، وعن يعلى بن عبيد برقم (٢٢٢٠٥)، كلاهما عن حجاج بن دينار.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (١٤٤) عن الحسين بن يزيد الطحان، عن حفص بن غياث، عن حجاج بن دينار، عن القاسم، عن أبي أمامة رفعه بلفظ: «مَا ضلَّتْ أَمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا أُعْطِيَتِ الْجَدَلُ». هكذا رواه: عن حجاج بن دينار، عن القاسم - وهو ابن عبد الرحمن الدمشقي - عن أبي

= أمامة. قلنا: والحسين بن يزيد الطحان لَيْن الحديث كما قال أبو حاتم.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٢٢٢/٧ عن حميد بن عياش الرملي، عن مؤمل، عن حماد، عن ابن مخزوم، عن القاسم أبي عبد الرحمن الشامي، عن أبي أمامة - قال حماد: لا أدرى رفعه، أم لا؟ - قال: ما ضلت أمة بعد نبيها إلا كان أول ضلالها التكذيب بالقدر، وما ضلت أمة بعد نبيها إلا أعطوا الجدل، ثمقرأ: ﴿مَا ضربوه لك إِلا جدلاً بِل هُم قومٌ خَصْمُون﴾. مؤمل - وهو ابن إسماعيل البصري - ضعيف يعتبر به، وابن مخزوم لم نتبينه، وفي هذه الطبقة أبو مخزوم، يروي عن مسعود بن كدام كما في «مقتنى الكنى» ٦٧/٢.

وأخرجه الطبراني في «تفسيره» ٨٨/٢٥ من طريق جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة: أن رسول الله خرج على الناس وهم يتنازعون في القرآن، فغضب غضباً شديداً، حتى كأنما صب على وجهه الخل، ثم قال ﷺ: «لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض، فإنه ما ضلّ قومٌ قط إلا أتوا الجدل» ثم تلا: ﴿مَا ضربوه لك إِلا جدلاً بِل هُم قومٌ خَصْمُون﴾. وهذا إسناد ضعيف جداً لا يفرح به، جعفر - وهو ابن الزبير الدمشقي - متوك الحديث، وبعضهم اتهمه. وقد تحرف فيه: «جعفر، عن القاسم» إلى: «جعفر بن القاسم».

وفي باب ذم الجدل والبحث على تركه عن أبي أمامة عند أبي داود (٤٨٠٠) - ومن طريقه البيهقي ٢٤٩/١٠ - والدولابي في «الكتني والأسماء» ١٣٣/٢، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤٨٨) و(٧٧٧٠)، وفي «الأوسط» (٤٦٩٠).

وعن معاذ بن جبل عند الطبراني في «الكتير» ٢١٧/٢٠، وفي «الأوسط» (٥٣٢٤)، وفي «الصغرى» (٨٠٥).

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكتير» (١١٢٩٠).

وعن أنس بن مالك عند ابن ماجه (٥١)، والترمذى (١٩٩٣)، وابن عدي =

٢٢١٦٥ - حدثنا يزيدُ - هو ابن هارون- أخبرنا محمد بن مُطَرِّف، عن أبي الحُصينِ، عن أبي صالح الأشعريِّ

عن أبي أمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الْحُمَى مِنْ كَيْرٍ مِنْ (١) جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا، كَانَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ» (٢).

= في «الكامل» ١١٨١ / ٣، والبغوي (٣٥٠٢).

وعن ابن عباس أيضاً عند الترمذى (١٩٩٤)، والطبرانى (١١٠٣٢).

وعن أبي هريرة، سلف في «المسند» برقم (٧٥٠٨).

وعن عائشة، سيأتي في «المسند» أيضاً برقم (٢٤٢١٠).

وعن ابن عباس أيضاً عند البخارى في «الأدب المفرد» (٣٩٤)، والترمذى

(١٩٩٥)، وأبي نعيم في «الحلية» ٣٤٤ / ٣.

وقوله: «إلا أوتوا الجدل» هو مقابلةُ الحجَّةِ بالحجَّةِ، والمُجادلةُ: المناظرةُ والمخاخصةُ، والمراد به في الحديث: الخصومة بالباطل، وطلب المغافلة به، لا المناظرة لإظهار الحق واستكشاف الحال، واستعلام ما ليس معلوماً عنه، أو تعليم غيره ما عنده، فإن ذلك محمود، لقوله تعالى: «وَجَادُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» [التحليل: ١٢٥].

(١) لفظة «من» ليست في (م).

(٢) حسن لغيره، أبو حصين: هو مروان بن رُؤبة التَّغلبي الشامي فيما قاله البيهقي في «شعب الإيمان»، وابن عبد البر في «التمهيد»، فإن يكن هو، فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقة»، ووثقه الذهبي في «الكافش»، وعده المزي في «التهذيب» راوياً آخر ونسبه فلسطينياً، وجرى على ذلك ابن حجر والذهبى في «الميزان» والهيثمى في «مجمع الزوائد» ٣٠٦ / ٢، فإن كان كما قالوا، فهو مجهول لا يعرف، لكن لم يُفرد المتقى من كابن أبي حاتم والبخارى وابن حبان لأبي حصين الفلسطينى هذا ترجمة، وأبو صالح الأشعري - وهو الشامي الأردنى - لا يعرف اسمه، روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: لا يأس به، ووثقه الذهبي في «الميزان»، وعده في «التهذيب» وفروعه راوياً =

=آخر، وكذا الذهبي في «الميزان»، لكن مال المزي في «التهذيب» إلى أنهما واحد، وهو الأرجح، والله أعلم، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٢٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢١٦)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ١٠٣/٤، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٤٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣٥٩/٦، وفي «تاريخ دمشق» ١٩/لوحة ٧٧ من طرق عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد، ووقع في إسناده في مطبوع «التمهيد»: «الحسين» بدل «أبي الحسين».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٦٨)، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٤٣)، وابن عساكر ١٩/لوحة ٧٨، والمزي في ترجمة أبي صالح الأشعري من «تهذيب الكمال» ٣٣/٤١٤-٤١٥ من طرق عن أبي غسان محمد بن مطرف الليثي، به. وتحرف أبو غسان في الطبراني إلى: أبي عثمان. وسيتكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٢٢٧٤).

وللحاديث بنحوه في مسنند أبي هريرة برقم (٩٦٧٦) من طريق إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة.

وفي باب قوله ﷺ: «الحمى من كير من جهنم» عن غير واحد من الصحابة، انظر أحاديثهم عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧١٩).

وللحديث شاهد من حديث عثمان بن عفان عند العقيلي في «الضعفاء» ٢/٢ ٢٨٧ و ٣/٤٤٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/لوحة ٧٩٧ بلفظ: «الحمى حظ المؤمن في الدنيا من النار يوم القيمة»، وفي إسناده الفضل بن حماد الأردي الواسطي، قال العقيلي: في إسناده نظر، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة، وعبد الله بن عمران القرشي، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال أبو حاتم: شيخ.

وآخر من حديث عائشة بلفظ: «الحمى حظ كل مؤمن من النار»، أخرجه =

٢٢١٦٦ - حدثنا رَوْحٌ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سَلَامٍ، عن جَدِّه مَمْطُور

عن أبي أمامة: أن رجلاً سأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ما الإيمان؟ قال: «إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتْكَ، وسَاءَتْكَ سَيِّئَتْكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ» قال: يا رسول الله، فما الإِثْمُ؟ قال: «إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ»^(١).

= البزار (٧٦٥ - كشف الأستار) من طريق عثمان بن مخلد، عن هشيم، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عنها. وقال عقبه: لا نعلم أسنده عن هشيم إلا عثمان. قلنا: وعثمان بن مخلد - وهو الواسطي التمار - ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١٧٠ / ٦ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وهشيم - وهو ابن بشير الواسطي - مدلس، وقد عننته، ومن فوق ثقات.

وثالث من حديث أبي ريحانة الأنباري عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٧ / ٦٣ ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٤٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣٦٠ / ٦، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨ / ١٢٧. ولفظه: «الحمى كير من جهنم، وهي نصيب المؤمن من النار». وفي إسناده شهر بن حوشب، وهو ضعيف.

وقوله: «من كير من جهنم»: كأنه أراد بالكثير حفرة من حفر جهنم، وأصل الكير ما بينه الحداد من الطين للنار، وكلامه هذا على سبيل المجاز، والمراد أن الحمى لشدة حرارتها كأنها قطعة من النار.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد تكلمنا على هذا الإسناد عند الرواية (٢٢١٤٧). روح: هو ابن عبادة القيسي، وهشام بن أبي عبد الله: هو الدَّسْتُوائِي البصري، وممطور: هو أبو سلام الأسود الحبشي.

٢٢١٦٧ - حدثنا وكيع، حدثنا علي بن صالح، عن أبي المهلب، عن عُبيد الله بن زَحْرٍ، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ^(١): «إِن أَغْبَطَ أَوْلِيائِي
عندِي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَادِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ
رَبِّهِ، وَكَانَ فِي النَّاسِ غَامِضًا لَا يُشَارِ إِلَيْهِ^(٢) بِالْأَصْبَاعِ، فَعَجَّلَتْ
مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ تُرَايَهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ^(٣).»

= وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة»^(٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٠٢) من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد. ورواية القضاعي مختصرة بالشطر الأول منه. وجاء إسناده عند الحارث بن أبي أسامة: «يحيى بن أبي كثير، عن يزيد، عن زيد» بزيادة يزيد بين يحيى بن أبي كثير وزيد بن سلام، وهو خطأ.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٨٨)، والحاكم ١٤/١ و١٣/٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٤٦) و(٦٩٩٠) و(٦٩٩١) من طرق عن هشام الدستوائي، به.
وانظر (٢٢١٥٩).

(١) هكذا جاء في «المسند» وسائل مصادر تخرير الحديث، وظاهره أنه من كلام النبي ﷺ، وقع في «الزهد» للمصنف زيادة: «يعني قال الله عز وجل»، وهو الصواب الذي يقتضيه السياق، فإنه من الأحاديث القدسية.

(٢) تحرفت في (م) إلى: عليه.

(٣) ضعيف جداً شبه موضوع، أبو المهلب - وهو مُطْرَح بن يزيد - وعبيد الله بن زَحْرٍ - وهو الضَّمْرِي الإفريقي - ضعيفان، وعلى بن يزيد - وهو ابن أبي هلال الألهاني - واهي الحديث. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، وعلى

.....
= ابن صالح: هو ابن صالح بن حي الهمданى، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقى.

وهو في «الزهد» للمصنف ص ١١. وفي «الزهد» لوكيع (١٣٣). وأخرجه الحميدي (٩٠٩) عن سفيان بن عيينة، عن أبي المهلب مُطْرِح بن يزيد، به.

وآخرجه ابن المبارك في «الزهد - زوائد نعيم» (١٩٦)، والترمذى (٢٣٤٧)، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٣)، والطبرانى في «الكبير» (٧٨٢٩)، والحاكم ١٢٣/٤، والشجري في «أمالىه» ٢٠١/٢، والبغوى في «شرح السنة» (٤٠٤٤) من طريق يحيى بن أيوب المصرى، عن عبيد الله بن زحر، به. وسقط من الإسناد في المطبوع من «الزهد» لابن المبارك: «يحيى بن أيوب المصرى».

وآخرجه الأجرى في «الغرباء» ص ٤٧ من طريق أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحرانى، عن علي بن يزيد، به.

وآخرجه ابن ماجه (٤١١٧) من طريق صدقة بن عبد الله، عن إبراهيم بن مُرَّة، عن أيوب بن سليمان، عن أبي أمامة. وهذا إسناد ضعيف، صدقة بن عبد الله السَّمِين ضعيف، وأيوب بن سليمان الشامي مجہول.

وآخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٨٦٥/٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٥١) من طريق هلال بن العلاء بن هلال، عن أبيه، عن أبيه هلال بن عمر بن هلال الرَّقِي، عن أبيه، عن أبي غالب البصري، عن أبي أمامة، وفي إسناده غير ما ضعيف ومجہول.

وسيأتي الحديث من طريق الحسن بن صالح، عن أبي المهلب مُطْرِح بن يزيد برقم (٢٢١٩٨).

وسيأتي أيضاً من طريق ليث بن أبي سُلَيْمَ، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم بن عبد الرحمن برقم (٢٢١٩٧). =

٢٢١٦٨ - حدثنا وكيع، حدثنا ثور، عن خالد بن معدان

عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه، أو رفعت مائدةه، قال: «الحمد لله كثيراً طيئاً مباركاً فيه، غير

= وله شاهد لا يفرح به من حديث معاذ بن جبل، أخرجه وكيع محمد بن خلف في «أخبار القضاة» ١٧/٣ من طريق عبد العزيز بن أبان، عن يونس بن أبي إسحاق، عن سعيد بن عمرو بنأشوع الهمданى، عنه. وفيه عبد العزيز بن أبان - وهو الأموي السعیدي - وهو متوفى، وكذبه ابن معين وغيره، ثم هو منقطع، سعيد بن عمرو لم يدرك معاذا.

وآخر مثله من حديث حذيفة بن اليمان، أخرجه البهقى في «شعب الإيمان» (١٠٣٥٠)، والخطيب البغدادى في «تاریخه» ١٩٨/٦ و ٢٢٥/١١ من طريق رَوَادُ بْنُ الْجَرَاحِ الْعَسْقَلَانِيِّ، عن سفيان الثورى، عن منصور بن المعتمر، عن رِبِيعِيْ بْنِ حِرَاشِ، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم في المتنين كل خفيف الحاذ» قيل: يا رسول الله، وما خفيف الحاذ؟ قال: «الذى لا أهل له، ولا ولد». وفيه رَوَادُ بْنُ الْجَرَاحِ الْعَسْقَلَانِيِّ، قال البهقى: تفرد به عن سفيان الثورى. قلنا: رواه هذا لَيْنَ، وفي حديثه عن سفيان الثورى خاصة ضعف شديد، وقد خطأه الحفاظ وأنكروا عليه هذا الحديث.

وقوله: «إن أغبط أوليائي» أي: أحبابي من المؤمنين، أي: أحقر من يطلب الناس حصول حاله لأنفسهم من بين الأولياء وهو خفيف الحاذ. و«خفيف الحاذ» بحاء مهملة، وذال معجمة خفيفه: أصله طريقة المتن، وهو ما يقع عليه اللَّبُدُ من ظهر الفرس، أي: خفيف الظهر من العيال والمال.

و«غامضاً» أي: مغموراً غير مشهور.

و«قل تراثه» أي: ما تركه ميراثاً لورثته.

و«قلت بواكية» أي: من يبكي عليه إذا مات من نسائه وأهله.

مُكَفِّرٌ^(١) وَلَا مُوْدَعٌ وَلَا مُسْتَغْنَىٰ عَنْهُ رَبِّنَا^(٢).

(١) هكذا في (م) والأصول الخطية: وـ«مُكَفِّر» بضم الميم، وفتح الكاف، وتشديد الفاء المفتوحة: وهو المجرم النعمه مع إحسانه، وفي «جامع المسانيد» ٤/٣٢٤، ورقة ٤، والنسخة التي شرح عليها السندي «مكفي»، وسيأتي شرحها عند الرواية (٢٢٢٠٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير ثور - وهو ابن يزيد الحمصي - فمن رجال البخاري. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٠، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٩/٥٨٠، والبغوي في «شرح السنة» ٢٨٢٨ من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٠٢٣) من طريق محمد بن القاسم الأسدي، والبخاري (٥٤٥٨)، والنسائي في «الكبري» (٦٨٩٧) وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٧٠)، وفي «مسند الشاميين» (٤٢٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢١٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٢٨٦ من طريق سفيان الثوري، والبخاري (٥٤٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٩)، وفي «الشاميين» (٤١٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢١٧ و ٦/٩٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٢٨٦، وفي «الأداب» (٥٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/٦٠٣، والمزي في ترجمة ثور بن يزيد من «تهذيب الكمال» ٤/٤٢١-٤٢٠ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وابن ماجه (٣٢٨٤) من طريق الوليد بن مسلم، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٤) من طريق سفيان بن حبيب، خمستهم عن ثور بن يزيد، به. ووقع في رواية الطبراني في الموضع الأول تعين سفيان بأنه ابن عينة، ونظنه وهماً ممن دون أبي نعيم الفضل بن دكين راويه عن سفيان.

٢٢١٦٩ - حدثنا وكيع، حدثنا خالد الصَّفار، سمعه من عُبيد الله بن زَحْرَ، عن عليٍّ بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ بَيْعٌ

= ووقع في رواية الدارمي: «مُكْفُور» بدل: «مُكَفَّرٌ»، وجاء في حديثهم جمِيعاً: «غَيْرَ مَكْفُونٍ» مكان: «غَيْرُ مُكَفَّرٍ»، وسيأتي هذا الحرف كذلك من رواية يحيى ابن سعيد القطان، عن ثور بن يزيد برقم (٢٢٠٠). ولفظ حديث البخاري في الموضع الثاني: «الحمد لله الذي كفانا وأرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفُونٍ وَلَا مُكْفُورٌ» وقال مرة: «لَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا، غَيْرَ مَكْفُونٍ وَلَا مُوَدَّعٍ، وَلَا مَسْتَغْنَىٰ رَبَّنَا». وأخرجه ابن حبان (٥٢١٨) من طريق معاوية بن صالح، عن بَحِيرٍ بن سعد، عن خالد بن معدان، به.

وسيأتي الحديث من طريق عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان برقم (٢٢٣٠١) و(٢٢٢٥٦).

وله شاهد عن أبي هريرة ضمن حديث مطول عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠١)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٥)، وأبي نعيم في «الحلية» ٢٤٢/٦، ٥٤٦/١، والحاكم ٦٢٤/٦، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخر من حديث رجل من بني سليم سلف برقم (١٨٠٧١)، وإسناده ضعيف، وفاتها هنا الإشارة إلى صحة متنه لشاهديه، فليستدرك من هنا. قوله: «مُوَدَّعٌ» بفتح الدال الثقيلة، أي: غير متزوك الطلب إليه، والرَّغبة فيما عنده.

وقوله: «رَبَّنَا» بالرفع على أنه خبرٌ مبتدأً ممحضٌ، أي: هو ربُّنا، أو على أنه مبتدأً خبرٌ متقدم، ويجوزُ التنصب على المَدْحُ، أو الاختصاص، أو إضمار أَنْتَنِي، أو على النداء مع حذف أداة النداء، ويجوزُ الجرُّ على أنه بدلٌ من الضمير في «عنه»، أو من الاسم في قوله: «الحمد لله». انظر «فتح الباري» . ٥٨١/٩٠

المُغَنِّيَاتِ^(١) وَلَا شِرَاؤُهُنَّ وَلَا تجَارَةُ فِيهِنَّ، وَأَكْلُ أَثْمَانِهِنَّ حَرَامٌ^(٢).

(١) تصحف في (م) إلى: المغنيات.

(٢) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر - وهو الإفريقي - وعلي بن يزيد - وهو ابن أبي هلال الألهاني - ضعيفان. خالد الصفار هكذا وقع مسمى في رواية الإمام أحمد، وكذلك أخرجه البيهقي من طريقه، وهو تحريف فيما قاله الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٢٧٠)، صوابه: خlad الصفار كما جاء مسمى عند الطبراني والطبراني. وخلاف الصفار هذا: هو ابن عيسى، ويقال: ابن مسلم، وهو صدوق لا بأس به من رجال الترمذى وابن ماجه. وأخرجه البيهقي (٦١٥-٦١٥) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبرى في «التفسير» (٢١/٦٠)، والطبراني (٧٨٦٢) من طريق وكيع، به.

وآخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» (٣٦٦٨) و(٦٧٩٤)، والطبرى (٦٠/٢١)، والطبراني (٧٨٠٤) و(٧٨٠٥) من طريق مطرح ابن يزيد، وأحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٥١٠٦)، والحارث بن أبي أسامة بإثر (٥١٠٧) من طريق محمد بن عبد الله الفزارى، والطبراني (٧٨٥٥) من طريق يحيى بن أيوب، و(٧٨٦١) من طريق ليث بن أبي سليم، أربעתهم عن عبيد الله بن زحر، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض، ورواية الطبراني (٧٨٠٤) وابن منيع والحارث (٥١٠٧) مطلولة بنحو الرواية الآتية برقم (٢٢٢١٩)، وسيأتي برقم (٢٢٢٨٠)، ومطولاً برقم (٢٢٣٠٧).

وآخرجه الحميدى (٩١٠) عن ابن عيينة، عن مطرح، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم، به.

وآخرجه ابن ماجه (٢١٦٨) من طريق أبي جعفر الرازى، عن عاصم، عن =

٢٢١٧٠ - حدثنا وكيع، قال: سمعت الأعمشَ، قال:

حدَّثَنَا أَبُو أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطْبَعُ
الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخَلَالِ كُلَّهَا إِلَّا الْخِيَانَةُ وَالْكَذَبُ»^(١).

= مطرح أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي أمامة- ليس فيه علي بن يزيد، ولا القاسم بن عبد الرحمن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٩)، وفي «الشاميين» (٣٢١) و(٨٩٣)
من طريق الوليد بن الوليد - وهو العنسي الدمشقي- عن عبد الرحمن بن ثابت
ابن ثوبان، عن يحيى بن العارث الزماري، عن القاسم، به. قلنا: الوليد بن
الوليد قال فيه الدارقطني: منكر الحديث.

وأخرجه مسدد كما في «إتحاف الخيرة» (٦٧٩٣) عن عبد الوارث بن
سعيد، عن ليث، عن عبيد الله، عن القاسم، عن أبي أمامة وعائشة بنحوه
موقوفاً.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند أبي يعلى (٥٢٧)، وإسناده ضعيف
جداً.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الواسطة بين الأعمش وأبي أمامة. وكيع: هو ابن
الجراح الرؤاسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٩٣/٨)، وفي «الإيمان» (٨٢)، ومن
طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٤) عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» (٤٤/١) من طريق بقية، عن طلحة القرشي،
عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيُطْبَعُ
عَلَى خَلَالٍ شَتَّى عَلَى الْجُودِ وَالْبُخْلِ وَحُسْنِ الْحُلُقِ، وَلَا يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى
الْكَذَبِ، وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَاباً». قال ابن عدي: وطلحة القرشي الذي يروي
عنه بقية، هو طلحة بن زيد أبو مسكين الرئفي، ضعيف. قلنا: بل هو وضع،
وصفه بذلك أحمد وعلي ابن المديني وأبو داود، وجعفر بن الزبير متrocك-

٢٢١٧١ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن شمیر، عن شهير بن حوشب

= الحديث أيضاً، وبقية بن الوليد ضعيف.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً عند الدورقي في «مسند سعد ابن أبي وقاص» (٦٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٧٢)، والبزار (١٠٢)، كشف الأستار، وأبي يعلى (٧١١)، وابن عدي في «الكامل» (٤٤/١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٨٩) و(٥٩١)، والبيهقي في «السنن» (١٩٧/١٠)، وفي «شعب الإيمان» (٤٨٠٩) و(٤٨١٠)، وموقوفاً عند ابن المبارك في «الزهد» (٨٢٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٩٢/٨)، وفي «الإيمان» (٨١)، والدارقطني في «العلل» (٤٣١)، والبيهقي (١٩٧/١٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢١٧/٢)، وصحح الدارقطني والبيهقي وفقه.

ومن ابن عمر مرفوعاً عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٥)، وابن عدي (٤٤ و٤/١٦٣٠)، والقضاعي (٥٩٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨١١). وإسناده ضعيف جداً.

وعن عبد الله بن مسعود موقعاً عند ابن أبي شيبة (٥٩٢/٨)، وفي «الإيمان» (٨٠). وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وعن أبي بكر الصديق مرفوعاً عند ابن عدي (٤٣/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨٠٤) و(٤٨٠٥). وموقوفاً عند ابن أبي شيبة (٥٩٢/٨)، وابن عدي (٤٣/١)، والبيهقي (٤٨٠٦) و(٤٨٠٧)، ولفظه: «إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان». وإسناده ضعيف مرفوعاً، وال الصحيح وفقه كما قال البيهقي.

وعن صفوان بن سليم عند مالك في «الموطأ» (٩٩٠/٢)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨١٢)، ولفظه: قيل لرسول الله ﷺ: أيكون المؤمن جباناً؟ فقال: «نعم» فقيل له: أيكون المؤمن بخيلاً؟ فقال: «نعم» فقيل له: أيكون المؤمن كذاباً؟ فقال: «لا». وإسناده صحيح إلا أنه مرسل أو معرض.

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ، خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ، فَإِنْ قَعَدَ، قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ»^(١).

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهداته، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الأشعري الشامي، وحديثه حسن في المتابعات وقد توبع عليه. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدية. وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦/٦، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٤)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٠)، وأخرجه المروزي في «مختصر قيام الليل» (١٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد. وقرن الطبراني بأبي بكر بن أبي شيبة يحيى الحمانى، وتحرف «شمر» في «مختصر قيام الليل» إلى: «سمرة»، وفيه زيادة: قال أبو أمامة: إنما كانت النافلة للنبي ﷺ. قال وكيع: يعني «ومن الليل فتهجد به نافلة لك» [الإسراء: ٧٩]، وستأتي هذه الزيادة مفردة برقم (٢٢٢١٠).

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٣) عن وكيع بن الجراح، به. وأسقط من إسناده «شهر بن حوشب»، ولا يصح هذا، فإن شمر بن عطية لم يدرك أبا أمامة.

وأخرجه مُسَدَّدٌ في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٢) عن عبد الواحد بن زياد، عن سليمان بن مهران الأعمش، به. وأسقط من إسناده أيضاً «شهر بن حوشب»، ولا يصح. وزاد فيه: «فإن صلى، كانت فضلاً» قالوا له: أو نافلة؟ قال: إنما كانت النافلة لرسول الله ﷺ. وستأتي هذه الزيادة ضمن الحديث رقم (٢٢١٩٦).

وأخرجه النسائي في «الكبير» (١٠٦٤٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٠٧)، والطبراني في «تفسيره» ١٣٨/٦، والطبراني في «الكبير» (٧٥٦٢) (٧٥٦٣) و(٧٥٦٤) و(٧٥٦٧)، وفي «الأوسط» (٤٢٣٦) من طرق عن شمر ابن عطية، به. وزاد النسائي في «الكبير» والطبراني في الرواية الثالثة من =

-٢٢١٧٢ - حدثنا حَجَاجُ، قال: سمعتُ شُعبةَ يحدِّث عن قتادةَ.
وهاشمُ، قال: حدَّثني شُعبةُ، أخْبَرَنَا قتادةُ، قال: سمعتُ أبا الجَعْدِ يحدِّث

-قال هاشمٌ في حديثه: أَبُو الجَعْدِ مولَى لبني ضُبَيْعَةَ -

عن أبي أمامة: أن رجلاً من أهل الصُّفَّةِ تُوفِيَ، وترَكَ دِيناراً،
فقال رسول الله ﷺ له: «كَيْةٌ» قال: ثم تُوفِيَ آخرُ، فترَكَ
دِينارينِ، فقال رسول الله ﷺ: «كَيْتَانٍ»^(١).

= «الكبير» وفي «الأوسط» حديث عمرو بن عَبْسَةَ، وقد سلف الحديثان في
مسنده من طريق عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب برقم (١٧٠٢١).
وسينتظر برقم (٢٢٢٠٦) عن وكيع بإسناده.
وانظر (٢١٦٦).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات. أبو الجعد مولىبني
ضُبَيْعَةَ روى عنه اثنان: قتادة بن دعامة وأبو التَّيَّاحِ يزيد بن حُمَيْدَ الضُّبَيْعِيِّ،
وذكره أبو أحمد الحاكم في «الكتنی» ١٢٣-١٢٤/٣، ولم يسمه، وقد توبع،
ويأتي رجاله ثقates. وأبو الجعد هذا فات الحافظين الحسيني وابن حجر أن
يتترجماه في كتابيهما «الإكمال» و«التعجيل» مع أنه من شرطهما.
وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠١١) من طريق عاصم بن علي، عن
قتادة، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة
برقم (٢٢١٧٤) و(٢٢١٧٥) و(٢٢١٧٦)، وإسناده ضعيف.
وسيأتي أيضاً من طريق عبد الرحمن بن العَدَاءِ الكندي، عن أبي أمامة برقم
(٢٢١٨٠) و(٢٢٢٢٢) و(٢٢٢٢١)، وإسناده جيد.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٠٨)، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٥٩)
عن بكر بن سهل الدَّمَاطِيِّ، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح،
عن أبي عتبة الكندي، عن أبي أمامة. وجعل معه حديثاً آخر، وهذا إسناد =

٢٢١٧٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وحجاج، قال: حدثني شعبة، عن منصور، قال: سمعت سالماً - قال حجاج: عن سالم ابن أبي الجعد، قال ابن جعفر: سمعت سالم بن أبي الجعد - قال:

= ضعيف، بكر بن سهل الدِّمياطي وعبد الله بن صالح الجُهْنِي كاتب الليث ضعيفان، وأبو عتبة الكندي مجهر لا يعرف.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٤)، ومن طريقه الشجري في «أمالية» ٢٠٥/٢، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦٦٢/٢ من طرق عن أرطاة بن المنذر، عن غيلان بن عشر المقرائي، قال: سمعت أبا أمامة يقول: تُوفَّى رجل على عهد النبي ﷺ، فلم يوجدوا له كفناً، فقالوا: يا رسول الله إنا لم نجد له كفناً، قال: «التمسوا في متنزره» فوجدوا دينارين، فقال النبي ﷺ: «كَيْشَانَ، صَلُّوا على صاحبكم». وهذا إسناد حسن من أجل غيلان ابن عشر، فقد روى عنه ثلاثة، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقافات».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٦)، وفي «مسند الشاميين» (٦٨٩) من طريق أرطاة بن المنذر، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي أمامة، قال: تُوفَّى رجل على عهد رسول الله ﷺ، فلم يوجد له كفن، فأتى النبي ﷺ، فقال: «انظروا إلى داخلة إزاره»، فأصيبَ ديناراً أو ديناران، فقال: «كَيْشَانَ، صَلُّوا على صاحبكم»، وذكر معه حديثاً آخر. وإسناده حسن. ووُقُوعُه في مطبوع «المعجم الكبير» سقط أَخَلَّ بمعنى الحديث.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف في مسنده برقم (٧٨٨).

وعن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٨٤٣) و(٣٩١٤).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٣٨).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٦٨٨).

وقد تكلمنا على معنى الحديث وفقهه عند حديث أبي هريرة، فانظره لزاماً.

ذُكِرَ لِي عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ وَمَعْهَا صَبَيْرَانِ لَهَا، فَأَعْطَاهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمَرَّةً، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الصَّبَيْرَيْنَ بَكَى، قَالَ: فَشَقَّتْهَا فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ نِصْفًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَامِلَاتُ الْدِلَاتِ رَحِيمَاتٌ بِأَوْلَادِهِنَّ، لَوْلَا مَا يَصْنَعُنَّ بِأَزْوَاجِهِنَّ، لَدَخَلَتْ^(۱) مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ»^(۲).

(۱) في (م) وسائل الأصول الخطية: «الدخل»، والمثبت من (ظ۵).

(۲) إسناده ضعيف بهذه السياقة، فهو منقطع بين سالم بن أبي الجعد الأشعري الكوفي وأبي أمامة. محمد بن جعفر: هو الهمذاني البصري المعروف بعُنْدَر، وحجاج: هو ابن محمد المصيحي الأعور، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي البصري، ومنصور: هو ابن المعتمر السُّلْمَيِّ الكوفي. وأخرجه الحاكم ۱۷۴/۴ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ۱۷۴/۴ من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك ومحمد ابن كثير، والبيهقي في «شعب الإيمان» (۸۶۹۷) من طريق بكر بن بكار، ثلاثة عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه أبو داود الطيالسي (۱۱۲۶) عن أبي الأحوص سلام بن سليم، والبيهقي في «شعب الإيمان» (۸۶۹۶) من طريق أبي حمزة السكري، كلاهما عن منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه بنحوه ابن ماجه (۲۰۱۳)، والحاكم ۱۷۳/۴ من طريق سليمان بن مهران الأعمش، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (۷۹۸۵) و(۷۹۸۶)، وفي «الأوسط» (۷۲۰۷)، وفي «الصغرى» (۸۹۸) من طريق سلمة بن زياد بن أبي الجعد، كلاهما عن سالم بن أبي الجعد، به. ووقع في إسناده في مطبوع = معاجم الطبراني الثلاث تحريف وسقط.

٢٢١٧٤ - حدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا سعيد^(١) بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهير بن حوشب

عن أبي أمامة الحمصي، قال: تُؤْفَى رجُلٌ من أَهْل الصِّفَةِ،

= وسيأتي الحديث من طريق شريك بن عبد الله (٢٢٢١٩)، وعن زياد بن عبد الله البكائي (٢٢٣١١)، كلاهما عن منصور بن المعتمر.

وآخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٩) من طريق أبي إسحاق الهمداني، عن فطر، عن أبي أمامة. وإنستاده ضعيف.

وقد جاء قوله ﷺ: «حاملات والدات رحيمات بأولادهن، لو لا ما يصنعن بأزواجهن، لدخلت مصلياتهن الجنة» في قصة أخرى مرسلة عند عبد الرزاق (٢٠٦٠٢) عن معمر بن راشد، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، قال: جاءت امرأة بابن لها إلى النبي ﷺ ليذعن له، فقال النبي ﷺ: «إنه أَجَلٌ قد حَضَرَ» قالت: يا رسول الله، إنه لآخر ثلاثة دفتهم، فقال النبي ﷺ: «حاملات والدات رحيمات بأولادهن، لو لا ما يأتين إلى أزواجهن، دخلت مصلياتهن الجنة»، ورجاله ثقات.

وقد ثبتت قصة المرأة وإطعامها التمرات لأبنائها من طريق عراك بن مالك، عن عائشة عند مسلم (٢٦٣٠)، وقال ﷺ في آخرها: «إن الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار» وستأتي في «المسندي» برقم (٢٤٦١١).

ونحوها من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة عند البخاري (١٤١٨)، ومسلم (٢٦٢٩)، وقال ﷺ في آخرها: «من ابتي من البنات بشيء، فأحسن إليهن، كن له ستراً من النار» وستأتي في «المسندي» برقم (٢٤٥٧٢).

ويشهد لقوله ﷺ: «الولا ما يصنعن بأزواجهن، لدخل مصلياتهن الجنة» حديث عبد الله بن مسعود، وقد سلف في مسنده برقم (٣٥٦٩)، وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «ابن سعيد»، والصواب حذف «ابن» كما في (ظ٥) وأطراف المسندي» ٢١/٦ و«جامع المسانيد» ٤ / ورقة ٣٣٥

فُوْجِدَ فِي مِئَرِهِ دِينَارٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْهٌ» قَالَ: ثُمَّ تُوفَىٰ آخَرُ، فُوْجِدَ فِي مِئَرِهِ دِينَارَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْتَانٌ»^(١).

٢٢١٧٥ - حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَثَنَا رَبَاحٌ^(٢)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، مِثْلَهُ^(٣).

٢٢١٧٦ - حَدَثَنَا حَسِينٌ، حَدَثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَ^(٤) شَهْرُ ابْنِ حَوْشَبَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: تُوفَىٰ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الصُّفَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ^(٥).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهير بن حوشب، لكنه قد توبع. محمد بن جعفر: هو الهمذاني البصري المعروف بعندار، وقادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٦٣١) عن عبدة بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (٧٥٧٣) من طريق يزيد بن زريع، كلامها عن سعيد بن أبي عربة، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق قادة في الحديثين التاليين.
وانظر (٢٢١٧٢).

(٢) تحرف في (م): إلى: روح، والتوصيب من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ٤/٣٣٥ و«أطراف المسند» ٦/٢١.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. إبراهيم بن خالد: هو الصناعي المؤذن، ورباح: هو ابن زيد الصناعي، ومعمراً: هو ابن راشد الأزدي.
وانظر ما قبله.

(٤) وقع في (م): «حدث عن» بزيادة لفظة «عن»، والمثبت من سائر الأصول و«جامع المسانيد».

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. حسين: هو ابن محمد

٢٢١٧٧ - حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا يعلى بن عطاء، أنه سمع شيخاً من أهل دمشق

أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول: كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة من الليل، كبر ثلاثاً، وسبح ثلاثاً، وهلّل ثلاثاً، ثم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، من همزه، ونفخه، وشركه»^(١).

= ابن بهرام المروزي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النخوي.
وأخرجه الطبراني (٧٥٧٤) من طريق أحمد بن منيع، عن حسين بن محمد، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٢١٧٤).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإيهام الراوي له عن أبي أمامة، قوله: «وشركه» غير محفوظ في هذا الحديث، والمحفوظ: «ونفشه» كما هي رواية شريك بن عبد الله النخعي عن يعلى بن عطاء الآتية برقم (٢٢١٧٩)، وبها جاءت الشواهد. بهز: هو ابن أسد العمسي.

وهذا الحديث قد تفرد به الإمام أحمد عن أبي أمامة فيما نعلم.
وفي الباب عن جعير بن مطعم، سلف في مسنده رقم (١٦٧٣٩)، ولفظه:
سمعت النبي يقول في التطوع: «الله أكبر كثيراً - ثلاث مرات، والحمد لله كثيراً - ثلاث مرات، وسبحان الله بكرة وأصيلاً - ثلاث مرات، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، من همزه ونفشه ونفخه». قلت: يا رسول الله، ما همزه ونفشه ونفخه؟ قال: «أما همزه: فالموتة التي تأخذ ابن آدم، وأما نفخه: الكبُر، ونفشه: الشعر» وإنسانه ضعيف.

وعن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده برقم (١١٤٧٣)، ولفظه: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل واستفتح صلاته وكبر، قال: سبحانك اللهم

٢٢١٧٨ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، حدثنا يَعْلَى بْنَ عَطَاءَ،
عن شِيخٍ مِنْ أَهْلِ دَمْشَقِ

= وَبِحَمْدِكَ، تبارك اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهُ» ثَلَاثَةً، ثُمَّ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزَهٖ
وَنَفْخَهٖ وَنَفْهَهٖ». وَإِسْنَادُهُ قَدْ تُكَلِّمُ فِيهِ.

وَعَنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، سَلْفُ بِرْ قَمْ (٣٨٢٨)، وَلِفَظِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ
يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانَ: مِنْ هَمْزَهٖ، وَنَفْهَهٖ، وَنَفْخَهٖ. قَالَ: هَمْزَهٖ: الْمُوتَّهُ، وَنَفْهَهٖ:
الشَّغْرُ، وَنَفْخَهٖ: الْكَبْرِيَاءُ. وَإِسْنَادُهُ مُحْتَمِلٌ لِلتَّحسِينِ.

وَعَنْ أَبِنِ عُمَرَ، سَلْفُ بِرْ قَمْ (٤٦٢٧)، وَلِفَظِهِ: بَيْنَا نَحْنُ نَصَلِي مَعَ رَسُولِ
اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ فِي الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسَبَحَانَ اللَّهِ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مِنَ الْقَاتِلِ كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ:
أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا، فَتُحْتَ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ» قَالَ أَبِنُ عُمَرَ:
فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ ذَلِكَ.

وَعَنْ عَائِشَةَ، سَيَّاتِي فِي مَسْنَدِهَا بِرْ قَمْ (٢٥١٠٢)، وَلِفَظِهِ: أَنَّ رَبِيعَةَ
الْجُرَّاشِيَّ قَالَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ إِذَا قَامَ يُصْلِي مِنَ اللَّيلِ، وَبِمَا كَانَ
يَسْتَفْتَحُ؟ قَالَتْ: كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَخْمُدُ عَشْرًا، وَيُسَيِّعُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا،
وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي» عَشْرًا، وَيَقُولُ:
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّيْقَبِ يَوْمَ الْحِسَابِ» عَشْرًا. وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَعَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ مَرْسَلًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ (٢٥٧٢) وَ(٢٥٨٠)، وَلِفَظِهِ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيلِ كَبِيرًا ثَلَاثَةً، وَسَبَعَ ثَلَاثَةً، وَهَلَّ ثَلَاثَةً، ثُمَّ
يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزَهٖ، وَنَفْهَهٖ، وَنَفْخَهٖ» قَالُوا: مَا
أَكْثَرُ مَا تَسْتَعِدُ مِنْ هَذَا! قَالَ: «أَمَا هَمْزَهٖ: فَالْجَنُونُ، وَأَمَا نَفْهَهٖ: فَالشَّغْرُ، وَأَمَا
نَفْخَهٖ: فَالْكِبْرُ». وَإِسْنَادُهُ إِلَى الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ صَحِيحٌ.

وَقَدْ سَلَفَ شَرْحُ الْفَاظِ الْحَدِيثِ عِنْدَ حَدِيثِ أَبِنِ مُسْعُودٍ (٣٨٢٨).
وَقَوْلُهُ: «وَشِرْكُهُ»: قَالَ السَّنْدِيُّ: بَكْسَرُ فَسْكُونٍ، أَيْ: مَا يُؤْسِوْسُ بِهِ مِنْ
الْإِشْرَاكِ بِاللهِ تَعَالَى، وَرُوِيَ بِفَتْحَتِينِ، أَيْ: مَصَائِدِهِ وَمَكَابِدِهِ.

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ بَخِيْبَخِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالوَلْدُ الصَّالِحُ يَمُوتُ لِلرَّجُلِ، فَيَحْتَسِبُه»^(١).

٢٢١٧٩ - حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، كَبَّرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ«سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِنْ هَمْزَهُ، وَنَفْخَهُ، وَنَفْثَهِ»^(٢).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وآخرجه الطيالسي (١١٣٩) عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٢٤١) عن أبي عوانة الواضاح بن عبد الله اليشكري، عن يعلى بن عطاء، به.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٥/١٠ عن وكيع، عن شريك، عن يعلى بن عطاء، عن أبي المحسن، عن أبي الدرداء، رفعه. كذا رواه شريك، عن يعلى بن عطاء، عن أبي المحسن، فجعله من حديث أبي الدرداء. قلنا: وشريك - وهو ابن عبد الله النخعي القاضي - سيء الحفظ، ثم إن أبو المحسن راويه عن أبي الدرداء لم نعثر له على ترجمة.

وللحديث شاهد من حديث أبي سلمى راعي النبي ﷺ ومولاه، سلف برقم (١٥٦٦٢)، وإسناده صحيح. وانظر تتمة شواهده والكلام عليه هناك.

(٢) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي له عن أبي أمامة، وشريك - وهو ابن عبد الله النخعي القاضي - وإن كان سيء الحفظ، قد توبع.

٢٢١٨٠ - حدثنا حَجَاجُ، حدثني شُعْبَةُ، عن عبد الرحمن من أهل حِمْصَ من بني العَدَاءِ مِنْ كِنْدَةَ، قال:

سمعتُ أباً أُمامَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ في رجلٍ تُوقَّيَ، وتركَ دِيناراً، أو دِينارَيْنِ -يعني: قال له-: «كَيَّةً» أو «كَيَّانِ»^(١).

٢٢١٨١ - حدثنا ابن نُميرٍ، حدثنا مِسْعَرٌ، عن أبي العَبَّاسِ، عن أبي العَدَبَسِ، عن أبي مَرْزُوقٍ، عن أبي غالب

عن أبي أُمامَةَ، قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ وهو مُتَوَكِّئٌ على عصَاءً، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فقال: «لا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعْاجِمُ يُعْظِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً» قال: فَكَانَا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُونَا اللَّهُ لَنَا، فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَازْحَمْنَا، وَارْضَنَا، وَتَقْبَلْنَا، وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ، وَنَجْنَنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ» فَكَانَا اشْتَهَيْنَا أَنْ

= إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ: هو المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق.
وانظر (٢٢١٧٧).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، عبد الرحمن بن العَدَاءِ الْكِنْدِي الحمصي روى عنه شعبة بن الحجاج، ووقفه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيوخين. حجاج: هو ابن محمد المصيبي الأعور.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٢/٣ عن شَبَابَةَ بْنَ سَوَّارَ، والطبراني في «المعجم الكبير» ٨٠٠٨ من طريق يحيى بن سعيد، والخطيب في «تلخيص المتشابه» ٧٢١/٢ من طريق آدم بن أبي إِيَّاسَ، عن شعبة بن الحجاج، بهذا الإسناد. وسيأتي عن محمد بن جعفر برقم (٢٢٢٢١)، وعن روح بن عبادة برقم (٢٢٢٢٢)، كلَّاهما عن شعبة.
وانظر (٢٢١٧٢).

يزيدنا، فقال: «قد جَمَعْتُ لكم الأمر»^(١).

(١) إسناده ضعيف جداً لضعف رواته واضطرابه، أبو العَدَيْس - وهو الأصغر الكوفي، واسمُه: تُبَيْعُ بن سليمان - تفرد بالرواية عنه أبو العَنْبَس، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة. ووافقه ابن حجر في «التقريب»، فقال: مجهول. ووثقه ابن معين في «تاریخه - برواية الدارمي» ص ٢٣٦، وهو تساهل منه، وأبو مرزوق ضعيف، ذكره ابن حبان في «المجموعين» ١٥٩/٣، فقال: لا يجوز الاحتجاج به لأنفراه عن الأثبات بما خالف حديث الثقات، وقال ابن حجر في «التقريب»: لَيْنَ. وأبو غالب نزيل أصبهان ضعيف أيضاً، ثم قد اختلف فيه على مِسْعَر - وهو ابن كِدَام - كما سيأتي، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشِّيخِينِ غَيْرِ أَبِي العَنْبَسِ - وهو الكوفي العَدَوي، واسمُه: الحارث بن عبيد - فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه ابن معين في «تاریخه - برواية الدارمي» ص ٢٣٦. ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ٨/٢٩٧، والمزي في ترجمة أبي العَدَيْس تُبَيْعُ بن سليمان من «تهذيه» ٤/٣٠٩-٣١١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد. وتحرف ابن نمير في «تاریخ دمشق» إلى: ابن عمير، وكذا «أبو العَنْبَس» إلى: أبي العباس.

وأخرجه ابن أبي شيبة مقطعاً ٨/٥٨٥-٥٨٦ و ١٠/٢٦٧، وأبو داود (٥٢٣٠)، وابن حبان في «المجموعين» ٣/١٥٩-١٦٠، والطبراني في «الكبير» (٨٠٧٢)، وفي «الدعاء» (١٤٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٨٩٣٦)، والقاضي عياض في «الشفاء» ١/١٣٠-١٣١، والمزي ٤/٣١٢-٣١١ من طريق عبد الله بن نمير، به. واقتصر أبو داود والقاضي عياض والمزي في روایتهم على أول الحديث بقصة القيام. ورواية الطبراني في «الدعاء» مختصرة بقصة الدعاء.

وأخرجه الرامهري في «المحدث الفاصل» ص ٢٩٦-٢٩٧ من طريق سفيان بن وكيع، عن ابن نمير، عن سفيان، عن أبي العَنْبَس، به، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكلاً على عصاً، قال: فقمتُ إليه، فقال: «لا تقوموا كما

= تقوم» قال: وتأكّلَ من كتابه بقية الحديث. قلنا: هُكذا رواه سفيان بن وكيع، عن ابن نمير، فقال: «عن سفيان» بدل «مسعر»، وسفيان بن وكيع ضعيف. وأخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (٨٣١)، وتمام الرازي في «فوائد» (١١٨٦) من طريق يحيى بن هاشم السمسار، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٣٦) من طريق محمد بن بشر، كلاهما عن مسур بن كدام، به. وأخرجه ابن ماجه (٣٨٣٦) من طريق وكيع بن الجراح، عن مسعر بن كدام، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة رفعه. هُكذا وقع في النسخ المطبوعة من ابن ماجه تبعاً لبعض النسخ المتأخرة: «عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة»، وهو وهم ممن دون المصنف كما قال الحافظ المزي في «تحفة الأشraf» (٤/١٨٣)، وفي «تهذيب الكمال» (٤/٣١٢)، والصواب: «عن أبي مرزوق، عن أبي العدّبَس، عن أبي أمامة». ثم إن المزي وَهُمْ هُنَّ هؤلاء الرواية، وصَوَّبَ روایة ابن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبس، عن أبي العدّبَس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب.

وسيأتي الحديث في «المسنّد» برقم (٢٢١٨٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن أبي، عن أبي، عن أبي، منهم أبو غالب، عن أبي أمامة رفعه. هُكذا وقع من هذا الوجه، لم يذكر فيه كناهم، والمراد: عن أبي العنبس، عن أبي العدّبَس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، كرواية ابن نمير عن مسعر.

وسيأتي أيضاً برقم (٢٢٢٠١) عن يحيى بن سعيد، عن مسعر، عن أبي العدّبَس، عن رجل -أظنه أبي خلف-، عن أبي مرزوق، عن أبي أمامة رفعه. وفي باب كراهية قيام الرجل للرجل عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٢٣٤٥)، ولفظه: ما كان شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكانوا إذا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا، لَمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَّتِهِ لِذَلِكَ . وإننا ناديه صحيح على شرط مسلم.

وعن معاوية بن أبي سفيان، سلف في مسنده برقم (١٦٨٣٠)، وفيه: «مَنْ

● ٢٢١٨٢ - حديث عبد الله^(١)، حديث محمد بن عباد، حديث سفيان، حديث مسعود، عن أبي، عن أبي، عن أبي، منهم أبو غالب، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، مثله أو نحوه^(٢).

● ٢٢١٨٣ - حديث عبد الرزاق، أخبرنا معمر، قال: سمعت أبي غالب يقول:

لَمَّا أُتِيَ بِرُؤُوسِ الْأَزَارَقَةِ، فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجِ دَمْشَقَ، جَاءَ أَبُو امَامَةَ، فَلَمَّا رَأَهُمْ، دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: كَلَابُ النَّارِ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ -، هُؤُلَاءِ شَرٌ قَتَلُوا قُتُلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرٌ قَتَلُوا

= أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ عَبَادُ اللَّهِ قِيَاماً، فَلَيَتَبَرَّأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ». وهو حديث صحيح.

وعن جابر بن عبد الله، سلف في مسنده برقم (١٤٥٩٠)، وفيه: أنهم صلوا خلفه ﷺ قياماً وهو قاعد، فأشار إليهم فقعدوا، فلما صلى قال: «إن كدتُم آنفًا تفعلون فعلَ فارسٍ والرُّومِ، يقومون على ملوكهم وهم قعود»، وهو عند مسلم (٤١٣) (٨٤).

(١) وقع في (م) و(ق): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي» على أنه من روایة أحمد بن حنبل، والصواب ما أثبتناه من (ظ٥) وأطراف المسند» ٦/٤٢، فهو من زيادات عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه. قوله: «عن أبي، عن أبي، عن أبي، منهم أبو غالب» أي: «عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب» كما في الإسناد السابق. محمد بن عباد: هو ابن الزبير قان المكي، وسفيان: هو ابن عيينة، ومسعود: هو ابن كدام الهلالي. وأخرجه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» ٧٧ من طريق إبراهيم بن بشار، عن سفيان بن عيينة، عن مسعود، عن أبي مرزوق، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي أمامة رفعه.

قُتِلُوا تحت أَدِيمِ السَّمَاءِ الَّذِينَ قَاتَلُوهُمْ هُؤُلَاءِ. قال: فقلتُ: فما شَأْنُكَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ^(١)? قال: رَحْمَةً لَهُمْ، إِنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ. قال: قلنا: أَبِرْأَيْكَ^(٢) قلتَ: هُؤُلَاءِ كَلَابُ النَّارِ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}? قال: إِنِّي لَجَرِيءٌ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا ثَالِثَةٍ. قال: فعَدَ مِرَارًا^(٣).

(١) في (ظ٥): «عينك» بالإفراد، والمثبت من (م) و(ق).

(٢) كذا في (م) و(ق) ونسخة في (ظ٥)، وفي (ظ٥): «برأيك» دون همزة الاستفهام.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان -واسمها: حَزَورٌ، وقيل: سعيد بن الحَزَورٍ، وقيل: نافع - فإنه مختلف فيه، وهو من يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد توبع، وبباقي رجاله ثقات رجال الشیخین. عبد الرزاق: هو ابن همام العجمي الصناعي، ومعمر: هو ابن راشد الأزدي البصري. وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٣) عن أبيه، بهذا الإسناد. وزاد في آخره: ثم تلا هذه الآية: «يَوْمَ تَبَيَّضُ وجوهٌ وَتَسْوُدُ وجوهٌ» حتى بلغ «هم فيها خالدون» [آل عمران: ١٠٦-١٠٧]، ثم ذكر الحديث إلى آخره.

وسيأتي تلاوة هذه الآية وتفسيرها بأنهم الخوارج من طريق حماد بن سلمة، عن أبي غالب ضمن الرواية (٢٢٢٠٨)، ومفرداً في الرواية (٢٢٢٥٩). وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٦٦٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٣٣)، وزاد في آخره: ثم تلا «يَوْمَ تَبَيَّضُ وجوهٌ وَتَسْوُدُ وجوهٌ» حتى بلغ «هم فيها خالدون» [آل عمران: ١٠٦-١٠٧]، وتلا «هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات» حتى بلغ «أَوْلُوا الْأَلْبَابَ» =

٢٢١٨٤ - حدثنا حَجَاجُ، أَخْبَرَنَا حَرِيزُ^(١)، حدثني سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، عن
أَبِي غَالِبٍ

= [آل عمران: ٧]، ثُمَّ أَخْذَ يَدِي، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ بِأَرْضِكَ كَثِيرٌ، فَأَعُذُّكَ اللَّهُ
مِنْهُمْ.

وأَخْرَجَهُ مَطْلُولاً وَمُخْتَصِراً الْحَمِيدِيُّ (٩٠٨)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ١٥/٣٠٧ -
٣٠٨، وَابْنُ مَاجَهَ (١٧٦)، وَالْتَّرمِذِيُّ (٣٠٠٠)، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسْمَةَ فِي
«مَسْنَدِهِ» كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ» (٤٦٦٢) وَ(٤٦٦٣)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي
«السَّنَةِ» (١٥٤٤)، وَالطَّحاوِي فِي «شِرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ» (٢٥١٩)، وَابْنُ أَبِي
حَاتِمَ فِي «تَفْسِيرِهِ» (٩٧)، وَالْطَّبَرَانِيُّ فِي «الصَّغِيرِ» (٣٣) وَ(١٠٩٦)،
وَ«الْأَوْسَطِ» (٧٦٥٦)، وَ«الْكَبِيرِ» (٨٠٣٥) وَ(٨٠٣٦) وَ(٨٠٣٧) وَ(٨٠٣٨) وَ(٨٠٤٩)
وَ(٨٠٣٩) وَ(٨٠٤٠) وَ(٨٠٤١) وَ(٨٠٤٢) وَ(٨٠٤٤) وَ(٨٠٤٥) وَ(٨٠٤٦) وَ(٨٠٥٠)
وَ(٨٠٥١) وَ(٨٠٥٢) وَ(٨٠٥٥) وَ(٨٠٥٦)، وَفِي «الشَّامِيْنِ»
وَ(١٢٧٩)، وَالْأَجْرِيُّ فِي «الشَّرِيعَةِ» ص ٣٥-٣٦ وَ٣٦-٣٧، وَالْخَلِيلِيُّ فِي
«الْإِرْشَادِ» ٤٦٨/٢، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ» ١٨٨/٨، وَالْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِ
بَغْدَادِ» ٣٩٤/٩، وَابْنُ عَسَكِرٍ فِي «تَارِيخِ دَمْشِقِ» ٨/٢٩٠ وَ٢٩١ وَ(٢٩٠-٢٩١)
مِنْ طَرْقِ أَبِي غَالِبٍ، بِهِ.

وَقَالَ التَّرمِذِيُّ: حَدِيثُ حَسْنٍ. وَفِي بَعْضِ طَرَقِ الْحَدِيثِ زِيادةُ تَلَوةِ قَوْلِهِ
تَعَالَى: «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أَمْ الْكِتَابِ وَأَخْرَى
مِتَّشِبِّهَاتٍ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ...» [آل عمران: ٧]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى:
«وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَخَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأَوْلَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ. يَوْمَ تَبَيَّنُ وُجُوهُهُمْ وَتَسُودُ وُجُوهُهُمْ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدُتْ وُجُوهُهُمْ
...» [آل عمران: ١٠٥-١٠٦] وَتَفْسِيرُهَا بِأَنَّهُمُ الْخَوَارِجُ.

. وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٢٢١٥١).

(١) تَحْرِفُ فِي (م) وَ(ق): إِلَى: جَرِيرٍ، وَمَا أَثْبَتَنَا مِنْ (ظ٥).

عن أبي أمامة، قال: ما كان يَفْضُلُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ
بَخْرُ الشَّعِيرِ^(١).

٢٢١٨٥ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي
ابن زيد، عن أبي طالب الضبي

عن أبي أمامة^(٢)، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ
تَعَالَى مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ: أَكْبَرُ وَأَهْلَلُ وَأَسْبَحُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أُغْتَقَ أَرْبَعاً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبو غالب البصري نزيل أصبهان - واسمه: حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع - اختلفوا فيه، وهو من يعتبر به في المتابعات والشواهد، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، وسيأتي دون ذكر أبي غالب هذا في إسناده في الرواية (٢٢٤٤) و(٢٢٩٦)، وفيها تصريح سليم بن عامر - وهو الجبائي الحمصي - بسماعه من أبي أمامة، وهو ثقة معروف بالرواية عن أبي أمامة، ولا يعرف بتدلisy، فيكون الإسناد صحيحًا متصلًا، وإن صح أبو غالب في هذا الإسناد، فهو من المزيد في متصل الأسانيد. حجاج: هو ابن محمد المصيحي الأعور، وحرiz: هو ابن عثمان الرجبي.

وهو في «الزهد» للمصنف ص ٣٠ ببيانه ومتنه إلا أنه ليس في إسناده أبو غالب.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي في مستندها برقم (٢٥٢٢٤)، ولفظه: ما
شَيَعَ آلُّ مُحَمَّدٍ ثَلَاثًا مِنْ خَبْزٍ بُرُّ حَتَى قُبْضَ، وَمَا رُفِعَ مِنْ مَائِدَتِه كِسْرَةً قَطُّ حَتَى
قُبْضَ.

وعن أبي هريرة عند البخاري (٥٤١٤)، وفيه: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا، ولم يشع من الخبز الشعير.

(٢) في (م): عن أمامة.

إلى أنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتَقَ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَلَدِ
إِسْمَاعِيلَ»^(١).

(١) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان-، وأما أبو طالب الصبعي فهـكذا وقع في نسخنا الخطية، وذكره المزي في شيوخ ابن جدعان، لكن أورده ابن كثير في «جامع المسانيد» وابن حجر في «أطراف المسند» في ترجمة أبي غالب عن أبي أمامة! قلنا: وأبو غالب هذا ضعيف يعتبر به، وأما أبو طالب فإن كان هو الذي يروي عن ابن عباس ويروي عنه قتادة فثقة، وثقة قتادة ووكيع وأبو زرعة الرازي كما في «الجرح والتعديل» ٣٩٧/٩، والله أعلم.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٢٨)، وفي «الدعاء» (١٨٨٢) من طريق سليمان بن حرب، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٢٨) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي عن عفان عن حماد بن سلمة برقم (٢٢١٩٤).

وآخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٠٩) من طريق قتادة عن أبي الجعد، عن أبي أمامة. قلنا: وأبو الجعد هذا: هو مولىبني ضبيعة، وحديثه حسن في المتابعات. وانظر (٢٢١٧٢).

وفي الباب عن أنس عند الطيالسي (٢١٠٤)، وأبي داود السجستاني (٣٦٦٧)، وأبي يعلى (٣٣٩٢) و(٤٠٨٧) و(٤١٢٥) و(٤١٢٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٠٧) و(٣٩٠٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٧٨) و(١٨٧٩) و(١٨٨٠)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٠)، وأبي نعيم في «الحلية» ٣٥/٣. وأسانيده ضعيفة.

وعن أبي هريرة عند الطبراني في «الدعاء» (١٨٨١). وإسناده ضعيف.
وعن العباس عم النبي ﷺ عند البزار (٣٠٩٠ - كشف الأستار). وإسناده ضعيف.

٢٢١٨٦ - حدثنا الحسن بن سوار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية
ابن صالح، أنَّ أبا عبد الرحمن حدثه

عن أبي أمامة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرٍ^(١) مِيلٍ، وَيُزَدَّادُ فِي حَرَّهَا كَذَا وَكَذَا، يَغْلِي مِنْهَا الْهَامُ^(٢) كَمَا تَغْلِي الْقُدُورُ، يَعْرَقُونَ فِيهَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَاهُمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى وَسَطِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ»^(٣).

= وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٢٥٤).

وانظر حديث أبي عياش الزرقاني السالف برقم (١٦٥٨٣)، وحديث أبي أيوب الآتي برقم (٢٣٥٤٦).

(١) كتب فوق «قدر» في نسخة (ظ٥): قِيد، وهو بما معنى.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: هوم، بزيادة الواو، على أنه جمع هامة، بالتحقيق، أي: الرأس، وهو خطأ، والصواب في جمع الهامة: هامٌ كما ثبتناه، والله أعلم، وأما الهوم فهو جمع هامة، بالتشقيل، وهي ما له سُمُّ يقتل كالحية، ويطلق على الحشرات أيضاً. ويظهر أن الخطأ قديم من بعض رواته، ففي روایتی الطبراني أيضاً: هوم.

(٣) إسناده قوي من أجل الحسن بن سوار - وهو أبو العلاء المروزي -، وباقى رجاله ثقات. معاوية بن صالح: هو ابن حذير الحضرمي الحمصي، وأبو عبد الرحمن: هو القاسم بن عبد الرحمن.

وآخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (١٠٠٦٥) عن الحسن بن سوار، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٧٩)، وفي «الشاميين» (١٩٩٣) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، به.

وله شواهد ذكرناها عند حديث عبد الله بن عمر السالف برقم (٤٦١٣). =

-٢٢١٨٧ - حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله -يعني ابن المبارك- أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أمامة، قال: لما وضعت أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ في القبر، قال رسول الله ﷺ: «منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى» [طه: ٥٥] قال: ثم لا أدرى أقال: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله أم لا؟ فلما يُنَيَّ عليها لحدُها، طَفِقَ يطرح لهم^(١) الجبوب، ويقول: «سُدُوا خلال اللَّبَنِ» ثم قال: «أما إنَّ هذَا لِيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكُنَّهُ يُطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ»^(٢).

= قال السندي: «يعرقون فيها» أي: في ظلها وحرّها.

(١) في (ظه): إليهم.

(٢) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألهاني- ضعيفان. علي بن إسحاق: هو المروزي، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي.

وأخرجه الحاكم ٣٧٩/٢، وعنه البيهقي ٤٠٩ من طريق عثمان بن صالح السهمي، عن يحيى بن أيوب، بهذا الإسناد. قال البيهقي: وهذا إسناد ضعيف. وقال الذهبي: وهو خبر واه لأن علي بن يزيد متزوك.

وفي الباب عن سيرين أخت مارية القبطية عند ابن سعد في «الطبقات» ٢١٦-٢١٥، والطبراني في «الكبير» ٧٧٥/٢٤ و(٧٧٦) ضمن حديث إبراهيم ابن النبي ﷺ، وفيه: ورأى رسول الله ﷺ فُرْجَةً في اللبن فأمر بها تسد، فقيل للنبي ﷺ، فقال: «أما إنها لا تضر ولا تنفع، ولكنها تقر عيني، وإن العبد إذا عمل عملاً أحب الله أن يتقدّمه».

٢٢١٨٨ - حدثنا نوح بن ميمون - قال أبو عبد الرحمن: هو أبو محمد ابن نوح، وهو المضروب -، حدثنا أبو خريم عقبة بن أبي الصهباء، حدثني أبو غالب الراسبي

أنه لقي أباً أماماً بحمص، فسأله عن أشياء، حدثهم أنه سمع النبي ﷺ وهو يقول: «ما من عبد مسلم يسمع أذان صلاة، فقام إلى وضوئه، إلا غفر له بأول قطرة يصيب كفه من ذلك الماء، فبعد ذلك القطر حتى يفرغ من وضوئه، إلا غفر له ما سلف من ذنبه، وقام إلى صلاته وهي نافلة» قال أبو غالب: قلت لأبي أماماً: أنت سمعت هذا من النبي ﷺ؟ قال: إِي والذى بعثه بالحق بشيراً ونذيراً، غير مرّة ولا مرّتين ولا ثلث ولا أربع ولا خمس ولا سِتٌ ولا سَبْعٍ ولا ثمانٍ ولا تِسْعٍ ولا عَشْرٍ، وعشرين^(١). وصدق بيديه^(٢).

= وعن كليب عند البيهقي في «الشعب» (٥٣١٥)، وكلا الإسنادين ضعيفاً لا يتقوى أحدهما بالأخر.

ولقوله: «بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مُلْكِ رَسُولِ اللَّهِ» شاهد من حديث ابن عمر سلف برقم (٤٨١٢). وإسناده صحيح.

قال السندي: قوله: «الجُبُوب» بجيم وموحدتين، في «المجمع»: هو بالفتح: الأرض الغليظة، وقيل: هو المدر (الطين) جمع جبوة، والظاهر أن المراد هنا المدر.

«ليس بشيء» أي: ليس بلازم، أي: ليس مما ينفع الميت.

(١) زاد في (م) وحدها: «وعشر».

(٢) صحيح بطرقه وشهادته، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي غالب =

٢٢١٨٩ - حديث علي بن إسحاق، حديث ابن المبارك، حديث يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن رَّحْرَه، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ رأى رجلاً يُصلِّي، فقال: «أَلَا رجلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا، يُصَلِّي مَعَهُ» فقامَ رَجُلٌ، فصَلَّى مَعَهُ، فقال رسول الله ﷺ: «هُذَا جَمَاعَةٌ»^(٢).

= الرَّاسِي - وهو البصري نزيل أصبهان - لكنه قد توبع. نوح بن ميمون: هو ابن عبد الحميد البغدادي المعروف بالمضروب والد محمد كما قال عبد الله بن أحمد، سُمِّي بذلك لضربة كانت بوجهه.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٧١) من طريق سعيد بن سليمان، عن عقبة بن أبي الصهباء، بهذا الإسناد.

وآخرجه بنحوه الطبراني في «الصغرى» (١٠٩٩) من طريق زكريا بن ميسرة، عن أبي غالب، به. وقال في آخره: «وهي فضيلة» بدل: «وهي نافلة».

وسيأتي بنحوه موقوفاً من طريق سليم بن حيان، عن أبي غالب برقم (٢٢١٩٦).

وانظر (٢٢١٦٢).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف جداً، عبيد الله بن رَّحْرَه - وهو الضَّمْرِي الإفريقي - ضعيف، وعلي بن يزيد - وهو ابن أبي هلال الألهاوي - واهي الحديث. علي بن إسحاق: هو السُّلْطَنِي المروزي، وابن المبارك: هو عبد الله، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي.

وآخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (١٧٤٦) من طريق محمد بن بكار، والطبراني في «الكبير» (٧٨٥٧) من طريق سريج بن النعمان الجوهري، كلاهما عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٧٤) من طريق جعفر بن الرُّبِير، عن =

= القاسم بن عبد الرحمن، به. وجعفر بن الرَّبِير متروك الحديث.
وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٦٢٠)، وفي «مسند الشاميين» (٨٧٧)، وابن عدي في «الكامل» ٢٣١٦/٦ من طريق مسلمة بن علي، عن يحيى بن الحارث الْذَّماري، عن القاسم بن عبد الرحمن، به مختصرًا بلفظ: «الاثنان فما فوqهما جماعة». وفيه مسلمة بن علي الحسني، وهو متروك.
وسيأتي الحديث عن هشام بن سعيد، عن عبد الله بن المبارك برقم (٢٢٣١٦).

وأخرجه مرسلاً أبو داود في «المراسيل» (٢٦) عن أبي تَوْبَةِ الرَّبِيعِ بن نافع، عن الهيثم بن حُميد، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن رفعه. ورجاله ثقات.
وسيأتي مرسلاً من طريق ثور بن يزيد، عن الوليد بن أبي مالك، عن النبي ﷺ برقم (٢٢٣١٥)، ورجاله ثقات.

وأخرجه مرسلاً أيضًا أبو داود في «المراسيل» (٢٦) عن أبي تَوْبَةِ الرَّبِيعِ بن نافع، عن الهيثم بن حُميد، عن العلاء بن الحارث وزيد بن واقد جميًعاً، عن مكحول رفعه. ورجاله ثقات أيضًا.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٩)، وهو صحيح،
وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله ﷺ: «هُذَا جَمَاعَةٌ» عن غير واحد من الصحابة، منهم:
عبد الله بن عمرو، وأبو موسى الأشعري، وأنس بن مالك، والحكم بن عمير
الشمالي.

أما حديث أبي موسى الأشعري، فأخرجه عبد بن حميد (٥٦٧)، وابن ماجه (٩٧٢)، وأبو يعلى (٧٢٢٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٠٨/١، وابن عدي في «الكامل» ٩٨٩/٣، والدارقطني ٢٨٠/١، والبيهقي ٦٩/٣، والخطيب ٤١٥/٨ و٤٤٥/١١، وابن عساكر في «تاریخه» ١٨٨/١٥

٢٢١٩٠ - حديثنا عليٌّ بن إسحاق، حدثنا عبد الله، أخبرنا يحيى بن أبيه، حدثنا عبيد الله بن زَخْرٍ، عن عليٍّ بن يزيدَ، عن القاسم بن أبي أمامة، عن النبيِّ ﷺ.

قال: وحدثنا بهذا الإسناد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذهباً، فقلتُ: لا يا ربُّ، ولكن أَشْبَعُ يوْمًا، وَأَجْوَعُ يوْمًا -أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ- فَإِذَا جُعْتُ، تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبَّعْتُ حَمِدْتُكَ، وَشَكَرْتُكَ»^(١).

= عنه بلفظ: «اثنان فما فوقهما جماعة».

وأما حديث عبد الله بن عمرو، فأخرجه الدارقطني ٢٨١/١ عنه. ولفظه كلفظ حديث أبي موسى.

وأما حديث أنس بن مالك، فأخرجه ابن عدي ١٢٠٣/٣، والبيهقي ٦٩/٣ عنه. ولفظه: «الاثنان جماعة، والثلاثة جماعة، وما كثر فهو خير». وفي رواية البيهقي زيادة في أول الحديث.

وأما حديث الحكم بن عمير الشمالي، فأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤١٥/٧، وابن عدي ١٨٩٠/٥ عنه بلفظ: «اثنان فما فوق ذلك جماعة». وهذه الأحاديث لا يخلو شيء من ضعف شديد، لكن جاء هذا الحرف من مرسل القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي والوليد بن أبي مالك ومكحول، وأسانيدها صحاح رجالها ثقات كما سلف ذكره آنفاً، ويشهد لصحة معناه أحاديث التصديق على الرجل الذي فاته الجمعة بالصلوة معه، وحديث مالك بن الحويرث السالف في مسنده برقم (١٥٦٠١)، وهو في «الصحيحين»، ولفظه: أن النبيَّ ﷺ قال له ولصاحب له: «إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقينا، ثم ليؤمّكما أكبرُكما» وغيره.

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وآخرجه ابن المبارك في «الزهد - زوائد نعيم» بإثر الحديث (١٩٦)، ومن =

٢٢١٩١ - حدثنا عليٌّ بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن المُبارك ،
أخبرنا يحيى بن أَيُوبَ ، عن عَبْدِ اللهِ بْنِ زَحْرَ ، عن عَلَيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عن
القاسم

عن أبي أمامة ، عن النبيِ ﷺ قال : « قال الله : أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي
بِهِ عَبْدِي إِلَيَّ ، النُّصْحُ لِي » .^(٢)

= طريقه أخرجه ابن سعد ٣٨١/١ ، والترمذى بإثر الحديث (٢٣٤٧) ، وأبو
الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » ص ٢٦٧ ، والبيهقي في « شعب الإيمان »
(١٤٦٧) ، والبغوى في « شرح السنة » بإثر الحديث (٤٠٤٤) . وسقط من إسناده
من مطبوع « الزهد » : « يحيى بن أَيُوبَ » .

وأخرجه الطبرانى في « الكبير » (٧٨٣٥) ، ومن طريقه أبو نعيم في « الدلائل »
(٥٤٠) ، والشجري في « أمالیه » ٢٠٨/٢ من طريق سعيد بن أبي مريم ،
والبيهقي في « الشعب » (١٠٤١٠) من طريق عبد الله بن صالح ، كلاهما عن
يحيى بن أَيُوبَ ، به . ووقع في رواية الطبرانى : « ولكن أشعث يوماً ، وأجوع
ثلاثاً » .

وأخرجه أبو الشيخ ص ٢٦٧ ، وأبو نعيم في « الحلية » ١٣٣/٨ من طريق
مُطَرِّح بن يزيد ، عن عَبْدِ اللهِ بْنِ زَحْرَ ، به . وسقط من إسناده في مطبوع
« أخلاق النبي ﷺ » : « عَلَيِّ بْنِ يَزِيدَ » .
(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه .

وهو في « الزهد » لابن المبارك (٢٠٤) ، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في
« الحلية » ١٧٥/٨ ، والبغوى في « شرح السنة » (٣٥١٥) . ووقع في مطبوع
« الحلية » تحرير وسقط يستدرك من هنا .

وأخرجه ضمن حديث مطول الطبرانى في « الكبير » (٧٨٨٠) من طريق
عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد الألهانى ، به . بلفظ : « وأَحَبُّ عِبَادَةِ
عَبْدِي إِلَيَّ التَّصْبِحَةُ » ، وفيه عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي ، وهو ضعيف
أيضاً .
=

٢٢١٩٢ - حدثنا عتابٌ - وهو ابن زياد -، حدثنا عبد الله، أخبرنا يحيى بنُ آيُوب، عن عبيد الله بن زحر، عن عليٍّ بن يزيدَ، عن القاسم عن أبي أمامة، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ، فَهُوَ أَوْلَىٰ بِاللهِ وَرَسُولِهِ»^(١).

= ويفغى عنه في باب النصيحة لله حديث تميم الداري السالف برقم (١٦٩٤٠)، وهو في « صحيح مسلم » (٥٥) (٩٦)، وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عباس السالف برقم (٣٢٨١).

ومعنى النصح لله سبحانه وتعالى: الإيمانُ به، وصِحَّةُ الاعتقاد في وَحدَانيَّتِهِ، وَتَرْكُ الْإِلَحادِ فِي صَفَاتِهِ، وَإِخْلاَصُ النَّيَّةِ فِي عَبَادَتِهِ، وَبِذَلِّ الطَّاعَةِ فِيمَا أَمْرَ بِهِ وَنَهَىٰ عَنْهُ، وَمُوَالَةُ مَنْ أَطَاعَهُ، وَمَعَادَةُ مَنْ عَصَاهُ، وَالاعْتِرَافُ بِنِعْمَتِهِ، وَالشَّكْرُ لَهُ عَلَيْهَا، وَحَقِيقَةُ هَذِهِ الإِضَافَةِ راجِعَةٌ إِلَى العَبْدِ فِي نصيحة نفسه لله، والله غنيٌّ عن نصح كل ناصح. «شرح السنة» ١٣ / ٩٤.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً فيه علي بن يزيد الألهاني الدمشقي، وهو واهمي الحديث، وعيبد الله بن زحر، وهو ضعيف يعتبر به، لكن قد روی الحديث من وجه آخر صحيح كما سيأتي. عبد الله: هو ابن المبارك المروزي، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٣)، وفي «الشاميين» (٨٨٧)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٢١٢) من طريق يحيى بن الحارث الْذَّماري، وابن عدي في «الكامل» ١٦٧٠ / ٥ من طريق عمر بن موسى بن وجيه الحمصي، كلاماً عن القاسم بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد. وفي طريقه الأول: إسحاق بن مالك الحضرمي شيخ لقبة بن الوليد، قال الأزدي: ضعيف، وقال ابن القطان: لا يعرف، وبقية بن الوليد الكلاعي ضعيف يعتبر به، وفي طريقه الثاني: عمر بن موسى بن وجيه، وهو متوكلاً على الحديث.

٢٢١٩٣ - حدثنا عَفَّانُ، حدثنا أَبَانُ، حدثنا يحْيى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عن زيد، عن أَبِي سَلَامٍ

عن أَبِي أُمَّامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لصَاحِبِهِ، اقْرَأُوا الرَّهْرَاوِينَ: الْبَقَرَةَ وآلَ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَيَّابَاتٍ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَاتٍ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانٌ مِنْ طِيرٍ صَوَافَّ، يُحَاجِجُنَّ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرَكَهَا

= وأخرجه أبو داود (٥١٩٧) من طريق أبي سفيان محمد بن زياد الألهاني الحمصي، عن أبي أُمَّامَةَ بِلِفْظِهِ: «إِنَّ أُولَى النَّاسِ بِاللَّهِ مِنْ بَدَأْهُمْ بِالسَّلَامِ». وإسناده صحيح.

وأخرجه الترمذى (٢٦٩٤) من طريق سليم بن عامر الخبائري، عن أبي أُمَّامَةَ بِلِفْظِهِ: قيل لرسول الله ﷺ: الرجلان يتلقيان، أيهما يبدأ بالسلام؟ قال: «أَوْلَاهُمَا بِاللَّهِ». وفي إسناده أبو فروة يزيد بن سنان الرُّهَاوِيُّ، وهو ضعيف. وسيأتي بالأرقام (٢٢٢٥٢)، (٢٢٢٧٩)، (٢٢٣١٧).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ: «لِيَسْلِمَ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِيِّ، وَالْمَاشِيُّ عَلَى الْقَاعِدِ»، والمashiyan أيهما بدأ، فهو أَفْضَلُ» أخرجه البزار (٢٠٠٦ - كشف الأستار)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ٤٧١/٣، وابن حبان (٤٩٨) من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عنه، به. وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم وقد صرَّح ابن جريج وأبو الزبير فيه بالتحديث عند البزار. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٣) و(٩٩٤) من طريق روح بن عبادة ومخلد بن يزيد، عن ابن جريج، به موقوفاً.

حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِعُهَا الْبَطْلَةُ»^(١).

٢٢١٩٤ - حديث عَفَانُ، حديث حمَّاد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد^(٢)، عن أبي طالب الضبي

عن أبي أمامة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللهَ، وَأَكْبُرُهُ وَأَحْمَدُهُ وَأَسْبِحُهُ وَأَهْلَلُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقْبَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»^(٣).

٢٢١٩٥ - حديث بَهْرُ بن أَسَد، حديث^(٤) مهدي بن مَيْمُونٍ، حديث محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي، عن رَجَاءِ بن حَيْوَةَ عن أبي أمامة، قال: أَنْشَأَ رَسُولُ الله ﷺ غَزْوَاً، فَأَتَيْتُهُ فقلتُ: يا رسول الله، ادعُ الله لي بالشهادة. فقال: «اللَّهُمَّ سَلِّمُهُمْ وَغَنِّمُهُمْ» قال: فغَزَّوْنَا، فَسَلِّمْنَا وَغَنِّمْنَا. قال: ثم أَنْشَأَ رسول الله ﷺ غَزْوَا ثانِيَاً، فَأَتَيْتُهُ، فقلتُ: يا رسول الله، ادعُ الله لي بالشهادة. قال: «اللَّهُمَّ سَلِّمُهُمْ وَغَنِّمُهُمْ» قال: فغَزَّوْنَا،

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٢١٤٧) سندًا ومتناً.
وانظر (٢٢١٤٦).

(٢) تحرف في (م) إلى: يزيد.

(٣) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٢١٨٥).

(٤) وقع في (م): «وحدثنا» بزيادة حرف العطف، والصواب حذفه.

فَسَلِّمْنَا وَغَنِّمْنَا. قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَاً ثَالِثًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَتَيْتُكَ تَرَى مَرَّتِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ لِي بِالشَّهادَةِ، فَقَلَّتْ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهادَةِ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» قَالَ: فَغَزَّوْنَا، فَسَلِّمْنَا وَغَنِّمْنَا.

ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ آخُذُهُ عَنِّكَ، يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ. قَالَ: «عَلَيْكَ الصَّوْمُ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ». قَالَ: فَكَانَ أَبُو أُمَّامَةَ وَامْرَأَتِهِ وَخَادِمُهُ لَا يُلْفَوْنَ إِلَّا صِيَامًا، فَإِذَا رَأَوْا نَارًا أَوْ دُخَانًا بِالنَّهَارِ فِي مَنِزِلِهِمْ، عَرَفُوا أَنَّهُمْ اعْتَرَاهُمْ ضَيْفٌ.

قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدُ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قَدْ أَمْرَتَنِي بِأَمْرٍ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ نَفَعَنِي بِهِ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ آخَرَ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ. قَالَ: «اعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَسْجُدُ اللَّهُ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ -أَوْ قَالَ: وَحَطُّ، شَكَّ مَهْدِيٍّ- عَنِّكَ بِهَا خَطِيئَةً»^(١).

٢٢١٩٦ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَلِيمَ بْنَ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، رَجَالُهُ ثُقَاتٌ رِجَالُ الشِّيْخِيْنَ غَيْرُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةِ الْكِنْدِيِّ الْفَلَسْطِينِيِّ، فَمِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ. بَهْزُ بْنُ أَسْدٍ: هُوَ الْعَمَّيُّ الْبَصْرِيُّ، وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ: هُوَ الْأَزْدِيُّ الْمِعْوَلِيُّ الْبَصْرِيُّ. وَانْظُرْ (٢٢١٤٠).

غالب، قال:

سمعت أباً أمامة يقول: إذا وَضَعْتَ الطَّهُورَ مَوَاضِعَهِ، قَعَدْتَ مغفراً لك، فإن قام يُصلّي، كانت له فَضْيَلَةٌ وَأَجْرٌ، وإن قَعَدَ، قَعَدَ مغفراً له. فقال له رجلٌ: يا أباً أمامة، أَرَأَيْتَ إن قام فَصَلَّى، أَتَكُونُ^(۱) لَه نَافِلَةً؟ قال: إنما النَّافِلَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، كيف تكون له نافلة، وهو يَسْعِي في الدُّنُوبِ والخَطَايَا؟! تكون له فَضْيَلَةٌ وَأَجْرٌ^(۲).

(۱) في (م) وحدها: « تكون ».

(۲) إسناده ضعيف من أجل أبي غالب البصري، وهو إنما يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد اضطرب في هذا الحديث، فرواه هنا موقوفاً، ورواه مرفوعاً كما في الرواية السالفة برقم (۲۲۱۸۸)، وخالف في متنه، فقال في الرواية السالفة: « وقام إلى صلاته وهي نافلة »، وقال هنا: « فإن قام يصلي كانت له فضيلة وأجراء ... إلخ »، لكن قوله: إنما كانت النافلة للنبي ﷺ،تابعه عليه شهر بن حوشب كما سيأتي، وهو ضعيف أيضاً.

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (۸۰۶۲) من طريق محمد بن عبد الملك الواسطي، عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وتحرف فيه « سليم بن حيان » إلى: « سليمان بن حيان »، وسقط منه قوله: « قال: لا إنما النافلة للنبي ﷺ، كيف تكون له نافلة ».

وأخرجه الطيالسي بنحوه (۱۱۳۵) من طريق حماد بن سلمة، عن أبي غالب البصري، به.

وأخرجه بنحوه مرفوعاً أبو يعلى في « مسنده » كما في « إتحاف الخيرة » (۷۵۶) و(۸۵۹۳)، والطبراني في « الكبير » (۸۰۶۳) من طريق حسين بن واقد المروزي، عن أبي غالب، به. ولم يذكر الطبراني في روایته سؤال الرجل لأبي أمامة.

٢٢١٩٧ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا ليث بن أبي سليم، عن
عبد الله^(١)، عن القاسم

عن أبي أمامة، عن النبي^ﷺ، قال: «إن أَعْبَطَ النَّاسَ عِنْدِي
عَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَادِرِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاتِهِ، أَطَاعَ رَبَّهُ وَأَحْسَنَ
عِبَادَتَهُ فِي السَّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ،
وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا^(٢) - قال: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ يَنْقُرُ بِإِصْبَعِيهِ -،
وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، عُجِّلَتْ^(٣) مَنِيشَةً، وَقَلَّتْ
بَوَاكِيَّهُ، وَقَلَّ تُرَاثَهُ».

= وسيأتي مختصرًا من طريق معمر، عن أبي غالب برقم (٢٢٢٣٠)
بسلفظ: سألت أبا أمامة عن النافلة، فقال: كانت للنبي^ﷺ نافلة، ولهم
فضيلة.

وآخرجه مرفوعاً مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٢) من
طريق الأعمش، عن شمر بن عطيه، عن أبي أمامة. ولا يصح هذا، فإن شمر
ابن عطيه لم يدرك أبا أمامة.

وآخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٥٩٢) من
طريق الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة بلفظ: إنما كانت النافلة
للنبي^ﷺ. وقد تحرفت فيه لفظة: «إنما» إلى: «اما». وشهر بن حوشب
ضعيف، ثم إن الأعمش مدلس، وقد عننته، ولا يعرف بالرواية عن شهر بن
حوشب.

وانظر (٢٢١٨٨).

(١) تحرف في (م) إلى: «عبد الله».

(٢) قوله: «وكان عيشه كفافاً» تكرر هنا في (م) و(ظه) مرتين.

(٣) في (م) و(ق): «فعجلت»، وما أثبتناه من (ظه).

قال أبو عبد الرحمن : سأّلتُ أبي ، قلت : ما تُراثُه ؟ قال :
مِيرَاثُه^(١) .

٢٢١٩٨ - حديث أَسْوَدُ، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي المُهَلَّبِ،
عن عَيْدَ اللَّهِ بْنِ زَحْرَ، عن عَلَيِّ بْنِ يَزِيدَ، فذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَنَقَرَ^(٢) بِيَدِه^(٣) .

(١) إسناده ضعيف جداً، ليث بن أبي سليم وعييد الله - وهو ابن زَحْرَ
الضميري الإفريقي - ضعيفان، ثم هو منقطع، فإن عييد الله لم يسمعه من القاسم
- وهو ابن عبد الرحمن الدمشقي -، بينهما فيه علي بن يزيد الألهاني، كما
سلف عند الرواية (٢٢١٦٧) وكما سيأتي، وهو واهمي الحديث. إسماعيل بن
ابراهيم: هو ابن مُقْسِم الأَسْدِي المعروف بابن عُلَيَّةَ.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٣)، ومن طريقه البهقي في «الزهد» (١٩٨) عن
همام بن يحيى العوذى، والبهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٥٧) من طريق
الحسن بن أبي جعفر، كلاهما عن ليث بن أبي سليم، بهذا الإسناد. وفي
رواية البهقي زيادة. وتحرف «عييد الله بن زحر» في مطبوع الطيالسي إلى:
عييد الله بن ذر، وتحرف «عييد الله» أيضاً في مطبوع «الزهد» إلى: عبد الله .

وأخرجه الطبراني (٧٨٦٠)، ومن طريقه الشجري في «أمالِيهِ» (٢٠١/٢)
وأبو نعيم في «الحلية» ٢٥/١ عن عبد العزيز بن مسلم، وأخرجه البهقي في
«الزهد» (١٩٩) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن ليث بن أبي
سليم، عن عييد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن،
به، ذكروا فيه علي بن يزيد بين عييد الله بن زحر وبين القاسم بن عبد الرحمن،
وهو الأشبه .

وانظر (٢٢١٦٧).

(٢) هكذا في (م)، وفي (ظ٥): «ونقد» وكلاهما بمعنى واحد، أي:
ضرب .

(٣) إسناده ضعيف جداً، أبو المهلب - وهو مُطَرِّح بن يزيد - وعييد الله بن =

٢٢١٩٩ - حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام الدستواني، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور

٢٥٦/٥ عن أبي أمامة، قال: قال رجلٌ: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «إذا سرتَك حسنتَك، وساءتك سيئتك، فأنت مؤمن» قال: يا رسول الله، فما الإثم؟ قال: «إذا حاك في صدرك شيء، فدعه»^(١).

٢٢٢٠ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن ثور، عن خالد بن معدان عن أبي أمامة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة، قال: «الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مكفي ولا مودع ولا مُستغنى عنه ربنا»^(٢).

= زحر ضعيفان، وعلي بن يزيد - وهو ابن أبي هلال الألهاني - واهي الحديث. أسود: هو ابن عامر الشامي، ويلقب: شاذان، والحسن بن صالح: هو ابن صالح بن حي الهمданى. وانظر (٢٢١٦٧).

· (١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد تكلمنا على هذا الإسناد عند الرواية (٢٢١٤٧). إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقْسِم الأسي البصري المعروف وبابن علية، وممطور: هو أبو سلام الأسود الحبشي. وانظر (٢٢١٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيختين غير ثور - وهو ابن يزيد الحمصي -، فمن رجال البخاري. يحيى بن سعيد: هو القطان البصري.

وأخرجه أبو داود (٣٨٤٩)، والحاكم ١٣٦/٤ من طريق مسدد، والترمذى في «السنن» (٣٤٥٦)، وفي «الشمايل» (١٩٣)، والبغوي في «شرح السنّة»

٢٢٢٠١ - حديث يحيى بن سعيد، عن مسعود، حدثنا أبو العدبس، عن رجل - أظنه أبو خلف -، حدثنا أبو مرزوق، قال:

قال أبو أمامة: خرج علينا رسول الله ﷺ، فلما رأيناه، قمنا، قال: «إذا رأيتموني، فلا تقولوا كما يفعل العجم، يعظم بعضها بعضاً» قال: كأننا اشتهدنا أن يدعونا لنا، فقال: «الله أغفر لنا، وارحمنا، وارض عننا، وتقبل منا، وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كلّه»^(١).

٢٢٢٠٢ - حديث ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن حسين الحراساني، عن أبي غالب

عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «إن الله عند كُلِّ فطر

= (٢٨٢٧) من طريق محمد بن بشار، والحاكم ٥٢٨/١ من طريق محمد بن منصور الحارثي، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٠، والبعوي في «شرح السنة» (٢٨٢٨) من طريق عمرو بن علي، أربعة عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٦٨).

وقوله: «غير مكفي» بفتح الميم، وإسكان الكاف، وتشديد التحتانية: من الكفاية، يعني أن الله سبحانه غير مطعم ولا مكفي ولا يحتاج إلى أحد، بل هو المطعم الكافي الذي يطعم عباده ويكتفي بهم. وفي تفسير هذا الحرف أوجه أخرى، انظرها في «فتح الباري» ٩/٥٨٠-٥٨١، و«النهاية» ٤/١٨٢.

(١) إسناده ضعيف جداً، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢١٨١).

يحيى بن سعيد: هو القطان البصري.

وآخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٨٣٠) من طريق ابن كنانة، عن مسعود بن كدام، بهذا الإسناد.

عُنْقَاءَ»^(١).

حدثنا عبد الله، قال: سمعت أبي يقول: حسين الخراساني هذا: هو حسين بن واقد.

٢٢٢٠٣ - حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن حسين الخراساني، عن أبي غالب

عن أبي أمامة، قال: استضحكَ رسولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يوماً، فقيل له: يا رسولَ اللهِ، ما أضْحِكَكَ؟ قال: «قَوْمٌ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ مُقْرَّنِينَ فِي السَّلَالِ»^(٢).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن في المتابعات وال Shawahid من أجل أبي غالب البصري، فقد اختلف فيه، وهو من يعتبر به في المتابعات وال Shawahid، ويباقي رجاله ثقات. ابن نمير: هو عبد الله، والأعمش: اسمه سليمان بن مهران الأسدي.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٨٨)، وابن عدي في «الكامل» (٨٦١/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٠٥) من طرق عن عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٨٠٨٩) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٤٥٠)، وإسناده صحيح على شرط الشيختين، وانظر تتمة شواهد هناك.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن في المتابعات وال Shawahid، أبو غالب البصري نزيل أصبهان، واسمها: حَزَّور، وقيل: سعيد بن الحَزَّور، وقيل: نافع، مختلف فيه، وهو من يعتبر به في المتابعات وال Shawahid، ويباقي رجاله ثقات. ابن نمير: هو عبد الله بن نمير الهمданى الكوفى، والأعمش: اسمه سليمان بن مهران الأسدي الكوفى، وحسين الخراساني: هو ابن واقد.

٢٢٢٠٤ - حدثنا ابن نمير، حدثنا حجاج بن دينار الواسطي، عن أبي

غالب

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ضلَّ قومٌ بعدَ هُدِيَّ كانوا عليهِ، إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ» ثمَّ قرأَ: «مَا ضَرَبُوهُ لَكُ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِّمُونَ» [الزخرف: ٥٨] ^(١).

٢٢٢٠٥ - حدثنا يعلى، حدثنا حجاج، مثله ^(٢).

= وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٨٧)،
وابن عدي في «الكامل» ٨٦١ / ٢ من طريق عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو داود في «القدر» كما في «تهذيب الكمال» ٤٨١ / ٦ من طريق
أبي معاوية الصرير، عن الأعمش، عن حسين بن المنذر الخراساني، عن أبي
غالب، به. قال أبو داود عقب الحديث: ذا وهم، هو حسين بن واقد.
وانظر ما سلف برقم (٢٢١٤٨).

(١) حديث حسن بطرقه وشهاداته، وأبو غالب البصري نزيل أصبهان، قد
اختلَّفَ فيه، وهو من يعتبر به في المتابعات والشهاد، ابن نمير: هو عبد الله
الهمداني الكوفي.

وأخرجه البغوي في «معالم التنزيل» ١٤٣ / ٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١)، والطبراني (٨٠٦٧)،
واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٧٧) من طريق عبد الله بن نمير، به.
وقرن ابن أبي عاصم والطبراني بعد الله بن نمير يعلى بن عبيد، وقرن معه
الطبراني أيضاً عيسى بن يونس وأبا خالد الأحمر.
وانظر (٢٢١٦٤).

(٢) إسناده كسابقه. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.

وأخرجه الترمذى (٣٢٥٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١)، =

٢٢٢٠٦ - حديث وكيع، حدثنا الأعمش، عن شمر - يعني ابن عطية^(١) -، عن شهير بن حوشب

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ الرجل المسلم، خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه، فإن قعد، قعد مغفورة له»^(٢).

٢٢٢٠٧ - حديث وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي غالب عن أبي أمامة، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وهو عند الجمرة الأولى، فقال: يا رسول الله، أيُّ الجهاد أفضل؟ قال: فسكت عنه ولم يُجبه، ثم سأله عن الجمرة الثانية، فقال له مثل ذلك، قال^(٣): فلما رمى النبي ﷺ جمرة العقبة، ووضع رجله

= والطبراني في «التفسير» ٨٨/٢٥، والطبراني (٨٠٦٧)، والأجري في «الشريعة» ص ٥٤ من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، بهذا الإسناد. وقرن الترمذى والأجرى بيعلى بن عبيد محمد بن بشر، وقرن ابن أبي عاصم والطبرانى به عبد الله بن نمير، وزاد الطبرانى معه عيسى بن يونس وأبا خالد الأحمر، وقال الترمذى: حديث حسن صحيح.
وانظر (٢٢١٦٤).

(١) قوله: «يعني ابن عطية» ليس في (م) والنسخ الخطية خلا (ظ٥).

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهدة. وهو مكرر (٢٢١٧١) إسناداً ومتناً.

وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، والأعمش: اسمه سليمان بن مهران الأسدى.
وانظر (٢٢١٦٢).

(٣) «قال» ليست في (م).

في الغَرْزِ، قال: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» قال: «كَلِمَةٌ عَدْلٌ عِنْدَ إِمامٍ جَائِرٍ»^(١).

٢٢٢٠٨ - حَدَثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبِ عنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّهُ رَأَى رُؤُوسًا مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجِ مَسْجِدِ دَمْشَقَ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: كِلَابُ النَّارِ، كِلَابُ النَّارِ - ثَلَاثَةً -، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ. ثُمَّ قَرَأَ: «يَوْمَ تَبَيَّضُ وِجْهَهُ وَتَسْوَدُ وِجْهُهُ» الآيَتَيْنِ [آل عمران: ٦٠ - ٦١] قَلْتُ لِأَبِي أُمَامَةَ: أَسْمَعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَوْلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعاً أَوْ خَمْسَةً أَوْ سِتَّاً أَوْ سَبْعاً، مَا حَدَّثْتُكُمْ^(٢).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٥٨). وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وأبو غالب: هو البصري نزيل أصبهان، قيل: اسمه حَزَّور، وقيل: سعيد بن الحَزَّور، وقيل: نافع.

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسند» كما في «مصباح الرجاجة» ورقة ٢٥٠ عن وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وقوله: «الغَرْزِ» بمعنى معجمة مفتوحة، وراء ساقنة، ثم زاي: هو رِكَابِ كورِ - أي: رَحْلِ - الجمل إذا كان من جِلدٍ أو خَشْبٍ، وقيل: لا يختص بهما، وقيل: كل ما كان مساكلاً للرِّجَلين في المركب، فهو غَرْزِ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان، وقد توبع، وباتقي رجاله ثقات. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٢) عن أبيه، بهذا الإسناد.

٢٢٢٠٩ - حدثنا يزيد، حدثنا سليمان التميمي، عن سيار

عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «فُضِّلْتُ باربُعٍ: جَعَلْتُ الْأَرْضَ لِأَمَّتِي مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَةً، وَنُصِرْتُ بِالرُّعبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ يَسِيرٍ بَيْنَ يَدَيَّ، وَأَحْلَتُ لِأَمَّتِي الْغَنَائِمَ»^(١).

= وأخرجه الترمذى (٣٠٠٠) من طريق وكيع، به. وقال: حديث حسن.
وقرن بحماد بن سلمة الربيع بن صبيح.

وأخرجه الطیالسی (١١٣٦)، ومن طریقه البیهقی ١٨٨/٨، وأخرجه الطبرانی فی «الکبیر» (٨٠٣٤) من طریق احمد بن یحییٰ بن حمید الطویل وطالوت بن عباد، ثلاثتهم (الطیالسی وأحمد بن یحییٰ وطالوت) عن حماد بن سلمة، به. ورواية الطبرانی أطول مما هنا، وليس فی رواية الطیالسی تلاوة الآیتين.

وقوله: ثم قرأ: «يَوْمَ تَبَيَّنَ وُجُوهُ وَتَسُودَ وُجُوهُ» الآیتين: ظاهر هذه الروایة يتحمل أن يكون مرفوعاً إلى النبي ﷺ، أو موقوفاً على أبي أمامة، لكن وقع فی مواضع أخرى من هذا الوجه أنه مرفوع عن النبي ﷺ، ولا يصح، فقد روی من طریق حسن عن أبي أمامة موقوفاً عند عبد الله بن أحمدر فی «السنۃ» (١٥٤٥)، وابن خزيمة فی الجھاد كما فی «إتحاف المھرۃ» ٦/٢٢٩، والحاکم ٢/١٤٩ و ٢/١٤٩-١٥٠. وقد رجح وقفه الحافظ ابن کثیر فی «تفسیره» ٢/٧.
وانظر (٢٢١٨٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل سيار - وهو الأموي مولاهم الشامي - فقد روی عنه ثلاثة، ووثقه ابن حبان وابن خلفون، وحسن حدیثه الترمذی، وباقی رجاله ثقات رجال الشیخین. يزید: هو ابن هارون السُّلْمَی الواسطي، وسليمان التميمي: هو ابن طرخان، أبو المعتمر البصري.

وأخرجه الطبرانی (٨٠٠٢)، والبیهقی ١/٢١٢ و ٢/٤٣٣ من طرق عن يزید =

٢٢٢١٠ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن شِمْرٍ بن عَطِيَّةَ، عن شَهْرِ
ابن حُوشَبِ

عن أبي أمامة: «نَافِلَةُ لَكَ» [الإسراء: ٧٩]، قال: إنما
كانت النَّافِلَةُ خَاصَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

= ابن هارون، بهذا الإسناد. وزاد البيهقي في الموضعين بعد قوله: «جعلت الأرض لأمتى مسجداً وظهوراً»: «فأيما رجل من أمتى أتى الصلاة، فلم يجد ماء، وجد الأرض مسجداً أو ظهوراً». وقال في الموضع الثاني: «فلم يجد ما يصلى عليه» بدل قوله: «فلم يجد ماء». وانظر (٢٢١٣٧).

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد تابعه أبو غالب البصري كما سيأتي، وهو ضعيف أيضاً، وباقى رجال الإسناد ثقات. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، والأعمش: اسمه سليمان بن مهران الأسدي. وأخرجه الطبراني في «تفسيره» ١٤٣/١٥، والطبراني في «الكبير» ٧٥٦١ من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد. ولم يذكرا في روایتهما الآية وتحرف في المطبوع من «تفسير الطبراني»: «شمر بن عطية» إلى: «شمر، عن عطية». وأخرجه الطبراني في «الأوسط» ٤٤٩٦ من طريق أبي قُتيبة سَلْمَ بن قُتيبة، عن الحسن بن أبي الحسناء، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، فذكره. وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٢٣٠).

وقوله تعالى: «نَافِلَةُ لَكَ»: اختَلَفَ في معناه، قال ابن كثير في «تفسيره» ٥/١٠٠: قيل: معناه أنك مخصوص بوجوب ذلك وحدك، فجعلوا قيام الليل واجباً في حقه دون الأمة. رواه العوفي عن ابن عباس، وهو أحد قوله العلماء، وأحد قوله الشافعي، واختاره ابن جرير.

وقيل: إنما جعل قيام الليل في حقه نافلة على الخصوص، لأنه قد غُفرَ ما تقدم من ذنبه وما تأخَّرَ، وغيره من أئمه إنما تُكَفَّرُ عنه صلواته التَّوَافُلُ الذُّنُوبَ التي عليه، قاله مجاهد.

٢٢٢١١ - حدثنا يزيدُ بن هارون، حدثنا حَرِيزُ^(١)، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ

عن أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: إِنْ فَتَّى شَابًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَئْذَنْ لِي بِالرَّزْنَى، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ، فَزَجَرُوهُ، وَقَالُوا: مَهْ مَهْ، فَقَالَ: «اَدْنُهُ» فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا، قَالَ: فَجَلَسَ، قَالَ: «أَتُحِبُّهُ لِأَمْكَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأَمَاهَاتِهِمْ» قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ» قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لِأَخْتِكَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأَخْوَاتِهِمْ» قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ» قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ. قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ» قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ» قَالَ^(٢): فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ الْفَتَى يُلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ^(٣).

(١) تصحّف في (م) و(ق) إلى: «جرير».

(٢) لفظة «قال» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. حريز: هو ابن عثمان الرَّحَبِيُّ، وسليم بن عامر: هو الكلاعي الحَبَّارِيُّ.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٧٦٧٩ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن حريز بن عثمان، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٧٧٥٩، وفي «الشاميين» ١٥٢٣ من طريق العلاء بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة. وإسناده ضعيف لضعف =

٢٢٢١٢ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا حَرِيز^(١)، حدثني سُلَيْمَ بْنُ عَامِرٍ أَنَّ أَبَا أُمَّامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ غُلَامًا شَابًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَهُ^(٢).

٢٢٢١٣ - حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هَشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ سَلَامٍ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَّامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي شَافِعًا لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اَقْرَؤُوا الزَّهْرَاءِ وَالْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَابَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانٌ مِنْ طِينٍ صَوَافٌ، تُحاجَجُانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا، وَاقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرَكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيْعُهَا الْبَطْلَةُ»^(٣).

= أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَمْزَةَ الدَّمْشِقِيِّ شِيخُ الطَّبرَانِيِّ فِيهِ.
وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ.

(١) تصحف في (م) و(ق) إلى: «جرير».

(٢) إسناده صحيح كسابقه. أبو المغيرة: هو عبد القُدوس بن حجاج الحَوْلَانِيُّ.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٦٧٩)، وفي «الشاميين» (١٠٦٦)، من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد.
وانتظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وقد سلف الكلام على إسناده عند الرواية (٢٢١٤٦).
يزيد: هو ابن هارون السُّلْمَيُّ الوَاسْطِيُّ، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوَائِيِّ، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي اليمامي، وأبُور سلام: هو ممطر الأسود الحبشي.

قال عبد الله: هُذَا الْحَدِيثُ أَمْلَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بُواسِطَةً.

٢٢٢١٤ - حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عن قتادةَ،
عن أَيْمَنَ

عن أبي أمامة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ رَأَى
وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى - سَبْعَ مَرَّاتٍ - لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي»^(١).

٢٢٢١٥ - حدثنا يزيدُ، حدثنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عن عبد الرحمن بن
مَيْسِرَةَ

عن أبي أمامة، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ
بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الْحَيَّيْنِ - أَوْ مِثْلُ أَحَدِ
الْحَيَّيْنِ - : رَبِيعَةَ، وَمُضَرَّ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ مَا رَبِيعَةُ
مِنْ مُضَرَّ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَقُولُ مَا أُقَوِّلُ»^(٢).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف فيه أيمان - وهو ابن مالك الأشعري -، وهو مجهول لا يعرف، فقد تفرد بالرواية عنه قتادة بن دعامة السعدوسي، ولم يوثقه غير ابن حبان، وباقى رجاله ثقات رجال الشهرين.

وآخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١١٩) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٢١٣٨).

(٢) صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . إِلَّا»، فهي زيادة شاذة لم ترد إلا في حديث أبي أمامة، ورواتها ليسوا بأولئك الأثبات، وعبد الرحمن بن ميسرة - وهو أبو سلمة الحمصي - وثقة العجمي، وذكره ابن حبان في «الثقافت»، وقال ابن المديني وحده: مجهول، لم يرو =

= عنه غير حريز بن عثمان، وقوله هذا مردود برواية اثنين عنه غير حريز، وبافي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، يزيد: هو ابن هارون السُّلْمِي . وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١١ / ورقة ٢٠٨ من طريق عبد الله ابن أحمد، عن أبيه، بهذه الإسناد . وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٣٨) من طريق علي بن عياش الحمصي، والآجري في «الشريعة» ص ٣٥١ من طريق شابة بن سوار، وابن عساكر ١١ / ورقة ٢٠٨ من طريق بقية بن الوليد، ثلاثة عن حريز بن عثمان، بهذه الإسناد، ورواية الطبراني والآجري ليس فيها: «فقال رجل: يا رسول الله... إلخ».

وسيأتي الحديث عن عصام بن خالد برقم (٢٢٢١٦)، وعن أبي النضر هاشم بن القاسم برقم (٢٢٢٥٠)، وعن أبي المغيرة عبد القُدوس بن الحجاج الخَوَلَانِي برقم (٢٢٢٩٧)، ثلاثة عن حريز بن عثمان .

وأخرجه ابن عساكر ١١ / ورقة ٢٠٩-٢٠٨ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن شابة بن سوار، عن حريز بن عثمان، عن حبيب بن عبيد الرَّحَبِي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ . وفي إسناده من لم نعرفه .

وأخرجه ابن عساكر ١١ / ورقة ٢٠٨ من طريق حُمَيْدَةُ بْنُ الرَّبِيعِ، عن شابة ابن سَوَار، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة وحبيب بن عبيد جمِيعاً، عن أبي أمامة مرفوعاً . وفيه حميد بن الربيع - وهو الخازن اللَّخْمي -، متكلماً فيه . وتحرف فيه: «عبد الرحمن بن ميسرة وحبيب بن عبيد» إلى: «عبد الله بن ميسرة وحبيب بن عبيد الرحمن» .

وأخرجه الطبراني (٧٩١٩) عن محمد بن جابان الجُنْدِيَّسَابُوري، عن محمود بن غيلان، عن يزيد بن هارون، عن الوليد بن جميل، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «من المؤمنين من يدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة ومُضْرَ». وفيه محمد بن جابان الجُنْدِيَّسَابُوري شيخ الطبراني لم نقف له على ترجمة .

٢٢٢١٦ - حدثنا عصامُ بن خالد، حدثنا حَرِيزٌ^(١)، عن عبد الرحمن بن مَيْسَرَةَ، قال:

سمعتُ أباً أمامَة، فذكرَ عن النبيِّ ﷺ مثلَه^(٢).

= وأخرجه الطبراني (٨٠٥٨) من طريق مبارك بن فضالة، عن أبي غالب البصري، عن أبي أمامة مرفوعاً: «يخرجُ من النار بشفاعة رجلٍ من أمتى أكثرُ من ربعةٍ ومُضَرٍ». وفيه أبو غالب البصري، مختلف فيه، وهو من يعتبر به في المتابعات والشواهد، ومبارك بن فضالة مدلّس، وقد عنده.

وأخرجه الطبراني (٨٠٥٩) من طريق الحسين بن واقد، عن أبي غالب البصري، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخلُ الجنةَ بشفاعة رجلٍ من أمتى أكثرُ من عددٍ مُضَرٍ، ويُشفعُ الرَّجُلُ فِي أهْلِ بَيْتِهِ، وَيُشَفَّعُ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ». ورجال إسناده ثقات غير أبي غالب، فهو ضعيف يعتبر به كما سلف.

ولقوله ﷺ: «لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بْنَيًّا مِثْلَ الْحَمَيْنِ -أو مثل أحد الْحَمَيْنِ-: ربعةٍ، ومُضَرٍ» شواهد، انظرها عند حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١١٤٨)، ونزيد في شواهده هنا: ما أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» ص ١٢٦ عن أبي عامر العقدي، عن حماد بن سلمة، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن البصري: أن رسول الله ﷺ قال: «والذِّي نفسي بيده، ليخرجنَّ من النار بشفاعة رجلٍ من أمتى ما هو من بيتي أكثرُ من ربعةٍ ومُضَرٍ». وهذا مرسل رجاله ثقات.

وقوله: «أَوْمَا رَبِيعَةَ مِنْ مُضَرٍ؟ هَكُنَا وَقَعَ فِي (م) وَالْأَصْوَلُ الْخَطِيْبَةُ الَّتِي بِأَيْدِينَا، وَهَذَا خَلَافُ الْمَعْرُوفِ؛ إِنَّ رَبِيعَةَ مُضَرَّ بْنَ مَعْدٍ بْنَ عَدْنَانَ، وَهُمَا جِدُّمَا الْعَرَبُ الْعَدَنَانِيَّةُ، وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) تصحّ في (م) و(ق) إلى: «جرير»، والمثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٢٣/٦.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «فقال رجل: يا رسول الله .. إِلَّا» كما سلف بيانه في الرواية السابقة.

٢٢٢١٧ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار،
عن سميعِ

عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ تَوَضَّأَ، فغسلَ يديه ثلاثاً
ثلاثاً، وَتَمْضِيقَ وَاسْتَنْشَقَ ثلاثاً ثلاثاً، وَتَوَضَّأَ ثلاثاً ثلاثاً^(١).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، سميع مجهول لا يعرف، أورده البخاري في «التاريخ الكبير» ١٩٠/٤، وقال: لا يعرف لعمرو سماع من سميع، ولا لسميع من أبي أمامة، وذكره ابن حبان في «الثقافات» ٣٤٢/٤، وقال: لا أدرى من هو، ولا ابن من هو، وتفرد الطبراني فسماه سمعياً الزيات، وذكره فيما أنسد له عن أبي أمامة الباهلي من أهل الكوفة، وسميع الزيات هذا هو الكوفي أبو صالح الحنفي، وثقة ابن معين وأبو زرعة، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقافات». يزيد: هو ابن هارون السلمي الواسطي، وعمرو بن دينار: هو الجمحي المكي.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسند» كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٣)، وأحمد بن منيع في «مسند» كما في «إتحاف الخيرة» أيضاً (٨١٤) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسند» كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٩٠/٤، وأبو يعلى في «مسند» الكبير كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٩/١، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٩٠) من طريق عن حماد ابن سلمة، به. ورواية الطحاوي مختصرة، وقد تحرف فيها «سميع» إلى: «سبيع».

وسيأتي من طريق عفان بن مسلم الصفار، عن حماد بن سلمة برقم (٢٢٢٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١ من طريق عمرو بن سليم الباهلي، عن أبي غالب، قال: قلت لأبي أمامة: أخبرنا عن وضوء رسول الله ﷺ، فتوضاً ثلاثاً =

٢٢٢١٨ - حدثنا يزيدُ، أَبُو نَارِ فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ عَلَى بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمْرَنِي أَنْ أَمْحَقَ الْمَزَامِيرَ وَالْكِتَارَاتِ»^(١) - يعني البراءة والمعاذه - والأوثان التي كانت تُعبد في الجاهلية.

وَأَقْسَمَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ بِعِزَّتِهِ: لَا يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ مُعَذَّبًا أَوْ مَغْفُورًا لَهُ، وَلَا يَسْقِيَهَا صَبِيًّا صَغِيرًا إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمٍ جَهَنَّمَ مُعَذَّبًا أَوْ مَغْفُورًا لَهُ، وَلَا يَدْعُهَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدُسِّ. وَلَا يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ وَلَا شِراؤهُنَّ وَلَا تَعْلِيمُهُنَّ وَلَا تِجَارَةً فِيهِنَّ وَأَثْمَانُهُنَّ حَرَامٌ» لِلْمُغَنِّيَاتِ^(٢).

= وخلل لحيته، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل. وأبو غالب البصري ضعيف يعتبر به.

وسيأتي بعضه من طريق شهر بن حوشب، عن أبي أمامة برقم (٢٢٢٢٣). وفيه زيادة: «الأذنان من الرأس»، وأنه ﷺ كان يمسح المأقين. واللوبيه ثلاثة ثلثا ثابت في السنة بأسانيد صحيحة عن جمع من الصحابة، منها ما سلف عن عبد الله بن عمرو برقم (٦٦٨٤)، وأشارنا إلى أحاديث الباب هناك.

(١) تحريف في (م) إلى: الكفارات، بالفاء.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فرج بن فضالة - وهو ابن العماني التنوخي - ضعيف، وعلي بن يزيد - وهو الألهاني - ضعيف بمرة. القاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة.

=

قال يزيد: الِكتَارات^(١): البرابط.

٢٢٢١٩ - حدثنا يزيدُ بن هارون، حدثنا شريك، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعدِ

عن أبي أمامة، قال: أتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأً وَمَعْهَا صَبِيًّا لَهَا تَحْمِلُهُ، وَبِيَدِهَا آخَرُ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: وَهِيَ حَامِلٌ -، فَلِمَ

= وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٥١٠٧) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٤)، والطبراني (٧٨٠٣) من طرق عن فرج بن فضالة، به.

وسيأتي برق (٢٢٣٠٧) عن هاشم بن القاسم، عن الفرج.
وسلف مختصراً برق (٢٢١٦٩)، وسيأتي مختصراً أيضاً برق (٢٢٢٨٠).
ولقصة سقي تارك شرب الخمر من حظيرة القدس عن أنس عند البزار (٢٩٣٩) وـ (٣٠٠٢ - كشف الأستار). قال المنذري في «الترغيب»: إسناده حسن.
وانظر حديث ابن عمر السالف برق (٤٩١٧) في عقوبة شارب الخمر.
قوله: «أن أمحق» قال السندي: من المحق، وهو المحو والإزالة.
«المزامير» جمع مِزمار: قصبة يزمر بها، والزمر: هو التغني بالقصب.
«الكتارات» بكسر الكاف وبفتح وتشديد النون وإهمال الراء: العيدان أو الدفوف أو الطبول والطنابير. وقيل: لعله بالباء جمع كبار جمع كَبَر، وهو الطلب، كجمل وجمال وجمالات.
«والمعازف» هي آلات اللهو.

«جرعة» بضم فسكون: هو ما يجري مرة واحدة، والجمع عُجَر، كُفرفة وغرف.
«معدباً» بتمام ذنبه.

«أو مغفورة له» يقيه ذنبه غير شرب الخمر، فيعذبه عليه إلى أجل.

(١) تحرف في (م) إلى: الكفارات، بالفاء.

تَسْأَلْ رَسُولُ اللَّهِ شَيْئًا يَوْمَئِذٍ^(١) إِلا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ:
 «حَامِلَاتُ الْدِلَاتُ رَحِيمَاتٌ بِأَوْلَادِهِنَّ، لَوْلَا مَا يَأْتِينَ^(٢) إِلَى
 أَرْوَاجِهِنَّ، دَخَلَ مُصَلِّيَّاتُهُنَّ الْجَنَّةَ»^(٣).

٢٤٨/٥ - حدثنا يزيد، أخبرنا مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي
 يعقوب، عن رجاء بن حية

عن أبي أمامة، قال: أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ غَرْزُواً، فَأَتَيْتُهُ،
 فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهادَةِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ
 سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» فَغَرَزُونَا، فَسَلِّمْنَا وَغَنِّمْنَا، ثُمَّ أَنْشَأَ غَرْزاً آخَرَ،
 فَأَتَيْتُهُ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهادَةِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ
 سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» فَغَرَزُونَا، فَسَلِّمْنَا وَغَنِّمْنَا، ثُمَّ أَنْشَأَ غَرْزاً آخَرَ،
 فَأَتَيْتُهُ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَتَيْتُكَ تَتْرِي ثَلَاثَةَ أَسَالُكَ أَنْ

(١) كذا في (م)، ولم ترد في (ظ٥) و(ق).

(٢) في (م) والنسخ الخطية: «يأتون»، وضُبِّبَ عَلَيْهَا في (ظ٥)، وصححها
 فوقها: «يأتين».

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سالم بن أبي الجعد الأشعري الكوفي لم يسمعه من أبي أمامة كما جاء التصريح به في الرواية (٢٢١٧٣)، وحكى الترمذى في «العلل الكبير» ٩٦٣/٢ عن البخارى أنه قال: ما أرى سمع من أبي أمامة، وشريك - وهو ابن عبد الله النخعى القاضى - سوء الحفظ. منصور: هو ابن المعتمر السُّلُمى الكوفي.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٣٠٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٥٧) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

تَدْعُوا اللَّهَ لِي بِالشَّهادَةِ، فَقَلَتْ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» فَغَرَّوْنَا، فَسَلِّمْنَا وَغَنِّمْنَا، فَمُرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ» قَالَ: وَكَانَ أَبُو أُمَّامَةَ لَا يُكَادُ يُرَى فِي بَيْتِهِ الدُّخَانُ بِالنَّهَارِ، فَإِذَا رُئِيَ الدُّخَانُ بِالنَّهَارِ، عَرَفُوا أَنَّ ضَيْفَهُ أَعْتَراَهُمْ مِمَّا كَانَ يَصُومُ هُوَ وَأَهْلُهُ.

قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَمْرَتَنِي بِأَمْرٍ، أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ نَفَعَنِي بِهِ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ آخَرَ . قَالَ: «أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَسْجُدُ اللَّهَ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً»^(١).

٢٢٢٢١ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شُعبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ الْعَدَاءَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا أُمَّامَةَ، قَالَ: تُوفِيَ رَجُلٌ، فَوَجَدُوا فِي مِتْرَرِهِ دِينَارًا أَوْ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْهُ» أَوْ «كَيْتَانٍ». عَبْدُ الرَّحْمَنِ

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشِّيخِينَ غَيْرُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةِ الْكِنْدِيِّ الْفَلَسْطِينِيِّ، فَمِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ. يَزِيدُ: هُوَ ابْنُ هَارُونَ السُّلَمِيِّ الْوَاسِطِيِّ، وَمُهَدِّيُّ بْنُ مِيمُونٍ: هُوَ الْأَزْدِيُّ الْمِعْوَلِيُّ الْبَصْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبٍ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبِ التَّمِيميِّ الْبَصْرِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شِيهَةَ ٥/٣، وَابْنُ حَبَّانَ (٣٤٢٥) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ . وَرَوْيَةُ ابْنِ أَبِي شِيهَةَ مُخْتَصَرَةٌ بِقَصْةِ الصَّوْمِ، وَلَيْسَ فِي رَوْيَةِ ابْنِ حَبَّانَ الْقَطْعَةِ الْآخِرَةِ: «إِنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ اللَّهَ سَجْدَةً ». وَانْظُرْ (٢٢١٤٠).

الذى يُشَكُّ^(١).

٢٢٢٢٢ - حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن عبد الرحمن من أهل حمص من بنى العداء من كندة، قال: سمعت أبا أمامة، مثله^(٢).

٢٢٢٢٣ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا سنان أبو ربيعة صاحب السابري، عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة، قال: وصف وضوء رسول الله ﷺ، فذكر ثلاثة، ولا أدرى كيف ذكر المضمضة والاستنشاق، وقال: والأذنان من الرأس. قال: وكان رسول الله ﷺ يمسح المأقين، وقال بإصبعيه؛ وأرانا حماد ومسح مأقينه^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٨٠). محمد بن جعفر: هو الهمذاني البصري المعروف بعذرا.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد كسابقه. روح: هو ابن عبادة القيسى. وانظر (٢٢١٨٠).

(٣) صحيح لغيره دون قوله: «الأذنان من الرأس». والمسح على المأقين، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الأشعري الشامي وأبي ربيعة سنان ابن ربيعة البايلي، وللاختلاف في رفع ووقف قوله: «الأذنان من الرأس» كما سيأتي.

وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٨٨) و(٣٥٩)، والطبراني (٧٥٥٤) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وتحرف «عفان» في مطبوع الطبراني إلى «عنمان».

وأخرجه أبو داود (١٣٤)، وابن ماجه (٤٤٤)، والترمذى (٣٧)، والطبرى في «تفسيره» ٦/١١٨، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ١/٣٣، والطبرانى في «الكبير» (٧٥٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١٢٧٧، والدارقطنى ١/١٠٣.

= ١٠٤ ، والخطابي في «غريب الحديث» ١٤٥/١ ، والبيهقي ٦٦/١
٦٧-٦٧ ، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٤٨/١٢ ١٤٩ من طرق عن حماد بن
زيد، بهذا الإسناد. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وشك حماد بن زيد في رفع أو وقف قوله: «الأذنان من الرأس» في رواية
قتيبة بن سعيد عنه عند أبي داود والترمذى والبيهقى، فقال: لا أدرى هذا من
قول النبي ﷺ، أو من قول أبي أمامة؟ وكذا في رواية معلى بن منصور عنه
ابن جرير الطبرى والدارقطنى، لكن لم يصرح عند الدارقطنى بنسبة الشك إلى
حماد، وكذا في رواية يونس بن محمد المؤدب عنه الآتية في «المستد» برقم
(٢٢٢٨٢)، وجزم سليمان بن حرب في روايته عنه بوقفه عند أبي داود
والدارقطنى والبيهقى، فقال: «الأذنان من الرأس» إنما هو قول أبي أمامة، فمن
قال غير هذا فقد بدأ - أو كلمة قالها سليمان - أي: أخطأ. وشك محمد بن
عبد الله بن بزيع في روايته عند الطبرى، فقال: «عن أبي أمامة، أو أبي
هريرة».

وسيأتي الحديث عن يونس بن محمد المؤدب برقم (٢٢٢٨٢)، وعن يحيى
ابن إسحاق برقم (٢٢٣١٠) كلاماً عن حماد بن زيد.

وآخرجه مختصاراً بلفظ «الأذنان من الرأس»: ابن عدي في
«الكامـل» ٢٦٩٥/٧ ، والدارقطنى ١٠٤/١ من طريق جعفر بن الزبير، عن
القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة. وجعفر بن الزبير الدمشقى متوفى
الحاديـث .

وآخرجه كذلك تمام الرازى في «فوايده» (١٧٩) من طريق عثمان بن فائد،
عن أبي معاذ الألهانى، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة. وعثمان
ابن فائد القرشى ضعيف، وأبو معاذ الألهانى لم نجد من ترجم له.
وآخرجه كذلك ابن عدي في «الكامـل» ١٩٥/١ ، والدارقطنى في «الـسنن»
١٠٤ من طريق أبي بكر ابن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة.
= وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ضعيف الحديث.

= وانظر ما سلف برقم (٢٢٢١٧).

وقوله: «الأذنان من الرأس»: روی مرفوعاً عن جماعة من الصحابة ، منهم : أبو هريرة وعبد الله بن عمر ، وأبو موسى الأشعري ، وعبد الله بن زيد ، وأنس بن مالك ، وعائشة ، وعبد الله بن عباس ، وغيرهم .

أما حديث أبي هريرة ، فآخرجه ابن ماجه (٤٤٥) ، وأبو يعلى (٦٣٧٠) ، وابن حجرير الطبری في «تفسيره» ١١٧/٦ ، وابن حبان في «المجرودین» ١١٠/٢ ، والدارقطنی في «سننه» ١٠٠/١ ١٠١ و ١٠٢ من طرق عنه .

وأما حديث عبد الله بن عمر ، فآخرجه ابن عدي في «الکامل» ٢٩٥-٢٩٦ و ١٠٥٧/٣ ، والخطیب في «تاریخ بغداد» ١٦١/١٤ ، وفي «موضح أوهام الجمع والتفریق» ١٩٦/١ من طریقین عنه .

واما حديث أبي موسى الأشعري ، فآخرجه العقیلی في «الضعفاء» ٣٢/١ والطبرانی في «الأوسط» (٤٠٩٦) ، وابن عدی ٣٦٤/١ ، والدارقطنی ١٠٢/١ من طریق الحسن البصیری ، عنه .

واما حديث عبد الله بن زید ، فآخرجه ابن ماجه (٤٤٣) من طریق عباد بن تیمیم ، عنه .

واما حديث أنس بن مالک ، فآخرجه ابن عدی ٤٥٠/٢ و ٤٥٠/٣ و ٩٢٥/١ ١٠٤ من طریقین عنه .

واما حديث عائشة ، فآخرجه الدارقطنی ١٠٠/١ من طریق عروة بن الزبیر ، عنها .

واما حديث عبد الله بن عباس ، فآخرجه العقیلی في «الضعفاء» ٤/٤ والدارقطنی ٩٨-٩٩ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ ، والخطیب في «تاریخ بغداد» ٢٣٤/٣ و ٣٨٤/٦ من طریقین ، عنه .

وهذه الأحادیث لا يصح منها شيء مرفوعاً ، فأسانیدها لا يخلو واحد منها من مقال ، فهي إما ضعيفة بضعف بعض رواتها ، أو معلولة بانقطاع وغيره ، وقد بسط الكلام في تبیین ضعفها وتعلیلها بما لا مزيد عليه الدارقطنی في =

= «سننه»، لكن قد ثبت موقوفاً عن غير واحد من الصحابة، انظر «سنن الدارقطني» ١٠٥-٩٧/١، و«نصب الراية» ٢٠-١٨/١، و«التلخيص العبير» ٩٢-٩١/١.

تنبيه:

أخرج الطبراني في «الكبير» (١٠٧٨٤) عن عبد الله بن حنبل، عن أبيه، عن وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن قارظ بن شيبة، عن أبي غطفان، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «استنشقوا مرتين، والأذنان من الرأس». قال الشيخ الألباني رحمة الله عقب إيراده له في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣٦): وهذا سند صحيح رجالهم كلهم ثقات، ولا أعلم له علة. قلنا: نعم إسناده صحيح، لكن قوله: «الأذنان من الرأس» مما نجزم أنه زيادة أقحمها بعض النساخ في متن الحديث، فراجت على الشيخ وظنه منه، وليس الأمر كذلك، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٢٧/١، وأبو داود (١٤١)، وابن ماجه (٤٠٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد، لكن دون قوله: «الأذنان من الرأس».

وكذا أخرجه الطيالسي (٢٧٢٥)، وابن أبي شيبة ٢٧/١، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢٠١/٧، وأحمد بن حنبل في «المسندة» (٢٠١٢) و(٢٨٨٧) و(٣٢٩٦)، وابن الجارود في «المتنقي» (٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧)، والحاكم ١٤٨/١، والبيهقي ٤٩/١، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣٣-٣٣٤ من طرق عن ابن أبي ذئب، به. وليس في حديثهم جميعاً هذه الزيادة.

ومما يدل على صحة ما ذهبنا إليه ويقويه أن الحافظ الهيثمي لم يورده في «مجمع الزوائد» مع أنه على شرطه، ثم إن من اعتنى بتخريج هذا الحديث كالحافظين الزيلعي وابن حجر العسقلاني وغيرهما لم يذكرا الحديث من هذه الطريق، وهو القوم يفزع إليهم عند المضلالات.

فتبيّن من خلال ما ذكرناه أن هذه الزيادة مما أضافها النساخ إلى الحديث =

٢٢٢٤ - حدثنا عفان^(١)، حدثنا حماد^{*} بن سلمة^{*}، أخبرنا عمرو بن دينار، عن سمي^{*}

عن أبي أمامة^{*}: أن رسول الله ﷺ كان يمضمض ثلاثاً، ويستنشق ثلاثاً، ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً^(٢).

٢٢٢٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر^{*}، عن عبيد الله بن زهر^{*}، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لتسوون الصنوف أو لتطمسن وجوهكم^(٣)، ولتغمضن^(٤) أبصاركم، أو لتختفن^{*} أبصاركم»^(٥).

= في رواية الطبراني، وأنها لم ترد مرفوعة إلى النبي ﷺ من طريق يحتاج به. وقوله: «يسع المأقين»: مأق العين ومؤقها، وتسهل الهمزة فيها، وفيها أوجه أخرى: طرفاها ما يلي الأنف، وهو مجرى الدم من العين، أو مقدمها، أو مؤخرها.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٢١٧). عفان: هو ابن مسلم الصفار.

(٢) في (ظ٥) و(ق): وجوه.

(٣) في (م): أو لتمضن.

(٤) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زهر -وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيفان، لكنه صح بغير هذه السياقة كما سنبيه. القاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي.

وآخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٧٦٥) من طريق عبد الله بن عبد الحكم، والطبراني في «الكبير» (٧٨٥٩) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن بكر بن مضر، بهذا الإسناد.

٢٢٢٢٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي هلال، عن علي ابن خالد

أنَّ أباً أُمامَة الباهليَّ مَرَّ عَلَى خالدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَة فَسَأَلَهُ عَنْ أَلِينِ كَلْمَة سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ»^(١).

= وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٢٦٣).
ويغنى عنه حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٤٣٧٣)، وحديث البراء بن عازب السالف برقم (١٨٥١٦) بلفظ: «لا تختلفوا فتختلف قلوبكم». وإسنادهما صحيحان.

وحديث أبي مسعود البدرى السالف برقم (١٧١٠٢)، ولفظه: «استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم». وإسناده صحيح.

وحديث النعمان بن بشير السالف برقم (١٨٣٨٩)، ولفظه: «لتَسْوُنَ صَفَوْكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهَ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ». وإسناده صحيح.

وحديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٠٨): «لَيَتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَتَخْطُفُنَّ أَبْصَارَهُمْ».

قال السندي: قوله: «لتَطْمَسُنَ» على بناء المفعول من طمس الشيء إذا محوته، من باب ضرب.

(١) إسناده حسن من أجل علي بن خالد. قتيبة: هو ابن سعيد، وليث: هو ابن سعد.

وآخرجه الحاكم ١/٥٥-٥٦ من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٧٣) من طريق خالد بن يزيد الجمحى، والحاكم ٤/٢٤٧ من طريق عمرو بن العمارث، كلامهما عن سعيد بن

٢٢٢٢٧ - حديث عفان، حدثنا حمّاد بن سلامة، أخبرنا أبو غالب

عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ أقبلَ من خيبرَ ومعه
غلامان، فقال عليٌّ: يا رسول الله، أخذْمنا. فقال: «خُذْ أَيَّهُما
شِئْتَ» فقال: خِرْ لي. قال: «خُذْ هَذَا وَلَا تَضْرِبْهُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ
يُصْلِي مَقْبِلَنَا مِنْ خَيْرٍ، وَإِنِّي قَدْ نُهِيْتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَادَةِ»
وأعطى أبا ذر الغلام الآخر، فقال: «اسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا» ثم قال:
«يا أبا ذر، ما فعل الغلام الذي أعطيتك؟» قال: أمرْتني أن
أَسْتَوْصِي بِهِ خَيْرًا، فَأَعْتَقْتُهُ^(١).

٢٢٢٢٨ - حديث إبراهيم بن مهدي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن
ثابت بن عجلان، عن القاسم

= أبي هلال، به. لكن وقع في إسناد الطبراني علي بن يحيى بدل علي بن خالدا!
وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٧٣٠) من طريق لقمان بن عامر، عن أبي
أمامة موقوفاً قال: لا يبقى أحد من هذه الأمة إلا دخل الجنة إلا من شرد على
الله كشراط البعير السوء على أهله، فمن لم يصدقني فإن الله عز وجل يقول:
﴿لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَنَوَّلَ﴾ كذب بما جاء به محمد ﷺ وتولى
عنه. وإننا نضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٢٨) ولفظه: «كل أمتي
يدخلون الجنة يوم القيمة إلا من أبي». قالوا: ومن يأبى يا رسول الله؟ قال:
«من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبي». وذكرت باقي شواهده هناك.
قال السندي: قوله: «إلا من شرد على الله» يريد الكافر، فإنه الذي ما
أطاع الله تعالى قط، وهو المحروم من الجنة على الدوام.

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٢١٥٤) وقرن بعفان بن مسلم الصفار
حسن بن موسى الأشيب.

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: يا ابن آدم، إذا أخذت كريمتيك، فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثواب دون الجنة»^(١). ٢٥٩/٥

٢٢٢٢٩ - حديثنا إبراهيم بن مهدي، حديثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أحَبَّ عَبْدًا لِللهِ، إِلَّا أَكْرَمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أجل إسماعيل بن عياش، فهو صدوق حسن الحديث في روايته عن أهل بلده، وهذا منها. إبراهيم بن مهدي: هو المصيصي، ثابت بن عجلان: هو الأنباري الحمصي، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٥)، وابن ماجه (١٥٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٨٨)، وفي «الشاميين» (٢٢٧٧) من طرق عن إسماعيل ابن عياش، بهذا الإسناد. وليس في رواية ابن ماجه قوله: «إذا أخذت كريمتيك». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٨٩) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ثابت بن عجلان، به. ولفظه: «قال الله عز وجل: من أذهب كريمتيه، لم أرض له ثواباً دون الجنة». وسعيد بن عبد العزيز السلمي الدمشقي ضعيف. وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برق (٧٥٩٧)، وإسناده صحيح على شرط الشيختين، وانظر تتمة شواهدة هناك.

وفي باب الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى عن أنس بن مالك سلف برق (١٤٣١٧)، وهو في «الصحيحين». قوله: «كريمتيك»، أي: عينيك.

(٢) إسناده حسن من أجل إسماعيل بن عياش. يحيى بن الحارث: هو الذماري الشامي، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي.

٢٢٢٣٠ - حديث عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبي غالب، قال:

سألتُ أباً أماماً عن النافلة، فقال: كانت للنبي ﷺ نافلة، ولكم فضيلة^(١).

٢٢٢٣١ - حديث سيار بن حاتم، حدثنا جعفر، قال:

أتيت فرقداً يوماً فوجدته خالياً، فقلتُ: يا ابن أم فرقد لأسألك اليوم عن هذا الحديث، فقلتُ: أخبرني عن قولك في

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» ص ١٠٤ عن داود بن عمرو الضبي، والبيهقي في «الشعب» (٩٠١٦) من طريق داود بن نوح، كلاهما عن إسماعيل ابن عياش، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي أيضاً (٩٠١٧) من طريق ابن علامة عن يحيى بن الحارث، به. ولفظه: «ما أحب عبداً في الله عز وجل إلا أكرمه الله، وإن من إكرام الله إكرام ذي الشيبة المسلم، والإمام المقطسط، وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي، ولا المستكثر به». وإسناده واه.

وأخرج ابن وهب في «الجامع» (١٦٢) عن مسلمة بن علي عن يحيى بن الحارث، به، بلفظ: «ما من عبد يزور أخاه في الله إلا أكرم ربئ». قلنا: مسلمة بن علي - وهو الخشناني - متروك.

وفي باب الحب في الله عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٥٢٤) ضمن حديث، وفيه: «إن أوثق عرى الإيمان أن تُحب في الله، وتُبغض في الله». وانظر تتمة شواهد هناك.

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٩٦).

عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعني، ومعمر: هو ابن راشد الأزدي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٤٨٤٢)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٦٠) عن معمر، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٢١٠).

الْحَسْفُ وَالْقَذْفُ، أَشَيْءُ تَقُولُهُ أَنْتُ، أَوْ تَأْثِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟
قَالَ: لَا، بَلْ أَثْرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَلْتُ: وَمَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ:
حَدَّثَنِي عَاصِمٌ بْنُ عَمْرُو الْبَجَلِي، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
وَحَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيبِ.

وَحَدَّثَنِي بِهِ إِبْرَاهِيمُ التَّخْعِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَبَيَّنَ
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَلَهُوَ وَلَيْبٌ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ قَرَدَةً
وَخَنَازِيرًا، وَيُبَعَّثُ^(۱) عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَايِهِمْ رِيحٌ فَتَنَسَّفُهُمْ كَمَا
نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، بِاسْتِحْلَالِهِمُ الْخُمُورَ وَضَرْبِهِمْ بِالدُّفُوفِ
وَاتِّخَادِهِمُ الْقَيْنَاتِ»^(۲).

(۱) في (م) و(ق): فيبعث.

(۲) هذا الحديث له ثلاثة أسانيد، الأول: ضعيف لضعف سيار بن حاتم
وضعف فرقده: وهو ابن يعقوب السبحي. والثاني: فرقد عن قتادة عن سعيد بن
المسيب مرسلاً. والثالث: فرقد عن إبراهيم التخعي، وهذا إسناد معرض.
وأخرججه الطيالسي (۱۱۳۷)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية»
۲۹۵-۲۹۶، وأخرجه الحاكم ۴/۱۵ من طريق محمد بن عبد الله
الرقاشي، وأبو نعيم ۲۹۵-۲۹۶ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري،
ثلاثتهم (الطيالسي والرقاشي والقواريри) عن جعفر بن سليمان الضبي، بهذا
الإسناد - وزادوا فيه: «وليخسفن بقبائل فيها، وفي دور فيها حتى يصبحوا
فيقولوا: خسف الليلة ببني فلان، خسف الليلة بدار بني فلان، وأرسلت عليهم
حصباء حجارة كما أرسلت على قوم لوط، وأرسلت عليهم الريح العقيم
فتنتهم كما نسفت من كان قبلهم بشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم
الحرير، واتخذهم القينات، وقطيعتهم الرحم».

٢٢٢٣٢ - حدثنا الهذيل بن ميمون الكوفي الجعفي - كان يجلس في مسجد المدينة، يعني: مدينة أبي جعفر، قال عبد الله: هذا شيخ قديم

= وأخرج له مختصر الطبراني في «الكبير» (٧٩٩٧) من طريق الصعق بن حزن، عن فرق السبع، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث في مسند عبادة بن الصامت برقم (٢٢٧٩٠) من طريق صدقة بن موسى عن أبي المنيب الجرجشى الشامي عن أبي عطاء اليعبوري عن عبادة، وفقد عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن النبي ﷺ، وفقد عن عاصم بن عمرو عن أبي أمامة، وفقد عن سعيد بن المسيب - أو حدث عنه - عن ابن عباس.

وأخرج ابن ماجه (٣٣٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٧٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩٧/٦)، والمزي في ترجمة عبد السلام بن عبد القدس من «تهذيب الكمال» (٢٩/١٨) من طريق خالد بن معدان، عن أبي أمامة مرفوعاً: «لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب طائفة من أمتى الخمر يسمونها بغير اسمها». قلنا: وإننا نراه ضعيف.

وانظر الحديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٢١) ولفظه: «يكون في أمتى خسف ومسخ وقدف». وذكرت شواهد بهذا اللفظ هناك.

وحديث رجل من أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٨٠٧٣): «إن أناساً

من أمتى يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها». وذكرت شواهد هناك.

وحديث أبي عامر وأبي مالك الأشعريين عند أبي داود (٤٠٣٩)، وابن حبان (٦٧٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٤١٧)، والبيهقي (٢٧٢/٣)، وابن حجر في «التغليق التعليق» (١٧/٥ و١٨ و١٩ و٢٠)، وعلقه البخاري (٥٥٩٠): «ليكون من أمتى أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف، وليتزلأ أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارة لهم، يأتيهم - يعني الفقير - لحاجة فيقولون: ارجع إلينا غداً، فيبيتهم الله، ويَضَعُ العلم، ويُمسخ آخرين قردة وخفافيش إلى يوم القيمة» واللفظ للبخاري.

وقال بعضهم: عن أبي عامر أو أبي مالك، على الشك.

كوفيـ، عن مطـرح بن يزـيدـ، عن عـبـيد اللهـ بن زـخـرـ، عن عـلـيـ بن يـزـيدـ،
عن القاسمـ

عن أبي أمامةـ، قالـ: قالـ رسول اللهـ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ،
فَسَمِعْتُ فِيهَا خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: بِلَالٌ».

قالـ: «فَمَضَيْتُ إِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذَرَارِي
الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ أَرَ فِيهَا^(١) أَحَدًا أَقْلَى مِنَ الْأَغْنِيَاءِ النِّسَاءِ، قِيلَ
لِي: أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ، فَهُمْ هُنَّا بِالْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحَصَّوْنَ، وَأَمَّا
النِّسَاءُ، فَأَلْهَاهُنَّ الْأَحْمَرَانِ: الْذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ».

قالـ: «ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَّةِ، فَلَمَّا كُنْتُ
عِنْدَ الْبَابِ، أُتَيْتُ بِكِفَةٍ، فَوُضِعْتُ فِيهَا، وَوُضِعْتُ أُمَّتِي فِي كِفَةٍ،
فَرَجَحْتُ بَهَا، ثُمَّ أُتَيْتُ بِأَبِي بَكْرٍ، فَوُضِعَ فِي كِفَةٍ، وَجِيءَ بِجُمِيعِ
أُمَّتِي، فَوُضِعْتُ فِي كِفَةٍ^(٢)، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ أُتَيْتُ^(٣) بِعُمْرٍ، فَوُضِعَ
فِي كِفَةٍ، وَجِيءَ بِجُمِيعِ أُمَّتِي، فَوُضِعُوا، فَرَجَحَ عُمْرٌ، وَعُرِضَتْ
عَلَيَّ^(٤) أُمَّتِي رِجَالًا رِجَالًا، فَجَعَلُوا يَمْرُونَ، فَاسْتَبَطَتْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَوْفٍ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ الإِيَّاسِ، فَقُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمَنُ! فَقَالَ:
بِأَبِي وأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا خَلَصْتُ إِلَيْكَ
حَتَّى ظَنَنتُ أَنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَيْكَ أَبْدًا إِلَّا بَعْدَ الْمُشَيَّبَاتِ». قَالَ:

(١) لفظة «فيها» ليست في (م).

(٢) في (م): «في كفة فوضعوا»، وما أثبتناه من (ظه).

(٣) في (م): «وجيء»، والمثبت من (ظه).

(٤) لفظة «علي» ليست في (م).

وَمَا ذَكَرَ؟ قَالَ: مِنْ كَثُرَةِ مَالٍ أُحَاسِبُ وَأَمَحَصُ^(۱)^(۲).

(۱) فِي (ظ۵): «فَأَمَحَصُ».

(۲) إِسْنَادُه ضَعِيفٌ جَدًّا فِيهِ عَلَيْهِ بْنُ يَزِيدٍ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي هَلَالِ الْأَلَهَانِيِّ - وَهُوَ وَاهِيُّ الْحَدِيثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرَ - وَهُوَ الضَّمْرِيُّ الْإِفْرِيقِيُّ - وَأَبُو الْمَهْلَبِ مُطَرْحُ بْنُ يَزِيدٍ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ، وَمِيمُونُ بْنُ الْهَذِيلِ الْجَعْفِيُّ الْكَوْفِيُّ رُوِيَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ الْجَرْجَرَائِيُّ. الْقَاسِمُ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمْشِقِيِّ.

وَهُوَ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» لِلْمَصْنُوفِ مُخْتَصِرًا (۲۱۱). وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي «تَارِيْخِهِ» ۷۸/۱۴ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ مُخْتَصِرًا الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (۷۸۶۴) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرَ، بِهِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ مُتَرَوِّكُ الْحَدِيثِ أَيْضًا.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ مُنْيَعَ فِي «مَسْنَدِهِ» كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرِ» (۸۰۵۸) عَنْ أَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَهْلَبِ مُطَرْحِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهِ. كَذَا هُوَ فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرِ» لَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ: «عَبْدُ اللَّهِ أَبْنُ زَحْرَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ يَزِيدٍ» بَيْنَ مُطَرْحِ وَالْقَاسِمِ، وَتَحْرُفُ فِيهِ «مُطَرْح» إِلَى: «مَصْرَحٌ».

وَأَخْرَجَهُ بِنْ حَوْهُ الطَّبَرَانِيُّ (۷۹۲۳) مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهِ. وَلَمْ يُذَكَّرْ فِي رِوَايَتِهِ رَجَحَانُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمْرٍ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَفِيهِ صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبْوَ مَعاوِيَةَ السَّمِينِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ صَاحِبٌ مَنَاكِيرٍ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (۶۱۴۶)، وَفِي «الصَّغِيرِ» (۹۳۷)، وَابْنِ عَدِيِّ (۲۶۷۰/۷) مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَنَابٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَيَّةِ الْكَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَّةِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، وَاقْتَصَرَ عَلَى قَصَّةِ سَمَاعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوتُ خَشْفَةِ بَلَالٍ. وَفِيهِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَيَّةِ الْكَلَبِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يُلْقَ أَبَا الْعَالِيَّةَ فِيمَا قَالَهُ أَبُو

= حاتم الرازي، وأبو العالية لا يعرف بالرواية عن أبي أمامة إلا في هذا الحديث فيما حكاه الطبراني.

وفي باب أكثر أهل الجنة عن عبد الله بن عباس، سلف برقم (٢٠٨٦)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٧٣٧)، ولفظه: «اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء»، وانظر تتمة شواهده عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦١١).

وفي باب سماع النبي ﷺ خشفة بلال، عن أبي هريرة سلف برقم (٨٤٠٣). وإنستاده صحيح على شرط الشيفيين.

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٥٠٠٢). وإنستاده صحيح على شرط الشيفيين أيضاً.

وعن بُريدة الأَسْلَمِيِّ، سيأتي برقم (٢٢٩٩٦). وإنستاده قوي.

وفي باب رجحان أبي بكر وعمر على أمّة محمد ﷺ عن ابن عمر، سلف برقم (٥٤٦٩)، وإنستاده ضعيف.

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٦٦٠٤)، وإنستاده صحيح. ولفظه: «رأيت الليلة في النّيَّام كأن ثلاثة من أصحابي وزُنُوا، فوزنَ أبو بكر، فوزنَ، ثم وزنَ عمر، فوزنَ...» وليس فيه أنهم وزُنُوا بالأمة، وإنستاده صحيح. وفي باب قصة استبطاء عبد الرحمن بن عوف، عن عائشة سيأتي برقم (٢٤٨٤٢). ولفظه: قال أنس: بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتاً في المدينة، فقالت: ما هذا؟ قالوا: غير عبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام، تحمل من كل شيء. قال: فكانت سبع مئة بعير. قال: فارتجمت المدينة من الصوت، فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قد رأيت عبد الرحمن ابن عوف يدخل الجنة حبواً» فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف، فقال: إن استطعت لأدخلنّها قائماً. فجعلها بأقتابها وأحملها في سبيل الله عز وجل. قلنا: وهذا حديث منكر، علته عمارة بن زاذان الصيدلاني، فقد قال أحمد: يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير. وهذا من روایته عن ثابت.

٢٢٢٣٣ - حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَجِينِيُّ، حدثنا شَرِيكُ، عن محمد ابن سعد الأنصاري، عن أبي ظَبْيَةَ الشَّامِيِّ

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «المِقَةُ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا، قَالَ: إِنِّي أَحَبِّتُ فُلَانًا، فَأَحِبُّوهُ» قال: «فَتَنَزَّلُ لَهُ الْمِقَةُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ»^(١).

= قوله: «خَشَفَة» بفتح الخاء المعجمة، ويسكون الشين المعجمة أو فتحها: الصوت والحركة.

وقوله: «وَيُمَحَصُونَ»: المَحْصُونُ في اللغة: هو التخلص والتنتيجة، وَيُمَحَصُونَ: أي يخلصون من ذنبهم، ويظهرون منها.

وقوله: «الأَحْمَرَانَ»: قال السندي: فيه تغليب، حيث جعل الحرير أحمر تغليباً للذهب عليه.

وقوله: «بَعْدَ الْمُشَيَّبَاتِ» بكسر الياء المشددة: اسم فاعل من شَيَّبَهُ، أي: بعد العوارض التي تجعل الشاب شيخاً.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، شريك - وهو ابن عبد الله التَّحَمُّي - سيد الحفظ.

وأخرجه بنحوه ابن ماجه في «تفسيره» كما في ترجمة محمد بن سعد الأنصاري من «تهذيب الكمال» ٢٥/٢٦٢ عن عبد الله بن عامر بن زرار، عن شريك بن عبد الله، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث مطولاً عن أسود بن عامر برقم (٢٢٢٧٠)، وعن علي بن حكيم الأوزدي وأبي بكر بن أبي شيبة برقم (٢٢٢٧١)، ثلاثة عن شريك بن عبد الله.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٦٢٥)، وهو في «ال الصحيح».
وعن ثوبان مولى النبي ﷺ بنحوه، وسيأتي في مسنده برقم (٢٤٠١).
وقوله ﷺ: «الْمِقَةُ» كالعِدَّةُ: هي الْمَحَجَّةُ، يقال: وَمَقِيقٌ - بالكسر فيهما- مِقَةً، كَوَاعِدَ يَعْدِدَةً، فهو وَامِقٌ وَمَوْمُوقٌ.

٢٢٢٣٤ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِي، حَدَثَنَا أَبْنُ لَهِيَعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْقَاسِمِ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: إِنِّي لَتَحْتَ رَاحْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَ قَوْلًا حَسَنًا جَمِيلًا، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِنَ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ، وَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا»^(١).

٢٢٢٣٥ - حَدَثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَثَنَا أَبْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرَةَ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ

(١) صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، لكنه قد توبع.
سليمان بن عبد الرحمن: هو ابن عيسى المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي.

وأخرجه الطبراني في «التفسير» ٢٤٤/٢٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٢٥٧١ من طريق عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن لهيعة، بهذا الإسناد. ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة صالحة.

وأخرجه الطبراني ٢٤٤/٢٧، والطحاوي ٢٥٧١، والطبراني في «الكبير» ٧٧٨٦ من طرق عن الليث بن سعد، عن سليمان بن عبد الرحمن، به. وعندهم جميعاً أن ذلك كان في حجة الوداع وليس يوم الفتح.

وأخرجه الطبراني ٧٨٥٦ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة. ولفظه: «أربعة يؤتون أجورهم مرتين: أزواج رسول الله ﷺ، ومن أسلم من أهل الكتاب، ورجل كانت عنده أمة فأعجبته فأعتقها ثم تزوجها، وعبد مملوك أدى حق الله وحق سادته». وإسناده ضعيف جداً.

وفي باب من أسلم من أهل الكتاب، سلف عن أبي موسى الأشعري برقم ١٩٥٣٢).

عن أبي أمامة قال: قال عقبة بن عامر: قلت: يا رسول الله، ما النجاة؟ قال: «أملك عليك لسانك، وليس لك بيتك، وأباك على خطيبتك»^(١).

(١) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، عبد الله بن زحر - وهو الإفريقي -، وعلي بن يزيد - وهو الألهاني - ضعيفان. ابن المبارك: هو عبد الله، ويحيى بن أيوب: هو المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (١٣٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذى (٢٤٠٦)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٣)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «الزهد» لأبيه ص ١٥، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٦٣٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٢ و ١٧٥/٨، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٥). قال الترمذى: حديث حسن.

وأخرجه الطبرانى في «الكبير» ١٧/٧٤١، والبيهقي في «الزهد» (٢٣٦)، وفي «الشعب» (٨٠٥) من طريق سعيد بن أبي مريم، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٦٧٢ من طريق سعيد بن عفیر، كلًا هما عن يحيى بن أيوب، بهذا الإسناد.

وسلف في مسند عقبة بن عامر برقم (١٧٣٣٤) من طريق معاذ بن رفاعة، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة.

وأخرج الطبرانى في «الكبير» (٧٧٠٦)، والبيهقي في «الزهد» (٢٣٤) من طريق عفیر بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة مرفوعاً: «من كان يؤمّن بالله واليوم الآخر ويشهد أنّي رسول الله فليس به بيت، ولديك على خطيبته، ومن كان يؤمّن بالله واليوم الآخر ويشهد أنّي رسول الله، فليقل خيراً أو ليسكت عن شر فيسلم». قال الهيثمي في «المجمع» ١٠/٢٩٩: وفيه عفیر بن معدان، وهو ضعيف.

=

٢٢٢٣٦ - حدثنا خلفُ بن الوليد، حدثنا ابن المبارك. وعلى بن إسحاق، أخبرنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عَبْدِ اللهِ بْنِ زَحْرَ، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أمامة، عن النبيِ ﷺ قال: «مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَصْعَبَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبَهَتِهِ أَوْ يَدِهِ، فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُو؟

= وفي الباب عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً عند الطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٣)، وفي «الأوسط» (٥٧٩٥).

وموقوفاً عند ابن المبارك في «الزهد» (١٣٠)، ووكيع في «الزهد» (٣٠) (٢٥٦)، وأحمد بن حنبل في «الزهد» ص ١٥٦، وابن أبي شيبة ٢٨٩/١٣، وهناد في «الزهد» (٤٦١) و(١١٢٧)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٣٥)، وأبي نعيم في «الحلية» ١٣٥/١.

وعن أسود بن أصرم المحاربي عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٤٤/١، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥)، ووكيع في «أخبار القضاة» ٢١٢/٣، والطبراني في «الكبير» (٨١٧) و(٨١٨)، وأبي نعيم في «أخبار أصحابه» ١٧٩/٢.

وعن الحارث بن هشام عند ابن أبي عاصم في «الزهد» (٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٤٨) و(٣٣٤٩)، والراهمي في «المحدث الفاصل» (٦١٦). قال الهيثمي ٢٩٩/١٠: رواه الطبراني بإسنادين وأحدهما جيد.

وعن ثوبان مرفوعاً عند ابن أبي عاصم في «الزهد» (٣٤)، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٦١)، و«الصغير» (٢١٢)، و«الشاميين» (٥٤٨).

وموقوفاً عند الطبراني في «الشاميين» (٥٤٩).

قال السندي: قوله: «ما النجاة» أي: عن المعاصي. «ملك» من ملك كضرب، أي: احفظه عما يضرك. «وليسعك» بلام الأمر، من وسع يسع، أي: الزم بيتك ولا تخرج منه إلا ضرورة.

وَتَسَاءُلُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمُ الْمُصَافَحَةُ^(١).

(١) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر - وهو الإفريقي -، وعلي بن يزيد - وهو الألهاني - ضعيفان. وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٢٠/٨، وهناد في «الزهد» (٣٧٤)، والترمذى (٢٧٣١)، وابن عدي في «الكامل» ١٦٣٢/٤، والبيهقى في «الشعب» (٨٩٤٨) و(٩٢٠٤) (٩٢٠٥) من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد. واقتصر ابن عدي والبيهقى (٩٢٠٥) على الشطر الأول، واقتصر ابن أبي شيبة على شطره الثاني. ووقع في رواية «الشعب» الأولى في بعض النسخ: محبتكم بدلاً من: تحياتكم.

وأخرجه الطبرانى في «الكبير» (٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم، وابن عدي ٢٦٧٢/٧ من طريق عبد الله بن وهب، كلاماً عن يحيى بن أيوب، به. وزاد الطبرانى في أول روايته زيادة ستائى برقم (٢٢٣٠٩)، وعنه: «محبتكم» بدل: «تحياتكم».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٦٢/٣، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٦) من طريق عبد الأعلى بن محمد التاجر، عن يحيى بن سعيد التميمي المدينى، عن الزهرى، عن القاسم، به بلفظ: «من تمام العيادة أن تضع على المريض يدك، فتقول: كيف أصبحت؟ أو: كيف أمسيت؟». وهذا إسناد واهٍ من أجل عبد الأعلى ويحيى بن سعيد. وأخطأ العقيلي فجعل يحيى ابن سعيد هذا هو الأنصارى، فقال: عبد الأعلى بن محمد يروى عن يحيى بن سعيد الأنصارى بواطيل لا أصول لها!

وأخرجه كسابقه البيهقى في «الشعب» (٩٢٠٦) من طريق ابن أبي فديك، عن زيد بن أبي يزيد الحرزي، عن أبي أمامة. وزيد هذا لم يعرفه.

وأخرجه تمام في «فوائد» (١١٨٣) من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن بشر بن عون، عن بكار بن تميم، عن مكحول، عن أبي أمامة. ولفظه:

٢٢٣٧ - حدثنا روح، حدثنا عمر بن ذر، حدثنا أبو الرصافة رجلٌ من أهل الشام من باهلهة أعرابيٌّ

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أمرٍ إِنْ مُسْلِمٌ تَحْضُرُه صَلَاةً مَكْتُوبَةً، فَيَقُومُ، فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الوضوءَ وَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلَاةَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي كَانَ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ، ثُمَّ تَحْضُرُ صَلَاةً مَكْتُوبَةً فَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلَاةَ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي كَانَ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ»^(١).

= «تمام التحية الأخذ باليد، قال: المصادفة باليمين» وإسناده واهٍ.
وفي باب تمام التحية المصادفة عن ابن مسعود عند الترمذى (٢٧٣٠).
وإسناده ضعيف.

وعن البراء بن عازب موقوفاً عند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٨).
وإسناده قويٌّ.

(١) من هنا إلى آخر الحديث غير موجود في (ظه) و(ق).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، أبو الرصافة الباهلي، كذا وقع في
رواية روح وأبي نعيم عن عمر بن ذر، ورواه أبو يعلى في «مسند الكبير»،
وعنه ابن حبان في «الثقات» من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن عمر بن
ذر، فقال: سمعت شبيباً الباهلي، وترجمه ابن حبان، فقال: شبيب بن أبي
رياح الباهلي، وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» فسماه: شبيب بن
ديسم، وقالا: روى عن أبي أمامة الباهلي، روى عنه عمر بن ذر، وذكرا في
الرواية عنه آخرين.

= ٢٢٢٣٨ - حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني حسين -يعني ابن واقد-،
حدثني أبو غالب

أنه سمع أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامنٌ،
والمؤذن مؤتمنٌ»^(١).

= قلنا: فعليه، فإن اسم أبي الرصافة -فيما نرى- هو شبيب بن ديسم، أو
شبيب بن أبي رياح، وقد ترجم الحافظان الحسيني وابن حجر العسقلاني لأبي
الرصافة هذا، فقالا: أبو الرصافة الباهلي شامي، عن أبي أمامة في الغفران بين
الصلاتين، وعن عمر بن ذر. ولم يزددا على ذلك، فهذا يشير إلى أنهما لم
يعرفاه.

وأخرجه مختصرأ الطبراني في «الكبير» (٨٠٣١) من طريق أبي نعيم عن
عمر بن ذر، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مستنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٧)،
وعنه ابن حبان في «الثقة» ٤/٣٥٨ من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن
عمر بن ذر، عن شبيب الباهلي، سمعت أبا أمامة يحدث عن رسول الله ﷺ
فذكره.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٦٢).

وفي الباب عن عثمان بن عفان، سلف في مستنده برقم (٤٠٠)، وهو في
« الصحيح مسلم » (٢٢٧).
وفي باب الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما عن أبي هريرة، سلف برقم
(٧١٢٩).

وعن أبي أيوب، سيلاتي برقم (٢٣٥٠٣).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبو غالب
- وهو البصري نزيل أصبهان- مختلف فيه، وهو من يعتبر به في المتابعات
والشواهد، وبباقي رجاله ثقات.

٢٢٢٣٩ - حدثنا سليمانُ بن داود الهاشمي، حدثنا إِسْمَاعِيلُ - يعني ابن جعفر - أَخْبَرَنِي العلاءُ، عن مَعْبُدٍ بْنَ كَعْبِ السَّلَمِيِّ، عن أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ

عن أَبِيهِ أُمَامَةَ^(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ افْتَطَعَ حَقًّا امْرِئٌ مُسْلِمٌ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: «إِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: «وَإِنْ قَصِيبًا مِنْ أَرَاكِ»^(٢).

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٢٩) عن معاوية بن معروف، والطبراني في «الكبير» (٨٠٩٧) من طريق الفضل بن موسى، كلاهما عن الحسين بن واقد، بهذا الإسناد.

وأخرجه موقوفاً البيهقي في «السنن» ٤٣٢/١ من طريق حماد بن سلمة، عن أبي غالب، به. ولفظه «الْمُؤْذِنُونَ أَمْنَاءُ الْمُسْلِمِينَ، وَالْأَئُمَّةُ ضُمَنَاءُ» قال: والأذان أحب إلى من الإمامة.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٦٩)، وهو حديث صحيح، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك.

(١) أبو أمامة هذا: هو البَلَوي حليف بني حارثة بن الحارث من الأنصار، وليس هو أبا أمامة الباهلي كما سيأتي تقييده بذلك في الحديث التالي، له صحبة، وقد اختلف في اسمه، فقيل: إِيَّاسُ بْنُ ثُلْبَةَ - وَهُوَ الْأَكْثَرُ -، وقيل: عبد الله بن ثعلبة، وقيل: ثعلبة بن عبد الله، وقيل: ثعلبة بن سهل، وهو ابن أخت أبي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير العلاء - وهو ابن عبد الرحمن الحُرَقِيِّ - فمن رجال مسلم ، وغير سليمان بن داود الهاشمي، فقد أخرج له البخاري في «خلق أفعال العباد» وأصحاب السنن، وهو ثقة.

= وأخرجه الدارمي (٢٦٠٣)، ومسلم (١٣٧) (٢١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٢٤٦/٨، وفي «الكبرى» (٥٩٨٠)، وأبو عوانة في «مسنده» بإثر الحديث (٨٨)، والبيهقي في «السنن» ١٧٩/١٠، وفي «شعب الإيمان» (٤٨٣٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١٨/٦-١٧ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة بإثر الحديث (٨٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٢٥-٢٦، وابن حبان (٥٠٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٩٦) و(٧٩٨)، وفي «الأوسط» (١١٩٠) و(٩٢١٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٨٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٦٥/٢٠، والواحدي في «الوسيط» ٤٥٤/١ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٠) من طريق عقيل بن خالد الأئلي، عن معبد بن كعب، به.

وأخرجه الدارمي (٢٦٠٤)، ومسلم (١٣٧) (٢١٩)، وابن ماجه (٢٣٢٤) وإسماعيل بن إسحاق القاضي في كتابه في تفسير القرآن كما في «التمهيد» ٢٦/٢٠، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٨١)، والدولابي في «الكنى» ١٢/١، والطبراني في «الكبير» (٧٩٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١١٣/٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٦٥/٢٠، والمزي في ترجمة محمد بن كعب من «تهذيبه» ٣٤٨-٣٤٩ من طريق الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، به. ووقع في إسناده في «التمهيد»: «محمد بن كعب القرظي» بدل «محمد بن كعب بن مالك الأنصاري»، وهو خطأ نبه عليه الحافظ ابن عبد البر عقب الحديث.

وأخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي كما في «التمهيد» ٢٦٦/٢٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٤) و(٤٤٥) و(٥٩٢٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ١١٣-١١٢/٢ من طريق عمر بن يونس اليمامي، عن عكرمة ابن عمارة، عن طارق بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبد الله بن كعب =

= وأبوه كعبُ أحدُ الثلاثة الذين خلُفوا، حدثني أبو أمامة وهو مسنٌ ظهره إلى هذه السّارية من سواري المسجد -مسجد النبي ﷺ-، قال: كنت أنا وأبوك كعبُ بن مالك وأخوك محمد بن كعب قعوداً عند هذه السّارية، ونحن نذكر الرجلَ يَحْلِفُ على مال الرجل، فَيَقْطَعُهُ بِيمِينِهِ كاذبَاً، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا رَجُل حَلَفَ بِمَا لَمْ يَكُنْ كاذبًا، فَاقْتَطَعْهُ بِيمِينِهِ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ، وَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ»، فقال أخوك محمد بن كعب: يا رسول الله، وإن كان قليلاً؟ قال: فَقَلَّ مِسْوَاكاً بَيْنِ إِصْبَاعِيهِ، وقال: «وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكَ، وَإِنْ كَانَ عَوْدًا مِنْ أَرَاكَ».

رواية الطحاوي في الموضع الثاني مختصرة، ولم يسوق أبو نعيم لفظه، واقتصر على قوله: فسمى هذا الرجل -أي: السائل للنبي ﷺ- محمد ابن كعب. وقال أبو نعيم عقبه: رواه عنه -أي: عن عكرمة بن عمار- أبو حذيفة -وهو موسى بن مسعود التهدي- وعمر بن يونس اليمامي، وهو وهم؛ لأنَّ النَّضر بن محمد الجرجشى رواه عن عكرمة ولم يذكر محمداً في القصة، ورواه معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله، عن أبي أمامة، فلم يذكر محمداً في القصة، رواه عن معبد العلاء بن عبد الرحمن ... ورواه أيضاً عن معبد عقيل بن خالد، فلم يذكر واحد منهم في حديثه عن عبد الله ابن كعب: أنَّ الرجل كان اسمه محمد بن كعب، وال الصحيح من ذكر محمد ابن كعب في هذا الحديث: أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة.

قلنا: وقد وافق أبا نعيم على أنَّ ذِكْرَ محمد بن كعب في هذا الحديث وهو الحافظُ الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» ٢/٦١، وكلام أبي نعيم يشعر أنَّ الوهم فيه ممن دون عكرمة بن عمار، قلنا: ويحتمل أن يكون الوهم فيه من عكرمة بن عمار، فإنَّ فيه كلاماً، أو من طارق بن عبد الرحمن -وهو ابن القاسم القرشي الحجازي-، فقد تفرد بالرواية عنه عكرمة بن عمار، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلاني، لهذا قال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، وقال النسائي: ليس بالقوى. قال الذهبي: مما أدرى أراد هذا أو الأول؟ يعني طارق بن

= عبد الرحمن البَجْلِي الأَخْمَسِي . وأَغْرَبَ ابْنَ حَبْرَ، فَقَالَ فِي «الْتَّقْرِيبِ»: ثُقَةٌ ! وَسِيَّكُرُ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ وَمُتْنَهُ فِي الْقَسْمِ الْمُسْتَدِرُكِ فِي آخِرِ مُسْنَدِ الْأَنْصَارِ . بِرَقْمِ (٥٦/٢٤٠٠٩) .

وسيأتي أيضاً برقم (٥٧/٢٤٠٠٩) من طريق مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمن .

وسيأتي من طريق محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب في الذي بعده . وأخرجه النسائي في «الكبير» (٦٠١٩)، والدولابي في «الكتني» (١٢/١، ١٣-١٤) ، والطبراني في «الكبير» (٧٩٥) من طريق سعيد بن أبي مريم عن عبد الله بن المُنِيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة، عن أبيه، عن عبد الله ابن عطية، عن عبد الله بن أَنَيْسٍ، عن أبي أمامة بن ثعلبة: أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف عند مُنْبِريْ هذَا بِيمِينِ كاذِبَةٍ يَسْتَحِلُّ بِهَا مَا لَمْ يَرِيْ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا». وفي حديث الطبراني زيادة . وفيه المُنِيب بن عبد الله بن أبي أمامة وعبد الله بن عطية، وهما مجهولان .

وآخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٩٠) من طريق عبد الله بن خِرَاشَنَ، عن العَوَامَ بن حَوْشَبَ، عن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عن أبي أمامة . دون قوله: «فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ... إِلَّا». وفيه عبد الله بن خِرَاشَنَ بن حَوْشَبَ الشَّيْبَانِيُّ، وهو منكر الحديث .

وآخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخبرة» (٦٦٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٨٠١)، والحاكم ٤/٢٩٤ من طريق عبد الحميد ابن جعفر، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن كعب، عن ثعلبة أبي أمامة الحارثي . ولفظه عندهم: «من اقطع مال مسلم بِيمِينِ كاذِبَةٍ، كانت نُكْتَةً سوداءً في قلبِهِ، لَا يُعَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، وزاد الحاكم في أوله قصة . وإسناده حسن . وعبد الله بن ثعلبة: هو عبد الله بن أبي أمامة الحارثي الأنباري، فقد قيل في اسم أبي أمامة الحارثي: ثعلبة، وقد يكون منسوباً إلى جده .

٢٢٤٠ - حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، ذكر مثله، إلا أنه قال: عن أبي أمامة بن سهل أحد بنو حارثة^(١).

قال أبو عبد الرحمن: هذا أبو أمامة الحارثي، وليس هو أبو أمامة الباهلي.

= وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٦)، وانظر تتمة شواهد هناك.
وقوله ﷺ: «من أراك» الأراك: واحدته أراك، وهي شجرة طويلة خضراء
ناعمة كثيرة الورق والأغصان، تُتَخَذُ من فروعها وعروقها المساوية.

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق - وهو ابن يسار المدنى - وإن كان مدللاً وقد عنده، إلا أنه قد توبع.

وقد اختلف عليه في هذا الحديث كما قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ٩-٨/٢: فرواه محمد بن سلمة، عنه، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة. وقال موسى بن أعين: عنه، عن معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة (قلنا: تابع موسى بن أعين على هذا الوجه يزيد بن هارون كما في رواية المصنف هنا وغيره، وهو الصواب). وقال بعضهم: عنه، عن معبد بن كعب، عن عمه، عن النبي ﷺ (قلنا: رواه كذلك سفيان بن عيينة عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»: ٤٤٩) إلا أن سفيان شك فيه، فقال: «عن أبيه، أو عن عمه، عن النبي ﷺ» وروا عن سفيان من هذا الوجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٤٤٣)، فقال: «عن أبيه، عن النبي ﷺ» هكذا على التحقيق من غير شك.

وآخرجه المزي في ترجمة أبي أمامة الحارثي من «تهذيب الكمال» ٣٣/٥٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٢٨)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في كتابه في تفسير القرآن كما في «التمهيد» ٢٦٧ من طريق يزيد بن هارون، به.

وانظر ما قبله. وسيأتي مكرراً برقم (٥٥/٢٤٠٠٩).

٢٢٢٤١ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني معاوية بن صالح، حدثني السَّفْرُ بْنُ نُسَيْرِ الْأَزْدِي، عن يزيدَ بْنَ شُرِيفَ الْحَضْرَمِيِّ

عن أبي أمامة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يأتي أحدكم الصَّلَاةَ وهو حاقدٌ، ولا يؤمنَ أحدكم فيُخْصُّ نَفْسَهُ بالدُّعَاءِ دونهم، فمن فَعَلَ، فقد خانَهُم»^(١).

٢٢٢٤٢ - حدثنا زيد، حدثني حسين، حدثني أبو غالب

حدثني أبو أمامة، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيُكْتَبُونَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ، رُفِعَتِ الصُّحْفُ»^(٢).

(١) صحيح لغيرة دون قوله: «ولا يؤمنَ أحدكم ... إلخ»، وهذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٥٢). معاوية بن صالح: هو ابن حذير الحضرمي الحمصي.

وأنترج الشطر الأول منه المزي في ترجمة السفر بن نمير من «تهذيب الكمال» ١٣٥/١١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأنترجه ابن أبي شيبة ٤٢٢/٢، وابن ماجه (٦١٧)، والبيهقي ١٢٩/٣، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» ٣٠٣/١٨ من طريق زيد بن الحباب، به. ورواية ابن أبي شيبة وابن ماجه مختصرة بالشطر الأول منه، ولفظ البيهقي: «إذا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ، فَلَا يَخْتَصُ بَدْعَاءَ دُونِهِمْ، فَإِنْ فَعَلَ، فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلَا يَدْخُلُ عَيْنِيهِ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَإِنْ فَعَلَ، فَقَدْ خَانَهُمْ».

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبو غالب البصري نزيل أصحابه مختلف فيه، وهو من يعتبر به في المتابعات والشواهد.=

= ٢٢٢٤٣ - حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا حسين بن واقد، حدثني أبو غالب

أنه سمع أباً أماماً يقول: قال رسول الله ﷺ: «التَّقْلُلُ فِي الْمَسْجِدِ سَيِّئٌ، وَدَفْنُهُ حَسَنٌ»^(١).

= زيد: هو ابن الحباب العكلي، وحسين: هو ابن واقد المروزي.
وآخر جه الطبراني في «الكبير» (٨١٠٢) من طريق عبدة بن عبد الله الصفار، عن زيد بن الحباب، بهذا الإسناد.

وآخر جه الطبراني (٧٦٩١) من طريق عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمام رفعه. وفيه عفير بن معدان - وهو الحمصي المؤذن - وهو متافق على ضعفه.

وسيأتي الحديث من طريق مبارك بن فضالة، عن أبي غالب برقم (٢٢٢٦٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٢٥٨)، وهو في «الصحيحين»، وانظر تتمة شواهده والتعليق عليه هناك، ونزيد في شواهده هنا: ما أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧١)، والبيهقي ٢٢٦/٣ عن عبد الله ابن عمرو.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.
وآخر جه ابن أبي شيبة ٣٦٥/٢، ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٧١)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٩١) عن زيد بن الحباب، بهذا الإسناد.

وآخر جه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٧٢)، والطبراني (٨٠٩٢) و(٨٠٩٣) و(٨٠٩٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٧٣) من طريق معاوية بن معروف، كلاهما عن الحسن بن واقد، به. ووقع في رواية أبي يعلى والطبراني في الموضع الثالث: «وكفارته دفنه» بدل قوله: «ودفنه حسنة».

٢٢٤٤ - حدثنا أبو النضر وأبو المغيرة، قالا: حدثنا حرِيزٌ، حدثنا سُليمَ بن عامر الْخَيَارِيُّ، قال:

سمعتُ أباً أمامة يقول: ما كان يفضلُ من أهل بيتِ النبيِ ﷺ خُبُرُ الشَّعِيرِ^(١).

٢٢٤٥ - حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبو بكر - يعني ابن عياش - عن ليث، عن ابن سَابِط

عن أبي أمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُصلُوا عند طلوعِ الشَّمْسِ، فإنَّها تَطْلُعُ بينَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، ويَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ، ولا عندَ غُرُوبِها فإنَّها تَغْرُبُ بينَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، ويَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ، ولا نِصْفَ النَّهَارِ فَإِنَّهُ عندَ سَجْرِ جَهَنَّمَ»^(٢).

= وفي الباب عن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٠٦٢)، وإسناده صحيح، وذكُرَت شواهدُه هنا.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي، وأبو المغيرة: هو عبد القُدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، وحرِيز: هو ابن عثمان الرَّحَبِي الحمصي. وأخرجه الترمذى في «السنن» (٢٣٥٩)، وفي «الشِّمَائِل» (١٤٦)، والطبرانى في «الكبير» (٧٦٨٠)، وفي «مسند الشاميين» (١٠٦٧)، والبغوي في «شرح السنّة» (٤٠٧٥) من طرق عن حرِيز بن عثمان، بهذا الإسناد. وقع في «مسند الشاميين»: «أبا هريرة» بدل «أبا أمامة» ونظنه تحريفاً، لأنَّه لا يُعرف بهذا الإسناد إلا من حديث أبي أمامة.
وانظر (٢٢١٨٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف ليث: وهو ابن أبي سليم.

٢٢٤٦ - حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز - يعني ابن صهيب -، عن أبي غالب

عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ كان يصلّيما بعد الوتر وهو

= وابن سبط - وهو عبد الرحمن - قال ابن معين في «تاریخه» برواية الدوری
٣٤٨/٢: لم يسمع من أبي أمامة.

وأخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٢٧٢) من طريق أبي خالد الأحمر، والطبراني في «الكبير» (٨١٠٥) من طريق موسى بن أعين، و(٨١٠٧) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاري، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم، بهذا الإسناد. ورواية المحاري مختصرة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٧١)، والطبراني (٨١٠٦) من طريق زائدة بن قدامة عن ليث بن أبي سليم، به. لكن فيه: عن أبي أمامة أو أخي أبي أمامة. على الشك.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (١٢٥٠) من طريق جرير بن عبد الحميد عن ليث، عن ابن سبط، عن أخي أبي أمامة!
وأخرج عبد الرزاق (٣٩٤٨)، ومن طريقه الطبراني (٨١٠٨)، وأخرجه الحارث بن أبيأسامة (إتحاف الخيرة - ١٢٧٣) عن هودة بن خليفة، كلامهما عبد الرزاق وهوذة) عن ابن جريج، عن عبد الرحمن بن سبط، أن أبي أمامة سأل النبي ﷺ: أي حين تكره الصلاة؟ قال: «من حين تصلي الصبح حتى ترتفع الشمس قيد رمح، ومن حين تصفر الشمس إلى غروبها».

وهذا الحديث إنما رواه أبو أمامة عن عمرو بن عبّاس في قصة إسلامه، وهو في «صحيح» مسلم برقم (٨٣٢)، وقد سلف في مسنه برقم (١٧٠١٤) و(١٧٠١٩) من طريق شداد بن عبد الله عن أبي أمامة.

قال السندي: قوله: «ويسجد لها كل كافر» أي: فلا تتشبهوا بهم.
«عند سجر جهنم» أي: فهو وقت ظهور آثار الغضب، فاتركوه إلى وقت ظهور آثار الرضا، أو فاحفظوا أنفسكم من ذاك الحر.

جالسٌ، يَقْرُأُ فِيهِمَا: «إِذَا زُلِّتُ الْأَرْضُ»، و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»^(١).

٢٦١/٥ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران

عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: مُرَابِطٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً، أُجْرِيَ لَهُ مِثْلُ مَا عَمِلَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، فَأَجْرُهَا لَهُ مَا جَرَتْ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا، فَهُوَ يَدْعُو لَهُ»^(٢).

(١) صحيح لغيرة دون تعين قراءة النبي ﷺ فيها، فهي محتملة للتحسين، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصحابه، فقد اختلف فيه، وهو من يعتبر به في المتابعات والشواهد.

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري البصري.
وأنترجه البيهقي ٣٣/٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.
وأنترجه الطبراني في «الكبير» ٨٠٦٥ من طريق مسدد ودادود بن معاذ المصيبي، كلامهما عن عبد الوارث بن سعيد، به.
وأنترجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٤١/١ من طريق عبد الرحمن ابن المبارك، عن عبد الوارث بن سعيد، عن أبي غالب، به، فأسقط من إسناده: عبد العزيز بن صحيب.

وسيأتي ضمن الحديث رقم (٢٢٣١٣) من طريق عمارة بن زاذان، عن أبي غالب. وانظر شواهده والتعليق عليه هناك.
وقوله: «كان يصلحهما» أي: الركعتين.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة - وهو عبد الله =

* ٢٢٢٤٨ - حدثنا هارون بن مَعْرُوفٍ، حدثنا ابن وَهْبٌ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثَ، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم مولى عبد الرحمن^(١) عن أبي أمامة، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَلْبِسْ حَرِيرًا، وَلَا ذَهَبًا»^(٢).

= الحضرمي - ثم إن خالد بن أبي عمران - وهو التُّجَيْبِي قاضي إفريقية - لم يسمع من أبي أمامة كما قال أبو حاتم، وقد صَرَّحَ بذلك واسطة مبهمة بينهما في روایة عبدالله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عنه الآتية برقم (٢٢٣١٨)، قوله: «وَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً، أُجْرِيَ لَهُ مِثْلُ مَا عَمِلَ» خطأً، صوابه: «وَرَجُلٌ عَلِمَ عِلْمًا، فَأَجْرُهُ يَخْرُجُ عَلَيْهِ مَا عُمِلَ بِهِ» كما سيأتي برقم (٢٢٣١٨) و(٢٢٣١٩).
حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وآخر جه الأجرى في «العلم» كما في «المداوي لعلل الجامع الصغير» ٥٠٣ من طريق قتيبة بن سعيد، عن عبد الله بن لهيعة، بهذا الإسناد.
وآخر جه الطبراني في «الكبير» (٧٨٣١) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْرٍ، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة. وهذا إسناد ضعيف، عبيد الله بن زَحْرٍ وعلي بن يزيد ضعيفان.
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٨٤٤)، ولفظه: «إذا مات الإنسان، انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم يُنفع به، أو ولد صالح يدعو له». وإسناده صحيح.

وفي باب إجراء الأجر على المُرَابطِ في سبيل الله بعد موته عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٥٩). وانظر تتمة شواهد هناك.

(١) عبد الرحمن هذا: هو عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية القرشي الأموي، وقيل في ولاء القاسم - وهو ابن عبد الرحمن الدمشقي - غير ذلك، لكنه يرجع إلى آل أبي سفيان بن حرب الأموي.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات. ابن وهب: هو عبد الله القرشي المصري =

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد]: وسمعته أنا من هارون بن معروف.

٢٢٤٩ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم

= عمرو بن الحارث: هو الأنباري المصري، سليمان بن عبد الرحمن: هو الدمشقي الكبير المصري.

وأخرجه الحاكم ١٩١/٤ من طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب، بهذا الإسناد. وقال فيه: «عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث وغيره، عن سليمان» وسقط من إسناده: «القاسم مولى عبد الرحمن». قوله في إسناده: «وغيره» لعل المراد به عبد الله بن لهيعة، فقد رواه عن سليمان بن عبد الرحمن أيضاً كما سيأتي في الحديث التالي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٦٩)، وفي «الشاميين» (٥٣٠) من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن هشام بن سعد، عن عروة بن رويه، عن القاسم، به. وفيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متزوك الحديث، وهشام بن سعد المدنبي، وهو ضعيف يعتبر به.

وأخرجه مسلم (٢٠٧٤) من طريق شعيب بن إسحاق الدمشقي، وابن عساكر في «تاریخ دمشق» ٨/ورقة ٨ من طريق الوليد بن مزيد، كلامهما عن الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو، عن شداد أبي عمار، عن أبي أمامة بلفظ: «من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة». هذا لفظ مسلم، ولفظه عند ابن عساكر: «لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة». وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم (٢٢٣٠٢).

وفي باب تحريم الذهب والحرير على الرجال، سلف عن علي بن أبي طالب برقم (٧٥٠). وانظر تتمة شواهد هناك.

وفي باب تحريم لبس الحرير أيضاً، سلف عن أبي سعيد الخدري برقم (١١١٧٩). وانظر تتمة شواهد هناك.

عن أبي أمامة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يلبس حريراً، ولا ذهباً»^(١).

٢٢٢٥٠ - حدثنا أبو النضر، حدثنا حريز، عن عبد الرحمن بن ميسرة، قال:

سمعت أبي أمامة يقول: «ليدخلن الجنة بشفاعة الرجل الواحد ليس بنبي مثل الحسين - أو أحد الحسين -: ربعة ومضار» قال قائل: يا رسول الله، أوما ربعة من مضار؟ قال: «إنما أقول ما أقول»^(٢).

٢٢٢٥١ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من شفع لأحد شفاعة، فأهدى له هديّة فقبلها، فقد أتى بباباً عظيماً من ربها»^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه عبد الله بن لهيعة، وهو وإن كان سيء الحفظ، قد توبع. يحيى بن إسحاق: هو السيلحياني. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٩٢) من طريق شعيب بن يحيى، عن عبد الله بن لهيعة، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «قال قائل: يا رسول الله ... إلخ»، وقد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٢٢١٥). أبو النضر: هو هاشم ابن القاسم الليثي.

(٣) ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبد الله - سيء الحفظ، لكنه متابع، والقاسم

٢٢٢٥٢ - حدثنا أَنْسُوْدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ -، عَنْ أَبِي الْمُهَلْبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ

عَنْ أَبِي أُمَّامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ، فَهُوَ أَوَّلُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ»^(١).

= - وهو ابن عبد الرحمن - وإن كان ثقة إلا أن له أفراداً، وهذا الحديث منها، فلم يتابعه عليه أحد، وقد جاء في حديث ابن عمر ما يخالفه، ففيه: «من أتى إليكم معروفاً فكافئوه»، وقد سلف برقم (٥٣٦٥)، وإسناده صحيح. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وآخرجه أبو داود (٣٥٤١) من طريق عمر بن مالك، عن عبيد الله بن أبي جعفر، بهذا الإسناد. وعمر بن مالك لا بأس به.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٨)، ومن طريقه الشجري في «أمالية» ٢ / ٢٣٦ من طريق أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، به. فذكر عبيد الله بن زحر بدل عبيد الله بن أبي جعفر!

وآخرجه الطبراني (٧٨٥٣) من طريق يحيى بن أبوبكر، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً فيه أبو المهلب - وهو مُطْرَح ابن يزيد الكوفي - وعبيد الله بن زَحْرَ الضَّمْرِي الإفريقي، وهمما ضعيفان، وعلى بن يزيد الالهاني الدمشقي، وهو واهي الحديث، لكن قد روی الحديث من وجه آخر صحيح كما سلف عند الرواية (٢٢١٩٢). الحسن بن صالح: هو ابن صالح بن حَيَّ الْهَمْدَانِي، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الأموي الدمشقي.

وآخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (١٤٥)، والطبراني في «الكبير» =

٢٢٢٥٣ - حديثنا محمدُ بن جعفر، حديثنا سعيد^(١)، عن قتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبِ

عن أبي أمامة الجهمسيِّ، قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الْوُضُوءَ يُكَفَّرُ مَا قَبْلَهُ، ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلَاةُ نَافِلَةً» قال: فقيل له: أَنْتَ سَمِعْتَهُ من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّاتَينِ ولا ثَلَاثٍ وَلَا أَرْبَعٍ وَلَا خَمْسٍ^(٢).

٢٢٢٥٤ - حديثنا محمد، حديثنا شعبة، عن أبي التثَّابِ، قال: سمعتُ أبا الجعد يُحدِّث

عن أبي أمامة، قال: خرجَ رسولُ الله ﷺ على قاصٍ يَقُصُّ فَأَمْسَكَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «قُصَّ فَلَأْنَ أَقْعُدَ غُدْوَةً إِلَى أَنْ

= (٧٨١٤)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٤٤٠ من طريقين عن الحسن بن صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٧٨١٥) من طريق عائذ بن حبيب، عن مُطَرِّح بن يزيد، عن علي بن يزيد، به. ولم يذكر فيه: «عبد الله بن زحر». وانظر (٢٢١٩٢).

(١) هكذا هو في (م) والنسخ الخطية التي بآيديينا: «عن سعيد» وهو ابن أبي عروبة، وقد سلف برقم (٢٢١٦٢) من رواية محمد بن بشر العبدلي، عنه، ووقع في «غاية المقصود» ورقة ٣٨، و«أطراف المستند» ٦/٢٠: «عن محمد بن جعفر، عن شعبة»، ولم تقع لنا رواية شعبة، عن قتادة في هذا الحديث.

(٢) صحيح بطرقه وشهادته، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لكنه قد توبع. وانظر (٢٢١٦٢).

تُشْرِقَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ
حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ»^(١).

٢٢٢٥٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن السَّفَرِ بْنِ نُسَيْرٍ، عن يَزِيدَ بْنِ شُرِيعٍ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَّامَةَ يَحْدُثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْتِ
أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ وَهُوَ حَاقِنٌ، وَلَا يَخْصُّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ دُونَ
أَصْحَابِهِ، وَلَا يُدْخِلُ عَيْنَيْهِ بَيْتًا حَتَّى يَسْتَأْذِنَ».

فَقَالَ شِيخُ لَمَّا حَدَّثَهُ يَزِيدُ: أَنَا سَمِعْتُ أَبَا أُمَّامَةَ يَحْدُثُ بِهَذَا
الْحَدِيثِ^(٢).

(١) إسناده ضعيف من أجل أبي الجعد - وهو مولىبني ضبيعة-، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٧٢). محمد: هو ابن جعفر، وشعبة: هو ابن الحجاج، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠١٣) من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٢١٨٥) من طريق أبي طالب الضبعي عن أبي أمامة، لكن فيه «لأن ذكر الله تعالى من طلوع الشمس...» وليس فيه مجلس القصص.

وفي الباب عن رجل من أصحاب بدر، سلف برقم (١٥٩٠٠). وإسناده ضعيف.

قال السندي: قوله: «قاص يقص» في الدين والحكمة والذكر، ونحو ذلك.

«فأمسلك» أي: القاص تأدباً معه ﷺ.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «لَا يَخْصُّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ دُونَ أَصْحَابِهِ»، وهذا =

٢٢٢٥٦ - حديثنا ابن مهدي، عن معاوية - يعني ابن صالح -، عن عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان، قال:

حضرنا صينعاً عبد الأعلى بن هلال، فلما فرغنا من الطعام، قام أبو أمامة، فقال: لقد قمتُ مقامي هذا وما أنا بخطيب، وما أريد الخطبة، ولكنني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول عند انتصاف الطعام: «الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مكفي ولا مودع ولا مستغني عنه» قال: فلم يزل يردد هنّ علينا حتى حفظناهنّ^(١).

٢٢٢٥٧ - حديثنا ابن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أبي عتبة الكندي

= إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٥٢). معاوية بن صالح: هو ابن حذير الحضرمي الحمصي.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٧/٢ عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد. مختصرأ بلفظ: «لا يدخل الرجل رأسه في بيت قوم حتى يستأذن، فإن فعل، فقد دخل».

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عامر بن جشيب الحمصي، فقد أخرج له النسائي وأبو داود في «المراasil»، وروى عنه جماعة وذكره ابن حبان في «الثقة»، ووثقه الدارقطني. معاوية بن صالح: هو ابن حذير الحضرمي الحمصي.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٦/٦٩، والنسائي في «الكتاب» (٦٨٩٦)، وابن حبان (٥٢١٧)، والطبراني في «الكتاب» (٧٤٧١)، وفي «الشاميين» (١٩٤٣)، والحاكم ١٣٥/٤، والمزي في ترجمة عامر بن جشيب من «تهذيب الكتاب» ١٧-١٦/٤ من طريق عن معاوية بن صالح، بهذا الإسناد. واقتصر البخاري في روايته على أوله، ولم يسوق لفظه. وانظر (٢٢١٦٨).

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أمني أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيمة» قالوا: يا رسول الله من رأيت ومن لم تر؟ قال: «من رأيت ومن لم أر، غرّاً مُحَجِّلينَ من آثارٍ الطهور»^(١).

٢٢٢٥٨ - حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر الكلاعي، قال:

سمعت أبو أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو يومئذ على الجدعاء، واسع رجليه في الغرب يتظاول يسمع الناس فقال بأعلى صوته: «ألا تسمعون» فقال رجل من طائف الناس: يا رسول الله، ماذا تعهد إلينا؟ قال: «اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأطليعوا ذا أمركم، تدخلوا جنة ربكم» فقلت: يا أبو أمامة، مثل من أنت يومئذ؟ قال: أنا يومئذ ابن ثلاثة سنّة، أزاحم البعير، أرحرحه قدماً^(٢) لرسول الله ﷺ^(٣).

(١) في (م): أثر.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عتبة الكندي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٠٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٢٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٣) لفظة «قدماً» سقطت من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الرحمن: هو ابن مهدي،

٢٢٢٥٩ - حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن أبي غالب، قال:

سمعت أباً أمامة يحدث عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: «فَامَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَيْغُ فَيَتَبَعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ» [آل عمران: ٧] قال: «هم الخوارج». وفي قوله: «يَوْمَ تَبَيَّضُ وجوهٌ وتسودُ وجوهٌ» [آل عمران: ٦] قال: «هم الخوارج»^(١).

= ومعاوية بن صالح: هو ابن حذير الحضرمي الحمصي.
وانظر (٢٢١٦١).

وقوله: «أَزْحِرْهُ قُدُّمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ» أي: أَنْجِيْهُ وَأَبْعِدُهُ مِنْ أَجْلِ التَّقْدُمِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالدُّنْيَا مِنْهُ.

(١) إسناده ضعيف، أبو غالب البصري نزيل أصبهان، مختلف فيه، وهو من يعتبر به في المتابعات والشواهد، وبباقي رجاله ثقات، وفي رفعه نكارة، لكنه ثابت موقوفاً عن أبي أمامة، فقد روی من طريق حسن كذلك؛ كما نبهنا عليه عند الرواية (٢٢٢٠٨)، وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٧/٢ بعد ما أورد هذا الحديث من طريق «المستند»: وهذا الحديث أقل أقسامه أن يكون موقوفاً من كلام الصحابي. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني، وحماد: هو ابن سلمة البصري.

وآخر جه ابن أبي حاتم في تفسير سورة آل عمران مفرقاً (٩٦) و(١١٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٤٦)، والواحدي في «الوسيط» ٤٧٦/١ من طريق حميد بن مهران المالكي الخياط، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٥٥) من طريق أبي الهيثم قطن بن كعب البصري، كلامهما عن أبي غالب البصري، بهذا الإسناد. واقتصر الواحدي على ذكر الآية الثانية. وفي رواية المروزي زيادة.

وآخر جه موقوفاً ابن جرير في «تفسيره» ٤/٤٠ من طريق وكيع بن الجراح، عن حماد بن سلمة والربيع بن صبيح، عن أبي غالب، عن أبي أمامة

٢٢٢٦ - حدثنا أبو النضر، حدثنا فرج بن فضالة، حدثنا لقمان بن

عامر

عن أبي أمامة، قال: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا لَعَلَّكُمْ لَا تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، أَلَا لَعَلَّكُمْ لَا تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا» فَقَامَ رَجُلٌ طَوِيلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوَّةَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَمَا الَّذِي نَفْعَلُ؟ فَقَالَ: «اَعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَحُجُّوْبَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاتَكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسَكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ»^(١).

٢٢٢٦١ - حدثنا أبو النضر، حدثنا الفرج، حدثنا لقمان بن عامر،

قال:

= «فَإِنَّمَا الَّذِينَ اسْوَدُتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ» قال: هُمُ الْخَوَارِجُ.
وَتَحْرِفُ «أَبُو غَالِبٍ» فِيهِ إِلَى: «أَبِي مَجَالٍ».
وَانْظُرْ تَعْلِيقَنَا عَلَى الرِّوَايَةِ (٢٢١٨٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل فرج بن فضالة - وهو التنوخي الشامي -، فهو ضعيف. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، ولقمان بن عامر: هو الوَصَابِي الحمصي.

وآخرجه محمد بن نصر في «الوتر - مختصره» (١٨)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٩١/٦ من طرق عن فرج بن فضالة التنوخي، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٢٢١٦١).

وقوله: «شَنُوَّةَ»: هُمْ قَبْيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ، مِنَ الْيَمَنِ، قِيلَ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِشَتَانَ كَانُوا بَيْنَهُمْ.

سمعت أبا أمامة قال: قلت: يا نبی اللہ ما كان أول بدء أمرک؟ قال: «دُعْوَةُ أبی إِبْرَاهِيمَ، وَبُشْرَی عِیسَیٰ، وَرَأَتْ اُمّی اَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ»^(۱).

٢٢٢٦٢ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا فَرَحُ، حدثنا لُقْمان

عن أبي أمامة قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ عَوَامِ الْبَيْوَتِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذِي الْطَّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يَكْمِهَا أَبْصَارَهُمْ وَتُخْدِجُ مِنْهُنَّ النِّسَاءَ^(۲).

(۱) صحيح لغیره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وآخرجه الطیالسي (١١٤٠)، وابن سعد ١٠٢/١، والحارث بن أبيأسامة (٨٤٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٩)، وفي «الشاميين» (١٥٨٢)، وابن عدي في «الكامل» ٢٠٥٥/٦، وأبوأحمد الحاكم في «الكتنی» ٩/٢، والبيهقي في «الدلائل» ٨٤/١ من طرق عن الفرج بن فضالة، بهذا الإسناد. ورواية ابن سعد مختصرة.

وفي الباب عن العرياض بن سارية، سلف برقم (١٧١٥٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «ما كان أول بدء أمرک» أي: أي شيء ظهر أولاً في هذا العالم من أمر نبوتک.

«دُعْوَةُ أبی» يعني قوله: «رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ» [البقرة: ١٢٩].
«بُشْرَی عِیسَیٰ» بقوله: «وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِی مِنْ بَعْدِ اسْمَهُ أَحْمَدٌ» [الصف: ٦].

(٢) صحيح لغیره، وهذا إسناد ضعيف لضعف فرج: وهو ابن فضالة. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، ولقمان: هو ابن عامر الوَصَابِي.

وآخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٧٢٩٠) عن مُحرز =

٢٢٦٣ - حدثنا هاشم، حدثنا فرج، حدثنا لقمانُ

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصْلِوُنَّ عَلَى الصَّفَّ الْأَوَّلِ» قالوا: يا رسول الله، وعلى الثاني؟ قال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصْلِوُنَّ عَلَى الصَّفَّ الْأَوَّلِ» قالوا: يا رسول الله، وعلى الثاني؟ قال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصْلِوُنَّ عَلَى الصَّفَّ الْأَوَّلِ» قالوا: يا رسول الله، وعلى الثاني؟^(١) قال: «وعلى الثاني».

وقال^(٢) رسول الله ﷺ: «سَوْرَا صُفُوفَكُمْ، وَحَادُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ، وَلَيْتُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا^(٣) بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَدَفِ». يعني: أولاد الضَّآلُّ الصَّغارَ^(٤).

= ابن عون، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٦)، وفي «الشاميين» (١٥٨٦) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي، كلامها عن فرج بن فضالة، بهذا الإسناد. وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٥٧)، وإسناده صحيح على شرط الشيفين. وانظر شرحه والكلام عليه هناك.

قوله: «عوامر البيوت» أي: الحيات التي تسكن البيوت.

(١) من قوله: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ» الثالثة إلى هنا ليس في (م)، وأثبتته من

(ظ٥) و«جامع المسانيد» ٤/ورقة ٣٥١ و«غاية المقصد» ورقة ٥٨.

(٢) في (م) وحدتها: «قال» دون حرف العطف.

(٣) لفظة «فيما» سقطت من (م).

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر.

٢٢٢٦٤ - حدثنا أبو النضر، حدثنا الفرج، حدثنا لقمان، قال:

سمعت أباً أماماً قال: قال رسول الله ﷺ: «أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ وَأَكْفُوا أَيْتَكُمْ، وَأَوْكُوا أَسْقِيَتَكُمْ، وَأَطْفِنُوا سُرُّجَكُمْ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ بِالْتَّسْوُرِ عَلَيْكُمْ»^(١).

= وأخرجه بأحسن مما هنا أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٧٦٤) عن مُحرِّز بن عون، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٧) من طريق أحمد ابن إبراهيم الموصلي، وفي «الشاميين» (١٥٨٧) من طريق سعيد بن سعيد، ثلاثة عن فرج بن فضالة، بهذا الإسناد. وتحرف «محرز بن عون» في «إتحاف الخيرة» إلى «محمد بن عون».

وانظر في تسوية الصفوف ما سلف برقم (٢٢٢٥).

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٥٧٢٤)، وانظر شرح ألفاظ الحديث وبعض شواهدة هناك.

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٩٩).

وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٧٣٥).

وعن العرياض بن سارية، سلف برقم (١٧١٤١).

وعن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٥٠٦) و(١٨٥١٨)، وهي كلها أحاديث صحيحة.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لضعف الفرج: وهو ابن فضالة. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٠٥٥ من طريق الربيع بن ثعلب، عن فرج بن فضالة، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٥٢)، وانظر تتمة شواهدة هناك.

قال السندي: قوله: «أَجِيفُوا» من أَجَافَ الباب، أي: ردَّه.

«وَأَكْفُوا» من كفَّاتَ الإناء بالهمز كمنع، وقيل: أَكْفَأَ لغَّةً فيه: إذا

قلبتَه.

٢٢٢٦٥ - حديث أبو نوح قرداد - قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي غيرَ
مرة يقول: حديث أبو نوح قرداد - حديث عكرمة بن عمّار، عن شداد بن
عبد الله قال:

سمعت أباً أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا ابنَ
آدم إِنَّكَ أَنْ تَبْدُلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلَا تُلَامُ
عَلَى الْكَفَافِ، وَابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ
السُّفْلَى»^(١).

٢٢٢٦٦ - حديث أبو نوح وعبد الصمد، قالا: حديث عكرمة - وقال أبو
نوح: أخبرنا عكرمة بن عمّار -، عن شداد بن عبد الله، قال:

= «وأوكوا» بلا همز من الإيقاء، بمعنى شد الواء وهو ما يشد
به رأس القربة من الجبل.

«لم يؤذن لهم» أي: للشياطين.

«بالطلوع» بالطلوع من فوق.

(١) إسناده حسن. أبو نوح قرداد: هو عبد الرحمن بن غزوان.
وأخرجه الطبراني (٧٦٢٥) من طريق قرداد أبي نوح، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (١٠٣٦)، والترمذى (٢٣٤٣)، وأبو عوانة في الزكاة كما
في «إتحاف المهرة» ٦/٢٢٩، والبيهقي ٤/١٨٢ من طريق عمر بن يونس،
وأبو عوانة من طريق عمرو بن مرزوق، والطبراني (٧٦٢٥) من طريق عنبرة بن
عبد الواحد، ثلاثة عن عكرمة، به.

وأخرجه الطبراني (٧٦٢٦) من طريق النضر بن محمد الجرجشى، عن
عكرمة، به بلفظ: «اليد العليا خير من اليد السفلية».

وفي باب قوله: «وابداً بمن تعول ... إلخ» عن ابن عمر سلف برقم
(٤٤٧٤) وانظر شواهده هناك.

سمعت أبا أمامة يقول: أتى رجلٌ رسولَ اللهِ ﷺ وهو في المسجد، فقال: يا رسولَ اللهِ، إني أصبتُ حَدَّاً، فاقْمِهْ علىَيْهِ. قال: فسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، ثم عادَ، فقال له مَرَّةً أخْرى، ثم أقيمت الصَّلَاةُ، فصَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ، ثم انْصَرَفَ، قال أَبُو أمَامَةَ: فاتَّبعَهُ الرَّجُلُ، قال: واتَّبعْتُهُ -قال عبد الصَّمد في حديثه: فانْصَرَفْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ والرَّجُلُ يَتَّبعُهُ- لأَعْلَمَ ما يَقُولُ لَهُ-. قال: فقال له الرَّجُلُ: يا رسولَ اللهِ، إني أصبتُ حَدَّاً، فاقْمِهْ علىَيْهِ. قال: ف قال له النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ مَنْزِلِكَ، فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّيْتَ مَعَنَا؟» قال: بَلِي. قال: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ -أَوْ ذَنْبَكَ-». شَكَّ عَكْرَمَةُ، قَالَ عبد الصَّمد في حديثه: فانْصَرَفْتُ مع النَّبِيِّ ﷺ، واتَّبعَهُ الرَّجُلُ^(١).

٢٢٢٦٧ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا عبدُ الحميد بن بَهْرَام، عن شَهْرِ ابن حَوْشَبَ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عكرمة بن عمَّار العَجَلِيِّ اليمامي، فهو صدوق حسن الحديث، لكنه قد توبع كما سيأتي في الرواية (٢٢٢٨٦)، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. أبو نوح: هو عبد الرحمن بن غزوان الضبي المعروف بقراد، عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري.

وأنخرجه أبو عوانة في التوبة كما في «إتحاف المهرة» ٢٢٩/٦ من طريق عباس الدوري، عن أبي نوح عبد الرحمن بن غزوان، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٢١٦٣).

حدثني أبو أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا رَجُلٌ قَامَ إِلَى
وُضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيهِ، نَزَّلَتْ حَطِّيَتُهُ مِنْ كَفَّيهِ مَعَ
أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضْمَضَ وَاسْتَشَقَ وَاسْتَشَرَ، نَزَّلَتْ حَطِّيَتُهُ مِنْ
لَسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، نَزَّلَتْ حَطِّيَتُهُ مِنْ
سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ،
وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، سَلَّمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَهُ، وَمِنْ كُلِّ
حَطِّيَةٍ، كَهِيَّتَهُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»، قال: «إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، رَفَعَ
اللَّهُ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَإِنْ قَعَدَ، قَعَدَ سَالِمًا»^(١).

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهدده، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لكنه قد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

وأخرجه بنحوه مختصرًا الطبراني في «الأوسط» (٤٣٩٤)، وفي «الشاميين» (٢٤٨٢) من طريق ليث بن أبي سليم، وفي «الشاميين» (٢٩٤٣) من طريق عبدالله بن عبد الرحمن، كلهم عن شهر بن حوشب، بهذا الإسناد. وفي حديث ليث بن أبي سليم زيادات.

وأخرجه بنحوه مختصرًا الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٣) و(٧٩٨٤)، وفي «الأوسط» (٤٤٣٧) من طريق سالم بن أبي الجعد، وفي «الأوسط» (٤٤٣٧) من طريق عدي بن ثابت، وعبد الرزاق (١٥٢) من طريق مولاة للقاسم بن عبد الرحمن الشامي، يقال لها: أم هاشم، والدولابي في «الأسماء والكنى» (١/١٣)، والطبراني في «الكبير» (٧٩٩٥) من طريق أبي المشاء لقيط بن المشاء الباهلي، كلهم عن أبي أمامة، به. ووقع عند عبد الرزاق زيادة ستاتي ضمن الحديث (٤٢٣٠)، وتحرف «ابن المشاء» في مطبوع «الأسماء والكنى» إلى: «ابن المثنى».

وانظر (٢٢١٦٢)، وما سيأتي برقم (٢٢٢٧٢).

٢٢٢٦٨ - حدثنا أبو النصر، حدثنا مبارك - يعني ابن فضالة -، حدثني أبو غالب

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ يوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَعَهُمُ الصُّحْفُ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ، طُوِيَتِ الصُّحْفُ» قلت: يا أبي أمامة، ليس لمن جاءَ بَعْدَ خَرْجِ الْإِمَامِ جُمُعَةً؟ قال: بلى، ولكن ليس ممَّنْ يُكَتَّبُ فِي الصُّحْفِ^(١).

٢٢٢٦٩ - حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «ما جاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا أَمَرَنِي بِالسَّوَاكِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُخْفِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصحابهان، فقد اختلف فيه، وهو من يعتبر به في المتابعات والشواهد. أبو النصر: هو هاشم بن القاسم اللثي البغدادي. وانظر (٢٢٤٢).

(٢) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر - وهو الإفريقي -، وعلي بن يزيد - وهو الألهاني - ضعيفان. القاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي. وأخرجه ابن ماجه (٢٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٨٧٦) من طريق عثمان بن أبي عاتكة، عن علي بن يزيد، به - بلفظ: «تَسْوَكُوا إِنَّ السَّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاهُ لِلرَّبِّ، مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسَّوَاكِ، حَتَّى لَقِدْ خَشِيتُ أَنْ يَفْرُضَ عَلَيَّ وَعَلَى أَمْتِي، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشْقَى عَلَى أَمْتِي لِغَرْضِهِ عَلَيْهِمْ، وَإِنِّي لِأَسْتَاكُ حَتَّى لَقِدْ خَشِيتُ أَنْ أُخْفِيَ مَقَادِيمِي».

٢٢٢٧٠ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمِقَةَ مِنَ اللَّهِ - قَالَ شَرِيكُ: هِيَ الْمَحْبَةُ وَالصَّيْتُ^(١) مِنَ السَّمَاءِ - فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهَ عَبْدًا، قَالَ لِجَبَرِيلَ: إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا. فَيُنَادِي جَبَرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ

= وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٨٤٦) و(٧٨٤٧) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، به. ولفظ الرواية الأولى: «السواك مطيبة للفم مرضاة للرب».

وأخرجه كسابقه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٤)، وفي «الشاميين» (٨٨٨) من طريق يحيى بن الحارث، عن القاسم، به. وسلف من حديث ابن عمر بهذا اللفظ الأخير برقم (٥٨٦٥)، وانظر شواهده عنده. ويشهد للفظ رواية المصتف ما روی عن أنس عند البزار (٤٩٧) - كشف الأستار).

وعن أم سلمة عند الطبراني في «الكبير» (٥١٠/٢٣)، والبيهقي ٤٩/٧.
وعن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (٦٩٥٦)، وفي «الكبير» (١٢٢٨٦).
ويبحوه عن عائشة عند الطبراني في «الأوسط» (٦٥٢٢)، والبيهقي ٥٠-٤٩/٧.
وهذه الشواهد لا يخلو واحد منها من ضعف، وبعضها شديد الضعف، ومع ذلك فقد ذهب البخاري إلى تحسين الحديث، نقله عنه البيهقي في «سننه» ٤٩/٧.
وفي باب فضل السواك عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٣٩). ولفظه: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة». وانظر شواهده بهذا اللفظ هناك.

قوله: «أن أحفي» قال السندي: من الإحفاء، أي: استأصله بكثرة استعمال السواك.

(١) تحرفت في (م) إلى: «وألقيت»!

يَمْقُ - يعني: يُحِبُّ - فلاناً، فَأَحِبُّوهُ - أَرَى شَرِيكَاً قد قال: فِيْنَزَلْ
له المَحَبَّةُ في الْأَرْضِ -، وإذا أَبْغَضَ عَبْدًا، قال لجبريل: إِنِّي
أُبْغِضُ فلاناً، فَأَبْغِضُهُ . قال: فِينَادِي جَبَرِيلُ: إِنَّ رَبَّكُمْ يُبْغِضُ
فلاناً فَأَبْغِضُوهُ - قال: أَرَى شَرِيكَاً قد قال: فِيْجَرَى لِهِ الْبُغْضُ فِي
الْأَرْضِ -^(١).

● ٢٢٢٧١ - حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا
شريك. وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن محمد بن
سعد، عن أبي ظبيه، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ نحوه^(٢).

٢٢٢٧٢ - حدثنا أبو أحمد الربيري، حدثنا أباً - يعني ابن عبد الله -،

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف من أجل شريك - وهو ابن عبد الله النخعي القاضي -، فهو سيد الحفظ. محمد بن سعد الواسطي: هو الأنباري، وأبو ظبيه: هو السلفي الكلاعي الشامي، ويقال: أبو طيبة، والسلفي بضم السين وفتح اللام نسبة إلى سلف بطن من كلاء، وكلاء من حمير.
وانظر (٢٢٢٣٣).

وقوله: «والصّيت»: هو الذّكر الجميل الذي يتشرّد في الناس.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١٩ / ورقة ١٠٦ من طريق عبد الله بن ابن أحمد، بهذا الإسناد. ولم يسوق لفظه كذلك.

وأخرجه مختصراً بذكر المَحَبَّةِ الطبراني في «الكبير» (٧٥٥١) عن عبد الله بن أحمد، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به. وقرن بعد الله بن أحمد عبيد بن غنم.
وأخرجه كذلك الطبراني في «الأوسط» (٣٦٣٩) و(٦٥٧٨)، وابن عساكر ١٠٦ / ورقة من طرق عن أبي بكر بن أبي شيبة، به.
وانظر (٢٢٢٣٣).

حدثنا أبو مسلم، قال:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أُمَّامَةَ وَهُوَ يَتَفَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، وَيَدْفِنُ الْقَمْلَ فِي الْحَصْنِ، فَقَلَّتْ لَهُ: يَا أَبَا أُمَّامَةَ إِنْ رَجُلًا حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قَلَّتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ: غَسْلًا»^(١) يَدِيهِ، وَوَجْهِهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَّتْ إِلَيْهِ رِجْلُهُ، وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ أَذْنَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ». قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ مَا لَا أَحْصِيهِ^(٢).

(١) في (م) وحدها: «فَغْسِل»، والمثبت من (ظ٥) ويافي الأصول.

(٢) صحيح بطرقه وشواده، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي مسلم الثعلبي، فقد تفرد بالرواية عنه أبان بن عبد الله بن أبي حازم البجلي، لكنه قد تبع. أبو أحمد الرثيبي: هو محمد بن عبد الله بن الرثيبي. وأخرجه أبو أحمد بن منيع في «مسندته» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨٠٣٢) عن أبي أحمد الرثيبي، بهذا الإسناد.

وأخرج عبد الرزاق (١٧٤٥) عن معمر، عن أبي غالب البصري: أن أباً أماماً رأى على ثيابه قملة وهو في المسجد، فأخذها فدفنتها في المسجد، وأبو غالب ينظر إليه. وأبو غالب ضعيف.

وأخرج ابن أبي شيبة ٣٦٩/٢ عن قطن بن عبد الله، عن أبي غالب، قال: رأيت أباً أماماً يأخذ القملَ، ويلقيه في المسجد، قال: «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا» [المرسلات: ٢٥].

=

٢٢٢٧٣ - حدثنا محمد بن يزيد الواسطيُّ، عن عثمانَ بن أبي العاتِكةَ،
عن القاسم أبي عبد الرحمن

= وأخرج ابن أبي شيبة ٣٦٨/٢ عن عباد بن العوام، عن أبي إسحاق الشيباني، عن المسيب بن رافع، عن رجل، قال: رأيت أبا أمامة يَتَفَلَّ في مسجده، وهو يدفن القمل في الحصى.

وأخرج عبد الرزاق (١٧٤٦) من طريق فطر بن خليفة، عن شِمْر بن عطية، عن شَهْر بن حَوْشَبَ، عن أبي أمامة أنه كان يَتَفَلَّ في المسجد.

وقد سلف في مسند عمرو بن عَبَّة برقم (١٧٠٢١) من طريق عاصم بن أبي النَّجُود، عن شهر بن حوشب، قال: أتينا أبا أمامة فإذا هو جالس يتَفَلَّ في جوف المسجد، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إذا توضأَ المسلم، ذهبَ الإثمُ من سمِّه وبصرِه ويديه ورجليه».

ولتخرج بقية الحديث المرفوع وشواهده انظر ما سلف برقم (٢٢١٦٢) و(٢٢٢٦٧) و(٢٢٢٣٧) و(٢٢١٨٨).

وفعل أبي أمامة يرده ما في «المسندي» (٢٣٤٨٥) عن إسماعيل ابن عُليَّة، عن حجاج بن أبي عثمان الصَّوَافَ، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه، فليُصْرِّها ولا يُلْقِها في المسجد». وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشِّيخين غير الحضرمي بن لاحق، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٢٤٩/٦ في أتباع التابعين، وقال ابن حجر في «التقريب»: لا يأس به، من السادسة أي: من الطبقة السادسة حسب ترتيبه، وهم الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، ثم إن راويه عن النبي ﷺ مبهم.

ويتقى بما سيأتي برقم (٢٣٥٥٨) عن شيخ من أهل مكة من قريش، قال: وجد رجلٌ في ثوبه قَمْلَةً، فأخذَها ليَطْرَحَها في المسجد، فقال له رسول الله ﷺ: «لا تَفْعَلْ، ارْدُدْها في ثوبك حتى تخرجَ من المسجد». وهذا السند وإن كان فيه تدليس ابن إسحاق يتقى بما قبله.

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاةٌ في دُبْرٍ صلاةٌ - [قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي: وقال غيره: في إِثْرٍ صلاةٌ - لا لَغْوَ بَيْنَهُمَا، كِتَابٌ فِي عَلَيْيْنَ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات غير عثمان بن أبي العاتكة، فهو ضعيف يعتبر به، وقد توبع. القاسم أبو عبد الرحمن: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١٦/١١١ من طريق عبد الله ابن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٧٩٠٥ من طريق يعقوب بن حميد، عن محمد بن يزيد، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٧٨٨٧ من طريق الوليد بن مسلم، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، به. فزاد في إسناده بين عثمان بن أبي العاتكة والقاسم بن عبد الرحمن علي بن يزيد - وهو ابن أبي هلال الألهاني - وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٧٧٦٣، وفي «مسند الشاميين» ٥٩٣ من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وأبي مُعَيْد حفص بن غيلان، وفي «الكبير» ٧٧٥٢، وفي «الصغير» ٤٧٧ من طريق يحيى بن الحارث الدّمّاري وأبي معبد حفص بن غيلان، وفي «الكبير» ٧٩٠١ من طريق أبي عبد الملك علي ابن يزيد الألهاني، أربعتهم عن القاسم بن عبد الرحمن، به. ووقع في الموضع الثاني من مطبوع «المعجم الكبير»: «عن عائشة» بدل «أبي أمامة»، وهو تحريف بلا شك، ورواية يحيى بن الحارث الدّمّاري ستأتي ضمن الحديث رقم ٢٢٣٠٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٧٥٨٢، وفي «مسند الشاميين» ١٥٤٩) و(٣٤١٦) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن الوليد بن مسلم، قال: حدثني حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أبي أمامة رفعه. وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن أبا حاتم قال: لا يصح =

قال عبد الله: قلت لأبي: من أين سمعَ محمد بن يزيد من عثمان بن أبي العاتِكَة؟ قال: كان أصلُه شاميًّا، سمعَ منه بالشَّامَ.

٢٢٧٤ - حدثنا يزيديُّ بن هارون، أخبرنا محمد بن مطْرَفِ أبو غسانَ الْلَّيْثِيُّ، عن أبي الحُصَيْنِ، عن أبي صالح الأَشْعَرِيِّ

عن أبي أمامة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْحُمَّى كَيْرٌ مِّنْ جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا، كَانَ حَظَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ»^(١).

٢٢٧٥ - حدثنا يحيى بن أبي بَكْرٍ وآبَو سعيدٍ، قالا: حدثنا زائدةُ، حدثنا عاصم بن أبي النجود، عن شَهْرِ بن حَوْشَبَ

عن أبي أمامة، قال: لو لم أسمَعْهُ من النبيِّ ﷺ إِلَّا سَبْعَ^(٢)

= لم يحول سمع من أبي أمامة، وقال مرة: لم يَرِه. قلنا: كذا قال أبو حاتم، مع أن سنته محتملة للسماع منه، فقد توفي سنة بضع عشرة ومئة ووفاة أبي أمامة كانت سنة ست وثمانين، ثم هو بذلك أياضًا، وقد جاء دخوله عليه وسماعه منه بأسانيد جياد في «تاریخ أبي زرعة» ٢٣٩-٢٣٨/١ و«مسند الشاميين» ٣٤٤٨.

وقوله: في «عليين»: قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٢٩٤: هو اسم للسماء السابعة. وقيل: اسم لديوان الملائكة الحفظة تُرفعُ إليه أعمالُ الصالحين. وقيل: هو أعلى الأمكنة وأشرفُ المراتب وأقربُها من الله في الدار الآخرة، ويعرّب بالحروف والحركات كقنسرين وأشباهها على أنه جمعٌ أو واحد. وقيل في المراد به أقوال أخرى، انظرها في «زاد المسير» ٩/٥٧، و«تفسير ابن كثير» ٨/٣٧٤.

(١) حسن لغيره. وهو مكرر (٢٢١٦٥) سندًا ومتناً.

(٢) وقع في (م): «سبعاً».

- قال أبو سعيد: إلا تسع^(١) مرار، ما حدثت^(٢) به، قال: «إذا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أُمِرَ، ذَهَبَ الْإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ»^(٣).

٢٢٢٧٦ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب، سمعَ أبا نصر

عن أبي أمامة، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بعملٍ يُدخلنِي الجنةً. قال: «عليك بالصوم، فإنَّه لا عِدْلَ لَه» أو قال: «لا مِثْلَ لَه»^(٤).

(١) وقع في (م): «سبع»، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) في (م) و(ر): «حدث»، وما ثبتناه من (ظ٥).

(٣) صحيح بطرقه وشواهدِه، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لكنه قد توبع. أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بنى هاشم، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٦) من طريق جعفر بن الحارث، وفي «الأوسط» (١٥٢٨) من طريق الحكم بن عتية، كلامهما عن عاصم بن أبي النجود، بهذا الإسناد. وزاد في «الأوسط» حديثاً آخر عن عمرو بن عبسة، وقد سلف الحديثان في مسنه من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب برقم (١٧٠٢١).
وانظر (٢٢١٦٢).

(٤) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن بين أبي نصر - وهو حميد بن هلال العَدَوِي كما رجحنا عند الرواية (٢٢١٤٩) - وبين أبي أمامة: رجاء بن حَيْوَةِ الْكِنْدِي، كذا رواه العامة عن شعبة بن الخجاج كما سلف. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي البصري.

=

وانظر (٢٢١٤٠).

٢٢٧٧ - حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا همام، حدثنا قتادة،
عن أيمن

عن أبي أمة، أن رسول الله ﷺ قال: «طُوبى لمن رأني،
وطُوبى -سبع مرارٍ- لمن آمن بي ولم يرني»^(١).

٢٢٧٨ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن مبارك. وعتاب، قال:
حدثنا عبد الله -هو ابن المبارك-، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله
ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أمة، عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم ينظر إلى
محاسن امرأة أول مرة، ثم يغضّن بصره، إلا أحدث الله له عبادة
يجد حلاوتها»^(٢).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أيمن -وهو ابن مالك الأشعري-، فلم يرو عنه غير قتادة بن دعامة السدّوسي، وذكره ابن حبان في «ثقاته». عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العَبْرِي البصري، وعفان: هو ابن مسلم الصَّفار البصري، وهمام: هو ابن يحيى العَوْزِي البصري.
وانظر (٢٢١٣٨).

(٢) إسناده ضعيف جداً، علي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الأَلْهَانِي- واهي الحديث ، وعبيد الله بن زحر - وهو الضَّمْرِي الإفريقي - ضعيف يعتبر به.

عتاب: هو ابن زياد المروزي، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي.
وآخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٣١) من طريق سعيد بن سليمان، عن ابن المبارك، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٨٤٢) من طريق سعيد بن أبي =

٢٢٢٧٩ - حديثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا بَكْرٌ بْنُ مُضْرِّ، حدثني عَبْدِ اللَّهِ
ابن زَحْرٍ، عن عَلَيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عن القاسم

عن أَبِي أُمَّامَةَ يَرَفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ: «مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ، فَهُوَ
أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ»^(١) ^(٢).

٢٢٢٨٠ - حديثنا أبو سلمة، أخبرنا بَكْرٌ ^(٣) بْنُ مُضْرِّ، حدثني عَبْدِ اللَّهِ
ابن زَحْرٍ، عن عَلَيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عن القاسم

عن أَبِي أُمَّامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَبِعُوا الْمُغَنِّيَاتِ»^(٤)،

= مريم، عن يحيى بن أبوبكر، به.

وفي الباب عن ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (١٠٣٦٢) عن رسول
الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما يرويه عن ربه: «النظرة سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها
مخافتي، أبدلته إيماناً يجد له حلاوته في قلبه». وفيه عبد الرحمن بن إسحاق
الواسطي، وهو ضعيف.

وعن حذيفة عند الحاكم ٤/٣١٣-٣١٤، والقضاعي في «مسند الشهاب»
(٢٩٢). وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: إسحاق - وهو ابن عبد الواحد
القرشي الموصلي - واهٍ، وعبد الرحمن هو الواسطي، ضعفوه.
وعن ابن عمر عند القضاعي (٢٩٣)، وإسناده ضعيف أيضاً.

(١) في (م): «رسوله»، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً كسابقه، لكن قد روی من
وجه آخر صحيح كما سلف عند الرواية (٢٢١٩٢).
وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٥٨) من طريق عمرو بن خالد الحراني،
عن بكر بن مضر، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٢١٩٢).

(٣) في (م): أبو بكر، وهو خطأ.

(٤) تحريف في (م) إلى: المغنيات.

وَلَا تَشْتِرُوهُنَّ، وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ، وَلَا خَيْرٌ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ»^(١).

٢٢٢٨١ - حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عاصم، عن شهير ابن حوشب

عن أبي أمامة، قال: لو لم أسمعه من النبي ﷺ إلا سبع مرار، ما حدثت به، قال: «إذا توضأ الرجل كما أمر، ذهب الإثم من سمعه وبصره، ويديه ورجليه»^(٢).

(١) إسناد ضعيف جداً، عبد الله بن زحر - وهو الإفريقي - ضعيف، وعلى ابن يزيد - وهو ابن أبي هلال الألهاني - ضعيف جداً. أبو سلمة: هو منصور بن سلمة الخزاعي.

وأخرجه الترمذى في «سننه» (١٢٨٢) و(٣١٩٥)، وفي «العلل الكبير» ١١٥-٥١٢ عن قتيبة بن سعيد، والبيهقي ١٤/٦ من طريق عبد الله بن الحكم، كلاماً عن بكر بن مضر، بهذا الإسناد. وزاداً فيه: في مثل هذا أنزلت هذه الآية: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثَ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ» [لقمان: ٦]. وقال الترمذى عقبه: غريب، إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه.

وانظر (٢٢١٦٩).

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لكنه قد توبع. معاوية بن عمرو: هو ابن المُهَلَّب الأردي البغدادي، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي، عاصم: هو ابن أبي النجود الكوفي المعروف بابن بهذلة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٥) من طريق محمد بن النضر الأزدي، عن معاوية بن عمرو، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٢١٦٢).

٢٢٢٨٢ - حديثاً يوْنُسُ، حدثنا حَمَّادٌ -يعني ابن زيد-، عن سِنَانَ بْنَ رَبِيعَةَ، عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبَ

عن أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَةَ، وَيَدِيهِ ثَلَاثَةَ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ: «الْأَذْنَانِ مِنَ الرَّأْسِ» قَالَ حَمَّادٌ: فَلَا أَدْرِي مِنْ قَوْلِ أَبِي أُمَامَةَ، أَوْ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْمُؤْقَنِينَ^(١).

٢٢٢٨٣ - حديثاً زَيْدَ بْنَ يَحْيَى، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَبْرَ، حدثني القاسم، قال:

سمعتُ أباً أُمامَةَ يقول: خرجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَشِيخَةِ الْأَنْصَارِ عَلَى مَشِيقَةِ الْأَنْصَارِ بِيَضْنٍ لِحَاهُمْ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ حَمِّرُوا وَصَفِّرُوا، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ» قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَتَسَرَّوْنَ وَلَا يَأْتِرُونَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَرَّوْلُوا وَائْتَرُوا، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ» قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَتَخَفَّفُونَ وَلَا يَتَعَلَّوْنَ! قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَتَخَفَّفُوا وَانْتَعِلُوا، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ» قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَقْصُّونَ عَثَانِيَّنَهُمْ وَيُوْفِرُونَ سِبَالَهُمْ! قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُصُّوا سِبَالَكُمْ وَوَفِّرُوا عَثَانِيَّنَكُمْ، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ»^(٢).

٢٦٥/٥

(١) صحيح لغيره دون قوله: «الأذنان من الرأس ... إلخ»، وهذا إسناد ضعيف قد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٢٢٣). يوْنُسُ: هو ابن محمد المؤدب البغدادي.

(٢) إسناده صحيح. زَيْدَ بْنَ يَحْيَى: هو ابن عُبَيْدِ الْخَزَاعِيِّ، والقاسم: هو =

٢٢٨٤ - حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا يحيى بن أبيه، عن عبيد الله بن زهر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمَةً لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا اللَّهُ، كَانَ لَهُ^(١) بِكُلِّ شَعْرٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةً أَوْ يَتِيمٍ عَنْهُ، كَنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» وَقَرَنَ بَيْنِ إِصْبَاعَيْهِ^(٢).

= ابن عبد الرحمن الدمشقي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٤) من طريق زيد بن يحيى، بهذا الإسناد. دون قوله: «فقلنا: يا رسول الله إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون، فقال رسول الله: تسرولوا واتزروا وخالفوا أهل الكتاب». وفي باب خضاب الشعر عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٧٤) وانظر شواهده هناك.

وفي باب إغفاء اللحي وقص الشارب، عن أبي هريرة سلف برقم (٨٧٨٥).

قال السندي: «يتسرولون» أي: يلبسون السراويل لا الإزار فيبين لهم أن يخالفوهم بالجمع بينهما.

«يتخففون» أي: يلبسون الخفّ.

«عثانيهم»: العثانين جمع عثمانون، وهو اللحية.

«يوفرُون»: من التوفير، بمعنى التكميل، وجاء فيه وَفَرَ كوعد أيضاً.

«سبالهم»: جمع سبلة بفتحتين، وهي الشارب.

(١) قوله: «له» لم يرد في (ظ٥) و(ق) و(ر)، وأثبتناه من (م).

(٢) صحيح لغيره دون الشطر الأول منه بقصة المسح على رأس اليتيم، وهذا إسناد ضعيف جداً فيه علي بن يزيد الألهاني الدمشقي، وهو واهي الحديث، وعبيد الله بن زهر الصمراني الإفريقي، وهو ضعيف يعتبر به. علي بن

٢٢٢٨٥ - حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا صفوان بن عمرو، عن عبيد الله بن بسرٍ

عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ في قوله: «وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ. يَتَجَرَّعُهُ» [إبراهيم: ١٦-١٧]، قال: «يُقْرَبُ إِلَيْهِ، فَيَتَكَرَّهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ^(١) مِنْهُ، شَوَّى وَجْهَهُ، وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا^(٢) شَرِبَهُ، قَطَعَ أَمْعَاهَهُ حَتَّى يَخْرُجَ^(٣) مِنْ دُبْرِهِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاهُمْ» [محمد: ١٥]، ويَقُولُ اللَّهُ: «وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَسْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ» [الكهف: ٢٩]^(٤).

= إسحاق: هو السُّلْميُّ المروزي، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن مولى آل أبي سفيان، أبو عبد الرحمن الدمشقي.

. وانظر (٢٢١٥٣).

(١) في (م): «دنا»، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) في (م): «وإذا» بالواو، والمثبت من (ظ٥).

(٣) في (م): «خرج»، والمثبت من سائر الأصول.

(٤) رجاله ثقات معروفون غير عبيد الله بن بسر، فقد اختلف فيه على عبد الله ابن المبارك، فقيل: عبيد الله، وقيل: عبد الله بن بسر، وقال بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو: عبد الله بن بسر، ثم قد اختلف في تعينه، فقيل: هو عبد الله بن بسر المازني الصحابي، وقيل: إن عبد الله بن بسر المازني يقال له: عبيد الله بن بسر، وقيل: هو عبيد الله بن بسر أخو عبد الله بن بسر المازني وله صحبة، وقيل: عبيد الله بن بسر شامي من أهل حمص له هذا الحديث الفرد ولا يعرف، وقيل: عبد الله بن بسر اليَحْصُبِيُّ، وهو لا يعرف أيضاً، وقيل: هو=

٢٢٢٨٦ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو عمّار

شدّاد

حدثني أبو أمامة: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أصبت حدّاً، فأقِمه علىي. فأعرض عنـه، ثم قال له^(١): إني أصبت حدّاً، فأقِمه علىي. فأعرض عنـه، ثم قال: يا رسول الله، إني أصبت حدّاً، فأقِمه علىي. فأعرض عنـه، وأقيمت الصلاة، فلما سلمَ نبئُ الله ﷺ، قام، فقال: يا رسول الله، إني أصبت حدّاً، فأقِمه علىي. فقال: «هل توضأت حين أقبلت؟»

= عبد الله بن بسر السكسكي الحبراني التابعي يكنى أبا سعيد، وهو ضعيف، واعتبر أبو نعيم هذين الأخرين واحداً، والله أعلم.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» - زوائد نعيم بن حماد (٣١٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذى (٢٥٨٣)، وعبد الله بن أحمد في زوائفه على «الزهد» لأبيه ص ٢٠ ، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٦٣)، والطبرى في «التفسير» ٢٤١/١٥ ، والطبرانى في «الكبير» (٧٤٦٠) ، وفي «الشاميين» (٩٢٤) ، والحاكم ٣٥١ و ٣٦٩-٣٦٨ و ٤٥٧ ، وأبو نعيم في «الحلية» ١٨٢/٨ ، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٤٩) ، والواحدى في «الوسط» ٢٦/٣ و ٢٧-٢٦ و ٤/٤ ، والبغوى في «شرح السنة» (٤٤٠٥) . ووقع عند الطبرى والطبرانى والحاكم وأبي نعيم والبيهقي: «عبد الله بن بسر». ووقع في مطبوع «الزهد» لأحمد: عبد الله بن بشير، وفي «زهد ابن المبارك» والموضع الأخير من «مستدرك الحاكم»: عبد الله بن بشر، وفي الموضع الأول من «الوسط»: عبد الله بن بصير، والثلاثة الأخيرة تحريف أو تصحيف.

وأخرجه الطبرى ١٥-٢٤٠ من طريق بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، به. وفيه: «عبد الله بن بسر».

(١) لفظة «له» ليست في (م).

قال: نعم. فقال: «هل صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا؟» قال: نعم.
قال: «إذْهُبْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْكَ»^(١).

٢٢٢٨٧ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا مُعاذ بن رِفاعة، حدثني علي بن
يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن

عن أبي أمامة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي فِي شِدَّةِ حَرَّ
اَنْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ بِشِسْعٍ فَوْضَعَهُ فِي نَعْلِهِ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمْ مَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ يَعُلُّ مَا
حَمَلْتَ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي
عمار شداد - وهو ابن عبد الله القرشي الدمشقي - فمن رجال مسلم. أبو
المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الحَوْلَانِيُّ، والأوزاعي: اسمه
عبد الرحمن بن عمرو.

وأخرجه النسائي في «الكبير» (٧٣١٥) عن عمران بن بكار، والطبراني في
«الكبير» (٧٦٢٣) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، كلاهما عن
أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو داود (٤٣٨١)، والنسائي في «الكبير» (٧٣١٣) و(٧٣١٤)،
وابن خزيمة (٣١١)، وأبو عوانة في التوبة كما في «إتحاف المهرة» ٦/٢٢٩،
والطبراني في «الكبير» (٧٦٢٣) من طرق عن الأوزاعي، به. وجاء عند النسائي
في الرواية الأولى: «عَنْ أَبِي هَانِئٍ» بدل «أَبِي عَمَارٍ»، وهو تحريف.
وانظر (٢٢١٦٣).

(٢) إسناده ضعيف جداً من أجل علي بن يزيد، وهو الألهاني.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٥) من طريق أبي المغيرة، بهذا
الإسناد.

=

٢٢٢٨٨ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا مُعَان بن رِفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن

عن أبي أمامة قال: كان رسول الله ﷺ في المسجد جالساً وكانوا يظنون أنه ينزل عليه، فأقصروا عنه حتى جاء أبو ذرٌ فأقْحَمَ فاتئي، فجلس إليه، فأقبل عليه النبي ﷺ فقال: «يا أبا ذر هل صَلَّيْتَ الْيَوْمَ؟» قال: لا، قال: «قُمْ فَصَلِّ» فلمَّا صَلَّى أربع ركعاتِ الصُّحَى أقبل عليه، فقال: «يا أبا ذر تَعَوَّذْ بالله^(١) مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ» قال: يا نبِيَّ الله وهل للإنسِ شياطين؟ قال: «نَعَمْ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ رُّخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا» ثم قال: «يا أبا ذر أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ» قال: بلى جعلني الله فداءك، قال: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله» قال: فقلت: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله، قال: ثُمَّ سَكَتَ عَنِي، فاستبطأتُ كلامَه، قال: قلتُ: يا نبِيَّ الله إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهْلِيَّةً وَعِبَادَةً أُوثَانَ، فبعثك الله رحمةً للعالمين، أرأيتَ الصَّلَاةَ مَاذَا هِي؟ قال: «خَيْرُ مَوْضُوعٍ، مَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ

= قوله: «لم يعل» هكذا هي في جميع نسخنا الخطية خلا نسخة (ظ٥) وفيها بالغين المعجمة. قال السندي: الظاهر عندي أنه بصيغة الخطاب من الإقلال (يعني لم تُقلَّ) أي: لم تَعْدَ قليلاً، قاله ﷺ استعظاماً لعمله، وقد ضبطه بعضهم على بناء المفعول من الإعلاء، أو بناء الفاعل من العلقة، وفي بعض النسخ ضبط بإعجام الغين، ولم يظهر لي وجه قريب لذلك، والله تعالى أعلم.

(١) لفظ الجلالة لم يرد في (م) و(ق).

استكثراً» قال: قلتُ: يا نبِيَّ اللَّهِ، أرَأيْتَ الصَّيَامَ مَاذَا هُوَ؟ قال: «قَرْضٌ مَجْزِيٌّ^(۱)» قال: قلتُ: يا نبِيَّ اللَّهِ أرَأيْتَ الصَّدَقَةَ مَاذَا هِيَ؟ قال: «أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ وَعِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ» قال: قلتُ: يا نبِيَّ اللَّهِ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «سِرْ إِلَى فَقِيرٍ، وَجُهْدٌ مِنْ مُقْلٍ» قال: قلتُ: يا نبِيَّ اللَّهِ، أَيُّمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قال: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيَوْمُ» آيَةُ الْكَرْسِيِّ^(۲) قال: قلتُ: يا نبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الشَّهَادَاءِ أَفْضَلُ؟ قال: «مَنْ سُفِكَ دُمُّهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ» قال: قلتُ: يا نبِيَّ اللَّهِ فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قال: «أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسَهَا عَنْدَ أَهْلِهَا» قال: قلتُ: يا نبِيَّ اللَّهِ فَأَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوْلَى؟ قال: «آدُمُ» قال: قلتُ: يا نبِيَّ اللَّهِ أَوْنَبِيٌّ كَانَ آدُمُ؟ قال: «نَعَمْ نَبِيٌّ مُكَلِّمٌ، خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ رُوحَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا آدُمُ قُبْلًا» قال: قلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ وَفَى عِدَّةُ الْأَنْبِيَاءِ؟ قال: «مِئَةُ آلَفٍ وَأَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ آلَفًا، الرُّسُلُ مِنْ ذُلِكَ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمَّاً غَفِيرًا^(۳).»

(۱) تصحُّف في (م) إلى: فرضٌ مجزيٌّ.

(۲) إسنادٌ ضعيفٌ جداً كسابقه.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (۷۸۷۱) من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرج ابن حبان (۶۱۹۰)، والطبراني في «الكبير» (۷۵۴۵)، وفي «الأوسط» (۴۰۵)، وفي «الشاميين» (۲۸۶۱)، والحاكم ۲۶۲/۲ من طريق زيد ابن سلام، عن أبي سلام، قال: سمعت أباً أمامة يقول: إن رجلاً قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْبِيَ كَانَ آدُمُ؟ قال: «نَعَمْ مُكَلِّمٌ»، قال: فَكَمْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحَ؟ =

= ٢٢٢٨٩ - حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا مُعَان بن رِفاعة^(١)، حدثني علي

قال: «عشرة قرون». واللفظ لابن حبان، وسنده صحيح.
وهذا الحديث بطوله قد روی عن أبي ذر نفسه فيما سلف برقم (٢١٥٤٦). وإنسانده ضعيف جداً، فيه راوٍ مجهول وآخر متزوك.
وفي باب الصلاة خير موضوع عن أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» (٢٤٥). قال الهيثمي في «المجمع» ٢٤٩/٢: وفيه عبد المنعم بن بشير، وهو ضعيف. قلنا: بل متهم، فلا يُفرج به. وتحسّين الشّيخ ناصر الدين الألباني رحمة الله هذا الحديث في «تخریج الترغیب» ١٤٥/١ خطأ مبين، لأنّه لا يتقوى هذا الإسناد التالف بحديث أبي أمامة هذا الذي هو قريب منه في الصعف.

وفي باب فضل آية الكرسي عن أبي سلف برقم (٢٠٥٨٨).

وفي باب أفضـل الشـهداء عن جابر سلف برقم (١٤٢١٠).

وفي باب أفضـل الرـقاب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٠٣٨).

قال السندي: قوله: «فأقصروا» من الإقصار، أي: كفوا عنه الكلام، والإقصار: الكف عن الشيء مع القدرة عليه.

«فأقحم» أي: نفسه، يقال: قحم في الأمر كنصر: إذا رمى بنفسه فيه بلا رؤية، وأقحمته وقحمته بالتشديد.

«هل صليت اليوم» أي: الصـحـيـ وـكـانـ قـدـ أـمـرـهـ بـهـ،ـ أوـ تـحـيـةـ الـمـسـجـدـ،ـ وـالـثـانـيـ بـعـيدـ.

«خـيـرـ مـوـضـوـعـ» أي: خـيـرـ عـمـلـ وـُضـعـ فـيـ الدـيـنـ وـشـرـعـ فـيـهـ.

«مجـزـيـ» أي: له جـزـاءـ عـنـ اللـهـ.

«وـجـهـدـ مـنـ مـقـلـ» بـضمـ الجـيمـ،ـ أيـ:ـ قـدـرـ ماـ يـحـتـمـلـهـ حـالـ مـنـ قـلـاـ لـهـ
الـمـالـ،ـ وـالـمـرـادـ:ـ ماـ يـعـطـيـهـ المـقـلـاـ عـلـىـ قـدـرـ طـاقـتـهـ.

«مـكـلـمـ»ـ أيـ:ـ كـلـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ،ـ كـمـاـ يـدـلـ عـلـيـ ظـاهـرـ الـقـرـآنـ مـنـ نـحـوـ:

﴿وـقـلـنـاـ يـاـ آـدـمـ..﴾.

«قـبـلـ»ـ الـقـبـلـ بـفتحـيـنـ وـبـضمـتـيـنـ وـكـصـرـدـ وـعـنـ بـمعـنـىـ الـمـقـاـبـلـةـ،ـ وـالـظـاهـرـ أـنـهـ
الـمـرـادـ هـاهـنـاـ.

(١) أـقـحـمـ فـيـ (مـ) وـحـدـهـاـ هـنـاـ:ـ حدـثـيـ عـلـيـ بـنـ رـفـاعـةـ.

ابن يزيد، عن القاسم

عن أبي أمامة، قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ وهو يقرأ **﴿فُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** فقال: **«أَوْجَبَ هَذَا»** أو **«وَجَبَتْ لِهِذَا الْجَنَّةُ»**^(١).

٢٢٢٩٠ - حديث أبو المغيرة، حدثنا معاذ بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، حدثني القاسم مولىبني يزيد

عن أبي أمامة الباهلي قال: لما كان في حجّة الوداع قام رسولُ الله ﷺ وهو يومئذ مُرْدِفُ الفضلَ بن عباس على جملِ آدمَ، فقال: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ**» وقد كان أنزل الله عز وجل: **«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنِ أَشْيَاءِ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُبَرَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ»**

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكتير» (٧٨٦٦) من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرج الطبراني (٧٥٣٢) من طرق عن محمد بن حمير، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **«مِنْ فِرَا آيَةِ الْكَرْسِيِّ دِيرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ»**. زاد في إحدى طرقه: **وَقَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**. قلنا: وإنستاد هذه الزيادة تالفة، فيه محمد بن إبراهيم بن العلاء كذبه الدارقطني، وقال ابن عدي: منكر الحديث، عامة أحاديثه غير محفوظة.

وله شاهد عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠١١) وسنده صحيح.
وعن شيخ أدرك النبي ﷺ، سلف برقم (١٦٦٠٥) وهو صحيح أيضاً.

[المائدة: ١٠١] قال: فَكُنَّا قَدْ كُرِّهْنَا^(١) كثِيرًا مِنْ مَسَأْلِتِهِ، وَاتَّقَيْنَا ذاكَ حَتَّى^(٢) أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ قال: فَأَتَيْنَا أَعْرَابِيًّا فَرَشَوْنَاهُ بِرَدَاءٍ، قَالَ: فَاعْتَمَّ بِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ حاشِيَةَ الْبُرْدَ خارِجَةً عَلَى حَاجِهِ الْأَيْمَنِ.

قال: ثُمَّ قُلْنَا لَهُ: سَلِّ النَّبِيَّ ﷺ، قال: فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ مِنْهُ وَبَيْنَ أَظْهَرِنَا الْمَصَاحِفُ، وَقَدْ تَعْلَمْنَا مَا فِيهَا وَعَلَمْنَاهَا نِسَاءَنَا وَذَرَارِيَّنَا وَخَدَمَنَا؟ قَالَ: فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ وَقَدْ عَلَّتْ وَجْهَهُ حُمْرَةً مِنَ الغَضَبِ، قَالَ: فَقَالَ: «أَيُّ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ! وَهُذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى بَيْنَ أَظْهَرِهِمُ الْمَصَاحِفُ، لَمْ يُصْبِحُوهَا يَتَعَلَّقُونَ^(٣) بِحِرْفٍ مَا جَاءَتْهُمْ بِهِ أَنْبِيَاُهُمْ، أَلَا وَإِنَّ مِنْ ذَهَابِ الْعِلْمِ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتْهُ» ثَلَاثَ مِرَارٍ^(٤).

(١) تحريف في (م) و(ظ٢) و(ق) و(ر) إلى: فَكُنَّا نَذَرْنَا كَثِيرًا! والمثبت من (ظ٥) و«جامع المسانيد».

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية الأصول: حين.

(٣) المثبت من حاشية السندي، وفي (م) وبقية الأصول: يتعلّقوا.

(٤) إسناده ضعيف بهذه السياقة.

وآخر جره الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٧) من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد. وأخر جره مختصرًا الدارمي (٢٤٠) من طريق حاجاج بن أرطاة عن عوف بن مالك، والطبراني (٧٩٠٦) من طريق حاجاج بن أرطاة، عن الوليد بن أبي مالك، كلّاهما عن القاسم، به. قلنا: حاجاج مدلّس وقد عنّته.

وأخرج ابن ماجه (٢٢٨)، والطبراني (٧٨٧٥)، والخطيب في «تاریخه» ٢١٢/٢، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ٢٨/١ من طريق عثمان بن أبي عاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة رفعه: «عليكم بهذا العلم قبل أن يُقْبَضَ، وَقَبْصُهُ أَنْ يُرْفَعَ». وجمع بين إصبغيه الوسطى والتي تلي =

٢٢٢٩١ - حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا مُعاذ بن رِفاعة، حدثني عليٌّ بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أمامة، قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ مِّنْ سَرَایَاهُ، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ بَغَارٍ فِيهِ شَيْءٌ مِّنْ مَاءٍ، قَالَ: فَحَدَّثَ

= الإبهام هكذا، ثم قال: «العالم والمتعلم شريكان في الأجر، ولا خير في سائر الناس». وإسناده ضعيف.

وفي باب رفع العلم عن عوف بن مالك، أن رسول الله ﷺ نظر إلى السماء يوماً، فقال: «هذا أوان يرفع العلم» فقال رجل من الأنصار يقال له: ليبد بن زياد: يا رسول الله يرفع العلم وقد أثبتت، ووعته القلوب؟! فقال له ﷺ: «إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة» ثم ذكر ضلاله اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله تعالى. وسيأتي في مسنده برقم (٢٣٩٩٠)، وهو حديث صحيح.

وبينحوه عن أبي الدرداء عند الترمذى (٢٦٥٣)، والطحاوى في «شرح المشكل» (٣٠٤)، والحاكم ٩٩/١.

وانظر حديث عبد الله بن عمرو في رفع العلم بقبض العلماء السالف برقم (٦٥١١).

وفي باب النهي عن كثرة المسائل، انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٤٥٧).

قال السندي: قوله: «فاعتم به» أي: جعله عمامة له.
«أي» حرف نداء، والمنادى مقدر، كأنه قال: أي فلان «تكلتك» من ثكل علم.

«يتعلقون» أي: يعملون، فيبين أولاً أن ذهاب العلم بذهاب العمل، وثانياً بذهب أهله، إشارة إلى قرب أجله، وأن بذهابه يذهب غالب العلم، وإن كان القرآن عندهم، إذ لا يظهر ما في القرآن إلا بفهمه، فإذا ذهب صاحب الفهم ذهب ما في القرآن، والله تعالى أعلم.

نَفْسَهُ بِأَنْ يُقِيمَ فِي ذَلِكَ الْغَارِ، فَيَقُولُهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ مَاءِ، وَيُصِيبُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْبَقْلِ، وَيَتَخَلَّ مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنِّي أَتَيْتُ نَبِيًّا اللَّهَ عَزَّلَهُ، فَذَكَرَتُ ذَلِكَ لَهُ، فَإِنْ أَذِنَ لِي، فَعَلَتُ، وَإِلَّا لَمْ أَفْعُلْ. فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيًّا اللَّهُ، إِنِّي مَرَزَتُ بَغَارٍ فِي مَا يَقُولُتُنِي مِنَ الْمَاءِ وَالْبَقْلِ، فَحَدَّثَنِي نَفْسِي بِأَنْ أُقِيمَ فِيهِ، وَاتَّخَلَّ مِنَ الدُّنْيَا. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ عَزَّلَهُ: «إِنِّي لَمْ أُبَعِّثْ بِالْيَهُودِيَّةِ وَلَا بِالنَّصْرَانِيَّةِ، وَلَكِنِّي بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْدِهِ لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَمَّا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّفَّ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهِ سِتِّينَ سَنَةً»^(١).

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» ٢٠٤ / ٢ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. مختصرًا بقوله: «إنِّي لَمْ أُبَعِّثْ بِالْيَهُودِيَّةِ وَلَا بِالنَّصْرَانِيَّةِ، وَلَكِنِّي بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ».

وأخرجه تاماً الطبراني في «الكبير» ٧٨٦٨ من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحَوَلَانِي، به.

وفي الباب عن أبي هريرة بتحوٰل هذه القصة، سلف في مسنده برقم ٩٧٦٢، وفيه: قال النبي عَزَّلَهُ: «مَقْعَدُكُمْ -يعني في سَبِيلِ اللَّهِ- خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ أَحَدِكُمْ فِي أَهْلِهِ سِتِّينَ سَنَةً». وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وفي باب ترك الرَّهَبَانِيَّةِ وَالتَّبَتُّلُ عن عائشة، سيأتي برقم ٢٥٨٩٣، وفيه: عن عروة قال: دخلت امرأةً عثمان بن مَطْعُونَ -أحسب اسمها خَوْلَةَ بُنْتَ حَكِيمَ- على عائشة وهي باذةً الهيبة، فسَأَلَتْهَا: مَا شَأْنُك؟ فَقَالَتْ: زوجي يَقُولُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ عَزَّلَهُ، فَذَكَرَتْ عائشةَ ذَلِكَ لَهُ، فَلَقِي رَسُولُ اللَّهِ عَزَّلَهُ =

٢٢٢٩٢ - حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا مُعان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن، يُحدث

عن أبي أمامة قال: مرَّ النبي ﷺ في يوم شديد الحرّ نحو بقِيع الغرقدِ، قال: فكان الناسُ يمشونَ خلفَه، قال: فلما سمعَ صوتَ النعالِ، وَقَرَ ذلك في نفسه، فجلسَ حتى قدمَهم أمامة لئلا يقع في نفسه شيءٌ من الكبْرِ، فلما مرَ ببقِيع الغرقدِ، إذا بقبرينِ قد دفَنُوا فيهما رجلينِ، قال: فوقَ النبي ﷺ فقال: «منْ

= عثمان، فقال: «يا عثمان، إن الرَّهبانِيَّةَ لم تُكتبْ علينا، أَفَمَا لَكَ فِي أُشْوَةٍ؟» فوالله إني أخشاكم الله وأحفظكم لحدوده». وهو حديث صحيح، وهو وإن كان في صورة الإرسال، إلا أنه في حكم المتصل، فقد جاء بنحوه من طريق هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة في «المستد» (٢٥٨٩٣) وغيره، مما يدل على أن عروة إنما سمعه من عائشة.

وعن عائشة أيضاً سيأتي برقم (٢٤٩٤٣)، ولفظه: أن النبي ﷺ نهى عن التَّبَّلُ. وإسناده صحيح.

وعن ابن عباس، سلف برقم (٢٨٤٤)، ولفظه: «لا صَرُورَةٌ في الإسلام» وإنسانده ضعيف.

وفي باب قوله ﷺ: «إني لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية، ولكنني بعثت بالحنينية السُّمْحة» عن عائشة مرفوعاً، سيأتي في مستندها برقم (٢٤٨٥٥)، ولفظه: «إني أرسلت بحنينية سُمْحة» وإنسانده حسن.

وعن ابن عباس، سلف في مستنده برقم (٢١٠٧)، ولفظه: قيل لرسول الله ﷺ: أيُّ الأديان أَحَبُّ إلى الله؟ قال: «الحنينية السُّمْحة» وإنسانده حسن في الشواهد، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «الْعَدُوُّ أو رَوْحَةٌ في سبيل الله ...» عن سهل بن سعد، سلف برقم (١٥٥٦٠)، وإنسانده صحيح، وانظر شواهده هناك.

دَفَتْسُمْ هَا هُنَا الْيَوْمَ» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَلَانْ وَفَلَانْ. قَالَ: «إِنَّهُمَا لَيَعْذَبَانِ الْآنَ وَيُقْتَنَانِ فِي قَبْرِيهِمَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَ ذَاكَ^(١)? قَالَ: «أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَتَنَزَّهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّيْمَةِ» وَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطِبَةً فَشَقَّهَا، ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الْقَبَرِيْنِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَلِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: «لِيُخَفَّفَ عَنْهُمَا» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَهَنْتَ مَتَى هُمَا يُعْذَبَانِ^(٢)? قَالَ: «غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ» قَالَ: «وَلَوْلَا تَمْرِيجٌ^(٣) قُلُوبِكُمْ أَوْ تَزِيدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ، لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعْ»^(٤).

(١) في (ظ٥): وما ذاك؟

(٢) في (م) و(ق) و(ر): يعذبهما الله.

(٣) في (م) و(ق): تمريج، وفي هامش (ظ٥): تمرغ، والمثبت من (ظ٥).

(٤) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (٢٤٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٨٦٩) من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد. رواية ابن ماجه مختصرة بأوله إلى قوله: «لِثَلَاثَ يَقْعُ في نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكَبَرِ».

وفي باب قوله: قَدَّمُهُمْ أَمَامَهُ، عن جابر بن عبد الله سلف برقم (١٤٢٣٦): كان أصحاب النبي ﷺ يمشون أمامه إذا خرج ويدعون ظهره للملائكة. وإسناده صحيح. وذكرنا له شاهدين هناك.

وفي باب قوله: «إِنَّهُمَا لَيَعْذَبَانِ . . .» عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٨٦)، وإسناده صحيح، وانظر شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ» أي: ثقل، فكرهه.

«لِثَلَاثَ يَقْعُ» هذا على حسب ظن الراوي، فقد لا يكون السبب ذلك بل غيره =

٢٢٢٩٣ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا مُعاذ بن رِفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن

عن أبي أمامة قال: جلسنا إلى رسول الله ﷺ فذكرنا ورقة، فبكى سعد بن أبي وقاص، فأكثر البكاء، فقال: يا ليتني ميت، فقال النبي ﷺ: «يا سعد أعنيدي تَمْنَى الموت؟» فردد ذلك ثلاث مرات^(١) ثم قال: «يا سعد إن كنت خلقت للجنة فما طال عمرك أو حسن من عملك، فهو خير لك»^(٢).

= من مشي الملائكة خلفه كما جاء (يعني حديث جابر المذكور آنفاً) وعلى تقدير أن الراوي أخذ ذلك من جهةه، فيمكن أنه قال ذلك للتبنيه على ضعف حال البشر، وأنه محل للآفات كلها لولا عصمة الله الكريم، فلا ينبغي له الاغترار، بل ينبغي له دوام الخوف والأخذ بالأحوط وتجنب الأسباب المؤدية إلى الآفات النفسانية.

«ولولا تمريج قلوبكم» أي: إفسادها وجعلها مضطربة فلقة.
«أو تزييدكم» مصدر تزييد في الحديث: إذا كذب فيه وتتكلف الزيادة فيه، والعادة في حكاية الأمور العجيبة لا تخلو عن تزييد، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): مرات.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وآخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ٧ / ورقة ١٦١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٧٠) من طريق أبي المغيرة، به.
وآخرجه ابن عساكر ٥ / ورقة ١٧٩ من طريق عمرو بن واقد الأموي، عن علي بن يزيد، به. وزاد فيه: فغضب رسول الله ﷺ حتى علت حمرة.. لئن كنت خلقت للنار وخلقت لك، ما النار بالشيء يستعجل إليه.

٢٢٢٩٤ - حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، حدثنا شُرْحِبِيلُ بن مُسلم الْخَوْلَانِي، قال:

سمعت أباً أُمامَة الْبَاهْلِيَ يقول: سمعت رسول الله ﷺ في خطبته عام حجَّة الوداع: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ، وَالْوَلْدُ لِلْفِرَاشِ وَالْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ ادْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ أَنْتَمْ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا تُنْفِقُ الْمَرَأَةُ شَيْئاً مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» فقيل: يا رسول الله، ولا الطعام؟ قال: «ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا».

قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «الْعَارِيَّةُ مُؤَدَّةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالَّذِينَ مَقْضِيُّ، وَالرَّاعِيمُ غَارِمٌ»^(١).

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٧٨)، ولفظه: «لا يتمنن أحدكم الموت، إما محسن فعله يزداد خيراً، وإما مسيء لعله يستعتبر». واسناده صحيح، وفي الرواية (٨١٨٩): «لا يتمن أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه، إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله، وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيراً».

وعن عبد الله بن بسر، سلف برقم (١٧٦٨٠) أن النبي ﷺ سئل عن خير الرجال، فقال: «من طال عمره، وحسن عمله».

وعن أبي بكرة، سلف برقم (٢٠٤١٥) أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله».

وعن خباب، سلف برقم (٢١٠٥٤): لو لا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يتمنن أحدكم الموت» لتمنيته.

(١) إسناده حسن من أجل إسماعيل بن عياش، فهو صدوق حسن الحديث

.....
في روايته عن أهل بلده، وهذا منها، ولبعضه شواهد يصح بها. أبو المغيرة: هو عبد القُدوس بن الحجاج الخولاني.

وأخرجه بأختصر مما هنا الطبراني في «الكبير» (٧٦٢١) من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد. وقرن بشرحيل بن مسلم صفوان الأصم الطائي.

وأخرجه تماماً ومقطعاً الطيالسي (١١٢٧) و(١١٢٨)، وعبد الرزاق (٧٢٧٧) و(١٤٧٩٦) و(١٤٧٦٧) و(١٦٣٠٨) و(١٦٦٢١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٤٢٧)، وابن أبي شيبة (٤١٥/٤) و(٤١٥/٦) و(٥٨٥) و(٢٠٠/٧) و(٧٢٧)، وابن أبي داود (٢٨٧٠) و(٣٥٦٥)، وابن ماجه (٢٠٠٧) و(٢٢٩٥) و(١٤٩/١١)، وأبو داود (٢٨٧٠) و(٣٥٦٥)، وابن ماجه (٢٠٠٧) و(٢٢٩٥) و(٢٣٩٨) و(٢٤٠٥) و(٢٧١٣)، والترمذى (٦٧٠) و(١٢٦٥) و(٢١٢٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٢٣)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» (٣/١٠٤)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٦٣٣) و(٤٤٦١)، والطبرانى في «الكبير» (٧٦١٥)، وفي «الشاميين» (٥٤١)، وابن عدي في «الكامل» (١/٢٩٠)، وابن عدي في «مسند الشهاب» (٥٠)، والبيهقي في «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٨)، والدارقطنى (٣/٤٠-٤١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٩٠-٢٩١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٠)، والبيهقي في «الإمامية» (٤/١٩٣-١٩٤) و(٦/٨٨)، والبغوي (١٦٩٦) و(٢١٦٢) من طرق عن إسماعيل بن عياش، به. وقال الترمذى: حديث حسن.

وأخرجه الطبرانى في «الكبير» (٧٥٣١) من طريق المسيب بن واضح، عن إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «يا أيها الناس إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، لا وصية لوارث» والمسيب بن واضح يخطئ.

وأخرجه الطبرانى في «الكبير» (٧٦٤٧) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن خداش، عن أبي أمامة أنه شهد مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فكان أول ما تفوه به أن قال: «إن الله عز وجل يوصيكم بأمهاتكم» ثم حمد الله، ثم قال ما شاء أن =

يقول، ثم قال: «ألا إن العارية مؤدّاة، وإن المنحة مؤدّاة، والولد للفراش، وللعاهر الحجر». ومحمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف ولم يسمع من أبيه، وهو على ضعفه قد خالف في إسناده ومتنه عامّة من رواه عن إسماعيل بن عياش. وخداش لم تبيّنه.

وآخرجه ابن الجارود (٩٤٩) من طريق الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ابن جابر - وهو عبد الرحمن بن يزيد -، حدثني سليم بن عامر وغيره، عن أبي أمامة وغيره من شهد خطبة رسول الله ﷺ يومئذ، فكان فيما تكلم به: «ألا إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، ألا لا وصية لوارث». وإسناده صحيح.

وآخرجه النسائي في «الكبير» (٥٧٨١)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٤٩) عن الحسين بن إسحاق التستري وإسحاق بن داود الصواف التستري، ثلاثة (النسائي وحسين وإسحاق) عن عبد الله بن الصباح، والطبراني في «الشاميين» (١٨٤٦)، والدارقطني ٤٠/٣ من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدام، كلامهما (عبد الله وأحمد) عن معتمر بن سليمان، عن الحجاج بن فراصة، عن محمد ابن الوليد، عن أبي عامر الوصّابي، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «العارية مؤدّاة، والمنيحة مؤدّاة» قال رجل: يا رسول الله، أرأيت عهد الله؟ قال: «عهد الله أحق ما أدي». هكذا قال أحمد بن المقدام، عن المعتمر بن سليمان: «عن أبي عامر الوصّابي» وهو لقمان بن عامر، وقال الحسين بن إسحاق، وإسحاق بن داود، عن عبد الله بن الصباح: «عن أبي عامر الهوزني» وهو عبد الله بن لُحَّيٍّ، وقال النسائي، عن عبد الله بن الصباح: «عن أبي عامر» هكذا لم يسمه ولم ينسبه، وذكر المزي في «تحفة الأشراف» ٤/١٨٠: أن أبي بكر بن أبي داود رواه عن عبد الله بن الصباح فسماه لقمان بن عامر الوصّابي، ويغلب على ظتنا أن نسبته الهوزني وهم، والصواب أنه أبو عامر الوصّابي، وسواء كان الوصّابي أو الهوزني، فإنّه الحديث حسن من أجل الحجاج بن فراصة.

وآخرجه النسائي في «الكبير» (٥٧٨٢)، وابن حبان (٥٠٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٣٧) من طريقين عن الجراح بن مليح البهري، عن حاتم بن

= حريث الطائي، قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «العارية مؤدّاة، والمنيحة مردودة» وزاد ابن حبان والطبراني: «ومن وجد لِقْحَةً مُصَرَّأَةً، فلا يحل له صِرارها حتى يُرِيهَا» وفي الطبراني: «حتى يَرُدَّهَا» وإسناده حسن.

وانظر ما بعده.

ويشهد للحديث بتمامه حديث أنس عند أبي داود (٥١١٥)، وابن ماجه (٢٣٩٩) و (٢٧١٤)، والطبراني في «الشاميين» (٦٢٠) و (٦٢١)، والدارقطني ، والبيهقي في «المتفق والمفترق» /٢ ١٠٤٦ ، /٤ ٧٠ ، /٦ ٢٦٤-٢٦٥ ، والخطيب في ورقة ٣٤٢ و ٣٤٣-٣٤٢ . وبعضهم يرويه مختصراً، وإسناده ضعيف لجهة سعيد بن أبي سعيد راويه عن أنس بن مالك، وهو الساحلي البيروتي لا المقبري كما رجحناه في تعليقنا على الحديث الآتي برقم (٢٢٥٠٧).

ويشهد لقوله: «إن الله قد أعطى ...» إلى قوله: «إلى يوم القيمة» حديث عمرو بن خارجة، سلف برقم (١٧٦٦٣)، وإسناده ضعيف.

ولقوله: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر» حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٦٢)، وانظر شواهده وشرحه هناك.

ولقوله: «ومن ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله التائبة إلى يوم القيمة» حديث علي السالف برقم (٦١٥)، وهو في «الصحيحين»، وقد استوفينا ذكر شواهده عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٩٢).

ولقوله: «لا تتفق المرأة شيئاً من بيتها إلا بإذن زوجها» حديث ابن عمر، سلف برقم (٦٦٨١)، وإسناده حسن، وانظر شواهده هناك.

ولقوله: «العارية مؤدّاة، والمنيحة مردودة، والدّين مقتضي، والزعيم غارم» حديث سعيد بن أبي سعيد، عمن سمع النبي ﷺ، سيأتي برقم (٢٢٥٠٧) وإسناده ضعيف.

=

= ولقوله: «العارية مؤدّاة» أيضًا حديث يعلى بن أمية السالف في مسنده برقم (١٧٩٥٠)، ولفظه: أن النبي ﷺ قال: «إذا أتاك رسلِي، فأعطيهم ثلاثة درعًا، وثلاثين بعيرًا، أو أقل من ذلك» فقال له: العارية مؤدّاة يا رسول الله؟ قال: فقال النبي ﷺ: «نعم». وإن سناه صحيح.

وقوله ﷺ: «التابعة»: قال السندي: أي التي يتبع بعضها بعضاً.

وقوله: «شيئاً من بيتها»: أي من بيت تسكن فيه، وهو بيت الزوج، ومن ماله لا من مالها، يدل على ذلك قوله ﷺ: «ذلك أفضل أموالنا» فأضاف المال إلى الأزواج، إذ الكلام مصروف إليهم. وانظر تعليقنا على حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦٨١).

وقوله: «العارية مؤدّاة»، قال البغوي في «شرح السنة» ٢٢٥/٨: اختلف أهل العلم في ضمان العارية، فذهب جماعةٌ من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى أنها مضمونة على المستعير، رُوِيَ ذلك عن ابن عباس وأبي هريرة، وهو قول عطاء، وبه قال الشافعي وأحمد.

وذهب جماعة إلى أنهاأمانة في يد المستعير، إلا أن يتعذر فيها، فيضمن بالتعذر، يُروى ذلك عن علي وابن مسعود، وهو قول شريح والحسن وإبراهيم النخعي، وبه قال سفيان الثوري وأصحاب الرأي وإسحاق بن راهويه.

وقال مالك: إن ظهر هلاكه لم يضمن، وإن خفي هلاكه ضمن.

وقوله: «المِنْحَة مردودة»: المِنْحَة، بكسر فسكون: ما يمنع الرجل صاحبه من أرض يزرعها مدةً، أو شاةً يشرب درها، أو شجرةً يأكل ثمرها، ثم يردها، فتكون منفعتها له.

وقوله: «الرَّاعِيم غارم» فالرَّاعِيم: الكَفِيل، فكل من تكفل ديناً عن الغير، عليه الغرم.

(١) وقع في (م) و(ق) زيادة: «حدثني أبي»، وهي زيادة مقصومة، والصواب حذفها كما في باقي الأصول، فإن الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه.

ابن عيَّاش، عن شُرَحْبِيلَ

عن أبي أمامة، عن النبيِ ﷺ: «الزَّعِيمُ غَارِمٌ»^(١).

٢٢٢٩٦ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا حَرِيزٌ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ
الْخَبَائِرِيُّ، قال:

سمعتُ أبا أمامة الْبَاهِلِيَّ يقول: ما كان يَفْضُلُ عن أهل بَيْتِ
رسول الله ﷺ خُبْرُ الشَّاعِرِ^(٢).

٢٢٢٩٧ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا حَرِيز^(٣)، حدثنا عبد الرحمن بن
ميسرة الحضرمي، قال:

سمعتُ أبا أمامة يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «لَيَدْخُلَنَّ
الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ لَيْسَ بْنَيًّا مِثْلُ الْحَيَّينَ -أَوْ أَحَدِ

(١) إسناده حسن كسابقه.

وآخرجه تمام في «فوائد» (٦٩٨)، وابن عدي في «الكامل» ٢٨٩/١ من
طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.
وآخرجه ابن عدي ٢٨٩/١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن هارون بن
معروف، عن إسماعيل بن عياش، به.
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو المغيرة: هو
عبد الفُدوس بن الحجاج الْحَوْلَانِيُّ الْحَمْصِيُّ، وحرiz: هو ابن عثمان الرَّحَبِيُّ
الحمصي.

وهو مكرر (٢٢٤٤)، وقرن بأبي المغيرة أبا النضر هاشم بن القاسم الليثي
البغدادي.

(٣) قوله: «حدثنا حريز» سقط من (م) وسائل الأصول الخطية عدا (ظ٥)،
وما أثبتناه من (ظ٥) وأطراف المسند» ٢٣/٦.

الحَيَّينَ - رَبِيعَةَ وَمُضَرَّ» فَقَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرٍّ! قَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ^(١).

٢٢٢٩٨ - حَدَثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ
الْأَلْهَانِيُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا أُمَّامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُوصِي بِالجَارِ
حَتَّىٰ ظَنَنتُ أَنَّهُ سَيُورَرُ^(٢).

٢٢٢٩٩ - حَدَثَنَا حَيْوَةُ، حَدَثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَثَنِي أَبُو
رَاشِدُ الْحُبْرَانِيُّ، قَالَ:

(١) صحيح بطرقه وشهاداته دون قوله: «فَقَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا رَبِيعَةُ مِنْ
مُضَرٍّ...»، وقد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٢٢١٥). أبو المغيرة:
هو عبد القُدوس بن الحجاج الخوزاني.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٣٨)، وفي «مسند الشاميين» (١٠٧٩)
من طريقين عن أبي المغيرة، بهذا الإسناد. وليس في روايته: «قَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا
رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرٍّ».

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في الشواهد من أجل بقية - وهو ابن
الوليد - وقد صرخ بالسماع في جميع طبقات السنن. حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ: هُوَ ابْنُ
يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ.
وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٣٧، والطبراني في «الكبير»
(٧٥٢٣)، وفي «الشاميين» (٨٢٢) و(٨٢٣) من طرق عن بقية بن الوليد، بهذا
الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٣٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن
شداد أبي عمار، عن أبي أمامة، به. وإسناده تالف.
وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٥٥٧٧)، وانظر تتمة شواهد
هناك.

أخذ بيدي أبو أمامة الباهلي قال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ فقال لي: «يا أبا أمامة إنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لِي قَلْبُه»^(١).

٢٢٣٠٠ - حدثنا أبو اليَمَانُ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، عن يَزِيدَ بْنَ أَبِي مَالِكٍ^(٢)، عن لُقْمَانَ بْنَ عَامِرٍ

عن أَبِي أمامة، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرًا عَشَرَةً فَمَا فوْقَ ذَلِكَ، إِلَّا أَتَى اللَّهَ مَغْلُولًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُهُ إِلَى عُنْقِهِ، فَكَهَ بِرُّهُ، أَوْ أَوْبَقَهُ إِثْمُهُ، أَوْلُهَا مَلَامَةٌ، وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ، وَآخِرُهَا خَرْبَيٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).

(١) إسناده ضعيف، تفرد به بقية - وهو ابن الوليد - وهو ضعيف عند التفرد. حبيبة: هو ابن شريح بن يزيد الحضرمي، ومحمد بن زياد: هو الألهاني.

وأنخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٥٥)، وفي «الشاميين» (٨٥٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٥٠٤ و٥٠٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ورقة ٢٩٧ من طرق عن بقية بن الوليد، بهذا الإسناد - بلفظ: «... يلين له قلبي»). وأنخرجه كذلك أيضاً الطبراني في «الكبير» (٧٤٩٩)، وفي «الشاميين» (٨٥١) من طريق معلى بن الوليد القعقاعي، عن بقية، عن محمد بن زياد، عن راشد بن سعد عن أبي أمامة، فجعل راشداً بدلاً من أبي راشد. قال ابن حبان في ترجمة معلى من «الثقة»: ربما أغرب، قلنا: وهذا منها، فقد خالف الجماعة عن بقية.

(٢) وقع في (م) وسائل النسخ الخطية التي بأيدينا: «يزيد بن مالك» وما أثبتاه من «أطراف المسند» (٦/٣٥)، و«غاية المقصد» ورقة ١٨٨، و«جامع المسانيد» (٤/٣٥١).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لا ضطراب إسماعيل بن عياش فيه =

= كما سيأتي. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البهري، ويزيد بن أبي مالك: هو
يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني.

وأخرجه الطبراني في «الكتاب» (٧٧٢٤)، وفي «الشاميين» (١٥٨٠) عن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن أبيهم، عن لقمان بن عامر، به. ويزيد بن أبيهم روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الطبراني في «الكتاب» (٧٧٢٠) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، عن حبيبة بن شريح الحضرمي، وأخرجه في «الكتاب» (٧٧٢٠)، وفي «الشاميين» (١٦١٧) عن الحسن بن علي بن خلف الدمشقي، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، كلامهما (حبيبة وسليمان) عن إسماعيل ابن عياش، عن يزيد بن أبي مالك، عن سليمان بن عامر، عن أبي أمامة. سليمان بن عامر وهو الكلاعي البخاري - ثقة.

وأخرجه العارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٧٤٩)، و«بغية الباحث» (٥٩٩) عن إسماعيل بن أبي إسماعيل، عن إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن مالك - وهو الكلاعي -، عن أبي أمامة. وإسماعيل بن أبي إسماعيل، وهو المؤدب، واسم أبيه إبراهيم بن سليمان بن رزين، ضعيف.

وفي باب قوله ﷺ: «ما من رجل يلي ... أو أوبقه إثم» عن أبي هريرة، سلف حديثه في مسنده برقم (٩٥٧٣).
وعن سعد بن عبادة، سيأتي في مسنده برقم (٢٢٤٥٦).

وعن عبادة بن الصامت، سيأتي في مسنده برقم (٢٢٧٥٨).
وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكتاب» (١٢٦٨٩)، وفي «الأوسط» (٢٨٨) و(٦٩٢٩)، وابن عدي في «الكامل» (١٠٠٨/٣)، والحاكم (٤/١٠٣).
وعن بريدة بن الحصيب الأسلمي عند البزار (١٦٤١ - كشف الأستار)،
والطبراني في «الأوسط» (٤٧٦٠).

٢٢٣٠١ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا السري بن ينعم، حدثني عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان

عن أبي أمامة، قال: دعينا إلى وليمة وهو معنا، فلما شبع من الطعام، قام، فقال: أما إني لست أقوم مقامي هذا خطيباً، كان النبي ﷺ إذا شبع من الطعام، قال: «الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مكفي ولا مستغنٍ عنه»^(١).

= وعن ثوبان مولى النبي ﷺ عند الطبراني في «الأوسط» (٩٠٨٠)، وأبي نعيم في «الحلية» ١١٨/٦.

وعن أبي الدرداء عند ابن حبان (٤٥٢٥)، وعند الطبراني في «الأوسط» (٦٦٣) لكن فيه: «ما من والي ثلاثة ... إلخ». وأسانيدها جميعاً ضعيفة غير حديث أبي هريرة، فإن ساده قوي.

ويشهد لقوله ﷺ: «أولها ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها خزي يوم القيمة» حديث عوف بن مالك الأشعري عند البزار (١٥٩٧ - كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٣٢)، وفي «الأوسط» (٦٧٤٣)، وفي «الشاميين» (١١٩٥). وإن ساده صحيح.

(١) صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عامر بن جشيب الحمصي، فقد أخرج له النسائي وأبو داود في «المراasil»، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقافات»، ووثقه الدارقطني، وغير السري بن ينعم الجبلاني (نسبة إلى جبلان بن سهل: بطن من حمير) الشامي، فقد أخرج له النسائي، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقافات» وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

وآخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٩٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣) عن أحمد بن يوسف، عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، بهذا الإسناد.

=

٢٦٨/٥

٢٢٣٠٢ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر ابن عبد الله - يعني ابن أبي مريم -، عن حبيب بن عبد الرحبي أن أبي أماما دخل على خالد بن يزيد^(١)، فألقى له وسادة، فظن أبو أماما أنها حرير، فتنحى يمشي القهقري حتى بلغ آخر السماط، وخالد يكلم رجلا، ثم التفت إلى أبي أماما، فقال له: يا أخي، ما ظنت؟ أظنت أنها حرير؟ قال أبو أماما: قال رسول الله ﷺ: «لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله». فقال له خالد: يا أبي أماما، أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: اللهم غفرأ، أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ! بل كنا في قوم ما كذبوا ولا كذبنا^(٢).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٧٢)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٨) من طريق بقية بن الوليد، عن السري بن ينعم الجبلاني، به. وتحرف «السري بن ينعم الجبلاني» عند الطبراني إلى «بشر بن ينعم الخيلاني». وانظر (٢٢١٦٨).

(١) خالد بن يزيد: هو ابن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي، كان موصوفاً بالعلم والدين والعقل، ذُكر للخلافة عند موت أخيه معاوية بن يزيد، فلم يتم ذلك له، وغلب على الأمر مروان بن الحكم.

(٢) المروي منه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البهراوي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥١١)، وفي «الشاميين» (١٤٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩٠/٦ من طريق بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، بهذا الإسناد. واقتصروا على المروي منه.

٢٢٣٠٣ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن محمد بن زياد

عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ
الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، مَعَ كُلَّ أَلْفٍ
سَبْعِينَ^(١) أَلْفًا، وَثَلَاثَ حَيَاةٍ مِنْ حَيَاةِ رَبِّي»^(٢).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥١٠)، وفي «الشاميين» (٢٠٣٦)، عن
بكر بن سهل الدِّمياطي، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن
حبيب بن عبيد، به. واقتصر على المرفوع منه أيضاً. وفيه بكر بن سهل
الدمياطي شيخ الطبراني، وقد تُكَلِّمُ فيه.
وأخرجه بنحوه ابن عساكر في «تاريخه» /٨ ورقه ٣٠٠ من طريق يحيى بن
حمزة، عن الوليد بن أبي السائب، عن الهيثم بن يزيد، عن أبي أمامة. وفيه
الهيثم بن يزيد لم نقع له على ترجمة.
وانظر ما سلف برقم (٢٢٤٨).

وقوله: يمشي القَهْرَى: أي يمشي إلى الخَلْفِ من غير أن يُعِدَ وَجْهَهُ إلى
جهة مشيه.

وقوله: السَّمَاط، بكسر السين: هو الصَّفُّ من الناس، والمراد الجماعة
الذين كانوا جلوساً في ذلك المجلس.

قول أبي أمامة: أنت سمعت هذا إلخ: إنكار لما قاله خالد بن يزيد،
أي: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا السُّؤَالُ مِنْكَ؟!

(١) في (م): «سبعون»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

(٢) صحيح، وهذا إسناد حسن، إسماعيل بن عيّاش العُنْسي الحمصي
صدق حسن الحديث في روايته عن الشاميين، وهذا منها، وباقٍ رجاله ثقات
رجال الصحيح. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البهرياني الحمصي، ومحمد بن
زياد: هو الألهاني الحمصي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٧١، وابن ماجه ٤٢٨٦، والترمذى (٢٤٣٧)=

٤٢٣٠ - حدثنا أبو اليَمَانُ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، عن يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ^(١) الْذَّمَارِي^(٢)، عن القَاسِمِ أَبِي عبدِ الرَّحْمَنِ

عن أَبِي أُمَامَةَ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَهُوَ مُتَطَهِّرٌ، كَانَ لَهُ كَأْجُرُ الْحَاجِ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ مَشَى إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَىِ، كَانَ لَهُ كَأْجُرُ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا، كِتَابٌ فِي عِلْيَيْنَ».

وَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ إِلَى هَذِهِ الْمَسَاجِدِ مِنَ الْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ^(٣).

= وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السَّنَةِ» (٥٨٩)، وَالطَّبَرَانيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٧٥٢٠)، وَفِي «الشَّامِيْنِ» (٨٢٠)، وَالْدَّارِقَطْنِيُّ فِي «الصَّفَاتِ» (٥٠) وَ(٥١)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ» ص ٣٢٩ مِنْ طَرْقِ عِنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَيَّاشَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.
وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٧٥٢١)، وَالْدَّارِقَطْنِيُّ فِي «الصَّفَاتِ» (٥٣)
مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، بِهِ . وَوَقَعَ فِي رَوَايَةِ الدَّارِقَطْنِيِّ:
«عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُكْنَا بِالشَّكِّ»
وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقَطْنِيُّ فِي «الصَّفَاتِ» (٥٤) مِنْ طَرِيقِ سَلِيمِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، بِهِ .

وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٢٢١٥٦).

(١) تَحْرِفُ فِي (م) إِلَى: «خَالِدٌ».

(٢) تَحْرِفُ فِي (م) وَ(ق) إِلَى: «الْذَّهَارِيُّ»، وَصَوْبَنَاهُ مِنْ (ظ٥) وَ(ر).

(٣) حَدِيثٌ صَحِيفٌ، وَهُذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ غَيْرُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَيَّاشَ الْحَمْصِيِّ، فَهُوَ صَدُوقٌ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ أَهْلِ بَلْدَهُ، وَهُذَا مِنْهَا، وَقَدْ تَوَبَّعَ أَبُو الْيَمَانَ: هُوَ الْحَكْمُ بْنُ نَافِعِ الْبَهْرَانِيُّ، وَالْقَاسِمُ أَبُو عبدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ ابْنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الدَّمْشِقِيُّ.

.....

= وأخرجه أبو داود (٥٥٨) و(١٢٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٣٤) و(٧٧٣٥) و(٧٧٤١) و(٧٧٥٣) و(٧٧٥٤) و(٧٧٥٥) و(٧٧٦٤)، وفي «الأوسط» (٣٢٨٦)، وفي «الشاميين» (٨٧٨)، والبيهقي (٤٧٢/٣)، والبغوي (٤٧٢) من طرق عن يحيى بن الحارث الذماري، به. وقرن الطبراني في الموضع الثاني والأخير من «المعجم الكبير» بيحني بن الحارث أبا مُعید حفص بن غilan، ورواية أبي داود في الموضع الثاني والطبراني في الموضع الرابع والخامس من «الكبير» مقتصرة على قوله: «صلوة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين»، ولفظ الطبراني في الموضع الثالث من «الكبير»: «من صلى صلاة الغداة في جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم قام فركع ركعتين، اتقلب بأجر حجة وعمره»، وتحرف في «الأوسط»: «القاسم، عن أبي أمامة» إلى القاسم بن أبي أمامة» ولفظة «لغو» إلى «آخر».

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧٩٧٥) عن المثنى بن الصبّاح، عن القاسم الشامي، أن مولاً له -يقال لها: أم هاشم- أجلسه في الستر بدّواه وقلم، وأرسلت إلى أبي أمامة، فسألته عن حديث حدثه عن رسول الله ﷺ في الوضوء، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر الحديث. وفيه: «إِنْ خَرَجَ إِلَى صَلَاةٍ مَفْرُوضَةً، كَانَ كَحْجَةً مُبَرُّةً، وَإِنْ خَرَجَ إِلَى صَلَاةٍ تَطْوِعَهُ، كَانَ كَعْمَرَةً مُبَرُّةً». وفيه المثنى بن الصبّاح الأَبَنَوِيُّ، وهو وإن كان ضعيفاً يعتبر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٤٤) من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم بن عبد الرحمن، به. ولفظه: «ما من مسلم يتوضأ، فيُحسِنُ الوضوء، ثم يصلِي المكتوبة، إلا كانت له كَحْجَةٌ، وإن صلى تَطْوِعاً، كانت له كَعْمَرَةٌ» وفيه جعفر بن الرّبّير الدمشقي، وهو متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٧٨)، وفي «الشاميين» (١٥٤٨) و(٣٤١٢) عن إسحاق بن خالويه الواسطي، عن الوليد بن مسلم، قال: حدثني حفص بن غilan، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «من مشى =

= إلى صلاة مكتوبة في الجماعة، فهي كَحْجَة، ومن مشى إلى صلاة طَوْعٍ، فهي كَعُمْرَة تَامَّة». وهذا إسناد رجاله ثقات خلا إسحاق بن خالويه الواسطي شيخ الطبراني فيه، فلم نثر فيه على جرح أو تعديل، ومكحول قال أبو حاتم: لم يصح له سماع من أبي أمامة، وقال مرة: لم يره. قلنا: كذا قال أبو حاتم مع أن سِنَّة محتملة للسماع منه، فقد توفي سنة بضع عشرة ومئة ووفاة أبي أمامة كانت سنة ست وثمانين، ثم هو بَلَدِيَّهُ أَيْضًا، وجاء دخوله عليه وسماعه منه بأسانيد جياد في «تاریخ أبي زرعة» ١/٢٣٨-٢٣٩ و٢٣٩، وفي «مسند الشاميين» (٣٤٤٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٤٩) و(٧٦٦٣) من طريق يعقوب بن حميد، عن مروان بن معاوية، عن الأحوص بن حكيم، عن أبي عامر عبد الله بن غابر الألهاني، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «من صلى الصُّبُحَ في مسجد جماعة، ثم مَكَثَ حَتَّى يُسَيَّحَ تَسْيِحَةَ الْضُّحَىِ، كَانَ لَهُ كَأْجُرٌ حَاجٌّ وَمُعْتَمِرٌ تَامٌ لَهُ حَجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ». وقرن في الموضع الأول بأبي أمامة عُتبة بن عبد. وفيه الأحوص بن حكيم، مختلف فيه، وقال الدارقطني: يعتبر به إذا حدث عنه ثقة، قلنا: وقد حدث عنه في هذا الحديث مروان بن معاوية الفزارى، وهو ثقة.

وقول أبي أمامة: الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ إِلَى هَذِهِ الْمَسَاجِدِ مِنَ الْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٣٩) وفي «الشاميين» (٨٧٩)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ٥/١٢٩ ورقه عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيِّ، عن الحسين بن أبي السَّرِّيِّ العسقلانيِّ، عن محمد بن شعيب، عن يحيى بن الحارث الدَّمَارِيِّ، عن القاسم، عن أبي أمامة. فذكره مرفوعاً.

وأخرجه ابن عساكر ١٨/٤٨ من طريق ابن أبي السَّرِّيِّ، عن الوليد بن مسلم، عن يحيى بن الحارث، به. فذكره مرفوعاً أيضاً. وفي إسناديه جمياً الحسين بن المُتَوَكِّلِّ بن أبي السَّرِّيِّ العسقلانيِّ، وهو ضعيف، فالصواب وقفه على أبي أمامة.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند الترمذى (٥٨٦)، ولفظه: «من صلى =

٢٢٣٥ - حدثنا يزيدُ بن عبدِ رَبِّهِ، حدثنا الوليدُ بن مُسْلِمٍ^(١)، عن عثمانَ بن أبي العاتِكَةِ، عن عليٍّ بن يزيدَ، عن القاسمِ
عن أبي أمامةَ، عَمِّ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ راحَ إِلَى مِنْيَ يومَ التَّرْوِيَةِ وَإِلَى جَانِبِهِ بِلَالٌ، بِيَدِهِ عُودٌ عَلَيْهِ ثُوبٌ يُظْلِلُ بَهْ رسولَ اللهِ ﷺ^(٢).

= الغداةَ في جماعةٍ، ثم قعدَ يذكُرُ اللهَ حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثم صلَى رَكْعَتَيْنِ،
كانت له كأجر حجَّةٍ وعُمْرةٍ» قال: قال رسول الله ﷺ: «تَامَّةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ». وحسنه الترمذى مع أن فى سنته أبا ظلال وهو ضعيف، وقال البخارى عنه: مقارب الحديث، وروى له تعليقاً، فهو يصلح للمتابعة.

وعن عبد الله بن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٥٥٩٨) قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر، لم يقم من مجلسه حتى يُمْكِنَه الصلاة، وقال: «من صلى الصُّبْحَ، ثم جلس في مجلسه حتى يُمْكِنَه الصلاةُ، كانت بمنزلة عُمْرةٍ وحجَّةٍ مُتَقَبَّلَتَيْنِ». وفي إسناده الفضل بن الموقِّف بن أبي المُتَّدِ، وهو ضعيف.

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «حدثنا الوليد أبو مسلم»، وصوابنا من (ظه) و(ر).

(٢) إسناده ضعيف جداً، علي بن يزيد - وهو ابن أبي هلال الألهاني - متوك الحديث، وعثمان بن أبي العاتكة ضعيف. القاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٨٨) من طريق عمرو بن عثمان الحمصي، عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن أم الحُصين الأَحْمَسِيَّةِ، سيأتي في مستندها ٤٠٢/٦، وهو في «صحيح مسلم» (١٢٩٨)، ولفظه: قالت: حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةَ الوداع، فرأيت أَسَمَّةَ بْنَ زَيْدَ وَبِلَالاً، وَأَحَدُهُمَا أَخْذَ بِخَطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالآخَرْ رَافِعٌ ثُوبَهِ يَسْتَرُهُ مِنَ الْحَرَّ حَتَّى رَمَيْ جَمْرَةَ العَقبَةِ.

٢٢٣٠٦ - حدثنا هاشم بن القاسم^(١)، حدثنا بكر بن خنيس، عن ليث
ابن أبي سليم، عن زيد بن أرطاة

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذنَ لعبدٍ في
شيءٍ أفضلَ من ركعتينِ يُصلِّيهما، وإنَّ البرَّ ليدُرُّ فوقَ رأسِ العبدِ
ما دامَ في صَلاتهِ، وما تَقَرَّبَ العبادُ إلىَ اللهِ بِمِثْلِ ما خرجَ منه».
يعني: القرآن^(٢).

(١) تحريف في (م) وسائل النسخ الخطية عدا (ظ٥) إلى: «حدثنا هاشم،
عن القاسم»، والمثبت من (ظ٥) ومصادر التخريج.

(٢) إسناده ضعيف لضعف بكر بن خنيس وليث بن أبي سليم ،
ولانقطاعه، فإن زيد بن أرطاة - وهو الفزاري الدمشقي - حديثه عن أبي أمامة
مرسل كما قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٥٥٦، وابن عساكر في
«تاریخ دمشق» ٣/٥٣٢ ورقه، ثم قد اضطرب فيه على زيد بن أرطاة كما
سيأتي.

وأخرجه الترمذى (٢٩١١)، ومحمد بن نصر المروزى في «تعظيم قدر
الصلاه» (١٧٨)، وفي «قيام الليل - مختصره» (٣٧) و(٢٠٧)، والطبراني في
«الكبير» (٧٦٥٧)، والخطيب في «تاریخه» ٧/٨٨ و ٢٢٠/١٢ من طرق عن أبي
النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. ورواية المروزى في الموضع الثاني من
«قيام الليل» مختصرة بالجملة الأخيرة منه، وتحريف «بكر بن خنيس» في
الموضع الثاني من «تاریخ بغداد» إلى: بكر بن جبیر.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٧٦٥٦) من طريق الحسن بن
عرفة، وابن أبي شيبة ٢/٣٨٦، كلّاهما (الحسن بن عرفة وابن أبي شيبة) عن
حفص بن غياث، عن ليث، عن عيسى، عن زيد بن أرطاة، به بلفظ: «ما
أوتى عبد في هذه الدنيا خيراً له من أن يؤذن له في ركعتين يُصلِّيهما». وليس
في رواية الطبراني: ليث - وهو ابن أبي سليم - بين حفص بن غياث وعيسى =

.....

= وعيسى هذا: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيسي فيما يغلب على ظتنا.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦١٤) من طريق أبي بكر بن عياش، عن
ليث، عن عيسى، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نوفل. قوله فيه: «عن
جبير بن نوفل» من أوهام ليث - وهو ابن أبي سليم -، فإنه سيء الحفظ.
وأخرج القطعة الأخيرة منه الترمذى (٢٩١٢) عن إسحاق بن منصور، عن
عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن
زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لا ترجعون
إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه» يعني القرآن. وهذا إسناد مرسل رجاله
ثقات إلا أن العلاء بن الحارث خوطط بأخرة، وقال البخاري في «خلق أفعال
العباد» (٥٠٩): وهذا الخبر لا يصح لإرساله وانقطاعه.

ووصله الحاكم ٤٤١/٢، وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٣٦
من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث،
عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر. وفيه عبد الله بن
صالح كاتب الليث، وهو سيء الحفظ، وقد خالف في وصله عبد الرحمن بن
مهدي، فإنه قد أرسله كما سلف.

ووصله أيضاً الحاكم ٥٥٥/١، وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات»
(٢٣٦) عن عبد الله بن محمد بن زياد، عن جده أحمد بن عبد الله، عن سلمة
ابن شبيب، عن أحمد بن حنبل، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن
صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي
ذر الغفارى. قلنا: ووصله خطأً من دون أحمد، فإن عبد الله بن أحمد قد
رواه في «الزهد» ص ٣٥، وفي «السنة» ١٤٠/١، عن أبيه، عن عبد الرحمن
ابن مهدي بإسناده إلى جبير بن نفير مرسلًا. وهو الصواب، والله أعلم.
وقوله: «إن البر ليندر» على بناء المفعول، واللدر: مصدر ذررت، وهو
أخذك الشيء بأطراف أصابعك، ثم ترثه على الشيء؛ كذرك الملح المسوحق
على الطعام.

٢٢٣٠٧ - حدثنا الهاشم بن القاسم، حدثنا الفرج، حدثنا علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ بَعْشَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمَرَنِي رَبِّي بِمَحْقِ الْمَعَافِرِ وَالْمَزَامِيرِ وَالْأَوْثَانِ وَالصُّلُبِ وَأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ».

وَحَلَفَ رَبِّي -عَزَّ وَجَلَّ- بِعَزَّتِهِ: لَا يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ إِلَّا سَقَيْتُهُ مِنَ الصَّدِيدِ مِثْلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْفُورًا لَهُ أَوْ مُعَذَّبًا، وَلَا يَسْقِيَهَا صَبِيًّا صَغِيرًا ضَعِيفًا مُسْلِمًا إِلَّا سَقَيْتُهُ مِنَ الصَّدِيدِ مِثْلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْفُورًا لَهُ أَوْ مُعَذَّبًا، وَلَا يَتُرُكُهَا مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا سَقَيْتُهُ مِنْ حِيَاضِ الْقُدُسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَحْلُّ بَيْعُهُنَّ وَلَا شِراؤهُنَّ وَلَا تَعْلِيمُهُنَّ وَلَا تِجَارَةٌ فِيهِنَّ وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ» يعني: الضَّارِبات^(١).

٢٢٣٠٨ - حدثنا حُجَّيْنُ بْنُ المُشْنِي، حدثنا عبد العزيز -يعني ابن أبي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونَ-، عن عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دَلَافِ الْمُزَنِي، لا أعلمُه إِلَّا حدثه

عن أبي أمامة، يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «تَخْرُجُ الدَّابَّةِ فَتَسِمُ النَّاسَ عَلَى خَرَاطِيمِهِمْ، ثُمَّ يُغْمَرُونَ فِيهِمْ حَتَّى يَشْتَرِي الرَّجُلُ

(١) إسناده ضعيف جداً، فرج - وهو ابن فضالة بن النعمان التنوخي - ضعيف، وعلي بن يزيد - وهو الألهاني - ضعيف بمرة. القاسم أبو عبد الرحمن: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة. وانظر (٢٢٢١٨).

البعير، فيقول: مِمَّنِ اشْتَرَيْتَهُ؟ فيقول: اشتَرَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ الْمُخْطَمِينَ». وقال يونس -يعني ابن محمد-: ثم يُعَمِّرونَ^(١) فيكم، ولم يَشْكُ، قال: فرفعه^(٢).

-٢٢٣٠٩- حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله -يعني ابن المبارك- أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عَبْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «عَائِدُ الْمَرِيضِ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ -ووضع رسول الله ﷺ يَدَهُ عَلَى وَرِكَهُ، ثُمَّ قَالَ هَذَا مُقْبَلاً وَمَدِيرًا -إِذَا جَلَسَ عَنْهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ»^(٣).

(١) في (م) و(ق) و(ر): يغترون بالغين المعجمة، وهو خطأ، إذ لا فرق حينئذ بينها وبين رواية حجين، وما أثبتناها من نسخة (ظ٥) فقد جاءت فيها مضبوطة مجوّدة.

(٢) إسناده صحيح، عمر بن عبد الرحمن بن عطية، روى عنه جمع ووثقه علي ابن المديني كما في «سؤالات» محمد بن أبي شيبة (١١٤)، وابن حبان في «الثقافات»، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين. عبد العزيز: هو ابن عبد الله ابن أبي سلمة الماجشون.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/١٧٢، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/١٢٤ من طريق عبد الله بن صالح، والبغوي في «الجعديات» (٣٠٢٧) عن بشر بن الوليد، كلاهما عن عبد العزيز الماجشون، بهذه الإسناد مرفوعاً دون شك. قوله: «يغترون فيكم» من الغمرة: وهي الزحمة من الناس، والجمع غمار. وغمرة الناس: جماعتهم ولفيفهم وزحمتهم. انظر «لسان العرب» (غمر).

قوله: «يُعَمِّرونَ» في رواية يونس، أي: تطول أعمارهم. وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٣٧).

(٣) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي-، وعلى بن

٢٢٣١٠ - حديثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا حمّاد بن زيد، عن سِنَانِ
ابن رَبِيعَةَ، عن شَهْرٍ - يعني ابن حُوشَبَ -

عن أبي أمامة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَشْقَ
ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَكَانَ يَمْسَحُ الْمَأْقِنَّ مِنَ الْعَيْنِ^(١)، قَالَ:
وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَانَ يَقُولُ: «الْأُذْنَانِ
مِنَ الرَّأْسِ»^(٢).

= يزيد - وهو الألهاني - ضعيفان. القاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي.
وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٢٠٥) من طريق سعيد بن يعقوب
الطالقاني، عن ابن المبارك، بهذا الإسناد مختصرًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٥٤)، ومن طريقه الشجري في «الأمالي»
٢٨٦/٢ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، به بلفظ: «عائد
المريض يخوض في الرحمة» ووضع رسول الله ﷺ يديه على ركبتيه، ثم قال:
«إذا جلس عنده غمرته الرحمة، ومن تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده
على وجهه أو على يده، فيسأله كيف هو، وتمام محبتكم بينكم المصالحة»
قلنا: قوله: «ومن تمام عيادة المريض ...» إلخ سلف هذا الحرف برقم
(٢٢٢٣٦).

ومتن الحديث حسن قد روی عن غير ما صحابي. انظر حديث أنس بن
مالك، السالف برقم (١٢٧٨٢)، وذكرت شواهده هناك.
قال السندي: قوله: «على وركه» لبيان أنه يخوض إلى الورك.
«غمerte» من غمرة البحر كنصر إذا علاه.

(١) قوله: «من العين» كذا في (م)، ولم ترد فيسائر النسخ الخطية.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «والاذنان من الرأس والمسح على المأقين»
وهذا إسناد ضعيف قد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٢٣). يحيى بن
إسحاق: هو البَجْلِي السَّيْلَحِينِي.

٢٢٣١١ - حديث زياد بن عبد الله البكائي، حدثنا منصور، عن سالم ٢٦٩/٥

ابن أبي الجعْدِ

عن أبي أمامة، قال: جاءت امرأة رسول الله ﷺ معها ابناناً لها وهي حاملٌ، فما سأله يومئذ شيئاً^(١) إلا أعطاها، ثم قال: «حاملاتٌ والداتٌ رحيماتٌ، لو لا ما يأتين إلى أزواجاً هنَّ دخلنَ الجنةَ»^(٢).

٢٢٣١٢ - حديث حسين بن محمد وغيره، قالا: حديث محمد بن مطرّف، عن حسان بن عطية

عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ قال: «الحياة والعی شعبتان من الإيمان، والبداءُ والبيانُ شعبتان من النفاق»^(٣).

(١) لفظة «شيئاً» لم ترد في (م) و(ق) و(ر)، وأثبتتها من (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سالم بن أبي الجعد الأشعري الكوفي لم يسمعه من أبي أمامة كما جاء التصريح به في الرواية (٢٢١٧٣)، وحكي الترمذى في «العلل الكبير» ٩٦٣/٢ عن البخاري أنه قال: ما أرى سمع من أبي أمامة. وشريك - وهو ابن عبد الله النخعي القاضي - سىء الحفظ. منصور: هو ابن المعتمر السلمي الكوفي.

(٣) حديث صحيح دون قوله: والعی والبيان، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين حسان بن عطية وبين أبي أمامة، فإنه لم يسمع منه كما جزم به المزي في «تحفة الأشراف» ١٦٢/٤ وفي «تهذيب الكمال» ١٥٩/١٣، وقال العلائي في «جامع التحصيل»: روى عن أبي أمامة، وقيل: لم يسمع منه، قال أبو زرعة العراقي في «تحفة التحصيل»: ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين ٦/٢٢٣، فدل على أنه لم يصح عنده سماعه من أحد من الصحابة. قلنا: و يؤيد ذلك أنه قد روى عن غير واحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي، =

= منهم: عمرو بن العاص وأبو الدرداء وأبو واقد الليثي وجابر بن عبد الله، وكل هؤلاء إما أنه لم يدركهم أو لم يسمع منهم، فيما نص عليه غير واحد من أهل العلم، وكنا قد ذهلنا عن هذه العلة في إسناده في تعليقنا على «شرح مشكل الآثار»، فليستدرك من هنا.

حسين بن محمد: هو ابن بهرام التميمي المروذني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٨٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٧/٢ من طريق حسين بن محمد المروذني، بهذا الإسناد. ورواية ابن قانع مختصرة بالشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٤٤/١١، وفي «الإيمان» (١١٨)، والترمذى (٢٠٢٧)، وحسنه، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٥٩)، والطحاوى (٢٩٨٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٩، والحاكم ٩-٨/١ ٥٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٠٦)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٩٤) من طرق عن أبي غسان محمد بن مُطَرْفَ، به. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بالشطر الأول منه، ووقع في رواية الحاكم في الموضع الثاني: «والجفاء» بدل «والبيان». وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (١٠٥١٢)، ولفظه: «الحياة من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبداءُ من الجفاء، والجفاءُ في النار» وهو حديث صحيح.

ومثله عن أبي بكرة نفيع بن الحارث، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٤)، وابن ماجه (٤١٨٤)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٢)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٠٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٨، وابن حبان (٥٧٠٤)، والحاكم ٥٢/١، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٦٠ من طرق عن هشيم بن بشير الواسطي، عن منصور بن زاذان، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أبي بكرة، ورجاله ثقات ويتقوى بما قبله.

وفي باب الحياة من الإيمان، عن ابن عمر، سلف في مسنده برقم =

٢٢٣١٣ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عمارة - يعني ابن زاذان -،
حدثني أبو غالب

عن أبي أمامة، قال: كان رسول الله ﷺ يُوتَرُ بِتَسْعَ، حَتَّى إِذَا
بَدَنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ، أَوْتَرَ بِسَبْعَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَرَأَ
بِـ﴿إِذَا زُلْزِلت﴾، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.^(١)

= (٤٥٤)، وقد ذكرنا شواهد هذه هناك، وبعضها في «الصحيح».
قال الإمام الترمذى: والعي: قلة الكلام، والبذاء: هو الفحش في الكلام،
والبيان: هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون، فيوسائلون في
الكلام، ويتفصلون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله. وقال علي القارى:
المراد بالعي في هذا المقام هو السكوت عما فيه إثم من الشر أو الشعر، لا ما
يكون للخلل في اللسان.

وقال في «المجمع»: العي: التحرير في الكلام، وأراد به ما كان بسبب
التأمل في المقال والتحرز عن الووال.

وقوله: «شعبتان من الإيمان»: أي ثزان من آثاره، بمعنى أن المؤمن
يحمله الإيمان على الحياة، فيترك القبائح حياءً من الله، ويمتنعه من الاجتراء
على الكلام شفقاً من عثر اللسان والحقيقة في البهتان.

وقوله: «والبذاء»: هو ضد الحياة، وقيل: فحش الكلام.

وقوله: «والبيان»، أي: فصاحة اللسان الزائدة عن مقدار حاجة الإنسان،
من التعمق في النطق وإظهار التفاصح للتقدم على الأعيان.

وقوله: «شعبتان من النفاق» بمعنى أنهما خصلتان منشؤهما النفاق أو
مؤديان إليه. انظر «فيض القدير» ٤٢٨/٣.

(١) صحيح لغيرة، دون تعين قراءة النبي ﷺ في الركعتين بعد الوتر،
وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل
أصبهان وعمارة بن زاذان الصيدلاني، فهما من يعتبر بهما في المتابعات
والشواهد. حسن بن موسى: هو الأشيب البغدادي.

.....

= وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «الوتر-مختصره» (٥٥) من طريق شبيان بن أبي شيبة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٩٠/١ من طريق الحَصِيبَيْنَ بن ناصح، وابن عدي ١٧٣٥/٥، والبيهقي ٣٤-٣٣/٣ من طريق عبد الواحد بن غياث، والطبراني في «الكبير» (٨٠٦٤) من طريق خالد بن خداش وعاصم بن علي وأبي الوليد الطيالسي، كلهم عن عمارة بن زاذان، بهذا الإسناد. وزاد الطبراني في روايته في القراءة فيما: «قل هو الله أحد»، ووُقِعَ في رواية البيهقي: «كان يوتر بسبع، حتى إذا بدن وكثُر لحمه أوتر بثلاث» وهو تحريف فيما يغلب على ظننا، لأن البيهقي إنما رواه من طريق ابن عدي عن أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، وجاءت الرواية عند ابن عدي في «الكامل» وأبي يعلى الموصلي في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٤١٧) على الصواب: كان يوتر بسبع، حتى إذا بدن وكثُر لحمه أوتر بسبع.

وأخرجه الطبراني (٨٠٦٦) من طريق أبي قبيصة، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع، فلما ثقل أوتر بسبع.

وسلف الحديث مختصرًا من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أبي غالب برقم (٢٢٤٦).

وأخرجه ابن خزيمة (١٠٧٩) و(١١٠٥) من طريق مؤمل بن إسماعيل، والطحاوي ٣٤١/١ من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، والبيهقي ٣٣/٣ من طريق إسحاق بن يوسف، ثلاثة عن عمارة بن زاذان، عن ثابت الباني، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع ركعات، فلما أَسْنَ وثقل، أوتر بسبع، وصلّى ركعتين وهو جالس، فقرأ فيهما الرحمن والواقعة. قال أنس: ونحن نقرأ بالسور القصار: «إذا زللت»، و«قل يا أيها الكافرون» ونحوهما. قلنا: وهذا من اضطراب عمارة بن زاذان فيه.

وللحديث شاهد من حديث عائشة، ستأتي في مسندها برقم (٢٤٢٦٩)، وهو في «صحيح مسلم» (٧٤٦). ووُقِعَ زيادة قراءة: «قل يا أيها الكافرون»، و«إذا زللت» في صلاة الركعتين بعد الوتر في حديث عائشة عند ابن خزيمة =

= (١١٠٤) من طريق أبي حرة واصل بن عبد الرحمن، عن الحسن، عن سعد ابن هشام الأنصاري، عنها. وفي حديث أبي حرة عن الحسن ضعف.

وفي الباب أيضاً عن أنس بن مالك عند الدارقطني ٤١/٢، والبيهقي ٣٣/٣ ولفظه: أن النبي كان يصلّي بعد الوتر الركعتين وهو جالس، يقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن و﴿إِذَا زلَّت﴾، وفي الثانية ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾.

وإسناده ضعيف، فيه بقية بن الوليد وعتبة بن أبي حكيم، وهما ضعيفان.

وعن أم سلمة، س يأتي في مسندها برقم (٢٦٥٥٣) ولفظه: أن النبي ﷺ كان يصلّي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس، وإسناده حسن.

وعن ثوبان مولى النبي ﷺ عند الدارمي (١٦٠٢)، والبزار (٦٩٢-كشف الأستار)، وابن خزيمة (١١٠٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٤١، وابن حبان (٢٥٧٧)، والطبراني (١٤١٠)، والدارقطني ٣٩/٢. ولفظه: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال: «إِنْ هَذَا السَّفَرُ جَهْدٌ وَثَقْلٌ، فَإِذَا أُوتِرْ أَحَدُكُمْ، فَلَيْرَكِعْ رَكْعَتَيْنِ، إِنَّمَا يَسْتَيْقِظُ، وَإِلَّا كَانَا لَهُ». وإسناده صحيح.

قلنا: في صلاة الركعتين بعد الوتر خلاف بين أهل العلم، قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ٢١/٦ معلقاً على حديث عائشة: الصواب أن هاتين الركعتين فعلهما ﷺ بعد الوتر جالساً ليبيان جواز الصلاة بعد الوتر، وبيان جواز النفل جالساً، ولم يوازن على ذلك، بل فعله مرة أو مرتين أو مرات قليلة، ولا تغير بقولها: «كان يصلّي» فإن المختار الذي عليه الأكثرون والمحققون من الأصوليين أن لفظة «كان» لا يلزم منها الذدام ولا التكرار، وإنما هي فعل ماض يدل على وقوعه مرة، فإن دلّ دليلاً على التكرار، عمل به، وإنما هي فعل تقتضيه بوضعها...

قال: وإنما تأولنا حديث الركعتين جالساً، لأن الروايات المشهورة في «الصحيحين» وغيرهما عن عائشة مع روایات خلائق من الصحابة في «الصحيحين» مصرحة بأن آخر صلاته ﷺ في الليل كان وتراً، وفي «الصحيحين» أحاديث كثيرة مشهورة بالأمر بجعل آخر صلاة الليل وتراً، منها:

٢٢٣١٤ - حدثنا أنس بن عياض، قال: سمعت صفوان بن سليم يقول:

دخل أبو أمامة الباهلي دمشق، فرأى رؤوس حررواء قد نصبَتْ، فقال: كلام النار، كلام النار - ثلاثة، شر قتلى تحت ظل السماء، خير قتلى من قتلوا. ثم بكى، فقام إليه رجل، فقال: يا أبي أمامة، هذا الذي تقول من رأيك، أم سمعته؟ قال: إنني إذا لجريء، كيف أقول هذا عن رأي؟! قال: قد سمعته غير مرأة ولا مرأتين. قال: مما يُبكيك؟ قال: أبكي لخروجهم من الإسلام، هؤلاء الذين تفرقوا، واتخذوا دينهم شيئاً^(١).

٢٢٣١٥ - حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا ابن المبارك، عن ثور بن يزيد

عن الوليد بن أبي مالك، قال: دخلَ رجل المسجد، فصلَّى، فقال رسول الله ﷺ: «ألا رجل يتصدق على هذا، فيصلِّي معه» قال: فقامَ رجل، فصلَّى معه، فقال رسول الله ﷺ: «هذا

= «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا» و«صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح، فأوتر بواحدة» وغير ذلك، فكيف يظن به ﷺ مع هذه الأحاديث وأشباهها أنه يداوم على الركعتين بعد الوتر و يجعلهما آخر صلاة الليل؟ وإنما معناه ما قدمناه من بيان الجواز.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع، فإن صفوان بن سليم الرهري المدني لم يسمع من أبي أمامة الباهلي، وقد روي متصلًا عن أبي أمامة من غير هذا الوجه. أنس بن عياض: هو أبو ضمرة الليثي المدني. وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٦) عن أبيه، بهذا الإسناد. وانظر ما سلف برقم (٢٢١٥١).

جَمَاعَةٌ»^(١).

٢٢٣١٦ - حديث هشام بن سعيد، حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ نحوه، وقال: «هذا جماعة»^(٢).

٢٢٣١٧ - حديث أسود بن عامر، قال: الحسن بن صالح حدثنا عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «من بدأ بالسلام، فهو أولى بالله وبرسوله»^(٣).

٢٢٣١٨ - حديث يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن حديث

(١) حديث صحيح، وهذا مرسل إسناده صحيح رجاله ثقات. هشام بن سعيد: هو الطالقاني، وابن المبارك: هو عبد الله، والوليد بن أبي مالك: هو الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمданى، وقد ينسب لجده. وانظر (٢٢١٨٩).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر - وهو الضمرى الإفريقي -، ضعيف، وعلي بن يزيد - وهو ابن أبي هلال الألهايني - واهى الحديث. علي بن إسحاق: هو السُّلْمَى المروزى، وابن المبارك: هو عبد الله، ويحيى بن أيوب: هو الغافقى المصرى، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقى. وانظر (٢٢١٨٩).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً. وهو مكرر (٢٢٢٥٢) إسناداً ومتناً.

وأنظر (٢٢١٩٢).

عن أبي أمامة الباهليّ، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «أَرْبَعٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أَجْوَرُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: رَجُلٌ ماتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَرَجُلٌ عَلِمَ عِلْمًا، فَأَجْرُهُ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا عَمِلَ بِهِ، وَرَجُلٌ أَجْرَى صَدَقَةً، فَأَجْرُهَا يَجْرِي عَلَيْهِ مَا جَرَتْ عَلَيْهِمْ»^(١)، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا يَدْعُونَ لَهُ»^(٢).

○ ٢٢٣١٩ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمرانَ عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ، فذكره، إلا أنه قال: «وَمَنْ عَلِمَ عِلْمًا، أَجْرِيَ لَهُ مِثْلُ مَا عَلِمَ»^(٣).

○ ٢٢٣٢٠ - قال أبو عبد الرحمن: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْرٍ يَدِهِ: حدثني مهدي بن جعفر الرّملي، حدثنا ضمرة، عن الشّيباني^(٤) - واسمه يحيى بن أبي عمرو - عن عمرو بن عبد الله الحضرمي

(١) في (م): «عليه»، وما ثبّتناه من (ظ٥) و(ر).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي له عن أبي أمامة، وابن لهيعة - وهو عبد الله الحضرمي المصري - سيء الحفظ، لكن رواية عبد الله بن المبارك عنه ارتضاهما بعض أهل العلم. يحيى بن إسحاق: هو البجلي الشّيباني.

وانظر (٢٢٤٧).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٤٧).

حسن: هو ابن موسى الأشيب.

(٤) تصحّفت في (م) وسائل النّسخ الخطية عدا (ظ٥) إلى: «الشّيباني»، والمثبت من (ظ٥).

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتى على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لاؤاء، حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك» قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال: «بيت المقدس، وأكنااف بيت المقدس»^(١).

(١) حديث صحيح لغيرة دون قوله: «قالوا: يا رسول الله، وأين هم... إلخ»، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن عبد الله السيباني الحضرمي، فقد تفرد بالرواية عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي. ضمرة: هو ابن ربيعة الفلسطيني.

وأخرجه الطبراني في «الكتير» (٧٦٤٣)، وفي «الشاميين» (٨٦٠) من طريق عيسى بن محمد بن إسحاق بن التحاس، عن ضمرة بن ربيعة، بهذا الإسناد.

وفي باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتى... وهم كذلك» عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٧٤)، وانظر تعليقنا على الحديث وتتمة شواهده هناك، وبعضها في «الصحيحين».

وفي باب قوله ﷺ: «هم بيت المقدس وأكنااف بيت المقدس» عن مُرة البهْزِي، أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢٩٩-٢٩٨/٢، ومن طريقه ابن عساكر في «تاریخه» ٩٣-٩٤ / لوحه ١، والطبراني في «الكتير» ٧٥٤/٢٠، ومن طريقه ابن عساكر أيضاً ١ / لوحه ٩٤ من طريق يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن أبي وعلة شيخ من عَلَّكَ، عن كريب السَّحُولِي، عن مُرة البهْزِي مرفوعاً. هكذا رواه يعقوب بن سفيان، فقال فيه: عن أبي وعلة شيخ من عَلَّكَ - وقد تحرف في المطبوع إلى: ابن وعلة-، وأما الطبراني، فقال فيه: عن أبي زرعة الوعلانِي. وقد صَوَّب الحافظ ابن عساكر الرواية الأولى. قلنا: وأبو وعلة هذا مجھول لا يعرف، تفرد بالرواية عنه أبو زرعة يحيى بن أبي =

.....
.....

= عمرو السَّيْبَانِي، وأورده البخاري في الكتب من «التاريخ الكبير» ٧٨/٩ وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤٥٢/٩، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً.
وشيخه كريب السَّحُولِي: هو ابن أبرهة بن الصباح الأصبهني المصري، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان والعجلاني في «الثقات».

وعن أبي هريرة، أخرجه أبو يعلى (٦٤١٧)، والطبراني في «الأوسط» ٤٧، وابن عدي في «الكامل» ٢٥٤٥/٧، والقاضي عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريا» ص ٦٠، وتمام الرازي في «فوائد» (١٥٥١)، وابن عساكر في «تاريخه» ١/١١٥ و ١١٥ من طرق عن إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد، عن عامر بن عبد الواحد الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ظاهرين على الحق إلى يوم القيمة» إلا أن القاضي عبد الجبار الخولاني قال في إسناده: «عن عاصم الأحول، عن أبي مسلم الخولاني» وهو تصحيف كما قال الحافظ ابن عساكر. وقال الطبراني عقب الحديث: لم يروه عن عامر الأحول إلا الوليد بن عباد، تفرد به إسماعيل بن عياش. وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا اللفظ ليس يرويه غير ابن عياش عن الوليد بن عباد.

قلنا: والوليد بن عباد هذا مجھول لا يعرف، وأبو صالح الخولاني لم يرو عنه غير عامر الأحول والوضين بن عطاء، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٩٢/٩: لا بأس به.

وأخرجه ابن عساكر ١١٦ وجاده من طريق الهيثم بن حميد، عن يزيد الحميري، عن أبي هريرة مرفوعاً. ويزيد - وهو ابن زياد - الحميري جَهَلَهُ أبو حاتم ٢٦٢ وغيره، وفي إسناده أيضاً من لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه ابن عساكر ١/١١٦ من طريق السَّرِيِّي بن يحيى، عن الحسن ابن أبي الحسن البصري، عن أبي هريرة رفعه بزيادة منكرة. وقال عقيبه: وهذا

○ ٢٢٣٢١ - قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده - وأظن أنّي قد سمعته أنا من الحكم -: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن^(١) مطروح بن يزيد الكناني، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أمامة أنَّ رجلاً سأله رسول الله ﷺ: أيُ الصدقة أفضل؟ قال: «أَظْلُلُ فُسْطَاطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ خِدْمَةً خادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طَرُوقَةً فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(٢).

آخر حديث أبي أمامة الباهلي

= وهذا إسنادٌ غريبٌ، وألفاظٌ غريبةٌ جداً. قلنا: الحسن البصري مدلس وقد عننه، وفي إسناده أيضاً من لم نعثر له على ترجمة.

(١) تحريف في (م) و(ق) و(ر) إلى: بن مطروح.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف جداً، مطروح بن يزيد الكناني وعيبد الله بن زحر ضعيفان، وعلي بن يزيد - وهو الألهاني - متزوك. واختلف على القاسم - وهو ابن عبد الرحمن الدمشقي - في صحابي الحديث كما يأتي، وهذا اختلاف لا يضر.

فأخرجه الترمذى (١٦٢٧)، والطبرانى في «الكبير» (٧٩١٦) من طريق الوليد بن جميل، عن القاسم، بهذا الإسناد. وروايتهما دون قصة السائل. وعند الترمذى: «ومنيحة خادم» بدل قوله: «أو خدمة خادم» وليس هذا الحرف في رواية الطبرانى. وإنسناه حسن.

وأخرجه الترمذى (١٦٢٦)، والطبرانى في «الكبير» (٢٥٥/١٧)، والحاكم ٩١-٩٠ من طريق كثير بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عدي بن حاتم. وإنسناه حسن أيضاً.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٢٦) ولفظه: «من أظل

.....
بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء السادس والثلاثون من

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

وينتهي الجزء السابع والثلاثون وأوله:

حديث أبي هنْدِ الدَّارِي

= رأس غازٍ، أظلَّهُ الله يوم القيمة، ومن جهز غازياً حتى يستقلَّ، كان له مثل
أجره

وعن جابر بن عبد الله ضمن حديث سلف برقم (١٤٤٢) ولفظه: قال
رجل: يا رسول الله، ما حق الإبل؟ قال: «حلبها على الماء، وإعارة دلوها،
وإعارة فحلها، ومنيحتها، وحمل عليها في سبيل الله».

قوله: «ظل فسطاط» قال السندي: بأن يعطي خيمة في سبيل الله يستظل بها
المجاهدون، أو يضرب خيمة ويجمع المجاهدين في ظلها.

استدراك

سقط خلال الطبع من ج (٣٤) الحديثان (٢٠٧٤٤) و(٢٠٧٤٥) والتعليق عليهما، فيستدركان من هنا، وعذرًا إلى القراء الكرام:

حديث رجل

٢٠٧٤٤ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن الجريري، عن يزيد بن عبد الله بن الشحير

عن رجلٍ من قومه: أنَّ رسولَ اللهِ مَرَّ به فقال: «اقرأْ بما في صلاتِك» بالمعوذتين^(١).

٢٠٧٤٥ - حدثنا إسماعيل، أخبرنا الجريري، عن أبي العلاء، قال: قال رجلٌ: كنَّا معَ رسولِ اللهِ مَرَّ في السَّفَرِ، والناسُ يَتَقَبَّونَ، وفي الظَّهَرِ قَلَّةٌ، فحانتْ نَزْلَةٌ رسولِ اللهِ مَرَّ ونَزَّلَتِي، فلَحِقْنِي مِنْ بَعْدِي، فضَرَبَ مَنْكِبِي، فقال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾» فقلت: «أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، فقرَأَهَا رسولُ اللهِ مَرَّ وقرأتُها مَعَهُ، ثُمَّ قال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» فقرأَهَا رسولُ اللهِ مَرَّ وقرأتُها مَعَهُ، فقال: «إِذَا صَلَيْتَ فاقرأْ بِهِمَا»^(٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين. والرجل الصحابي هو عقبة بن عامر، كما بيَّنَ ذلك في الرواية السالفة برقم (٢٠٢٨٤). وسمع شعبة من الجريري - وهو سعيد بن إيسا - قبل احتلاطه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكّل» (١٢٨) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٥) عن أبي عمر النمري، عن شعبة، به. وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح، وقد سلف مكررًا برقم (٢٠٢٨٤). وانظر ما قبله.